عالم المعلومات والمكتبات والنشر

كتاب دورى نصف سنوى

لسان حال الجمعية المصرية للمعلومات والمكتبات

المجلد الأول | العدد الأول | يولية ١٩٩٩

الناشر

دار الشروق

عالم المعلومات والمكتبات والنشر

حقوق النشر

المجلد الأول ـ العدد الأول
١٩٩٩م

دار الشــروق

القاهرة ٨ ش سيبويه المصرى
رابعة العـدويـة ـ مدينة نصر
ص ب ٣٣ مكتب بريد البانورامة
هاتف ٤٠٢٣٣٩٩ (٠٢)
فاكس ٤٠٣٧٥٦٧ (٠٢)

المحتويـات

عروض وقراءات متخصصة — إشراف/ د. زين الدين محمد عبد الهادى

الافتتاحية

رئيس التحرير

هــذه الدوريــة

بقلم
رئيس التحرير

الجمعيات المهنية هي لسان حال المهنة تجمع أربابها وتصل أرحامها؛ وتضع استراتيجيات العمل المهني وأخلاقياته، وتؤطر أساسياته وتقعّدها وتُنظرها؛ وعندما يحترم أرباب المهنة تلك الأخلاقيات ويسيرون علي هدي تلك الأساسيات فإن المهنة تتقدم وترتقي ويرتقي معها وبها أربابها.

ومهنة المكتبات والمعلومات من مهن العمل الجماعي التي تتطلب الالتحام والانسجام والتكاتف بين أبنائها ولا يصلح فيها بل لايجوز فيها العمل الفردي.

وقد بدأت جميعات المكتبات والمعلومات فى الظهور منذ الربع الأخير من القرن التاسع عشر وهي منذ ذلك الوقت في ازدياد مضطرد، ولم يقتصر الأمر على مجرد جمعيات وطنية، بل انشطرت الجمعيات الوطنية بمرور الوقت إلى جمعيات محلية داخل الوطن الواحد، تعميقا للتلاحم بين أعضاء المهنة وحتي يصل هذا التجمع إلى أصغر وحدة إدارية داخل الوطن الواحد؛ أو بدأت كجمعيات محلية ثم انخرطت بعد ذلك فى جمعيات وطنية، وبعد أن استتب الأمر للجمعيات الوطنية كان لابد لها من أن تتمدد فى اتجاه المكان ويخرج من بطنها اتحادات دولية وإقليمية؛ اتحادات دولية على مستوى العالم كله، واتحادات إقليمية على مستوى مجموعة من الدول يضمها إقليم جغرافي واحد. ولم يلبث الأمر بالاتحادات الدولية والإقليمية حتى انشطرت هى الأخرى إلى اتحادات نوعية إلى جانب الاتحادات العامة، وأصبحت الجمعيات والاتحادات المهنية فى مجال المكتبات والمعلومات على المستوى الدولي العام والنوعي وعلى المستوى الأقليمي العام والنوعى وعلى المستوى الوطني العام والنوعي بل والمحلي العام والنوعي، تمثل شبكة متراصة أحيانا، ومتداخلة أحيانا أخرى، ولكنها جميعا وكل على شاكلته تسعى إلى الارتقاء بمهنة المكتبات والمعلومات قدر الطاقة؛ وأصبحت بينها جميعا رغم اختلاف الجنسيات والمواقع والمشارب والأهداف صلة رحم، أقوى فى بعض الأحيان من صلات الجنس والعرق والسياسة.

ولكى تؤدى تلك الجمعيات والاتحادات رسالتها فإنها تقوم بالعديد من الأنشطة، والنشاط العلمى مجرد محور واحد من محاور تلك الأنشطة إلى جانب الأنشطة الاجتماعية، والأنشطة الترفيهية والأنشطة المهنية، والأنشطة التخطيطية.

مصر لم تتخلف عن إنشاء تلك الجمعيات المهنية فى مجال المكتبات والمعلومات، حيث بدأت جمعية مكتبات القاهرة سنة ١٩٤٨، تلك الجمعية التى نمت وازدهرت ثم تحولت بعد ذلك إلى جمعية وطنية على مستوى مصر كلها بعد إنشاء أول مدرسة للمكتبات والوثائق فى جامعة القاهرة

فى العام الجامعى ١٩٥٠/ ١٩٥١. وقد تقلبت بها الأحوال والتسميات منذ ذلك الحين، ولكنها لم تمت يوما منذ ذلك التاريخ، ولم تخرج من حيز الوجود، إلى أن قيض الله لها فى منتصف التسعينات مجموعة من خيرة أبناء المهنة لم يألوا جهدا ولم يدخروا وسعاً للنهوض بتلك الجمعية، حتى غدت فى سنوات محدودة واحدة من أرقى وأعظم جمعيات المكتبات والمعلومات فى العالم، ولها نشاط واسع فى تنظيم المؤتمرات وحلقات البحث والمواسم الثقافية والتدريب، ولم يقتصر الأمر على التدريب الداخلى بل غدت صاحبة باع طويل فى مجال التدريب الخارجى على المستوى العربى والأوروبى على السواء. وتسعى الجمعية إلى أن تصبح أكبر مركز للتدريب على أعمال المكتبات ونظم المعلومات فى مصر والعالم العربى، كما تسعى إلى أن تصبح أكبر بيت خبرة فى مجال الاستشارات المكتبية والمعلوماتية؛ حيث يتوافر فيها وبين أعضائها أعظم الخبراء وأجّل المستشارين فى الميدان.

وكان لابد لهذا النشاط الخلاّق من أن يتوج بدورية علمية ـ إلى جانب (النشرة الإخبارية: المكتبيون المصريون) ـ تكون لسان حال الجمعية العلمي ونافذة يطل منها العالم على جهد ونشاط الجمعية العلمي وجهود أبنائها.

من هنا كانت هذه الدورية.. الوجه الأكاديمى للجمعية بعيونه الأربع دراسات وبحوث، ناشر من..، تقارير وتحقيقات وأخبار، عروض وقراءات متخصصة. **وباب دراسات وبحوث** يهدف إلى نشر الأبحاث العلمية والأعمال الميدانية الرصينة التى تدخل فى مجال الإضافة. **وباب ناشر من..** وإن كان هو الآخر باباً أكاديميا، إلا أنه فى كل عدد يختار أحد الناشرين العرب ويسلط الأضواء عليه، ويدرس إنتاجه وأسلوبه فى النشر. **وباب الأخبار والتحقيقات والتقارير** يسعى إلى ملاحقة الأحداث الجارية ويعمل على توثيقها. **وباب العروض والقراءات المتخصصة** يهدف بالدرجة الأولى إلى تقديم الإنتاج الفكري فى التخصص سواء كان كتبا أو دوريات أو رسائل جامعية أو أعمال مؤتمرات.

لقد جاءت هذه الدورية ثمرة كفاح وعمل وعرق من جانب أبناء الجمعية المخلصين الذين يتفانون فى أداء واجبهم نحو مهنتهم ونحو وطنهم.

ويكون الشكر أمراً واجباً نسديه إلى دار الشروق ومديرها إبراهيم المعلم، تلك الدار ذات التاريخ العريق فى مجال النشر، على ما تقوم به إزاء الجمعية المصرية للمعلومات والمكتبات من مؤازرة ومساعدة فى سبيل تحقيق رسالتها المهنية، وعلى ما قامت به فى سبيل نشر هذه الدورية.

رئيس التحرير

أ.د. شعبان عبد العزيز خليفة

دراسات وبحوث

إشراف

أ.د. شعبان خليفة

هذا الباب..

يهدف إلى نشر تلك الدراسات والأبحاث العلمية والأعمال الميدانية الرصينة، التى تعمل على رصد مداخلات مجال المعلومات والمكتبات مع مختلف العلوم الأخرى.. تلك المداخلات التى يتفاعل فيها ذلك المجال مع تلك العلوم، لتفرز لنا تحديات ومشكلات على المستوى النظرى والتطبيقى.. مما يتطلب تضافر للجهود على جميع المستويات؛ الوطنى منها والعربى والدولى، من خلال قنوات التعاون والتكامل المعرفى والمعلوماتى.

مؤسسات تسويق المعلومات: دراسة تحليلية (عينة مختارة)

Information Marketing Enterprises: An Analytical Study (Selected Sample)

د. محمد جلال سيد محمد غندور
أستاذ مساعد بقسم المكتبات والمعلومات والوثائق
كلية الآداب بنى سويف جامعة القاهرة

١ ـ مقدمة:

تقوم مؤسسات المعلومات التجارية المسوقة لقواعد البيانات بدور فعال فى توفير الخدمات للمستفيدين وتلبية احتياجاتهم من المعلومات التى تتطلبها أعمالهم العلمية والبحثية، وتغطى فى ذلك معظم المجالات المعرفية، إن لم يكن جميعها، ولتحقيق هذا الهدف تبذل تلك المؤسسات جهداً كبيراً فى الحصول على المعلومات من المصادر المنتجة لها، ومن ثم تقوم بمعالجتها وإعدادها بشكل يتناسب وحاجة المستفيدين ورغباتهم، وذلك من خلال ابتكار نظم تخزين وحفظ واسترجاع، واستنباط استراتيجيات بحث متطورة، أو ما يمكن أن يطلق عليه «آليات البحث» وهى فى ذلك لا تألو جهداً فى تحسينها وتنقيحها بصورة مستمرة، رغبة منها فى إرضاء «العملاء» الحاليين والمحتملين لتلك الخدمات، ومن البديهى أن «تجارة المعلومات» ـ إن صح التعبير ـ أصبحت تشكل ثقلاً اقتصاديّاً مهماً فى سوق المال والاقتصاد العالمى، مما أدى إلى ظهور مفاهيم جديدة فى مجال المعلومات انعكس فى شكل مصطلحات أصبحت شائعة الاستخدام فى الإنتاج الفكرى للمجال مثل: «تسويق المعلومات» «اقتصاديات المعلومات» وغيرها. ولذا نجد أن أحد الباحثين يصرح فى مقال له «وبإنشاء مؤسسات المعلومات التجارية التى تهدف إلى توفير منتجات المعلومات عن طريق بيعها للمحتاجين إليها على اختلاف أنواع الاحتياجات والغرض من استخدام المعلومات، فقد أصبح مصطلح «التسويق» شاملاً وتوليداً مكرساً لخدمة كل الأساليب والطرق والتفاعلات الناتجة عن كل من إرضاء لرغبات المستفيدين ـ تلبية احتياجاتهم من المعلومات ـ ومتطلبات الوكالات على المدى الطويل»[(١)].

وقد أدى اقتحام تلك المفاهيم التجارية والاقتصادية الجديدة لمجال المعلومات إلى تدفق رؤوس الأموال على هذا المجال الحيوى، وإلى إنشاء مؤسسات تجارية ضخمة تستثمر مئات الملايين من الدولارات فى مجال تسويق المعلومات. وكان من الطبيعى أن يتولد من ذلك نوع من التنافس بين تلك المؤسسات التسويقية، ورغبة منها فى الاستحواذ على أكبر قاعدة ممكنة من فئات المستفيدين المتطلعين إلى هذه الخدمة بالإضافة إلى سعيها لتسويق مبيعاتها فى أكبر رقعة جغرافية ممكنة.

وبما أن مصادر المعلومات ومنابعها الرئيسية تكاد تكون واحدة ومعروفة لدى كل المؤسسات العاملة فى مجال تسويق المعلومات. مما يعنى انعدام فرصة

التنافس بينها فيما يتعلق بالحصول على المعلومات المتاحة عن طريق الشراء من المنابع المنتجة لها، فإن تنافس المؤسسات ينصب أساساً على تطوير تقنيات «آليات البحث» (نظم واستراتيجيات بحث واسترجاع) والارتقاء بها، للحصول على صفة التميز بين أقرانها، وهذه المقولة تنطبق على جميع المؤسسات التجارية العاملة فى المجال، سواء ما تخصص منها فى مجال موضوعى أو مجالات موضوعية محدد مثل مؤسسة Bowker التى تخصصت فى تقديم خدمات المعلومات التى يهتم بها العاملون بمجال المكتبات والمعلومات، والتى أفردت جزءاً من نشاطها فى تسويق الإنتاج العلمى للمجال عن طريق تسويق قواعد البيانات المتعاملة مع الإنتاج الفكرى لمجال المكتبات والمعلومات (مثال: Library and Information Sciences Abstracts (LISA)) أو تلك التى تخصصت فى شكل أو أكثر من أشكال أوعية المعلومات مثل مؤسسة Institut of Scientific Information (ISI) التى تركز على إصدار كشافات الاستشهادات المرجعية Citation Indexes فى المجالات العلمية المختلفة أو مثل UMI، التى بدأت بتسويق الرسائل الجامعية فى شكل مصغرات فيلمية، ثم تحولت إلى تسويقها فى شكل قواعد بيانات على أقراص مدمجة ثم أضافت مؤخراً إلى خدماتها الدوريات العلمية الإدراية، كما نجد بعض المؤسسات التجارية التى تخصصت فى بعض المجالات المعرفية مثل مؤسسة H.W. Wilson التى ركزت على مجالات الأدب، والفنون، والتعليم، والعلوم الإنسانية والاجتماعية وقدمتها فى شكل مستخلصات، أو تلك التى تتعامل مع المجالات المعرفية بكافة تخصصاتها، مغطية أوعية المعلومات بأنواعها المختلفة مثل: CD Plus ديالوج: نايت ريدر Dialog: Knight Ridder أو سلفر بلاتر Silver Platter، وقد تخيرت هاتين الأخيرتين كحالات دراسية لهذا العمل نظراً لشهرتهما العالمية. ولكونهما من أكبر المؤسسات التجارية العاملة فى مجال تسويق المعلومات، وأقدمها ولهما ثقلهما التجارى والتقنى على الصعيد الدولى، مع كونهما خير مثال للخدمات التجارية التى تتعامل مع كافة المجالات المعرفية، كما وقع اختيارى على مؤسسة UMI كحالة دراسية ذات طبيعة خاصة، حيث بدأت خدماتها منذ أكثر من خمسون عاماً باستخدام التقنيات المتاحة فى ذلك الوقت (المصغرات الفيلمية) ثم واكبت التطورات التقنية الحديثة عند ظهورها وأبدت فى ذلك مرونة كبيرة ليس فقط من زاوية التقنية المستخدمة بل ـ أيضاً ـ من منظور المجالات الموضوعية المغطاة، وأشكال الأوعية التى تتعامل معها مما جذب انتباهى كباحث للأخذ بها كنموذج لمؤسسة معلومات تجارية طموحة يحرص القائمون عليها على متابعة التغييرات فى مجال المعلومات وتقنياته، وتحديث خدماتهم بما تتطلبه احتياجات كل مرحلة

وسيلاحظ القارئ أن منهجية التحليل المتبعة فى دراسة المؤسسات التجارية موضع البحث تختلف من حالة دراسية إلى أخرى، وقد تعمدت ذلك رغبة منى فى استعراض أساليب التحليل المختلفة التى يلجأ إليها الباحثون، اعتماداً على أهدافهم البحثية ونوعية المصادر التى يتعاملون معها التى قد تتباين من حيث التوافر وعمق البيانات ومستواها، خاصة وأننى لا أهدف من هذا التحليل إلى إجراء دراسة مقارنة بين المؤسسات الخاضعة للبحث بقدر اهتمامى بتحليل أنشطة كل منها والتعريف بها وبما تقدمه للمستفيدين من خدمات فى مجال المعلومات ولذا سيجد القارئ أننى حاولت من خلال الدراسات التحليلية ـ أى كان أسلوب التحليل المتبع ـ إعطاء

فكرة واضحة عن كل مؤسسة وما تؤديه من خدمات وكيفية التعامل مع تلك الخدمات والاستفادة منها

٢ - تداخل المفاهيم بين مصطلحي استراتيجية البحث Search Strategy ونظام الاسترجاع Re-trieval System وظهور مصطلح آليه البحث Search Engin.

انطلاقًا من قناعتي الشخصية بأن قضية تأصيل المصطلحات وما يتعلق بها من مفاهيم تعد من القضايا الهامة للمجال وأن التصدى لهذه القضية - كلما سنحت الفرصة للباحثين - يساعد إلى حد كبير على تفهم أكثر للبيئة البحثية التى نتعامل معها وبالتالى تدعيم قدراتنا فى السيطرة عليها والاستفادة منها، فقد رأيت أن أتعرض فى هذه الجزئية من البحث لواحدة من الإشكالات البحثية المتعلقة باثنين من المصطلحات التى سيرد ذكرهما فى الجزئية التالية من الدراسة.

لعله من الواضح وجود تداخل فى المفاهيم المرتبطة بمصطلح «استراتيجيات البحث» و«نظام الاسترجاع» مما حدى بعدد من الباحثين إلى استخدامهما بطريقة تبادلية للتعبير عن ذات المفاهيم وقد رأيت أن ألقى بعض الضوء على المفاهيم المرتبطة بهذين المصطلحين واستخداماتهما فى الدراسات المتعلقة بمجال المعلومات.

ويبدو أن هذا التداخل يعد نتاجا طبيعيًّا للظروف التى أحاطت بنشأة هذين المصطلحين وتطورهما، فقد وجدا مع بداية نشأة علم المعلومات ووضعت لهما تعريفات ارتبطت بها مفاهيم تتناسب مع الرؤى التنظيرية والتطبيقية التى كانت سائدة فى ذلك الوقت، وقد تطور علم المعلومات تنظيريًّا وتقنيًّا بصورة كبيرة خلال العقدين الأخيرين مما أدى إلى تطور مماثل فى المفاهيم المرتبطة بهذا المجال، وبالتالى فى المصطلحات التى تعبر عن هذه المفاهيم، وقد نشأ عن ذلك - كأمر حتمى - تطور مماثل فى رؤى المتخصصين حول الكثير من المصطلحات المستخدمة وما تعبر عنه من مفاهيم

وقد كان للتطور السريع والمتلاحق لنظم الاسترجاع الآلى للمعلومات الأثر الكبير فى تطوير المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بهذه النظم، وما يرتبط بها من تقنيات وإجراءات، ولا يجب أن يغيب عن أذهاننا، أننا نتعامل مع مجال يتصف بالجانب التنظيرى (الأكاديمى) مع اتصافه بالجانب التقنى (التطبيقى). وكلا الجانبين له رؤاه الخاصة ووجهات نظره حول المطلحات المستخدمة للتعبير عن مفاهيم المجال.

يرد مصطلح استراتيجية البحث Search Strategy فى كثير من دراسات علم المعلومات التى تمثل الجانب التنظيرى (الأكاديمى) - ليعبر عن الإجراءات التى يبدأ بها أخصائى المعلومات Informa-tion Specialist محاولاته للتعرف على ما يسمى بسمات المستفيد User Profile فمن خلال المقابلات المرجعية، يقوم أخصائى المعلومات بالتحليل الموضوعى للاستفسارات المرجعية وترجمتها إلى لغة تكشيف (لغة النظام) ثم بالمضاهاة ما بين نتائج التحليل الذى قام به والمخزون الوثائقى (المصطلحات التى تعبر عن الوثائق فى المرصد أو قاعدة البيانات)، ثم يشرع بالتالى فى استرجاع الوثائق من قاعدة (مرصد) بيانات بدائل الوثائق الذى يطلق عليه - أيضا كشاف تخزين الوثائق. أما مصطلح «نظم استرجاع المعلومات "Information Retrieval System" فقد جاء ليعبر عن الأساليب المتبعة للبحث عن معلومات بعينها والتى سبق أن حددت مواصفاتها فى مرحلة سابقة (مرحلة الإجراءات المتعلقة باستراتيجية البحث) ولذا

يعرف نظام الاسترجاع "Retrieval System" بأنه ذلك النظام الذى يقوم الباحث من خلاله بتحديد موقع وثائق بعينها واختيارها بحيث تكون متناسبة مع متطلبات ملف المعلومات الذى يشتمل على قواعد بيانات متخصصة فى مجال أو مجالات بحثية مرتبطة بموضوع البحث

ومن ناحية أخرى فقد ورد فى مطبوعات وأدلة نظم المعلومات المتخصصة والمنتجة لقواعد البيانات الضخمة مثل ديالوج (نايت رايدر) Dialog (Knight Ridder) وسيلفر بلاتر (Silver Platter).

وهى الجهات التى تمثل الجانب التقنى (التطبيقى) للمجال - مصطلح استراتيجية البحث Search Strategys ليعبر عن الإجراءات والخطوات المنطقية التى يتبعها الباحث، عند تعامله مع النظام بدءاً من بحثه عن الوثائق (المعلومات) التى تقابل احتياجاته البحثية، بما فى ذلك استخدامه لمنطق الربط ما بين المصطلحات والمفاهيم (المنطق البولينى Boolean logic) وحتى حصوله الفعلى - على الوثائق المطلوبة ولذا نجد أن هذه الإجراءات لا تشتمل فقط على الملامح Features المتعلقة بمصطلح استراتيجية البحث بل تضم - أيضاً - الملامح المتعلقة بمصطلح نظم الاسترجاع وهو الأمر الذى أدى إلى وجود تداخل بين المفاهيم المتعلقة بكلا المصطلحين وخاصة بعد تبنى هذا الاستخدام فى الإنتاج الفكرى لباحثى المجال ومتخصصيه التقنيين.

نتيجة لذلك التداخل فى المفاهيم والاستخدام وأصبح أمام باحثى المجال - من كلا الفريقين إنتاج فكرى - لا مجال للتشكيك فى مصداقيته العلمية - يتعامل مع هذين المصطلحين بأسلوب - يبدو فى ظاهرة - متناقضاً مع المفاهيم التى تأصلت لدى كل منهما حول هذه المصطلحات.

من الطبيعى وجود مبررات علمية ومنطقية استند عليها كل من الفريقين عند تبنيه لوجهه نظره فى تعامله مع هذين المصطلحين - وغيرها ويمكن إرجاع ذلك فى رأيى - المتواضع إلى المنطقة البحثية التى يتبعهما كلا الفريقين حيث يميل الأكاديميون إلى منهجية التفصيل والتجزيء Frag-mentizcm والتحليل المستغرق Hyperbolic Analysis بينما يتبنى التطبيقيين منهجية المنطق الشمولى Global Prospective هذا بجانب عوامل أخرى تتعلق برؤيتهم لطبيعة الإجراءات والمعالجات التى يستند عليها فى تأصيل المفاهيم وكذا الفترة الزمنية التى تأصلت فيها هذه المفاهيم فبينما استند الباحثين التنظيرين (الأكاديمين)، فى مفهومهم على الخلفية التاريخية لنشأة هذين المصطلحين وتطورهما، حينما كان كل من المصطلحين يعبر عن مرحلة محددة من مراحل البحث لها إجراءاتها وخطواتها، وبالتالى مواصفاتها المقننة التى تميزها عن غيرها نجد أن الباحثين (التقنيين) نتيجة للتطورات التكنولوجية التى حدثت على نظم الاسترجاع الآلى للمعلومات، والتى ألغت الكثير من الفواصل والحدود ما بين الإجراءات البحثية، يستندون فى رؤيتهم على الإطار الكلى لتقنية نظم الاسترجاع الآلى، وبالتالى يلغون الفروقات ما بين مرحلة وأخرى، وكان خيارهم التقنى «لمصطلح استراتيجية البحث Search Strategy للتعبير عن كل مفردات نظم الاسترجاع الآلى للمعلومات ومعطياتها يستوى فى ذلك مجموعة الإجراءات والخطوط التى يقوم بها الباحث قبل تعامله مع النظام والتى كان يطلق عليها فى السابق - مرحلة استراتيجية البحث، أو تلك التى يقوم بها من خلال تعامله مع النظام والتى كان يطلق عليها مرحلة نظام الاسترجاع.

والدمج ما بين المرحلتين له ما يبرره من الزاوية

التقنية، فقد أدت التطورات التكنولوجيا التى حدثت فى مجال الاسترجاع الآلى للمعلومات، إلى أن تتم إجراءات التعرف على «سمات المستفيد» وما يرتبط بها من خطوات خلال التعامل الفعلى مع النظام الآلى للاسترجاع وأصبحت بالتالى جزء من عملية البحث الآلى عن المعلومات (الوثائق) والحصول عليها وامتزج فى هذا النظام الشمولى المتطور المفاهيم التى تتعلق بالمراحل التى كانت - فى السابق منفصله ولذا نجد أن نظم الاسترجاع الحديثة تتضمن الإجراءات التى تساعد فى التعرف على ملامح ملف المعلومات المطلوبة وتحديده بدقه، بجانب احتوائها على الخطوات البحثية المنطقية التى تساعد فى الحصول الفعلى على الوثائق التى تمثل تلك المعلومات وتجسدها.

والسؤال المطروح الآن وبعد أن تداخلت المفاهيم المعبره عن المصطلحين فى النظم المتطورة الحديثة، وانتفاء الفروقات بينها على المستوى التقنى والتطبيقى، أى المصطلحين أشمل فى مفهومه، ويصلح للاستخدام للتعبير عن الإجراءات المتعلقة بالاسترجاع الآلى للمعلومات «استراتيجية البحث "Search Strategy"أم «نظم الاسترجاع» "Retrival System"؟ أم يا ترى مزيج ما بين الاثنين «استراتيجية نظم البحث والاسترجاع Search and Retrieval system strategy أم ابتكار مصطلح جديد تماماً يكون أكثر شمولاً ويعبر عن تلك الرؤى التنظيرية والتطبيقية لعملية البحث؟

ويبدو أن مصطلح "Search Engin" وهو ما يمكن أن نطلق عليه بالعربية «آلية البحث» بدأ يتردد مؤخراً فى أوساط العاملين فى مجال نظم المعلومات - خاصة التقنيين منهم - ليعبر عن الإجراءات البحثية التى يقوم بها الباحث عند تعامله مع النظم الآلية لاسترجاع المعلومات ومن الملاحظ أن كلمة «آلية» التى تشكل أحد شقى هذا المصطلح المركب، بدأت تفرق نفسها كمصطلح مستخدم فى عديد من المجالات المعرفية فكثيراً ما نقرأ عن «آلية العمل الدولى». «آلية النظام العالمى الجديد» «آليات السوق» «آلية العمل السياسى» وغيرها من المصطلحات التى بدأت تظهر فى مناقشات الباحثين وكتاباتهم، وخاصة فى مجال العمل السياسى والاقتصادى وكلمة «آلية» - فيما أرى - تجسد فى جوهرها مفهوم الإطار الشمولى المتكامل لنظام قائم يرمى إلى تحقيق أهداف محددة عبر إجراءات عملية وخطوات منطقية فى ظل سياسات واستراتيجيات مقننة، وانطلاقا من هذه الرؤية، فأننى أرى فى هذا المصطلح واحداً من البدائل المنطقية المقبولة للتعبير عن المفاهيم التى ارتبطت فى السابق بمصطلحى «استراتيجية البحث» و«نظم الاسترجاع». وإن كان الحكم على صلاحيته وشيوعه سيرجع - حتما - إلى قناعة باحثى المجال من الأكاديميين والتقنيين بجدوى استخدامه وتداولة والى أن تتضح الرؤية لهذا المصطلح أو لغيره، سيظل البحث قائماً والتساؤل مستمراً حول إيجاد مصطلح جديد - تقتنع به جميع الأطراف - يعبر عن مفاهيم تلك المرحلة الجديدة التى يمر بها البحث الآلى للمعلومات

مؤسسات تسويق المعلومات

٣ - مؤسسة ديالوج (نايت ريدر) DIALOG (KNIGHT RIDDER)

تُعد مؤسسة ديالوج Dialog واحدة من كبريات الأنظمة العاملة فى مجال خدمات المعلومات وقد أنشئت الخدمة عام ١٩٧٢، وتُقدم الآن من خلال الاسم التجارى نايت ريدر Kinght Ridder حيث تشتمل ملفانها على ما يزيد على ٤٠٠ قاعدة بيانات، تغطى عدداً من المجالات المعرفية تقدر بما

يزيد علي عشرين مجالاً موضوعيـاً رئيسيـاً وفرعيـاً، وتعرض ديالوج خدماتها عن طريق الخط المباشر On - line الذى ألحق به ـ مؤخراً ـ قواعد معلومات داتا ستار الأوروبية ويطلق عليه Data Star Service ويتضمن أكثر من ٣٠٠ قاعدة بيانات. كما تقدم ديالوج خدمة الأقراص المدمجة CD-ROMS كخدمة موازية لخدمات الخط المباشر. ويتم الاستفادة من الخدمتين معاً كل على حدة عن طريق الاشتراك السنوى(٢).

الملاحظ أن عدد من الباحثين يشير إلى أن قواعد بيانات ديالوج تزيد عن ٩٠٠ قاعدة ويرجع السبب فى تلك الرؤية البحثية التى تضخم من عدد قواعد بيانات النظام أن الكثير من قواعد البيانات يتبعها عدد من الملفات Files. وكل ملف يعد فى حدا ذاته قاعدة بيانات فرعية يعتمدها الباحثون ـ خطأ ـ كقواعد بيانات رئيسية فى النظام مما يزيد ـ نظريـاً ـ من العدد الكلى لقواعد البيانات المدرجة فى الأدلة الصادرة عن الخدمة، وفى هذا الصدد يجد الفاحص لقواعد بيانات النظام أنها مليئة بالإحالات (إحالة الملفات الفرعية إلى القواعد الرئيسية التى تتبعها)هذه الإحالات بحوالى ٤٩٣ إحالة، والأمثلة على ذلك كثيرة منها(٣) :

Abstracts in Bio Commerce.
See Bio Commerce Abstracts and Directory
Adverse Reactions Titles.
See EMBASE
Agricultural Bureaux Abstracts
See CAB Abstracts
Agricultural Engineering Abstracts
See CAB ABSTRACTS
AJDC; American Journal of Disease of children
See MEDTEXT
AKRON, Beacon Journal
See PAPERS
Albanv, The Time Union
See PAPERS
Alloys Index
See METADEX

١٠٣ . المجالات الموضوعية لخدمة ديالوج Subjects Fields of DIALOG

تغطى خدمات ديالوج عدداً من المجالات الموضوعية (الرئيسية/ والفرعية) يبلغ عددها أكثر من عشرين مجالاً والتى يمكن حصرها فيما يلى(٤) :ـ

١ ـ الزراعة والتغذية Agricultrre & Nutrition
٢ ـ قطاع الأعمال Busines
١٠٢ . الصناعة Industry
٢٠٢ . إحصائيات Statistics
٣٠٢ . أدلة واقتصاديات الشركة الدولية International Directories & Company Financials
٤٠٢ . معلومات عن المنتجات Product Information
٥٠٢ أدلة واقتصاديات الشركات الأمريكية U.S. Dirrctories & Company Financials
٣ . ملـفات ديالوج (برمجيات خدمة ديالوج، Dialog Files
الكشافات، نظم الاسترجاع واستراتيجيات البحث....... إلخ)
٠٤ القانون والحكومات Low & Government
٠٥ موضوعات متعددة Multidisciplinary
١٠٥ كتب Book
٢٠٥ عامة General
٣٠٥ مراجع References
٠٦ الأخبار News

١٠٦ كشافات الصحف Newspaper Indexs

٢٠٦ النصوص الكاملة للصحف الأمريكية U.S. News paper Fulltext

٣٠٦ الأخبار العالمية Worldwide news

٠٧ براءات الاختراع. العلامات التجارية وحقوق النشر

Patents, Tread mards & Copyright

٨ ـ العلوم Sciences

١٠٨ الكيمياء Chemistry

٢٠٨ تكنولوجيا الحاسب Computer Technology

٣٠٨ الطاقة والبيئة Energy & Environment

٤٠٨ الطب والعلوم الحيوية Medicine & Biosciences

٥٠٨ العقاقير الصيدلة (الطبية) Pharmaceuticalss

٦٠٨ العلوم والتكنولوجيا Science & Technology

٠٩ العلوم الاجتماعية والإنسانية Social Sciences & Humanities

٢٠٣ . المجالات الموضوعية لخدمة داتا ستار

Subjects Fields of Data Stare

سبق وأشرنا إلى الاتفاق الذى تم بين مؤسستى ديالوج. وداتا ستار الأوربية، على تقديم خدمة معلومات تجارية مشتركة تضم قواعد بيانات من المؤسستين، وفى إطار هذا العمل المشترك أتاحت مؤسسة داتا ستار الأوربية حوالى ١٣٤ قاعدة بيانات. من أصل ٣٠٣ قاعدة بيانات خاصة بها، لتقدم من خلال خدمة ديالوج التجارية، وتغطى تلك القواعد عدة مجالات موضوعية يمكن حصرها فيما يلى(٥) :ـ

٠١ قطاع الأعمال Business

٠٢ الوحدة الأوربية European Union

٠٣ موضوعات عامة General

٠٤ الطب، والطب الحيوى Medical & Biomedical

٠٥ الأخبار News

٠٦ المستحضرات الصيدلية والكيمياء

Pharmaceutical & chemical

٠٧ العلوم والتكنولوجيا Sciences & Technology

٣٠٣ ـ واصفات قواعد البيانات(٦)

Key to Batabase Descriptions

× عنوان القاعدة: Database Name اسم القاعدة فى ملفات ديالوج (نايت ريدر)

× رقم الملف File No رقم البحث عن الملف (رقم الاستدعاء)

× قائمة الاختيارات: Menus تُفيد بأمكانية بحث الملف عن طريق الخط المباشر، أو الأقراص المدمجة أو كليهما معاً.

× التغطية الزمنية Coverage: الفترة الزمنية الكلية، التى تغطيها القاعدة.

× التحديث: Update الإصدارات: الفترة الزمنية اللازمة لتحديث البيانات.

× طبيعة البيانات: Data type طبيعة البيانات المدرجة بالملف: ببليوجرافية. مستخلصات. نصوص كاملة).

× المصدر: Provider مصدر بيانات القاعدة: اسم وعنوان الهيئة، الوكالة، المنظمة، المؤسسة المكتبة.... إلخ (المنتج الأصلى لبيانات القاعدة).

× وصف محتويات القاعدة: Description of Databas: معلومات عن الموضوعات التى تتضمنها القاعدة، ومصادرها وكيفية الاستفادة منها،

والمستفيدين المحتملين واللغات المكتوبة بها، والإحالات إلى القواعد المناظرة.

× مجالات البحث الموضوعية: Dialindex Cate-gories: مصطلحات الاسترجاع للمجالات الموضوعية المغطاة، كما ترد فى كشافات النظام.

× أسعار الخدمات (بالدولار الأمريكى): US Price: قيمة الاشتراك السنوى، أسعار البحث على الخط المباشر أو خارج الخط المباشر، محددة بالساعة.

٣٠٤ . ملاحظات عامة على قواعد بيانات ديالوج:

١٠ تلجأ خدمة ديالوج إلى تظليل قواعد البيانات الواردة فى أدلتها، إذا ما كانت هذه القواعد أضيفت إلى الخدمة حديثاً، أو ستضاف إليها خلال عام من تاريخ إصدار الدليل.

٢ ـ يرد بالخدمة عدد من قواعد البيانات المقيدة الاستخدام، ولا تسترجع إلا بشروط خاصة تتعلق فى مجملها بالمستفيدين من معلومات القاعدة، فنجد أنها تقتصر على فئة خاصة من الباحثين المنتمين إلى دول بعينها، ومثال لذلك:

قـــاعدة بيانات Aero Space Database رقـم، (108) .Nuclear Science Abstracts رقم (109) الذى يشترط لاسترجاعهما أن يكون المستفيد من مواطنى أحد الدول التالية: الولايات المتحدة الأمريكية، المملكة المتحدة، إيرلندا الشمالية، إيطاليا، اليابان، أسبانيا، فرنسا هولندا، النرويج، فنلندا، الدنمارك، السويد، كندا، وسويسرا، وعادة يوضع رمز على القواعد يأخذ الشكل (T) يوضح أن لهذه القاعدة شروط خاصة للاستخدام

٣٠ تفتقد واصفات قواعد البيانات المدرجة بأدلة ديالوج بعض البيانات الأساسية، مثال الأقراص المدمجة التى صدرت عن كل قاعدة، المقابل المطبوع (إذا وجد)، عدد التسجيلات فى كل قاعدة، الإضافات السنوية.

٣٠٥ ـ آلية بحث ديالوج DA Ondisc

طورت شركة ديالوج استرايجية ونظام استرجاع خاصة بها، تتيح لمستخدمى خدمات التعامل مع قواعد بياناتها الموضوعية. ويطلق على هذه الآلية On disc وتتمثل هذه الآلية فى مجموع من القواعد (الملفات) يطلق عليها Dialog Files، ويبلغ عددها فى الوقت الحالى ٩ قواعد منها اثنتان تختصان بشكل مباشر بنظم الاسترجاع، واستراتيجيات البحث بالخدمة يطلق عليهما One Search, Dialindex ويمكن تلخيص المحتوى الموضوعى لهذين الملفين فيما يلى(٧):

٣ . ٥ . ١ ـ DIALINDEX:

يدرج ملف DIALINDEX فى قائمة قواعد بيانات ديالوج تحت رقم ٤١١، وهو عبارة عن مجموعة من الملفات التى تتضمن كشافات لقواعد بيانات ديالوج، وتزود هذه القاعدة، الباحثين بأرقام الملفات المدرجة بقواعد البيانات الموضوعية للنظام، وترجع أهمية هذا الملف، فى كونه يحدد للباحث (المستفيد) أى من الملف/ الملفات يطابق موضوع بحثه، كما يحدد أيضاً خطوات البحث الاستراتيجية المطلوب إجراؤها ويمكن عن طريق هذا الملف تحديد الإطار الموضوعى العام للبحث المراد إجراءه، أو تحديد قاعدة/ قواعد البيانات المطلوبة ورقمها كما يرد فى ملفات الخدمة.

٣ . ٥ . ٢ On Search:

يحتوى هذا الملف على كل البيانات اللازمة، المتعلقة بقواعد النظام، ويستطيع الباحث عن طريق هـذا الملف التعرف على تفاصيل البيانات الواردة فـى القواعد التى تـم اختيارها (عـن طريق ملف (DIALINDEX) ويستطاع ـ عن طريق

بيانات هذا الملف ـ استعراض التسجيلات المدرجة فى كل قاعدة وتفاصيلها.

٣ . ٥ . ٣ الإطار العام لاستخدام ملفى One Search, DIALINDEX:

كخطوة أولى يستخدم ملف DIALINDEX للبحث فى كشافات القواعد الموضوعية (كلها/ أو بعضها) حسب الحاجة. وذلك بغية تحديد المعلومات الأساسية لقواعد البيانات الأكثر تناسباً مع الموضوعات المراد بحثها. ويكون ذلك عن طريق الخطوات البحثية التالية:

١ ـ أدخل الأمر Begin، ثم رقم الملف 411 (DIALINDEX).

٢ ـ أدخل الأمر SF (Set file). لتختار: المجال الموضوعى (الرئيسى/ أو الفرعى)، أوامر مركبة، أو قائمة الملفات.. مثال:

مجال موضوعى رئيسى

Set file (SF) Regional

مجال موضوعى فرعى

Set File (SF) Regional, 15

أمر مركب

Set File (SF) Regional, 15 Not 603

قائمة ملفات

Set File (SF) 15, 16, 75

بعد الاختيار الأولى لقواعد البيانات المراد بحثها تبدأ المرحلة الثانية من البحث فى ملف On Search فى هذه المرحلة يكون لدى الباحث اسم ورقم القاعدة/ أو القواعد المراد بحثها). وتتلخص المرحلة الثانية فى الإجراءات التالية:

١ ـ أدخل الأمر Begin مشفوعاً برقم أو اسم القاعدة/ القواعد المراد استرجاعها، مثال:

BEGIN REGIONAL
BEGIN REGIONAL, 15
BEGIN REGIONAL,15 NOT 603
BEGIN REGIONAL15, 16,75

٢ ـ يمكن عرض نتائج البحث عن طريق الأوامر التالية:

Display, Type أو طباعتها عن طريق الأمر Print

٣ . ٥ . ٤ الإطار العام لآلية بحث ديالوج (DA Ondisc)

يمكن تلخيص الإطار العام لآلية بحث ديالوج فى النقاط التالية التى تتناول فيها الإجراءات العامة للنظام ومراحله البحثية المختلفة[٨]:

١ ـ المفاتيح الوظيفية Functions Keys

عادة ما توجد المفاتيح الوظيفية فى الجانب الأيسر من لوحة المفاتيح أو فى أعلاها، ويتوقف ذلك على نوع العتاد Hard ware المستخدم، ويكون استخدامها فى نظام DA Ondisc على النحو التالى:

المفتاح	الوظيفة
F1	أمر لعرض نوافذ الإرشادات المساعدة على شاشة العرض، حيث تشرح وظائف برمجيات التطبيق استخداماتها المختلفة
F2	أمر لاستعراض المفاتيح الوظيفية المتاحة، والعمليات التى تقوم بها كل منها وتظهر المعلومات الدالة على ذلك أسفل شاشة العرض فيما يسمى Infoline.
F3	أمر لبدء بحث جديد
F4	أمر لحفظ المعلومات أو طباعتها
F6	أمر لإجراء بحثى يختلف مدلوله المرحلة البحثية المتوقف عندها البحث.
F7	أمر لعرض الملف المحتوى على قائمة هجائية بالمصطلحات المستخدمة فى كشافات النظام.
F9	أمر لتوسيم الوثائق المراد طباعتها
F10	أمر لإعادة بدء التشغيل. والبدء من القائمة الرئيسية، أى العودة إلى بداية البرنامج.

المفتاح	الوظيفة
F10	أمر للخروج من المرحلة البحثية إلى ملف الـ Dos
Shift + F10	أمر للعودة إلى الخطوة السابقة من البحث (الشاشة السابقة).
ESC.	ويستخدم أيضاً كأمر لاستعراض الخطوات السابقة التى قام الباحث بإجرائها أثناء بحثه بجانب استخدامه للخروج من البرنامج تماماً، وإنهاء البحث.

(ملاحظة: يمكن استخدام المفاتيح الرقمية الواقعة فى الطرف الأيمن من لوحة المفاتيح لتحويل المؤشر المضىء Corsor كما يمكن استخدامها لعرض الوثائق. من الممكن استخدام المفتاح للحصول على معلومات أكثر تفصيلاً حول استخدام المفاتيح F1 الرقمية).

٣ . ٥ . ٥ الإجراءات البحثية Searching

يمكن تلخيص الإجراءات المتبعة فى البحث البيليوجرافى فى الخطوات التالية: ـ

١. لاستعراض قائمة الاختبارات من ملفات النظام: اضغط على المفتاح F7

٢. لبدء البحث: اطبع الكلمة/ المصطلح المراد بحثة (استرجاعه) ثم اضغط على Enter/ ↵

٣. لاختيار المجال/ المجالات الموضوعية: حرك عمود الاختيار المظلل على الأمر «اختيار كل المجالات الموضوعية "Search all subject areas". ثم اضغط على Enter/ ↵

٤. لاختيار موضوع محدد: حرك عمود الاختيار المظلل على الموضوع المختار، ثم اضغط على Enter. / ↵

٥. لاختيار عدة موضوعات فى نفس الوقت: حرك عمود الاختيار المظلل على الموضوعات المختارة بالتتابع، ثم اضغط على عمود المسافة Space Bar (سيظهر على مؤشر على شكل مثلث فى الجانب الأيسر لكل موضوع يتم اختياره). ثم اضغط على Enter / ↵

٦. لإلغاء أحد الاختيارات الموضوعية: حرك عمود الاختيارات المظلل على الموضوع المراد إلغاؤه ثم اضغط على عمود المسافة مرة ثانية.

(ملاحظة: أثناء إجراء البحث سيظهر على شاشة العرض المعلومات التالية: المصطلح/ المصطلحات التى تم طباعتها المصطلحات التى بحثها النظام. عدد الوثائق المحتوية على المصطلحات المختارة، عدد الوثائق التى تلبى الاحتياجات البحثية المطلوبة).

٧. فى حالة نتائج بحث غير مرضية: اضغط على المفتاح F3 لتعديل مصطلحات أو اضغط على المفتاح Esc (خروج)/ ↵ للذهاب إلى الشاشة الأولى بتغيير المجال الموضوعى.

(ملاحظة: يمكنك إيقاف البحث فى أى لحظة بالضغط على المفتاح Esc (خروج)، أو الضغط على المفتاح F1 للحصول على أمر المساعدة الذى يشرح وظائف برامج التطبيق واستخداماتها).

فى حالة نتائج البحث المرضية. يمكنك الاستمرار فى استعراض قائمة الوثائق المتاحة فى الملف/ الملفات. بإتباع الخطوات التالية:

٨. لاستطلاع الوثيقة الأولى فى القائمة: اضغط على المفتاح F7، ثم اضغط على Enter/ ↵ ستظهر على لشاشة قائمة بالعناوين المتاحة بالنظام.

٩. لتستعرض تفاصيل وثيقة بعينها: استخدام مفاتيح الأسهم الصاعدة/ الهابطة Up/ Down لتحريك عمود الاختيار المظلل على عنوان الوثيقة المراد استرجاع بياناتها كاملة ثم اضغط على المفتاح/

Enter / ↵ (يمكن استخدام المفاتيح ,Pg/ Dn Pg /Up لاستعراض قائمة العناوين صعوداً أو هبوطاً).

١٠ ـ لاستعراض الوثيقة التالية: اضغط على مفتاح زائد (+) Plus.

١١ ـ لاستعراض الوثيقة السابقة: اضغط على مفتاح ناقص (–) Minus.

١٢. للرجوع إلى بداية قائمة العناوين: اضغط على المفتاح Esc/ ↵ (خروج).

(ملاحظة: يمكن اختيار عدة وثائق لتعرض كمخرجات، فى هذه الحالة: يتم توسيم الوثائق المطلوبة بمجرد ظهورها على الشاشة، ثم تحدد الطريقة المطلوبة للإخراج (عرض على الشاشة، أو الطباعة).

لتوسيم الوثائق المطلوبة تتبع الخطوات التالية:

١٣. استعراض الوثائق المطلوب توسيمها. سواء بعناوينها أو بنصوصها الكاملة (وذلك باتباع الخطوات السابق ذكرها).

١٤. حرك عمود الاختيار المظلل (أو المؤشر المضيء) على كل تسجيلة مطلوبة، ثم اضغط على المفتاح F9 أو على عمود المسافات بعد كل اختيار (سيتم توسيم الوثائق إما بالتظليل أو بوجود علامة على شكل مثلث مضيء فى الجانب الأيسر لكل وثيقة مختارة).

١٥. لإلغاء الاختيار لكل أو لبعض الوثائق: حرك المفتاح F9 مرة أخرى.

يمكن طباعة التسجيلات المرغوبة أوحفظها عن طريق الضغط على مفتاح وتتبع ذلك الخطوات التالية:

١٦. تخير نمط الطباعة المطلوبة (للطباعة أو الحفظ).

١٧. حدد اسم الملف المطلوب طباعته أو حفظه.

١٨. تخير التسجيلات المطلوب طباعتها أو حفظها.

١٩. لطباعة أو حفظ التسجيلات استعراض التسجيلة أو التسجيلات المطلوبة على الشاشة بعد توسيمها ثم اضغط على المفتاح F4

٢٠. تخير نوع المخرجات المطلوبة (الحفظ. الطباعة). ثم اضغط على المفتاح Enter/ ↵

٣ . ٥ . ٦ التوفيق بين مصطلحات البحث:

رمز التوفيق	الإجراءات	مثال
AND	للربط ما بين مصطلحين أو أكثر	1 And 2
AND	لتحديد مصطلح واستبعاد الآخر	1 And 2
OR	لتحديد أحد المصطلحات أو كليهما معاً أو لأكثر من مصطلحين.	1 OR 2Or...

(يمكن استخدام الخط المائل (/) لإدخال عدة أوامر منطقية متسلسلة فى خطوة واحدة بدلاً من إدخالها فى عدة خطوات).

٦,٣ . التحليل الإحصائى لقواعد بيانات نايت رايدر (ديالوج) (Dialog) K.R. ,(1997)

استكمالاً لأهداف الدراسة التحليلية لخدمات مؤسسات نايت رايدر، قمنا برصد البيانات الرقمية المتعلقة بالمجالات الموضوعية المغطاة ما يتبعها من قواعد بيانات وتلخيصها فى شكل جدول إحصائى (رقم ١) وثلاث أشكال بيانية، (١) ، (٢)، (٣)، وقد حاولنا من خلالها الخروج ببعض المؤشرات التى توضح الخصائص الأساسية لتلك القواعد، وما تمثله من توجهات خدمية وموضوعية.

أسفرت نتائج التحليل عن وجود ثمانية مجالات

موضوعية رئيسية، ينبثق عنها سبعة عشر مجالاً موضوعيــًا فرعيــًا، تغطى عن طريق ربعمائة وثلاث قاعدة بيانات، بجانب تسع قواعد مخصصة لملفات برامج النظام*(٩) حيث يحتل قطاع العلوم مركز الصدارة بعدد قواعد تبلغ مائة وسبع قاعدة (تمثل ٢٦٪ من مجموع قواعد النظام)، ويليه فى الترتيب قطاع الأعمال بعدد سبع وتسعون قاعدة (تمثل ٢٣,٥٪ من مجموع قواعد النظام)، بينما يمثل قطاع الأخبار المركز الثالث بعدد قواعد يبلغ أربع وتسعون قاعدة (تمثل ٢٢,٨٪ من عدد قواعد النظام)، فى حين يحتل قطاع الزراعة والأغذية المركز الأخير بعدد سبع قواعد فقط (تمثل ١,٧٪ من العدد الكلى للقواعد) *(١٠).

وقد أظهرت نتائج تحليل المجالات الموضوعية الفرعية التفوق الواضح «للنصوص الكاملة للصحف الأمريكية» التى تتبع قطاع الأخبار بعدد قواعد يبلغ خمساً وخمسين قاعدة (تمثل ١٣,٤٪ من العدد الكلى للقواعد)، ويليها فى الترتيب «الصناعة» التى تتبع قطاع الأعمال بإحدى وأربعين قاعدة (تمثل ٩,٩٪ من العدد الكلى للقواعد)، وتمثل المركز الثالث «الأخبار العالمية» التابعة لقطاع الأخبار بعدد ست وثلاثين قاعدة (تمثل ٨,٧٪ من المجموع الكلى للقواعد)، أما المركز الرابع والخامس فتحتلهما بالترتيب براءات الاختراع (أربع وثلاثون قاعدة ٨,٢٪) والعلوم والتكنولوجيا التابعة لقطاع العلوم (أحدى وثلاثون قاعدة: ٧,٥٪)، بينما تمثل الكتب المركز الأخير (قاعدة واحدة ٢٪).

يشير التحليل إلى أن التوجهات الموضوعية لملفات نايت رايدر تركز بشكل أساسى على ثلاث قطاعات موضوعية تحتل مركز الصدارة فى خدماتها وتعنى بها قطاعات العلوم الأعمال، والأخبار، التى يبلغ مجموع قواعدها مجتمعة مائتين وثمانية وتسعين قاعدة (تمثل ٧٢٪ من مجمل قواعد النظام)، فإذا تم استثناء قواعد ملفات النظام الذى يبلغ عددها تسع قواعد على اعتبار أنها لا تمثل مجالات موضوعية ـ فسنجد أن النسبة المئوية ترتفع إلى ٧٤٪(١١). مما يؤكد قناعة مؤسسة نايت رايدر ـ كخدمة معلومات تجارية بأن تلك القطاعات الثلاثة تجسد فى مجموعها اهتمامات المستفيدين، وتغطى معظم متطلباتهم البحثية، ولذا فهى تولى تلك القطاعات عناية خاصة وتركز عليها فى تقديم خدماتها.

بما أن التخطيط لخدمات المعلومات فى المؤسسات التجارية الضخمة يستند على إجراء دراسات جدوى علمية لمتطلبات السوق، واحتياجات المستفيدين، فيمكننا القول بأن أحد الاتجاهات البحثية الرئيسية العالمية تُركز على تلك القطاعات الموضوعية، ويوليها عناية أكثر من غيرها، ويوحى ـ أيضاً ـ بأن الاستثمارات العالمية فى تلك القطاعات يفوق غيرها من القطاعات.

ويمكن تلخيص التحليل السابق فى المؤشرات التالية: ـ

١ ـ تُركز خدمة نايت رايد على المجالات الموضوعية التى تتعامل مع القضايا البحثية الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية والإعلامية.

٢ ـ تحتل توجهات البحوث والدراسات المتعلقة باقتصاديات المجتمعات وتطورها العلمى والتكنولوجيا والشئون الدولية، مركزاً متقدماً على قائمة الاهتمامات الموضوعية للمستفيدين والباحثين فى مجال البحث العلمى.

٣ ـ ارتفاع معدل الإنفاق العالمى فى مجالات

البحوث المتعاملة مع الاستثمارات الاقتصادية والتطور التقنى والتنوير الإعلامى، مما يتوافق والمرئيات المطروحة على الساحة الدولية المنادية بقيام «نظام عالمى جديد».

٤ ـ مؤسسة سلفر بلاتر SILVER PLATER

يُعد Silver platter واحداً من أهم النظم الحديثة المعروفة عالميًا فى مجال قواعد البيانات الإلكترونية، وقد استطاع النظام تطوير تقنية المكتبات المرجعية الإلكترونية ERL, التى تعتمد على تزويد المستفيد بخدمات المعلومات فى مواقعهم عن طريق الاتصال بالخط المباشر ON - LINE، كما توافر مؤخراً (١٩٩٦) خدمات الشبكة العالمية IN-TERNATIONANL NET (INTERNET) ويقوم النظام بتدعيم إنشاء شبكات المناطق المحلية LANعن طريق تمكين المشتركين من اقتناء مجموعة الأقراص المدمجة CDs التى تمثل التخصص المطلوب[١٢]، ويغطى النظام عشرة مجالات موضوعية رئيسية، يندرج تحتها ٢٢٥ قاعدة بيانات، منها ١٩٢ قاعدة بيانات متخصصة فى موضوع أو موضوعات محددة، بينما توجد ٣٣ قاعدة بيانات غير متخصصة فى موضوع محدد، ويشار إليها فى النظام بقواعد «المراجع العامة Refernces» حيث تحتوى كل منها على إنتاج فكرى متنوع فى مجالات موضوعية شتى وعادة ما تتميز بيانات كل قاعدة منها بخاصية مشتركة (مثال: بيانات إحصائية، بيانات أدلة صادرة من قبل مؤسسات بحثية أو مهنية مجموعات وثائقية صادرة من هيئات ومنظمات لها نفس الاهتمامات الموضوعية.. إلخ)، ويمكن تقسيم قواعد البيانات حسب عدد الموضوعات المغطاة فى كل منها كما يلى[١٣]:

عدد القواعد أحادية الموضوع ١٣١ قاعدة (أى يمثل ٥٨٪ من العدد الكلى)

عدد القواعد ثنائية الموضوع ٥٧ قاعدة (أيا ما يمثل ٢٥٪ من العدد الكلى)

عدد القواعد ثلاثية الموضوع ٤ قاعدة (أى ما يمثل ٢٪ من العدد الكلى)

عدد القواعد رباعية الموضوع ٣ قاعدة (أى ما يمثل ١,٥٪ من العدد الكلى)

عدد القواعد التى تغطى أكثر من أربعة موضوعات ٣٠ قاعدة (أى يما يمثل ١٣,٥٪ من العدد الكلى).

١٠٤ ـ المجالات الموضوعية المغطاة والرموز الدالة عليها[١٤]:

المجال الموضوعى	
١ ـ قطاع الأعمال	Business
٢ ـ التعليم	Education
٣ ـ البيئة	Environment
٤ ـ الأغذية والزراعة	Food & Agriculture
٥ ـ الصحة والوقاية	Health & Safety
٦ـ العلوم الصحية (الطبية)	Health Sciences
٧ ـ الإنسانيات	Humanities
٨ ـ المراجع العامة	References
٩ ـ العلم والتكنولوجيا	Science & Technol-ogy
١٠ العلوم الاجتماعية	Social Sciences

٢٠٤ ـ واصفات قواعد البيانات Key to Databases Descriptors[١٥]:

عنوان القاعدة: (اسم القاعدة فى ملفاتSp) Title

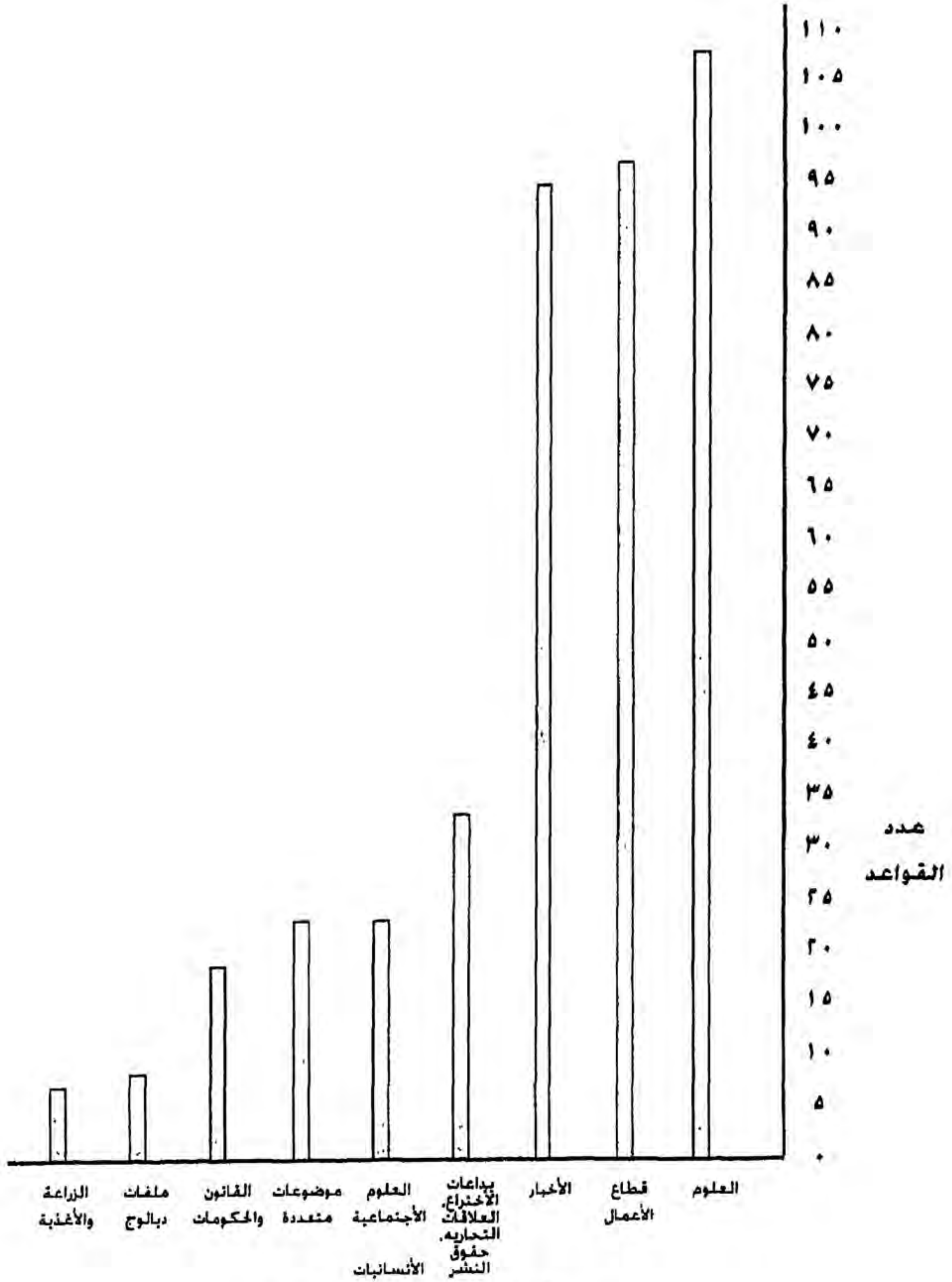
جدول (١)

قواعد بيانات ديالوج (نايت رايدر) ، مصنفة بالمجالات الموضوعية/ العدد/ النسبة المئوية

مسلسل	المجال الموضوعي (ترتيب الفابائي)	عدد القواعد	المجموع	النسبة المئوية
١	الزراعة والأغذية Agriculture & Nutrition	٧	٧	٪١,٧
٢	قطاع الأعمال Business		٩٧	٪٢٣,٥
	٢٠١ الصناعة Industry	٤١		
	٢٠٢ الأدلة الدولية وتمويل الشركات International Directory & Company Financials	١٧		
	٢٠٣ معلومات عن المنتجات Products Information	٦		
	٢٠٤ أحصاءات Statistics	٦		
	٢٠٥ الألبة وتمويل الشركات الأمريكية. A merical Directories & Company Financials	٢٧		
٣	ملفات ديالوج (برامج النظام) Dialog Files	٩	٩	٪٢,٢
٤	القانون والحكومات Law & Gouvernment	١٨	١٨	٪٤,٤
٥	موضوعات متعددة Multidisceplinary		٢٣	٪٥,٦
	١٠٥ كتب Books	١		
	٢٠٥ عام General	٥		
	٣٠٥ مراجع Referencies	١٧		
٦	الاخبار News		٩٤	٪٢٢,٨
	١٠٦ كشافات الصحف News paper Indexs	٤		
	٢٠٦ النصوص الكاملة للصحف الأمريكية. Us News Papers Full Text	٥٤		
	٣٠٦ الأخبار العالمية. World wide News	٣٦		
٧	براءات الأختراع. العلاقات التجارية. حقوق النشر Patants, Trademarks & Copyright	٣٤	٣٤	٪٨,٢
٨	العلوم Sciences		١٠٧	٪٢٦
	١٠٨ الكيمياء Chemistry	٢٠		
	٢٠٨ تكنولوجيا الحاسبات Computer Technology	٨		
	٣٠٨ الطاقة والبيئة Energy & Environment	١٦		
	٤٠٨ الطب. العلوم الحيوية Medicin & Biosciences	٢١		
	٥٠٨ العقاقير الصيدلية Pharmaceutrical	١١		
	٦٠٨ العلوم والتكنولوجيا Science and Technology	٣١		
٩	العلوم الأجتماعية والانسانيات Social Science and Humanities	٢٣	٢٣	٪٥,٦
	المجموع	٤١٢	٤١٢	٪١٠٠

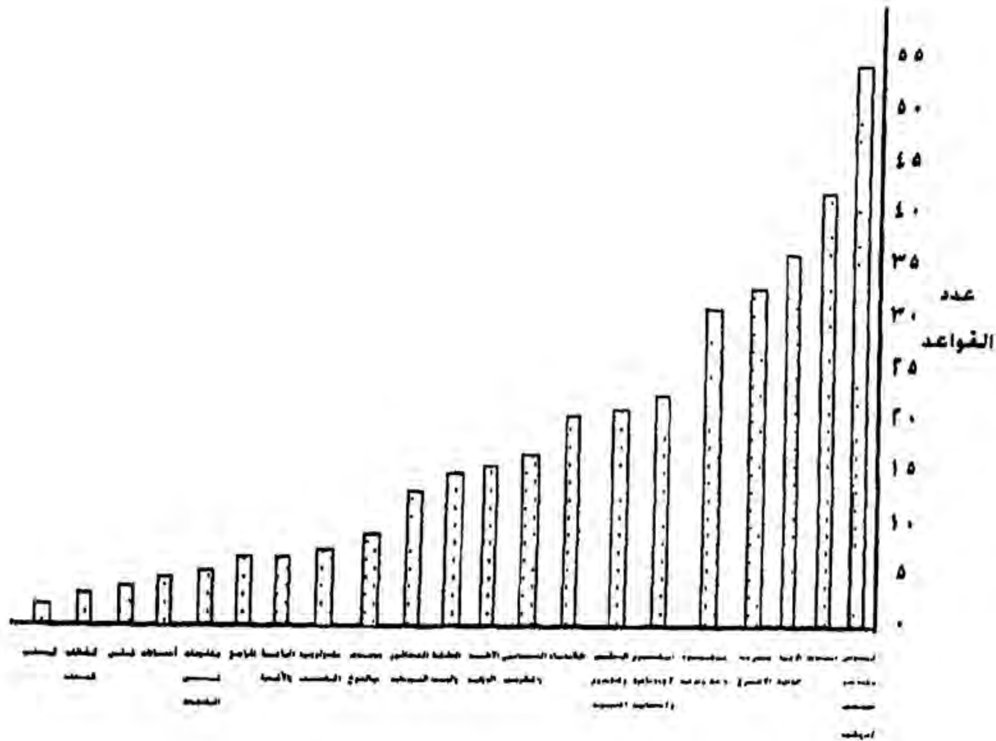
شكل (١)

المجالات الموضوعية الرئيسية مصنفة بعدد القواعد فى كل منها



شكل (٢)

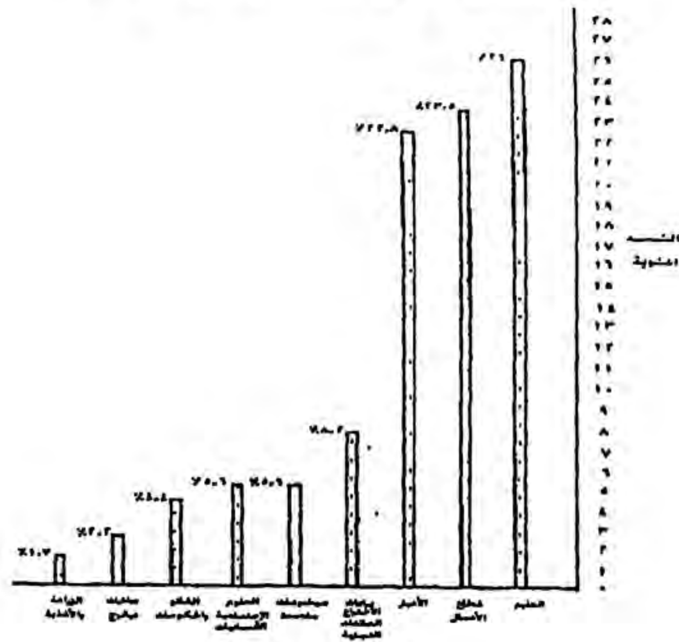
المجالات الموضوعية الفرعية مصنفة بعدد القواعد



المجالات الموضوعية الفرعية

شكل (٣)

المجالات الموضوعية مصنفة بالنسبة المئوية



نبذة تعريفية Background Information :

(معلومات عن الموضوعات المطروحة ومصادرها وكيفية الاستفادة منها، والمستفيدين المحتملين ومدى التغطية واللغات المستخدمة ومستوى التغطية والإحالات إلى القواعد المناظرة، وغيرها من المعلومات التى تفيد للتعرف على محتويات القاعدة والإفادة منها).

المصدر Source :

(مصدر البيانات المسجلة بالقاعدة، مؤسسات هيئات، شركات، مراكز بحوث مكتبات... الخ).

الخدمة المتداولة Access :

(نوع الخدمة: أقراص مدمجة (عددها)، تسجيل على قرص صلد متاحة عن طريق الإنترنت Internet.

التحديث Update :

(الإصدارات: الفترة الزمنية ما بين إنتاج الأقراص).

التغطية الزمنية : Coverage :

(الفترة الزمنية الكلية المغطاة عن طريق الخدمة).

بدائل التغطية الزمنية Coverage Options :

(الفترة الزمنية الكلية مقسمة على عدد الأقراص المدمجة المتداولة).

المناظر على الخط المباشر: Online Eprivalent :

(وجود خدمة المعلومات على الخط المباشر واسم (عنوان) الخدمة إذا وجدت).

المناظر المطبوعة Print Equivalent :

(وجود مناظر مطبوعة للخدمة، وعنوان (اسم) الخدمة المطبوعة).

طبيعة البيانات Data type :

(النص كاملا، مستخلص، بيانات ببليوجرافية)

عدد التسجيلات : Records Held :

(عدد التسجيلات المتوافرة فى القاعدة)

إرشادات إيضاحية :

الخاصية	
توافر خدمة الأنترنت	(16) Internet Available
منتج جديد	(17) New Product
منتج سيطرح قريباً بالأسواق	(18) product to be Released soon

٣٠٤ آلية بحث سلفر بلاتر (SPIRS)

طورت مؤسسة سلفر بلاتر، آلية لبحث المعلومات أطلقت عليها اسم Silver platter Information Retrieval System حيث يتيح هذا النظام خدمة تداول معلومات قواعد البيانات واسترجاعها، عبر مجموعة من الإجراءات البحثية التى تتناسب والاحتياجات العامة والمتخصصة للمستفيدين فبجانب احتواء النظام على الخطوات العامة التى تتبع فى أى من الإجراءات البحثية فإنه يتضمن ـ أيضاً ـ إمكانات بناء «استراتيجية استرجاع» تتناسب وخصوصية كل بحث على حده، ويمكن تليخص الملامح العامة لآلية بحث سلفر بلاتر SPIRS فى الإجراءات التالية(١٩) :

٤ . ٣ . ١ المفاتيح الوظيفية Functions Kyes

عادة ما توجد المفاتيح الوظيفية فى الجانب الأيسر من لوحة المفاتيح، أو فى أعلاها، ويتوقف ذلك على نوع العتاد المستخدم.

٤ . ٣ . ٢ الإجراءات البحثية Searching Procedure

المفتاح	المصطلح	الوظيفة
F1	Help	مساعدة (أمر لتقديم شرح لوظائف برامج التطبيق، واستخداماتها)
F2	Find	إيجاد (أمر للبحث عن موقع ملف، أو للبحث عن ملف، أو هيكل بيانات المعلومات
F3	Guide	دليل (أمر لاسترجاع قائمة اختيارات لتحديد نوعية المعلومات المطلوبة ومستواها، ويتضمن ستة خيارات: ملخص Resume مقدمة Introduction حقول (مجالات) Fildes مصطلحات Terminology، كلمات إيقاف (كلمات لا يستطاع البحث بها) Stopwords أمثلة (Example).
F4	Show	عرض (أمر لاستعراض البيانات المسجلة على الملف/ الملفات المطلوب بحثها).
F5	Index	كشاف (أمر لعرض قائمة هجائية بالمصطلحات، وذلك بالضغط على المفتاح F5، ثم إدخال الكلمة موضوع البحث، ثم الضغط على Enter، تظهر القائمة الهجائية، حيث تبدأ بالكلمة المطلوبة، أو أقرب كلمة لها (هجائياً) ويوجد أمام كل كلمة (أو مصطلح) عدد مرات تكرارها بالقاعدة Occarences، وعدد التسجيلات التى وردت بها (Records).
F6	Print	طبع (أمر لاستخراج نسخة مطبوعة من البيانات التى وقع عليها الاختيار).
F7	Restart	إعادة بدء التشغيل (أمر ببدء تشغيل أو إعادة بدء تشغيل النظام عن طريق إعادة تحميل نظام التشغيل فيه، ويستخدم عادة عند الانتهاء غير العادى للبرنامج)
F8	Exchange	استبدال (أمر بإحلال محتويات ملف مسجل بمحتويات ملف مسجل آخر. وبالعكس).
F9	Thesaurus	مكنز (قاموس مرادفات) (أمر لبدء برنامج معالجة الكلمات، حيث يتضمن قاموس مرادفات، يمكن المستفيد من البحث عن كلمة بديلة، وإحلالها بالكلمة الأصلية).
F10	Commande	تعليمة (أمر) (أمر بدء من المستخدم للبرامج، ويتم عن طريقة إيقاف أو التحكم فى تنفيذ عملية أو إجراء معين).
F11	Download	تحميل ترحيلى (أمر نقل معلومات: يستخدم فى حالة ترحيل نسخة برنامج أو ملف مخزن. من قرص صلد إلى قرص مدمج، أو قرص مدمج إلى آخر أو العكس)
F12	Clear	تصفية (أمر بإزالة بيانات مسجلة أو بيانات تم تسجيلها أثناء البحث).
Esc	Escape	خروج (أمر لإنهاء الإجراءات أو الخروج من البحث والعودة إلى نقطة البداية).

1. عملية البحث Search Operation

١ . اضغط على المفتاحF7

٢ . لاستعراض «علامة التقبل» التى تفيد المستخدم بأن الحاسب على استعداد لتقبل المدخلات): اضغط على المفتاح F2

٣. اطبع العبارة أو المصطلح الذى يرمز إلى البيانات المطلوبة أو الملف المراد استرجاعه (كلمة أوجملة).

٤ . لتبدأ البحث: اضغط على المفتاح Enter

٥ . لتستعرض البيانات المسجلة المطلوبة: اضغط على المفتاح F4

٦ . لتنهى البحث: اضغط على المفتاح F7 (لتعود إلى نقطة البدء إذا كنت تود الاستمرار فى البحث).

اضغط على المفتاح Esc (لتنهى البحث)

ب. التوفيق بين مصطلحين أو عبارتين للبحث:

١ ـ للبدء: اضغط على المفتاح F2

٢ ـ اطبع الرقم الذى يرمز للمصطلح أو العبارة، تسبقة علامة #، ثم اطبع كلمة And.

ثم علامة # ثم الرقم الذى يرمز للمصطلح الأخر.

مثال: # 1 and # 2:

جـ. كيفية استعراض نتائج البحث:

١ ـ ١ اضغط على المفتاح F4 لتستعرض التسجيلة الأولى (أو الملف الأول).

٢-١ استخدم المفاتيح المذكورة تالية، لتستعرض التسجيلات المسترجعة:

PgDn لاستعراض الصفحة التالية.

PgUP لاستعراض الصفحة السابقة

Ctrl + PgDn لاستعراض التسجيلة التالية (الملف التالى).

Ctrl + PgUp لاستعراض التسجيلة السابقة (الملف السابق).

د. كيفية اختيار التسجيلات (الملفات) المطلوبة وتوسيمها (ترقيمها بعلامات):

١ ـ لتوسيم (ترقيم) التسجيلات (أو الملفات) المطلوبة بالرمز (**) اضغط على المفتاح M.

٢ . لإزالة التوسيم (الترقيم): اضغط على المفتاح U.

هـ. كيفية طباعة نتائج البحث:

١ . استعرض ووسم (رقم) التسجيلات (الملفات) المطلوب طباعتها (باتباع الخطوات المذكورة فى المرحلة السابقة).

٢ . لاستعراض «صندوق الحوار»*: اضغط على المفتاحF6.

٣. اختار البديل المناسب لما تود طباعته.

٤. لبدء عملية الطباعة: اضغط على المفتاح S

٤ . ٣ . ٣ التوفيق بين مصطلحات البحث

رموز التوفيق (الربط)	الإجراء	مثال
And	للربط بين مصطلحين أو أكثر	#1 and # 2
With	المصطلحين فى نفس المجال	#1 with # 2
Not	تحديد المصطلح المطلوب	#1not # 2
Or	البحث عن مصطلح (مصطلحات أخرى)	#1 or # 2

٤٠٤ التحليل الإحصائى لقواعد بيانات سلفر بلاتر(SP)

استناداً على البيانات الواردة فى أدلة مؤسسة سلفر بلاتر، قمنا بإجراء هذا التحليل الإحصائى لقواعد البيانات المدرجة بها، حيث تم تصنيف البيانات وإعدادها فى شكل ثلاث جداول إحصائية، وأربعة أشكال بيانية تحليلية، استعراضنا من خلالها خصائص قواعد البيانات وملامحها الرئيسية، ويمكن تليخص نتائج التحليل فى النقاط التالية:

٤ . ٤ . ١ التغطية الموضوعية:

تغطى قواعد البيانات البالغ عددها ٢٢٥ قاعدة، عشرة مجالات منها تسعة مجالات موضوعية

* (صندوق الحوار: Dialog Box: نافذة خاصة تظهر على الشاشة استجابة لطلب المستخدم، فعندما يريد المستخدم مثلاً ـ طباعة وثيقة ما يقوم النظام بعرض صندوق (نافذة) الحوار الذى يحتوى على اختبارات التحكم التى تمثل بدائل مختلفة للطباعة مثل: بالطول. بالعرض. مسودة نهائية. ترقيم صفحات نسخة واحدة... إلخ).

متخصصة بجانب مجال عام واحد (المراجع العامة)، حيث يحتل مجال «علوم الصحة» (العلوم الطبية) المرتبة الأولى بعدد قواعد يبلغ ٥٥ قاعدة (تمثل ٢٤,٥٪ من العدد الكلى لقواعد الخدمة)، ويليه فى الترتيب مجال «المراجع العامة»، بعدد قواعد يبلغ ٣٣ قاعدة (١٤,٧٪)، ويليهما مجال «الأغذية والزراعة» بقواعد يبلغ عددها ٢٥ قاعدة (١١,١٪) ثم مجال «العلوم والتكنولوجيا» بقواعد يبلغ عددها ٢٣ قاعدة (١٠,٢٪)، بينما نجد أن العلوم الإنسانية تحتل المرتبة التاسعة والأخيرة فى الترتيب بعدد ثلاثة قواعد (١,٣)[٢٠]. وتشير هذه البيانات الإحصائية إلى إن الإتجاهات العامة للتغطية الموضوعية فى قواعد بيانات سلفر بلاتر، تركز على مجالات موضوعية بعينها بصورة أكثر من غيرها.

٤ . ٤ . ٢ عدد التسجيلات:

يبلغ المجموع الكلى لعدد التسجيلات بقواعد البيانات المتاحة بخدمة سلفر بلاتر أكثر من ١٢٥١٩٤٢٠ تسجيلة، تستحوز منها القواعد المتخصصة فى العلوم الطبية على النصيب الأكبر، حيث يبلغ عدد تسجيلاتها أكثر من٥٢٥٤٨٠٧٠ تسجيلة (وهو ما يساوى ٤٢٪ من مجمل التسجيلات بالخدمة)، ويليها مباشرة مجال «العلوم والتكنولوجـيا» بعـدد ٢١١١٦٤٠٠ تسجيلـة (١٧٪)، ويحتل الترتيب الثالث مجال «الأغذية والزراعة» بعدد ١٣٧٤٢٠٠٠ تسجيلة (١١٪) ويعد مجال «العلوم الإنسانية» أقل المجالات عدداً من التسجيلات حيث يبلغ عدد تسجيلاته ٣٨٢٨٠٠ تسجيلة (تمثل ٠,٣٪ من المجموع الكلى لتسجيلات الخدمة)، بينما تتراوح أعداد التسجيلات فى المجالات الأخرى ما بين ١١٥٠٢٢٠٠ تسجيلة (٩٪) و ١٩٠٣٥٠٠ (٢,٦٪)، مما يعطى مؤشراً واضحاً على الأهمية بالنسبة للموضوعات المغطاة عن طريق الخدمة[٢١].

٤ . ٤ . ٣ معدل النمو المطلق

يبلغ متوسط معدل النمو المطلق فى التسجيلات المضافة إلى قواعد الخدمة سنويـًا ٧,٢٪[٢٢] وبالرغم من أن مجال العلوم الإنسانية» أقل المجالات نصيباً من القواعد (٣ قواعد فقط)، إلا أن معدل نموه المطلق يقدر بـ ١١٪[٢٣] سنويـًا، مما يعطى الانطباع بأن هذا المجال ينمو بصورة أفضل من غيره من المجالات الأخرى، فى حين أن عدد تسجيلاته المضافة سنويـًا تبلغ ٤٤٥٠٠ تسجيلة فقط[٢٤] بينما نجد أن عدد التسجيلات المضافة سنويـًا إلى مجال «العلوم الطبيـة» والتـى تقـدر بـــ ٢٩٠٠٠٠٠ تسجيلة، يبلغ معدل نموها المطلق ٥,٥٪ فقط[٢٥].

بينما هى فى الواقع تقدر بحوالى أربعة وستين (٦٤) ضعفاً مقارنة بمجال «العلوم الإنسانية» وكذا الحال بالنسبة لبعض المجالات الأخرى[٢٦] الأمر الذى يدعونا للحذر من الأخذ بهذا المعدل فيما يتعلق بالأهمية النسبية للمجالات الموضوعية المغطاة.

٤ . ٤ . ٤ معدل النمو النسبى:

تشير الإحصاءات بأن هناك تفاوتاً واضحاً فى معدل النمو النسبى لقواعد البيانات المتخصصة فى خدمة سلفر بلاتر، فبينما نجد أن هذا المعدل يبلغ ٣٢,٦ سنويـًا لمجموعة القواعد التى تمثل مجال «العلوم الطبية»، و ٢٦٪، سنويـًا لمجال «العلوم والتكنولوجيا»، ١٥٪ سنويـًا لمجال «الأغذية والزراعة». نجد أن معدل النمو النسبى لباقى القواعد لا يتعدى الـ ١٠٪ سنويـًا لكل منها، بل ويتدنى إلى أقل من ١٪ سنويـًا فى بعض الحالات (العلوم الإنسانية ٠,٥٪)[٢٦] مما يؤكد بأن هناك اتجاه متعمد للتركيز على بعض المجالات الموضوعية التى يرى القائمين على أمر الخدمة. أنها الأكثر حقـًا فى الرعاية والاهتمام.

٤ . ٤ . ٥ الملخص التحليلى:

نتوصل من التحليل السابق إلى أن مؤسسة سلفر بلاتر، تركز فى خدماتها الموضوعية المتخصصة على مجالات «العلوم الطبية» «الأغذية» والزراعة»، «العلوم التكنولوجيا»، «قطاع الأعمال»، «والعلوم الاجتماعية»، حيث يبلغ عدد قواعد هذه المجالات الخمسة ١٤٧ من مجموع ٢٢٥ قاعدة، وهى تمثل ٦٥٪ من المجموع الكلى لقواعد الخدمة، كما يبلغ عدد تسجيلاتها ١٠٤٤٤٦٢٣٠ تسجيلة، وهو ما يساوى ٧٩٪ من العدد الكلى للتسجيلات، فإذا وضعنا فى اعتبارنا أننا نتعامل مع بيانات رقمية لمؤسسة معلومات شاملة تتعامل مع جميع المجالات المعرفية بنظرة تجارية بحتة، تخطط لخدماتها وتسويق لها على ضوء آليات السوق ومعطياته فى إطار مبدأ «العرض والطلب»، نستطيع أن نستخلص بأن تلك المجالات الخمسة السابقة الذكر، هى أكثر المجالات رواجاً فى «سوق المعلومات»، فى الوقت الحالى، وأن باحثى هذه المجالات والمستفيدين من خدماتها هم فئة المستفيدين الأكثر تعاملاً مع خدمات المعلومات الآلية المتخصصة، مما حدا بمؤسسة سلفر بلاتر بالاهتمام بتلبية احتياجاتهم البحثية، والتركيز على قواعد البيانات الخاصة بهم، وكرست جزء كبيراً من استثماراتها فى هذه المجالات المعرفية الخمسة، وهذا يعنى ـ فى رأى ـ أن الإنفاق على البحث العلمى فى هذه المجالات يفوق مثيله فى المجالات الأخرى، ولا نعنى بذلك أن نبخس من قدر المجالات المعرفية الأخرى أو نقلل من أهميتها فى مجال البحث العلمى النظرى أو التطبيقى. ولكننا إذا أردنا أن نضع قائمة تصنيفية للمجالات للعلمية والبحثية حسب أهميتها النسبية سنجد أن هذه المجالات الخمسة، تربع على رأس هذه القائمة بدون منازع، ومن المؤكد أن الأسبقية النسبية للمجالات المعرفية تختلف من فترة زمنية إلى أخرى. ويبدو أن صحة الإنسان، وغذائة، وتطور معارفه التقنية، ومستواه الاقتصادى وظروفه الحياتيه. من القضايا التى تشكل أولويات البحث العلمى فى عالم اليوم، وقد احتلت المكانة التى كانت تمثلها فى السابق مجالات أخرى مثل الفلسفة، والأدب، والفن والثقافة، والعلوم الإنسانية التى أصبحت ـ فيما يبدو ـ أقل أهمية بالنسبة للإنسان المعاصر، وبالتالى أصبحت من المجالات الأقل رعاية من جانب فئة الباحثين والعلماء.

مؤسسة يو إم آى UMI (University Of Microlim Index)

بدأت UMI الخدمة عام ١٩٣٨ كمؤسسة رائدة فى مجال تخزين معلومات الأوعية الورقية (الكتب، الدوريات الوثائق...) وإنتاجها على شكل مصغرات فيلمية، وعندما بدأت الخدمات الإلكترونية تغزو مجال تخزين المعلومات واسترجاعها سارعت UMI بمواكبة التطورات الحديثة وفرضت نفسها كواحدة من المؤسسات المميزة فى المجال، وأصبحت تقدم خدماتها فى مجال قواعد البيانات المخزنة على الأقراص المدمجة كخدمة موازية لخدمات المصغرات الفيلمية التى تخصصت فيها بداية.

تتيح UMI خدمات التكشيف والاستخلاص لأوعية المعلومات المدرجة فى الخدمة عن طريق عدد من قواعد البيانات التى يبلغ عددها ١٥ قاعدة، حيث تتنوع خدماتها، فبعضها يزود الباحث بالبيانات الببليوجرافية المجردة، وأخرى تحتوى على مستخلصات فى حدود ٣٥٠كلمة، بينما يتيح البعض الأخر النصوص الكاملة والتصاوير كما وردت فى الوثائق الأصلية، بجانب خدمة النصوص الكاملة باستخدام نظام ASCII[٢٨] ويتلخص الإطار العام لقواعد بيانات الخدمة فى الملامح التالية[٢٩]:

جدول رقم (٢)

ملخص إحصائى لقواعد بيانات سلفر بلاتر(SP) ١٩٩٦

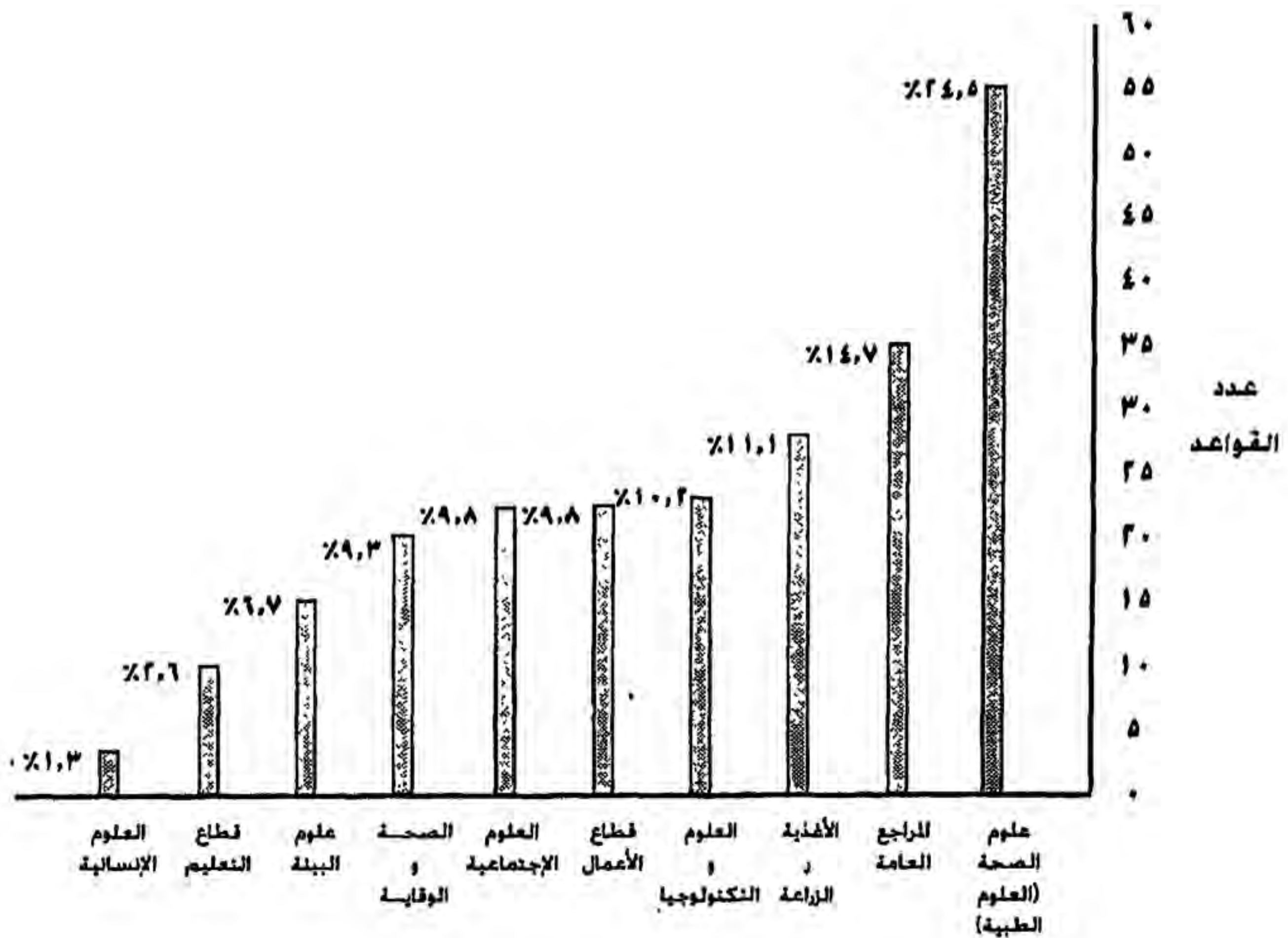
م	المجالات الموضوعية ترتيب الفبائى	عدد القواعد	النسبة المئوية مقارنة مع العدد الكلى للقواعد	عدد التسجيلات بكل مجال	الإضافات السنوية بكل مجال	معدل الزيادة السنوى لكل مجال
١	Business قطاع الأعمال	٢٢	٪٩,٨	+٥٥٣٧٦٥٠	+١٨١٣٠٠	+٪٣,٣
٢	Education التعليم	٦	٪٢,٦	+١٩٠٣٥٠٠	+١٢٨٠٠٠	+٪٦,٧
٣	Environment البيئة	١٥	٪٦,٧	+٤٤٩٥٥٠٠	+٢٦٨٥١٢	+٪٥,٩
٤	Food & Agriculture الأغذية والزراعة	٢٥	٪١١,١	+١٣٧٤٢٠٠٠	+١٣٢٧٤٠٠	+٪٩,٦
٥	Health & Safety الصحة والوقاية	٢١	٪٩,٣	+٤٠٨٥٩٠٠	+١٨٠٠٠٠	+٪٤,٤
٦	Health Sciences علوم الصحة (العلوم الطبية)	٥٥	٪٢٤,٥	+٥٢٥٤٨٠٧٠	+٢٩٠٠٠٠٠	+٪٥,٥
٧	Humanities الإنسانيات	٣	٪١,٣	+٣٨٢٨٠٠	+٤٤٥٠٠	+٪١١
٨	References المراجع العامة	٣٣	٪١٤,٧	+٩٨٨٠٩٠٠	+٨٧٥٨٥٠	+٪٨,٨
٩	Science & technology العلم والتكنولوجيا	٢٣	٪١٠,٢	+٢١١١٦٤٠٠	+٢٣١١٨٠٠	+٪١٠,٩
١٠	Social Sciences العلوم الإجتماعية	٢٢	٪٩,٨	+١١٥٠٢٢٠٠	+٦٧٧٩٠٠	+٪٥,٨
	المجموع	٢٢٥	٪١٠٠	+١٢٥١٩٤٩٢٠	+٨٨٩٥٢٦٢	+٪٧,٢ (المتوسط)

أعدت البيانات الإحصائية الواردة فى هذا الجدول بواسطة الباحث، إعتماداً على البيانات الواردة فى أدلة S.P لعام ١٩٩٦.

(+ = أكثر من)

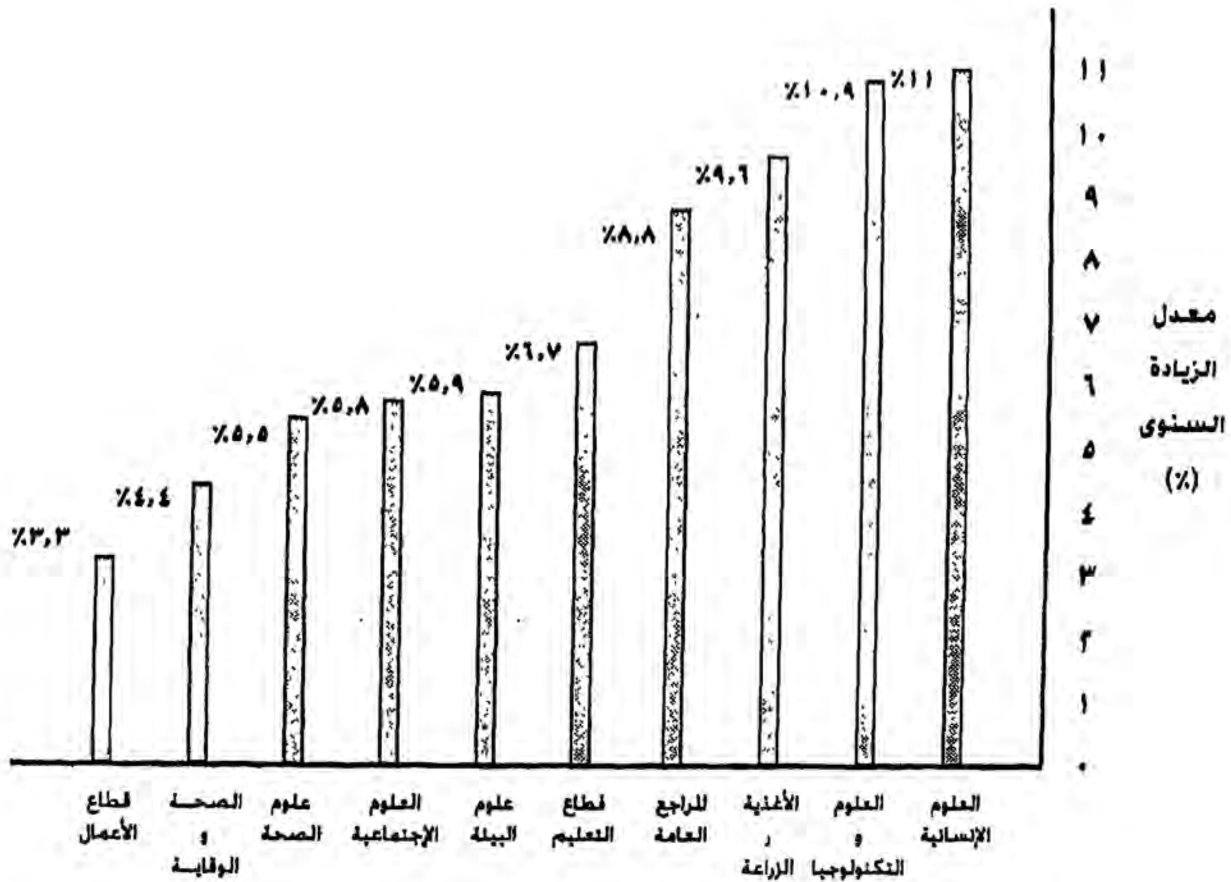
شكل رقم (٤)

المجالات الموضوعية وعدد قواعد البيانات التابعة لها



المجالات الموضوعية لقواعد البيانات

شكل رقم (٥)
معدل الزيادة للتسجيلات المضافة سنوياً لكل مجال
مقارنة مع عدد التسجيلات فى كل منهم



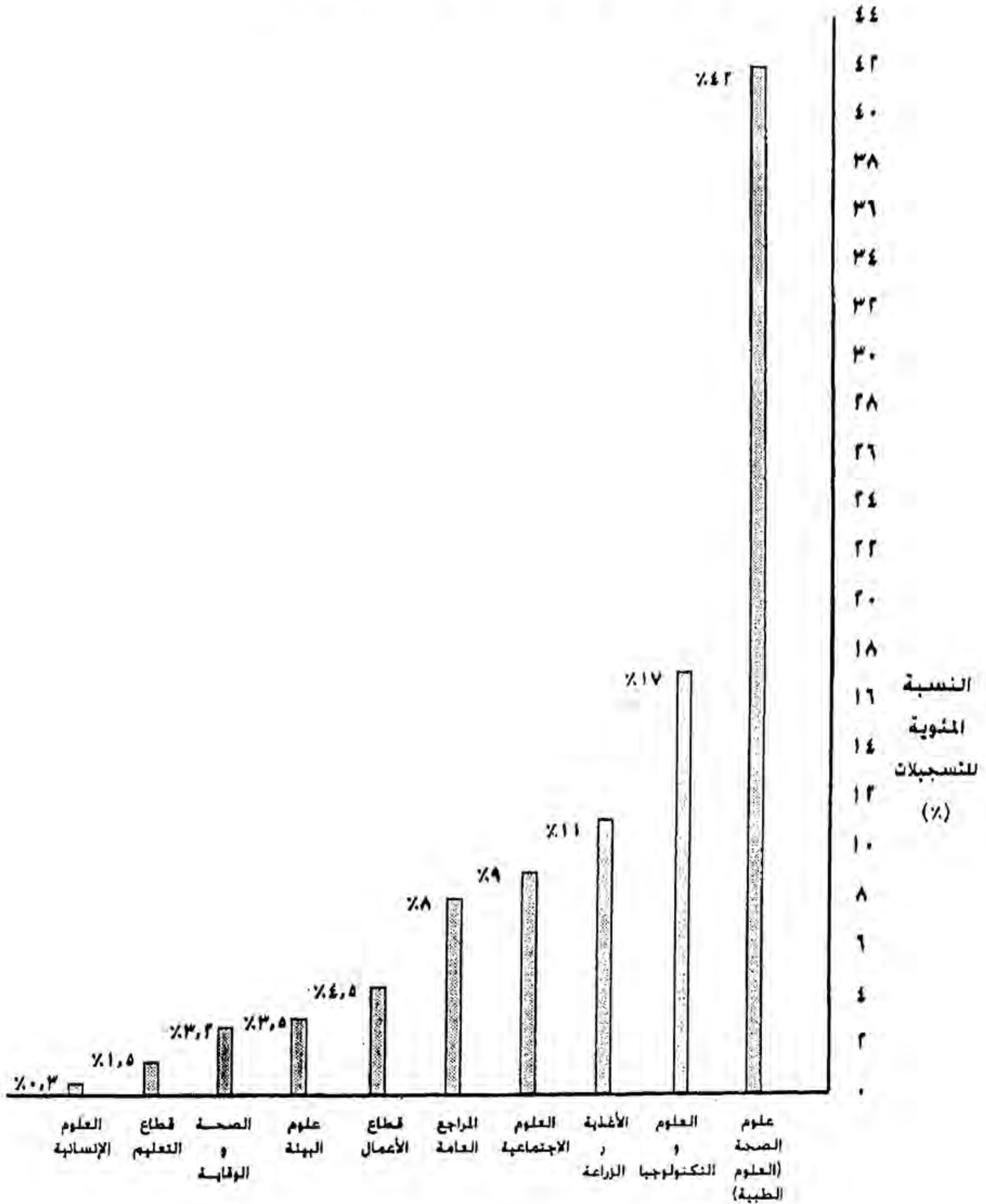
المجالات الموضوعية لقواعد البيانات

جدول رقم (٣)

المجالات الموضوعية لقواعد بيانات سلفر بلاتر(SP) بناء على عدد التسجيلات والنسبة المئوية لكل منها

م	المجالات الموضوعية ترتيب الفاباتى	عدد التسجيلات	معدل الزيادة السنوى لكل مجال
١	Business قطاع الأعمال	+ ٥٥٣٧٦٥٠	٪٤,٥
٢	Education التعليـــــم	+ ١٩٠٣٥٠٠	٪١,٥
٣	Environment البيئـــــة	+ ٤٤٩٥٥٠٠	٪ ٣,٥
٤	Food & Agriculture الأغذيـــة والزراعة	+ ١٣٧٤٢٠٠٠	٪١١
٥	Health & Safety الصحة والوقاية	+ ٤٠٨٥٩٠٠	٪٣,٢
٦	Health Sciences علوم الصحة (العلوم الطبية)	+ ٥٢٥٤٨٠٧٠	٪٤٢
٧	Humanities الإنسانيات	+ ٣٨٢٨٠٠	٪٠,٣
٨	References المراجع العامـــة	+ ٩٨٨٠٩٠٠	٪٨
٩	Science & technology العلم والتكنولوجيا	+ ٢١١١٦٤٠٠	٪١٧
١٠	Social Sciences العلوم الإجتماعية	+ ١١٥٠٢٢٠٠	٪٩
	الجمـــــوع	+ ١٢٥١٩٤٩٢٠	٪١٠٠

شكل رقم (٦)
النسبة المئوية لعدد التسجيلات لكل مجال موضوعى
مقارنة مع عدد التسجيلات فى جميع المجالات



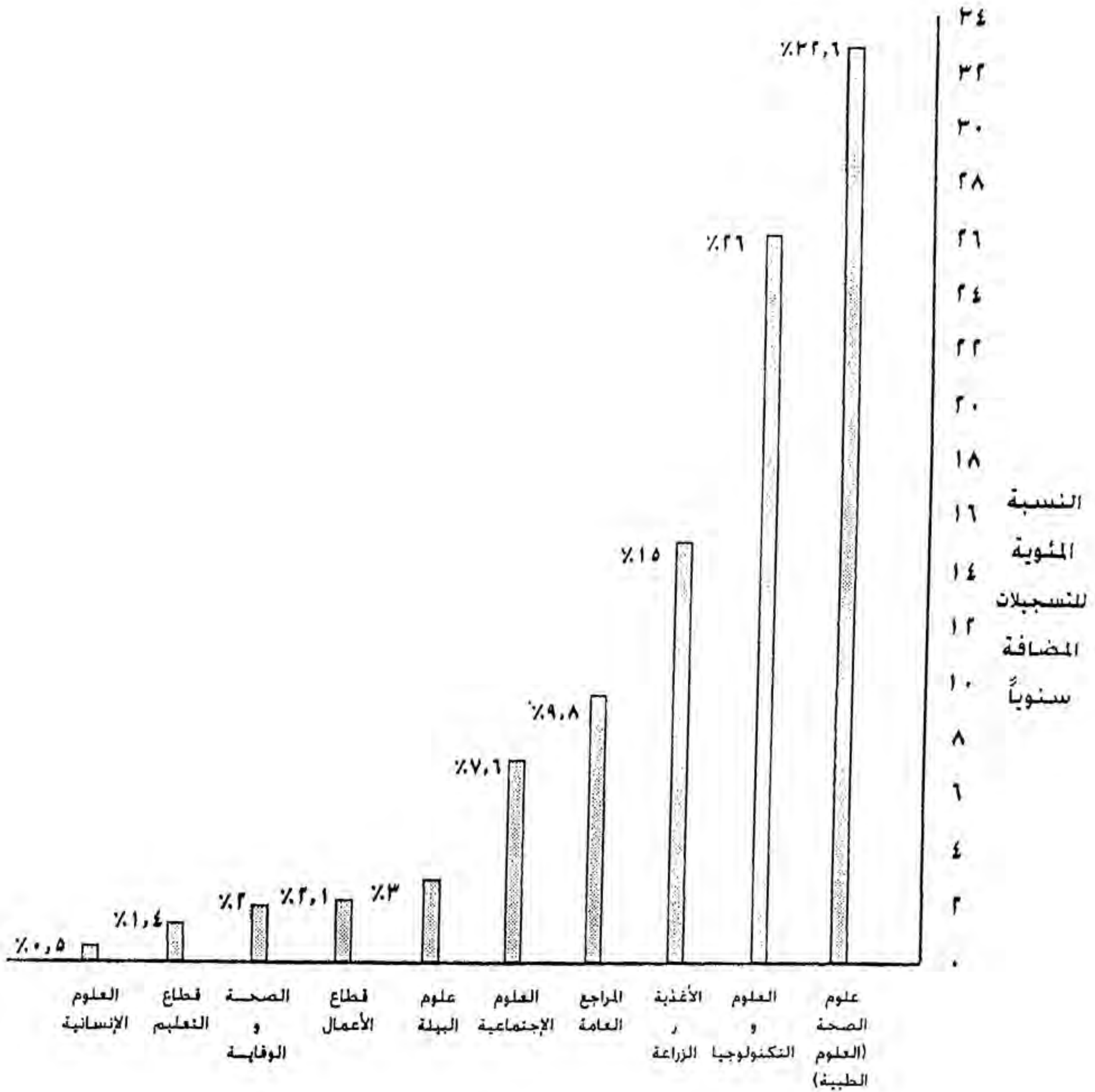
المجالات الموضوعية لقواعد البيانات

جدول رقم (٤)
المجالات الموضوعية لقواعد بيانات سلفر بلاتر(SP) بناء على عدد التسجيلات المضافة سنوياً ونسبتها المئوية

م	المجالات الموضوعية ترتيب الفاباتى	عدد التسجيلات المضافة سنوياً	النسبة المئوية للإضافات السنوية مقارنة مع العدد الكلى للإضافة السنوية
١	Business قطاع الأعمال	١٨١٣٠٠ +	٪ ٢,١ +
٢	Education التعليـــــم	١٢٨٠٠٠ +	٪ ١,٤ +
٣	Environment البيئـــــة	٢٦٨٥١٢ +	٪ ٣ +
٤	Food & Agriculture الأغذيـــة والزراعة	١٣٢٧٤٠٠ +	٪ ١٥ +
٥	Health & Safety الصحة والوقاية	١٨٠٠٠٠ +	٪ ٢ +
٦	Health Sciences علوم الصحة (العلوم الطبية)	٢٩٠٠٠٠٠ +	٪٣٢,٦ +
٧	Humanities الإنسانيات	٤٤٥٠٠ +	٪٠,٥ +
٨	References المراجع العامـــة	٨٧٥٨٥٠ +	٪٩,٨ +
٩	Science & technology العلم والتكنولوجيا	٢٣١١٨٠٠ +	٪٢٦ +
١٠	Social Sciences العلوم الإجتماعية	٦٧٧٩٠٠ +	٪٧,٦ +
	المجمـــــوع	٨٨٩٥٢٦٢ +	٪١٠٠ +

شكل رقم (٧)

النسبة المئوية لعدد التسجيلات المضافة سنوياً لكل مجال موضوعى
مقارنة مع العدد الكلى للإضافات السنوية



المجالات الموضوعية لقواعد البيانات

١ ـ أشكال الأوعية: الدوريات، الأطروحات التقارير والدراسات، أوراق عمل المؤتمرات، براءات الاختراع، الأدلة والنشرات التجارية والإعلامية، المطبوعات الرسمية.

٢ ـ التغطية الجغرافية: عالمية مع التركيز على الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأوروبا.

٣ ـ التغطية الزمنية: منذ عام ١٨٦١ (تاريخ أقدم ملفات النظام DAO) حتى يومنا الحالي.

٤ ـ التحديث: شهرى (الغالبية)، ربع سنوى (بعضه).

٥ ـ اللغات المستخدمة: الإنجليزية.

٦ ـ طبيعة البيانات: ببليوجرافية، مستخلصات، نصوص كاملة، نصوص كاملة مصورة.

٧ ـ المناظر المطبوعة: يوجد عدد من المناظر المطبوعة مثل CDI, DAI :

٨ ـ المجالات الموضوعية: يمكننا تقسيم الموضوعات المغطاة إلى مجموعتين الأولى تُغطى عن طريق أربعة عشر قاعدة وتشتمل على إدارة الأعمال، المحاسبة، الضرائب، الأوراق المالية، البورصة، الإلكترونيات، الحاسبات الآلية، الفيزياء، الهندسة، العلوم الاجتماعية والإنسانية، الأخبار.

أما المجموعة الثانية فتغطى عن طريق قاعدة بيانات DAO، المتخصصة فى تكشيف واستخلاص الأطروحات (ماجستير، دكتوراه) وهى تغطى العديد من المجالات المعرفية، وتشتمل على الزراعة والعلوم الإحيائية، الاقتصاد وإدارة الأعمال، الرياضيات، الكيمياء والفيزياء، الهندسة، علوم الحاسب، اللغة والأدب واللغويات، القانون والعلوم السياسية، الطب والرعاية الصحية، الموسيقى والفنون الجميلة الفلسفة، والديانات والعقائد، علم النفس.

١٠٥ توصيف قواعد بيانات النظام Data - base of the System(٣٠):

تنقسم قواعد النظام إلى نوعين رئيسيين، أولهما يتعامل مع خدمات التكشيف والاستخلاص، ويبلغ عددها ثمانى قواعد، بينما يختص الثانى بالنصوص الكاملة للأوعية المغطاة، ويبلغ عدد قواعده سبع قواعد، وفيما يلى توصيف مختصر لقواعد كل من النوعين.

٥. ١. ١. قواعد بيانات التكشيف والاستخلاص Abstrating and Indexing Databases

١. ABI / Infrom Research Edition. تتيح هذه القاعدة استرجاع البيانات الببليوجرافية للمقالات المنشورة مع مستخلصاتها فى أكثر من ٩٠٠ دورية متخصصة فى قطاع الأعمال والإدارة، وتغطى فترة زمنية تبدأ من ١٩٧١ حتى الوقت الحاضر مع تحديث شهرى لبيانات القاعدة، وتتزايد أعداد الدوريات المغطاة بصفة دورية مع التركيز على الدوريات الصادرة فى أوروبا.

٢. ABI/ Express Edition تتيح خدمات التكشيف والاستخلاص للمقالات المنشورة فى أكثر ١٠٠ دورية صادرة فى قطاع المال والإدارة، بما فى ذلك جريدة وول ستريت، ويتم تحديث بياناتها شهريـًا، وتركز على الدوريات الصادرة فى الولايات المتحدة الأمريكية

٣. Accounting and Tax Publicatons تتخصص فى تكشيف واستخلاص المعلومات الواردة فى عدد كبير (غير محدد فى أدلة الخدمة) من المطبوعات المتخصصة فى مجالات المحاسبة، الضرائب، الدوريات التجارية، دوريات قطاع الأعمال، الدوريات الأخبارية، النشرات التجارية والإعلامية على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا (على وجه الخصوص).

٤. INSPEC تتخصص هذه القاعدة فى تغطية الخدمات الكشفية والمستخلصات للدوريات الصادرة من الولايات المتحدة، كندا، أوروبا، فى مجال الفيزياء والإلكترونيات والحاسبات الآلية ولتقديم هذه الخدمة يتوفر بالقاعدة ملفان، أحداهما يختص

بمجال الإلكترونيات والحاسبات الآلية ويطلق عليه INSPEC Electronics and Computing أما الثانى فيتعلق بعلوم الفيزياء ويطلق عليه:INSPEC Physics ويتم تحديد الملفات كل ثلاثة أشهر.

٥. Disseration Abstracts Ondisc (DAO) تعد هذه القاعدة من أهم قواعد الخدمات حيث تغطى أكثر من مليون (١٠٠٠٠٠٠) أطروحة دكتوراة وماجستير تم إجازتها منذ عام ١٨٦١ حتى يومنا الحالى، وتغطى فى ذلك العديد من المجالات المعروفة، يتيح الاشتراك فى هذه القاعدة الحصول على مستخلصات فى حدود ٣٥٠ كلمة لكل أطروحة مضافة حديثا إلى القاعدة، فى حين يتيح أرشيف القاعدة العناوين فقط بالنسبة للأطروحات التى يرجع تاريخها إلى ١٨٦١، تصنف ملفات القاعدة إلى موضوعين رئيسيين؛ الأطروحات الخاصة بالعلوم الهندسية، وتلك المتخصصة فى العلوم الاجتماعية والإنسانية، ويمكن للمستفيد إختيار إحداهما أوكليهما معاً، ويتم تحديث الملفات شهرياً منذ عام ١٩٩٣. ويوجد مناظران مطبوعان لملفات القاعدة، يطلق عليها:

Dissertation Abstracts International (DAI)

Comprehnsive Dissertation Index (CDI)

٦. Periodical Abstracts تغطى هذه القاعدة عدداً كبيراً من المقالات المنشورة فى الدوريات المتخصصة فى مجال الإدارة وقطاع الأعمال، بجانب الدوريات العامة الصادرة فى الولايات المتحدة الأمريكية وكندا مع التحديث الشهرى لها، حيث تم تكشيفها واستخلاصها عن طريق ثلاث ملفات، مدرجة بالقاعدة:

.1 PA Research. يحتوى على مقالات منشورة فى ٩٥٠ دوSرية.

PA Reseach 2: يحتوى على مقالات منشورة فى ١٢٠٠ دورية.

بخلاف دوريتى Wall Street Journal, New York Time

pA Revarcl 3 يحتوى علـى ٥٠٠ دورية بجانب دوريتى New York Time USA Today

٧. Research/ One تغطى هذه القاعدة البيانات البليوجرافية والمستخلصات لأكثر من ١٣٠ دورية رائدة فى مجال الاهتمامات العامة بجانب احتوائها على الكشاف المستخلص لمحتويات دورية:New York Time Cyrrent Events ويتم تحديثها شهريـاً.

٨. News paper Abstracts تغطى بخدمات الاستخلاص والتكشيف ثمانى دوريات رئيسية تصدر فى الولايات المتحدة الأمريكية بما فى ذلك:

Wall Street Journal, New York Time, washington Post

٥. ١. ٢ قواعد بيانات النصوص المكتوبة والمصورات Full Text, Image Databases

يغطى هذا النوع من قواعد البيانات النصوص الكاملة وما يصاحبها من صور وأشكال إيضاحية للمقالات التى تنشر فى عدد من الدوريات الرئيسية وتتيح هذه القواعد استرجاع المقالات بشكلها الذى طبعت به فى الدوريات، ولكن باللونين الأبيض والأسود فقط، مما يتيح للمستفيد استرجاع النص الكامل للمقال مع ما يحتويه من أشكال بيانية وإيضاحية، خرائط، رسومات، جداول... إلخ، وتبلغ عدد قواعد هذه الخدمة خمس قواعد ، بيانها كالآتى:

١. Business periodical Ondisc تغطى هذه القاعدة النصوص المصورة للمقالات فى حوالى ٤٥٠ دورية متخصصة فـى قطـاع الأعمـال والإدارة، كما يغطى الاشتراك فـى هـذه القاعدة

البيانات التى تستخدم بياناتها بمثابة كشاف لملفات القاعدة.

٢. IEEE/IEE Publication Ondise تتيح هذه القاعدة الحصول على النصوص الكاملة المصورة للمقالات المنشورة فى المطبوعات والدوريات الرئيسية مجال الإلكترونيات والحاسبات الآلية، وتتضمن ملفاتها وثائق وبحوث المؤتمرات، المقاييس والمعايير الموحدة، بحوث وأعمال الندوات، ويغطى الاشتراك فى هذه القاعدة الحصول على ملفات قاعدة ISP-PEC التى تستخدم بياناتها بمثابة كشاف لملفات القاعدة، وتحدث شهريـًـا.

٣. Socil Science Index/ Full Text تغطى ملفاتها النصوص الكاملة المصورة لمقالات أكثر من ٢٠٠ دورية فى مجال العلوم الاجتماعية، وتحدث شهريـًـا.

٤. General Periodical Ondisc تتيح استرجاع النصوص الكاملة المصورة للمقالات المنشورة فى أكثر من ٢٠٠ دورية متخصصة فى مجالات الاهتمامات العامة تحديث شهريـًـا.

٥. Magazin Express تتيح استرجاع مقتبسات من المقالات المنشورة فى ١٤٠ من المراجع العامة. كما تغطى النصوص الكاملة المصورة للمقالات المنشورة ٨٥ دورية عامة، ويحدث شهريـًـا.

٥. ١. ٣ قواعد بيانات النصوص الكاملة العامة بنظام ASCII

Full Text ASCII Databases

تقدم هذه الخدمة من خلال قاعدتين تستخدم فيهما تقنية نظام لاسترجاع المعلومات، وهاتين القاعدتين هما:

١. Business Dataline Ondisc تتيح استرجاع النصوص الكاملة بنظام ASCII للمقالات المنشورة فى المطبوعات الأمريكية والكندية المتخصصة فى قطاع الأعمال، الصحف وخدمات المعلومات الإلكترونية، وتحدث شهريـًـا.

٢. New Papers تتيح استرجاع النصوص الكاملة بنظام ASCII للمقالات المنشورة بالصحف التالية:

The New York Time
The Washington Post
San Francisco
Chicago Tribune
The wall Street Jornal
USA Today
Atlanta Constitution & Atlanta Jorunal
Christian Science Monitor

تحدث شهريـًـا

٥. ٢ آلية بحث UMI

صممت مؤسسة UMI آلية بحث أطلقت عليها اسم Search وظلت تستخدمها كنظام استرجاع واستراتيجية بحث لملفاتها حتى ١٩٩٢، وفى العام نفسه قامت بتقديم آلية بحثها الجديد المطورة التى أطلقـت عليهـا اسم Pro Quest حيث يـلاحظ المستخدم لتقنيتها الجديدة الفرق الواضح بين الآلتين سواء من زاوية الشكل (عرض المعلومات) أو من زاوية المضمون (الإجراءات البحثية)، وقد روعى فى تصميم الآلية الجديدة تلافى الإجراءات المعقدة التى صاحبت استخدام الآلية القديمة، والتى كانت تتناسب والمستفيدين المتخصصين فى التعامل مع النظم الآلية، وقد جاءت الآلية الجديدة Pro Quest لتناسب المبتدئين ذوى الخبرة المتواضعة فى استخدام النظم الآلية، ومع ذلك فهى تمكن التعامل أيضاً ـ مع نظم البحث المتطورة كنظم البحث البولينى ومعالجات الأرقام.

ومن الملاحظ مراعاة مؤسسة UMI أن تكون تقنيتها الجديدة متقاربة إلى حد كبير مع آليات البحث المستخدمة فى مؤسسات المعلومات الأخرى ومتوحدة معها فى كثير من إجراءاتها، وهو الأمر الذى لم يكن متوافراً فى تقنيتها السابقة، مما يؤكد حرص مؤسسات المعلومات التجارية على توحيد

آليات بحثها للوصول إلى مواصفات دولية موحدة لنظم البحث والاسترجاع الآلى.

ويعمد المشتركين فى خدمات UMI حالياً إلى استخدام كلاً من الآليتين معاً، حيث يقومون باستخدام الآلية القديمة SEARCH فى البحث بملفات الخدمة التى صدرت قبل عام ١٩٩٢. بينما يستخدمون آلية البحث الجديدة Pro Quest فى البحث فى ملفات الخدمة التى صدرت بدءاً من عام ١٩٩٢.

٥ . ٢ . ١ الإجراءات البحثية:

وقع اختيارنا على خطوات البحث المتبعة فى قاعدة Dissertation Abstracts Ondisc كنموذج للإجراءات البحثية فى ملفات النظام على اعتبار أنها من أكبر قواعد النظام وأكثرها أهمية، كما أنها تعطى مثالاً واضحاً على بساطة تصميم نظام الاسترجاع الذى طورته مؤسسة UMI ليتناسب مع الباحثين المبتدئين (Pro Quest)(٣١).

٢ . ٣ . ١ . ١ خطوات عملية البحث فى قاعدة DAO

١ ـ لبدء البحث فى القاعدة اضغط على Enter

٢ ـ لمزيد من التفاصيل، اضغط على SPACE BAR

٣ ـ لاختيار الموضوع/ الموضوعات اضغط على Enter

٤ ـ للتحرك إلى الشاشة التالية اضغط على OR

٥ ـ لطباعة المعلومات المطلوبة اضغط على En- ter - Prin

٦ ـ للخروج من الملف والرجوع إلى نقطة البداية اضغط على ESC

شكل (٨)

proquest (R) CD- ROM Retrieval Version 4.40

FI = Help

Introduction - Sample Record

Order No: AAC 9211292.

Title: IN SITU OBSERVATIONS OF AN IONOSPHERIC CRITICAL VELOCITY EXPERIMENT (SPACE PLASMA, BARIUM RILEASE).

Author: Swenson, Charles Merrill.

School; Comell University (0058) Degree: PHD Date; 1992 pp; 277.

Advisor: Kelley, Michael C.

Source: DAI - B 52/ 12, p. 6462, Jun 1992.

Subject: Physics, Fluid and Plasma (0759); Physics, Atmospheric Science (0606);

Abstract; The critical ionization veloctiy effect (CIV), proposed by Hannes Alfven, may play a major role in the formaiton, Shaping, and distribution of matter in the universe. It is a mechanism Whereby the (more).

Next Screen Previous Screen Beginning of Introduction.

صورة لعينة تسجيلية من قاعدة Dissertation Abestracts Ondisc DAO توضح الحقول التى تحتوى عليها التسجيلات وطريقة عرضها ومستوى المعلومات المدونة فى كل منها.

٣٠٥ ملاحظات عامة على قواعد بياناتUMI

يتضح من الدراسة التحليلية لقواعد بيانات UMI أن هذه الخدمة تتعامل مع حوالى ثلاثين مجالاً موضوعيًا، مع التركيز ـ بصفة رئيسية ـ على عدد من المجالات الموضوعية المتخصصة، ويتم تقديم الخدمة عن طريق خمسة عشر قاعدة بيانات، تركز ثمانى منها على خدمة التكشيف والاستخلاص، بينما تتيح خمسة منها خدمات النصوص الكاملة، أما الثلاث الأخرى فهى تقدم خدمة النصوص الكاملة المصورة، وتعتمد فى خدمة التكشيف والاستخلاص على أكثر من ثلاث آلاف وخمسمائة دورية، بينما يتم تغطية النصوص الكاملة والمصورة لمحتويات سبعمائة دورية.

تعد تلك الخدمة الأخيرة من الخدمات التى تتميز بها مؤسسة UMI فهي تسمح بالحصول على الوثائق بصورتها الأصلية التى نشرت بها متضمنة كل أشكال الرسومات البيانية والإيضاحية والتصاوير والجداول.... إلخ، مما يتيح للمستفيد الحصول على مستوى أعلى من المعلومات المنشورة.

وتعد خدمة تكشيف واستخلاص الأطروحات من الخدمات المميزة لمؤسسة UMIحيث يتم تغطية أكثر من مليون أطروحة دكتوراة وماجستير عن طريق قاعدة DAO وتسجيلات هذه القاعدة من أقدم تسجيلات الخدمة، حيث يرجع تاريخها إلى عام ١٨٦١م، كما أنها القاعدة الوحيدة التى يوجد بها مناظر مطبوعة (CDI, DAI)، هى أكثر القواعد ثراء بالمجالات الموضوعية (إحدى وعشرون).

تشير نتائج تحليل المجالات الموضوعية إلى صحة النتائج التى توصلنا إليها من خلال تحليلنا السابق لخدمات ديالوج وسلفر بلاتر، حيث تأكد وجود عدة مجالات موضوعية مشمولة بالرعاية أكثر من غيرها، فقد وجدنا أن خدمات UMI تشترك مع الخدمتين السابق ذكرهما فى التركيز على عدد من المجالات الموضوعية (قطاع الأعمال، الاقتصاد، التكنولوجيا والحاسب الآلى، الفيزياء). مما يؤكد أهمية هذه المجالات وحيويتها لمجال البحث العلمى، ويدعم استنتاجاتنا السابقة فيما يتعلق بأهميتها النسبية، ووضعنا لها على رأس قائمة الموضوعات الأكثر حظوة لدى المستفيدين.

٦. حول مواصفات دولية موحدة لآليات البحث فى قواعد بيانات الأقراص المدمجة:

نظراً لأهمية نظم الاسترجاع وعلاقتها المباشرة باستراتيجيات البحث ودورها فى مجال الاسترجاع الآلى للمعلومات، فقد بدأت المناقشات الجدية بين جمهرة المتخصصين من أكاديميين وتقنيين حول كيفية تنسيق الجهود المبذولة فى هذا المجال الحيوى، والسعى نحو إيجاد أرضية عمل مشتركة بين الجهات المتخصصة المنتجة لها، ويبدو أن هنالك اتجاه جاد نحو إصدار مواصفات دولية موحدة لآليات الجهات المتخصصة المنتجة لها، ويبدو أن هنالك اتجاه جاد نحو إصدار مواصفات دولية موحدة لآليات بحث قواعد بيانات الأقراص المدمجة تتبناها المنظمة الدولية للمعايير ISO، ويبدى الكثير من المتخصصين ارتياحهم لهذه الخطوة المهمة، التى إذا انجزت بطريقة علمية صحيحة ستزيل - فى رأيهم - كثيراً من العقبات التى تواجه الباحثين عند تعاملهم مع الأنظمة المتباينة للاسترجاع الآلى للمعلومات التى تطرحها المؤسسات المسوقة لقواعد البيانات بمبادرات مختلفة ومعايير غير متساوية، بيد أن هناك من يبدى بعض التحفظات حول هذا التوجه. وخاصة من بين المؤسسات التجارية المتخصصة فى إنتاج قواعد البيانات وتوزيعها، حيث يؤكدون على أن الاختلافات الحاصلة - الآن - بين آليات البحث[٣٢] المنتجة. تعد من النقاط الأساسية والمعايير المهمة التى يعتمد عليها المستفيد فى اتخاذ قرار اختيار النظام الذى يتعامل معه، وبالتالى فى قرار الشراء (وهو قرار له أهميته وقيمته الاقتصادية الكبرى فى مجال تسويق منتجات المعلومات)، فإذا أزيلت الفروق بين الأنظمة، وباتت تنتج بمواصفات موحدة، فسيحد هذا - بدرجة كبيرة - من القدرة التنافسية بين المؤسسات، حيث إن هذه الجزئية التقنية المتعلقة بتطوير آليات البحث، هى بعينها ما تعتمد عليه هذه المؤسسات فى تسويق منتجاتها من قواعد البيانات المتاحة على الخط المباشر أو على الأقراص المدمجة، وذلك انطلاقا فى فرضيه تؤكد على أن المعلومات فى أى مجال موضوعى ومعرفى

متوافرة من مصادرها الأصلية، ومتاحة لجميع من يود الحصول عليها، وعليه فإن كل ما يتعلق بكم المعلومات وكيفها أمر تتساوى فيه جميع المؤسسات المتنافسة، أما الاختلاف الرئيسى بينها فيتعلق بمدى تطور أنظمة الاسترجاع وجودة استراتيجية البحث التى تنتجها كل منها، فإذا ألغيت هذه الجزئية، انتفت الفروقات التى تميز منتجات مؤسسة عن مثيلاتها، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى.. فإن التنافس الحاصل فى الوقت الحالى بين الشركات المنتجة لخدمات المعلومات فى مجال تطوير نظم الاسترجاع الآلى يعد مكسباً حقيقيـا للمستخدم (المشترى أو المتعامل) لهذه الأنظمة، حيث إنه المستفيد الأول من هذا التنافس التقنى، وهو الذى يجنى فى النهاية ثمار هذا التنافس، ولذا يؤكد المعارضون لقضية المواصفات الموحدة، بعدم توافق هذا الأمر مع مصالح الشركات المنتجة لخدمات المعلومات، كما يضر - فى نفس الوقت بمصالح المستفيدين بدرجة كبيرة.

أما أكثر الآراء معقولية، فتلك التى تنادى بوجود حد أدنى من التساوق (التوافق Combitability) بين أنظمة الاسترجاع الآلى للمعلومات، تتمحور فى مضمونها حول الملامح العامة لعملية البحث والمتطلبات الأساسية لنظم الاسترجاع، حيث توجد فيها الإطار العام للخطوات البحثية الرئيسية، ويمكن عندئذ - أن يصدر فى شأنها مواصفات دولية موحدة، يؤخذ بها ويراعى تطبيقها فى آليات البحث المنتجة من قبل الشركات المختلفة، ويترك ما عدى ذلك من إجراءات بحثية لتنافس المؤسسات على تطويره وتحسينه، مما يجعل لكل مؤسسة بصمة مميزة على ما تنتجه من برامج وأنظمة، ويمكن تلخيص المواصفات الأساسية المطلوبة توحيدها فى النقاط التالية:

١ - إجراءات بدء التشغيل.

٢ - إجراءات إدخال المصطلح (المصطلحات) البحثية.

٣ - إجراءات البحث فى الكشاف (مع الإلزام بوجود كشاف).

٤ - إجراءات الترتيب المنطقى للمداخل، والحقول البحثية المهمة (مع الإلزام بتعدد المداخل).

٥ - أدوات الربط المنطقية الرئيسية (and, with, not, or...) مع توحيد الرموز المصاحبة لها. ومراعاة ترك المجال مفتوحا لكيفية الربط (أى الاستراتيجية المستخدمة) لتتعامل معها كل شركة حسب طبيعة البيانات وأنظمتها الداخلية ويستمر مجالاً للاجتهادات، ومدخلا للتطوير وتمايزاً بين الخدمات المنتجة لقواعد البيانات.

٦ - إمكانية تخزين المخرجات، وتوحيد إجراءات تخزينها.

٧ - إمكانية توسيم المخرجات، وتوحيد إجراءاتها.

٨ - إمكانية طباعة المخرجات (مع مراعاة توحيد أوامر الطبع الرئيسية، وترك المجال مفتوحاً أمام المؤسسات لتطوير المواصفات المتعلقة بالنسخ المطبوعة).

نخلص من العرض السابق، بأن توحيد المواصفات، أمر مرغوب فيه من الناحية العملية، وسيؤدى - بالضرورة - إلى تذليل العديد من العراقيل البحثية التى تواجه الباحثين خلال تعاملهم مع الأنظمة المتباينة المنتجة حاليًا. مع مراعاة أن يتم التوحيد فى إطار الإجراءات البحثية الرئيسية مع ترك باب الاجتهاد مفتوحاً فيما يخص تفاصيل استراتيجيات البحث ومواصفات المخرجات ونوعيتها بغرض إتاحة الفرصة أمام المؤسسات المنتجة لقواعد البيانات من أضفاء «اللمسة التقنية» على أنظمتها، وتطوير أنظمتها بما يتيح لها إمكانية أفضل للتنافس مع الخدمات الأخرى العاملة فى المجال، وهذا الأمر الذى يرضى - من جهة - الطموح التقنى والتجارى للمؤسسات المنتجة، ويعود فى النهاية بالفائدة على المستفيد من هذه الأنظمة.

جدول رقم (٥)

آليات بحث قواعد الأقراص المدمجة الرئيسية

مصنفة ألفبائياً. والمؤسسات المنتجة لها

المؤسسة المنتجة	الإسم التجارى لآلية البحث	مسلسل
Library Corpation	Bibliofile (BFC)	1
Lotas Development Corporation	Blue Fish	2
Bowker	Bowker	3
BRS Inforation Technologies	BRS/ Search	4
Info/Doc.	CARIS	5
2 Greenwich Plaza	CD Answer	6
OWL International	CD- GUI	7
CD Plus	CD Plus	8
Cambridge Scientific Abstracts	Compact Cambridge	9
Disclosure	Compact Disclosure	10
Bresler Association	Software Development	11
Del Mar Group	Software Development	12
Online Computer Systems Inc.	Software Development	13
Grop L Corporation	Delve	14
IS/RS Systems	Dialog	15
Knight Ridder Information (Dialog)	Dialogon Disc	16
Digital library systems	DLS/ Search	17
Emmonuel Data systems	Docufind	18
Access softek	Dragnet	19
Acctex Information systems	FIND	20
Reteaco Inc.	Findit	21
Micro Dynamics Ltd.	Freeform	22
Fulcrm Technologies Inc.	Full / Text	23
FYI Inc.	FYI 300 Plus	24
Axses	GIS Retrieval Information System (GIS / RIS)	25
Hewlett Packard/ Meridian Data.	HP Laser RETRIEVE	26
Discovery Systems	Hyper Search	27

تابع جدول (٥)

أســـم المؤسســة المنتجــة	الأســم التجارى لآلية البحــث	المسلسل
Auto - Graphics Inc.	Impact	28
Knowledgs Access International Inc	KA ware 2	29
Aries Systes Corporation	Knowledge Finder	30
Knowledge Set Corporation	KRS	31
Brodart Automation	Le Pac	32
AIRS Inc	MARCON	33
Software Mart Inc.	Media Mixer	34
Crownin shield Soft ware	Media Base	35
Thunderstone (EPI Inc).	Meta-Morf	36
Information Dimmensions	Micro Basis	37
Amtec	OPTI-Search	38
Personal Library Software	Personal libration	39
Digital Directory Assistance Inc.	Phonedisc	40
UMI	Pro Quest	41
Quantum Access Inc	QA Gateway	42
TMS Inc.	Reseach	43
OCLC Inc.	Search CD 450	44
Executive Technologies Inc.	Search Express	45
Silver Platter information Inc.	Silver Platter Information Software (SPIRS)	46
Taunton Engineering Inc.	Silver smith	47
Virginia Systems	SONAR	48
CP International	Status	49
Unibase Systems Inc.	Text Ware	50
Digital Equipment Corporation	VAX/ VTX	51
Highlighted Data	What ?	52
Highlighted Data	Where ?	53
N.W. wilson Company	WILSON DATA	54
Box Company	Window Book Technology	55
Zylab Corporation	Zyindex	56

قائمة المراجع والهوامش

١ / تسويق خدمات المعلومات: المفهوم والنشأة والتطور/ مفتاح محمد دياب. دراسات عربية فى المكتبات والمعلومات، ع٢، ١٩٩٦، ص ١٦٨ - ١٨٧.

2 / Dialog database Catalogue, Knight - Ridder Infomation Inc. 1996

3/ Dialog Database Catàlogue, 1996, Selected Examples from (A), P. 15 - 26.

4/ Ibid P. P.814

5/ Ibid P. 165 - 171.

6/ Ibid P.15

7/ Ibid P. 136

8/ Dialog Manual, Knigh - Ridder, Information Inc, Search Strategy, Dialog on Disc, 1996.

٩/ انظر جدول رقم (١)

١٠/ انظر الشكل البيانى رقم (١)، (٣)

١١/ انظر الشكل البيانى رقم (٢)

12/ The Silver Platter Directory, Silver Platter International N. V. 1996, P. 2 - 5

13/ Ibid P. 8-67

14/ Ibid P.7

15/ Ibid P. 8 - 67

16/ Ibid P. 8 - 67.

(يبلغ عدد القواعد المتاحة على خدمة الإنترنت ٨٤ قاعدة أى ما يساوى ٤٧ ٪ من مجموعة قواعد الخدمة).

17/ Ibid P. 8 - 67.

(يبلغ عدد القواعد الجديدة ٢٩ قاعدة أى ما يساوى ١٢,٨ ٪ من مجموع قواعد الخدمة)

18/ Ibid P. 8 - 67.

(يبلغ عدد القواعد التى ستطرح قريباً بالسوق ٢٨ قاعدة، أى ما يسوى ١٢,٤ ٪ من مجموع القواعد)

19/ Silver Platter Manual, SPIRS,1996.

٢٠/ انظر الجدول رقم (٢)

٢١/ انظر الجدول رقم (٣)

٢٢/ انظر الجدول رقم (٢)

٢٣/ انظر الجدول رقم (٥)

٢٤/ انظر الجدول رقم (٢)

٢٥/ انظر الجدول السابق

٢٦/ انظر الجدول رقم (٤) والشكل رقم (٧)

٢٧/ انظر الجدول رقم (٤) والشكل رقم (٧).

٢٨/ ASCII: الرمز الأمريكى القياسى لتبادل المعلومات بين نظم معالجة البيانات ونظم الاسترجاع وتوابعها، وهو يمثل المحارف الأبجدية، والرقمية والرمزية، بأرقام ثنائية، واسكى اختصار لـ "American Standard Code For Information Interchange"

المصدر: -

English - Arabic Computer Dictionary The University of Reading, UK, Saqr computer Ltd, UK, 1992.

29/ UMI Catalogue, 1996

30/ Ibid

31/ ProQuest (R), CD - ROM Retrieval Version 4 - 40, DAO, JAN 1993 - Sept 1996 D.

٣٢/ هنالك أكثر من خمسين آلية بحث رئيسية لقواعد بيانات الأقراص المدمجة قامت بتطويرها وتسويقها كبرى مؤسسات المعلومات التجارية (انظر جدول رقم ٥).

المصدر: -

Francis Botto / CD - ROM and Compact Disc: A guide for users and developers.- SIGMA PRESS, WILMSLOW, ENGLAND, 1994, PP. 148 - 152.



أساليب تقييم المجموعات: استعراض نظرى

الدكتورة
سناء عبد المنعم المقدم
مدرس المكتبات والمعلومات

عادة ما تنمى كل مكتبة أو مركز معلومات مجموعاتها وفقاً لسياسة وهدف محدد، وربما يكون هذا الهدف للأغراض التعليمية أو مزيج من هذه الأهداف. ومهما يكن من أمر الغرض من تنمية المجموعة فإنه ينبغى أن يكون هناك تقييم دورى لتحديد ما إذا كانت المجموعات تحقق أهداف المكتبة أم لا، وإلى أى مدى نجحت فى خدمة المستفيدين منها، وما هى مواطن الضعف والقوة فى المجموعات، وما الذى يمكن عمله لتطوير المجموعة وعلاج أوجه القصور بها.

ما مدى قيمة مجموعة المكتبة، ما هى جوانب القوة ونقاط الضعف فى مجموعة المكتبة! ما هو عائد تكلفة المجموعة؟ هذه أسئلة عديدة يجب أن يجيب عنها تقييم المجموعات.

وموضوع تقييم المجموعات كان موضوعاً لعدد من الكتابات والمؤلفات بأقلام أعلام المجال مثل:
Stone, Bonn, Evans, Clapp Jordan, McGrath, Brodus, Mosher, Lancaster.

وبادئ ذى بدء فإنه يجب على المكتبيين وأخصائى المعلومات أن يفترضوا أن المجموعة ترضى الاحتياجات البحثية والتعليمية والتنموية، والترفيهية، وغيرها من احتياجات مجتمع المستفيدين الذى تخدمه المكتبة، أما عن قياس هذه الفروض، فلابد وأن يتبع فيها أساليب القياس الموضوعية والتى تبين بطريقة منطقية مدى وفاء المجموعة بأهداف المكتبة كما تم تحديدها فيما قبل.

وعلى الرغم من أن أساسيات تقييم المجموعات لم تختلف، إلا أن التطبيقات يكتنفها بعض الصعوبات إلى حد ما، بل يقول البعض مثل Betty Rosenburg ـ وهو أحد مدرسى تنمية المجموعات ـ «إن أفضل السبل لتقييم المجموعات هى: الذكاء، والثقافة، وخبراء متخصصون فى الاختيار، هذا فضلاً عن التقدير الواعى والمثابرة على العمل»[1] ويرجع هذا إلى ما تتسم به تنمية المجموعات من بعض العناصر الشخصية والنوعية.

وتتناول هذه الدراسة الأساليب التى يمكن استخدامها فى إدارة مشاريع تقييم المجموعات فى المكتبات ومراكز المعلومات بهدف إمداد الدارسين العاملين بالمكتبات واختصاص المعلومات بالمبادئ والأساليب التى ترشدهم إلى تقرير مدى شمول أوعية المعلومات التى تحصل عليها المكتبة لترضى احتياجات المستفيدين وتحقق متطلباتهم، وفضلاً عن ذلك فإن هذه الدراسة تهدف إلى تحديد الجوانب الإيجابية والسلبية فى كل أسلوب من أساليب التقييم.

أما أسباب التقييم فقد أسهب البعض فيها

ونسبها إلى قطاعين أساسيين وهما: أسباب داخلية وأسباب خارجية[٢]:

وقد عرف Mosher [٣] تقييم المجموعات بأنها عملية تحديد لمدى وفاء مجموعات المكتبات باحتياجات المستفيدين ومتطلبات البرامج الأكاديمية منها.

أولاً: الأسباب الداخلية:

١ - الحاجة إلى تنمية المجموعات:

* ما هو المجال الفعلى للمجموعة.

* ما مدى عمق المجموعة.

* ما هى استخدامات المجموعة.

* ما هى القيم المالية للمجموعة.

* ما هى جوانب القوة فى المجموعة (العددية، النوعية).

* ما هى مواطن الضعف فى المجموعة (العددية النوعية).

* ما هى المشكلات الموجودة فى سياسة تنمية المجموعات.

* ما هى التغيرات التى يجب أن تتم فى البرامج الحالية.

* ما مدى نجاح القائمين على سياسة تنمية المجموعات فى إنجاز مهامهم.

* التزويد ببيانات حول إمكانية التعاون فى برامج تنمية المجموعات.

* التزويد ببيانات من أجل مشاريع التقنية وإعادة الاختيار.

التزويد ببيانات لتقرير مدى الحاجة لعمل جرد كامل للمجموعة.

٢ - الاحتياجات المالية:

* المساهمة فى تحديد المخصصات المالية المطلوبة لتقوية المجالات الضعيفة.

* المساهمة فى تحديد المخصصات المالية المطلوبة لصيانة المجالات القوية.

* المساهمة فى تحديد المخصصات المالية المطلوبة لمشروعات التنمية الراجعة.

* المساهمة فى تحديد المخصصات المالية ككل.

ثانيا: الأسباب الخارجية

١ - احتياجات المؤسسة المحلية

* هل تقوم المكتبة بدور هامشى أو كافى أو فوق المتوسط بالنسبة للمؤسسة التابعة لها.

* هل الميزانية معقولة.

* هل يمكن مقارنة المكتبة بمؤسسات أخرى فى المجتمع.

* هل هناك بدائل لزيادة المساحات داخل المكتبة (برامج التنقية والاستبعاد أو أى شىء آخر).

* هل المجموعة قديمة.

* هل هناك تنسيق كافى فى برامج المجموعات، أو بمعنى آخر هل هناك حاجة حقيقية لكل تلك المجموعات المنفصلة.

* هل حجم المكررات فى المجموعة مناسب.

* هل متوسط التكلفة والعائد معقول.

٢ - احتياجات مؤسسية أخرى

* التزويد ببيانات لصالح مجموعات التصديق.

* التزويد ببيانات تهم هيئات التمويل والميزانية.

* التزويد ببيانات لمختلف الشبكات والتجمعات أو البرامج التعاونية الأخرى.

* التزويد ببيانات للمهنيين.

ولا يمكن تطبيق كل هذه الأسباب أو الدوافع على مجتمع مكتبى معين لاتمام عملية التقييم بل يمكن أن يطبق عدد كبير منها.

وبمجرد أن تحدد المكتبة أهدافها من التقييم وأسباب الأخد به فإنه يجب عليها أن تختار الطرق المناسبة للتقييم، فأساليب التقييم متعددة وعملية الاختيار تتم بناء على أهداف وعمق عملية التقييم.

وهناك العديد من أساليب تقييم المجموعات والتى يمكن على أساسها تحديد سمات المجموعة من الناحية الكمية والنوعية، وقد درج الإنتاج الفكرى على تقسيم هذه الأساليب إلى فئات عديدة إلا أنه يمكن تقسيمها بصفة عامة إلى فئتين أساسيتين وهما.

١ ـ الأساليب المعتمدة على المجموعات.

٢ ـ الأساليب المعتمدة على المستفيدين.

ويندرج تحت كل من هذين الأسلوبين عدد من طرق التقييم سيتم مناقشتها فى سياق هذه الدراسة.

تحديد المفاهيم:

استخدمت الدراسة مصطلحان أساسيان هما أساليب التقييم المعتمدة على المجموعات، وأساليب التقييم المعتمدة على المستفيدين.

وقد استخدم المصطلح الأول ليدل على حجم المجموعة، ومدى التغطية بها ومدى شمولها وعمقها، كذلك يمكن استخدامه للدلالة على مدى عمق وشمول جزء من المجموعة وليس المجموعة بأكملها. كما يشمل هذا المصطلح أساليب التقييم أمثلة: قوائم المراجعة، فهارس المكتبات، البيليوجرافيات، فحص الأوعية على الرفوف، هذا بالإضافة إلى تجميع الإحصائيات حول المجموعة.

أما المصطلح الثانى: فقد استخدم ليدل على من يستخدمون المكتبة، وماذا يستخدمون من الكتب والدوريات وغيرها من أشكال الأوعية المختلفة، أى أن التقييم يركز أساسا على المستفيدين وعلى الاستخدام. وتركز دراسات الاستخدام على أساليب استخدام الأوعية داخل المكتبة، وفحص العناوين المستخدمة ومجالاتها لتقرير ما إذا كان يسهل على رواد المكتبة الوصول إليها أم لا، ومدى الإفادة منها. وبعبارة أخرى تركز دراسات المستفيدين على مجموعات الأفراد الذين يستخدمون مجموعة المكتبة أو جزء من هذه المجموعة.

أولا: الأساليب المعتمدة على المجموعات:

١- قوائم المراجعة، والفهارس، والببليوجرافيات:

يقوم هذا الأسلوب على اختيار القائمين على التقييم قوائم بالعناوين، أو قوائم بالأعمال المناسبة للمجالات الموضوعية المراد دراستها، أو قوائم تتفق وبرامج وأهداف المكتبة ويتم مراجعة هذه القوائم على مجموعات المكتبة لتحديد النسبة المئوية لما تقتنيه المكتبة من هذه القوائم، ومن المسلم به فإن توافر نسبة عالية من الأوعية المذكورة فى القوائم لهو دليل على نجاح تنمية المجموعات على الرغم من عدم وجود معيار محدد لهذه النسبة.

وهذا الأسلوب يمكن تطبيقه على أغلب أشكال الأوعية: (الكتب، الدوريات، المطبوعات الحكومية.. إلخ) وذلك فى كل أنواع المكتبات(٥).

ومن أهم أمثلة هذه القوائم فى الإنتاج الأجنبى ما يلى:

1 . ALA's Books for College Libraries.

2 . Choice's Opening Day Collection.

3 . Childrens Catalog.

أما بالنسبة للإنتاج الفكرى العربى فإنه يفتقد هذه القوائم اللهم إلا القائمة المعيارية التى تصدرها وزارة التربية والتعليم لتطبق فى المكتبات المدرسية.

بالإضافة إلى القوائم المعيارية تستخدم أيضاً الفهارس والببليوجوافيات كوسائل لتقييم المجموعات ومن أمثلته:

١ ـ الفهارس المطبوعة لمقتنيات المكتبات العامة والمتخصصة.

٢ـ الببليوجرافيات المتخصصة والقوائم الأساسية.

٣ ـ القوائم التجارية مثل قوائم أفضل المبيعات.

٤ ـ قوائم تضم أشكال معينة من الأوعية مثل قوائم الكتب المرجعية، أو قوائم الدوريات.

٥ ـ قوائم معيارية تصدرها الجمعيات الحكومية مثـل القائمة التى تصدرها وزارة التعليم فى ج.م.ع.

٦ ـ قوائم بالدوريات البؤرية مثل تلك التى يصدرها معهد المعلومات العلمية:

Institute for Scientific Information: Journal Citation Report.

٧ ـ الاستشهادات الواردة فى محتويات بعض الأوعية المختلفة خاصة تلك الواردة فى أعمال المستفيدين من المكتبة.

٨ ـ قوائم تعريفات الكتب والمطبوعات الأخرى الواردة فى الدوريات الجارية.

٩ ـ فهارس الناشرين والموزعين.

١٠ ـ البرامج الدراسية وقوائم القراءة المقررة لهذه البرامج.

١١ ـ الببليوجرافيات الملحقة بأعمال أعضاء هيئة التدريس.

١٢ ـ الكتب والدوريات التى تغطيها خدمة الاستخلاص والتكشيف.

١٣ ـ قوائم الإضافات الحديثة للمكتبات المتخصصة.

ويعتمد اختيار أى من القوائم السابقة للقيام بعملية المراجعة أو المضاهاة على نوعية المجموعة المطلوب تقييمها، والهدف من التقييم وبغض النظر عن نوعية القائمة المستخدمة فى عملية التقييم، إلا أن من مميزاتها ما يلى:

* توافر عدد كبير من القوائم المنشورة: الشاملة، أو المتخصصة، أو العامة، أو البحثية.

* تعد هذه القوائم بواسطة هيئات وخبراء على درجة عالية من الخبرة والتخصص الموضوعى.

* التحديث المستمر لهذه القوائم.

* إنه يمكن تجميع هذه القوائم وفقا لاحتياجات مكتبة معينة أو وفقاً لما يتناسب مع نوع معين من أنواع المكتبات.

* سهولة البحث فى هذه القوائم وذلك باستخدام نفس مهارات البحث المستخدمة فى المكتبات.

* إن اختيار هذه القوائم يسهم فى تدعيم المعرفة بالإنتاج الفكرى للقائمين بعملية الاختبار.

أما أوجه القصور فى أسلوب استخدام القوائم المعيارية فهو كما يلى:

* إن هذه القوائم المتوافرة قد تكون قد استخدمت من قبل كأدلة للاختيار من جانب المكتبة موضوع التقييم.

* بعض هذه القوائم قد لا تمثل الموضوع جيداً حيث إنها أعدت من وجهة نظر معينة لفرد أو مجموعة أفراد.

* قـد لا تعكس بعض القوائم ـ فى مجالات معينة ـ أهداف المكتبة أو اهتمامات المستفيدين.

* عدم تحديث العديد من القوائم المعيارية وبالتالى يصيبها القدم.

* هناك صعوبة فى إيجاد أو تجميع قوائم بعض المجالات أو الموضوعات.

٢ ـ الاختبار المباشر للمجموعات

يعتمد هذا الأسلوب على قيام ذوى الخبرة

بمجال موضوعى معين - وهم عادة من المكتبيين أو أعضاء هيئة التدريس أو استشاريين من خارج المكتبة، حيث يقومون بالفحص المباشر لأوعية المعلومات على أرفف المكتبة، ومن خلال هذا الفحص يقوم هؤلاء المتخصصون بتدوين ملاحظاتهم عن المجموعة، ويستخلصون النتائج عن حجم المجموعة، ومجالها، وعمقها، وأهميتها، والعمر الزمنى لها، والحالة المادية لها، وعادة ما يؤخذ فى الاعتبار فى هذا الأسلوب عمليات الصيانة، والحفظ والترميم، والإحلال[٦].

ويعد هذا الأسلوب أسلوباً عملياً خاصة فى حالة المجموعات الصغيرة، أو فى حالة المجالات الموضوعية المحددة. لذلك كان من الضرورى أن يتمتع القائمين على عملية التقييم بالسمعة الطيبة فى المجال وذلك لضمان مصداقية نتائج التقييم. كذلك البحث عن التحيز الشخصى والنظرة الذاتية. أما عن المزايا التى يتمتع بها هذا الأسلوب فهى:

١ - السرعة فى عملية تقييم مدى قوة وضعف المجموعة.

٢- يمكن تطبيق هذا الأسلوب على مجموعات أى مكتبة.

٣- يمكن تحقيق أكثر من هدف فى نفس الوقت مثل القيام بعملية التنقية والتخزين، والترميم، والإحلال.

أما عن أوجه القصور فى هذا الأسلوب فهى:

١ - صعوبة الحصول على ذوى التخصصات الموضوعية والملمين بالإنتاج الفكرى فى مجالات معينة، بالإضافة إلى ضيق الوقت بالنسبة لهم بحيث يصعب على المكتبة تحديد وقت معين لإنجاز التقييم، هذا فضلاً عن ارتفاع مكافآت هؤلاء الخبراء.

٢ - قد لا يؤدى هذا الأسلوب إلى نتائج عديدة أو مقارنة.

٣ - بطء هذا الأسلوب بسبب عدم تواجد بعض الأوعية على الرفوف وبالتالى الحاجة إلى ضرورة مراجعة قوائم الرفوف، وسجلات الإعارة فى نفس الوقت الذى يتم فيه الفحص الفعلى للأوعية على الرفوف.

٣ - تجميع الإحصائيات المقارنة

إن أكثر الطرق المقارنة استخداماً لتقييم المجموعات هى تجميع الأرقام حول حجم المجموعة، وتكلفة الحصول على الأوعية، وعادة ما تتوافر هذه المعلومات فى التقارير السنوية للمكتبات، وأيضاً فى البيانات المرسلة إلى الهيئات المشرفة على المكتبات وغيرها. وتختلف هذا البيانات تبعاً لنوعيتها وتبعاً لطبيعة الهيئة المرسلة لها، وطبيعة أساليب التقييم المستخدمة[٧].

وعندما ترغب المكتبات فى تجميع عدد من الإحصائيات لأغراض المقارنة، فإن عليها أن تتفق فيها بينها على تحديد معايير الإحصاء وأساليب القياس حتى تأتى النتائج والتفسيرات موحدة وذات مغزى واضح.

ومن أمثلة الإحصائيات التى تساهم فى عملية مقارنة المجموعات وأنشطة الاقتناء بالمكتبات ما يلى:

* **قياس حجم المجموعة**: ويقيس هذا المعيار المجموعة كلها أو مجالات موضوعية معينة أو أجزاء محددة من المجموعة.

* **قياس معدل النمو**: ويقيس هذا المعيار العدد الفعلى للمجلدات والعناوين أو الأوعية المضافة إلى المجموعة كلها، أو لأجزاء محددة من المجموعة

ويمكن قياس معدل النمو سنويًّا أو كل خمس أو عشر سنوات.

* حجم الإنفاق على المجموعة: وهذا المعيار يمثل الأموال المنفقة على مجموعة المكتبة كلها أو على أشكال معينة من الأوعية أو على مجالات موضوعية داخل المجموعة.

تطابق المجموعات: وتحدد دراسة تطابق المجموعات التوزيع للموضوعى بمجموعة ما أو عدد العناوين المتشابهة المقتناة فى مكتبتين أو أكثر. وتتم عملية التطابق هذه بمقارنة عينات من قوائم الرفوف أو بمراجعة المقتنيات على القوائم، أو بمقارنة السجلات المقروءة آلياً، أو عن طريق التصنيف الموضوعى.

ويتميز هذا الأسلوب بما يلى:

١ ـ سهولة تجميع الإحصائيات فى هذا النوع من التقييم.

٢ ـ توافر الإحصاءات بسهولة طالما توافرت السجلات المناسبة.

٣ ـ وإذا تم تحقيق هذه الإحصائيات فإنه يمكن تعميمها ومقارنتها.

أما أوجه القصور فى هذا الأسلوب فهى:

١ ـ قد يشوب إعداد هذه الإحصائيات بعض الأخطاء فى أسلوب الإعداد.

٢ـ افتقاد التعريف الواضح لمكونات الإحصائيات أو معاييرها.

٣ ـ قد لا يمكن مقارنة سجلات الإحصائيات بعضها ببعض.

٤ ـ يشوب الإحصائيات أحياناً نوعاً من التعقيد بحيث لا يمكن تفسيرها.

٥ ـ يحتاج تجميع الإحصائيات يدويًّا إلى مجهود بشرى كبير.

٤ ـ تطبيق معايير المجموعات

ويمكن تطبيق هذا الأسلوب فى بعض المكتبات التى وضعت لها معايير عن طريق الجمعيات المهنية، وهيئات التصديق، والمؤسسات المالية ومجالس المكتبات وغيرها، وتتوافر هذه المعايير لكل نوع من أنواع المكتبات.

مميزات هذا الأسلوب:

١ ـ توافر معايير لكل نوع من أنواع المكتبات يتفق بدقة وأهداف المكتبة.

٢ ـ إن هذه المعايير تتمتع بثقة كبيرة ويمكن قبولها على نطاق واسع.

٣ ـ فعالية هذه المعايير فى المقارنة بين نفس النوع من المكتبات.

٤ ـ إنها وسيلة متقدمة فى دعم المكتبات.

أوجه القصور فى هذا الأسلوب:

١ ـ إن بعض الإحصاءات قد وضعت بطريقة عامة ومن الصعب تطبيقها.

٢ ـ قد لا يوافق الخبراء الموضوعيون على تطبيق النتائج.

٣ ـ قد تفسر أدنى المعايير مثل أكبر المعايير(٨).

ثانيا: الأساليب المعتمدة على المستفيدين

بينما تركز الأساليب المعتمدة على المجموعات على مدى توافر الأوعية المطلوبة بالمكتبة، فإن الأساليب المعتمدة على المستفيدين تذهب إلى أبعد من ذلك، فهى تبحث عما وراء المجموعة لتحدد مدى رضاء المستفيدين ووصولهم إلى الأوعية التى يحتاجون إليها، وماهى الاحتياجات التى لم تلبى، ومن هم هؤلاء المستفيدون؟ وعادة فإن نتائج مثل هذه الدراسات تسفر عن معلومات هامة حول الأنشطة الأخرى المرتبطة بتنمية المجموعات مثل التخطيط، والميزانية، والتنقية.

ومن الأساليب التى تهتم بدراسة المستفيدين واحتياجاتهم ما يلى:

١ - دراسات الإعارة

يعتمد هذا النوع من الدراسات على تحليل بيانات الإعارة بالمكتبة، ويمكن دراسة كل أو جزء من المجموعة المعارة وذلك وفقا لفئات المستفيدين أو تاريخ النشر، أو التخصص الموضوعى، ويمكن استخدام هذه البيانات فى:

(أ) تحديد الأجزاء الأقل استخداما فى المجموعة، وهنا يجب مراجعة الأجزاء أو المجموعات الأقل استخداما لتحديد إمكانية وضعها فى التخزين الثانوى، أو تنقيتها، أو مراجعتها لاحتمالات وجود نقص بها يؤدى إلى قلة الاستخدام.

(ب) تحديد المجموعات البؤرية والتى يمكن أن تلبى احتياجات الإعارة فى المستقبل القريب. وقد ترشح العناوين الأكثر استخداما لشراء نسخ إضافية منها وذلك لإتاحة توافرها فى المكتبة.

(ج) دراسة استخدام المجموعة من جانب المستفيدين فى مجالات موضوعية محددة، أو لأنواع معينة من المواد ومقارنة ذلك بالمجموع الكلى للإعارات، وما يسفر عن ذلك من نتائج يمكن أن تساهم فى تعديل ممارسات تنمية المجموعات، وتوزيع المخصصات المالية.

(د) تحديد فئات المستفيدين والاستخدام النسبى لكل فئة ومن مميزات هذا الأسلوب:

* سهولة تجميع البيانات لتحليلها وفقا لفئات المستفيدين.

* المرونة من حيث مدة الدراسة أو من حيث العينة.

* موضوعية البيانات نظرا لاعتمادها على الأرقام والإحصائيات.

* توافر البيانات بصفة دورية إذا كان بالمكتبة نظام إعارة محسب.

* يمكن إيجاد معامل ارتباط بين فئات المستفيدين ونوعية المواد المستخدمة.

أوجه القصور فى هذا الأسلوب:

* استبعاد دراسات الاطلاع الداخلى بالمكتبة، وبالتالى تمثيل أقل للاستخدام الفعلى للمجموعة.

هذا الأسلوب يعكس النجاح - فقط - فى الحصول على الأوعية ولكن لا يسجل عجز المجموعة عن إمداد المستفيدين باحتياجاتهم.

* عدم ملاءمة هذا الأسلوب مع المجموعات غير المسموح بإعارتها كالدوريات[٩].

٢ - دراسات الاطلاع الداخلى

يوفر هذا النوع من الدراسات العديد من الأساليب التى تسجل استخدام المجموعات داخل المكتبة حيث يقوم أمناء المكتبات بإعادة الكتب بأنفسهم إلى أرفف المكتبة، والقيام خلال ذلك بعمل الإحصائيات اللازمة، وتدوين الملاحظات وتقييم التفسيرات لعمليات الاستخدام. وقد يركز هذا النوع من الدراسات على: الأوعية المستخدمة، أو على المستفيدين من هذه الأوعية، وقد تكون الدراسة جزئية أى تركز على جزء من المجموعة، أو كلية تشمل المجموعة بأكملها، كما يمكن أن تشمل كل المستفيدين أو تعتمد على عينة فقط منهم، وعادة ما تستخدم دراسات الاطلاع الداخلى بالنسبة لمجموعة الدوريات التى لا تعار خارج المكتبة، وأيضاً بالنسبة لمجموعة الكتب التى لا يسمح بإعارتها خارج المكتبة مثل مجموعات المراجع، أما عن مميزات هذا الأسلوب فهى:

* أن دراسات الاطلاع الداخلى عادة ما تعطى صورة كاملة للاستخدام أكثر من تلك التى تركز على مجموعات المكتبة. ويمكن أن تستخدم هذه الدراسات لإيجاد علاقة بين فئة المستفيدين وفئة الأوعية المستخدمة.

* يمكن استخدام هذه الدراسات بالإضافة إلى دراسات الإعارة الخارجية للحصول على معلومات أكثر دقة حول الاستخدام الكلى للمجموعة، والتى يتم الحصول عليها فيما يلى:

* التقييم الكمى والنوعى لتأثير المجموعة فى تلبية رغبات القراء.

* الإمداد بمعلومات يمكن أن تحل مشاكل معينة.

* تحديد مجتمع المستفيدين الفعليين من المكتبة.

* تحديد فئات المستفيدين ذوى الحاجة لخدمة أفضل.

* الحصول على التلقيم المرتد فى حالة النجاح أو الفشل.

* تحسين العلاقات العامة والمساعدة فى تعليم مجتمع المستفيدين.

تحديد الاتجاهات بالنسبة للاهتمامات المتغيرة.

ومن مزايا هذا الأسلوب:

١ ـ أنه غير محدد بالبيانات الموجودة فقط كما هو الحال فى إحصاءات الإعارة.

٢ ـ أنه يسمح بالتلقيم المرتد من جانب المستفيدين.

٣ ـ أنه يمكن أن يكون بسيطاً ومعقداً حسبما تتطلب الحاجة إلى ذلك.

أوجه القصور فى هذا الأسلوب:

١ ـ صعوبة تصميم الاستبيانات المحكمة بمعنى وضع إطار للأسئلة السهلة غير الغامضة والتى يمكن قياسها.

٢ ـ ما يشوب تحليل وتفسير بيانات استطلاع آراء المستفيدين أحياناً من صعوبة وعدم دقة.

٣ ـ إن هذه الدراسات تتناسب مع المجموعات التى لاتعار خارج المكتبة[١٠].

المآخذ على هذا الأسلوب:

ـ صعوبة استخدام هذه الدراسات فى المكتبات ذات الأرفف المفتوحة، لأنه من المفترض فى هذا النوع من الدراسات الاعتماد على تعاون المستفيدين، وعلى ذلك فإنه يمكن أن يستخدم أسلوب الملاحظة المباشرة للتأكد من عمل المصداقية بالنسبة للمستفيدين غير المتعاونين.

ـ تأثير توقيت الدراسة خلال العام، فهل تتم فى خلال فترة ذروة استخدام المكتبة، وخلال فترة الركود.

ـ إن إعارة بعض الأوعية خارج المكتبة يمكن أن يؤثر فى الملاحظات.

ـ عادة ما تعكس هذه الدراسات النجاح فى الحصول على الأوعية ولا تشير إلى فشل المستفيد فى الحصول على الأوعية التى يرغبها.

٣ ـ استطلاع آراء المستفيدين

إن الهدف من استطلاع آراء المستفيدين هو بيان مدى تلبية مجموعة المكتبة لاحتياجاتهم من المعلومات، وذلك عن طريق تجميع إجابات شفوية أو مكتوبة لأسئلة محددة ويمكن الاستفادة من المعلومات المجمعة فى تحديد مدى رضاء المستفيدين عن مجموعات المكتبة أو عدم رضائهم عنها[١١].

ومن أوجه القصور التى تشوب عمليه استطلاع آراء المستفيدين:

* سلبية بعض المستفيدين فى آرائهم تجاه المجموعة، وبالتالى فإن ضرورة التعامل معهم منفردين وفى أوقات محددة يزيد من تكاليف إدارة الاستبيان.

* نقص البيانات نتيجة لعدم تعاون المستفيدين فى الرد على أسئلة الاستبيان.

* عدم وعى العديد من المستفيدين بما يجب أن يكون فعلاً ضمن مجموعات المكتبة يؤدى إلى صعوبة الحكم على تحديد مغزى عبارة ما هو مرضى بالنسبة لهؤلاء المستفيدين.

* على الرغم من أن استطلاع آراء المستفيدين قد يسجل التوقعات والأهداف وإعادة التجميع، ولكنها قد لا تعكس دائماً الخبرة الفعلية أو سلوكيات المستفيدين.

* ربما يكن هناك تركيز بشكل محدد على اهتمامات المستفيدين أكثر من التركيز على سياسة تنمية المجموعات، ويؤدى هذا إلى نوع من التحيز السلبى فى نتائج الاستبيانات.

* افتقاد استطلاع آراء المستفيدين إلى البيانات الهامة من وعن غير المستفيدين.

٤ ـ دراسات الإتاحة على الرفوف

تستخدم هذه الدراسات لتحديد مدى توافر أوعية من المفترض أن تكون ضمن مجموعات المكتبة فهذا الأسلوب يرصد أسئلة المستفيدين المباشرة عن أوعية محددة، ويختبر مدى سلبية المجموعة تجاه هذه الاحتياجات، ومرات فشل المستفيد فى الوصول إلى الوعاء المرغوب فيه، ويتم خلال فترة الدراسة سؤال المستفيدين لتحديد العناوين التى فشلوا فى الحصول عليها من المكتبة وتستخدم الأساليب التالية فى جمع البيانات المطلوبة.

* مقابلة المستفيدين.

* إعداد استبيان يوزع على المستفيدين عند مغادرتهم المكتبة.

* توزيع جزازات يسجل عليها عناوين الأوعية التى فشل المستفيد فى الحصول عليها.

وقد يتضمن الاستبيان كل المستفيدين أو يركز على عينة عشوائية منهم.

وهذا الأسلوب من الدراسة يسمح بتحديد الجوانب السلبية فى المجموعة بسهولة؛ فضلاً عن أنه يوضح أخطاء المستفيدين فى الوصول إلى الأوعية، أما عن النقص فى المجموعة فربما يأخذ شكل عناوين لا تقتنيها المكتبة أو عدم كفاية النسخ لعنوان بالذات. أما عن أسباب فشل المستفيد فى إيجاد الوعاء المرغوب فيه فمنها: عدم اقتناء الوعاء، أو إعارته، الخطأ فى الترفيف، افتقاد الأدوات الإرشادية الكافية للوصول إلى الرفوف، افتقاد البيانات الصحيحة حول الكتاب، خطأ المستفيد فى كتابة رقم الطلب. وبناء على ذلك يمكن تحديد أسباب الفشل هل هى من جانب المستفيد أو هى من جانب المكتبة، والمساهمة فى تغيير السلوك أو إجراء التغيرات المطلوبة[١٢].

ويتميز أسلوب استطلاع آراء المستفيدين بما يلى:

١ ـ تقرير الأسباب الحقيقية لفشل المستفيد فى الحصول على الأوعية.

٢ ـ تحديد أسباب عدم تنمية المجموعات فى المجالات التى فشل فيها المستفيدين فى الحصول على الأوعية، وبالتالى الحصول على بيانات عن أسس التغير فى سياسة المكتبة وإجراءت ذلك.

٣ ـ إن هذا الأسلوب من الدراسة يمكن تكراره بسهولة لقياس التغيرات فى أداء المكتبة.

المآخذ على هذا الأسلوب:

١ ـ يعتمد هذا الأسلوب على مدى تعاون المستفيدين.

٢ـ ربما يمثل تصميم وتنفيذ هذه الدراسات صعوبة ومضيعة للوقت.

٣ ـ عدم تحديد احتياجات غير المستفيدين.

٤ ـ يتذكر المستفيد كل الأوعية التى فشل فى الحصول عليها.

٥ ـ تحليل إحصاءات الإعارة بين المكتبات

تمثل الأوعية المطلوبة عن طريق الإعارة بين المكتبات مدى النقص فى مجموعات المكتبة، لأنه من المفترض أن المستفيد قد راجع المجموعة وحرر الوعاء المفتقد وقرر أنه فى حاجة إلى هذا الوعاء، وطلبات الإعارة بين المكتبات مؤشر لعدم تلبية الاحتياجات البحثية للمستفيد من المكتبة. ويستخدم هذا الأسلوب فى تحديد المجالات التى لا تلبى فيها المجموعة احتياجات القراء، وأيضاً تحديد ما يمكن شراؤه من عناوين الدوريات الجارية أو الراجعة، هذا فضلاً عن مراقبة اتفاقيات اقتسام الموارد(١٣).

ويمكن تحليل النتائج فى هذا الأسلوب على أساس: أرقام التصنيف، أو تاريخ النشر، أو اللغة، ويجب تفسير نتائج هذا الأسلوب بالارتباط بسياسة تنمية المجموعات، واتفاقيات اقتسام الموارد والتى تعتمد على الإعارة بين المكتبات، أما عن مميزات هذا الأسلوب فهى:

١ ـ توافر البيانات الإحصائية بسهولة فعادة ما يحتفظ بسجلات لعدد مرات طلب الأوعية.

٢ ـ يعتمد التحليل على الأوعية التى يحتاجها القراء من خارج المكتبة.

٣ ـ ربما تكون هذه الطلبات مؤشراً للمكتبة بانضمام أعضاء أو باحثين جدد، أو برامج بحثية جديدة، أو تغيرات فى المجتمع الذى تخدمه المكتبة، أو نقص فى المجموعة.

المآخذ على هذا الأسلوب:

١ ـ صعوبة تفسير مغزى الإحصائيات.

٢ ـ إغفال المستفيدين الذين يتوجهون بأنفسهم إلى مجموعات مكتبات أخرى بدلا من طلب احتياجاتهم عن طريق الإعارة بين المكتبات.

٦ ـ دراسات الاستشهاد المرجعى

قد يتجه بعض المكتبيين إلى دراسات الاستشهاد المرجعى للحصول على معلومات حول استخدام المجموعة. وتعد دراسات الاستشهاد المرجعى فى شكلها البسيط إحصاء لعدد مرات الإشارة إلى الوعاء فى الإجابات الببليوجرافية أو الحواشى أو الببليوجرافيات فى المصدر المنشور مثل مقالات الدوريات، والكتب، والمقالات الاستعراضية وخدمات الاستخلاص والتكشيف، ويفضل بعض المكتبيين تطبيق بعض دراسات الاستشهاد على البحوث أو المقالات أو الكتب وتجنب الدراسات المعتمدة على حساب الاستشهادات فى الببليوجرافية أو المقالات الاستعراضية أو خدمات التكشيف والاستخلاص.

ويعتمد استخدام دراسات الاستشهاد المرجعى فى تخطيط المحتويات على فرض أساسى وهو أن نمط الاستشهاد يعكس نمط الاستخدام وبالتالى فإن الأوعية المستشهد بها هى أكثر قيمة من تلك التى يقل الاستشهاد بها أو التى لم يستشهد بها على الإطلاق.

وأحد التطبيقات الشائعة فى مجال تحليل الاستشهادات هو تحديد المجموعات البؤرية من الأوعية لفئات معينة من المستفيدين. فقوائم الدوريات المرتبة وفقاً لتواتر الاستشهاد بها فى الإنتاج الفكرى فى مجال معين يمكن أن تكون الطريق الوحيد لتحديد الدوريات البؤرية والهامة للباحثين فى هذا المجال الموضوعى، حيث أوضحت الدراسات الأمريقية أن عدداً محدوداً من المجلات البؤرية يمكن أن يتضمن جزءاً كبيراً وجوهرياً من

الإنتاج الفكرى المنشور فى الدوريات فى هذا المجال، وأن الجزء الباقى يتشتت فى عدد كبير من الدوريات الثانوية، وكما أن القوائم الطبقية الناتجة عن هذه الدراسة يمكن أن تستخدم فى إدارة وتنمية المجموعات(١٤).

أما مميزات هذا الأسلوب فهى:

١ ـ سهولة تجميع البيانات فى قطاعات لتحليلها.

٢ ـ سهولة طرق وأساليب القياس بحيث يمكن تكرار استخدامها.

٣ ـ تحديد تغير الاتجاهات فى الإنتاج الفكرى المنشور.

المآخذ على هذا الأسلوب ما يلى:

١ ـ صعوبة اختيار الوعاء المصدرى الذى يعكس الدراسة الموضوعية أو احتياجات القراء.

٢ـ اختلاف الاستشهادات فى بعض التخصصات الموضوعية عن الموضوع العام الذى ترتبط به.

٣ ـ أن نمط البحوث فى بعض المجالات لا يتلائم مع دراسة الاستشهادات.

٤ ـ أن الوقت المستنفذ فى دراسة الاستشهادات لن يعكس التغيرات الهامة فى المجال وظهور مجالات بؤرية جديدة.

التخطيط من أجل تقييم المجموعات

من المعروف عمليا أنه بقدر ما نحتاج إلى المعلومات بقدر ما تتضاعف الجهود وتزداد التكلفة. والخطوات التالية أساسية فى تخطيط أى دراسة لتقييم المجموعات:

* تحديد هدف الدراسة والفروض المراد تحقيقها: فكل دراسة يزمع القيام بها يجب أن تكون موضع اختبار دقيق لمدى الحاجة الفعلية للمعلومات وكيفية الاستفادة منها.

* تحديد البيانات المطلوب تجميعها، والأساليب المتبعة فى التجميع، وإخضاع هذه البيانات لمعايير وأهداف الدراسة.

* اختيار عينة الدراسة*.

* تحديد أساليب تقييم المجموعة، وتحليل البيانات، وإمكانية استخدام الحاسب الآلى وما يترتب على ذلك من ضرورة توافق شكل البيانات مع برامج الحاسب المستخدمة.

* تقرير شكل النتائج، واستخدامها، وبثها للمعنيين بها: (مدير مكتب تنمية المجموعات، مدير المكتبة، الهيئة الأم التى تنتمى لها المكتبة) فعلى الرغم من أن البيانات لن تختلف كثيراً، إلا أن نوعية البيانات، وحجم التفسيرات والشروح ستختلف من متلقى إلى آخر(١٥).

* توثيق تطورات وإنجازات الدراسة.

تقرير مدى الحاجة إلى النتائج المقارنة، فقد ترغب بعض المكتبات فى مقارنة نتائج التقييم بنتائج المكتبات الأخرى، وذلك من أجل تنسيق برامج تنمية المجموعات.

تقدير التكاليف، والتكاليف تعنى الوقت المستغرق فى إجراءات التقييم وعلى ذلك يجب أن تقرر المكتبة مدة الدراسة وتكاليفها، وتقدير تكاليف كل نشاط فى عملية التقييم يساهم فى النتائج النهائية. وتتمثل تكاليف الدراسة فى مرتبات

* يعتمد التقييم على أسلوب العينات المأخوذة من الوحدات التى سيتم دراستها مثل: (بطاقات قوائم الرفوف، سجلات الإعارة، المجلدات نفسها... إلخ) أو المستفيدين. وقد تكون هذه العينات عشوائية أو منتظمة أوطبقية، وذلك وفقا لأهداف الدراسة. ويمكن فى ذلك مراجعة طرق أخذ العينات من بعض المراجع الإحصائية التى تعرف العينة وطريقة اختيارها.

العاملين بالتخطيط، وإجراءات الدراسة، تقييم النتائج، والتجهيزات واستخدمات الحاسب الآلي(١٦)، (١٧).

وخلاصة القول إنه عند إجراء أى تقييم لمجموعات المكتبة. فعادة ما تستخدم مجموعة من هذا الأساليب سواء كانت تلك التى تعتمد على المجموعات أو التى تعتمد على المستفيدين لقياس جوانب محددة فى المجموعة، ويجب تفسير نتائج التقييم فى ضوء جوانب القوة ونقاط الضعف فى كل أسلوب من أساليب التقييم المستخدمة وبالتالى يمكن الحصول على صورة واضحة عن مجموعات المكتبة.

وإذا وضعت المكتبة لنفسها سياسة واضحة لبناء وتنمية مجموعاتها، فقد اختارت بذلك الطريق السليم لإرضاء المستفيدين من مقتنياتها، كذلك نجحت فى بناء مجموعات جيدة مما يؤدى بالضرورة إلى تقديم خدمات على مستوى عال، هذا بالإضافة إلى استطاعتها القيام بتقييم مجموعتها من وقت لآخر للحفاظ على مظاهر القوة ومعالجة نقاط الضعف بالمجموعة.

حواشى البحث ومصادره:

1 - Evans, Edward G. Developing library and infromation center. 2nd ed.- Colorado: Libraries Unlimited, 1987, P. 310.

2 - Evans, Edward G. Op.cit PP. 312 - 313.

3 - Mosher, Paul. Collection evaluation in research libraries: the search of quality, consistency and system In collection development. Lib. Res. & Tech. Ser. 23. Winter, 1979, PP. 16 0 32.

4 - Bonn, George. Evaluation of the collection. Library Trends Vol. 22 PP 265 - 284.

5 - Comer, Cynthia H. List - checking as a method of evaluation library collections. In: Sellen. Betty C. The collection building: reader. - N.Y.: Neal. schuman Pub. 1992 PP. 174 - 178.

6 - Williams, E.E. Surveying library collection. In: Library surveys. Edited by M.D. Tarber and I.R Stephens.- 3ed. N.Y: Columbia University Press, 1984, PP. 23 - 45.

7 - Bonn, George S. Op.cit, P. 267.

8 - Evans, Edward G. Op.cit, P. 319.

9 - Lancaster, F.W. Thw measurment and evaluation of library services. - Washingtion, D.C: Informtion Resources Press, 1977. PP. 178 - 180..

10 - Harris, C.A comparison of issues and in - library used books. Aslib proceedings, 29, March, 1977 PP. 118 - 126.

11 - White, Herb. The use and misuse of library rscr strdies. Lib. Journal. Vol. 110 Dec., 1985, P. 71.

12 - D'Elia, George. Material availabitity fillarates, useful measures of library performance. Vol. 24, Fall 1985, PP 106 - 110.

13 - New, Doris E. and Otta Retta Zane. Interlibrary loan analysis ad a collection development tool. Lib. Res. & Tech. Serv. vol 18, 1974 PP. 275 - 283.

14 - Magrill, Rose mary & John Corbin. Acquistion management and collection develepement in libraries.- 2nd ed. - Chicago; ALA, 1989, P. 242.

15 - Gorma0n, Gollection development for libraries.- London: Bowker, 1989, P. 148.

16 - Hall, Blaine H. Collection assessment manual for college and university libraries. phoenix: Oryx Press, 1985 P. 225.

17 - Kantor, Paul B. Objective performance measures for academic and research libraries.- Washington, D.C.: ARL, 1984, P.116.

المجموعات الأدبية بمكتبات المدارس الإعدادية والثانوية بالإسكندرية دراسة تحليلية لواقعها والتخطيط لها

دكتورة / غادة عبد المنعم موسى

المدرس بقسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

تمهيد:

المكتبة المدرسية إحدى أنواع المكتبات ذات الصلة المباشرة بالعملية التعليمية والتربوية، فهى تقوم بتزويد الطلاب بالمصادر والمراجع الضرورية اللازمة لمساندة المناهج الدراسية والأنشطة التربوية المتنوعة، كما أنها تغرس وتنمى فيهم عادة القراءة والاطلاع، والتى يزداد الاهتمام بها حالياً، والتأكيد عليها لاكتساب المعلومات، والتنمية الثقافية والمهنية.. إلخ. ورغم ذلك فإن بناء وتنمية التذوق الأدبى والمواهب الفكرية والأدبية لا يلقى العناية الكافية فى برامج القراءة فى المدارس. وتعد دراسة الأدب والتعرف على بعض صوره وأشكاله - خاصة القصص والأشعار - جزءاً من المقررات الدراسية بالمدارس.

وقد تبين من الرسالة الأكاديمية للباحثة* وأن نسبة استعارات قسم الأدب بالمكتبات المدرسية الثانوية بالإسكندرية لم تتعد ٧,٣٢ ٪ للطلاب، ١٠ و ٤ ٪ للمدرسين. بينما بلغت نسبة القصص المستعارة ١٢و ١٨ ٪ للطلاب ١٨,٦٩ ٪ للمدرسين(١). إلا أن القصص والروايات ليست إلا نوعاً واحداً من الروائع أو الإبداعات الأدبية، فهناك الأشعار والمسرحيات الشعرية والمقالات والرسائل الأدبية... وغيرها، كما أن هناك الدراسات الأدبية التى تدور حول هذه الإبداعات.

وقد تبين أيضاً أن كتب الأدب فى المكتبات المدرسية لم تتعد ١٣,٢١ ٪ من إجمالى عدد المجموعات فى المعارف المختلفة. كما قلت نسبة المواد القصصية إلى ٤,٧٣ ٪ على الرغم من إقبال الطلاب على قراءتها.

هذا وقد بلغت نسبة القصص والأدب الموصى بها من قبل إدارة المكتبات المدرسية المصرية ٣٠ ٪ (مدمجة مع اللغة)، وأوصت بها لكافة المراحل

---

* انظر: غادة عبد المنعم موسى. المستفيدون من الخدمة المكتبية المدرسية بمحافظة الإسكندرية: دراسة ميدانية وتحليل للاتجاهات والمشكلات/ إشراف أحمد بدر، محمود السروجى. - الأسكندرية: غادة، ١٩٩١. - ص ١٨٢، ١٨٦ أطروحة (ماجستير) - جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

(١) وقد تبين من إحدى الدراسات الميدانية أن القصص تأتى فى مقدمة الميول القرائية لطلاب المدارس الثانوية، فى حين قلَّ الاهتمام بالأشعار والمسرحيات وآداب اللغات المختلفة.

انظر: - إبراهيم عبد الحى. المكتبة المدرسية وتلبية احتياجات الشباب القرائية. - صحيفة المكتبة. مج١٩، ع٢ (أبريل ١٩٨٧). - ص ٤٧، ٤٨.

التعليمية دون مراعاة الفوارق بين ميول واتجاهات القراءة لدى طلاب كل مرحلة*.

وعلى ذلك تهدف هذه الدراسة إلى تحليل واقع مجموعات الأدب في المكتبات المدرسية، كالإبداعات الأدبية من شعر وقصة ومسرحية، أو الدراسات الأدبية في تاريخ الأدب ونقده، من أجل تقويم هذه المجموعات بالمكتبات المدرسية، والتعرف على مدى قدرتها في تنمية التذوق الأدبي للطلاب فضلاً عن إثارة المثل العليا في الفكر والسلوك**.

وعلى ذلك تم تحليل مجموعات الأدب والتعرف على الخصائص الشكلية واللغوية والموضوعية والزمنية والجغرافية لها حتى نهاية العام الدراسي ٩٧/٩٦م.

ويقتصر هذا البحث على دراسة مجموعات الأدب في مكتبات المدارس الإعدادية والثانوية، ذلك لأن المرحلة الإعدادية (مرحلة المراهقة المبكرة ١٢ ـ١٥ سنة) مرحلة وسطى بين التعليم الابتدائي والثانوي، كما أنها مرحلة منتهية لعدد كبير من التلاميذ، وفي هذه المرحلة تظهر ميول التلاميذ وقدراتهم والتي يمكن توجيهها وتعديلها فتهيئ فرصة التعرف على الطلاب الموهوبين أدبيًّا، ومن ثم يمكن تنمية وثقل مواهبهم. هذا فضلاً عن أن ميول طلاب هذه المرحلة متعددة ومتغيرة وقابلة للتعديل[(١)].

وتشهد المرحلة الثانوية (مرحلة المراهقة المتأخرة ١٥ ـ ١٨ سنة) تطور النمو العقلي للطالب، وظهور قدرات عقلية للاستدلال، تحتاج إلى إرشاد وتوجيه دقيق. وتستهدف المدرسة الثانوية توجيه الطلاب إلى زيادة فهم وتذوق وتقدير التراث الثقافي والاجتماعي والسياسي[(٢)] وهذا كله يتيسر مع توافر الحس الأدبي الذي تثريه المجموعات الأدبية المناسبة والمتنوعة.

وقد تم اختيار عينة عمدية متساوية من المكتبات الإعدادية والثانوية (٦ مكتبات بواقع ٣ من من كل مرحلة)، وروعي في الاختيار وجود تجانس إلى حد ما في عدد مجموعات الأدب بكل مرحلة. وقد تم تجميع وفحص هذه المجموعات من أجل التحليل والتقييم وإجراء التوزيعات والمقارنات بين مجموعات المرحلتين. ومن ثم التوصل إلى المؤشرات والنتائج. ومما ساعد على ذلك وجود فهرس موحد لبعض

* بلغت النسبة الموصى بها للأدب والقصص والروايات من وجهة النظر الأمريكية ٢٥٪ للمدارس الابتدائية والإعدادية، وحوالي ٢٨٪ للمدارس الثانوية. انظر: شعبان عبد العزيز خليفة. تزويد المكتبات بالمطبوعات: أسسه النظرية وإجراءاته العملية. ـ الإسكندرية دار الثقافة العلمية، ١٩٩٨. ـ ص ٦٤، ٦٥.

* ذكرت فارجو أنه بالإضافة إلى كتب المعلومات ـ التي تضيف جديداً إلى حصيلة معلومات القارئ، وتثرى المناهج الدراسية ـ وكتب المراجع والكتب المهنية للمدرسين، فإن هناك فئتين على قدر كبير من الأهمية هما: معينات التفكير والسلوك والتي تتمثل في كتب الفلسفة والتراجم والقصص والأعمال الروائية والدراسية حيث لها أهمية بالغة في إثارة المثل العليا في الفكر والسلوك وإلهام الطالب السلوك الصحيح، والفئة الثانية هي الإبداعات الأدبية من المجلدات الأساسية لدراسة آداب اللغات المختلفة وأشكالها الأدبية المتنوعة. انظر: ـ فارجو، لوسيل. ف. المكتبة المدرسية/ تأليف لوسيل ف. فارجو؛ ترجمة السيد محمد العزاوي؛ مراجعة أحمد أنور عمر؛ تقديم محمود الشنيطي. ـ القاهرة: دار المعرفة، ١٩٧٠ ـ ص ٢٥٤، ٢٦٩.

(١) صبري إبراهيم علي عبد الله. دراسة مقارنة للخدمات المكتبية في المدرسة الإعدادية بجمهور مصر العربية وبعض الدول الأخرى/ إشراف عبد الغني عبود، ورضا أحمد إبراهيم. ـ (القاهرة): صبري، ١٩٨١ ـ ص ٣٣، ٣٦. أطروحة (ماجستير) ـ جامعة عين شمس. كلية التربية. قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية.

(٢) حسن محمد عبد الشافي. المكتبة في المدرسة الثانوية العامة: ضرورتها أهدافها، وظائفها. ـ مجلة المكتبات والمعلومات العربية. ـ س ٤، ع٢ (أبريل ١٩٨٤). ـ ص ٨٠.

مكتبات العينية. هذا وافترضت الدراسة وجود اختلافات فى نوعيات وخصائص مجموعات الأدب بين مكتبات المرحلتين، وعلى ذلك فالمتغير المستقل للبحث هو نوع المرحلة الدراسية.

أولا: حجم مجموعات الأدب بالمكتبات المدرسية:

بلغ عدد مجموعات مكتبات العينة من الأدب بصفة عامة ٧٩٢ مادة، شاملة عدد النسخ والطبعات والمجلدات أو الأجزاء.

وبلغ عدد مجموعات الأدب فى المرحلة الإعدادية ٣٥٠ مادة بنسبة ٤٤,١٩ ٪ من إجمالى عدد مجموعات الأدب بمكتبات العينة، فى حين بلغ العدد فى المرحلة الثانوية ٤٤٢ مادة بنسبة ٥٥,٨١ ٪، ونلاحظ من الجدول السابق وجود تفاوت بين عدد الكتب داخل المكتبات بكل مرحلة تعليمية رغم وجود تجانس ـ إلى حد ما ـ فى عدد الطلاب بهذه المدارس.

جدول رقم (١)
حجم مجموعات الأدب بالمكتبات المدرسية

المدارس		العدد	النسبة
المرحلة الإعدادية	مدرسة عرفان	٦٥	(٣٥٠) ٤٤,١٩ ٪
	مدرسة مبارك	١٢٣	
	مدرسة الجمعية الخيرية	١٦٢	
المرحلة الثانوية	نبوية موسى الجديدة	٦٨	(٤٤٢) ٥٥,٨١ ٪
	الرمل بنات	٥٦	
	الرمل بنين	٣١٨	
المجموع		٧٩٢	١٠٠ ٪

ثانياً: نوعيات المجموعات الأدبية:

يمكن تقسيم المجموعات الأدبية إلى نوعين أساسيين هما: ـ

١ ـ الأعمال أو الإبداعات الأدبية: ـ

وهى النصوص التى يقوم الأدباء بكتابتها من أشعار ومسرحيات وقصص ومقالات أدبية، ومجموعات الخطب والرسائل الأدبية والنوادر والفكاهات والأقوال والنصوص المأثورة والحكم، والمفكرات أو المذكرات الأدبية، وغير ذلك من الأشكال الأدبية، وتتشابه هذه الأشكال فى جميع أدب اللغات.

٢ ـ الدراسات الأدبية

تنقسم مؤلفات هذا النوع إلى ثلاثة أقسام فرعية هى: ـ

أ ـ الكتب التى تهتم بدراسة الأدب كموضوع عام، حيث تتناول مظهراً من مظاهره، أو شكلاً أدبياً معيناً من أشكاله، مثل الشعر أو المسرحية أو القصة وقد تتناول عصراً من عصوره.

ب ـ الكتب التى تهتم بدراسة أديب معين، فتتحدث عن أدبه ومدى تأثره بأدب غيره، أو تأثيره فيهم، أو تقارن أدبه بأدب غيره.

جـ ـ الكتب التى تتناول تاريخ الأدب والنقد الأدبى كتاريخ ونقد الشعر وتاريخ نقد الدراما أو القصة، وتشمل أيضاً تاريخ ونقد الأدب الخاص بالمدارس، والحركات الأدبية والأفكار الأدبية؛ كالأفكار فى موضوعات الديانات والظواهر الطبيعية والأماكن والأوقات والمناسبات وغيرها.

وتوصى فارجو أن تكون مجموعات مكتبة المدرسة فيما قبل الثانوى غنية فى النثر وفى المؤلفات الخيالية، مع مراعاة توافقها مع اهتمامات وميول التلاميذ.

كما ينبغى أن يعتمد بناء وتنمية الأدب فى المدرسة الثانوية إلى حد كبير على كيفية تدريسه بالمدرسة، وهل يعالج الأدب من وجهة النظر الشكلية (أشعار أو قصائد غنائية، مسرحيات، قصص) أم من وجه النظر الزمنية، أم من وجهة النظر العالمية..

وفى جميع الأحوال ينبغى أن يتيسر عينات ممثلة لوجهات النظر المختلفة، فلا يشترط أن يتم الحصول على جميع أعمال أديب واحد ـ باستثناء الكُتّاب البارزين ـ إنما بعض الكتب البارزة وتكون فى صورتها الكاملة وليس مقتبسا منها[١].

وتوصى فارجو بالنسبة للشعر والدراما فى المدرسة الثانوية بالتوسع فى اقتناء المجلدات الصغيرة لكاتب أو شاعر واحد، والبعد عن المجلدات الضخمة لمختارات عامة قد لا تجّذب أنظار الطلاب أوقد يبتعدون عنها لضخامة حجمها[٢].

ولما كان هدف الدراسة الأدبية فى غالبية المدارس هو التعرف على الروائع الأدبية وتقدير قيمتها، فلا ينبغى الإفراط فى اقتناء الكتب المتخصصة فى تاريخ ونقد الأدب، بل ينبغى الاهتمام بتكوين مجموعة أساسية صغيرة من التواريخ الأدبية، وخاصة المتعلقة بالمذاهب والمدارس والحركات الأدبية والأشكال الأدبية المختلفة.

ويفضل اقتناء التراجم الأدبية القصيرة والتى تقدم الخلفية العامة أكثر من تقديمها للملاحظات النقدية[٣].

وعلى ذلك ينبغى التركيز عند بناء وتنمية الإنتاج الفكرى الأدبى فى المدارس بصفة عامة على اقتناء الرواية والدراما الحديثة والشعر القصصى وقصص المغامرات والبطولات وغيرها، أكثر من الإنتاج المتعلق بالمعالجات النقدية أو العصور والفترات الزمنية، فهدف الدراسة الأدبية هو التقدير والتعرف لا النقد والتحليل[٤].

ومع ذلك ترى الباحثة ضرورة توافر مجموعات أساسية متعلقة بالنقد الأدبى حتى ننمى لدى الطالب التفكير المتعمق فى النصوص والوقوف على أوجه القوة والضعف فيها.

(١) فارجو، لوسيل ف. المكتبة المدرسية.ـ ص ٢٦٥.
(٢) المصدر السابق.ـ ص ٢٦٦.
(٣) فارجو، لوسيل ف. المكتبة المدرسية.ـ ص ٢٦٦.
(٤) المصدر السابق والصفحة.

ا ـ التوزيع النوعى اللغوى

١ ـ ١ التوزيع النوعى/ اللغوى لمجموعات الأدب بمكتبات المدارس الإعدادية:

تم حصر البيانات المتعلقة بالإنتاج الفكرى الأدبى بالمكتبات المدرسية فى المرحلة الإعدادية وتحليل محتوياتها للتعرف على أبرز سماتها النوعية واللغوية وقد تبين أن عدد مقتنياتها فى هذا الفرع ٣٥٠ مادة (جدول رقم ٢).

بلغ نصيب الأعمال الأدبية (الإبداعات) ٢٧٦ مادة بنسبة ٧٨,٨٦٪ ومع ذلك فلم تتوافر النوعيات المختلفة لهذه الأعمال مثل الخطابة، والأعمال الأدبية التجريبية، ... إلخ.

ويحتل الشعر المرتبة الأولى من مجمل الإنتاج الفكرى الأدبى بالمكتبات الإعدادية بنسبة ٣١,٧١٪ وهى نسبة كبيرة إذا ما قارناها مع الأشكال الأدبية الأخرى بالإضافة إلى أن الطلاب قد يميلون إلى القصص والألغاز فى المرحلة الإعدادية، أكثر من الأشعار والدواوين.

وبتحليل هذه الأشعار وجدنا أن أغلبها سياسية ودينية فى حين قلت الأشعار الاجتماعية والفلسفية، ومثلت القصص نسبة ١٩,٧١٪ وهى نسبة ضئيلة فى المدارس الإعدادية، ومعظمها قصص تاريخية ودينية*. وتلى ذلك المسرحيات بنسبة ١٥,١٤٪ ووجدت مسرحيات شعرية لعزيز أباظة وأحمد شوقى.

و الكتب التى تعنى بدراسة الأدب والتى تهتم بدراسة أديب معين نسبة ١٢,٢٩٪، وهذه نسبة كبيرة، إذا وضعنا فى الاعتبار أهداف الدراسة الأدبية بالمدارس فى التعرف على صور الأدب والإبداعات الأدبية المختلفة لا فى التعرف على الكتب التى تدور

جدول رقم (٢)
نوعيات مجموعات الأدب بالمدارس الإعدادية ولغاتها

أنواع الإنتاج الأدبى / اللغات	عربى	أجنبى * إنجليزى	أجنبى * إيطالى	أجنبى * يونانى	غير محدد بأدب لغة معينة	المجموع	٪ طبقاً للنوع	٪ طبقاً للإجمالى
١ ـ الأعمال الأدبية								
الشعر	١١١					١١١	٤٠,٢٢	٣١,٧١
الدراما/ المسرحية	٤٦	٥		٢		٥٣	١٩,٢٠	١٥,١٤
القصص	٥٩	١٠				٦٩	٢٥	١٩,٧١
المقالات الأدبية	١٤					١٤	٥,٠٧	٤,٠٠
الرسائل الأدبية	٢					٢	٠,٧٢	٠,٥٧
النوادر والفكاهات	٢١					٢١	٦,٦١	٦,٠٠
المقتبسات والحكم	٣					٣	١,٠٩	٠,٨٦

* على الرغم من ضرورة اتصال مجموعات الأدب بالمشكلات النفسية والاجتماعية للأفراد وخصوصاً فى فنونه الجديدة من قصة ورواية ومسرحية. انظر: محمد خلف الله أحمد. الأدب المعاصر. ـ مجلة مجمع اللغة العربية ج ٤٥ (مايو ١٩٨٠). ـ ص ١٩.
* وضعت المواد المترجمة إلى اللغة العربية تحت الأدب الذى تنتمى إليه.

جدول رقم (٢)
نوعيات مجموعات الأدب بالمدارس الإعدادية ولغاتها

أنواع الإنتاج الأدبى / اللغات	عربى	أجنبى * إنجليزى	أجنبى * إيطالى	أجنبى * يونانى	غير محدد بأدب لغة معينة	المجموع	% طبقاً للنوع	% طبقاً للإجمالى
المذكرات الأدبية/ اليوميات	٣				٢	٣	١,٠٩	٠,٨٦
المجموع للأعمال	٢٥٩	١٥		٢		٢٧٦		
٢ ـ الدراسات الأدبية								
كتب تهتم بدراسة الأدب والأدباء	٢٥			٦	١٢	٤٣	٥٨,١١	١٢,٢١
كتب تتناول تاريخ الأدب والنقد الأدبى	١٧	٦	٢		٦	٣١	٤١,٨٩	٨,٨٦
المجموع للدراسات	٤٢	٦	٢	٦	١٨	٧٤		
الإجمالى	٣٠١	٢١	٢	٨	١٨	٣٥٠		

حولها، ومع ذلك فينبغى توافر مجموعات صغيرة منتقاة منها.

وتلى ذلك الكتب التى تتحدث عن تاريخ الأدب ونقده حيث احتلت المرتبة الخامسة بنسبة ٨,٨٦٪ وأغلبها مرتبط بأشكال أدبية معينة مثل تاريخ ونقد القصة العربية أو الشعر، وهذه النسبة مرضية لمكتباتنا المدرسية.

هذا وقلت نسبة النوعيات الأخرى كالنوادر والفكاهات (٦٪) والمقالات الأدبية (٤٪) والحكم (٠,٨٦٪)، والمذكرات الأدبية (٠,٨٦٪) والرسائل الأدبية (٠,٥٧٪).

وعلى ذلك ينبغى تمثيل النوعيات المختلفة من الإبداعات الأدبية بصورة متوازنة تتفق مع اهتمامات وميول الطلاب. فالحاجة ماسة إلى إعادة تخطيط سياسة التزويد بالمواد الأدبية على أسس حديثة وموضوعية، بالإضافة لتعديل محتويات الدراسة الأدبية فى المدارس بحيث تتيح للطلاب دراسة النوعيات المختلفة من صور الأدب.

ومن الواضح تزايد عدد المجموعات فى أدب اللغة

* وضعت المواد المترجمة إلى اللغة العربية تحت الأدب الذى تنتمى إليه.

العربية وهذا أمر طبيعى، حيث تستأثر المواد باللغة العربية بأعلى نسبة (٣٠١ مادة) ٨٦٪.

* أما نسبة المواد فى أدب اللغة الإنجليزية (٢١ مادة) فهى ٦٪.

* وآداب اللغة الإيطالية (٢ مادة) ٠,٥٧٪.

* وآداب اللغة اليونانية (٨ مواد) ٢,٢٩٪.

* وغير المحدد بلغة معينة (١٨ مادة) بنسبة ٥,١٤٪.

هذا وينبغى الاهتمام بآداب اللغات الأخرى كالإنجليزية والفرنسية والألمانية وغيرها حيث إنه من الضرورى الاتصال المستمر بالأدب القومى من جهة وبعض آداب الأمم المتقدمة من جهة أخرى[1]، حتى يمكن للطالب أن يتعرف على اتجاهاتها وتياراتها وعلى كبار أدبائها وشعرائها، وتوسيع ثقافته، ومن الممكن أن يجد فيها مصادر غنية للاقتباس والتجديد[2]؛ وعلى ذلك فينبغى الاهتمام باللغات الأجنبية فى مدارسنا للتعرف على الفنون المستحدثة من آدابها وبالتالى ينعكس ذلك على مصادر المكتبة تدريجيا.

١ ـ ٢ التوزيع النوعى/ اللغوى لمجموعات الأدب بمكتبات المدارس الثانوية

تم التعرف على أبرز السمات النوعية واللغوية لمجموعات الأدب فى مكتبات المدارس الثانوية، وقد تبين وجود ٤٤٢ مادة منها ٣٤٨ مادة (٧٨,٧٣٪) خاصة بالأعمال الأدبية، و ٩٤ مادة (٢٧، ٢١٪) للدراسات الأدبية حول هذه الأعمال كما هو موضح بالجدول رقم (٣).

وقد جاءت القصص فى المرتبة الأولى بالنسبة لإجمالى مجموعات الأدب بالمدارس الثانوية حيث بلغت نسبتها ٣٣,٧١٪، وأغلبها قصص مغامرات وبطولات، وقصص تاريخية، فى حين قلت القصص الدينية والاجتماعية رغم ضرورة اقتناء الأدب الذى يتصل بعرض المشكلات والتجارب النفسية والاجتماعية للأفراد فى هذه المرحلة. وكثرت القصص الطويلة (الرواية) فى حين قلت القصص القصيرة أو الأقصوصة.. وتلى ذلك الأشعار بنسبة ١٥,٨٤٪، ويغلب عليها الطابع الفلسفى والدينى، فى حين قلت الأشعار السياسية، وأشعار الفخر والحماسة.

ولقد جاءت الكتب التى تتناول تاريخ الأدب والنقد الأدبى فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٣,٨٠٪ وهذه نسبة كبيرة خاصة إذ وضعنا فى الاعتبار قلة إقبال الطلاب عليها وضعف اتصالها بالمقررات الدراسية.

وتلى ذلك المسرحيات بنسبة ١١,٩٩٪ ومعظمها مسرحيات متعددة الفصول. أما الكتب التى تهتم بدراسة الأدب ـ مرتبطاً بأدب لغة معينة (١٣ كتاب) ـ أو غير مرتبط بلغة معينة فقد بلغت نسبتها ٧,٤٧٪ من الإجمالى وهذه النوعية قد تفيد المدرسين أكثر من إفادتها للطلاب. هذا وقلت النوعيات الأخرى من المذكرات والمقالات الأدبية والنوادر والفكاهات... إلخ.

(١) محمد خلف الله أحمد. الأدب العربى المعاصر. ـ ص ٢١.
(٢) المصدر السابق. ـ ص ٢٢.

جدول رقم (٣)
نوعيات وأشكال الإنتاج الفكرى الخاص بالأدب بالمدارس الثانوية ولغاتها

أنواع الإنتاج الأدبى / اللغات	عربى	أجنبى: إنجليزى	أجنبى: فرنسى	أجنبى: ألمانى	أجنبى: إيطالى	أجنبى: آداب لغات أخرى أسبانى - يونانى روسى - هندى	غير محدد بأدب لغة معينة	مجموع	% طبقا للنوع	% طبقا للإجمالى
١ ـ الأعمال الأدبية										
الشعر	٦١	٢	—	—	١	٦		٧٠	٢٠,١١	١٥,٨٤
الدراما	٣٣	١٥	١	٢	—	٢		٥٣	١٥,٢٣	١١,٩٩
القصص	١٢٢	١٦	٢	٢	٢	٥		١٤٩	٤٢و٨٢	٣٣,٧١
المقالات الأدبية	١٩	١	—	١				٢١	٦,٠٣	٤,٧٥
الخطابة	—		١					١	٠,٢٩	٠,٢٢
الرسائل	٥							٥	١,٤٤	١,١٣
النوادر والفكاهات	٦							٦	١,٧١	١,٣٦
المقتبسات والحكم	٥							٥	١,٤٤	١,١٣
المذكرات الأدبية/ اليوميات	٣٠							٣٠	٨,٦٢	٦,٧٩
الأعمال التجريبية	٥							٥	١,٤٤	١,١٣
أمثال شعبية	٣							٣	٠,٨٦	٠,٦٨
المجموع للأعمال	٢٨٩	٣٤	٤	٥	٣	١٣		٣٤٨		

تابع جدول رقم (٣)

نوعيات وأشكال الإنتاج الفكرى الخاص بالأدب بالمدارس الثانوية ولغاتها

أنواع الإنتاج الأدبى / اللغات	عربى	أجنبى					غير محدد بأدب لغة معينة	مجموع	٪ طبقا للنوع	٪ طبقا للإجمالى
		إنجليزى	فرنسى	ألمانى	إيطالى	آداب لغات أخرى أسبانى - يونانى روسى - هندى				
٢ ـ الدراسات الأدبية										
كتب تهتم بدراسة الأدب والأدباء	١٨	٢					١٣	٣٣	٣٥,١١	٧,٤٧
كتب تتناول تاريخ الأدب والنقد الأدبى	٤٩		١				١١	٦١	٦٤,٨٩	١٣,٨٠
المجموع للدراسات	٦٧	٢	١				٢٤	٩٤		
الإجمالى	٣٥٦	٣٦	٥	٥	٣		٢٤	٤٤٢		

ويلاحظ أن هناك زيادة ملحوظة فى مجموعات آداب اللغة العربية فى المدارس الثانوية، إذ يشير توزيع المجموعات حسب اللغة إلى اللغة العربية

٣٥٦ مادة (٨٠,٥٤٪) خاصة بآداب اللغة العربية

٣٦ مادة (٨,١٥٪) خاصة بآداب اللغة الإنجليزية

٥ مواد (١,١٣٪) خاصة بآداب اللغة الفرنسية

٥ مواد (١/١٣٪) خاصة بآداب اللغة الألمانية

٣ مواد (٠,٦٨٪) خاصة بآداب اللغة الإيطالية.

١٣ مادة (٢,٩٤٪) خاصة بآداب لغات أخرى (أسبانى يونانى ـ فارسى ـ هندى).

٢٤ مادة (٥,٤٣٪) غير محدد بأدب لغة معينة (دراسات أدبية).

ومن هنا فينبغى الاهتمام بآداب الدول المتقدمة فى مناهجنا وبالتالى فى مكتباتنا.

١ ـ ٣ مقارنة نوعيات المجموعات بين مكتبات المرحلتين

وبمقارنة البيانات الواردة فى الجدولين (٣,٢) يتبين لنا ما يلى:

جدول رقم (٤)

مقارنة نوعيات المجموعات الأدبية بمكتبات المرحلتين

الإنتاج الفكرى الأدبى	النسبة بمكتبات المدارس الإعدادية	النسبة بمكتبات المدارس الثانوية
الشعر	٣١,٧١	١٥,٨٤
الدراما	١٥,١٤	١١,٩٩
القصص	١٩,٧١	٣٣,٧١
المقالات الأدبية	٤	٤,٧٥
الخطابة	—	٠,٢٢
الرسائل	٠,٥٧	١,١٣
النوادر والفكاهات والفوازير	٦,٠٠	١,٣٦
المقتبسات والحكم	٠,٨٦	١,١٣
المذكرات الأدبية/ اليوميات	٠,٨٦	٦,٧٩
الأعمال الأدبية التجريبية	—	١,١٣
أمثال شعبية	—	٠,٦٨
الدراسات الأدبية حول الأدب والأدباء	١٢,٢٩	٧,٤٧
الدراسات الأدبية حول تاريخ الأدب ونقده	٨,٨٦	١٣,٨٠

(١) تحتل الأشعار والدواوين المرتبة الأولى ٣١,٧١٪ بمكتبات المدارس الإعدادية تليها القصص والروايات بنسبة ١٩,٧١٪ ثم المسرحيات بنسبة ١٥,١٤، وينبغى معرفة مدى استخدام هذه الأشعار حتى لا تكون عبئاً على ميزانية المكتبة وتستنفذ الكثير من الجهد والمال.

(٢) مثلت القصص أعلى نسبة (٣٣,٧١٪) بمكتبات المدارس الثانوية، وهذا أمر طبيعي يتفق واهتمامات الطلاب فى هذه المرحلة حيث يميلون إلى قراءة القصص دون تخير النوعيات المناسبة منها، وينبغى إرشادهم إلى قراءة القصص الدينية والتاريخية والاجتماعية أكثر من قصص المغامرات والألغاز وتوفيرها لهم.

وتلى ذلك الأشعار بنسبة ١٥,٨٤٪ ثم الكتب التى تتناول تاريخ الأدب والنقد الأدبى ١٣,٨٠٪ وقد يرجع السبب فى كثرة هذه الكتب إلى ميل طلاب تلك المرحلة إلى النقد وتفسير الحقائق، ومع ذلك فينبغى مراعاة احتياجات المناهج الدراسية.

وبصفة عامة فإنه ينبغى أن تكون مجموعة مكتبة المدرسة الإعدادية كثيرة فى المؤلفات الخيالية والقصص الدينية والاجتماعية وقصص البطولات والقصص التاريخية. كما ينبغى التوسع فى اقتناء المسرحيات والأشعار ذات المجلدات الصغيرة وذلك فى المدرسة الثانوية. على أن تقوم المكتبة المدرسية بإرشاد الطلاب إلى اختيار الأدب المناسب لقراءته والذى يعمل على الارتقاء بالتذوق الأدبى.

٢ ـ التوزيع الزمنى والجغرافى

٢ ـ ١ التوزيع الزمنى:

استهدفت الدراسة التعرف على التوزيع الزمنى لمجموعات الأدب بالمكتبات المدرسية وذلك حسب تاريخ النشر للخروج بمؤشرات حول مدى تغطية هذه المجموعات للأدب المعاصر[١] وما قبله، فالأدب العربى يمتد فى الماضى إلى حوالى ألف وخمسمائة عام.

هذا وبتحليل تاريخ النشر للأعمال والدراسات الأدبية بمكتبات العينة تبين أن هذه المواد تمتد قرابة ثمانون عاماً، وإن اختلف تاريخ نشر أول مادة بين مكتبات المرحلتين، حيث إن أقدم مادة وجدت بالمكتبات الإعدادية صدرت سنة ١٩٢٥ وأحدث مادة سنة ١٩٩٧[٢]، فى حين يرجع تاريخ نشر أقدم مادة موجودة بالمدارس الثانوية إلى عام ١٩١٩ وأحدث مادة سنة ١٩٩٦، يشير ذلك إلى اهتمام المدارس الثانوية إلى حد ما بتعريف الطلاب بالروائع الأدبية من أدب الماضى، حيث يرى المتخصصون فى الأدب أنه ينبغى أن يكون لأذواق الشباب الموهوبين منهم جذورها المستمدة من أصالة أدب الماضى فى عصوره الزاهرة، ومن القراءة الجادة فيه والتعرف على أساليبه وصوره، فضلا عن التتبع لآثار الخالدين من كتّابه وشعرائه، وكذلك يؤكدون على قراءة وتذوق إنتاج الكبار من الأدباء المحدثين الذين يحرصون على تحقيق التوازن بين الأصالة والنمو المثمر[٣].

وفى كل هذا وذاك مادة جيدة للأطفال والشباب فالتاريخ يحفل بالكثير من الإنجازات والبطولات والشخصيات ويذخر بالعديد من التجارب وكلها تغذى مشاعر الشباب وتثير اهتماماتهم خاصة إذا ما أحسن الكتّاب والشعراء وغيرهم تناولها وعرضها وإخراجها.

كما أن هناك الأشعار والمسرحيات والقصص الرائعة فى الأدب الحديث أو المعاصر، وعلى ذلك ينبغى الاهتمام باقتناء الأعمال والدراسات الأدبية فى مختلف العصور، مع التركيز على احتياجات

(١) اصطلح على أن المدة من ١٩٥٠م إلى ٢٠٥٠م هى حدود المعاصرة بالنسبة للأدب العربى. انظر: محمد خلف الله. الأدب العربى المعاصر.ـ ص ١٩ ـ ٢٢.
(٢) المصدر السابق.ـ ص ٢٠.
(٣) المصدر السابق.ـ ص ٢١.

المناهج التعليمية أساساً وعلى كيفية تدريس الأدب بالمدارس.

وباستقراء الجدول رقم (٥) الخاص بالتوزيع الزمنى للمجموعات تبين كثرة عدد المجموعات التى يرجع تاريخ نشرها إلى ثمانينيات وتسعينيات هذا القرن حيث يشكلان معاً نحو ٦٢,٨٨٪ من إجمالى مجموعات الأدب بالمكتبات، فى حين مثلت الخمسينيات (٤,٩٢٪)، والسيتنيات (١١,٨٧٪)، والسبعينيات (٩,٤٧٪) ومجتمعة نسبة ٢٦,٢٦٪(*).

أى أن ما يتصل بالأدب المعاصر يبلغ ١٤و ٨٩٪ من مجمل ما هو متوافر بالمكتبات، وبعبارة أخرى فإن ما يخص أدب الماضى لا يتعد ١٠,٨٦٪ من إجمالى المتوافر بالمكتبات.

٢ ـ التوزيع الجغرافى

آثرت الدراسة التعرف على أماكن نشر المجموعات الأدبية بالمتوافرة بالمكتبات المدرسية التى يتراوح تاريخ نشرها من عام ١٩١٩ حتى ١٩٩٧، وقد جاءت نتائج التحليل كما هى موضحة بالجدول رقم (٦).

هذا وتبيّن أن الإنتاج يتوزع على ستة عواصم أو مدن فى بعض الدول العربية والأجنبية(**) لكن احتلت القاهرة المرتبة الأولى بنسبة ٩,٥٥٪ وبفارق ملحوظ عن بقية المدن، ويشير ذلك إلى اهتمام المكتبات بالأدب العربى المنشور داخل مصر، ومما ساعد على ذلك كثرة نشر الروائع والإبداعات الأدبية فى مصر لما تذخر به من المؤلفين والأدباء والشعراء والمبدعين وغيرهم، كما أن ذلك يتمشى مع متطلبات الدراسة الحالية للأدب بالمدارس المصرية.

جدول رقم (٥)

التوزيع الزمنى لمجموعات الأدب حسب تاريخ النشر

تاريخ النشر	مكتبات المدارس الإعدادية	مكتبات المدارس الثانوية	إجمالى	
			عدد	٪
(١٩١٩ ـ ١٩٤٩م)	٣٦	٥٠	٨٦	١٠,٨٦
(١٩٥٠ ـ ١٩٥٩م)	١٨	٢١	٣٩	٤,٩٢
(١٩٦٠ ـ ١٩٦٩م)	٣٣	٦١	٩٤	١١,٨٧
١٩٧٠ ـ ١٩٧٩م)	٣٤	٤١	٧٥	٩,٤٧
(١٩٨٠ ـ ١٩٨٩م)	١٠٥	١٤٩	٢٥٤	٣٢,٠٧
(١٩٩٠ ـ ١٩٩٧م)	١٢٤	١٢٠	٢٤٤	٣٠,٨١
المجموع	٣٥٠	٤٤٢	٧٩٢	٪١٠٠

* ظهرت بعض المواد التى لم تسجل عليها تاريخ النشر، وقد حاولت الباحثة فحصها ووضع تاريخ تقريبى لها، ومعظم هذه المواد تم إدراجها فى أدب النصف الأولى من القرن العشرين.

** المجموع أكبر من إجمالى المواد بالمدارس الثانوية (٤٤٢) وذلك لوجود بعض المواد المنشورة فى مكانين (القاهرة وبيروت) وبالتالى تم إدراج بياناتها فى المكانين.

جدول رقم (٦)
التوزيع الجغرافى لمجموعات الأدب حسب أماكن النشر

تاريخ النشر	مكتبات المدارس الإعدادية	مكتبات المدارس الثانوية	عدد	
			عدد	٪
القاهرة	٢٩٨	٤٣٠	٧٢٨	٩٠,٥٥
بيروت	٢٤	١٧	٤١	٥,١٠
الإسكندرية	١٦	٣	١٩	٢,٣٦
لندن	١٠	–	١٠	١,٢٤
دمشق	١	٤	٥	٠,٦٢
الرياض	١	–	١	١,١٣
المجموع	٣٥٠	٤٥٤	٨٠٤	٪١٠٠

ولعل السبب فى تركيز النشر فى القاهرة بصفة خاصة عن الإسكندرية هوكثرة دور النشر فى القاهرة وتركز الأدباء والشعراء والكتّاب فيها.

هذا وقد احتلت بيروت المرتبة الثانية ولكن بنسبة ٥,١ ٪ ثم الإسكندرية ٢,٣٦ ٪ ثم لندن ١,٢٤ ٪ ودمشق ٠,٦٢ ٪، فالرياض ٠,١٣ ٪، وعلى ذلك فلم يتعد عدد المواد المنشورة خارج القاهرة ٩,٤٥ ٪.

ومن الملاحظ تقارب مؤشرات نتائج التحليل بين مكتبات المدارس الإعدادية والثانوية.

٣ ـ المؤلفون والناشرون:

٣ ـ ١ المؤلفون:

تبيّن من تحليل مجموعات الأدب بالمكتبات المدرسية أن غالبية هذا الإنتاج (٧٧٧) ونسبته ١١ و ٩٨ ٪ هو لأفراد كالأدباء والكتّاب والشعراء وغيرهم، فى حين لم يتعد الإنتاج الصادر عن هيئات أو مؤسسات عن خمسة مواد بنسبة (٠,٦٣ ٪) وهو أمر طبيعى فى هذا الفرع حيث يتميز بكثرة عدد المواد التى يبدع فيها الفرد، كما بلغت الأعمال مجهولة المؤلف عشرة أعمال (١,٢٦ ٪).

ومع ذلك فقد قلّ عدد الأشخاص الذين لهم مؤلفات أو إبداعات كثيرة بالمكتبات، كما لم يتعد عدد الأعمال الموجودة بالمكتبة لشخص واحد عن ٢٨ عمل، كما قلّ تواجد غالبية إنتاج الأدباء والشعراء والكتّاب المتميزين أمثال «يوسف السباعى، أحمد شوقى، على الجارم، محمود تيمور، خليل مطران، إحسان عبد القدوس، عبد الرحمن الأبنودى» خاصة فى مكتبات المدارس الإعدادية ففى سبيل المثال لم يتوافر من مؤلفات توفيق الحكيم فيها سوى مادة واحدة وكذلك بنت الشاطئ ويعقوب الشارونى رغم تخصصه فى الكتابة للأطفال.

هذا وجاء توفيق الحكيم فى المرتبة الأولى

بالنسبة لمدى توافر مؤلفاته فى المكتبات المدرسية الثانوية (٢٧ مادة) فى حين احتل أشرف السيد العقبى المركز الأول (١٢ مادة بمكتبات المدارس الإعدادية.

وتبين كثرة عدد المؤلفين (٣٤٢) الذين لم يتعد تواجد ما ألفوه بالمكتبات عن مادة إلى مادتين، ومنهم إحسان عبد القدوس، عزيز أباظة، إبراهيم الأبيارى، على الجارم، رفيق الصبّان، الجاحظ، محمود تيمور، حافظ إبراهيم (شاعر النيل)، كما لم تتوافر أشعار لشاعر الشباب أحمد رامى.

وبصفة عامة تبين وجود ٣٦٦ مؤلف أو مبدع لـ ٧٧٧ مادة بمتوسط قدره ٢,١٢ مادة لكل منهم.

جدول رقم (٧)
توزيع بعض مجموعات الأدب على أسماء مؤلفيها

المؤلفون	عدد المواد المتوافرة لهم بالمكتبات		
	الإعدادية	الثانوية	مجموع
توفيق الحكيم	١	٢٧	٢٨
طه حسين	٢	١٧	١٩
نجيب محفوظ	-	١٨	١٨
أنيس منصور	٤	١١	١٥
مصطفى محمود	٩	٦	١٥
شوقى ضيف	-	١٣	١٣
أحمد شوقى	٧	٥	١٢
أشرف السيد العقبى	١٢	-	١٢
عبد الحميد جودة السحار	١	٩	١٠
مجدى صابر	١٠	-	١٠
عباس محمود العقاد	٤	٥	٩
وليم شكسبير	٧	٢	٩
عبد الوهاب مطاوع	-	٨	٨
سهير جاد	٧	-	٧
فاروق جويدة	٤	٢	٦
يوسف السباعى	-	٥	٥
عائشة عبد الرحمن	١	٣	٤
مصطفى لطفى المنفلوطى	-	٤	٤
محمد مفيد الشوباشى	-	٤	٤
ثروت أباظة	-	٣	٣

تابع جدول رقم (٧)

توزيع بعض مجموعات الأدب على أسماء مؤلفيها

المؤلفون	عدد المواد المتوافرة لهم بالمكتبات		
	الإعدادية	الثانوية	مجموع
زكى نجيب محمود	–	٣	٣
فتحى الأبيارى	–	٣	٣
محمود السعدنى	–	٣	٣
عبد الرحمن الأبنودى	٢	–	٢
المجموع	٧١	١٥١	٢٢٢

نخلص من ذلك إلى ضرورة اهتمام المكتبات باقتناء غالبية الأعمال المتميزة للأدباء والشعراء والكتّاب البارزين على أن تتاح عينات ممثلة لوجهات النظر المختلفة، وأن يرتبط ذلك بالمناهج التعليمية أو بدراسة الأدب بالمدارس.

٣ ـ ٢ الناشرون:

بالنسبة لناشرى المواد المقتناة بالمكتبات المدرسية، قد بلغ عدد دور النشر لمقتنيات المدارس الإعدادية ٨٦ ناشراً وبمكتبات المدارس الثانوية ٨٥ ناشراً، بما فى ذلك المواد التى نشرت من قبل مؤلفيها وعددها عشرة مواد.

وهذا يعطى مؤشراً على تفضيل الأدباء والمؤلفين والشعراء.. وغيرهم الاعتماد على الناشرين فى طبع ونشر إنتاجهم الأدبى، ومما ساعد على ذلك الإقبال الكبير للناشرين على نشر المؤلفات والإبداعات الأدبية لما تحققه من عائد كبير فى توزيعها لفئات متعددة كالمتخصصين والمثقفين والطلاب وصغار السن وغيرهم.

* وباستقراء الجدول رقم (٨) يتضح أن أبرز دور النشر للمواد المقتناة تمثلت فى دار المعارف ٣٤,٦٥٪ ثم تلى ذلك الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٥,٨٪، ثم مكتبة مصر ١٠,٧٧٪ ودار الشروق ٧,٩٪.

* أما دور النشر الأخرى (٩٠) فقد قلّ تواجد ما تنشره بالمكتبات حيث تراوح من كتاب كحد أدنى إلى ثلاثة كحد أقصى ومن هذه الدور: ـ

* الدار المصرية للتأليف والترجمة، دار العالم الإسلامى، دار القلم، دار الكتب العلمية، دار الثقافة الجديدة، دار الطلائع، دار الهلال، دار سعد، مؤسسة سجل العرب، المنار الإسلامى، دار الزهراء، دار الجيل، عالم الكتب، دار المناهل، دار أخبار اليوم.

* هذا ووجد تجانس فى نوعيات دور النشر بالمكتبات المدرسية الإعدادية والثانوية حيث تبين وجود خمسة وستون دور نشر مشتركة (٦٥ ـ ١٠٦) معظمها دور نشر تجارية بالإضافة إلى بعض الهيئات والمؤسسات.

* نخلص من ذلك إلى اهتمام المكتبات المدرسية بمدى شهرة الناشر وسمعته فى مجال النشر، ومما ساعد على ذلك أن إدارة المكتبات المدرسية تلزم الأمناء بالاقتناء فى (حدود ٨٥٪) من القائمة البيبليوجرافية للكتب المختارة للمكتبات المدرسية بمختلف المراحل التعليمية، والتى تدرج فيها المواد

جدول رقم (٨)
أبرز الناشرين للمواد الأدبية المقتناة بالمكتبات المدرسية(*)

تاريخ النشر	مكتبات المدارس الإعدادية	مكتبات المدارس الثانوية	إجمالى عدد	إجمالى ٪
١ ـ دار المعارف	٥٩	١٣٤	١٩٣	٣٤,٦٥
٢ ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب	٥٤	٣٤	٨٨	١٥,٨
٣ ـ مكتبة مصر	١٩	٤١	٦٠	١٠,٧٧
٤ ـ دار الشروق	٩	٣٥	٤٤	٧,٩
٥ ـ مكتبة الآداب	٥	٢٦	٤١	٧,٣٦
٦ ـ دار الفكر العربى	٧	١١	١٨	٣,٢٣
٧ ـ دار نهضة مصر	٥	٩	١٤	٢,٥٢
٨ ـ دار الهلال	٢	١١	١٣	٢,٣٣
٩ ـ مكتبة الدار العربية للكتاب	١١	١	١٢	٢,١٥
١٠ ـ شركة سفير	١٢	–	١٢	٢,١٥
١١ ـ الدار المصرية اللبنانية	٣	٨	١١	١,٩٧
١٢ ـ المركز العربى للنشر والتوزيع	١٠	١	١١	١,٩٧
١٣ ـ مكتبة غريب (دار غريب حاليا)	٣	٧	١٠	١,٨
١٤ ـ دار بيروت	٥	٥	١٠	١,٨
١٥ مكتبة الأنجلو المصرية	٥	٥	١٠	١,٨
١٦ ـ المؤلف (كناشر)	٨	٢	١٠	١,٨
المجموع	٢١٧	٣٤٠	٥٥٧	٪١٠٠

بعد فحصها وتقييمها وتقرير مدى صلاحيتها، وبالتالى فهى تضع فى اعتبارها مدى شهرة الناشر فى مجال النشر**.

الخاتمة

حاولت الدراسة التعرف على مجموعات الأدب بمكتبات المدارس الإعدادية والثانوية، بهدف الوقوف على أبرز خصائصها وأوجه القوة والضعف فيها، وسد الفجوات الواجب تغطيتها، ذلك لأن فرع الأدب بأشكاله المتعددة خاصة القصص يُعد فرعاً هاماً من فروع المعرفة التى يُقبل عليها طلاب المدارس فى المكتبات. وقد توصلت الدراسة إلى ما يلى: -

(١) تحتل الأشعار والدواوين المرتبة الأولى ٪٣١,٧١ بالنسبة لنوعيات مجموعات الأدب بمكتبات المدارس الإعدادية ومعظمها أشعار سياسية

* فى هذا الجدول، تم استبعاد دور النشر التى قلّ توافر إنتاجها فى المكتبات عن عشرة كتب.

** يثبت من فحص مجموعات الأدب بهذه القائمة للعام الدراسي ٨٩/ ٩٠ أن الهيئة المصرية العامة للكتاب تحتل المرتبة الأولى بالنسبة لدور النشر الأخرى (٦٤ : ٢٤١) تليها دار المعارف (٤٩) ثم دار الشروق (٢٣) ثم مكتبة مصر (٢١) ثم مؤسسة دار الهلال (٢٠) ثم مكتبة الانجلو المصرية (٨) ولاتوجد دور نشر متخصصة فى هذا الفرع.

ودينية وتلى ذلك القصص والروايات ١٩,٧١٪ ثم المسرحيات ١٥,١٤٪، فى حين مثلت القصص أعلى نسبة ٣٣,٧١٪ بمكتبات المدارس الثانوية وأغلبها قصص تاريخية وقصص مغامرات وبطولات، ثم تلاها الأشعار بنسبة ١٥,٨٤٪ ويغلب عليها الطابع الفلسفى والدينى والاجتماعى فى حين قلت الأشعار السياسية وأشعار الفخر والحماسة... إلخ ومثلت الكتب التى تتناول تاريخ الأدب والنقد الأدبى المرتبة الثالثة بنسبة ١٣,٨٠ ومعظمها ترتبط بعصر من العصور أكثر من ارتباطها بنقد شكل معين من الأشكال الأدبية.

(٢) قلة توافر آداب اللغات الأجنبية حيث تستأثر اللغة العربية بنسبة ٨٦٪ بالنسبة للمدارس الإعدادية، ٨٠,٥٤٪ بالنسبة لمكتبات المدارس الثانوية.

(٣) يرجع تاريخ نشر أقدم مادة متاحة بالمدارس الإعدادية إلى عام ١٩٢٥ وأحدث مادة ١٩٩٧، فى حين يرجع تاريخ نشر أقدم مادة بالمدارس الثانوية إى عام ١٩١٩ وأحدث مادة إلى عام ١٩٩٦. وبصفة عامة تبيّن كثرة عدد المواد الحديثة التى يرجع تاريخ نشرها إلى ثمانينيات وتسعينيات هذا القرن حيث يشكلان معاً نحو ٦٢,٨٨٪ من إجمالى مجموعات الأدب بالمكتبات الإعدادية والثانوية.

(٤) كان نصيب القاهرة كمكان نشر لمجموعات الأدب بالمكتبات الإعدادية والثانوية ٩٠,٥٥٪ من جملة أماكن نشر هذه المجموعات.

(٥) قلة توافر أعمال الأدباء والكتّاب والشعراء الكبار بالمكتبات المدرسية أمثال أحمد شوقى، حافظ إبراهيم، إحسان عبد القدوس، محمود تيمور، كما لم يتعد متوسط عدد المواد المتوافرة لكل مؤلف عن ٢,١٢٪.

وقد جاءت أعمال توفيق الحكيم فى المرتبة الأولى (٢٧عمل) بالنسبة إلى عدد الأعمال المتوافرة بالمكتبات المدرسية الثانوية، فى حين احتل أشرف السيد العقبى المرتبة الأولى (١٢ مادة) بمكتبات المدارس الإعدادية.

هذا ولا تتوافر أعمال لمعظم المبدعين البارزين سواء فى الشعر أو القصة أو المسرحية... إلخ.

(٦) بلغ عدد دور النشر فى مكتبات المدارس الإعدادية ٨٦ ناشراً وبمكتبات المدارس الثانوية ٨٥ ناشراً، وبالتحليل تبّين وجود خمسة وستون دور نشر مشتركة بينهم، وبالتالى يصبح إجمالى عدد دور النشر ١٠٦ . هذا وقد توافر عدد كبير من المواد التى نشرت من قِبل دور نشر معروفة ولها شهرة فى مجال النشر رغم عدم تخصصها فى نشر المواد الأدبية.

هذا وتوصى الدراسة بما يلى:

(١) الاهتمام باقتناء الأعمال الأدبية المتنوعة من أشعار ومسرحيات وقصص فضلاً عن المقالات والرسائل الأدبية، والنوادر والفكاهات والحكم والمذكرات الأدبية، مع عدم الإفراط فى اقتناء الدراسات التاريخية النقدية المتخصصة. كما ينبغى الاهتمام بالانتقاء الموضوعى للأعمال كالأشعار الاجتماعية والفلسفية، والقصص الاجتماعية والدينية أو التاريخية بالإضافة إلى المسرحيات الشعرية بالمدارس الإعدادية.

ينبغى التوسع فى اقتناء الأشعار والمسرحيات فى مكتبات المدارس الثانوية فضلاً عن القصص الدينية والاجتماعية فينبغى اقتناء الأدب الذى يتصل بعرض التجارب والمشكلات النفسية والاجتماعية للأفراد لأنهم فى مرحلة حرجة من مراحل حياتهم مع توجيههم إلى قراءته.

(٢) الاتجاه نحو اقتناء بعض مجموعات آداب

اللغات الأجنبية المتميزة حتى يمكن للطلاب التعرف على كبار أدباءها وشعراءها واتجاهاتها بالإضافة إلى توسيع ثقافتهم ومعارفهم، واتصالهم المستمر بالأدب القومى.

(٣) التوسع فى اقتناء غالبية إنتاج الأدباء الكبار مع ضرورة تمثيل وجهات النظر المختلفة.

المصادر

١ ـ إبراهيم عبد الحى. المكتبة المدرسية وتلبية احتياجات الشباب القرائية. ـ صحيفة المكتبة. ـ مج ١٩، ع٢ (أبريل ١٩٨٧). ـ ص ٤٢ ـ ٥٣.

٢ ـ حسن محمد عبد الشافى. المكتبة فى المدرسة الثانوية العامة: ضرورتها، أهدافها، وظائفها. ـ مجلة المكتبات والمعلومات. ـ س٤، ع٢ (أبريل ١٩٨٤). ـ ص ٧٥ ـ ٩٢.

٣ ـ شعبان عبد العزيز خليفة. تزويد المكتبات بالمطبوعات: أسسه النظرية وإجراءته العملية. ـ الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، ١٩٩٨.

٤ ـ صبرى إبراهيم على عبد الله. دراسة مقارنة للخدمات المكتبية فى المدرسة الإعدادية لجمهورية مصر العربية وبعض الدول الأخرى/ إشراف عبد الغنى عبود، ورضا أحمد إبراهيم. ـ القاهرة: صبرى، ١٩٨١. أطروحة (ماجستير) ـ جامعة عين شمس. كلية التربية قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية.

٥ ـ غادة عبد المنعم موسى. المستفيدون من الخدمة المكتبية بمحافظة الإسكندرية: دراسة ميدانية وتحليل للاتجاهات والمشكلات / إشراف أحمد بدر، ومحمد محمود السروجى. ـ الإسكندرية: غادة، ١٩٩١. أطروحة (ماجستير) ـ جامعة الإسكندرية. كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

٦ ـ فارجو، لوسيل ف. المكتبة المدرسية/ تأليف لوسيل ف فارجو؛ ترجمة السيد محمد العزاوى؛ مراجعة أحمد أنور عمر؛ تقديم محمود الشنيطى. ـ القاهرة: دار المعرفة، ١٩٧٠.

٧ ـ محمد خلف الله أحمد: الأدب العربى المعاصر. ـ مجلة مجمع اللغة العربية. ـ ج ٤٥ (مايو ١٩٨٠). ـ ص ١٩ ـ ٢٢.



اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة نحو الإنترنت

د. نوال محمد عبد الله
جامعة حلوان، كلية الآداب
قسم المكتبات والمعلومات

اولاً: المقدمة

الحمد لله والصلاة على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن ولاه وبعد،،،

يشهد اليوم بزوغ ثورة فى مجال معالجة المعلومات، وأنها لحق ثورة كبرى كتلك التى استبدلت طاقة الإنسان والحيوان بالطاقة الميكانيكية، ومن حيث الإطار التاريخى فهى الثورة الإعلامية الثالثة، فالثورة الأولى أنتجت الكتابة، والثورة الثانية أنتجت الطابعة، أما الثورة الثالثة فهى تشمل تكنولوجيا المعلومات من تخزين ونسخ ونقل المعلومات من مكان إلى آخر(١).

وتستلزم إدخال تكنولوجيا المعلومات فى الدول النامية، ضرورة العمل على إحداث تغيرات مرغوبة فى سلوك الناس لتهيئة الظروف الملائمة التى تسمح باستخدامها أفضل استخدام.

وفى مصر تستهدف الجهود التى تبذل فى تنظيم المعلومات ومصادر المعلومات بواسطة وزارة التعليم العالى والمجلس الأعلى للجامعات إحداث التغيرات السلوكية المرغوبة للمجتمع الأكاديمى بجميع فئاته لإكسابهم الرؤية الواضحة لما يمكن أن يفعلوه فى التعامل مع هذه التكنولوجيا سواء فى الوقت الحاضر أو فى المستقبل.

١/١ أهمية موضوع الدراسة والمبررات وراء اختياره:

من أهم التكنولوجيات الحديثة التى انتشرت بشكل مذهل فى جميع أنحاء العالم هى شبكة الإنترنت، إذ يصل العدد الحالى لمشتركى الإنترنت حوالى ٣٠ مليون مستخدم وهى ثمرة اندماج الحاسبات الآلية والاتصالات، وعن طريق هذه الشبكة يمكن الحصول على مزايا ومعلومات لاحصر لها فى جميع مناحى الحياة، وإذا كان الأمر كذلك بالنسبة لمختلف جوانب الحياة فالحاجة إلى هذه الشبكة أهم فى مجال التعليم بعامة والتعليم الجامعى بخاصة ويرجع ذلك إلى: أن الجامعة هى أمل الأمة فى حياة أفضل، بما تقدمه للأجيال من علم نافع وفكر مستنير، فالجامعة المتقدمة هى التى تحرص أن تظل مركزاً متميزاً للتعليم والتفوق العلمى. فالقرن الجديد هو زمن المنافسات بين الشعوب فى المجالات غير العسكرية، ومن ثم تصبح الجامعات أهم من الشعوب لأن من يعرف أكثر، يتقدم ويسيطر، خاصة أننا نعيش فى عالم تتفاعل فيه ثورات علمية، تتدفق من خلالها المعلومات، وتتضاعف المعرفة وتفرز كل يوم كما هائلاً من العلم ومصادر المعلومات لا يستطيع أن يستوعبه عقل بشرى.

وأعضاء هيئة التدريس الذين لا يستطيعون التفاعل مع هذه الثورات العلمية يحكمون على أنفسهم بالتخلف عن الركب ويصبحون خطراً على أنفسهم وجامعاتهم وعلى مستقبل أمتهم، حيث إن الأستاذ الجامعى مركز كل تطوير، وصانع كل تقدم، فإذا ما توافر للجامعة الأساتذة الرواد المبدعون، كانوا قوة دفع عظيمة فى طريق التقدم، فالأستاذ هو الذى يطور مادته، طبقا لتطور العلم، وتطور المجتمع المحيط به.

وأذكر كلمة قالها أستاذ الجيل د. أحمد لطفى السيد:

«احترف الجامعة أستاذاً قبل أن تكون طالباً»[٢]

ويرجع أهمية رصد وتحديد الاتجاهات الفعلية لأعضاء هيئة التدريس نحو الإنترنت إلى عدد من العناصر يمكن إيجازها فيما يلى:

(أ) تعد الإنترنت أعجوبة العقد الحالى ومعجزته التى انتشرت بشكل غير عادى فى جميع أنحاء العالم لما لها من مزايا لا حصر لها، ويطرح هنا السؤال نفسه ما هو موقف شعوب بلادنا العربية من هذه الشبكة واستخدامها من جانب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات؟ فالإجابة على هذا السؤال لا تحتاج إلا لتعديل اتجاهات المستفيدين فى سبل حصولهم على ما يحتاجون إليه من معلومات حيث أنها ضرورة يتطلبها طبيعة كل من العصر الحالى والعصر القادم، إلى جانب أن تعديل الاتجاهات يساعد على الاقتناع بها وزيادة تقبلها، بالإضافة إلى تأكيد علماء النفس على أهمية الاتجاهات كدافع للسلوك[٣]، مما يساعد على إمكانية التنبؤ بسلوك المستفيدين إذا أمكن التعرف على اتجاههم[٤]، وبالتالى التحكم فى سلوكهم إلى الواجهة المرغوبة.

(ب) تفيد معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس جميع المسئولين عن خدمات المعلومات، وواضعى سياسات المعلومات والخطط المستقبلية فى الوقوف على آراء أعضاء هيئة التدريس ووجهة نظرهم بشأن ما تم تحقيقه من إنجازات فى عالم الإنترنت وما إذا كان يتمشى مع احتياجاتهم الفعلية.

(جـ) تساعد معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الإنترنت فى تحديد أهم العوامل التى تساعد على استخدامها وتلك التى تجعلهم يحجمون عن استخدامها.

(د) تساعد معرفة هذه الاتجاهات فى تحديد أهم العوامل التى يمكن أن تساعد على خلق الاتجاهات الإيجابية نحو الإنترنت وتلك التى تؤدى إلى تكوين الاتجاهات السلبية.

(هـ) إن التحديد الدقيق للاتجاهات الفعلية لأعضاء هيئة التدريس نحو الإنترنت من شأنه أن يساعد فى رفع كفاءة المكتبات الجامعية الحالية أو تعديل مسارها وغرس عادة استخدام التقنيات الحديثة (الإنترنت).

لذا كان تركيز هذه الدراسة ينصب على تناول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الإنترنت بجوانبه المختلفة.

٢/١ مشكلة الدراسة وأهم التساؤلات التى تثيرها:

على الرغم من الاهتمام الكبير بدراسة مختلف الجوانب بشبكة الإنترنت إلا أن التتبع الدقيق للإنتاج الفكرى حول هذا المجال قد كشف عن

ندرة الدراسات التى أجريت لقياس الاتجاهات نحو استخدامها من جانب المستفيدين سواء من الطلبة أو من أعضاء هيئة التدريس أو أمناء وأخصائى المعلومات.

وإذا كانت الدراسات الأجنبية حول الاتجاهات نحو الإنترنت قد كشفت عن ندرة نسبية فإن الدراسات العربية حول هذا المجال تكاد تكون معدومة. ومما تقدم وقع الاختيار لموضوع هذه الدراسة فى محاولة للإجابة على التساؤلات التالية: ـ

١. ما طبيعة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الإنترنت من جوانبه المختلفة؟

٢. هل هناك فرق بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس فى الكليات العملية عن أقرانهم فى الكليات النظرية؟

٣. ما المشكلات التى تعوق الإفادة من الإنترنت والخدمات التى تقدمها والتى تؤثر فى تكوين الاتجاه المؤيد أو المعارض لاستخدامها؟

٣/١ أهداف الدراسة:

تسعى أهداف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلى:

١. قياس الاتجاهات الأساسية لأعضاء هيئة التدريس نحو الإنترنت.

٢ ـ التعرف على طبيعة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الإنترنت من الجوانب التالية:

١/٢ الإنترنت كمصدر من مصادر المعلومات غير التقليدية.

٢/٢ المكون العاطفى نحو الإنترنت.

٣/٢ الوقت المفضل لاستخدام الإنترنت.

٤/٢ المكان الملائم لاستخدام الإنترنت.

٥/٢ سبل الاشتراك فى استخدام الإنترنت.

٦/٢ طرق تعليم استخدام الإنترنت.

٧/٢ الدوافع الأساسية لاستخدام الإنترنت.

٨/٢ المشكلات التى تعوق استخدام الإنترنت.

٤/١ حدود الدراسة:

١. اقتصر اختيار أعضاء هيئة التدريس فى هذه الدراسة على جامعة القاهرة دون غيرها من الجامعات المصرية لسببين أولهما أن قوة الجامعة الحقيقية فى هيئة تدريسها من الأساتذة المساعدين والمدرسين، فعضو هيئة التدريس بالعمل والمعرفة بقدر ما تكون هيبته وتأثيره على التنمية البشرية التى تتمثل فى شباب المجتمع وأمل المستقبل، وثانيهما يرجع إلى التاريخ العريق لجامعة القاهرة الذى يعود إلى عام ١٩٠٨ كجامعة أهلية ثم كجامعة حكومية عام ١٩٢٥(٥) إلى جانب أنها تضم أكبر مجموعة من أعضاء هيئة التدريس مقارنة بغيرها من الجامعات نتيجة لذلك فإن نتائج هذه الدراسة قد لا تمتد لأعضاء هيئة التدريس فى الجامعات الأخرى خاصة الجامعات الإقليمية التى تختلف عن البيئة التى طبقت بها الدراسة الحالية.

٢. تتحدد إمكانية تقييم نتائج هذه الدراسة كذلك بحجم العينة التى طبقت عليها وكذلك بأهم الخصائص التى ميزت هذه العينة من أعضاء هيئة التدريس.

٣. يتحدد تقييم نتائج هذه الدراسة كذلك بنوع الأداة التى استخدمت فى جمع البيانات وبشكل خاص بطبيعة الأداة التى صممت خصيصاً لهذه

الدراسة واستخدمت لقياس اتجاه أعضاء هيئة التدريس.

١/٥ مفاهيم الدراسة:

نورد فيما يلى بعض المفاهيم الأساسية التى يلزم تعريفها وتحديد المعنى الدقيق الذى يستخدم فى الدراسة ومن أهم هذه المفاهيم ما يلى:

١. مفهوم الاتجاه:

مصطلح الاتجاه فى اللغة:

يعنى الاتجاه فى اللغة قصد جهة معينة، والاتجاه مصدر للفعل اتجه ويقال اتجه الشخص إليه أى أقبل بوجه عليه وقصده[٧].

مفهوم الاتجاه الاصطلاحى

هناك اختلاف حول الاتفاق نحو هذا الاصطلاح، ولا يوجد تعريف واحد للاتجاه يعترف به جميع المشتغلين فى مجال علم النفس الاجتماعى والدليل على ذلك القائمة التى نشرها نلسون (١٩٣٩) Nelson وأحصى فيها ما يزيد على عشرين وجهة نظر مختلفة فى تحديد طبيعة الاتجاه[٨] وعلى الرغم من ذلك يشير الإنتاج الفكرى إلى وجود تعريف متفقاً عليه وهو استعداد أو ميل حالى للاستجابة لموضوع ما يعمل على توجيه السلوك الظاهر للفرد خلال المواقف بما تحتويه من متغيرات[٩].

ويقدم على السلمى تعريفاً آخر لماهية الاتجاهات يفيد بأنها تنظيم متناسق من عدد من المفاهيم والمعتقدات والدوافع بالنسبة لشىء محدد[١٠]، بينما يقدم مفهوم الاتجاه أنه عبارة عن رأى أو وجهة نظر ثابتة لشىء ما إما بالموافقة أو الرفض أو المحايدة[١١].

وفى إطار التعريفات السابقة يمكن الخروج بالتعريف الإجرائى لمفهوم الاتجاه كالتالى:

الاتجاه حالة من الاستعداد العقلى التى تكونت خلال التجارب والخبرات السابقة التى مر بها عضو هيئة التدريس والتى تعمل على توجيه استجابته أو ميله نحو الإنترنت وتكوين هذه الاستجابة أو الميل بالموافقة أو المعارضة. وهذه الاستجابة تختلف من ثقافة إلى أخرى ومن وقت لآخر، فالموضوع الذى قد يعارضه الناس فى ثقافة ما قد يوافقون عليه فى ثقافة أخرى، أو الموضوع الذى يعارضه الأفراد فى وقت ما قد يوافقونه عليه فى وقت آخر[١٢].

٢. الإنترنت:

اتضح من استقراء الإنتاج الفكرى أن التعريفات التى أطلقت على الإنترنت كثيرة وغير محددة ومعظمها يدور حول أن الإنترنت ليست شبكة واحدة قائمة بذاتها وإنما هى مجموعة من الشبكات التى تتناول المعلومات فيما بينها دون قيد أو رقيب[١٣]، وترتبط هذه الشبكات بمجموعة من الحاسبات وتتصل ببعضها عن طريق بروتوكول معين[١٤]. وهناك من يحب أن يطلق عليها الشبكة العالمية أوشبكة الشبكات، أو من يقول «إن أبسط كلمة للتعبير عن الإنترنت هو الاتصال[١٥].

التعريف الوظيفى كما يستعمل فى سياق هذا البحث هو:

تعنى الإنترنت شبكة المعلومات العالمية وتغطى أقاليم العالم المختلفة عن طريق مجموعة من الحاسبات مترابطة فى شبكة أو شبكات، يحكمها

جميعاً بروتوكول معين، وأن كل شخص يمكن أن يستخدم الإنترنت ويفيد مما تحتويه من معلومات وما يمكن أن تقدمه من خدمات.

٣. أعضاء هيئة التدريس:

يقصد بأعضاء هيئة التدريس فى هذه الدراسة الحاصلون على درجة الدكتوراه والذين يعملون فى المؤسسات الأكاديمية. ويتكون مجتمع أعضاء هيئة التدريس من ثلاث فئات وفقا للدرجات الوظيفية المتعارف عليها فى الجامعة المصرية وهى: أستاذ وأستاذ مساعد ومدرس.

٤. قياس الاتجاه:

القياس هو تحويل الصفات أو الأحداث أو المواقف وفقاً لقاعدة معينة أو عدة قواعد إلى أرقام، ويعتمد ذلك على تقويم استجابات شخص ما لعدد من المواقف بطريقة تتراوح من (أوافق إلى لا أوافق) ويعطى الشخص درجة على كل استجابة ومن مجموع الدرجات يستخرج موقف من موضوع الاتجاه[(١٦)].

وفى دراستنا الحالية تم تقويم استجابات كل عضو من أعضاء هيئة التدريس لعدد من العبارات حول موضوع الإنترنت بطريقة (أوافق تماما، أوافق إلى حد ما، ولا أوافق) وأعطى كل عضو درجة على كل استجابة وتكون مجموع العبارات والدرجات المخصصة لها مقياسا عاماً للاتجاه.

٦/١ منهج الدراسة:

تستخدم هذه الدراسة منهج المسح الميدانى باعتباره المنهج الملازم لتحقيق الأهداف التى تسعى إليها الدراسة، والتى تتطلب وصف خصائص أعضاء هيئة التدريس وقياس اتجاهاتهم نحو شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت). ونورد فيما كل ما يتعلق بمنهج الدراسة وخطواتها الإجرائية.

١/٦/١ مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من خمس عشرة جامعة موزعة على أماكن جغرافية مختلفة من جمهورية مصر العربية وتتكون كل جامعة من عدد من الكليات ذات تخصصات متنوعة وتتألف جامعة القاهرة وحدها من ١٨ كلية تقع فى القاهرة الكبرى، بالإضافة إلى ٩ كليات فرع بنى سويف و١٠ كليات فرع الفيوم، إلى جانب ٥ معاهد بحثية بالقاهرة ويبلغ عدد العاملين فى هذه الكليات من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم حوالى ٩٢٨٢ عضو، منهم ٥٩٥٨ عضو هيئة تدريس و ٣٣٢٤ أعضاء هيئة تدريس مساعدة (انظر جدول رقم (١)).

٢/٦/١ عينة الدراسة:

للتعرف على الاتجاهات الفعلية لأعضاء هيئة التدريس نحو الإنترنت بأبعاده المختلفة وتحديد هذه الاتجاهات تبين أن من الأجدى تطبيق هذه الدراسة على عينة ممثلة لأعضاء هيئة التدريس فى الجامعات المصرية. والأسلوب الأمثل لاختيار مثل هذه العينة هو أسلوب العينة الطبقية العشوائية البسيطة وتم اختيار العينة العشوائية عن طريق تقسيم مجتمع الدراسة إلى طبقات هى: أستاذ ـ أستاذ مساعد ـ مدرس، كما تم تقسيم الكليات إلى فئتين هما كليات عملية (العلوم البحتة والتطبيقية) وكليات نظرية (العلوم الاجتماعية والإنسانيات). وفى هذه الحالة نعتبر كل طبقة وكأنها مجتمع مستقل (انظر الجدول رقم (٢)).

جدول رقم (١) مجتمع الدراسة

الكليات .	أعضاء هيئة التدريس	معاونو أعضاء هيئة التدريس	الكليات
القاهرة	٥٣٦٦	٢٧٥٢	٨١١٨
فرع بنى سويف	٢٠٣	٢٧٢	٤٧٥
فرع الفيوم	٣٨٩	٣٠٠	٦٨٩
المجموع	٥٩٥٨	٣٣٢٤	٩٢٨٢

وبسبب مقتضيات ومتطلبات التطبيق الميدانى وبصفة خاصة ما يتعلق منها بصعوبة تطبيق الدراسة فى عدد كبير من المحافظات التى تتوزع عليها الجامعات فى مصر، بالإضافة إلى ضعف الإمكانيات المادية والبشرية للبحث، فقد وجد من الضرورى قصر الدراسة على جامعة القاهرة للأسباب التالية:

أ ـ تعد جامعة القاهرة من أقدم الجامعات المصرية من حيث الإنشاء بعد جامعة الأزهر الشريف

ب ـ إن جامعة القاهرة أكبر الجامعات المصرية من حيث عدد أعضاء هيئة التدريس العاملين بها.

٣/٦/١ حجم عينة الدراسة:

تم اختيار ثمان كليات من بين الكليات النظرية والعملية التابعة لجامعة القاهرة بطريقة عشوائية، وقد أمكن ذلك عن طريق حصر الكليات والمعاهد

جدول رقم (١/١) مجتمع الدراسة موزعاً وفقا لنوع الكلية

التوزيع الجغرافى / نوع الكلية	القاهرة	فرع بنى سويف	الكليات	المجموع
كليات عملية	٤٤٥٥	٨٢	٢٢٨	٤٧٦٥
كليات نظرية	٩١١	١٢١	١٦١	١١٩٣
المجموع	٥٣٦٦	٢٠٣	٣٨٩	٥٩٥٨

البحثية التابعة لهذه الجامعات عن طريق إعداد قائمة تضم أسماء هذه الكليات مرتبة ترتيباً هجائيّـاً واختيار العدد المطلوب من بينها وقد أعدت هذه القائمة اعتماداً على الحصر لهذه الكليات الذى أعده مركز البحوث وتطوير التعليم الجامعى(١٧).

وبالنسبة لحجم عينة أعضاء هيئة التدريس فهى كالتالى:

قبل البدء فى التطبيق الميدانى تم تحديد العدد الكلى المطلوب من كل كلية وذلك على ضوء الأعداد الإجمالية المطلوبة اختيارها من جامعة

القاهرة ككل. وقد تم تقدير حجم العينة بـ ١٠٠ مفردة تم توزيعها بنسب مختلفة على حسب الحجم النهائى للأفراد فى كل فئة من الكليات العملية والكليات النظرية والذى يقدر بـــ ٤٧٦٥ للأولى بنسبة ١٪ و ١١٣٩ للثانية بنسبة ٤,٢٪ انظر جدول رقم (٣) وذلك تأكيداً أن هذه النسبة تنخفض مع زيادة عدد أفراد الدراسة وترتفع بانخفاض العدد الكلى للمجتمع[١٨].

جدول رقم (٢) عينة الدراسة

نوع الكلية	أعضاء هيئة التدريس	عدد الاستمارات الموزعة	النسبة
كليات عملية	٤٧٦٥	٥٠	١٪
كليات نظرية	١١٩٣	٥٠	٤,٣٪
المجموع	٥٩٥٨	١٠٠	٥,٣٪

١/٦/٣/١ خصائص عينة الدراسة:

يتضح من جدول رقم (٣) أن السمات الخاصة لأفراد عينة الدراسة الذين استجابوا لاستمارة الاستبيان كالتالى:

النوع: يتضح من بينات الجدول أن الغالبية العظمى من العينة كانوا من الذكور، إذ بلغت نسبتهم حوالى ٧٠٪ مقابل ٢٨٪ من الإناث أى تبلغ نسبة أكثر من ضعفى نسبة الإناث.

العمر: إن أكثر من نصف أفراد العينة البالغ ٥٧ بنسبة ٥٧٪ تشمل الفئة العمرية من ٣٥ ـ ٤٤ سنة، فى حين تبلغ فئة ٥٥ ـ فأكثر أقل النسب ١٤٪. وربما يرجع السبب فى ذلك إلى تزامن إجراء البحث الميدانى مع فترة امتحانات نهاية العام الدراسى ١٩٩٧ ـ ١٩٩٨ وصعوبة مقابلة أعضاء هيئة التدريس بصفة عامة والأساتذة بخاصة.

درجة الوظيفة: تظهر بيانات الجدول أن أكثر من نصف حجم العينة من المدرسين ٦١٪ بينما تمثل أقل النسب درجة الأساتذة. ويمكن تفسير ذلك فى ضوء ما سبق مناقشته عند تناولنا لمتغير العمر.

نوع الكلية: ينقسم مجتمع الدراسة وفقاً لنوع الكلية إلى قسمين متساويين إذ تبلغ النسبة ٥٠٪ لكل منها. ويعنى هذا أن عدد المجتمع المدروس يبلغ خمسين مفرداً فى كل من الكليات النظرية والكليات العملية.

الدوريات التدريبية التى تم الحصول عليها فى السنوات الثلاث الأخيرة:

لم يحظى حوالى ثلاثة أرباع العينة بدورات تدريبية فى مجال التقنيات الحديثة بشكل عام والإنترنت بخاصة، فى مقابل ٢٥٪ من أعضاء هيئة التدريس فى كل من الكليات العملية والكليات النظرية تم حصولهم على دورات تدريبية بنسب تكاد تكون متساوية.

١/٦/٤ أدوات الدراسة:

تطلبت طبيعة هذه الدراسة والإجابة على أهم ما أثارته من تساؤلات استخدام ما يلى:

جدول رقم (٣) توزيع أفراد العينة وفقًا للخصائص الشخصية والمهنية

خصائص العينة		كليات عملية		كليات نظرية		المجموع
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	
النوع	ذكور	٣٦	٣٦٪	٣٦	٣٦٪	٧٢
	إناث	١٤	١٤٪	١٤	١٤٪	٢٨
المجموع						١٠٠
العمر	٣٥ ـ ٤٤ سنة	٢٧	٢٧٪	٣٠	٣٠٪	٥٧
	٤٥ ـ ٥٤ سنة	١٦	١٦٪	١٣	١٣٪	٢٩
	٥٥ ـ سنة	٧	٧٪	٧	٧٪	١٤
المجموع						١٠٠
درجة الوظيفة	مدرس	٣٥	٣٥٪	٢٦	٢٦٪	٦١
	أستاذ مساعد	١٠	١٦٪	١٦	١٦٪	٢٦
	أستاذ	٥	٥٪	٨	٨٪	١٣
المجموع						١٠٠
نوع الكلية		٥٠	٥٠٪	٥٠	٥٠٪	١٠٠

١- استمارة البيانات الأولية الخاصة بعضو هيئة التدريس.

٢- مقياس اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو الإنترنت مع ملاحظة ضم هاتين الأداتين فى استمارة استبيان واحدة لتسهيل الإجراءات الميدانية وتوفير وقت المبحوثين. وكان المطلوب هو وضع علامة (✔) أمام الخانة المناسبة لاستجابة عينة الدراسة.

وقد ساعدت هذه الاستمارة بما تضمنه من بيانات ومعلومات على تحقيق التالى:

١- تحديد أهم خصائص مجتمع الدراسة.

٢- قياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الإنترنت بجوانبه المختلفة.

وصف مقياس الاتجاه نحو الإنترنت:

يتكون مقياس الاتجاه نحو الإنترنت من أربعين عبارة وقد وضع أمام كل عبارة منها ثلاث خانات هى: موافق تماما، موافق إلى حد ما غير موافق، ويطلب من كل عضو هيئة تدريس وضع علامة (✔) فى الخانة التى تعبر عن رأيه.

ويوضح الجدول التالى أرقام العبارات التى تدخل

ضمن كل بعد من الأبعاد الثمانية للاتجاهات نحو الإنترنت وهى:

البعد الأول: الاتجاهات نحو الإنترنت كمصدر من مصادر المعلومات غير التقليدية.

البعد الثانى : الاتجاهات نحو الشعور بالميل والرغبة فى استخدام الإنترنت.

البعد الثالث : الاتجاه نحو الوقت المناسب لاستخدام الإنترنت.

البعد الرابع الاتجاهات نحو المكان الملائم لاستخدام الإنترنت.

البعد الخامس : الاتجاه نحو سبل الاشتراك فى استخدام الإنترنت.

البعد السادس : الاتجاه نحو طريق تعليم استخدام الإنترنت.

البعد السابع : الاتجاه نحو الدافع الأساسى لاستخدام الإنترنت.

البعد الثامن : الاتجاهات نحو مشكلات استخدام الإنترنت.

طريقة تصحيح المقاييس :

يوجد أمام كل عبارة من عبارات المقاييس ثلاث خانات هى كما سبق أن أشرنا موافق تماما، موافق إلى حد ما، غير موافق، وفى حالة العبارات الموجبة تعطى ثلاث درجات للموافقة التامة ودرجتين للموافقة إلى حد ما، ودرجة واحدة لعدم الموافقة، والعكس تماما فى حالة العبارات السالبة الصياغة.

تجمع الدرجات الخاصة بالعبارات الداخلة ضمن كل بعد من أبعاد المقياس للحصول على درجة عضو هيئة التدريس على هذا البعد ثم تجمع الدرجات الخاصة بالأبعاد الثمانية للحصول على الدرجة الكلية لعضو هيئة التدريس على هذا المقياس.

ولتحديد الحد الأدنى للدرجات التى يجب أن يحصل عليها عضو هيئة التدريس بكل بعد من أبعاد المقياس وبالمقياس الكامل لكى يعتبر أن لديه اتجاها إيجابيا نحو كل جانب من جوانب الاتجاه نحو الإنترنت، وجدت الباحثة أنه بالإمكان حساب هذه الدرجات بالطريقة التالية:

تعتمد هذه الطريقة على تحديد الحد الأدنى والحد الأعلى لدرجات كل بعد ودرجات المقياس ككل، ثم يتم توزيع الدرجات فى فئات متجانسة

جدول رقم (٤) العبارات الداخلة ضمن كل بعد من أبعاد المقياس

المجموع	أرقام العبارات التى يتضمنها	المجموع
الأول	١ ٢ ٣ ٤ ٥	٥
الثانى	٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	٥
الثالث	١١ ١٢ ١٣ ١٤	٤
الرابع	١٥ ١٦ ١٧ ١٨	٤
الخامس	١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢	٤
السادس	٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧	٥
السابع	٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠	٧
الثامن	٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣	٦
المجموع		٤٠

عن طريق تحديد طول الفئات وعددها. ولتحديد مدى الفئة يقسم المدى الكلى (الفرق بين أكبر مفردة وأصغر مفردة) إلى فئات متساوية فى الطول ويقسم على ثلاث وهى الفئات التى تمثل الاتجاه الضعيف والاتجاه القوى والاتجاه القوى إلى حد ما ويعتبر كل عضو هيئة تدريس حصل على درجة تقع فى الفئة الثانية أو الثالثة بكل بعد وبالمقياس الكلى لدية اتجاه إيجابى.

١/٦/٥ المعالجة الإحصائية :

تم معالجة نتائج الدراسة إحصائيا على النحو التالى :

- التكرارات والنسب المئوية لأعضاء هيئة التدريس الحاصلين على مختلف الدرجات على مقياس الاتجاه نحو الإنترنت.
- المتوسط الحسابى وهو القيمة التى تميل البيانات للتمركز حولها وذلك عن طريق ضرب مركز كل فئة فى تكرارها ثم تجمع حاصل الضرب وتقسم على مجموع التكرارات(١٩).

ثانيا : نتائج الدراسة :

١/٢ الاتجاهات العامة لأعضاء هيئة التدريس :

من أهم ما يميز جدول رقم (٥) ما يلى:

١- يوجد حوالى ١٦٪ من مجموع أفراد العينة لديهم اتجاه قوى نحو الإنترنت بشكل عام ويعنى ذلك أن حوالى سدس حجم العينة يتمتعون باتجاه إيجابى نحو الإنترنت بشكل عام.

٢- لدى ٤٧,٥٪ من مجتمع الدراسة اتجاهات قوية إلى حد ما نحو الإنترنت أى أن ما يقل عن نصف أفراد العينة بقليل ليس لديهم اتجاه معاد نحو الإنترنت وأبعاده المختلفة.

٣- تتفاوت نسبة من لديهم اتجاهات إيجابية نحو الأبعاد المختلفة للإنترنت نتيجة لطبيعة موضوع الأبعاد ودرجة مقياس الاتجاه كما سيتضح عند تحليل بيانات كل بعد على حده فى الصفحات التالية.

٤- أن أكثر الاتجاهات الإيجابية لمجتمع الدراسة هو الاتجاه نحو البعد الثانى (الشعور والميل نحو استخدام الإنترنت)، بينما كان الاتجاه نحو البعد الخامس (سبل الاشتراك فى استخدام الإنترنت)، والبعد السادس (طرق تعليم استخدام الإنترنت) هما أقلهما إيجابية وربما يرجع ذلك إلى تزايد أهمية الإنترنت كوسيلة اتصال يوما بعد يوم.

٥- يبلغ متوسط الاتجاه الإيجابى لأفراد العينة نحو الإنترنت وأبعاده المختلفة ٧٨,٦١٥ درجة(*) وكان أعلى متوسط حوالى ١٤ درجة وهو الذى يختص بالاتجاه نحو مشكلات التدريس نحو الإنترنت، وأقل متوسط هو ٧.٦ درجة الذى يتناول البعد الثالث والرابع.

وتشير نتائج الدراسة السابقة إلى ما يلى:

- على الرغم أن ٦٣٪(**) من أعضاء هيئة التدريس بعينة الدراسة لديهم اتجاهات إيجابية نحو الإنترنت بشكل عام إلا أن مازال لديهم اتجاهات ضعيفة تصل إلى ٣٧٪ وهذا يشير إلى ضرورة العمل على تحويل الاتجاهات الضعيفة أى السلبية إلى اتجاهات إيجابية وذلك عن طريق العمل على علاج الأسباب التى تساعد على تكوين الاتجاهات السلبية.
- إن غالبية عينة الدراسة تحظى بمكونات شعورية (عاطفية) عالية نحو الإنترنت، إذ يبلغ مجموع نسبتى اتجاه قوى إلى حد ما واتجاه قوى حوالى ٩٣٪ فهذا إن دل على شىء فأنه يدل على الحماس والحب تجاه الإنترنت، ولكن لا يعنى هذا بالضرورة استخدام الإنترنت للبحث عن المعلومات

(*) لزيادة دقة تحديد الاتجاه الإيجابى نحو الإنترنت تم اعتماده على متوسط الدرجة بطريقة المتوسط الحسابى بالإضافة إلى مقياس الاتجاه الذى سبق شرحه.

(**) حاصل جمع نسبتى اتجاه قوى إلى حد ما واتجاه قوى.

التى يحتاجون إليها، وفى الواقع هناك أسباب كثيرة تحول دون استخدام هذه الشبكة، قد كشفت عنها بعض الدراسات مثل نقص معرفة مهارات استخدام الإنترنت، إلى جانب المشكلات التى تواجه المستفيدين فى استرجاع المعلومات بالإضافة إلى صعوبة الحصول على المعلومات الملائمة[٢٠]، إلى غير ذلك من مشكلات التشغيل[٢١].

٢/٢ اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو كل بعد من أبعاد الإنترنت

١- اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو خصائص الأنترنت كمصدر من مصادر المعلومات :

تشير بيانات الجدول رقم (٦) إلى ما يلى :

(أ) يحظى ما يزيد عن نصف (٥٨٪) أفراد العينة باتجاه إيجابى نحو ما يتميز به الإنترنت من خاصية توفير جهد الباحثين فى البحث عن المعلومات(*) ويعنى ذلك أن هذه الخاصية تمثل أكثر الاتجاهات الإيجابية بينما نجد أن أقل الاتجاهات الإيجابية (١٦٪) هو «استخدام الإنترنت يوفر وقت

جدول رقم (٥) اتجاهات هيئة التدريس نحو الإنترنت بشكل عام وكل بعد من أبعاده

المجموع	عدد المبحوثين اتجاه ضعيف	النسبة	عدد المبحوثين اتجاه قوى إلى حد ما	النسبة	عدد المبحوثين اتجاه قوى	النسبة	المتوسط
الأول	٢٠	٪٢٠	٦٤	٪٦٤	١٦	٪١٦	١٠,٨
الثاني	٧	٪٧	٥٢	٪٥٢	٤١	٪٤١	١٢,١٥٥
الثالث	٦٥	٪٦٥	٣٠	٪٣٠	٥	٪٥	٦,٧٠٠
الرابع	٣٣	٪٣٣	٦٠	٪٦٠	٧	٪٧	٧,٧٠٠
الخامس	٥٩	٪٥٩	٣٨	٪٣٨	٣	٪٣	٦,٨٥
السادس	٥٩	٪٥٩	٣٩	٪٣٩	٢	٪٢	٨,٧١
السابع	١٣	٪١٣	٤٨	٪٤٨	٣٩	٪٣٩	١١,٨٤٥
الثامن	٣٩	٪٥٩	٤٩	٪٤٩	١٢	٪١٢	١٣,٩
مجموع التكرار	٢٩,٥		٣٨٠		١٢٥		٧٨,٦١٥
٪	٪٣٦,٩		٪٤٧,٥		٪١٥,٦		

للباحثين عن المعلومات»(**).

(ب) لدى ٥٦٪ من المجموع الكلى لأفراد العينة اتجاه سلبى نحو موضوع «استخدام الإنترنت يغنى عن المكتبة التقليدية»(***) وهو يمثل أكثر الاتجاهات السلبية، ويليه مباشرة الاتجاه نحو «استخدام الإنترنت يقلل الاعتماد على مصادر المعلومات المطبوعة»(****).

وتشير النتائج السابقة إلى التالى :

على الرغم من حصول أعضاء هيئة التدريس

(*) إجابة سؤال رقم (٢) من مقياس الاتجاه.

(**) إجابة سؤال رقم (٣) من مقياس الاتجاه.

(***) إجابة سؤال رقم (١) من مقياس الاتجاه.

(****) إجابة سؤال رقم (٥) من مقياس الاتجاه.

جدول رقم (٦) إتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الإنترنت كمصدر من مصادر المعلومات

الدرجة	رقم السؤال / طبيعة الاتجاه	النسبة				
		١	٢	٣	٤	٥
١	اتجاه ضعيف	٥٦٪	١٠٪	١٠٪	٣٠٪	٤٢٪
٢	اتجاه قوى إلى حد ما	٢٢٪	٤٢٪	٣٢٪	٥٤٪	٣٦٪
٣	اتجاه قوى	٢٢٪	٤٨٪	٥٨٪	١٦٪	٢٢٪
	المجموع	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪

بالعينة على اتجاه إيجابى نحو ما تتميز به الإنترنت من تقليل جهد الباحث عن المعلومات ومصادرها، إلا العكس صحيح بالنسبة لميزة الإنترنت فى توفير وقت الباحث عن المعلومات، وهذا على غير المتوقع حيث إن توفير الجهد يتبعه غالبا توفير الوقت. وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن مازال طريق الوصول إلى ما تقدمه شبكة الإنترنت من معلومات وخدمات معلومات طريقا مجهولا لعدد غير قليل من المستفيدين(*) ويمكن إرجاع ذلك لعدد من الأسباب، مثل عدم معرفة وظيفة بعض الأوامر، أو عدم معرفة موقع المعلومات المطلوبة على الإنترنت، إلى غير ذلك من المشكلات التى تعوق الوصول إلى المعلومات بالسرعة المطلوبة، مما يترتب عليه ارتفاع التكلفة المادية لاستخدام الإنترنت وفقا للوقت المستغرق فى عملية البحث والاسترجاع.

- مازال أكثر من نصف أعضاء هيئة التدريس بالعينة المدروسة، يفضلون استخدام المكتبات التقليدية عن الإنترنت، وفى هذا إشارة واضحة إلى أن المكتبة التقليدية بما تتضمنه من مصادر معلومات مطبوعة مازالت مرغوبة، ويمكن تفسير ذلك فى ضوء كثرة المعلومات البيبليوجرافية التى تقدمها شبكة الإنترنت عن النصوص المطبوعة، مما لا يتأتى مع حاجة الباحثين من أعضاء هيئة التدريس إلى أصول الوثائق أكثر من بياناتها البيبليوجرافية.

٢- اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الشعور والميل إلي استخدام الإنترنت

يتضح من بيانات جدول رقم (٧) النتائج التالية:

- يمثل أكثر الاتجاهات الإيجابية من جانب أفراد العينة الميل إلى استخدام الإنترنت فى المستقبل للحصول على ما يحتاجون إليه من معلومات(**)، بينما كان أقل الاتجاهات إيجابية هو موضوع تفضيل أعضاء هيئة التدريس بالعينة استخدام الإنترنت عن استخدام خدمات المكتبات التقليدية.
- لدى أفراد العينة اتجاه إيجابى نحو حبهم لاستخدام الإنترنت كمصدر من مصادر المعلومات فى الوقت الحالى للحصول على ما يحتاجون إليه من معلومات إذ تصل نسبة من يقوم باستخدامها حوالى ٨٣٪ فى مقابل ١٣٪ لا يميلون إلى استخدامها.

يتضح من العرض السابق التالى :

يوجد مكون عاطفى أى شعور قوى لدى الغالبية العظمى من أفراد العينة نحو استخدام الإنترنت فى

(*) إجابة سؤال رقم (٢٩) من مقياس الاتجاه.
(**) باجابة سؤال رقم (١٠) من مقياس الاتجاه.

جدول رقم (٧) إتجاهات أعضاء هيئة
التدريس نحو الميل إلى استخدام الإنترنت

الدرجة	رقم السؤال / طبيعة الاتجاه	النسبة ٦	٧	٨	٩	١٠
١	إتجاه ضعيف	٪٢٥	٪١٦	٪١٣	٪٣١	٪٥٠
٢	إتجاه قوى إلى حد ما	٪٤٣	٪٣٨	٪٤	٪٣٣	٪٥٨
٣	إتجاه قوى	٪٤٣	٪٤٦	٪٨٣	٪٣٦	٪٩٢
	المجموع	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠

المستقبل للحصول على ما يحتاجون إليه من معلومات، ويفسر ذلك عدم وجود اتجاه معادى أو موقف رفض لاستخدام الإنترنت فى المستقبل، على الرغم من تكوين اتجاه سلبى (٢٥٪) نحو تفضيلهم لاستخدام الإنترنت عن استخدام المكتبات التقليدية.

٣ - اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الوقت الملائم لاستخدام الإنترنت

يلاحظ من بيانات جدول رقم (٨) إن اتجاه أفراد العينة «نحو توفير خدمات الإنترنت أغلب ساعات اليوم» من أكثر الاتجاهات الإيجابية إذ تصل النسبة ٤٧٪ من المجموع الكلى لأفراد العينة على عكس موضوع وقت «استخدام الإنترنت فى الصباح» حيث يمثل أقل الاتجاهات الإيجابية وأعلى نسبة (٨١٪) فى الاتجاهات السلبية.

كما يلاحظ تكوين اتجاه إيجابى بنسبة ٣١٪ من مجموع أفراد العينة نحو «إتاحة الاتصال بالإنترنت أثناء فترة العمل».

ومن عرض النتائج السابق يتضح ما يلى :

– يوجد اتجاه إيجابى من جانب أعضاء هيئة التدريس بالعينة نحو كل من موضوع توفير إمكانية الاتصال بالإنترنت فى أغلب ساعات اليوم، وإتاحة استخدامها خلال ساعات العمل الرسمية للمساعدة على توفير وقت الباحث، فى مقابل تكوين اتجاه سلبى إزاء موضوع إتاحة استخدام الإنترنت فى الصباح. ويعنى ذلك عدم اهتمام أكثر من ثلاثة أرباع (٨١٪) عينة الدراسة تحديد موعد الصباح لاستخدام شبكة الإنترنت. وربما يرجع السبب فى ذلك إلى زحمة خطوط الهاتف أثناء الصباح مما يعوق القدرة على الاتصال بالشبكة العالمية للمعلومات.

٤ - اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو المكان المناسب لاستخدام الإنترنت:

يتبين من تحليل بيانات الجدول التالى رقم (٩) ما يلى:

تتفاوت نسبة الاتجاهات الإيجابية لأفراد عينة الدراسة بين ٣٨٪ و ٢٣٪ وإذ يبلغ أعلاها لصالح موضوعى توافر الإنترنت فى مكان العمل الرسمى وإتاحة خدمات الإنترنت فى المنازل بأسعار مناسبة، ويبلغ أدناها موضوع اعتبار المكتبات العامة أفضل مكان لاستخدام الإنترنت، حيث كان هناك عدم موافقة على هذا الموضوع بنسبة مرتفعة تبلغ ٦١٪

ونخلص مما سبق وجود اتجاه إيجابى لدى أفراد العينة نحو توافر الإنترنت فى الكليات لتزويدهم بالحماس، وتأصيل عادة الاستخدام، بالإضافة إلى

جدول رقم (٨) اتجاهات أعضاء هيئة
التدريس نحو الميل إلى استخدام الإنترنت

الدرجة	رقم السؤال / طبيعة الاتجاه	النسبة ١١	١٢	١٣	١٤
١	اتجاه ضعيف	٨١٪	٥٦٪	٧٤٪	٤٠٪
٢	اتجاه قوى إلى حد ما	٤٪	١٣٪	٥٪	١٣٪
٣	اتجاه قوى	١٥٪	٣١٪	٢١٪	٤٧٪
	المجمـــــوع	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪

وجود قوى نحو فكرة تسهيل خدمات الإنترنت فى المنازل بأجر رمزى نظراً لارتفاع أسعار الاتصالات التليفونية الخارجية وحتى يمكن مساعدة أعضاء هيئة التدريس من الاتصال بالعلماء والخبراء وملاحقة أحدث التطورات العلمية فى الوقت الذى يناسبهم.

٥ - اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو سبل الاشتراك فى استخدام الإنترنت:

يحظى مجتمع الدراسة باتجاه إيجابى نحو موضوع اشتراك عضو هيئة التدريس بأجر رمزى من طريق جهة العمل* إذ تبلغ النسبة حوالى ٤٧٪ أى ما يقر بمن نصف حجم العينة، بينما نجد أن أقل الاتجاهات الإيجابية وأكثرها سلبية هو موضوع الاشتراك فى الإنترنت عن طريق مؤسسات أو شركات خاصة** وتصل النسبة حوالى ٧٪ للأولى

جدول رقم (٩) إتجاهات أعضاء هيئة
التدريس نحو المكان الملائم لاستخدام الإنترنت

الدرجة	رقم السؤال / طبيعة الاتجاه	النسبة ١٥	١٦	١٧	١٨
١	إتجاه ضعيف	٦١٪	٣١٪	٤٩٪	٣٣٪
٢	إتجاه قوى إلى حد ما	١٦٪	٣١٪	١٥٪	٤٠٪
٣	إتجاه قوى	٢٣٪	٣٨٪	٣٦٪	٢٧٪
	المجمـــــوع	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪

وحوالى ٨٨٪ للاتجاه السلبى كما تبين من الجدول التالى رقم (١٠).

ومن استقراء النتائج السابقة يمكن القول إن لدى أعضاء هيئة التدريس فى عينة الدراسة اتجاهات بنسب متنوعة نحو سبل الاشتراك فى استخدام الإنترنت فى مقدمة الاتجاهات الإيجابية الاتجاه نحو قيام كل كلية بالعمل على مساعدة عضو هيئة التدريس بالاشتراك فى الإنترنت مقابل

(*) سؤال رقم (٢٠) من مقياس الاتجاه.

(**) سؤال رقم (٢٢) من مقياس الاتجاه.

أجر رمزى، كما هو معمول به فى معظم جامعات الدول المتقدمة والدول العربية الغنية، ويليه فى قوة الاتجاه، موضوع الاشتراك الشخصى الشهرى لاستخدام هذه الشبكة.

ومن هذا المنطلق يمكن أن نوصى المسئولين عن الجامعات فى مصر والقائمين على تطوير البحث والتعليم الجامعى أستاذاً أو طالباً الاهتمام بتوفير استخدام الإنترنت برسوم رمزية سنوية أو باشتراك شهرى مخفض.

٦/ اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو طرق تعليم استخدام الإنترنت:

لدى حوالى ٤٤٪ من عينة الدراسة اتجاه إيجابى

جدول رقم (١٠) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو سبل اشتراك استخدام الإنترنت

الدرجة	رقم السؤال / طبيعة الاتجاه	النسبة			
		١٩	٢٠	٢١	٢٢
١	اتجاه ضعيف	٦٨	٣٦	٥٨	٨٨
٢	اتجاه قوى إلى حد ما	٠	١٧	١٤	٥
٣	اتجاه قوى	٣٢	٤٧	٢٨	٧
	المجمـــــــوع	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠

نحو موضوع «سؤال أحد الزملاء» «والحصول على دورة تدريبية» كأفضل طريقتين لتعليم استخدام الإنترنت. ويشير ذلك إلى أن هذين العبارتين تمثلان أكثر الاتجاهات الإيجابية، فى حين نجد أقلها هو موضوع «الممارسة العملية كطريقة لتعليم استخدام الإنترنت».

توجد اتجاهات سلبية نحو موضوع تعليم الإنترنت عن طريق قراءة كتاب، إذ تبلغ نسبة عدم الموافقة أو رفضه حوالى ٧٦٪ من مجموع أفراد العينة أى ما يزيد عن ثلاثة أرباع أفراد العينة اتجاها ضعيفا نحو هذا الموضوع.

تشير النتائج السابقة إلى أن أعضاء هيئة التدريس بعينة الدراسة وإن كانوا قد كونوا اتجاهات إيجابية نحو بعض طرق تعليم استخدام الإنترنت* فلديهم اتجاهات سلبية نحو البعض الآخر** انظر جدول رقم (١١)

وفى ذلك إشارة إلى عدم موافقة أفراد العينة الاعتماد على أمين المكتبة أو قراءة كتاب عن الإنترنت أو الاستخدام الفعلى للإنترنت كطرق بديلة عن الحصول على برامج تعليمية لاستخدامها. ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أمرين هما:

النشاط الإعلامى المكثف عن دورات تعليم الإنترنت وأهميتها من جهة وانتشار خدمات الإنترنت فى المنازل من جهة أخرى والذى ساعد على تواجد عدد من أعضاء هيئة التدريس الذين اكتسبوا خبرة فى استخدام شبكة الإنترنت وبالتالى يمكن الاعتماد عليهم فى الإجابة على تساؤلات أقرانهم فيما

(*) سؤال رقم (٢٣، ٢٦) من مقياس الاتجاه.
(**) سؤال رقم (٢٤، ٢٥، ٢٧) من مقياس الاتجاه.

جدول رقم (١١) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو طرق تعليم استخدام الإنترنت

الدرجة	رقم السؤال / طبيعة الاتجاه	النسبة ٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
١	اتجاه ضعيف	٪٥٤	٪٧٦	٪٦٨	٪٥٠	٪٧٤
٢	اتجاه قوى إلى حد ما	٪٢	٪٢	٪٤	٪٧	٪٢٠
٣	اتجاه قوى	٪٤٤	٪٢٢	٪٢٨	٪٤٣	٪٦
	المجموع	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠

يحتاجون إليه من تفسيرات، كما يتضح من إجابة سؤال رقم (٢٣) من مقياس الاتجاه. وبناء على ما سبق يوصى بضرورة العمل على تصميم برامج لتدريب أعضاء هيئة التدريس لاستخدام الإنترنت الاستخدام الفعال.

٧ - اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو دوافع استخدام الإنترنت:

لدى غالبية أفراد عينة الدراسة حوالى ٨٩٪ اتجاه إيجابى نحو موضوع «متابعة أحداث التطورات العلمية» كدافع رئيسى وراء استخدام شبكة الإنترنت والدافع الذى يليه من حيث شدة الاتجاه هو «دافع الاتصال بالعلماء والخبراء فى مجال التخصص»، بينما نجد أقل الاتجاهات إيجابية وأكثرها سلبية هو دافع «كتابة التقرير النهائى للبحث» انظر جدول رقم (١٢).

ومن استقراء النتائج السابقة يتضح أن على الرغم من تكوين اتجاه إيجابى لدى غالبية أفراد العينة إزاء أن الدوافع الأساسية لاستخدام الإنترنت ترجع إلى متابعة أحدث التطورات العلمية والاتصال بالعلماء والخبراء فى مجال التخصص، إلا ما زال لديهم اتجاه سلبى نحو «كتابة التقرير النهائى للبحث» و«البحث والتعليم» و«استخدام البريد الإلكترونى» كدوافع لاستخدام شبكة الإنترنت. ويكمن إرجاع السبب فى تكوين هذه الاتجاهات السلبية إلى قلة المعرفة بإمكانية الإنترنت وما تقدمه من خدمات فى مجال البحث والتعليم. وتتفق هذه النتيجة مع ما وصلت إليه بعض نتائج دراسة كل من هولاند[٢٢] ومايكل جالو[٢٣] بأنه على الرغم من وجود الميل والحماس تجاه الإنترنت إلا أن نقص المهارات والخلفية المعرفية تحد من الإفادة من شبكة الإنترنت.

جدول رقم (١٢) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو دوافع استخدام الإنترنت

الدرجة	رقم السؤال / طبيعة الاتجاه	النسبة ٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠
١	اتجاه ضعيف	٥٨	٧٧	٨	٣٤	٤٩	٦٧	٤٧
٢	اتجاه قوى إلى حد ما	٥	٢	٣	٩	٨	٤	١١
٣	اتجاه قوى	٣٧	٢١	٨٩	٥٧	٤٣	٢٩	١٥
	المجموع	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠

٨ - اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو المشكلات التى تعوق استخدام الإنترنت:

يتضح من بيانات جدول رقم (١٣) ما يلى:

(أ) يحظى ما يقرب من ٧٠٪ من أفراد العينة باتجاه إيجابى نحو موضوع «عدم المعرفة بمهارات استخدام الإنترنت» كأحد المشكلات الأساسية التى تحول دون استخدام هذه التقنية فيما يحتاجون إليه من معلومات، ويليه مباشرة مشكلة عدم ملائمة مواعيد فتح المكتبات ومراكز المعلومات.

(ب) تعد أقل الاتجاهات إيجابية «مشكلة عدم توافر الإنترنت فى مكان العمل (الكليات)» التى يعمل بها أعضاء هيئة التدريس، إذ تصل نسبة الموافقة التامة على هذه المشكلة حوالى ١٥٪ من المجموع الكلى لعينة الدراسة. وهذه النتيجة لا تتفق مع ما كشفت عن نتائج جدول رقم (٩) حيث كانت أكثر الاتجاهات إيجابية للمكان الملائم لاستخدام الإنترنت هو «توفير الإنترنت فى مكان العمل يكسر حاجز الخوف من استخدامها». وترى الباحثة أن تفسير هذه النتيجة ربما يرجع إلى أن وجود الإنترنت فى مكان قريب من التواجد الفعلى لعضو هيئة التدريس أثناء العمل يشجع على التعرف على هذه التقنية الحديثة وبالتالى يعطيه الحافز على استخدامها دون حاجة لتأكيد وجودها فى مكان العمل. وبعبارة أخرى أو على الرغم من وجود موافقة تامة من جانب أعضاء هيئة التدريس على أن وجود الإنترنت فى مكان العمل يساعد على كسر حاجز الخوف من استخدامها إلا أنهم لايوافقون على أن عدم وجود الإنترنت فى مكان العمل يمثل مشكلة أساسية.

(ج) أكثر الاتجاهات السلبية لأفراد العينة هى «عدم وجود أدلة لقواعد البيانات المجانية المتاحة على الإنترنت» وهذا إن دل على شىء فإنه يدل على النقص الكبير فى بلادنا العربية إلى مثل هذه الأدوات الببليوجرافية من ناحية وعدم الوعى بأهمية هذه الأدوات من ناحية أخرى.

وتشير النتائج السابقة إلى تفاوت نسبة الإتجاه الإيجابى نحو المشكلات التى تعوق استخدام الأنترنت بين ٧٠٪ و ١٥٪ من مجموع أفراد العينة، تتمثل أقوى الاتجاهات نحو مشكلة عدم المعرفة بمهارات استخدام شبكة الإنترنت مما يؤكد ضرورة اهتمام المسئولين عن تطوير خدمات المعلومات الجامعية على عقد دورات تدريبية لتعليم أعضاء هيئة التدريس كيفية استخدامها والإفادة من الخدمات العديدة التى تقدمها كما سبق الإشارة إليه فى مناقشة نتائج جدول رقم (١١)

جدول رقم (١٣) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس
نحو المشكلات التى تعوق استخدام الإنترنت

الدرجة	رقم السؤال / طبيعة الاتجاه	النسبة					
		٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣
١	اتجاه ضعيف	٤٤٪	٢٤٪	٧٣٪	٥٨٪	٢٦٪	٤٢٪
٢	اتجاه قوى إلى حد ما	٤١٪	٦٪	٩٪	٩٪	١٢٪	٢٥٪
٣	اتجاه قوى	١٥	٧٠٪	١٨٪	٣٣٪	٦٢٪	٣٣٪
	المجموع	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪

ثالثا: الفرق بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الإنترنت بشكل عام وفقا لنوع الكلية:

نتناول فيما يلى مناقشة الفرق بين نسبة طبيعة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس فى الكليات العملية عن نظائرها فى الكليات النظرية نحو الإنترنت بشكل عام كما يتبين من الجدولين رقم (١٤، ١٥) وهى كالتالى:

(أ) تختلف درجة الاتجاهات لدى هيئة التدريس فى عينة الكليات النظرية عنها فى الكليات العملية؛ إذ تبلغ نسبة (اتجاه قوى إلى حد ما) فى الأولى حوالى ٨٢٪، وفى الثانية حوالى ٩٦٪. ويعنى هذا وجود فرق بين الاتجاهات المحايدة إذا صح هذا التعبير لأعضاء هيئة التدريس فى الكليات العملية عن زملائهم فى الكليات النظرية.

(ب) لا يوجد اتجاه سلبى نحو الإنترنت بشكل عام لدى أفراد عينة الكليات العملية، بينما نجده فى الكليات النظرية بنسبة ١٤٪ من المجموع الكلى للعينة. وبعبارة أخرى يمكن القول إن هناك موقف رفض نحو الإنترنت بشكل عام من قبل أكثر من ربع حجم العينة بقليل من الكليات النظرية.

(ج) لا يوجد فرق فى درجة قوة الاتجاه نحو الإنترنت بين مجتمع الدراسة فى كل من الكليات العملية والنظرية على السواء، حيث يبلغ درجة «اتجاه قوى» حوالى ٢٪ لكل منهما. ويمكن تفسير النتيجة فى ضوء حداثة دخول الإنترنت فى مصر عام ١٩٩٣ من خلال شبكة الجامعات المصرية[٢٤] وعدم الاهتمام بتوافر خدمات الإنترنت فى عدد كبير من كليات جامعة القاهرة لأسباب بعضها مادى والأخر فنى.

(د) يبلغ متوسط درجة الاتجاه للمجتمع المدروس فى الكليات العلمية ٨٢,٦٣ درجة فى حين يصل فى الكليات النظرية إلى ٧٧,٧٧ درجة.

وتشير النتائج السابقة إلى أن أعضاء هيئة التدريس فى عينة الكليات العملية لديهم اتجاهات إيجابية نحو الإنترنت بشكل عام أكثر من زملائهم فى الكليات النظرية إذ تصل نسبة حاصل جمع «اتجاه قوى إلى حد ما»، و«اتجاه قوى» حوالى ١٠٠٪ بينما تبلغ النسبة نفسها فى الكليات النظرية ٨٦٪، بالإضافة إلى أن متوسط درجة الاتجاه لدى أفراد عينة الكليات النظرية أقل منها فى الكليات العملية، وترى الباحثة إرجاع السبب فى ذلك إلى طبيعة تخصصات الكليات العملية التى تستلزم ضرورة التعامل مع أحداث التطورات العلمية والغير متوافرة فى معظم مكتباتهم التقليدية، فى حين إمكانية إتاحتها فى نفس الوقت على شبكة الإنترنت. هذا على عكس طبيعة تخصصات بعض الكليات النظرية التى تتسم بعدم التطور السريع والثبات إلى حد كبير، مثل كلية الحقوق ودار العلوم والآثار وبعض أقسام كليات الآداب، بالإضافة إلى عدم توافر خدمات الإنترنت فى عدد كبير من الكليات النظرية عنه فى الكليات العملية مع ارتفاع رسوم كل من اشتراك استخدام الإنترنت ورسوم الاتصالات السلكية واللاسلكية.

وفى إطار ما سبق يمكن تحويل الاتجاهات السلبية لدى أفراد العينة فى الكليات النظرية إلى اتجاهات إيجابية وفقا لما ذهبت إليه الدراسات السابقة فى مجال علم النفس الاجتماعى التى تؤكد إمكانية تعديل الاتجاهات السلبية إلى اتجاهات إيجابية باتباع عدد من الوسائل كالقيام بدروس نظرية عن الآراء التى يقف منها الشخص موقفا عدائيًا أو موقفاً معارضاً[٢٥].

رابعًا: ملخص الدراسة ومقترحاتها:

من خلال ما قدمته هذه الدراسة من بيانات حول آراء ومعتقدات أعضاء هيئة التدريس نحو الإنترنت وأبعاده المختلفة يمكن إيجاز أهم النتائج التى أسفرت عنها الدراسة متبوعة ببعض المقترحات كما يلى:

جدول رقم (١٤) توزيع النسبة المئوية ومتوسط الاتجاهات نحو الإنترنت بشكل عام من جانب أعضاء هيئة التدريس بالكليات العملية

طبيعة الاتجاه	الدرجة	عدد المبحوثين	النسبة	مراكز الفئات	س.ك
		ك		س	
اتجاه ضعيف	٤٠ ـ ٦٦	صفر	–	٥٣,٥	٥٣,٥
اتجاه قوى إلى حد ما	٦٧ ـ ٩٣	٤٨	٩٦٪	٨٠,٥	٣٨٦٤
اتجاه قوى	٩٤ ـ ١٢٠	٢	٤٪	١٠٧	٢١٤
المجمـــوع		٥٠	١٠٠٪		٤١٣١,٥

$$\text{المتوسط}^{(٢٦)} = \frac{\text{مج ك س*}}{\text{ن}} = \frac{٤١٣١,٥}{٥٠} = ٨٢,٦٣ \text{ درجة}$$

جدول رقم (١٥) توزيع النسبة المئوية ومتوسط درجة الاتجاه نحو الإنترنت بشكل عام من جانب أعضاء هيئة التدريس بالكليات النظرية

طبيعة الاتجاه	الدرجة	عدد المبحوثين	النسبة	مراكز الفئات	س.ك
		ك		س	
اتجاه ضعيف	٤٠ ـ ٦٦	٧	١٤٪	٥٣,٥	٣٧٤,٥
اتجاه قوى إلى حد ما	٦٧ ـ ٩٣	٤١	٨٢٪	٨٠,٥	٣٣٠٠
اتجاه قوى	٩٤ ـ ١٢٠	٢	٤٪	١٠٧	٢١٤
المجمـــوع		٥٠	١٠٠٪		٣٣٨٨٨,٥

$$\text{المتوسط} = \frac{\text{مج ك س}}{\text{ن}} = \frac{٣٨٨٨,٥}{٥٠} = ٧٧,٧٧ \text{ درجة}$$

$$\frac{\text{مج ك س}}{\text{ن}} = \frac{\text{مجموع التكرار × مراكز الفئة}}{\text{حجم العينة}}$$

٤/١ أهم نتائج الدراسة:

١. على الرغم أن أعضاء هيئة التدريس بعينة الدراسة قد كونوا اتجاه إيجابى نحو الإنترنت بشكل عام إلا أنه ما زال هذا الاتجاه ليس قويـًا من حيث الدرجة، إذ يبلغ نسبة (الاتجاه القوى) إلى (الاتجاه القوى إلى حد ما) من ٤٪ إلى ٨٩٪.

٢. تتفاوت درجة الاتجاهات الإيجابية من جانب أفراد العينة نحو الأبعاد المختلفة للإنترنت، ويمثل البعد الثانى أكثر الاتجاهات إيجابية، بينما يمثل البعد الخامس والسادس سبل الاشتراك فى الإنترنت) وطرق تعليم ذلك أقلها إيجابية.

٣. مازالت شبكة الإنترنت كمصدر من مصادر المعلومات لا تغنى عن المكتبات التقليدية من جانب أفراد عينة الدراسة، حيث تكون لهذا البعد نسبة من الاتجاهات السلبية (٥٦٪)، هذا إلى جانب تكوين اتجاهًا سلبيا آخر إزاء التعامل مع الإنترنت كمصدر سريع للمعلومات التى يحتاجون إليها.

٤. على الرغم أن لدى معظم أفراد مجتمع الدراسة اتجاه إيجابى نحو استخدام الإنترنت فى المستقبل إلا أن حوالى (١٣٪) لا يقومون باستخدامه فى الوقت الحالى فيما يحتاجون إليه من معلومات.

٥. لدى أفراد عينة الدراسة اتجاه إيجابى نحو إتاحة استخدام الإنترنت أغلب ساعات اليوم بنسبة (٤٧٪.

٦. تكوين اتجاه إيجابى نحو ضرورة توافر الإنترنت فى الكليات التى يعمل بها أعضاء هيئة التدريس لكسر حاجز الخوف من استخدام هذه التقنية.

٧. اتجاه إيجابى نحو اشتراك كل عضو هيئة تدريس فى استخدام خدمات الإنترنت بأجر رمزى.

٨. توجد موافقة تامة من جانب نصف أفراد العينة للحصول على دورات تدريبية أو سؤال أحد الزملاء كأفضل طريقتين لتعليم استخدام الإنترنت وفى هذا إشارة واضحة إلى وجود اتجاه إيجابى إزاء هذا الموقف.

٩. اتفاق شبه جماعى (٩٠٪)من عينة الدراسة حول تركيز الدوافع الأساسية لاستخدام الإنترنت فقط فى متابعة التطورات العلمية الحديثة والاتصال بالعلماء والخبراء فى مجال التخصص.

١٠. تتمثل أكثر الاتجاهات الإيجابية نحو المشكلات التى تعوق استخدام الإنترنت من جانب أفراد عينة الدراسة فى نقص المعرفة بمهارات استخدام شبكة الإنترنت.

١١. توجد فروق فى النسب المئوية للاتجاهات الإيجابية لعينة هيئة التدريس فى الكليات العملية عن نظائرهم فى الكليات النظرية، بالإضافة إلى الفروق فى متوسط درجة الاتجاهات بصفة عامة، حيث تبلغ متوسط هذه الدرجة حوالى ٨٣٪ درجة للكليات العملية وحوالى ٧٨ درجة للكليات النظرية.

٤/٢ الاقتراحات:

من العرض السابق لأهم نتائج الدراسة توصى الباحثة ببعض المقترحات التى يمكن أن تساعد المسئولين عن خدمات معينة وصناع القرار بشأن شبكة الإنترنت وما يمكن أن تحققه من خدمات معلومات أو ما يرغب فى تحقيقه من إنجازات فى هذا المجال من خلال اتجاهات ورغبات أفراد العينة وهى كما يلى:

١ - العمل على تحويل الاتجاهات السلبية والمحايدة لدى أعضاء هيئة التدريس فى عينة الدراسة إلى اتجاهات إيجابية وذلك باتباع عدد من الوسائل التى تساعد فى تكوين الاتجاهات الإيجابية مثل عرض أفلام أو توزيع موجزات إرشادية أو مناقشة جماعية حول مشكلة محددة عن كيفية استخدام

الإنترنت أو أهم المواقع التى يمكن الإفادة منها فى مجال تخصص عضو هيئة التدريس.

٢ ـ زيادة ساعات العمل فى المكتبات ومراكز المعلومات لإتاحة استخدام الإنترنت أغلب ساعات اليوم.

٣ ـ زيادة الاهتمام بتوافر الإنترنت فى الكليات التى لا يتوافر فيها بأجر رمزى لأعضاء هيئة التدريس لمسايرة متطلبات العصر الحالى والعصر القادم وخاصة بعد سهولة الاتصال بهذه الشبكة وإتاحتها فى مصر بأكثر من طريق، إما بواسطة شبكة الجامعات المصرية أو مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء أو بواسطة عدد من الشركات الخاصة.

٤ ـ تصميم برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لإكسابهم القدرة على استخدام الإنترنت وكيفية الوصول إلى المعلومات الملائمة بالسرعة المطلوبة توفيراً للوقت والجهد، إلى جانب تعريفهم بالخدمات المتعددة التى يمكن أن تقدمها هذه الشبكة حتى يمكن خلق اتجاهات إيجابية نحوها، حيث إن هناك قطاعاً من مجتمع الدراسة لا يعلمون شيئاً عن الإنترنت والخدمات التى يمكن أن يقدمها، بينما يدرك البعض الآخر بعض هذه الخدمات ولكن بشكل يفتقر للمعرفة التامة مما يؤدى إلى عدم الإفادة منها بالشكل المثمر الفعال.

٥ ـ إعداد أدلة بمواقع المعلومات المتخصصة على الإنترنت بصفة عامة ومواقع المعلومات المجانية بخاصة تيسيراً لأعضاء هيئة التدريس للحصول على ما يحتاجونه من معلومات بالسرعة الكافية من جهة والمساعدة على تكوين اتجاه إيجابى إزاء التعامل مع الإنترنت كمصدر سريع للمعلومات من جهة أخرى.

قائمة الحواشى والمصادر

(١) أنطوان بطرس. المعلوماتية على مشارف القرن الحادى والعشرين، لبنان: مكتبة لبنان، ١٩٨٧، ص ١٠.

(٢) محمود عارف. أخبار الجامعات، الأربعاء ٢٦ أغسطس ١٩٩٨، عمود ٩، ١٩٧٩، ص ١٨.

(٣) مختار حمزة. أسس علم النفس الاجتماعى. الجيزة: دار المجمع العلمى، ١٩٧٩، ص ٢٩٧.

(٤) على السلمى. تحليل النظم السلوكية، القاهرة: مكتبة غريب، (ـ ١٩٨) ص ١٧٥.

(٥) محمد فتحى عبد الهادى. دراسات فى المكتبات والمعلومات، الرياض: دار المريخ، ١٩٨٨، ص ١٦٥.

(٦) المجلس الأعلي للجامعات، مركز بحوث تطوير التعليم الجامعى ـ إدارة الإحصاء. بيان بعدد أعضاء هيئة التدريس والمدرسين المساعدين والمعيدين بجامعات جمهورية مصر العربية فى العام ١٩٩٨/١٩٩٧. نموذج رقم ٥٠١.

(٧) أحمد زكى بدوى. المعجم العربى الميسر، قاموس عربى ـ عربى، مراجعة محمد زكريا عنانى ومحمد عبد الله جبر. القاهرة: دار الكتاب اللبنانى، ١٩٩١، ص ٢٢.

(٨) عبد اللطيف محمد خليفة وعبد المنعم شحاته محمود. سيكولوجية الاتجاهات..، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، (ـ ١٩٨) ص ٨.

(٩) لطفى فطين. المدخل إلى علم النفس الاجتماعى، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٢، دون ترقيم.

(١٠) على السلمى: مصدر سابق، ص ١٧١.

(11) Eysenck, H. J, (ed) A Text Book of Human Psychology Great Britain: Mt. Press, 1976, P. 210.

(١٢) فرج عبد القادر طه وآخرون. معجم علم النفس والتحليل النفسى، بيروت: دار النهضة العربية، (– ١٩٨)، ص ١١.

(١٣) مجدى محمد أبو العطا. شبكة الإنترنت، القاهرة: العربية لعلوم الحاسب، ١٩٩٦، ص ٨.).

(١٤) زين عبد الهادى. الإنترنت، العالم على شبكة الكومبيوتر، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٦، ص ١٨.

(١٥) علاء الدين محمد فهمى. الخدمات الأساسية لشبكة المعلومات إنترنت، أبحاث ودراسات المؤتمر العلمى الثالث لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٧، ص ٥٣.

(١٦) عبد اللطيف محمد خليفة وعبد المنعم شحاته محمود، مصدر سابق، ص ٦٥.

(١٧) المجلس الأعلى للجامعات. مركز بحوث تطوير التعليم وتطوير التعليم الجامعى، إدارة الإحصاء، بيان أعضاء هيئة التدريس والمدرسين المساعدين المعيدين بكليات جامعة القاهرة فى العام الجامعى ١٩٩٧/١٩٩٨ نموذج رقم ٥٠١.

(١٨) محمد عبد الرحمن العايدى. مبادئ الإحصاء الوصفى (منظور تعليمى)القاهرة: مكتبة الجلاء الحديثة، (_ ١٩٨)، ص ٩٢.

(١٩) ضياء القاضى ولطفى هندى. الإحصاء التطبيقى. القاهرة: جامعة القاهرة ـ التعليم المفتوح، ١٩٩٢، ص ص ٤٨ ـ ٥٠.

(20) Hollands, Paul: Promoting The Internet to Stall at a UK University. http: //www. ariadne. ac. uk/ issue 7/ Lorghboruagh/ intro. html. 10/10/98, P. P. 1 - 5.

(٢١) بهاء شاهين. شبكة الإنترنت، ط٢١، القاهرة: العربية لعلوم الحاسبات، ١٩٩٦، ص ١٤٥.

(22) Hollands, Paul. Ibid. P.5.

(23) Gallo, Michel A: Access to The Internet: a Case Study of an East Central Florida High School. Supervisor Horton Philip B. 1994, Ph. D. Florida Instiitute of Technology.

(٢٤) نوال محمد عبد الله. شبكة الجامعات المصرية وتحديات المستقبل المؤتمر الثامن للاتحاد العربى لعلوم المكتبات والمعلومات، تكنولوجيا المعلومات فى المكتبات ومراكز المعلومات العربية: الواقع والمستقبل، القاهرة، ١ ـ ٤ نوفمبر ١٩٩٧، ص ص ١ ـ ١١.

(٢٥) مختار حمزة. مصدر سابق، ص ٢١٣.

(٢٦) محمد عبد الرحمن العايدى، مصدر سابق، ص ١٢٣ وما بعدها.



الاستبيان

الأستاذ الدكتور:

تحية طيبة وبعد...

برجاء التفضل بملء الاستمارة المرفقة. ونحيط سيادتكم علما قد أعدت للاستخدام فى بحث علمى يهدف إلى تعزيز استخدام الإنترنت فى الجامعات المصرية وذلك من خلال قياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو شبكة الإنترنت من جوانبه المختلفة. ونطمئن سيادتكم إلى أن جميع ما بها من بيانات سوف لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمى فقط

ولكم جزيل الشكر على حسن تعاونكم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

الباحثة

د. نوال محمد عبد الله

قسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب ـ جامعة حلوان

الملحق

استمارة البيانات الأولية لعضو هيئة التدريس ومقياس اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو الإنترنت

من فضلك ضع علامة (✔) أمام الخانة الملائمة:

أولاً: بيانات شخصية:

س١ : الاسم: (اختيارى)

س٢ : الجنس: ذكر (   )   أنثى (   )

س٣ : الوظيفة: أستاذ (   )   أستاذ مساعد (   )   مدرس (   )

س٤ : جهة العمل: الكلية   القسم

س٥ : التخصص:

س٦ : العمر بالسنوات:

س٧ : الدورات التدريبية التى حصلت عليها فى السنوات الأخيرة فى مجال التقنيات الحديثة (الإنترنت).

نعم (   )   لا (   )

ثانياً: مقياس اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو الإنترنت

العبارة	أوافق تماما	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
(١) استخدام الإنترنت يغنى عن المكتبة التقليدية	( )	( )	( )
(٢) استخدام الإنترنت يقلل من الجهد فى البحث عن المعلومات ومصادرها	( )	( )	( )
(٣) استخدام الإنترنت يوفر الوقت للباحثين عن المعلومات ومصادرها	( )	( )	( )
(٤) تتميز الإنترنت بتسهيل عملية الاتصال بين الباحثين والعلماء	( )	( )	( )
(٥) استخدام الإنترنت يقلل من الاعتماد على مصادر المعلومات المطبوعة.	( )	( )	( )
(٦) أحب استخدام الإنترنت عن استخدام المكتبات التقليدية	( )	( )	( )
(٧) البحث من خلال الإنترنت لا يحقق نتائج بحث جيدة	( )	( )	( )

تابع ثانياً: مقياس اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو الإنترنت

العبارة	أوافق تماما	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
(٨) لا أميل إلى استخدام الإنترنت فى الوقت الحالى	( )	( )	( )
(٩) أرغب فى استخدام الإنترنت عندما يتوافر لى دخل أعلى	( )	( )	( )
(١٠) لن استخدم الإنترنت أبداً للحصول على المعلومات التى أحتاجها	( )	( )	( )
(١١) استخدام الإنترنت فى الصباح أفضل من المساء	( )	( )	( )
(١٢) إتاحة الاتصال بالإنترنت أثناء فترة العمل بالكلية يساعد على توفير الوقت	( )	( )	( )
(١٣) استخدام الإنترنت فى المساء أفضل من الصباح	( )	( )	( )
(١٤) أرغب فى توفير خدمات الاتصال بالانترنت أغلب ساعات اليوم	( )	( )	( )
(١٥) تعد المكتبات العامة أفضل مكان لإتاحة خدمات الإنترنت	( )	( )	( )
(١٦) توفير الاتصال بالإنترنت فى مكان العمل يساعد على كسر حاجز الخوف من استخدامها	( )	( )	( )
(١٧) إتاحة الاتصال بالإنترنت من المنازل بأسعار مناسبة رغبة أحب أن تتحقق	( )	( )	( )
(١٨) توافر الاتصال بالإنترنت من أكثر من مكان ضرورة يجب أن تتاح	( )	( )	( )
(١٩) أميل إلى الاشتراك الشخصى الشهرى للحصول على خدمات الإنترنت	( )	( )	( )
(٢٠) أحب الاشتراك بأجر رمزى بالمشاركة مع جهة العمل للحصول على خدمات الإنترنت	( )	( )	( )
(٢١) أحب الاشتراك عن طريق جهة العمل دون مقابل للحصول على خدمات الإنترنت	( )	( )	( )
(٢٢) أميل إلى الاشتراك أحيانا عن طريق مؤسسات أو جهات متخصصة وفقا لطبيعة المعلومات المطلوبة	( )	( )	( )
(٢٣) سؤال أحد الزملاء أقصر الطرق لتعليم استخدام الإنترنت			

تابع: مقياس اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو الإنترنت

العبارة	أوافق تماما	أوافق إلى حد ما	أوافق تماما
(٢٤) قراءة كتاب عن الإنترنت كاف للتعرف على كيفية استخدامها	( )	( )	( )
(٢٥) أميل إلى الاتصال بأمين المكتبة أو أخصائى المعلومات للحصول على المعلومات التى احتاجها من خلال الإنترنت	( )	( )	( )
(٢٦) أحب الحصول على دورة تدريبية لتعليم استخدام الإنترنت	( )	( )	( )
(٢٧) الممارسة العملية (التجربة الشخصية) أفضل وسيلة لتعليم استخدام الإنترنت	( )	( )	( )
(٢٨) مشكلات الإنترنت ترجع إلى عدم توافره فى مكان العمل	( )	( )	( )
(٢٩) أو عدم المعرفة بمهارات استخدامه مثل أدوات البحث الملائمة	( )	( )	( )
(٣٠) أو عدم وجود أدلة لمواقع البيانات المتاحة على الإنترنت	( )	( )	( )
(٣١) أو عدم كفاية وفعالية شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية	( )	( )	( )
(٣٢) أو ارتفاع رسوم الاشتراك فى استخدام الإنترنت	( )	( )	( )
(٣٣) أو مواعيد فتح المكتبات ومراكز المعلومات غير ملائمة	( )	( )	( )
(٣٤) الدافع الأساسى لاستخدام الإنترنت لوضع البحث فى السياق المناسب	( )	( )	( )
(٣٥) الدافع الأساسى لاستخدام الإنترنت لكتابة التقرير النهائى للبحث	( )	( )	( )
(٣٦) الدافع الأساسى لاستخدام الإنترنت لمتابعة وملاحقة أحدث التطورات العلمية فى مجال التخصص	( )	( )	( )
(٣٧) الدافع الأساسى لاستخدام الإنترنت للاتصال بالعلماء والخبراء فى مجال التخصص	( )	( )	( )
(٣٨) الدافع الأساسى لاستخدام الإنترنت لاستخدام البريد الإلكترونى			
(٣٩) الدافع الأساسى لاستخدام الإنترنت للبحث والتعليم	( )	( )	( )
(٤٠) الدافع الأساسى لاستخدام الإنترنت للمساعدة فى التكيف مع المجتمع المحيط والعالم الخارجى	( )	( )	( )

المواقع المرجعية على الإنترنت وتأثيرها علــى مقررات المراجع فــى أقسام المكتبات والمعلومات

إعداد/ د. زين عبد الهادى
مدرس علم المعلومات ـ قسم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب ـ جامعة حلوان
E - mail: zhady 41 @ hotmail. com

ملخص:

تتناول هذه الدراسة مجموعة المراجع المتوافرة على الإنترنت، وإن شئنا تسميتها بالمواقع المرجعية Reference sources sites، حيث قام الباحث عبر مسح لشبكة الإنترنت على مدار ستة شهور بالبحث عـن كل المواقع المرجعية التى يمكن التعامل معها على شبكة الإنترنت، مطبقا علــى هذه المواقع تعريف المرجع التقليدى مع تطويره بما يتلائم والموقف التكنولوجى الجديد، والدراسة تعرض لأنـواع هـذه المجموعة المرجعية الافتراضية وخصائصهـا، والفروقات بينها وبين المراجع التقليدية، والمهارات المطلوب إكسابها للدارسين فى هذا الموقف الجديد، وتأثيرها على منهج دراسة المراجع فى أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية والعربية.

مقدمة:

مـن الظواهـر الجديـرة بالملاحظة والدراسة مجموعة المراجع التى توافرت على شبكة الإنترنت فى السنوات الأخيرة. فقد تناثرت القواميس والموسوعـات والببليوجرافيات وأدلة الأشخاص والأطالس والقواميس الجغرافية، بـل سمحت الإنترنت فى الوقت ذاته بظهور مجموعة جديدة من الأوعية المرجعية الإلكترونية أشار إليها كل من الأستاذ الدكتور سيد حسب الله والأستاذ الدكتور سعد الهجرسى باعتباره رائد علم المراجع فى العالم العربى، وربما تنبأ الرجل بما سيحدث فى عالم المراجـع مـن خلال عـدة مقالات كان قد كتبها فى هذا الصدد[1].

والمواقع المرجعية على الإنترنت لها العديد من المميزات والصفات التى تدفعنا إلى الفصل بينها وبين أى وعاء آخر، فقد تداخلت الكلمة المطبوعة مع الكلمة المصورة مع الكلمة المسموعة فى نسيج معرفى جديد يبشر بعودة المراجع إلى سابق عهدها ونشأتها، حيث كانت جميع الأنواع متشابكة فى

(١) أ ـ سيد حسب الله، سعد محمد الهجرسى. بنوك المعلومات أو المصادر والمراجع الببليوجرافية المحسبة. الرياض: دار المريخ للنشر، ١٩٨٠. ص ص ٦ ـ ٨

(ب) ـ سعد محمد الهجرسى. جديدان فى بنوك المعلومات والمعجمات اللغوية. عالم الكتب، مج ٨، ع١، مارس ١٩٨٧. ص ص ٢ ـ ١٠.

نوع واحد، ونظرا للتطور المعرفى البشرى وازدياد المعارف والعلوم، والحاجة إلى معلومات ذات علاقات متجانسة بدأ الفصل بين الأنواع ذات الفروقات، ولكن التاريخ يعيد دورته على الإنترنت من جديد!.

فالحدود التى وجدت بين الأشكال المرجعية المختلفة عبر سنوات من التدخل الإنسانى منذ بداية التاريخ وحتى الآن، قد بدأت فى التلاشى من جديد، هذه الحقيقة قد تحتاج مجهودا علميا كبيرا لإثباتها، ولكن الظواهر الأولى لما يحدث على الإنترنت تنبئ بعودة المعرفة إلى سابق عهدها عند اليونان على وجه التحديد، حيث كان الكل فى واحد.

تتداخل الآن الموسوعات مع القواميس مع الأطالس بشكل جوهرى، بينما بدأت فى التداخل مع التراجم على استحياء، ولكن هذه الجذور موجودة منذ بدء التاريخ وحتى الآن، ولن تنتهى حركة التاريخ الدائرية فى تأثيرها على كل شئ، وليس المراجع فقط.

فالأصل فى الأشياء الحركة، وهو ماقد يعنى ضرورة عمليات التبدل والانسلاخ والتغير والاندماج والتفتت، عمليات مستمرة من التحول، أصابت ما خلقه الإنسان نفسه بيديه.

للوهلة الأولى حين نقرأ عنوان Britannica On-line سوف ندرك أنها الموسوعة البريطانية تعمل على الخط المباشر، ولكن هل هى فعلا الموسوعة البريطانية التى نعرفها، الحقيقة أنها هى نفسها، وفى ذات الوقت ليست هى تلك الموسوعة العجوز التى يربو عمرها الآن على القرنين ويزيد، فهى شابة فى كل شيء، ذهبت بنا إلى مابعد القرن العشرين ورجعت بنا إلى ما قبل الميلاد، جمعت بين خصائص مواقع الإنترنت من وصلات وصور ورسوم وأفلام، وجمعت بين خاصية القراءة التى نعتبرها نحن ـ الجيل القديم ـ تقليدية، وإذا لم يصدر لها إصدار آخر لعشر سنوات ستظل على جدتها، وعلى جديدها، لأنها تربط بين مقالاتها والمواقع ذات الصلة على الإنترنت، لا تكاد توجد مادة بها دون فيلم أو صورة أو شكل توضيحى، ليست هى وحدها بل وكل الموسوعات على شاكلتها، مثل إنكارتا Encarta التى تصدرها مايكروسوفت، أو موسوعة أمريكانا التى تتخفى تحت اسم Grolier، أو موسوعة كولومبيا المختصرة، ناهيك عن عشرات الآلاف من الروابط Links التى تربطها بقواميس وببليوجرافيات وتراجم وأطالس وأدلة مختلفة الأنواع الأشكال، ربما لم تنصهر بقية الأنواع والأشكال من المراجع بشكل كامل فى الموسوعة ولكن الموسوعة أصبحت مثل الجهاز العصبى المركزى الذى لابد من المرور عليه للحصول على أى شيء، القطب الذى بدأ على وشك الانصهار فيما يحوطه من أنصاف.

أما مواقع القواميس فهى بالعشرات اليوم على الإنترنت، ولم تعد المسألة مجرد قواميس أو مكانز، بل دخل فيها عنصر المحاورة (التفاعلية) التى تصل إلى حد السفسطة.

هناك من محركات البحث الذى يقترب من مفهوم الموسوعة مثل محرك Ask Jeeve حيث يمكن تقديم الاستفسار باللغة الطبيعية ويقوم هو بدوره بالبحث فى مجموعة كبيرة من محركات البحث الأخرى بهدف تقديم إجابة شاملة، وهو فى هذه الحالة يقترب من مفهوم النظام الخبير فى معالجة الأسئلة المرجعية.

هناك أيضا الموسوعات التى تهتم بفئات معينة

من المستفيدين، وإن كان يلاحظ الاهتمام الشديد بالأطفال والناشئة مع توافر عدد كبير من المواقع المرجعية الخاصة بهم.

كما أن هناك العديد من المواقع التى تهتم بقطاعات موضوعية معينة مثل الاتصالات والحاسب والأمراض وغيرها.

الجديد فى كل ذلك، هل ينبغى إعادة النظر فى منهج تقييم المراجع، وهل نحن فى حاجة إلى إعادة النظر فى علم المراجع بصفة عامة-Reference Evalu ation Methodology، وهل يخضع العلم كنظريات للتطورات التى تحدث به، هذا إذا كانت هناك نظريات تحكمه؟ وهى بعض من كل أعيد طرحه من منظور القرن الواحد والعشرين، والذى سبق طرحه من قبل الأستاذ الدكتور سعد الهجرسى فى نهاية الثمانينيات وإن تعلق الأمر بالمراصد المحسبة، والأقراص الضوئية، أعتقد أن الإجابة ليس مكانها هنا، وإن كنا فقط نشير إلى الموجات الدراماتيكية المتتالية بالنسبة للمكتبات والمعلومات بشكل عام، والتى ستحتاج منا هنا فى مصر والعالم العربى إلى إعادة النظر بشكل علمى ودقيق فى كل العلوم ذات العلاقة بالمكتبات، لنعيد كتابتها من جديد.

مشكلة الدراسة:

ظهرت المراجع على شبكة الإنترنت لتغير كثيراً من المفاهيم السائدة فى مجال تدريس مقرر المراجع فى مجال المكتبات، وربما يعود السبب فى ذلك إلى التغيرات التكنولوجية التى أثرت على شكل ومحتوى المرجع نفسه، والتى استدعت إعادة النظر فى مناهج تقييم المراجع وطرق تدريسها، وربما يتطلب الأمر ما هو أبعد من ذلك، دراسة مستقبل المراجع نفسها، وإعادة النظر فيما كتبه فانيفر بوش[1] حول الحاسب الضخم ميمكس Memex منذ أكثر من نصف قرن، ألم يكن يتحدث عن آلة مرجعية ضخمة!؟.

حدود الدراسة:

تتناول الدراسة مجموعة مكونة من ٨١ موقعا مرجعيا على الإنترنت تم حصرهم فى الفترة من ١٩٩٨/٧/٢ وحتى الفترة ١٩٩٩/١/١، من خلال مسح تم على الشبكة العالمية، وكل هذه المواقع تعمل باللغة الإنجليزية، منها ٨٠ موقعا فى الولايات المتحدة الأميركية، وموقعا فى كندا.

منهج الدراسة:

يعتمد هذا المنهج على المسح الميدانى للمجتمع الافتراضى Virtual Society على شبكة الإنترنت لحصر أغلب مفردات المواقع المرجعية على شبكة الإنترنت، معتمدا على البحث عن المواقع المرجعية من خلال محركات البحث الشهيرة، وعلى الإشارات المرجعية والقوائم الببليوجرافية المتوافرة للمواقع المرجعية على شبكة الإنترنت، وكذلك على التقسيمات الموضوعية المعتمدة على رؤوس الموضوعات والتصنيف للمواقع على شبكة الإنترنت.

مصطلحات ومفاهيم البحث:

المجتمع الافتراضى: Virtual Society ويعنى المجتمع المكون من المواقع العنكبوتية، والصفحات الافتتاحية Home Pages المتوافرة على شبكة الإنترنت التى يمكن البحث فيها، والتى توفر معلومات متاح الوصول إليها عبر الشبكة، هذا

(1) Bush, Vannevar. As we may think. The Atlantic Monthly. 1945. p. 14. from: URL< http:// www. theatlantic. com/ unbound/ flashbks/ computer/ bushf. htm>

المجتمع الذى نراه ولا نلمسه، نحاوره ولا نجلس معه فى مكان واحد، هذا المجتمع الرقيق للغاية، مجتمع الأسلاك الاتصالى.

المواقع المرجعية Reference sites وهى المقابل الموضوعى والاصطلاحى للمراجع التقليدية ولكن على شبكة الإنترنت بما تحمله هذه المواقع من صفات خاصة ومتميزة قاصرة عليها، حيث أغلبها يعمل على الخط المباشر online بما يعنيه ذلك من التحديث الفورى والمستمر لبياناتها، والروابط Links بينها وبين المواقع ذات الصلة، والتفاعلية التى تعتمد عليها.

مصطلح المراجع وتطوره فى مصر فى النصف الثانى من هذا القرن:

أطلقت ألفاظ مثل المرجع والدراسات المرجعية ومنهج المراجع على الدراسات المرجعية فى أقسام المكتبات فى الستينيات، وربما هذا هو المذهب الذى ذهبه الدكتور سعد الهجرسى والدكتور سيد حسب الله حين تناولا المرجع المحسب، وحين أطلقا هذا المصطلح. وعلى الرغم من عدم شيوع مصطلح المرجع المحسب فى اللغة الإنجليزية ـ وما أعرفه عن شيخنا الأستاذ الدكتور سعد الهجرسى من اعتناء بالكلمة، وتحرى الدقة الشديدة فى اختيار مصطلحاته، والتصاقه الشديد باللغة العربية، ولكن مغامرته اللغوية فى هذا الشأن لم يكن لها طريق آخر فيما أرى، وهو ما دعانى إلى الذهاب مذهبه واستخدام لفظ «الموقع المرجعى» على الإنترنت والذى يعتبره الباحث أحد دورات الحياة التى مرت بها المراجع فى مسيرة تطورها.

شكل (١) تطور مصطلحات أخرى من المرجع للتعبير عن التطور التكنولوجى بين ١٩٦٠ (تقريبا) وبين ١٩٩٥

المرجع (سعد الهجرسى) ١٩٦٠



المرجع المحسب (سعد الهجرسى وسيد حسب الله) ١٩٨٠



الموقع المرجعى ١٩٩٥



ويبين الشكل (١) رؤية الباحث لتطور مصطلح المرجع (ارتباطا بشكل المرجع من الناحية التكنولوجية)، والمصطلح الأول يعود للأستاذ الدكتور سعد الهجرسى، والمصطلح الثانى يعود لكل من الأستاذ الدكتور سعد الهجرسى والأستاذ الدكتور سيد حسب الله[١] وإن كانا قد ارتبطا برؤيتهما المشتركة لمراصد البيانات واعتبراها تمثل

(١) سعد محمد الهجرسى، سيد حسب الله. المكتبات والمعلومات والتوثيق: أسس علمية حديثة ومدخل منهجى عربى. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، ١٩٩٨. ص ١٣٧. (سلسة المكتبات والمعلومات، ١٤).

طائفة من المراجع التى يمكن أن يطلق عليها المراجع المحسبة، ودخلت فى هذه الطائفة المراجع المحملة على أقراص ضوئية، وهكذا فإن تناثر وظهور نوعية معينة عما ظهر من تسمية على الإنترنت للمراجع تحت مسمى e - reference ولكن يلاحظ الباحث شيوع استخدام الحرف e قبل الكثير من الكلمات وهو يعنى الكترونى (Electronic)(*) فى ذات الوقت الذى لايعبر فيه عن التطور الذى يحدث على الإنترنت بالنسبة للمراجع، وهو مادفع الباحث لاستخدام المصطلح (الموقع المرجعى) أو reference site أو web reference site وهو مايراه الباحث أدق فى التعبير عن شكل المرجع من المصطلح الأول.

المواقع المرجعية على شبكة الإنترنت:

تحتوى الإنترنت على العديد من المواقع المرجعية ـ سواء العامة أو المتخصصة، خاصة تلك الموجهة لفئات معينة من المستخدمين ـ وترتبط هذه المواقع أحيانا بمواقع مؤسسات تعليمية أو تجارية، أو أنها مواقع قائمة بذاتها كما فى حالة الموسوعة البريطانية على الخط المباشر أو أنها ترتبط بخدمات تجارية معينة، وتكتسب بعضها صفات المراجع الورقية التقليدية إلى جانب نوع من التفاعلية من جانب المستخدم، كما أن أغلبها يعتمد على قواعد بيانات من النوع البيليوجرافى أو النصوص الكاملة أو الأدلة التى تعتمد فى البحث فيها على العديد من استراتيجيات البحث المختلفة، وقد أحصى موقع مكتبة الإنترنت للمكتبيين ١٤ موقعاً مرجعيـاً على الإنترنت[1] بينما أحصى موقع مثل موقع مكتبة بالم بيتش عدد ١٤ موقعا مرجعيـا أيضا على الإنترنت[2]، فيما قام الباحث بإحصاء عدد ٨١ موقعاً، أى بزيادة عن مجموع المواقع المرجعية فى الموقعين السابقين بلغت ٥٣ موقعاً، وفيما يلى من سياق سوف يتناول الباحث خصائص هذه المواقع، ثم يعرض لجوانب الاتفاق والاختلاف بينها وبين المراجع التقليدية، ومن ثم تأثيرها على تدريس مقرر المراجع فى أقسام المكتبات والمعلومات.

فئات المواقع المرجعية:

تتوافر مجموعة من الفئات المرجعية المتعددة على شبكة الإنترنت، ويبين الجدول (١) الفئات المرجعية لهذه المواقع. ويلاحظ على هذه الفئات سيطرة فئة الأدلة على المواقع المرجعية فى العينة، وربما يعود السبب فى ذلك إلى سيطرة حركة التجارة الإلكترونية على الإنترنت وما يتطلبه ذلك من وجود أدوات التعريف بأسماء الشركات والأشخاص والبريد الإلكترونى وأرقام الهواتف ومفاتيح الاتصال بالبلدان إلى آخر هذه الأنواع من المعلومات السريعة.

كما يلاحظ سيطرة الفئة الخاصة بدوائر المعارف المتخصصة بنسبة تتجاوز ربع مجموعة العينة التى تم فحصها على الإنترنت، وهو ما يشير أيضا إلى أن التخصص يجد سوقا رائجة على الإنترنت، كما

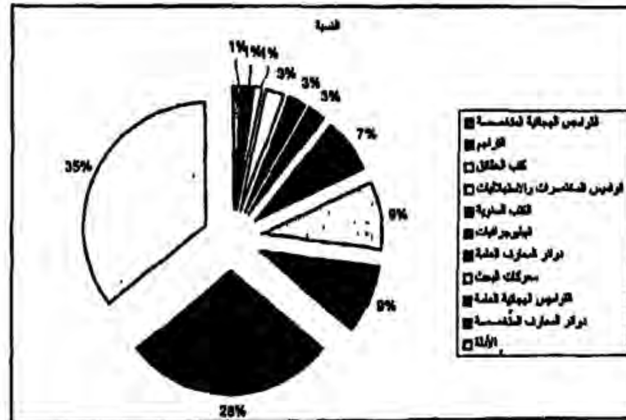
(*) استخدم الحرف فى الكثير من الكلمات ليعبر عن البعد الإلكترونى للقضايا المرتبطة بهذه المصطلحات مثل e-commerce أو التجارة الإلكترونية، و e-mail البريد الإلكترونى وغيرها.

(1) Internet Library for Librarians. < URL: http:// www itcompany. com/ inforetriever/ref ctry. htm>

(2) Palm Beach County Library System. Reference Internet Links. <URL: http:// www. seflin. org/ pbcls/ intlinks. html >

جدول (١) فئات المواقع المرجعية وتوزيعها

الفئة	العدد	النسبة
الأدلة	١	٪١,٢
دوائر المعارف المتخصصة	١	٪١,٢
القواميس الهجائية العامة	١	٪١,٢
محركات البحث	٢	٪٢,٥
دوائر المعارف العامة	٢	٪٢,٥
الببليوجرافيات	٢	٪٢,٥
الكتب السنوية	٦	٪٧,٤
قواميس المختصرات والاستهلاليات	٧	٪٨,٦
كتب الحقائق	٧	٪٨,٦
التراجم	٢٣	٪٢٨,٤
القواميس الهجائية المتخصصة	٢٩	٪٣٥,٨
المجموع	٨١	٪١٠٠



شكل (١) فئات المواقع المرجعية وتوزيعها وفقا للنسب المئوية

يلاحظ الباحث أيضاً العلاقة بين هذه الفئة المرجعية وبين المنتجين لها الذين يكونون شركات ربحية خاصة فى أغلبهم، مما يدل دلالة واضحة على أن الهدف الربحى والتجارى يحكم هذه الفئة من المراجع، إضافة إلى أن بعضها متاح بشكل مجانى خاصة فى الموضوعات المتخصصة الشائعة

كالحاسبات الآلية ولكن بهدف جذب المستفيدين نحو الشراء عبر الموقع أو التعرف على اتجاهات السوق فى المجال، والدعاية لبعض الأنواع المعينة من ماركات الحاسب Brands.

والباقى من هذه الفئة خاص بمنظمات دينية أو ثقافية، هدف بعضها الدعوة الدينية كما فى حالة شرح الإنجيل، أو الدعوة الثقافية والفنية كما فى حالة مشروع جوتنبرج(١) الخاص برقمنة الكتب العالمية International books digitization.

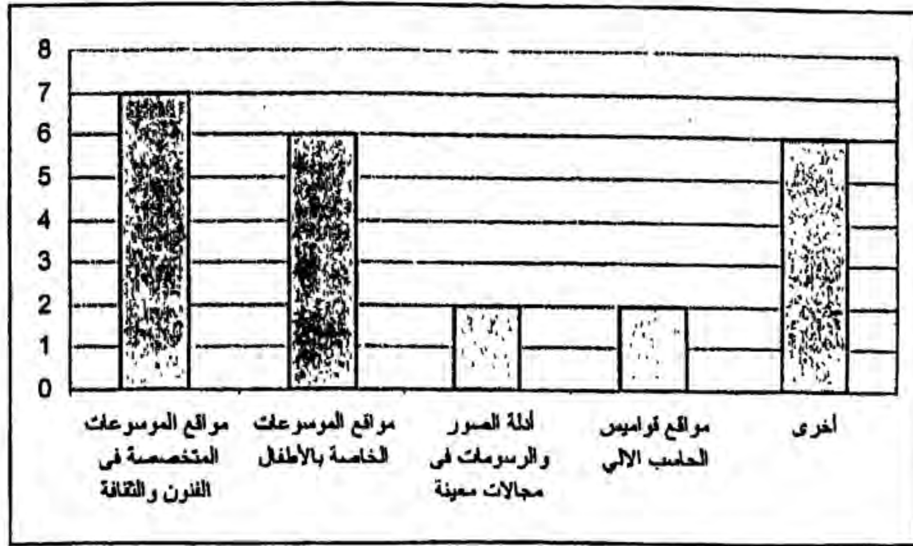
ويمكن من الجدول التالى التعرف على الفئات المتعلقة بمجموعة المراجع المتخصصة، والغريب أن بعض هذه المواقع يتماهى فيها القاموس مع الموسوعة مع الببليوجرافية، مع الخواص الجديدة التى ظهرت مع ظهور الإنترنت وهى النص الفائق الذى يمكنه إزاحة القارئ إلى أى مكان داخل الإنترنت بحيث نبتعد عن الموقع الأصلى الذى كان فيه المستفيد مع إمكانية العودة مرة أخرى إلى النص غير المتسلسل وغير المتتابع، إلى النص العشوائى.

كما يلاحظ الاندماج الحاصل بين نوعين من القواميس كما فى حالة موقع Dictionary. Com حيث قاموس عام للغة الإنجليزية مع قاموس

جدول (٢) فئات المراجع المتخصصة على الإنترنت

الفئة	العدد	النسبة
مواقع الموسوعات المتخصصة فى الفنون والثقافة	٧	٣٠,٤٪
مواقع الموسوعات الخاصة بالأطفال	٦	٢٦,١٪
أدلة الصور والرسومات فى مجالات معينة	٢	٨,٧٪
مواقع قواميس الحاسب الآلى	٢	٨,٧٪
مواقع الخطابة	١	٤,٣٪
مواقع الموسوعات والقواميس القانونية	١	٤,٣٪
مواقع مرجعية فى مجال الصحافة والصحف	١	٤,٣٪
مواقع لمؤلفات شكسبير (نصوص كاملة)	١	٤,٣٪
مواقع مرجعية خاصة بالسكان والدراسات السكانية	١	٤,٣٪
مواقع مرجعية خاصة بالمرأة	١	٣٤٪
مواقع مرجعية خاصة بقواعد اللغة الإنجليزية	١	٤,٣٪
المجموع	٢٣	١٠٠٪

(1) What is Project Gutenberg? History and Philosophy of Project Gutenberg. August 1992. URL < http:// promo. net/ pg/ history. htm>



شكل (٣) توزيع المراجع المتخصصة على فئاتها

لمصطلحات الحاسب والإنترنت فى الوقت نفسه. ويسرى هذا الحديث على العديد من المواقع المرجعية على الإنترنت.

توزيع المواقع المرجعية على الجهات المنتجة لها:

يلاحظ على هذا المسح أن شركات القطاع الخاص تكاد تهيمن على أغلب المواقع المرجعية على الإنترنت، وبنسبة تكاد تصل إلى ثلثى العينة تقريباً، وربما يعود الأمر فى ذلك إلى ما سبق وذكره الباحث من هيمنة فكرة التجارة الإلكترونية التى أطلقها توفلر فى السبعينيات وترسخت فى كتابه الأخير تحول السلطة.

جدول (٢) توزيع المواقع المرجعية على أنواع المؤسسات المنتجة لها

الفئة	العدد	النسبة
شركات ومؤسسات القطاع الخاص (COM)	٥١	٪٦٣
المؤسسات التعليمية (EDU)	٩	٪١١,١
المنظمات والجمعيات العلمية (ORG)	٨	٪٩,٩
شبكات المعلومات (NET)	٧	٪٨,٦
المؤسسات الحكومية (GOV)	٣	٪٣,٧
مواقع غير معلومة التبعية	٣	٪٣,٧
المجموع	٨١	٪١٠٠

جدول (٣) توزيع المواقع على الدول المنشأة لها

الفـئـة	العـــدد	النســبة
الولايات المتحدة الأميركية	٨١	٪٩٨,٨
كندا	١	٪١,٢
المجموع	٨١	٪١٠٠

يلى هذه النوعية من المؤسسات، المؤسسات التعليمية وبنسبة تصل إلى ١١/١ من مجموع العينة تقريباً، وأغلب هذه المؤسسات مؤسسات جامعية تحاول تكوين مجموعات افتراضية رقمية على شبكة الإنترنت، كذلك فإن سيطرة أفكار الخصخصة، والتحول نحو اقتصاديات السوق، والدعاية للبرامج الدراسية وإمكانات هذه الجامعات يجعل بعضها يقوم بإنشاء صفحات جاذبة للقراء والمتجولين على شبكة الإنترنت.

وربما يلاحظ وقوع المؤسسات الحكومية فى قاع الجدول، وربما يعود ذلك إلى أن أغلب المؤسسات الحكومية تنفض يدها حاليا من عمليات الإنفاق الكبيرة وتتحول إلى دور المنسق والمراقب لأعمال القطاع الخاص، وعلى ذلك فإن نسب الجهات المنتجة لمواقع افتراضية تعتبر محدودة للغاية على شبكة الإنترنت.

توزيع المواقع المرجعية على الدول:

هيمنت المؤسسات الأميركية على المواقع المرجعية على الإنترنت بشكل ساحق، ولم يكن ذلك مفاجأة للباحث حيث الإنترنت اختراع أمريكى فى الأساس، كما أن المركز الثانى والأخير فى إنتاج المواقع المرجعية على الإنترنت كان من نصيب دولة تنتمى للقارة الأميركية (كندا).

وهذا المؤشر الرقمى المباشر يشير إلى مجموعة من الدلالات فى منتهى الأهمية:

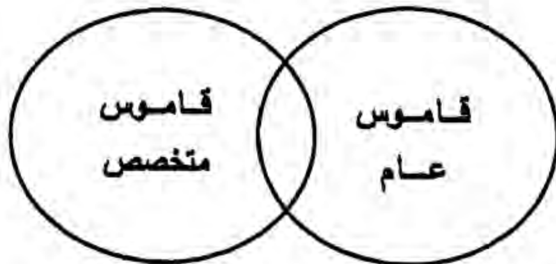
١ ـ أن الإنترنت اختراع أمريكى فى الأساس.

٢ ـ أن إنشاء مواقع مرجعية على الإنترنت يعتبر عملا تجريبيا محفوفا بالمخاطر، حيث لم تستقر كثير من الأمور الأمنية على الإنترنت بعد.

٣ ـ يلاحظ إحجام وتخوف العديد من المؤسسات الأوروبية المنتجة للمراجع من وضع مراجعها على الإنترنت، وذلك من خلال مراسلات الباحث لبعض هذه المؤسسات لسؤالها عن مدى إتاحة مراجعها على الإنترنت، أو حتى على أقراص ضوئية.

نماذج التداخل النوعى بين أنواع المواقع المرجعية المختلفة:

كما سبق وأشار الباحث فى المقدمة، فإن التداخل النوعى بين المواقع المرجعية على الإنترنت يعتبر من الملامح الأســاسية للمواقع المراجعية على شبكة الإنترنت، كمـا يلاحظ الباحث ازدياد هذا التوجه وبشــكل يتـمـدد من آونة لأخرى إلى بقية



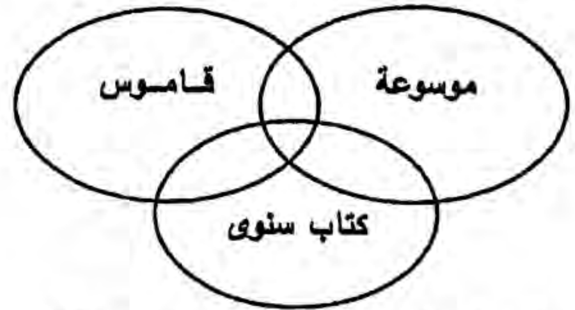
النموذج الأول للتداخل النوعى Dictionary.Com

المواقع، وربما لن تمر عشر سنوات إلا ونرى المرجع المتكامل الذى يضم جميع أنواع المراجع فى شكل واحد، ولكن سيخضع ذلك للعديد من الاعتبارات الاقتصادية، ومدى الاندماجات والتحالفات واشتداد عود العولمة، ومدى الإدراك الثقافى لأهمية هذا العمل.

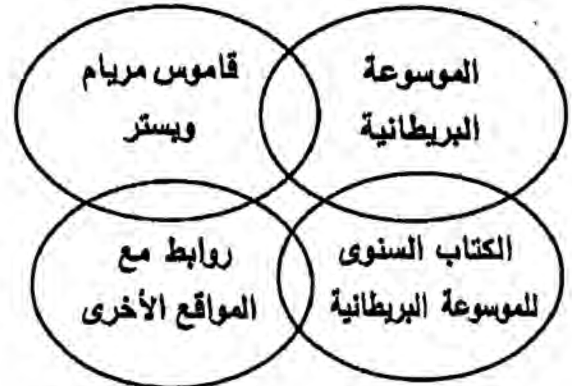
المقارنة بين الموقع المرجعى وبين المرجع المطبوع، وتأثير ذلك على منهج تقييم المراجع:

يمكن من خلال الجدول التالى التعرف على أوجه المفارقة بين كل من المرجع المطبوع وبين الموقع المرجعى على الإنترنت.

ولا يعنى ذلك أن كل هذا الجديد ليس له عيوب، ولكن الباحث هنا ليس فى مجال رصد عيوب ومميزات كل من النوعين، إذ يتوقف ذلك على العديد من العوامل السيكولوجية والمهارية والحركية التى تحكم المقيم.



النموذج الثانى للتداخل النوعى Fact Finder



النموذج الثالث للتداخل النوعى-Britannica on-line

شكل (٤) أشكال التداخل النوعى بين المراجع

وجه المقارنة	المرجع المطبوع	الموقع المرجعى
١ـ مدى السعة النوعية وارتباط ذلك بالمادة المرجعية	١ ـ النص المتتابع Sequential ٢ ـ الرسومات ٣ ـ الصور الأبيض والأسود والملونة ٤ ـ الخرائط وتتسم كلها بالثبات	١ ـ النص العشوائى Hyper (يعتمد على خاصية النص الفائق). ٢ ـ الرسومات الملونة والمتحركة ٣ ـ الصور بأنواعها ثابتة ومتحركة ٤ ـ الخرائط ٥ ـ الأفلام ومقاطع الأفلام ٦ ـ ملفات صوتية تتسم بالتفاعلية وإمكانية التغير فيها أو تحميلها وإعادة صياغتها
٢ ـ طريقة التنظيم	هجائى/ رقمى/ زمنى/ موضوعى/ جغرافى	لا يعتمد طريقة تنظيم محددة لأنه لا يقرأ بشكل متتابع، وإنما هو قاعدة بيانات نصية أو غير نصية يتم البحث فيها.
٣ ـ البحث	وفق طريقة التنظيم	له محرك بحث يعتمد مجموعات عديدة

وجه المقارنة	المرجع المطبوع	الموقع المرجعى
		من استراتيجيات البحث سواء البوليانية، أو البحث الحر، أو باللغة الطبيعية، كما قد يعتمد أساليب الذكاء الاصطناعى.
٤ ـ مدى السعة الكمية	تتوقف عند حدود عدد الصفحات	تمتد من خلال الروابط إلى مواقع خارج إطار الموقع المرجعى على الإنترنت.
٥ ـ مدى السعة الزمنية	تتوقف عند حدود الصدور أو زمن التأليف	تتوقف فى بعض المواقع عند حد الساعة التى تم البحث فيها فى الموقع
٦ ـ مدى السعة المكانية	تتوقف عند الحدود المكانية التى حكمتها إرادة المسئولين عن المرجع	لا تتوقف عند الحدود المكانية التى حكمتها إرادة المسئولين عن الموقع، حيث يمكن للمستفيد أن يخرج خارج هذه الدائرة باستخدام الروابط المتعلقة بالمادة المرجعية التى يبحث فيها.
وسائل مساعدة على الوصول للمعلومات	الكشافات ـ الإحالات ـ الملاحق ـ صفحات المحتويات	الروابط الفائقة Hyper Links
الجوانب الشكلية	الورق والطباعة والمكملات بأنواعها	ملفات افتراضية لايمكن لمسها Virtual files، الأفلام والصور التحركة والصوت بجانب النص ومدى ثرائه بالوصلات لمواقع أخرى
فلسفة الاقتناء التى تحكم الحصول على المرجع	الإتاحة	الوصول

المهارات الجديدة التى يتطلب الموقف الراهن أن يكتسبها الطلاب فى مقرر المراجع العامة والمتخصصة:

لم يعد الأمر فى ظل هذه التحولات التكنولوجية يحتمل التزام الصمت، بل يتطلب موقفا جديدا فى تدريس هذا المقرر لطلبة المكتبات والمعلومات، ولعل الباحث يود التأكيد على مجموعة المهارات الجديدة التى من المطلوب أن يكتسبها الطالب فى هذه المرحلة، حيث يؤكد الباحث مرة أخرى على أن الإنسانية حالياً تشهد نوعا من التحولات التى لم تستقر ولن تستقر على المدى الطويل، فمازلنا فى فجر عصر الإنسان رغم كل هذه التحولات الاستراتيجية التى يشهدها العالم.

١ ـ الربط بين التطورات على المستوى الاقتصادى كالعولمة والتحالفات الاستراتيجية والشراكة والاندماجات، وتأثير على تطور المراجع وظهور المواقع المرجعية، أو ما يعرف بالتأثير الاقتصادى.

٢ ـ الإدراك الواعى للاندماجات التى تتم بين الأنواع الوظيفية المختلفة للمراجع، والتنبؤ بالتأثيرات المستقبلية على المراجع.

٣ ـ مهارات التعامل مع استراتيجيات البحث فى قواعد البيانات المختلفة.

٤ ـ مهارة التعامل مع النص الفائق واستخداماته.

٥ ـ مهارة التعامل مع أغلب محركات البحث على الإنترنت ومعرفة مالها وما عليها.

٦ ـ مهارة الاتصال بالإنترنت واستخدام البروتوكولات المتعددة.

٧ ـ مهارات لغوية خاصة بالمصطلحات شائعة الاستخدام على شبكة الإنترنت.

٨ ـ مهارة التعامل مع المواقع المرجعية ذات التداخل النوعى.

٩ ـ المقدرة على تطوير مهارة التقييم الفردية للمراجع فى ظل التحولات التكنولوجية المعاصرة.

وأغلب هذه الأهداف لا تتوافر فى منهج المراجع العامة والمتخصصة، إذ يشير الدكتور سعد الهجرسى إلى أن أهداف هذا المقرر تنحصر فى نوعين من المهارات، الأولى تتعلق بأهداف المعرفة والفهم والثانية تتعلق بأهداف الخبرة والمهارة[١] وقد ترتبط المهارات من ١ حتى ٢ بأهداف المعرفة والمفهم، والمجموعة من ٣ حتى ٩ بأهداف الخبرة والمهارة.

الموقف الجديد فى تدريس المراجع:

* يتطلب هذا الموقف زيادة جرعة التدريب على المراجع المتوافرة على الإنترنت، وبناء مفهوم للتحولات التكنولوجية وتأثيرها على عملية تدريس المراجع.

* كما ينبغى أن يكون واضحا أن المراجع قد ظهرت من نوع واحد ويمكن مع الوقت أن تعود بعد عمليات الانشطار والانقسام أن تعود لهذا النوع الأولى.

* المهارات المطلوب اكتسابها من قبل الدارسين تعتمد على مهارات مكتسبة من قبل تتعلق بالحاسب الآلى والاتصالات والإنترنت، وهو ما ينبغى النظر إليه بعين الاعتبار عند تطوير المقررات الدراسية القائمة بالفعل، أو عند إعادة تصميم مقرر المراجع وفقا للتطورات الجارية فى المجال.

استنتاجات:

١ ـ التطور المتعلق بالمراجع تطور شكلى، من حيث انتقاله من مرجع ورقى، إلى مرجع محسب، إلى موقع مرجعى على الإنترنت مع ملاحظة أن المرجع المحسب كان يطلق على فئة المراصد البيليوجرافة وعبر البيليوجرافية، بينما المواقع المرجعية تعنى المراجع على كافة أنواعها الوظيفية والتى تم وضعها فى شكل مبنى على الوصول الإلكترونى.

٢ ـ يلاحظ تراجع المراجع من حالة التفتت والانشطار فى أنواع وظيفية متعددة إلى نوع واحد فى كثير من المواقع على الإنترنت، ويعتمد الباحث أن اندماج أنواع متعددة من المراجع سيعود إلى مؤثرين هما التقدم التكنولوجى المستمر والمؤثر الاقتصادى التجارى وما سيرتبط بمعامل

(١) سعد محمد الهجرسى. المراجع ودراستها فى علوم المكتبات. القاهرة: جمعية المكتبات المدرسية، ١٩٧٧. ص ص ٢٩ ـ ٣١.

العـائد والتكلفة، ولكـن هذه الظاهرة لم تنمو بشكل كـاف بحيث يمكن تأكيدها، ولكنها تحتـاج مزيدا من الدراسات الداعمة للتحقق من هذا الفرض

٣ ـ الفروقات كبيرة وواضحة بين المراجع التقليدية والمواقع المرجعية على الإنترنت مما يتحتم معـه بيـان ذلك فـى المقـررات الدراسية التى تدرس فى مجال المراجع العامة والمتخصصة.

٤ ـ أهمية تعضيد وتعزيز المهارات التى يكتسبها الطلاب مـن دراسة مـادة المراجع فى أقسام المكتبات والوثائق والمعلومات بالجامعات المصرية وكـذلك العربية، بمجموعة جديدة من المهارات التى أشار إليها الباحث.

المراجع والمصادر والمواقع:

١ ـ سعد محمد الهجرسى. جديدان فى بنوك المعلومات والمعجمات اللغوية. عالم الكتب، مج٨، ع١، مارس ١٩٨٧. ص ص ٢ ـ ١٠

٢ ـ سعد الهجرسى. المراجع ودراستها. القاهرة: جمعية المكتبات المدرسية، ١٩٧٧. ٥٢ص.

٣ ـ سعد الهجرسى، سيد حسب الله. المكتبات والمعلومات والتوثيق: أسس علمية حديثة ومدخل منهجى عربى. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، ١٩٩٨. ٢٧١ص. (سلسلة المكتبات والمعلومات، ١٤).

٤ ـ سيد حسب الله، سعد محمد الهجرسى. بنوك المعلومات أو المصادر والمراجع البيليوجرافية المحسبة. الرياض:

5 - Bush. Vannevar. As we may think. the Atlantic Monthly July 1945. p. 14. from: < URL: http:// www. theatlantic. unbound/ flashbis/ computer/ bushf.htm>

6 - Internet Library for Librarians. < URL: http:// www. itcompany. com/ inforetriever/ref ctry. htm>

7 - Palm Beach County Library System. Reference Internet Links. < URL: http:// www. seflin. org/ pbcls/ intlinks. html >

8 - What is Project Gutenberg? History and Philosophy of Project Gutenberg. August 1992. < URL: http:// promo. net/ pg/ history. htm >

المواقع:

فيما يلى قائمة بالمواقع مع نبذة مختصرة عن كل موقع بما يقدمه من مادة مرجعية، وتشتمل المادة على اسم الموقع ثم نبذة عنه، ثم العنوان على شبكة الإنترنت والذى يمكن استخدامه مباشرة للوصول للموقع، إضافة إلي وضع تقييم سريع للمرجع.

قائمة المواقع المرجعية على الإنترنت (هذه القائمة مرتبة هجائيـًا باسم الموقع)

1 - 1 One Look

Dictionaries

(The faster finder)

يضم هذا القاموس حوالى ٢ مليون كلمة تم جمعها من ٣٧٧ قاموس، ويمكن البحث بشكل عام أو تهجئة الكلمة أو فى قوائم الكلمات ويمكن استخدام المعاملات البوليانية فى البحث.

http://www.onelook.com/

2 - 1001 Best Web sites

من المواقع الجديرة بالزيارة على شبكة الإنترنت ويضم المواقع فى أربعة عشر موضوعاً بدءاً من الحيوانات وحتى الرحلات. ويمكن استعراض قائمة

الموضوعات والاختيار من بينها. (أدلة مواقع على الإنترنت)

http:// www. zdnet. com/ pccomp/ features/ fea 1296/ fea 1001. html

3 A Web of OnLine Dictionaries

موقع من أفضل ٥٪ من المواقع على الإنترنت وحاصل على العديد من الجوائز، يوفر البحث عن الكلمات فى أكثر من ١٥١ لغة منها العربية وهو مبنى على قاموس مريام وبستر فى طبعته العاشرة.

http://www. bucknell. edu/ rbeard/ diction. html

4 - Acronym Finder

من المواقع الهامة الخاصة بالبحث عن الاستهلاليات والمختصرات، وهو يحتوى على ٦٢ ألف استهلالية ومختصر ومعانيها ويتم البحث فى قاعدة بيانات الاستهلاليات والمختصرات بكتابة الاسم المراد البحث عنه أو كتابة كلمة مفتاحية أو باستخدام أدوات البحث المتقدم.

http://www. mtnds. com/ af/

5 - Acronyms and Abbreviations

موقع آخر خاص بالاستهلاليات والمختصرات ويمكن كتابة المختصر المراد البحث عنه دون استخدام أى علامات تنصيص أو علامات خاصة.

http://www. ucc. ie/ cgi - bin/ acronym

6 - Address Directory for The Politicians of the World

دليل إلكترونى على الإنترنت لعناوين السياسيين على شبكة الإنترنت ويمكن البحث فى القوائم وفقاً للأسماء الشائعة للدول بدءاً من أفغانستان وحتى زيمبابوى.

http://www. trytel. com/ aberdeen

7 - Alpha Search

من المواقع المرجعية التى تستحق الزيارة على الإنترنت حيث يمكن البحث فى موضوع معين عن المواقع الملائمة وذات الصلة على الإنترنت وكذلك البحث فى مجموعة ضمنية من المراصد التى تم تجميعها موضوعيـــاً.

http://www. calvin. edr/ library/ as/

8 - Any Who Directories

دليل لأرقام التليفونات، وعناوين البريد الإلكترونى، وصفحات الإنترنت وعناوين المواقع على الإنترنت، وأرقام الفاكس والعناوين. سواء للأشخاص أو المؤسسات.

http://www. tollfree. att. att. net/ index. html

9 - Area Decoder

موقع خاص بتحديد كود الهاتف لمدينة أو ولاية أو محافظة أو أى وحدة محلية داخل أى دولة فى العالم ويمكن البحث برقم الكود أو باسم المدينة.

http:// decoder. americom. com/

10 - Ask Jeeves

يعد من المواقع المرجعية الهامة على الإنترنت، وفى ذات الوقت يعتبر من محركات البحث التى تعمل باللغة الطبيعية، يعمل هذا الموقع بأربعة طرق وهى: محرك معالجة الأسئلة، ومحرك معالجة الأجوبة، قاعدة المعرفة، البحث الفائق اللامتناهى metasearch. يمكنك وضع أسئلة من نوع «ما هو عدد سكان مدينة القاهرة؟» وغيرها..

http://www. askjeeves. com/

11 - Awesome List

دليل بمصادر الإنترنت المختلفة، فى كل الأشياء وكل الموضوعات، يمكنك أن تجد محركات بحث، ومحركات سيارات، محركات ديزل، ولغات مختلفة، ومكتبات، ومواقع جيدة، وقوائم جماعات اهتمام. إنه سوق كل شىء، موقع يستحق تجربة زيارته.

http://www. clark. net/ pub/ Journalism/ awe-some. html

12 - Bible Gateway

دليل للكتاب المقدس المسيحى (الإنجيل) حيث يمكن البحث فيه بلغات متعددة بجانب الإنجليزية هناك الألمانية والسويدية واللاتينية والفرنسية والأسبانية والبرتغالية والإيطالية والنرويجية وقد بدأ هذا المرجع عام ١٩٩٥ على يد هنجفيلد فى شبكة اتصالات جوسبل.

http://www. gospelcom. net/ bg/ Info html

13 - Biographical Dictionary

يتضمن قاموس التراجم هذا أكثر من ٢٥ ألف شخصية ما بين نساء ورجال غيروا وجه العالم، ويمكن البحث فى القاموس بالاسم أو تاريخ الميلاد أو الوفاة أو الوظيفة أو المهنة أو درجة التعليم أو أى كلمات مفتاحية أخرى.

http://www. s9. com/ biography/

14 - Britannica Online

الموسوعة البريطانية على الإنترنت تضم ٧٢ ألف مقال، وأكثر من ١٢ ألف شكل توضيحى ما بين خرائط وصور ورسوم، وترتبط كل مقالة بوصلة أو أكثر من مواقع أخرى على شبكة الإنترنت، وهذا الموقع للموسوعة يعتبر من بين أفضل ٥٪ من المواقع علـى الإنترنـت ومن بين أفضل ١٠٠ موقع ويمكن الاشتراك فيها بشكل سنوى أو شهرى أو يومى.

http://www. eb. com/whysub. htm

15 - Canadian Museum of Civilization Co.

من المواقع الممتازة خاصة فيما يتعلق بمشاهدة تكنولوجيا الواقع الافتراضى Virtual Reality ويعرض نماذج من المتحف الكندى للحضارة ومتحف الحرف وفرنسا الحديثة.

http:// www. civilization. ca/ Cmcchome. html

16 - Computer Reference

تعتبر مرجعاً جيداً فى مجال الحاسب الآلى حيث توفر أكثر من ١٥٠ كتاب حاسب فى نصه الكامل، كما يمكن تحميل الكثير من النصوص الكاملة بشكل مجانى من عليه.

http://www. mcp. com/

17 - Corbis

من المواقع المرجعية الممتازة التى تستحق الزيارة، حيث يوفر قاعدة بيانات ضخمة للصور والرسومات.

http://www. mcp. com/

18 - Culture Finder

إذا وضعنا تقييماً لهذا الموقع فيمكن القول بأنه موقع صاحب خمس نجوم فهو يقدم العديد من الخدمات المرجعية عن الثقافة والفنون والموسيقى والأوبرا والسينما وغيرها.

http://www. culturefinder. com/ Index. html

19 - Dictionary. com

قامـوس للغـة الإنجليزيـة، وكـذلك قاموس

لمصطلحات الحاسب والإنترنت بالإضافة إلى قواعد اللغة الإنجليزية واستعمالاتها وأساليب الكتابة.

http://www. mcp. com/

20 - Doglass Archives of American Public Address.

دوجلاس عبارة عن أرشيف إلكترونى لعلم الخطابة الأمريكية والوثائق ذات الصلة بهذه الخطب. وهو يخدم عملية التعلم والمنح الدراسية، وتعليم التاريخ الأميركى، بجامعة نورث ويسترن.

http:// douglass. speech. new. edu/

21 - Encyberpedia

الموسوعة الإلكترونية لشبكة الإنترنت وهى تقدم عرضاً لمواقع على شبكة الإنترنت فى سبعة عشر موضوعاً منها الطب والفضاء والألعاب ومحركات البحث والمزادات والخرائط وتوفر فرص الحصول على التذاكر الخاصة بدخول مؤسسات الخدمات المختلفة.

http://www. encyberpedia. com/ Ency. html

22 - Encyclopdia. com

(Electric Library)

موسوعة مجانية على شبكة الإنترنت تحتوى أكثر من ١٧ ألف مقال مأخوذة من موسوعة:

The Concise Columbia Electro nic Encyclopedia

الطبعة الثالثة. تحتوى على مجموعة كبيرة من الإحالات، وروابط Links لمواقع ذات صلة على الإنترنت.

http://www. encychopedia. com/ Home. html

23 - Fact Finder

يعتبر موقع «الباحث عن الحقائق» موسوعة وقاموس وكتاباً سنويـًا فى ذات الوقت، وتقوم المؤسسة صاحبة هذا المرجع بتوفير برنامج مجانى يتم تحميله على الحاسب المتصل بالإنترنت ليقوم بالبحث عن المعلومات المطلوبة، كما يتوافر فى الموقع «دليل بحث» يمكن البحث من خلاله.

http://www. infoplease. com

24 - FAQ Finder

هناك الكثير من الأسئلة الشائعة على الإنترنت لعل أهمها كيف يعمل...؟ أو أين أجد.. ؟ أو لماذا.. ؟ باستخدام هذا (الباحث) يمكنك البحث عن الإجابات الخاصة بأسئلتك على الإنترنت.

http:// ps. superb. net/ FAQ/

25 - Find M E - Mail

موقع دليلى يمكن الحصول من هذا الموقع على كل الخدمات الخاصة بالبريد الإلكترونى مثل تسجيل بريد إلكترونى، والبحث عن بريد إلكترونى أو تحديث أو إرسال بريد إلكترونى.

http://www. findmemail. com/

26 - Free E - mail Address Directory

دليل آخر لموردى خدمة البريد الإلكترونى على الإنترنت ويضم أكثر من ٤٥٠ مورد مجانى لهذه الخدمة.

http://www. emailaddresses. com/

27 - Goto. com

من محركات البحث الجيدة على الإنترنت، يمتاز بأنه يوفر نوع من خدمات المعلومات الجيدة وهى:

١ ـ أفضل ١٠٠ بحث تم على الإنترنت.

٢ـ أفضل ١٠٠ موقع موجود على الإنترنت

http://www. goto. com/? promo = flycast got-. fin02c. gif828/

28 - Grammar

موقع خاص بقواعد اللغة الإنجليزية أنشأه أنتونى

هغز من مدرسة سانت جون وود للغة الإنجليزية فى مدينة لندن. ويتم البحث فى الموقع من خلال قائمة محتويات سواء عن طريق تتبع الموضوعات أو بالتأشير بالماوس على الحرف المراد البحث فيه أو البحث باستخدام كلمة مفتاحية.

http://www. edunet. com/ english/ Grammar/ index. html

29 - Great Sites!

دليل لأخصائيى المكتبات على الإنترنت خاصة فيما يتعلق بمواقع الأطفال على الشبكة العنكبوتية، ويضم هذا الدليل أكثر من ٣٠٠ موقع خاص بالأطفال وهو من إعداد الجمعية الأميركية للمكتبات.

http://www. dkd. org/ parentspage/ Greatsites/

30 - Grolier Multimedia Envyclopedia

الموقع الخاص بموسوعة جروليبه على قرص ضوئى وهى تطوير للموسوعة الأمريكية وتضم حوالى ٣٦ ألف مقال و١٥ ألف صورة و١٢٠٠ خريطة و١٦٣ قطعة فيديو ورسوم متحركة و١٥ ساعة لتسجيلات صوتية. أما نفس الموسوعة على الإنترنت فتضم ٢٢ ألف مقال مع إحالات لمواقع على الإنترنت.

http://gi grolier. com/ gi/ products/ Reference/ 99 gme/ GMEPR01. html

31 - GTE Super Pages

دليل خاص بالتجارة الإلكترونية والتسوق على شبكة الإنترنت كما يمكن البحث فيه باسم المدينة أو اسم الشركة أو موضوع الاهتمام حاول مقارنته مع دليل آخر يحمل اسم Bigbook فى الموقع.

http://www. bigbook

32 - Inference Find

«الباحث الاستدلالى» من محركات البحث التى تعمل باللغة الطبيعية وتستخدم أيضاً أساليب البحث البوليانى، وهو يعمل بالإنجليزية والفرنسية والألمانية ويمكنك أيضاً التحكم فى سرعة البحث باستخدامه على الإنترنت. لذا فهو من المواقع التى تستحق التجربة.

http://www. infimd. com/

33 - Info Space

مرجع أقرب إلى محرك البحث، حيث يوفر دليل للصفحات الصفراء والبيضاء ويوفر معلومات عن المدن والحكومات وعن المنظمات الدولية.

http://in - 137. infospace. com/ 1 191064534 info/

34 - InSITE

خدمة إحاطة جارية تقدمها مكتبة كورنل للقانون، تعرض لمواقع الإنترنت المختلفة فى مجال القانون، والمراصد والدوريات الإلكترونية ذات العلاقة بالقانون.

http://128. 253. 15. 14: 8080/insitetp. html

35 - Kid Source Online

من المصادر المهمة المتعلقة بالأطفال وتعليمهم وتربيتهم والعناية بصحتهم.

http://www.kidsource. com/

36 - Law Crawler

(legal web search)

من المواقع الهامة على الشبكة العنكبوتية حيث يوفر فرصة جيدة للبحث عن المعلومات القانونية فى المواقع المختلفة فى الولايات المتحدة وخارجها ويوفر قائمة رؤوس موضوعات قانونية، وقوائم مدارس

القانون، وحالات قضائية ومراجعات للقانون، وقوائم الجمعيات والمنظمات القانونية.

http://www. lawcrawler. com/index. html

37 - Library Spot

من المواقع ذات الخاصية المرجعية على شبكة الإنترنت، فهو يقدم معلومات واقعية عن المختصرات، الأشخاص، الأعمال، القواميس، الموسوعات، الحكومات، والخرائط وحتى أرقام التليفون والإحصائيات، ويعتبر من أفضل المواقع فى رأى التى يمكن تقديم خدمات مرجعية من خلالها على شبكة الإنترنت.

http://www. libraryspot. com

38 - Merriam - Webster Online

موقع خاص بقاموس مريام وبستر، ويمكن البحث فى القاموس أو المكنز، ويحتوى هذا الموقع على العديد من الخدمات الأخرى المتعلقة بالكلمات، كالأمثال، ولعبة تكوين الكلمات، والحكم والأمثال.

http://www. m - w. com/

39 - Nolo's Legal Encyclopedia

موسوعة نولو القانونية تقدم خدمات عديدة فى مجال الاستشارات القانونية سواء للموظفين أو الصناعات الصغيرة أو حقوق التأليف والعلامات المسجلة والبحث القانونى، والآباء والمتزوجين والمستهلكين ومشكلات الضرائب والعقارات.

http://www. nolo. com/briefs. html

40 - Online Reference Work

صفحة مرجعية فى موقع جامعة كارنيجى ميلون توفر مجموعة من المواقع المرجعية يمكن البحث فيها على الإنترنت وهى مقسمة إلى مجموعة القواميس ـ مجموعة الموسوعات ـ مجموعة مصادر الإنترنت ـ المجموعة الجغرافية ـ الأدلة والببليوجرافيات.

http://www. cs. cmu. edu/

41 - Opinion - Pages

هل تريد استخدام أداة مرجعية تتميز بالتفاعلية! بمكنك استخدام هذا الموقع.

يجمع بين الأقوال والحكم والمثال التى نشرت فى الصحف الإنجليزية فى العالم بجانب التعليقات التى قد يكتبها زائرى الموقع.

http://www. opinion - pages. org/

42 - Oxford English Dictionary

يحتوى على حوالى ٥٩ مليون كلمة، ويعتبر هذا الموقع موقعاً أولياً Prototype لمحاولة مؤسسة أوكسفورد اختبار مدى كفاءة الإنترنت فى عرض موقع مرجعى للكلمات.

http://www. oed. com/

43 - Parent Place. com

من المواقع الممتازة على شبكة الإنترنت الخاصة بالأطفال وهى تستحق الزيارة لما بها من معلومات ذات قيمة عالية.

http://www. parentsplace. com/

44 - Parent Soup

موقع مرجعى خاص بالأطفال وكل ما يتعلق بحياتهم وهو من المواقع الممتازة التى تستحق الزيارة.

http://www. parentsoup. com/

45 - People on the Net

إحدى خدمات مؤسسة (نت سكيب) وهى تمكن من البحث عن أى شخص أو أى شخص له صفحة على الإنترنت.

http://www. netscape. com/ Commun/internet white pages. Html

46 - Poets & Writers OnLine

دليل خاص بالكُتّاب والشعراء. وعملية الكتابة والنشر وكل ما يتعلق بالجوانب التأليفية.

http://www. pw. org/

47 - Prevention Yellow

دليل للمصادر على الإنترنت فى كل الموضوعات، ويقدم مواقع فى مجال الأبحاث والمراجع وكلها تتعلق بحماية الشباب من المشكلات ويهتم الموقع كذلك بدعم نمو وتغذية الأطفال.

http://www. tyc state. tx. us/ Prevention/40001 ref. html

48 - Project Gutenberg Index

من المواقع البيليوجرافية الهامة على شبكة الإنترنت. بدأ هذا المشروع عام ١٩٧١ بهدف تخزين نصوص إلكترونية من كل الأعمال الفكرية التى ظهرت فى العالم.

http://promo. net./pg/

49 - Public Records

مرجع للموضوعات ذات العمومية على الإنترنت، يقوم المستخدم بتحميل برنامج يوفر مجموعة من القوائم للبحث فيها.

http://www. hnowx. com/ Traffic/ traffic. exe? form = first. html

50 - Quid Pro Quo

موقع مرجعى يقدم خدمة معلومات فى مجال القانون للطلاب والمحامين ورجال القانون، بما فيها اختبارات قانونية، ودليل دراسة القانون، ونصوص قانونية وحالات قانونية وكذلك البحث فى موضوعات قانونية.

http://members. tripod. com/ quidpuoquo/ titlepage. html

51 - Reporter' s Internet Guide

موقع مرجعى يقدم دليل شامل لمصادر المعلومات على الإنترنت للعاملين فى مجال الصحافة الذين يحتاجون لاستخدام الإنترنت فى أعمال تقاريرهم الإخبارية اليومية ويتم تحديث هذا الموقع على الأقل يومياً.

http://www.crl. com/ jhenry/ rig.html

52 - Resource Links

حصر لمواقع الوب الخاصة بالصحف ومعلمى الاتصال الجماهيرى والطلاب والمؤسسات الخاصة بالإعلام والدراسات الأعلامية.

http://www. mediastrdies. org/ CTR/ links. html

53 - Roget' s Thesaurus

أول المكانز المعروفة فى اللغة الإنجليزية، ويمكن البحث فيه بشكل مباشر.

http://www. thesaurus. com/

54 - Route 6 - 16

من المواقع المرجعية التى تخدم الأطفال والآباء والطلاب، خاصة الأطفال والناشئة بين ٦ ـ ١٦ سنة، ويعرض الموقع ٣٠٠٠ وصلة لأكثر من ١٢٠٠٠٠٠ صفحة على الإنترنت.

http://www. cyberpatrol. com/616/defarlt. htm

55 - Scour. Net

دليل إنترنتى لمواقع أوعية المعلومات المرئية والصوتية من صور وأفلام ورسوم متحركة وغيرها من المواد السمع ـ بصرية.

http://www. scour. net

56 - Starting Point

موقع مرجعى يوفر حوالى ١٧٠ أداة بحثية

للبحث فى الإنترنت من خلال البحث فى ١٢ قطاع موضوعى على الإنترنت.

http://www.stpt.com/

57 - Super Library

"Simon & Shuster"

يعتبر هذا الموقع من المواقع ذات الأهمية فى مجال التعليم بمختلف أنواعه خاصة المبنى على الوسائط المتعددة سواء تعليم الكبار أو الأطفال كما يوفر قوائم بالكتب لاثنين من أكبر الناشرين هما Macmillanو Prentice - Hall.

http://www.Superlibrary.com/

58 - Switch Board: The Internet Directory

من الأدلة المرجعية التى تستحق الزيارة على الإنترنت حيث يمكن البحث من خلالها عن أشخاص أو مؤسسات، وهو أقرب إلى دليل الصفحات الصفراء ويتميز بقدرته على البحث عن شخصيات فى قطاعات موضوعية محددة مثل الأطباء والمحامين والمحاسبين.

http://www.switchboard.com/

59 - Telephone Directories On The Web

دليل للتليفونات المتوافرة على شبكة الإنترنت فى أمريكا وأوروبا وأفريقيا وآسيا. ويوفر مجموعة من خدمات الأدلة المرجعية الأخرى على الإنترنت كالصفحات الصفراء والبيضاء وغيرها.

http://www.contractjobs.com/tel

60 - Terra Server (Microsoft)

تقول عنه مايكروسوفت أنه أضخم قاعدة بيانات مباشرة فى العالم حيث يصل حجمها إلى ١,٠١ تيرا بايت وحجم الصور المضغوطة إلى ٣,٧ تيرا بايت، وعدد صفوف القاعدة إلى ١٨٧,٤ مليون صف وهى مبنية على نظام قاعدة بيانات SQL الخاص بمايكروسوف وهى أداة مرجعية تضم كل شىء متاح على الإنترنت.

http://www.terraserver.microsoft.com/

61 - The Catholic Encyclopedia

الموسوعة الكاثوليكية، موسوعة متخصصة بالمذهب الكاثوليكى والمسيحى من ناحية أهم الأشخاص والأحداث والتطور التاريخى وهى مرتبة من A وحتى Zwirner وهناك العديد من المكتبات التى تنتجها بشكل مباشر على الإنترنت.

http://www.knight.org/advent/Cathen/

62 - The Complete Works of William Shakespeare

الأعمال الكاملة لوليم شكسبير وهى مقسمة فى أربع أجزاء: الأعمال الكوميدية، الأعمال التاريخية، التراجيديات، وأخيراً الشعر ويمكن قراءة النصوص الكاملة، ويقدم الموقع خدمات أخرى كالتعرف على المواقع الأخرى المهتمة بشكسبير مع عرض زمنى لظهور هذه القطع الأدبية.

http://the-tech.mit.edu/Shakespeare/works.html

63 - The Gallup Organization

موقع خاصة بمعهد جالوب الدولى لاستطلاعات الرأى والإحصائيات يمكن الحصول منه على العديد من الخدمات المتعلقة بالإحصائيات ونتائج استطلاعات المعهد.

http://www.gallup.com/

64 - The Internet Public Library

تعتبر مرجعاً مهماً للمكتبيين فى مجال الدوريات والسلاسل والصحف والنصوص الكاملة الإلكترونية كما توفر محرك للبحث على الإنترنت.

http://www.ipl.org/

65 - The New York Public Library

تضم مجموعة جيدة من الأوعية الإلكترونية الرقمية خاصة فى مجال الموسيقى عن أشهر الموسيقيين الأمريكيين وقطع من موسيقاهم وبعض من سيرتهم الذاتية. وليس من الغريب وضع موقع هذه المكتبة وسط المراجع بسبب الخاصية المرجعية التى يمتلكها هذا الموقع.

http://www.nypl.org/

66 - The Online Books Page

من المواقع الببليوجرافية الهامة التى تستحق الزيارة على الإنترنت، وقد تم بناء هذا الموقع عام ١٩٩٣، وهو يضم أكثر من ٧٠٠٠ قائمة ببليوجرافية يمكن البحث فيها بأسماء المؤلفين أو العناوين أو الموضوعات وهناك العديد من الخدمات الببليوجرافية الأخرى التى يقدمها هذا الموقع.

http://www.cs.cmu.edu/ Books.html

67 - The Real Yellow Pages Online

موقع دليل الصفحات الصفراء على الخط المباشر يوفر خدمات مرجعية جيدة حيث يمكن البحث عن مدينة أو ولاية أو شركة، وكذلك البحث فى أغلب قطاعات الأعمال المتاحة عالمياً.

http://www.bellsouth.com/

68 - The Right Site

موقع مرجعى يقدم تقارير عن التوزيعات السكانية جغرافيـــاً، ويقدم تقارير عن اتجاهات النمو السكانى وفقاً للمدن والأقاليم.

http://www.easidemographics.com/

69 - The Web of Culture

من الأدلة المرجعية الجيدة على الإنترنت، حيث يمكنه البحث عن أى شخص على الإنترنت مهما كانت نوعية عمله.

http://www.the-seeker.com/

70 - The Web of Culture

موقع مرجعى يختص بالثقافة ويضم مجموعة من الأدوات التى توفر فرص البحث فى كتالوجات ناشرين والمواد التعليمية وأدوات مرجعية خاصة بأدلة السفارات والمؤسسات الاستشارية واللغات والديانات والطقس.

http://www.webofculture.com/

71 - The WWW Virtual Library

دليل مرجعى للمواقع على الإنترنت فى أربعة عشر موضوعاً هى الزراعة وعلوم الحاسب والاتصالات والتعليم والهندسة والإنسانيات وإدارة المعلومات والشئون الدولية والقانون والأعمال والإبداع والدراسات الإقليمية والعلوم والمجتمع.

http://lib.org/ overview.html

72 - URSUS

موقع مرجعى يوفر مجموعة من الأدوات المرجعية الخاصة بنظام مكتبات جامعة ماين Maine، يضم فى آن واحد نظام المكتبة ومجموعة من الكشافات وقواعد البيانات ويوفر فرص للبحث على الإنترنت.

http://digilib.ursus.maine.maine.edu/ URSUS/

73 - Wahlstrom

دليل التسوق على الإنترنت، يضم جميع أدلة الصفحات الصفراء على الإنترنت، يمكن القول عنه بأنه دليل الأدلة.

http://www. wahlstorm. com/ypsites. html

74 - Welcome fo Poetic Express

دليل للشعر والشعراء الأمريكان والإنجليز، وهو يستضيف أشعار روبرت كوجان فى ذات الوقت وهى أشعار تقدم بمصاحبة الموسيقى على الإنترنت ويعتبر من أجمل المواقع على الإنترنت.

http://www. sacramento - news. com/ bottom. html

75 - WISDOM

موقع مرجعى خاص بالتأليف والمؤلفين والببليوجرافيات وجمعيات التعليم وحلقات المناقشة والمطابع والدوريات المباشرة والناشرة.

http://www. thinkers. net/

76 - Women CONNECT. com

دليل مرجعى لكل ما يخص المرأة من ناحية الصحة والسياسة والكتب والمهن والحياة والأسرة.

http://www. womenconnect. con/ semist atic/ nofrane/ home/ splash. htm

77 - Wonder Wise Parent

دليل للأبوين عن الطفل من ناحية التعليم وبرامج التدريب والعناصر التى تدخل فى تركيب شخصية الطفل والإنعكاسات النفسية. مع وجود مساحة لقراءة قصة للطفل مع بعض الفكاهات المرئية والمسوعة.

http://www. Ksu. edu/ wwparent/ wondhone. htm

78 - World Factbook

دليل الحقائق الخاص بالعالم والذى تصدره وكالة المخابرات المركزية الأمريكية CIA ويمكن الطباعة والتحميل على الحاسب من خلاله.

http://www. odci. gov/cia/publications/ gactbook/

79 - WORLDPAGES

موقع مرجعى للبحث عن الأشخاص والأماكن.

http://www. worldpages. com/

80 - Zip Find

دليل البحث عن أكواد المدن والولايات والدول، كما يقوم بحساب المسافات بين المدن والدول.

http://link - usa. com/ zipcode/

81 - Zip2™ (Yellow Pages)

دليل آخر للصفحات الصفراء على الإنترنت.

http://www. zip2. com/



ناشـــر من..

إشراف

د. حسناء محمود محجوب

يركز هذا الباب على إحدى حلقات دورة المعلومات، تلك الدورة التى تنطوي على حلقات عديدة، لعل أبرزها حلقة النشر والتوزيع، والذى يمثله قطاع النشر؛ الذى يتولى نشر تلك الأعمال التى يدفع بها المؤلفون والمبدعون إلى القراء والمتخصصين. ويقف الناشر فى موقع الوسيط بينهم يتسلم من هذا ويرسل إلى ذاك.

وفى كل عدد من أعداد هذه المجلة نرسم صورة ببليوجرافية لأحد الناشرين المصريين أو العرب الذين قاموا بإثراء حياتنا الثقافية والعلمية والأكاديمية، فى محاولة للإبحار فى عالمه الخاص، بإنتاجه الفكرى، وأسلوبه فى النشر.

دار الشــروق
دراسة ميـدانية تحـليلية

إعداد

د. حسناء محمود محجوب

قسم المكتبات ـ آداب المنوفية

يطلق البعض على عملية النشر عبارة «صناعة» على أساس أنها العملية التى تدير حلقات النشر الثلاث (تأليف ـ تصنيع ـ توزيع). بينما يطلق البعض الآخر على عملية النشر عبارة «تجارة» وذلك لأن الناشر يتاجر فى المواد التى ينشرها فهو يدفع للمؤلف، الرسام، الطابع، الإعلانات... إلخ ثم يسترد ما دفعه بربح يحدده هو. فهو إذن كأى تاجر يدفع لشراء بضاعته ثم يبيعها بمكسب يرضيه.

وإذا صح هذا التشبيه بأن الناشر يصنع ويتاجر، فيمكن أن نقول إنه يصنع ويتاجر فى عقول البشر، وفى تعليم وتثقيف وتربية مجتمع، فهو إذن ليس بالصانع أو التاجر العادى، ولكنه صانع عقول بشرية وتاجر ثقافة وعلم، ولا يمكن لهذا الصانع أو التاجر أن يتنصل من تجارته، أو يفقد علاقته بها بمجرد وصولها إلى المشترى، ولكنه مسئول عنها مدى الحياة. فهو مساهم فيها بماله وجهده ،كما أن اسمه يظل عليها إلى ما لا نهاية. فالنشر إذن رسالة قبل أن يكون صناعة وتجارة.

والسؤال الذى يطرح نفسه الآن:

كم من الناشرين يحافظون على هذه الرسالة؟ أو بمعنى آخر :

كم منهم يعِى مفهوم هذه الرسالة؟

لقـد وصف الأستاذ ماهر الكيالى مهنة النشر بأنها مهنة بدون ضوابط حيث قال: «مهنة النشر بعكس جميع المهن المعروفة والمنتشرة فى المجتمع، لا تخضع لضوابط، وهى مهنة سائبة إلى حد كبير، فالمحـامى مثـلاً أو الطبيب أو المهندس توجـد له نقابة تحدد له واجباته وحقوقه وهو لا يستطيع أن يمـارس مهنته أصلا قبل أن ينال شهادة جامعية ويجتاز الامتحانات المقررة... إلخ. أما الناشر فلا شهـادات مطلوبة، ولا امتحانات وحتى التقيد بالضوابط المسلكية والأخلاقية التى تتطلبها المهن الحرة يكاد يكون معدوما عند عدد لا بأس به من مزاولى مهنة النشر»(١).

ومن هنا جاءت أهمية التعرف على الناشرين الذين يحافظون على رسالة النشر فى عصرنا الحاضر وكذلك التعريف بهم بوضعهم تحت الميكروسكوب البحثى فى صورة دراسات فَردية تبرز دورهم، وتحلل إنتاجهم. وأن أدب الموضوع تندر به مثل هذه الدراسات الفردية للناشرين التجاريين (قطاع عام أو قطاع خاص أو قطاع المؤسسات الصحفية) المصريين بصفة خاصة والعرب بصفة عامة.

وإذا أردنا البدء بناشر مصرى يعى ويحافظ على رسالة النشر فلا أحد ينكر الدور الذى لعبه المرحوم الأستاذ محمد المعلم، والدار التى تركها وترك معها

خبرته طوال سنوات عديدة وهى دار الشروق. ومن هنا فقد رأيت أن أقدم هذه الدراسة الفردية لدار الشروق متبعة فى ذلك منهج (دراسة الحالة) الذى يهتم اهتماما خاصا بجميع الجوانب المتعلقة بالدار ووصفها وصفاً دقيقاً منذ إنشائها فى عام ١٩٦٨ وحتى الآن (نهاية ١٩٩٦). كما تهتم هذه الدراسة أيضاً بدراسة الإنتاج الفكرى الصادر عن هذه الدار متبعة فى ذلك منهج (التجميع التحليلى الببليوجرافى) الذى يتيح التجميع أو الإحصاء الببليوجرافى ثم تحليل هذا التجميع لوصف المعطيات بصورة إحصائية وتحليل الأرقام والبيانات الواقعة.

نبذة عن دار الشروق ومؤسسها:

بدأت دار الشروق عام ١٩٦٨ وظهرت كدار نشر عامة أى غير متخصصة فى نشر كتب موضوع واحد، وقد صنفها الأستاذ الدكتور شعبان خليفة فى أوائل السبعينيات فى دراسته عن حركة النشر فى مصر تحت دور النشر التى تنشر أقل من خمسة كتب سنويا.

وقد أنشأها الأستاذ محمد المعلم وبدأت الدار بخبرة صاحبها الذى ولد عام ١٩١٧، وتخرج من كلية العلوم جامعة القاهرة عام ١٩٤٢ تخصص كيمياء، وعمل بعد تخرجه بالتدريس فى المدارس الثانوية، ثم معيداً بالجامعة بعد أن اختاره لذلك أستاذه الدكتور محمد مصطفى مشرفه.

وأنشأ بعد ذلك أول دار نشر مصرية تهتم بالنشر العلمى وهى دار **الشروق** التى أصدرت بعض السلاسل العلمية وضمت كتبا لأشهر العلماء فى ذلك الوقت إلى أن حالت ظروف الحرب العالمية الثانية دون الاستمرار فى النشر، فانتقل إلى العمل الصحفى محرراً فسكرتيراً للتحرير فى جريدة البلاغ.

ثم انتقل بعد ذلك إلى العمل الإذاعى، حيث عمل كمدير لقسم العلاقات الخارجية والشئون السياسية بالإذاعة، وقد تخرج من تحت يده نخبة من الإذاعيين والإعلاميين الذين تولوا بعد ذلك معظم المناصب القيادية فى الإذاعة والتليفزيون، ثم نقل رئيسا لتحرير مجلة الإذاعة التى كانت تصدر باللغتين العربية والإنجليزية.

وفى أكتوبر ١٩٥٨ أسس دار **القلم** مع شريك سعودى، وكانت من أكبر وأشهر دور النشر المصرية والعربية فى أوائل الستينيات حتى تم فرض الحراسة على نصيب الشريك السعودى ثم شراء نصيبه من قبل المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر فى ٣١ أغسطس ١٩٦٣، ثم أعقب ذلك تأميم الدار كلها فى ٢٠ يونية عام ١٩٦٦، حيث استولت الحكومة على نصيب الأستاذ محمد المعلم وضمتها إلى المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، وتم تعيين الأستاذ محمد المعلم رئيسا لمجلس إدارة الشركة القومية للتوزيع، إلا أن حبه لمجال النشر ورسالة الناشر جعلته يبدأ نشاط النشر مرة أخرى أواخر عام ١٩٦٨ أى بعد تأميم الحكومة لدار القلم بعامين ونصف تقريبا، ولأن عملية التأميم دائماً تكون بدون مقابل لصاحبها فقد بدأ برأس مال أقل من ١٠٠٠ جنيه فاستأجر حجرة واحدة فى مكتب بالدور السادس فى وسط البلد، وكان نواة لدار الشروق الحالية، وقد عاونه ابناه المهندسان إبراهيم وعادل المعلم وشقيقه المرحوم متولى المعلم.

ثم توالت توسعات الدار مكونة بذلك مجموعات الشروق فانتقل إلى بيروت أواخر عام ١٩٦٩ وأسس

دار الشروق ثم مطابع الشروق ببيروت عام ١٩٧٢. فمطابع الشروق بقليوب عام ١٩٧٦. ثم أسس شروق انترناشيونال عام ١٩٨٥ فى لندن، ولكنها لم تستمر طويلا وتم تصفيتها بعد سنوات قليلة من إنشائها.

ومن هذا العرض السريع للتطور التاريخى لدار الشروق يتضح لنا أن دار الشروق الحالية والتى نحن بصدد دراستها الآن بدأت عام ١٩٦٨ فى القاهرة وهى مجرد شريك فى جميع مفردات مجموعات الشروق.

الوضع الحالى لدار الشروق:

تمارس دار الشروق نشاطها الآن من خلال:

١ - المبنى الإدارى الرئيسى بشارع سيبويه المصرى بمدينة نصر بالقاهرة، وهو مبنى مكون من طابقين، ويشمل إدارات النشر والتوزيع والإدارات المالية بالإضافة إلى مكتبة بيع.

٢ - شقة صغيرة بشارع جواد حسنى بالقاهرة وهو المكان الذى بدأت فيه الدار نشاطها، وكان يستخدم كمقر إدارى للدار حتى تم الانتقال إلى المقر الحالى بشارع سيبويه.

٣ - مكتبة الشروق بميدان طلعت حرب، وهى مكتبة للبيع والتوزيع.

٤ - مكتبة الشروق بشارع البورصة الجديدة، وهى مكتبة بيع وتوزيع أيضاً رغم أنها ملك لأحد أفراد آل المعلم.

٥ - كما أن الدار شريكة فى مطابع الشروق بقليوب طريق القاهرة - الإسكندرية الزراعى كم ١٤.

٦ - والدار شريكة أيضاً فى دار الشروق ببيروت، مار إلياس شارع سيده - صيدا - كابا - بناية صفا.

٧ - وكذلك فهى شريكة فى مطابع الشروق ببيروت.

التنظيم الإدارى للدار:

يدير الدار حاليا مجلس إدارة مكون من:

* مهندس إبراهيم المعلم رئيس مجلس الإدارة.

* مهندس عادل المعلم نائب رئيس مجلس الإدارة.

* مهندس أحمد علام مدير عام مطابع الشروق.

* الفنان الكبير حلمى التونى المستشار الفنى.

* الأستاذ أحمد الزيادى مدير النشر بدار الشروق ومساعد رئيس مجلس الإدارة.

* السيدة أميره أبو المجد مديرة كتب الأطفال.

* الأستاذ حامد أبو اليسر المدير المالى والإدارى بدار الشروق.

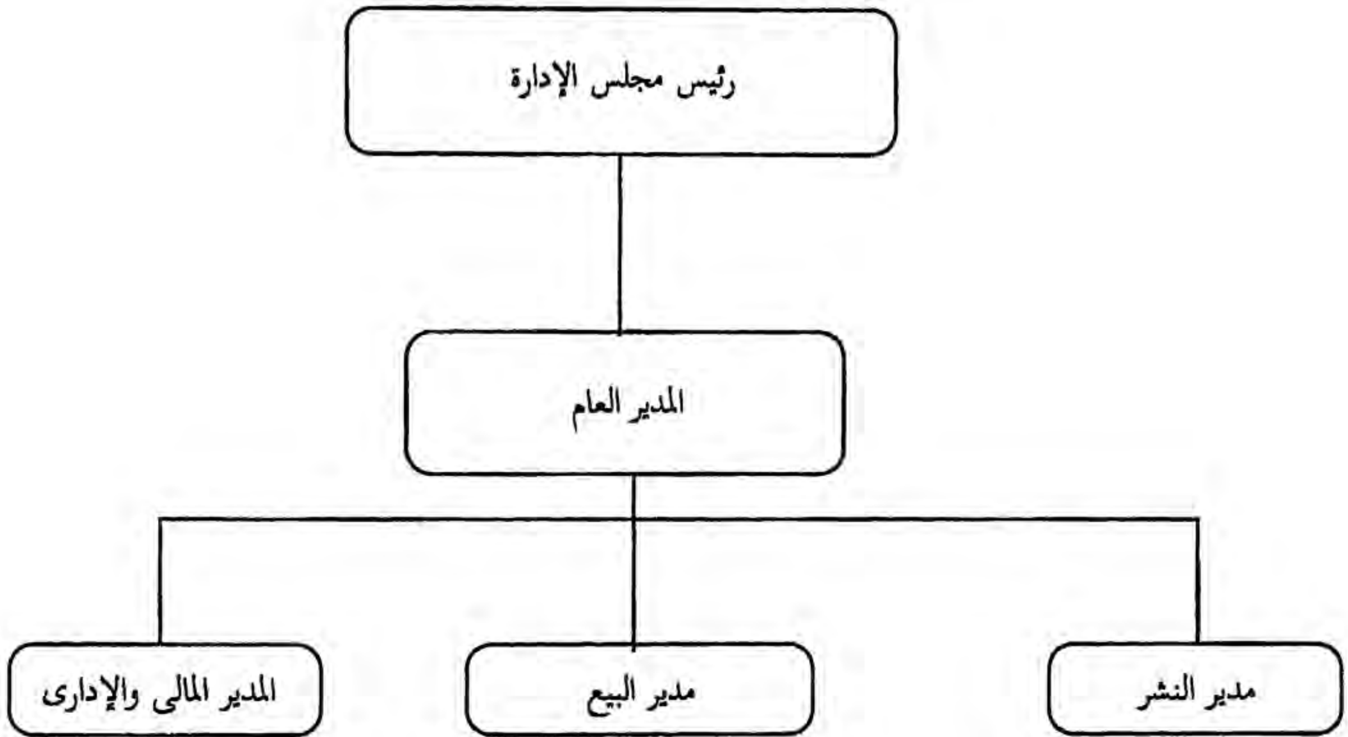
* الأستاذ شريف المعلم مدير تطوير النشاط بمطابع الشروق.

وإذا أردنا أن نتعرف على العقلية التى تدير الدار حاليا فسنجد المهندس إبراهيم المعلم رئيس مجلس إدارة الدار بالقاهرة، ورئيس مجلس إدارة الدار ببيروت ورئيس مجلس إدارة مطابع الشروق، وهو من مواليد ١٩٤٥ وحاصل على بكالوريوس الهندسة قسم ميكانيكا من جامعة القاهرة عام ١٩٦٩ وعمل مع والده فى مجال النشر منذ نعومة أظافره وقد ساعد فى إنشاء دار الشروق الحالية منذ إنشائها عام ١٩٦٨، وهو الآن إلى جانب رئاسته لمجالس إدارات

مجموعات الشروق، فهو رئيس مجلس إدارة الاتحاد العام للناشرين العرب، ورئيس مجلس إدارة اتحاد الناشرين المصريين وعضـو جمعية رجال الأعمال المصريين وعضو غرفة التجارة المصرية الأمريكية.

أما الأقسام الإدارية للدار التى تشترك مع رئيس مجلس الإدارة فى إدارة والنهوض بالدار فهى أقسام النشر والبيع والمالية، ويرأس كل قسم من هذه الأقسام مدير لهذا القسم، ويرأس هذه الأقسام الثلاثة رئيس مجلس الإدارة ثم مدير عام للدار، والشكل التالى رقم (١) يوضح هذا التنظيم.

شكل رقم (١) التقسيم الإدارى لدار الشروق



وباستعراض الوظائف والمهام التى يتولاها مديرو هذه الأقسام نجدها كما يلى:

مدير النشر:

يتولى إجراءات عملية النشر منذ وصول المخطوط المراد نشره للدار إلى أن يصبح هذا المخطوط نسخا متعددة يقوم بتسليمها إلى المخازن، فهو إذن الذى يقوم بالتعامل مع المؤلف، وهو كذلك عضو فى لجنة الفحص أو التحكيم بالدار، ثم هو أيضاً يتعامل مع المطبعة والمصمم للغلاف أو الرسام.. إلخ.

ويعاونه فى هذا القسم حوالى ١٨ موظفاً منهم (٣) للجمع الإلكترونى على أجهزة الحاسب الموجودة بمقر الإدارة و (٣) مراجعين يتولون عملية المراجعة الإملائية واللغوية، والباقى مجموعة إدارية تتولى أعمال السكرتارية، وإجراءات شحن الرسائل... وما إلى ذلك.

ولا يشترط للتعيين فى هذا القسم أية تخصصات سوى المراجعين، فبالطبع لابد أن يكون لديهم الخبرات والتخصصات فى اللغة التى يتولون مراجعتها سواء العربية أو الإنجليزية، لذلك فنجد منهم أساتذة لغة عربية أحيلوا إلى المعاش. وكذلك

من يتولون عملية التجميع يشترط خبرتهم فى التجميع الإلكترونى، وليست بالضرورة أية مؤهلات، وباقى الأفراد يتم اختيارهم دون شروط إلا أحياناً معرفتهم باللغة الإنجليزية.

مدير البيع:

يتولى عمليات البيع والتوزيع وخدمات الوكالات الأجنبية التى تتعامل مع الدار، فهو مسئول عن مكتبات البيع وتجار الجملة والتجزئة الذين يقومون بتوزيع إنتاج الدار، كما أنه مسئول عن الدعاية والإعلان عن الدار وإنتاجها، فهو إذن المسئول عن كافة الأعمال المتعقلة ببيع وتوزيع منتجات الدار.

ويعمل بهذه الإدارة حوالى (٣٠) فرداً سواء بائعين أو سائقين لعربات الدار المسئولة عن التوزيع ولا يشترط فى موظفى هذه الإدارة أية تخصصات أو مؤهلات، فبعضهم مؤهل عالٍ وبعضهم متوسط ويشترط فقط الخبرة.

المدير المالى والإدرى:

هو المسئول عن مراجعة حسابات الدار بكافة صورها والتى تشمل الاستلام والتخزين والتسليم لقسم البيع ثم حسابات المؤلفين، وكذلك الحسابات الخاصة بموظفى الدار، كما أنه يقوم بعمل الهيكل التمويلى للدار.

ويعاونه (٧) أفراد معظمهم مؤهلات إدارية تجارية إما متوسطة أو عالية.

إجراءات عملية النشر:

من المعروف أن العديد من المخطوطات تأتى إلى دار النشر فيقبل بعض الناشرين المخطوطات المرسلة إليهم على أساس الربح المادى المتوقع منها. أما بعضهم الآخر - تجاريون وغير تجاريين - فإنهم يرفضون أية مخطوطة بصرف النظر عن مقدار الربح المادى المتوقع لها إذا لم تصل إلى المستوى المطلوب للنشر» (٢) وبالنسبة لدار الشروق فإن عملية النشر بها تمر بالخطوات التالية:

١ - الحصول على المخطوطات:

حوالى ٧٠٪ من المخطوطات التى تأتى إلى دار الشروق يأتى بها المؤلف إلى الدار فالمؤلف يختار الدار التى يريد التعامل معها ويذهب إليها بعمله وهذا يكون فى حدود ٢٠٪ من إنتاج الدار ويتوقف ذلك على شهرة المؤلف أو شهرة ورواج أحد أعماله (وقد أثبتت الدراسة التحليلية لإنتاج الدار أن عدد كبيراً من إنتاجها ليس الطبعة الأولى، ولكنه طبعات بعضها متأخر كالطبعة السادسة أو العاشرة أو كتاب تراثى له مكانته) أما نسبة ١٠٪ الباقية فهى موزعة على عدد قليل جداًّ بالبريد لا يزيد على ١٪، والباقى يتم تكليف مؤلف معين بالكتابة فى موضوع معين ويتم اختيار موضوعات الساعة مثل حرب الخليج، السلام بين إسرائيل والعرب... وما إلى ذلك.

ولا تشترط الدار أن تتلقى المخطوطة من المؤلف بطريقة معينة، فالبعض يأتى بها مكتوبة بخط اليد، والبعض الآخر يأتى بها مكتوبة على الآلة الكاتبة أو إلكمبيوتر، والبعض الثالث يأتى بها فى شكل الكترونى أى محملة على ديسك كمبيوتر.

٢ - الفحص أو التحكيم:

جميع المخطوطات مهما اختلفت الطرق التى أتت بها، ومهما اختلفت الطريقة التى قدمت بها إلى الدار تتعرض للفحص أو التحكيم، وعملية الفحص هذه تكون من قبل لجنة من الدار تتكون

من مديرى الدار، بالإضافة إلى بعض الموظفين القدامى ذوات الخبرة فى المجال، ويتم فحص المخطوط، ومناقشة كل الجوانب التى تتعلق به ويتولى كل مدير عرض وجهة نظره فى الجانب الذى يخصه فمدير البيع مثلا يناقش احتمالات رواجه أو عدم رواجه، والمدير المالى يتولى مناقشة التكاليف المتوقعة لهذا العمل... وما إلى ذلك، وقد تستعين اللجنة فى بعض الأحيان برأى استشارى من خارج الدار إذا كان الموضوع متخصصا بعض الشىء، ويتم ذلك بصورة ودية عن طريق المؤلفين الذين يتعاملون مع الدار بصفة مستديمة. وربما يؤكد ذلك ما قاله فهد الدرعان من أن «الناشر العام قد لا يحتاج إلى نصيحة خاصة قبل أن يتخذ قراره فهو يقرر على أساس ما يعرفه هو، ويروق له، ويعتمد فى إصدار حكمه على سمعة المؤلف، والمتوقع من الأرباح، والاستقبال من جانب النقاد والجمهور»(٣).

ومعظم الأعمال التى تأتى إلى دار الشروق يتم قراءتها كلها إلا إذا كانت لمؤلف مشهور يتم التصفح فقط، وأحيانا تتم الموافقة على هذا العمل دون تصفحه، كما فى كتب أنيس منصور على سبيل المثال، حيث إن العوامل التى تؤثر فى ترجيح كفة المخطوط لدى اللجنة شهرة المؤلف التى تحتل نسبة عالية فى عملية قبول المخطوط، ثم يأتى بعدها جودة العمل، ويتم الحكم على جودة العمل بكافة أشكالها بمعنى جودة الموضوع، وجودة المعالجة، والأسلوب الجيد... إلخ، والعامل الآخر المهم الذى يعادل شهرة المؤلف فى ترجيح كفة أى عمل هو توقع رواجه، فتوقع البيع أو التوزيع بكميات كبيرة قد تساعد على قبول اللجنة لهذا العمل رغم أنه - كما أكد المدير العام للدار - لا يساعد على قبول عمل هابط أو غير جيد، ولكن العكس قد يكون صحيحا فقد يرفض عمل جيد لتوقع عدم رواجه.

وقد تقترح اللجنة بعض التعديلات على المؤلف الذى يلتزم بتنفيذها إذا أراد النشر بالدار أو يتولى إقناع اللجنة بعدم تنفيذها. وفى حالة رفض العمل يوجه خطاب فردى وشخصى للمؤلف بالاعتذار عن النشر وهذه الصيغ لخطابات الرفض تكون صيغ فردية تبعا لموقف كل عمل ويترك للمؤلف حرية التوجه بعمله إلى ناشر آخر ولا تقوم الدار باقتراح ناشرين آخرين للمؤلف.

٣ - الاتفاق مع المؤلف:

ففى حال قبول المخطوط للنشر يتم الاتفاق مع المؤلف بإحدى الطريقتين إما بشراء المادة، وإما بحساب نسبة مئوية من ثمن بيع العمل.

ونسبة قليلة من المؤلفين تتعامل معهم الدار بالطريقة الأولى أما فى الطريقة الثانية فتتم المحاسبة على سعر الغلاف بصرف النظر عن التخفيضات التى تقدمها الدار وتتراوح هذه النسبة للمؤلف بين ١٥٪ - ٢٠٪ وتختلف حسب شهرة المؤلف وتوقع رواج الكتاب.

وأحيانا تنشر الدار على حساب المؤلف إذا أراد أن يتعامل بهذه الطريقة، أو إذا رأت الدار أن هذا المؤلف أوكتابه من غير المتوقع له الرواج الكافى، أو أن تكاليف إنتاجه سوف تكون مرتفعة... إلخ. ويكون هذا الاتفاق مع المؤلف فى صورة عقد مكتوب.

ولا تلجأ الدار إلى التعاقد مع مؤلف ما مهما بلغت شهرته على إنتاج له لم يتم تأليفه مثل التعاقد على كل إنتاجه مدى الحياة، أو خلال فترة زمنية

معينة. وتتعامل الدار مع ورثة المؤلف حينما تريد إعادة طبع كتاب ما بنفس طريقة تعاملها مع المؤلف.

٤ - مرحلة الطباعة:

بعد الاتفاق مع المؤلف وكتابة العقد، يتجه العمل إلى مرحلة التصنيع أو الطباعة، فيتم تحديد مواصفات الكتاب النهائية (لأن المواصفات الأولية تكون قد تم عملها فى مرحلة فحص الكتاب) وتأخذ الدار رأى المؤلف فى هذه المواصفات، ولا يوجد رأى ملزم لكل من المؤلف أو الدار فيتم إقناع كل منهما الآخر فى حالة الاختلاف، لأن الهدف النهائى لكليهما واحد بالطبع، وهو ظهور الكتاب بصورة لائقة لمكانة المؤلف، واسم الدار أيضاً. وتحتفظ الدار لديها بملف لكل عمل تحت الإعداد يحتوى على بروفات العمل وتصحيحاته وأصوله... وكل ما يتعلق به لتسهل عملية انتقال العمل من إدارة إلى أخرى داخل الدار.

أما عدد النسخ التى تطبع من كل كتاب فتتوقف تبعا للاتفاق مع المؤلف، ولاحتمال رواج الكتاب، وتتراوح بين ٣ - ٥ آلاف نسخة. ويتم تقدير سعر الكتاب حسب النسخ التى طبعت منه وتكاليف صناعته الفعلية من ورق وطباعة وتجليد... إلخ، ويضاف إليها نسبة مقابل للمصروفات الإدارية، التى تشمل الإعلان والدعاية عنه، وكافة النفقات النشرية الأخرى، ورغم أن هذا التقدير لسعر الكتاب يكون قد تم بصورة مبدئية قبل الموافقة على نشره من قبل قسم النشر ولجنة الاختيار، إلا أنه يعاد حساب التكلفة الفعلية بعد الانتهاء من طباعة الكتاب.

وتتم عملية الجمع بالدار لكل الأعمال التى تقوم بها، ويكون الجمع إلكترونيـًا على أجهزة الحاسب الموجودة بالدار، وتتم المراجعة أيضاً بالدار ويصل متوسط عدد البروفات إلى (٣) بروفات يقوم بها مراجعو الدار.

ورغم أن الدار لا تملك مطبعة خاصة بها إلا أنها شريك فى مطابع الشروق فى قليوب، وكذلك مطابع الشروق فى بيروت كوحدات ضمن مجموعات الشروق.

وتعتبر مطابع الشروق بقليوب ذات إمكانيات كبيرة فهى تشتمل تقريبا على (١٠) ماكينات طباعة من أحدث الماكينات العالمية، بخلاف ماكينات القص والتجليد... وما إلى ذلك. لذلك فهذه المطابع لا تقتصر على طباعة الكتب فقط، بل تقوم بطباعة أية منتجات ورقية أخرى. والدار لا تطبع كل كتبها فى هذه المطابع، وذلك للإمكانيات المرتفعة لهذه المطابع؛ حيث إنها لا تصلح لإعداد الكتب ذات النسخ المحدودة وذات الورق المتواضع لأن تكلفة الكتاب فى هذه الحالة سوف تكون عالية فتؤثر على سعره، وبالتالى على توزيعه ورواجه، فتلجأ الدار فى هذه الحالة إلى التعامل مع مطابع خاصة ذات إمكانيات اقتصادية مناسبة، وفى هذه الحالة تقوم المطابع بالطباعة فقط، وأحيانا الطباعة والتجليد، وذلك لأن عملية الجمع تتم - كما سبق القول - بقسم النشر بالدار، هذا وتقوم الدار بتزويد المطابع الخارجية التى تطبع بها بالورق، لأن الدار تملك ورقا تشتريه لمطابعها يكون من نوعية معينة وسعر أقل مما يتم المحاسبة عليه إذا قامت المطبعة الخارجية بمحاسبة الدار عليه.

ويكون رأى المؤلف فى كل هذه المراحل رأيًا

استشارياً حتى البروفات التصحيحية لا يقوم بها المؤلف وإنما يعرض عليه الكتاب فى البروفة النهائية ليرى شكله العام.

ويتم الاحتفاظ بأصول الطباعة مدة العقد مع المؤلف فإذا انتهى هذا العقد يتم التخلص من الأصول، ويعاد تجميعها مرة أخرى إذا اتفقت الدار مع المؤلف على طبعة جديدة بعقد جديد.

وخلال العقد مع المؤلف يتم الاتفاق على عدد النسخ التى سوف تجلد، وهل سيتم تجليد كل النسخ أم يكتفى بتجليد عدد معين فقط منها، وتفضل الدار تجليد كل النسخ حتى لا تفقد أياً منها وحتى تسهل عملية تخزينها، بل إنها أحيانا نتيجة وجود النسخ فى المخازن لوقت طويل تحدث تلفيات أو تغير فى لون الغلاف، أو اتساخه فيعاد طبع الغلاف للنسخ المتبقية مرة أخرى (وهذه العملية تسبب مشاكل لإخصائى المكتبات فى الفهرسة والتجميع البيليوجرافى كما سيظهر لنا فيما بعد) كما يتم الاتفاق مع المؤلف أيضاً فى العقد على نوعية التجليد وترى الدار أن يكون التجليد، ورقى للكتب العادية لتقليل تكاليف إنتاج الكتاب، وبذلك تقليل سعره، أما الكتب ذات النوعية الخاصة، والتى يتم الاحتفاظ بها لدى القارئ لطبيعتها التراثية أو الدينية، وكذلك المصاحف فيتم تجليد بعضها بغلاف ورقى والبعض الآخر بجلدة سميكة.

ولا تختلف نوعية التجليد للنسخ التى تصدر للخارج عن نوعية التجليد للنسخ المعروضة للبيع والتداول داخل مصر.

وبهذه الخطوة يكون المخطوط قد تحول من شكله الورقى المخطوط ذات النسخة الوحيدة لدى المؤلف إلى نسخ متعددة ملكاً للدار، جاهزة لتوزيعها وبيعها للقراء، ومن هنا فهذه النسخ تحتاج إلى الدخول فى خطوات أخرى لتعريف القراء بها.

الدعاية والإعلان

تهدف عملية الدعاية والإعلان إلى ضمان التوزيع الكبير، وبالتالى الربح المناسب، ومن هنا فهى تتطلب من الناشر مهارة وذكاء ومثابرة بالإضافة إلى فهم الشروق ومعرفة برغبات الجمهور. وبالنسبة لدار الشوق لا يتم الدعاية عن الدار دون الارتباط بكتب معينة إلا فى المعارض التى تشترك فيها ولكن يتم الإعلان عن الدار فى صورة الإعلان عن الكتب نفسها التى تنشرها الدار أو تتيحها فى السوق.

فالدعاية تكون بصفة مستمرة عن كل كتاب تنشره الدار وتبلغ قيمة الدعاية عن الكتب حوالى مليون جنيه سنويا، ويتم الإعلان عن الكتب فى الصحف والدوريات قبل ظهورها بأسبوع أو بعشرة أيام تقريبا، ويتم اختيار الصحف القوية الواسعة الانتشار، وهى فى مصر الأهرام والأخبار والوفد وأحيانا الجمهورية وأية صحيفة حزبية أخرى بالإضافة إلى بعض المجلات العامة كالمصور وآخر ساعة والإذاعة والتليفزيون ونصف الدنيا... وغيرها.

ويمكن أن يتم الإعلان عن الكتاب مرات متعددة بعد ظهوره ويتوقف ذلك على توزيع الكتاب، وفى أحيان كثيرة يكون الإعلان عن الكتاب فى الصحف والمجلات له أثر كبير فى زيادة توزيعه.

وتلجأ الدار إلى وسيلة أخرى للدعاية والإعلان عن كتبها وهى توزيع نسخ مجانية على بعض

المشاهير يتم اختيارهم من الصحفيين والمتخصصين فى موضوع الكتاب، ويتوقف عددهم حسب الموضوع ونوع الكتاب وفى الأغلب يكون عدد هذه الكتب بين ٢٠ ـ ٣٠ نسخة، وهذه النسخ تدخل ضمن العدد النهائى للطبعة والمتفق عليها مع المؤلف.

وتشترك الدار فى العديد من المعارض كوسيلة أخرى للدعاية والإعلان والتوزيع لإنتاجها، منها معارض عالمية وعربية ومصرية، كما أنها تقيم معارض فردية فى الشركات والمؤسسات والجامعات، وقد حصلت الدار على عدة جوائز أثناء اشتراكها فى هذه المعارض منها:

* أحسن ناشر لعام ١٩٩٣ وهى جائزة تقدم لأول مرة من رئيس الجمهورية.

* أحسن ناشر كتب أطفال من عام ١٩٩٠ وحتى عام ١٩٩٥ وهى جائزة تقدم من السيدة حرم رئيس الجمهورية.

* أحسن إخراج لكتاب على مستوى العالم من معرض فرانكفورت الدولى عامى ١٩٩٤و ١٩٩٥ .

* الميدالية البرونزية لأحسن إخراج كتاب على مستوى العالم من معرض ليبزج الدولى للكتاب عام ١٩٨٢ .

ورغم أهمية القوائم كوسيلة من وسائل الإعلان والدعاية عن الناشرين حيث «إنها وسيلة تتيح له الدعاية عن إصداراته جميعها، ولا تحتاج إلى تكرار عملية الدعاية مع كل مطبوع جديد»(٤) إلا أن دار الشروق لا تهتم بها الاهتمام الكافى حيث إنها تطبع قوائم كاملة بمطبوعاتها مرة واحدة سنويا وترسلها إلى دور النشر الأخرى، وتوزع على رواد المعرض وترسل إلى العملاء الدائمين للدار ولا تحرص الدار على سبيل المثال إلى إرسال هذه القوائم بالبريد إلى المكتبات العامة أو المدرسية أو أية أنواع أخرى من المكتبات.

وإذا استعرضنا قائمة المطبوعات التى أعدت فى ديسمبر ١٩٩٦ ، ليتم توزيعها على رواد معرض القاهرة الدولى فى يناير ١٩٩٧ ، نجدها تحمل عنوان «قائمة المنشورات ١٩٩٧» وقد وزع الإنتاج الفكرى داخلها حسب موضوعات من وضع الدار، وداخل كل موضوع من هذه الموضوعات يتم التجميع تحت اسم المؤلف إذا كان هذا المؤلف له إنتاج كبير بالدار، فمثلا تحت موضوع (الإسلاميات) نجد (مؤلفات سيد قطب) و(مؤلفات محمد قطب) وتحت موضوع (أدب وفكر) نجد (مؤلفات أنيس منصور)... وهكذا وبعد هذه التجميعات لأسماء المؤلفين، نجد كتب نفس الموضوع لمؤلفين متعددين دون ترتيب معين. وقد فصلت كتب الأطفال عن كتب الكبار، ووزعت كتب الأطفال تحت السلاسل التى تصدرها الدار. ولا تحمل هذه القائمة بيانات بيلوجرافية كاملة عن الكتاب، فهى تقتصر على عنوان الكتاب واسم المؤلف وسعره فقط، فهى لا تذكر حتى سنة نشره ولا أية تعريفات عن الكتاب أو موضوعه أو مؤلفه.

ولا تلجأ الدار إلى أية وسيلة أخرى للدعاية والإعلان وكما يقرر مسئولو الدار أنهم على وشك وضع الدار على الإنترنت.

البيع والتوزيع:

أما البيع والتوزيع فيتم مباشرة حيث ترسل الطلبيات إلى الجهة التى تطلبها ولا تستغرق عملية الإرسال سوى يوم أو يومين، وذلك تبعا لمكان

الجهة الطالبة وبعده عن القاهرة الكبرى وتم الإتفاق على نفقات الإرسال مع الجهة، وإن كان فى أغلب الأحيان يتم توصيلها بعربات الدار دون تحصيل مبالغ إضافية.

ويتم البيع داخل القاهرة الكبرى فى فرع البيع الرئيسى فى شارع طلعت حرب، والفرع الآخر فى شارع البورصة رغم ملكيته الخاصة لأحد أفراد أسرة المعلم. أما خارج القاهرة الكبرى فلا يوجد فروع للبيع فى أية محافظة من محافظات مصر، ويتم الاعتماد على الوكلاء أو المندوبين، وتتعامل الدار مع مندوبين خاصين بها، ولا تتعامل مع من يسمى (بالكمسيونكى) وهو المندوب المخصص لأكثر من دار نشر، ويوجد للدار مندوب للوجه البحرى، وآخر للوجه القبلى، ويقوم المندوب بتجميع الطلبيات وتحصيل أثمان متأخرة، والدعاية عن كتب الدار.

ويؤكد مسئول الدار أنه لا توجد عقبات للبيع أو التوزيع داخل مصر، وقد كانت الرقابة هى المشكلة الكبرى فى الماضى للبيع فى مصر، أما الآن فالدار نفسها حريصة بتقاليدها وأخلاق المسئولين عنها على المحافظة على تقاليد وأخلاق الشعب المصرى وتقاليد الدين الإسلامى. أما المشكلات التى تواجه الدار فى التوزيع أو البيع الآن داخل مصر فهى المشكلات العامة المعروفة لنا جميعاً كالأمية، وخاصة الأمية الثقافية لدى الأفراد جميعاً وخصوصاً الشباب، وكذلك انخفاض مستوى المعيشة، وقلة عدد المكتبات العامة، وظهور وسائل منافسة للكتاب كالتليفزيون والفيديو والسينما والنادى... وما إلى ذلك.

أما البيع والتوزيع خارج مصر فهو يعتمد على أن الدار شريك فى فرع بيروت، كما يعتمد على وكلاء فى معظم البلاد العربية، كالسعودية، والأردن، وسوريا، وتونس، ولبنان، والمغرب، ودول الخليج. وهناك شركات تحمل اسم دار الشروق في العديد من البلاد العربية مثل دار الشروق بجدة ودار الشروق بعمان، ودار الشروق بالكويت، ولا تملك شروق القاهرة فى هذه الدور أية نصيب وهم مجرد وكلاء فقط.

أما الصعوبات التى تواجه الدار فى عمليات البيع والتوزيع خارج مصر، فهى تقتصر على إجراءات التصدير وإجراءات الرقابة على الإنتاج الفكرى المصدر من مصر، فهى إجراءات طويلة، وتأخذ مدة كبيرة وتجرى مع كل المطبوعات، حتى التى سبق خروجها من مصر فى سنة ماضية. هذا بالإضافة إلى مشكلة التزوير خارج مصر، وقد سبق وسرقت العديد من الكتب للدار، وكانت النتيجة خسارة الدار واضطرارها لبيع الكتاب الذى تم تزويره بأقل من تكاليف إنتاجه، مما سبب للدار خسارة كبيرة ولا يوجد بالدار حصر للكتب المزورة من مطبوعاتهم فهى حالات يتم التصرف فيها فى حينها.

وقد أكد مسئول التوزيع أن أكبر نسبة تسويق تتم لمطبوعات الدار تتم من قبل تجار الجملة والأفراد، ولم يشعر مسئولو التسويق بأثر المكتبات العامة العديدة التى تم افتتاحها فى السنوات الأخيرة، وذلك لأنها فى بداية إنشائها وميزانية أغلبها ما زالت ضعيفة وتحتاج من الدار إلى إهداءات وليس شراء.

والتسويق يتم بالبيع النقدى أو ما يسمى (تحت البيع أو الترجيع) لتجار التجزئة والوكلاء والمندوبين... إلخ. ونسب الخصم تتراوح من ٢٥ ـ ٣٠٪ ويتوقف ذلك على عدد النسخ المشتراه. أما خصم المعارض للأفراد فلا يزيد عن ١٥ ـ ٢٠٪

ويؤكد المسئولون بالدار أنه ما زال يوجد ما يسمى (بسوق البواقى) وأن الدار تضطر إلى بيع بعض كتبها فى هذا السوق إذا كانت هذه المطبوعات تحمل موضوعا قديما أو موضوعا خاص بمناسبة معينة انتهت، ولا يحتمل طلبه مرة أخرى أو موضوع لم يلق رواجاً ولم يتوقع رواجه بعد ذلك، أوكتاب تم عمله مجاملة لشخص ما، ويتم بيع هذه الكتب حسب نوعيتها إما بنصف الثمن أو بالربع وأحيانا بأقل من الربع وفى كافة الأحوال يتم البيع بسعر أقل من تكلفة الطباعة.

ولا توجد شهور معينة يروج فيها توزيع الكتاب، قد تكون فترة معرض القاهرة الدولى للكتاب هى فترة الرواج داخل مصر، وكذلك معرض كتب الأطفال، ولكن ضعف مستوى المعيشة وانخفاض ميزانية الأسرة... وارتفاع مستوى الأمية... وغيرها من المشكلات الثقافية والاجتماعية والتعليمية تؤثرعلى نسبة البيع، إذا أضفنا إلى ذلك التكاليف التى تدفعها الدار فى المعرض، كتأجير الأرض، وعمل تجهيزات، ودفع مرتبات إضافية للموظفين وعمل إعلانات، أو ملصقات.. إلخ، كل ذلك لو تم توزيعه على الكتب المباعة فلا نجد الحصيلة المتوقعة من المعرض.

ولا يتم دراسة السوق بصفة دورية وذلك لاقتناع الدار بأن مندوبيها دائما فى السوق إلا إذا ظهر سوق جديد فيتم دراسته للتعرف على سماته ومتطلباته.

وتحتفظ الدار بقوائم لعملائها الدائمين على الحاسب الآلى ليتم إعلامهم بصفة دورية بمطبوعات الدار، وليسهل التعامل معهم والاتصال بهم فى أى وقت تحتاج الدار إليهم.

أما فى مجال توزيع الكتب للآخرين فتقوم الدار بدور الموزع لدور نشر أخرى، يتم الاتفاق بينهم على توزيع كل منهم لمطبوعات الآخر، وتختار الناشرين الذين تتعامل معهم لجنة من الدار، ويتم الاتفاق بعقد مكتوب وتتعامل معهم بالبيع الحر، ويتفق على نسبة الربح فى العقد، ويتوقف ذلك على نوعية الكتاب وإجراءات ومصاريف تواجده بالسوق أو وصوله إذا كان الناشر خارج مصر. فدار الشروق هى الوكيل الوحيد لإنتاج وتوزيع البرامج التعليمية لهيئة الإذاعة البريطانية BBC من كتب وشرائط صوتية وشرائط فيديو ممغنطة فى مصر، وهى كذلك وكيل مطبوعات ديزنى فى مصر أيضاً، ولا تختلف كتب الناشرين الآخرين فى تعاملها بالدار عن كتب الدار فيتم بيعها وتوزيعها والدعاية عنها بنفس الطريقة. ولاتعطى الدار حق نشر كتبها لناشرين آخرين، ولا تلجأ الدار إلى النشر المشترك، إلا فى حدود نادرة، وتكون بظروف خاصة، أما الكتب المترجمة فتتفق الدار مع الناشر الأصلى على ترجمة الكتاب ويكون ذلك بعقد مكتوب.

ضبط حساب المؤلفين:

يتم محاسبة المؤلف كل ثلاثة شهور، ويكون الحساب فى هذه المرحلة حسابا تقريبيا، وفى نهاية السنة يتم الحساب النهائى ويتم على أساس النسخ التى بيعت من الكتاب. ولا يستطيع مسئول الدار ـ على حسب مقولته ـ أن يحدد صافى ربح الدار التقريبى لكل كتاب بعد دفع المصاريف والضرائب... وما إلى ذلك فهو فى نظره «كلام فاضى» ولكن الذى يؤكده أنه لا يوجد كتاب يخسر، وذلك لأن لجنة الاختيار بالدار تحرص أثناء اختيارها على عدم الخسارة، ولكن مقدار المكسب للكتاب بالنسبة لمصاريف الدار لا يمكن توقعه.

الضبط الببليوجرافى لكتب دار الشروق:

رغم التفاؤل الذى شعر به الأستاذ الدكتور شعبان خليفة فى مجال إعداد القوائم الببليوجرافية حين ذكر أنه «كان إنتاج القوائم حتى النصف الثانى من قرننا العشرين هو عمل فردى بمعنى أنه لم يكن هناك منهج أو خطوات موحدة متفق عليها فى إعداد القوائم. ومن ثم كان لكل قائمة منهجها وخطواتها الخاصة، ولذلك كانت هناك تفاوتات كبيرة من قائمة لأخرى. أما فى النصف الثانى من القرن العشرين فإننا يمكن أن نتلمس اتجاهات نحو التوحيد فى إعداد القوائم نتيجة للوعى الببليوجرافى الذى نشرته المكتبات ومدارس المكتبات والمعلومات»(٥). إلا أن مشكلة تجميع أو محاولة الضبط الببليوجرافى للإنتاج الفكرى المصرى ما زالت من أكبر المشاكل التى تواجه كل من يقوم بدراسة يحتاج فيها إلى هذا الإنتاج، أو إلى تحليل جزء منه، فنحن لا ننكر أن الحال فى النصف الثانى من القرن العشرين أفضل كثيراً ولكننا نؤمن بأنه ما زالت الجهود المبذولة جهوداً فردية، والأمر يحتاج إلى الجهود الجماعية، والمسئولية هنا لا تقع على عاتق المكتبيين فحسب بل أيضا يشترك الناشر مع المكتبى فى تحمل هذه المسئولية، ورغم إيمانى بهذه الحقيقة منذ زمن طويل ومن خلال دراسات كثيرة سابقة ـ نشرت أم لم تنشر ـ إلا أننى ازدت إيماناً بهذه الحقيقة أثناء محاولتى لضبط إنتاج دار الشروق ضبطاً ببليوجرافياً.

فكما سبق القول إن دار الشروق أُنشئت عام ١٩٦٨، وبدأت إنتاجها عام ١٩٦٩ فكان من الطبيعى أن أتجه أولاً إلى نشرات الإيداع ونحمد الله أن أعدادها قد انتظمت، ففى أثناء إعداد هذا التجميع الببليوجرافى (يناير ١٩٩٧) كانت أعداد نشرة الإيداع للفترة المطلوبة (منذ ١٩٦٩ وحتى ١٩٩٦) منتظمة، ما عدا الفترة من ٧/١ ـ ٣١/ ١٩٨٩/١٢ والفترة من ٧/١ ـ ٣١/ ١٩٩١/١٢ والأعداد بعد أكتوبر ١٩٩٦.

كما أن نشرة الإيداع فى هذه الفترة كانت قد بدأت فى نشر فهرس للناشرين، فكان من السهل تجميع مطبوعات دار الشروق على الأقل بهذه الصورة الورقية لنشرة الإيداع على أمل أن نحصل على مثل هذا التجميع فى القريب العاجل من خلال شكل الكترونى، وقد يبدو الأمر سهلاً وبسيطاً إلى هذا الحد، إلا أننى عندما حصلت من الدار على قائمة مطبوعاتها وجدت أن نسبة الموجود منها فى نشرات الإيداع لا يتعدى ٣٠٪، وذلك رغم أن المسئولين بالدار يؤكدون على أنهم يقومون بإيداع كل كتاب تصدره دار الشروق بدار الكتب والوثائق القومية، وفى الجانب الآخر يؤكد المسئولون عن الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية أن كل كتاب يصل إليهم يوضع فى نشرات الإيداع....!!

وكانت هذه هى المشكلة الأولى التى صادفتنى أثناء تجميع هذه القائمة، وخصوصا وأن دار الشروق لا تهتم بإعداد قوائمها فقد حصلت من إدارة الدار على قائمة تحمل عنوان (قائمة المنشورات: ١٩٩٧) وحصلت عليها فى صورة إلكترونية (DISK) وفى صورة ورقية أيضاً إلا أن هذه القائمة ورغم أنها نسخ من القائمة، المخزنة على الحاسب

الموجود بإدارة الدار أى أنه من المفروض أن تكون أحدث نسخة حين خروجها فى صورتها الورقية أو الإلكترونية، إلا أننا نجدها تشتمل على بعض العناوين التى نفدت نسخها، كما أنها لا تشتمل على كل البيانات الببليوجرافية المطلوبة لتعريف القارئ أو المستفيد من هذه القائمة بأية معلومات عن الكتاب (وقد سبق الحديث عن هذه القائمة عند الحديث عن الدعاية والإعلان).

ولم تحتفظ الدار بأية قوائم سابقة لمطبوعاتها كما أنها لا تقوم بتخزين أرشيف ببليوجرافى لها على الحاسب الموجود بإدارة الدار، وهو أمر مطلوب نوصى به كل الناشرين حتى تسهل عملية التسجيل والتأريخ لهذه الدار.

وقد كان حل مشكلة التجميع الببليوجرافى هذه هو الاعتماد على ببليوجرافيات وفهارس المكتبات كنقاط إتاحة ببليوجرافية متعددة تكمل بعضها البعض، وقد تم اختيار الببليوجرافيات وفهارس المكتبات العامة لأن طبيعة دار الشروق دار نشر عامة غير متخصصة، وذلك مع أنها تقوم أحيانا بنشر بعض الكتب المتخصصة، وقد تم مراعاة ذلك فى المصادر التى تم الاعتماد عليها فى التجميع ويمكن حصر المصادر التى تم الاعتماد عليها فى:

١ - نشرة الإيداع منذ عام ١٩٦٩ وحتى أكتوبر ١٩٩٦.

٢ - دليل الكتاب المصرى الذى تصدره الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٣ - الدليل المصرى لكتب الأطفال الذى تصدره الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٤ - قائمة المنشورات: ١٩٩٧ التى أصدرتها دار الشروق.

٥ - الفهرست العصرية بمجلة عالم الكتاب.

٦ - فهرس مكتبة القاهرة الكبرى الإلكترونى.

٧ - فهرس مكتبة مبارك العامة الإلكترونى.

٨ - فهرس مكتبة جامعة القاهرة البطاقى.

٩ - مصادر مباشرة متمثلة فى المطبوعات نفسها.

وقد كان هناك بالطبع تكرار فى عملية التجميع، وكانت المشكلة أن بعض التكرارات فى العنوان يصاحبه اختلافات فى تواريخ النشر، وذلك رغم عدم وجود اختلافات فى الطبعات أو الإصدارات، ويبدو أن الدار عندما يتبقى عندها بعض النسخ تقوم بتجديد الغلاف فقط - كما ذكر ذلك مسئول الدار - ويتم طبع تاريخ تجديد الغلاف بصرف النظر عن الطبعة أو الإصدارة وقد تم تتبع كل عنوان بقدر الإمكان للحصول على أقدم تاريخ نشر به من خلال دار الشروق، لأن بعض العناوين كانت لها طبعات من إصدار دور نشر أخرى غير دار الشروق وذلك مثل كتب سيد قطب على سبيل المثال فقد نشرت طبعات عديدة منها من خلال دور نشر متعددة، وقد تم تجميع النسخ الأخرى التى تم الحصول عليها فى نهاية البيانات الببليوجرافية لكل عنوان.

والملحق التالى لهذه الدراسة يوضح قائمة بعناوين الكتب التى أصدرتها دار الشروق، والتى تم تجميعها من المصادر السابقة الذكر موزعة تحت كتب كبار وكتب أطفال، ثم وزعت داخل كل قسم حسب سنوات نشرها، وداخل كل سنة رتبت هجائيا بعنوان الكتاب. أما البيانات الببليوجرافية التى ذكرت عن كل كتاب فقد حاولت أن تكون بيانات كاملة بقدر الإمكان، ولكن بعضها لم نتمكن من

الحصول على البيانات الكاملة، وذلك فى حالة الكتب التى نفدت من الدار، ولم توجد فى أى مصدر من المصادر التى تم الاعتماد عليها سوى قائمة الناشر التى تشمل المؤلف والعنوان والسعر فقط، أو التى توجد فى دليل الكتاب المصرى الذى لم يذكر أيضاً البيانات الببليوجرافية الكاملة. وكان من الممكن أن أختصر البيانات الكاملة حتى تظهر البيانات الببليوجرافية فى القائمة بشكل موحد ولكننى فضلت عدم اختصارها حتى تكون نواة لأرشيف ببليوجرافى أقدمه لدار الشروق هدية يمكن تكملة البيانات الببليوجرافية فيه بالاعتماد على المكتبات الخاصة لدى أفراد أسرة آل المعلم. وتلت البيانات الببليوجرافية بيانات النسخ التى وجدت إذا اختلفت عن النسخ الأقدم تاريخا.

تحليل الإنتاج الفكرى الصادر عن دار الشروق:

سيتم الاعتماد فى هذا التحليل على عناوين الكتب التى أصدرتها الدار ـ وكما سبق القول ـ فقد تم تتبع العنوان فى مصادر التجميع المعتمد عليها، ووضعه تحت أقدم تاريخ نشر به فى الدار.

أولاً كتب الكبار:

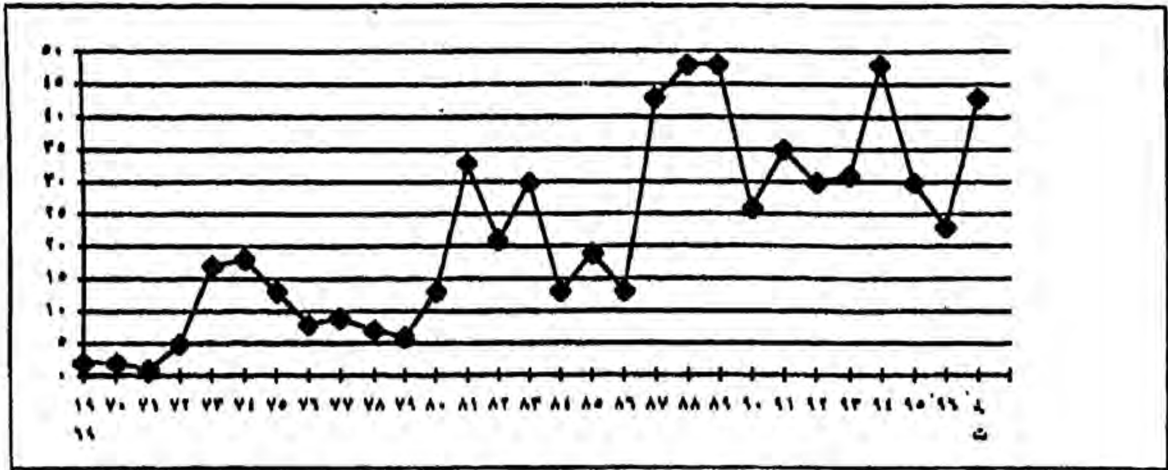
١ ـ النمو الكمى لعناوين الكتب:

يوضح الجدول رقم (١) والرسم البيانى التالى له توزيع عدد عناوين الكتب التى أصدرتها دار الشروق على سنوات إصدارها، وقد تم استبعاد مجموعة المصاحف والأجزاء القرآنية على أساس أنه يتم طباعتها سنويا تقريبا، وهى تخرج من دائرة التعامل مع الأفراد كما تم استبعاد بعض المطبوعات التى قامت مكتبة الشروق بطباعتها بمفردها خارج دائرة دار الشروق كشركة.

ومن الجدول السابق، والرسم البيانى التالى له، يظهر لنا تذبذب عدد الكتب بين الارتفاع والانخفاض فقد بدأت الدار فى إصدار الكتب عام ١٩٦٩ وهو العام التالى لإنشائها وبدأت بكتابين ثم أصدرت عام ١٩٧٠ كتابين أيضاً، وجاء عام

جدول (١) عدد الكتب التى أصدرتها الدار سنويا

السنة	العدد	السنة	العدد	السنة	العدد
١٩٦٩	٢	١٩٧٩	٦	١٩٨٩	٤٨
١٩٧٠	٢	١٩٨٠	١٣	١٩٩٠	٢٦
١٩٧١	١	١٩٨١	٣٣	١٩٩١	٣٥
١٩٧٢	٥	١٩٨٢	٢١	١٩٩٢	٣٠
١٩٧٣	١٧	١٩٨٣	٣٠	١٩٩٣	٣١
١٩٧٤	١٨	١٩٨٤	١٣	١٩٩٤	٤٨
١٩٧٥	١٣	١٩٨٥	١٩	١٩٩٥	٣٠
١٩٧٦	٨	١٩٨٦	١٣	١٩٩٦	٢٣
١٩٧٧	٩	١٩٨٧	٤٣	د. ت	٤٣
١٩٧٨	٧	١٩٨٨	٤٨	المجموع	٦٣٥



١٩٧١ فأصدرت كتابا واحداً فقط، ثم ارتفع العدد بعض الشيء سنة ١٩٧٢ فأصدرت ٥ كتب، وهذا يتطابق مع ما جاءت به دراسة الدكتور شعبان خليفة فى بداية السبعينيات حين صنف دار الشروق تحت الدور التى تنشر أقل من خمسة كتب سنويا(٦)، وكان عام ١٩٧٣ هو عام الارتفاع الفجائى لعدد العناوين التى أصدرتها الدار حيث أصدرت (١٧) عنوانا، وجاء عام ١٩٧٤ ليحمل (١٨) عنوانا ثم بدأ انخفاضاً تدريجياً لعدد العناوين فانخفض فى سنة ١٩٧٥ إلى (١٣) ثم السنوات من ١٩٧٦ إلى ١٩٧٩ انخفض إلى (٨، ٩، ٧، ٦) على التوالى.

ويبدأ عدد العناوين فى الارتفاع مرة أخرى مع بداية الثمنينيات، ليصل أقصى ارتفاع له فى عمر الدار حتى الآن؛ حيث بدأ عام ١٩٨٠ بإصدار (١٣) عنواناً يليه عام ١٩٨١ (٣٣) عنوانا ثم (٢١) عنواناً فى عام ١٩٨٢، أما في عام ١٩٨٣ فأصدرت الدار (٣٠) عنواناً جديداً ثم انخفض العدد مرة أخرى فى أعوام ١٩٨٤، ١٩٨٥، ١٩٨٦ فبلغ (١٣، ١٩، ١٣) عنواناً على التوالى أما الأعوام ١٩٨٧، ١٩٨٨، ١٩٨٩ فبلغ عدد العناوين (٤٣، ٤٨، ٤٨) على التوالى.

وتجىء التسعينيات بتذبذب آخر فى عدد العناوين حيث بدأت الفترة بعام ١٩٩٠ (٢٦) عنوانا تليها (٣٥) عنوانا عام ١٩٩١، ثم عام ١٩٩٢، وعام ١٩٩٣ (٣٠، ٣١) عنوانا ثم (٣٠) عنواناً عام ١٩٩٥ ثم (٢٣) عنوانا عام ١٩٩٦.

وإذا أردنا تقسيم نمو عدد العناوين التى أصدرتها دار الشروق إلى فترات زمنية فالجدول التالى رقم (٢) وكذلك الرسم البيانى التالى له يوضحان لنا ذلك.

جدول (٢) الفترات الزمنية لإنتاج الكتب

الفترة الزمنية	العدد	النسبة
١٩٦٩ ـ ١٩٧٩	٨٨	١٤٪
١٩٨٠ ـ ١٩٨٩	٢٨١	٤٤,٢٪
١٩٩٠ ـ ١٩٩٦	٢٢٣	٣٥,١٪
د. ت	٤٣	٦,٧٪
المجموع	٦٣٥	١٠٠٪

ويتضح لنا من هذا الجدول والتوضيح البياني له بعد استبعاد العناوين التى لا تحمل تواريخ نشر والتى تمثل نسبة ٦,٧٪ أن فترة إنشاء وبدايات الدار التى اشتملت على مرحلة السبعينيات مضافا إليها سنة ١٩٦٩، كان مجموع العناوين التى أصدرتها الدار

دت	١٣	٩,٧٪
المجموع	١٣٥	١٠٠٪



٨٨ عنواناً بنسبة ١٤٪ من إصداراتها حتى نهاية ١٩٩٦، ثم أتت فترة الثمانينيات بالنضوج والشباب بعد مرحلة الطفولة السابقة؛ حيث أصدرت الدار ٢٨١ عنواناً بلغت نسبتها ٤٤,٢٪ من جملة إصدارات الدار، وقد استمر هذا النضوج فى فترة التسعينيات حيث أصدرت الدار حتى نهاية ١٩٩٦ ـ وهى تمثل ٦٠٪ من مرحلة تسعينيات هذا القرن ـ ٢٢٣ عنوانا بنسبة ٣٥,١٪ من مجموع إصداراتها.

وهذا يدل على أن دار الشروق فى تطور مستمر، ولكن إذا أردنا أن نقيس هذا النضوج والتطور بالنسبة للإحصاءات العالمية فإننا نجدها بمقاييس بريطانيا ما زالت فى عداد الناشر الصغير لأن متوسط ما تنشره سنويا يتراوح بين ٣٠ ـ ٣٥ عنوانا تقريبا فى حين أن بعض الناشرين الصغار فى بريطانيا «نشر فى سنة ١٩٧٧ ثلاثين كتابا»(٧).

أما بالنسبة للمقاييس المصرية فلا نملك منها إلا مقارنة إنتاج دار الشروق بإحصاءات نشرات الإيداع، فإذا نظرنا إلى مرحلة السبعينيات نجد أن أعلى عدد لعناوين نشرته دار الشروق كان عام ١٩٧٤؛ حيث نشرت ١٨ عنوانا، وقد أحصت لنا نشرة الإيداع لسنة ١٩٧٤ أن عدد العناوين العربية فى هذه السنة بلغ ٣٣٦٠ عنوانا أى أن إنتاج دار الشروق يمثل ٠,٥٪ من الإنتاج الفكرى المصرى باللغة العربية، فإذا انتقلنا إلى الثمانينيات نجد أعلى إنتاج لدار الشروق عامى ١٩٨٨ و ١٩٨٩ حيث بلغ ٤٨ عنوانا فى كل منهما فإذا علمنا من نشرة الإيداع لسنة ١٩٨٨ أن عدد العناوين العربية بها بلغ ٢٦٨٣ عنوانا لوجدنا أن إنتاج دار الشروق يمثل ١,٨٪ من الإنتاج الفكرى المصرى. أما مرحلة التسعينيات فأعلى إنتاج لدار الشروق فى هذه المرحلة جاء سنة ١٩٩٤ حيث بلغ ٤٨ عنوانا فى حين بلغ الإنتاج الفكرى المصرى باللغة العربية فى هذه السنة تبعا لإحصاءات نشرة الإيداع ٣٦١٨ عنوانا أى أن إنتاج دار الشروق يمثل ١,٣٪ من الإنتاج الفكرى المصرى فى هذه السنة.

ومن هنا نستطيع أن نقول إنه رغم تطور إنتاج دار الشروق فى تمثيلها للإنتاج الفكرى المصرى باللغة العربية من ٠,٥٪ فى السبعينيات إلى ١,٨ و ١,٣٪ فى الثمانينيات والتسعينيات إلا أنها ما زالت تصنف تحت دور النشر الصغيرة.

٣ ـ التوزيع الموضوعى لعدد العناوين :

بتوزيع عناوين الكتب التى أصدرتها دار الشروق على فروع تصنيف ديوى العشرى نجدها كما تظهر فى الجدول التالى رقم (٣).

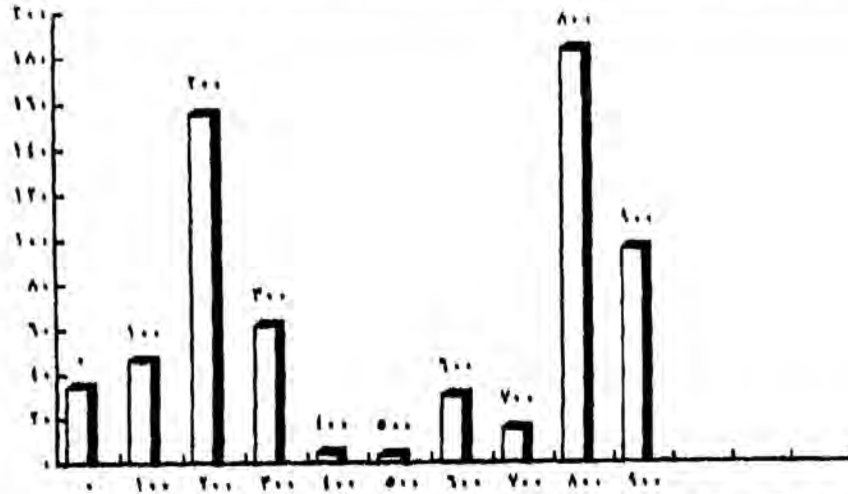
جدول (٣) التوزيع الموضوعى للكتب

السنة	٠٠٠	١٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٩٠٠	المجموع
١٩٦٩			٢								٢
١٩٧٠			١						١		٢
١٩٧١		١									١
١٩٧٢			١						٢	٢	٥
١٩٧٣	١		٤				٢	١	٣	٦	١٧
١٩٧٤	٣		٥	١					٥	٤	١٨
١٩٧٥		١	٨						١	٣	١٣
١٩٧٦			٢	١			١		٣	١	٨
١٩٧٧			٤	٣			٢				٩
١٩٧٨	١	١	١				٣			١	٧
١٩٧٩			١	١					٤		٦
١٩٨٠		١	٥	١		١			٤	١	١٣
١٩٨١	٣	٣	٩	١	١		٥		٨	٣	٣٣
١٩٨٢		٣	٧	١	٢		٢		٤	٢	٢١
١٩٨٣		٥	٥	٢	١				١١	٦	٣٠
١٩٨٤	١	١	١				١		٧	٢	١٣
١٩٨٥	٢	١	١	١					١٣	١	١٩
١٩٨٦	١	٢	٣	١					٤	٢	١٣
١٩٨٧	١	٧	١٢	٢	١		١		١٣	٦	٤٣
١٩٨٨	٣	٥	٢٠	٢			١	١	٩	٧	٤٨
١٩٨٩	٦	٨	١٦	٢		١	١		١٠	٤	٤٨
١٩٩٠	٢		٤	٧					١٢	١	٢٦
١٩٩١			١١	٥			١		١٠	٨	٣٥
١٩٩٢	٣		٢	٦			٢	٢	٨	٧	٣٠
١٩٩٣	٥	٣	٦	٤				٢	٤	٧	٣١
١٩٩٤	٢	١	٦	٧		١	٤	٣	١٦	٨	٤٨
١٩٩٥			٥	٤			٢	٢	١٠	٧	٣٠

ويمكن تلخيص ما يظهره الجدول السابق فى الجدول التالى رقم (٤) والرسم البيانى التالى له.

جدول (٤) التوزيع الموضوعى للكتب

الموضوع	العدد	النسبة
٠٠٠	٣٤	٪٥,٣
١٠٠	٤٦	٪٧,٢
٢٠٠	١٥٦	٪٢٤,٦
٣٠٠	٦٢	٪٩,٨
٤٠٠	٧	٪١,١
٥٠٠	٣	٪٠,٥
٦٠٠	٣٠	٪٤,٧
٧٠٠	١٥	٪٢,٤
٨٠٠	١٨٥	٪٢٩,١
٩٠٠	٩٧	٪١٥,٣
المجموع	٦٣٥	٪١٠٠



ويتضح من ذلك أن أكثر المجالات التى تهتم بها الدار هو المجال الأدبى فقد نشرت الدار ١٨٥ عنواناً بنسبة ٪٢٩,١ فى مجال الأدب جاء معظمها فى الأدب العربى، وبالتحديد فى فروع (القصص ـ الشعر ـ المقالات الأدبية ـ النقد الأدبى ـ الروايات) ورغم تسيد المجال الأدبى فى قائمة اهتمامات دار الشروق الموضوعية، إلا أنها لم تصدر أية كتب أدبية فى أعوام ١٩٦٩ و ١٩٧١ و ١٩٧٧ و ١٩٧٨.

وقد بدأت إنتاجها الأدبى سنة ١٩٧٠ بمسرحية شعرية لعبد الرحمن الشرقاوى، وبلغت أعلى نسبة للعناوين الأدبية سنة ١٩٩٤؛ حيث أصدرت ١٦ عنوانا، وذلك باستثناء العناوين الـ ١٧ التى ظهرت بدون تاريخ نشر.

ويلى ذلك المجال الدينى حيث نشرت الدار ١٥٦ عنوانا بنسبة ٪٢٤,٦ جميعها فى مجال الدين الإسلامى بفروعه المختلفة (تفسير ـ فقه ـ

عبادات ـ شريعة ـ علاقة الإسلام بالأديان الأخرى ـ علاقة الإسلام بالموضوعات العلمية الحديثة). وجاء اهتمام دار الشروق بالمجال الدينى منذ العام الأول لبداية إصداراتها، حيث بدأت إصدراتها بكتابين فى مجال الدين الإسلامى لمؤلف واحد هو الشيخ محمود شلتوت، وتوالى اهتمامها بإصدار الكتب فى هذا المجال عبر السنوات المختلفة رغم تذبذب عدد العناوين، وقد بلغ أقصى ارتفاع له فى عام ١٩٨٩، حيث أصدرت ١٦ عنوانا فى هذا المجال وتعتبر سنة ١٩٧١ هى السنة الوحيدة التى لم تصدر بها أية عناوين دينية.

ثم جاء التاريخ والجغرافيا والتراجم كمجال ثالث لاهتمامات دار الشروق الموضوعية، حيث أصدرت ٩٧ عنوانا بنسبة ١٥,٣٪ بدأتها بعنوانين عام ١٩٧٢ أحدهما فى مجال الجغرافيا والرحلات بعنوان تائه فى لندن لمحمد عفيفى والآخر فى مجال التراجم بعنوان «وكانت الصحة هى الثمن» لأنيس منصور. ثم تذبذب هذا العدد بين الارتفاع والانخفاض أو عدم النشر كلية، فنجد أنه لم تصدر أية عناوين فى هذا المجال فى سنوات ١٩٦٩ و١٩٧٠ و ١٩٧١ و ١٩٧٧ و ١٩٧٩. كما بلغ أعلى معدل لعدد العناوين فى عامى ١٩٩١ و١٩٩٤، حيث أصدرت الدار ثمانية عناوين فى كل منهما. وقد احتلت التراجم النسبة الأكبر فى هذا المجال سواء أكانت تراجم ذاتية، أو تراجم لرجال الدين والفلاسفة والأدباء والفنانين والشخصيات العامة.

ورابع اهتمامات دار الشروق الموضوعية جاء فى مجال العلوم الاجتماعية، فأصدرت ٦٢ عنوانا بنسبة ٩,٨٪ وجاءت بداية إصداراتها فى هذا المجال عام ١٩٧٤ بكتاب عن موضوع المحاكم والقضايا والمحاكمات وجاء بعنوان «معركة العدالة فى مصر» لممتاز نصار. ولم تنشر الدار عناوين فى هذا المجال فى السنوات من ١٩٦٩ وحتى ١٩٧٣ وكذلك فى سنوات ١٩٧٥ و ١٩٧٨ و ١٩٨٤. أما أكثر السنوات إنتاجاً فى هذا المجال جاء فى عامى ١٩٩٠ و ١٩٩٤، حيث أصدرت الدار ٧ عناوين فى كل منهما. وتركز الاهتمام الموضوعى فى هذا المجال على موضوعات العلاقات الدولية والاقتصاد والمؤسسات الاقتصادية والسياسة والنظريات السياسية وكذلك البناء الاجتماعى وخاصة المرأة.

وجاءت الفلسفة وعلم النفس فى المنزلة الخامسة لاهتمامات دار الشروق الموضوعية حيث أصدرت ٤٦ عنوانا بنسبة ٧,٢٪ وجاء اهتمام الدار بهذا الموضوع موزعا على فترات زمنية فنجدها فى السبعينيات لم تهتم بإصدار عناوين فى هذا المجال إلا فى سنوات ١٩٧١ و ١٩٧٥ و ١٩٧٨، حيث أصدرت كتابا واحداً فقط فى كل سنة، جاء الكتاب الأول عن الانفعالات النفسية بعنوان «ألوان من الحب» لأنيس منصور والثانى فى مجال علم النفس أيضاً بعنوان «العلاج الروحى» لعلى عبد الجليل راضى ثم الكتاب الثالث فى الفلسفة بعنوان «المعقول واللامعقول فى تراثنا الفكرى» لزكى نجيب محمود . ثم جاءت فترة الثمانينيات فلم تمر أية سنة منها بدون إصدار على الأقل فى هذا المجال، وبلغ أعلى عدد عناوين لهذه الفترة ـ ولجميع الفترات أيضاً ـ عام ١٩٨٩ حيث أصدرت الدار ٨ عناوين فى هذا المجال. ثم جاءت

فترة التسعينيات فلم تصدر الدار أية عناوين فى هذا المجال فى سنوات ١٩٩٠ و١٩٩١ و ١٩٩٢ و ١٩٩٥. ومعظم الموضوعات فى هذا المجال تقع فى مجال علم النفس بفروعه المختلفة (إكلينيكى - تحليل نفسى - علاج نفسى - انفعالات.. إلخ) حيث أصدرت الدار سلسلتين فى هذا المجال (كما سيتضح فيما بعد عند الحديث عن السلاسل التى أصدرتها الدار).

وجاءت المعارف العامة تحمل الاهتمام السادس لموضوعات دار الشروق؛ حيث أصدرت ٣٤ عنوانا بنسبة ٥,٣٪ وكان الاهتمام الأكبر فى هذا الموضوع فى فرع (مجموعات المقالات أو مجموعات المؤلفات لمؤلف واحد) ولم تصدر أية عناوين أخرى فى مجالات داخل موضوع المعارف العامة، سوى كتاب لخدمات المكتبات للدكتور حسن عبد الشافى عام ١٩٨٨ وكتابين لتكنولوجيا المعلومات للدكتور محمد محمد الهادى أحدهما عام ١٩٨٩، والآخر عام ١٩٩٣، وقاموس للمصطلحات الإعلامية لكرم شلبى عام ١٩٩٣.

وتجىء العلوم التطبيقية فى المرتبة السابعة لاهتمامات دار الشروق الموضوعية؛ حيث صدر فى هذا المجال ٣٠ عنوانا بنسبة ٤,٦٪ جاء معظمها فى مجال العلوم الطبية، حيث تصدر الدار سلسلتين فى مجال الطب، ثم تلتها العلوم الهندسية، وخاصة هندسة وإصلاح الآلات. وبدأ الاهتمام بهذا المجال عام ١٩٧٣ بترجمة كتاب عن صيانة السيارات للمهندس عادل المعلم، ثم صدر فى نفس السنة معجم هندسى، وفى عام ١٩٧٦ صدر كتاب فى مجال الفسيولوجى كمجال طبى، أما فى سنة ١٩٧٧ فصدر كتابان أحدهما إصلاح أجهزة التبريد، والآخر السيارات، وجاء عام ١٩٧٨ يحمل ٣ كتب فى الهندسة التكنولوجية أيضاً اثنان منهم عن السيارات والموتوسيكلات للمهندس عادل المعلم والآخر عن العناية بالثلاجة لصبرى بولس، ثم ظهر الاهتمام بعد ذلك بالمجال الطبى إلى جانب المجال الهندسى فارتفع عدد العناوين فى العلوم التطبيقية بصفة عامة عام ١٩٨١ إلى ٥ عناوين، وتوالى التذبذب فى هذا المجال كما يوضحه الجدول السابق ولم تصدر الدار أية عناوين فى موضوعات أخرى فى العلوم التطبيقية سوى كتاب فى الزراعة عن إنتاج التفاحيات عام ١٩٩٢ للدكتور جورج رمزى إستينو. كما لم تصدر الدار أيضاً أية عناوين فى مجال العلوم التطبيقية بصفة عامة فى السنوات من ١٩٦٩ ومن ١٩٧٤ حتى ١٩٧٥ ومن ١٩٧٩ حتى ١٩٨٠ وكذلك ١٩٨٣ و ١٩٨٥ و ١٩٨٦ و ١٩٩٠ و ١٩٩٣ و ١٩٩٦.

ويأتى مجال الفنون الذى أصدرت الدار فيه ١٥ عنوانا بنسبة ٢,٤٪ فى المرتبة التالية للعلوم التطبيقية جاء أول كتاب فى هذا المجال عن الأهلى والزمالك لنجيب المستكاوى عام ١٩٧٣، ولم تصدر بعد ذلك أية كتب فى مجال الفنون سوى فى عام ١٩٨٨ كتاب آخر لنجيب المستكاوى أيضاً بعنوان ابن بطوطة الرياضى، ثم اختفت العناوين فى مجال الفنون مرة أخرى حتى عام ١٩٩٢، حيث ظهر كتاب عن السينما لدرية شرف الدين، وآخر عن الفن الإسلامى لثروت عكاشة. ويجىء عام ١٩٩٣ بعنوانين آخرين أحدهما عن الموسيقى لكمال النجمى، والآخر عن الفن الحديث لسمير غريب، أما عام ١٩٩٤ فحمل ٣ عناوين اثنان منها لمحيى

الدين اللباد عن الملابس والفنون الحديثة، والآخر لثروت عكاشة عن العمارة والقيم الجمالية. وشمل عام ١٩٩٥ كتابين أحدهما عن اللياقة البدنية والآخر عن الفن الحديث، هذا بالإضافة إلى ٤ عناوين عن الفنون الحديثة والموسيقى لم تحمل تواريخ نشر.

وتجيء اللغات فى المرتبة قبل الأخيرة لاهتمامات دار الشروق الموضوعية، حيث نشرت ٧ عناوين فقط بنسبة ١,١ ٪ وجاءت كلها فى مجال علم البلاغة فى اللغة العربية.

ثم تأتى العلوم البحتة فى المرتبة الأخيرة، حيث أصدرت الدار ٣ كتب فقط، مثلت نسبة ٠,٥ ٪ من إصدارتها، بدأتها عام ١٩٨٠ بكتاب عن الفضاء، ثم كتاب عن الكيمياء فى عام ١٩٨٩، وأخيراً كتاب عن البيولوجى فى عام ١٩٩٤.

٣ ـ التوزيع اللغوى لكتب دار الشروق:

جميع الكتب التى أصدرتها دار الشروق باللغة العربية سواء مؤلفة أو مترجمة، ولم تصدر الدار سوى عنواناً واحداً فقط باللغة الإنجليزية وهو الإسلام.

٤ ـ الأعمال المترجمة والمحققة فى إنتاج دار الشروق:

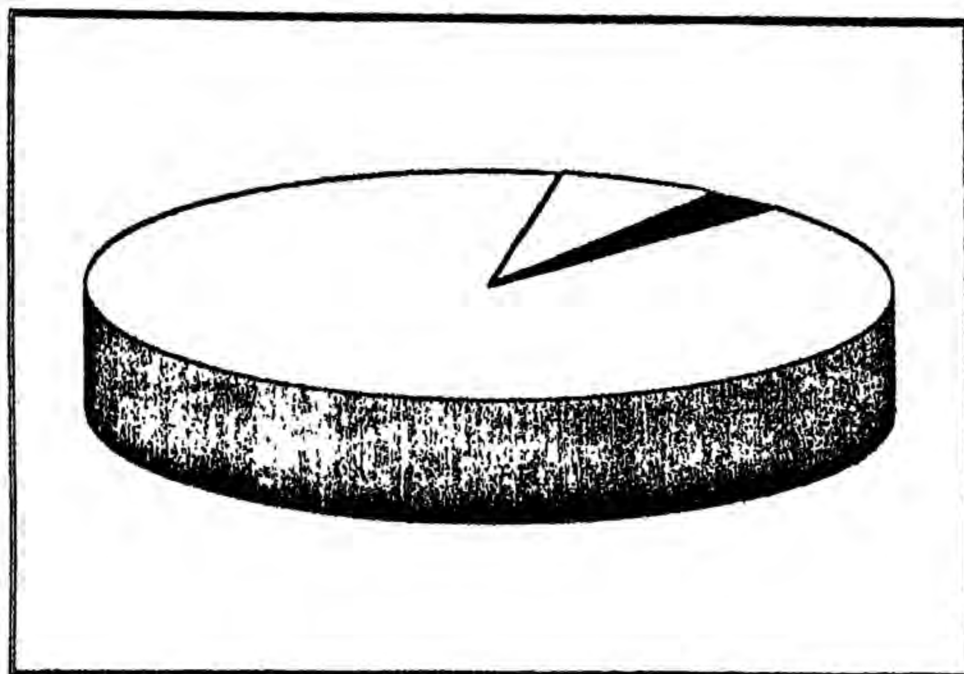
الجدول التالى رقم (٥) سيوضح لنا الأعمال المؤلفة والمترجمة والمحققة موزعة على سنوات إصدارها.

جدول (٥) التأليف والترجمة والتحقيق

السنة	المؤلف	المترجم	المحقق	المجموع
١٩٦٩	٢			٢
١٩٧٠	٢			٢
١٩٧١	١			١
١٩٧٢	٥			٥
١٩٧٣	١٦	١		١٧
١٩٧٤	١٨			١٨
١٩٧٥	١٣			١٣
١٩٧٦	٨			٨
١٩٧٧	٩			٩
١٩٧٨	٧			٧
١٩٧٩	٦			٦
١٩٨٠	١٢		١	١٣
١٩٨١	٢٥	٦	٢	٣٣
١٩٨٢	١٤	٣	٤	٢١
١٩٨٣	٢٤	٣	٣	٣٠

تابع جدول (٥) التأليف والترجمة والتحقيق

السنة	المؤلف	المترجم	المحقق	المجموع
١٩٨٤	١٢	١		١٣
١٩٨٥	١٨	١		١٩
١٩٨٦	٩	٢	٢	١٣
١٩٨٧	٤٠	١	٢	٤٣
١٩٨٨	٤٦	٢		٤٨
١٩٨٩	٤٣	٤	١	٤٨
١٩٩٠	٢٤	٢		٢٦
١٩٩١	٣٤	١		٣٥
١٩٩٢	٢٦	٤		٣٠
١٩٩٣	٢٨	٣		٣١
١٩٩٤	٤٢	٦		٤٨
١٩٩٥	٣٠			٣٠
١٩٩٦	٢٣			٢٣
د. ت	٣٧	٣	٣	٤٣
المجموع	٥٧٤	٤٣	١٨	٦٣٥
النسبة	٪٩٠,٤	٪٦,٨	٪٢,٨	٪١٠٠



ويتضح من ذلك مدى اهتمام دار الشروق بالإنتاج الفكرى المصرى المؤلف، حيث بلغت نسبة التأليف فى إصدارتها ٩٠,٤٪ من مجموع إنتاجها حتى نهاية ١٩٩٦، فى حين أن ٦,٨٪ فقط من هذا الإنتاج مترجم؛ أى تم نقله من ثقافات ولغات أجنبية إلى الثقافة واللغة العربية، كما تم نشر أعمال محققة بلغت ٢,٨٪ من إصدرات دار الشروق.

٥ - المؤلفون الذين تعاملت معهم دار الشروق:

تعاملت دار الشروق خلال فترة تواجدها فى مجال النشر من ١٩٦٩، وحتى نهاية ١٩٩٦ مع ٢٣٤ مؤلفا، وفيما يلى تحليل لهذه النوعية من المؤلفين الذين تعاملت معهم الدار:

٥/١ - تطور عدد المؤلفين:

الجدول التالى رقم (٦) يوضح تطور أعداد المؤلفين عبر السنوات المختلفة وذلك مع ملاحظة:

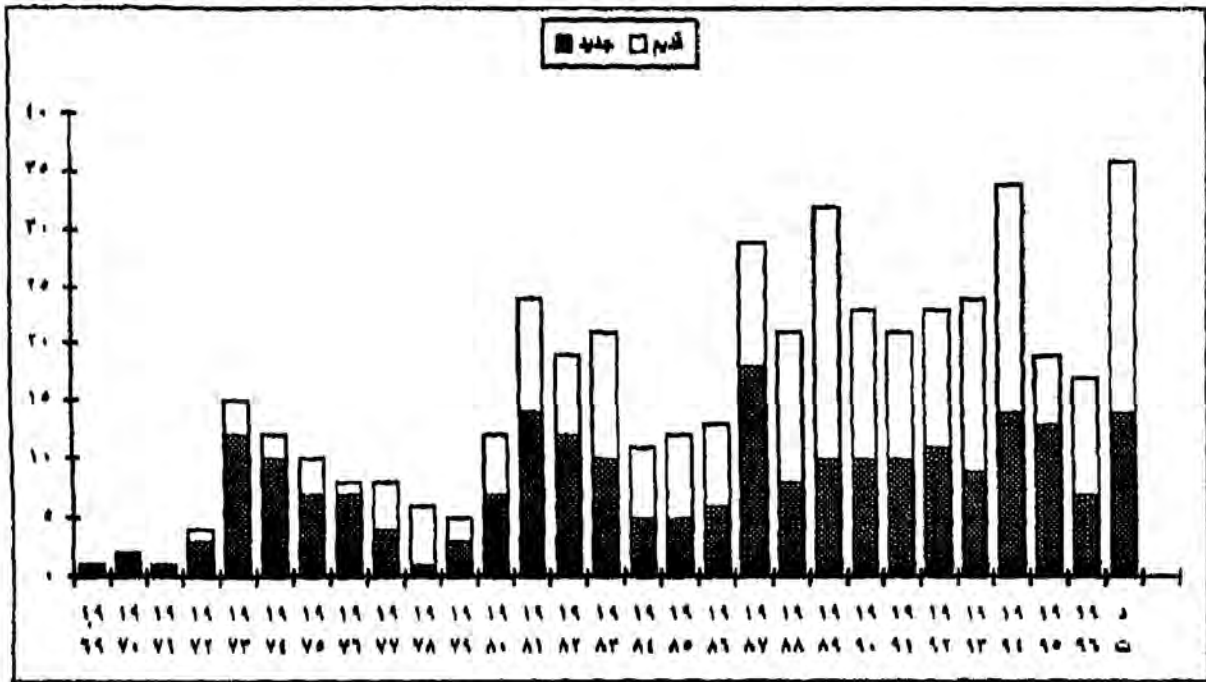
أ - استبعاد كتاب المقدمات والمراجعين والمشرفين... وأية وظيفة مساندة للمسئولية الفكرية

ب - معاملة المترجمين معاملة المؤلفين.

ج - حساب عدد المؤلف فى سنة ١٩٦٩ (مؤلفون جدد) على أساس أنها أول سنة تبدأ الدار النشر فيها، وبعد ذلك تم تقسيم المؤلفين إلى مؤلفين جدد، وهم من يتم التعامل معهم لأول مرة، ومؤلفين قدامى، وهم من سبق التعامل معهم.

جدول (٦) المؤلفون الذين تعاملت معهم الدار

السنة	جديد	قديم
١٩٦٩	١	
١٩٧٠	٢	
١٩٧١	١	
١٩٧٢	٣	١
١٩٧٣	١٢	٣
١٩٧٤	١٠	٢
١٩٧٥	٧	٣
١٩٧٦	٧	١
١٩٧٧	٤	٤
١٩٧٨	١	٥
١٩٧٩	٣	٢
١٩٨٠	٧	٥
١٩٨١	١٤	١٠
١٩٨٢	١٢	٧
١٩٨٣	١٠	١١
١٩٨٤	٥	٦
١٩٨٥	٥	٧
١٩٨٦	٦	٧
١٩٨٧	١٨	١١
١٩٨٨	٨	١٣
١٩٨٩	١٠	٢٢
١٩٩٠	١٠	١٣
١٩٩١	١٠	١١
١٩٩٢	١١	١٢
١٩٩٣	٩	١٥
١٩٩٤	١٤	٢٠
١٩٩٥	١٣	٦
١٩٩٦	٧	١٠
د. ت	١٤	٢٢
المجموع	٢٣٤	٢٣٩



ويتضح من الجدول السابق أن دار الشروق تعاملت مع ٢٣٤ مؤلفا وبلغ مجموع المؤلفين القدامى الذى تكرر التعامل معهم ٢٣٩. جاء عدد المؤلفين الجدد أكبر من عدد المؤلفين القدامى فى سنوات عديدة، وهى فترة بداية الإنشاء، ولكنه انخفض هذا العدد فى فترة التسعينيات، وذلك لاستقراد أسماء معينة تتعامل معها الدار وصعوبة المغامرة بأسماء جديدة فى ظل التكاليف المرتفعة لنشر الكتب فى مصر، ومن هنا لا تغامر الدار فى توسيع قاعدة التعامل مع مؤلفين جدد، أو تشجيع مواهب شابة، مثلها فى ذلك مثل أية دار نشر تجارية أوخاصة.

٣/٥ ـ إنتاجية المؤلف فى دار الشروق:

الجدول التالى رقم (٧) يبين إنتاجية المؤلف من خلال دار الشروق.

جدول (٧) إنتاجية المؤلف

عدد الكتب	المؤلفون
٤٨	١
٣٧	١
٢٩	١
٢٠	١
١٩	١
١٢	٢
١٠	١
٩	٣
٨	٥
٧	٤
٦	١
٥	٦
٤	١٠
٣	١٩
٢	٣٩
١	١٣٩

ويؤكد هذا الجدول على أن دار الشروق لا تغامر فى مجال النشر، أو أن نشرها يعتمد على اسم المؤلف ومدى شهرته، وانتشار مؤلفاته فى المجتمع، فنجدها نشرت لأنيس منصور ٤٨ عنوانا كما نشرت ٣٧ عنواناً لمحمد عمارة، ثم نشرت لزكى نجيب محمود ٢٩ عنواناً، ولسيد قطب ٢٠ عنواناً ولمحمد قطب ١٩ عنواناً، أما صلاح عبد الصبور وأحمد فتحى بهنسى فقد نشرت لكل منهما ١٢ عنوانا، ونشرت لأحمد بهجت ١٠ عناوين كما نشرت لفاروق خورشيد، ومحمد الغزالى، وعبد الوهاب مطاوع ٩ عناوين لكل منهم، وتتوالى الأعداد كما يوضحها الجدول السابق وكما تتضح من هذه الأسماء التى ذكرناها كم هى أسماء ثابتة ومشهورة فى مجالها. أما عدد المؤلفين الذى تعاملت معه الدار حتى الآن مرة واحدة بلغ ١٣٩ مؤلفاً، وبذلك نجد أن دار الشروق تختار المؤلف المشهور، وتتعاقد معه أو المؤلفات المشهورة، وتتعاقد مع الورثة.

٣/٥ - التخصصات الموضوعية للمؤلفين:

عكست تخصصات المؤلفين الموضوعية طبيعة الاهتمامات الموضوعية للدار؛ حيث إن أكبر عدد للكتب نشرته الدار كان لأنيس منصور، ومعروف أن أغلب مؤلفاته قصص عربية ومقالات أدبية، ويليه محمد عمارة الذى تقع مؤلفاته فى مجال الدين الإسلامى، كما أن سيد قطب ومحمد قطب المعروفان بمجال التأليف الإسلامى نشرت لهما الدار (٢٠، ١٩ عنوانا) على التوالى، وهكذا فإن تخصص المؤلف تتطابق مع الاهتمامات الموضوعية للدار والتى سبق الحديث عنها.

٦ - السلاسل التى تصدرها دار الشروق:

أصدرت دار الشروق ٩ عناوين لسلاسل تنوعت مجالاتها الموضوعية بين الطب وعلم النفس والتعليم والأدب كما تنوعت بين السلاسل الخاصة بمؤلف واحد، أو بالأعمال الكاملة لمؤلف واحد، وبين السلاسل الخاصة بأكثر من مؤلف، كما تنوعت أيضاً بين السلاسل المترجمة، والسلاسل المؤلفة ولكن من الملاحظ أن معظم السلاسل تنشر حلقاتها فى سنوات متقاربة، أو فى سنة واحدة وبسؤال المسئول عن الدار أكد بأن الدار لا تبدأ فى نشر سلسلة ما إلا إذا اكتملت بعض حلقاتها أو أنها تتبنى موضوعاً معيناً، وتكلف مشرفاً متخصصاً فى هذا المجال بالإشراف على هذا العمل، ويتولى المشرف توزيع العمل على المتخصصين، أو تكليف بعض المتخصصين بالترجمة أو التأليف، وقد يصادف أن تنتهى بعض الحلقات فى فترة زمنية أو فى فترات زمنية متقاربة، ويمكن قراءة عناوين هذه السلاسل وعدد حلقاتها من الجدول التالى رقم (٨).

جدول (٨) السلاسل التى أصدرتها الدار

اسم السلسلة	عدد الحلقات
مكتبة أصول علم النفس الحديث	٨
الأعمال الكاملة (عبد الوهاب البياتى)	٧
دليل الجيب للصحة	٧
سلسلة الملاحم الشعبية	٥
مكتبة الشروق الطبية	٥
مكتبة التحليل النفسى والعلاج النفسى	٤
سلسلة التعليم فى الطفولة المبكرة	٣
مكتبة الدراسات الشعبية	٣
الأعمال الكاملة (يوسف إدريس)	٢

ويوضح الجدول أن السلسلة الأولى هى (مكتبة أصول علم النفس الحديث) حيث صدر منها ٨ حلقات، وهى سلسلة مترجمة يشرف على إصدارها ويراجع الترجمة الدكتور محمد عثمان نجاتى، وقد صدرت أولى حلقاتها فى عام ١٩٨٠، ثم صدرت الحلقة الثانية عام ١٩٨١، ثم حلقة ثالثة عام ١٩٨٢ وبعد حوالى أربع سنوات صدرت الحلقة الرابعة عام ١٩٨٦ وبعد ثلاثة سنوات أخرى وفى سنة ١٩٨٩ صدرت (٤) حلقات أخيرة فى هذه السلسلة.

والسلسلة الثانية هى سلسلة (الأعمال الكاملة) وهى للشاعر عبد الوهاب البياتى وقد صدرت جميع حلقاتها فى عام ١٩٨٥، فيما عدا الحلقة السابعة والأخيرة ـ حتى الآن ـ فصدرت عام ١٩٨٩.

أما السلسلة الثالثة فهى سلسلة طبية بعنوان (دليل الجيب للصحة) وصدر منها (٧) حلقات، الخمس حلقات الأولى صدرت سنة ١٩٨١، والحلقتين الأخيرتين صدرتا سنة ١٩٨٢، وهى سلسلة مترجمة، وقام بالإشراف عليها ومراجعتها الدكتور سيد رمضان هدارة.

والسلسلة الرابعة التى أصدرتها دار الشروق هى (سلسلة الملاحم الشعبية) وصدر منها (٥) حلقات، وجميعها من تأليف فاروق خورشيد، وصدرت الحلقة الأولى منها سنة ١٩٨٩ وباقى الحلقات صدرت جميعها سنة ١٩٩٢.

و(مكتبة الشروق الطبية) أو (المكتبة الطبية) كما ظهرت فى بعض الأعمال هى السلسلة الخامسة التى تصدرها الدار، وهى سلسلة مؤلفة يتولى كل مؤلف كتابة حلقة من حلقاتها، وتشرف الدار على إخراجها وصدر منها (٣) حلقات عام ١٩٩٤، وحلقتين عام ١٩٩٥.

أما السلسلة السادسة التى تصدرها الدار فهى (مكتبة التحليل النفسى والعلاج النفسى) وصدر منها (٤) حلقات، أولى حلقاتها كانت عام ١٩٨٣، ثم ثانى حلقاتها عام ١٩٨٦، ثم حلقتين عام ١٩٨٨ وجميع حلقات هذه السلسلة من تأليف سيجمند فرويد قام بترجمتها الدكتور محمد عثمان نجاتى.

وتعتبر (سلسلة التعليم فى الطفولة المبكرة) هى السلسلة السابعة التى تصدرها الدار، وصدر منها (٣) حلقات جميعها عام ١٩٩٢، وهى سلسلة مترجمة تشرف على إخراجها ومراجعتها الدكتورة كاميليا عبدالفتاح.

السلسلة قبل الأخيرة التى تصدرها الدار هى (مكتبة الدراسات الشعبية) وصدر منها (٣) حلقات جميعها من تأليف فاروق خورشيد، وقد بدأت أولى حلقاتها بداية مبكرة فهى تعتبر أولى حلقات جميع السلاسل التى تصدرها الدار، حيث بدأت عام ١٩٧٥، ثم ظهرت الحلقة الثانية عام ١٩٩١، والحلقة الثالثة والأخيرة عام ١٩٩٢.

والسلسلة الأخيرة سلسلة ظهرت فى حلقتين فقط، وهى (الأعمال الكاملة) ليوسف إدريس وصدرت الحلقة الأولى ١٩٨٧، ثم صدرت الحلقة الثانية فى مجلدين عام ١٩٩٠.

ثانيا: كتب الأطفال والناشئة:

١ - النمو الكمى لكتب الأطفال والناشئة:

إذا كان حصر الإنتاج الفكرى المصرى للكبار مشكلة، فهو بالنسبة لكتب الأطفال أكبر المشاكل

التى تبدو فى بعض الحالات أشبه بالمستحيل، وذلك لأن الكثير من كتب الأطفال ينشر بدون تاريخ أو بيانات طبعة أو ترقيم للصفحات، بل لا نبالغ إذا قلنا إن الكثير منها بدون بيانات مسئولية. وقد ظهر هذا واضحا عند محاولة تجميع الإنتاج الفكرى المخصص للأطفال، والذى أصدرته دار الشروق، فقد كانت المصادر السابقة هى التى تم الحصول منها على البيانات الببليوجرافية الخاصة بهذا الإنتاج، ولكنها مع كتب الأطفال وجدت غير كاملة لا فى عدد العناوين ولا فى البيانات الببليوجرافية حتى باللجوء إلى المصدر مباشرة، فقد كان يفتقد إلى هذه البيانات وهى دعوة فى هذا المجال نوجهها إلى دار الشروق، خاصة والناشر المصرى عامة الذى يتعامل مع كتب الأطفال بالاهتمام بالبيانات الببليوجرافية، حتى يتم التسجيل والتأريخ له كناشر فى هذا المجال وحتى يتم المحافظة على حقوقه فى النشر.

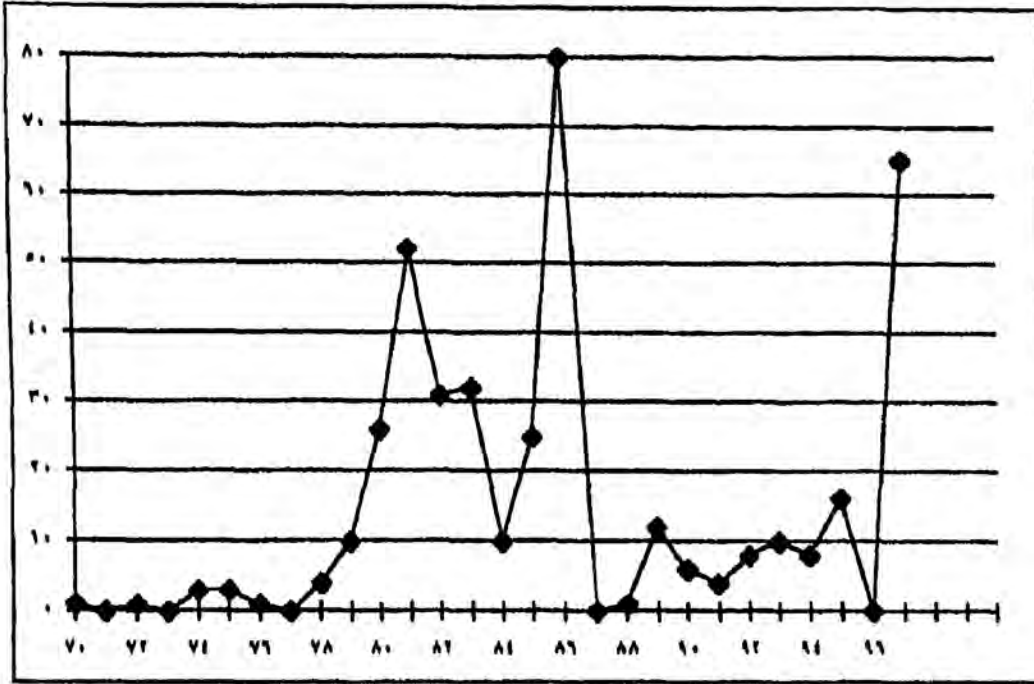
وإذا أضفنا إلى مشكلة الحصر أن كتب الأطفال سريعة النفاذ، وأن الدار تقوم بإصدار أو بتعبير أدق بإعادة إصدار نفس العناوين كل عام تقريبا، وأحيانا تدخل نفس العناوين فى سلاسل مختلفة، أو تصدرها لأعمال مختلفة لتخيلنا مدى ما يمكن أن يعانيه من يقوم بمحاولة الحصول على إحصائيات واقعية فى هذا المجال.

لذا فقد تم الخوض فى هذه المعركة، ومحاولة تتبع العناوين التى أصدرتها دار الشروق منذ إنشائها ١٩٦٨، وحتى نهاية سنة ١٩٩٦، وذلك لوضع كل عنوان تحت أول سنة نشر بها، وقد تم حصر (٤٠٩) عناوين كانت كما مثلها الجدول رقم (٩) والجدول رقم (١٠) والرسم البيانى التالى لكل منهما.

ومن الجدولين السابقين نجد أن إصدارات دار الشروق للأطفال قد بدأت سنة ١٩٧٠ بكتاب عن الصواريخ والفضاء لكامل الشرقاوى، وفى عام

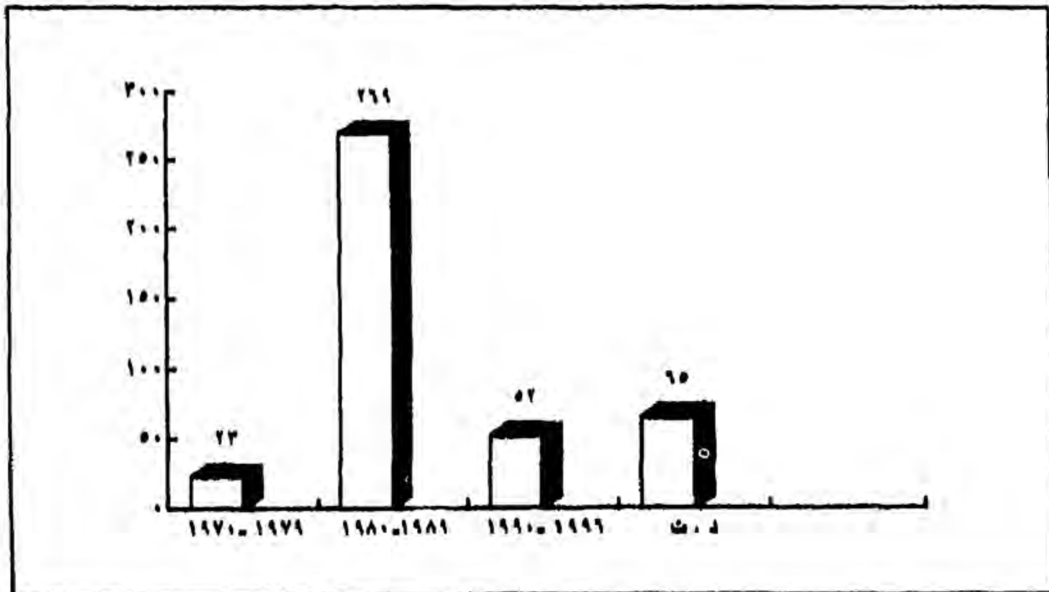
جدول (٩) التوزيع الزمنى لكتب الأطفال

السنة	العدد	السنة	العدد	السنة	العدد
١٩٦٩	–	١٩٧٩	١٠	١٩٨٩	١٢
١٩٧٠	١	١٩٨٠	٢٦	١٩٩٠	٦
١٩٧١	–	١٩٨١	٥٢	١٩٩١	٤
١٩٧٢	١	١٩٨٢	٣١	١٩٩٢	٨
١٩٧٣	–	١٩٨٣	٣٢	١٩٩٣	١٠
١٩٧٤	٣	١٩٨٤	١٠	١٩٩٤	٨
١٩٧٥	٣	١٩٨٥	٢٥	١٩٩٥	١٦
١٩٧٦	١	١٩٨٦	٨٠	١٩٩٦	–
١٩٧٧	–	١٩٨٧	–	د. ت	٦٥
١٩٧٨	٤	١٩٨٨	١	المجموع	٤٠٩



جدول (١٠) توزيع كتب الأطفال على فترات زمنية

الفتـرة الزمنية	العدد	الـنسبة
١٩٧٠ ـ ١٩٧٩	٢٣	٪٥,٦
١٩٨٠ ـ ١٩٨٩	٢٦٩	٪٦٥,٨
١٩٩٠ ـ ١٩٩٦	٥٢	٪١٢,٧
د. ت	٦٥	٪١٥,٩
المجموع	٤٠٩	٪١٠٠



١٩٧١ لم تصدر الدار أية عناوين للأطفال. أما عام ١٩٧٢ فجاء بكتاب واحد أيضا بعنوان «كيف تعمل السيارة» من تأليف أنور عبد الواحد وعادل المعلم. ثم لم تنشر دار الشروق كتباً للأطفال عام ١٩٧٣، بينما حمل عام ١٩٧٤، وكذلك عام ١٩٧٥ (٣) كتب لكل منهما وجاءت جميعا من سلسلة كيف تعمل (القاطرة ـ التليفون... الخ) واستكملت السلسلة بالكتاب الوحيد الذى أصدرته دار الشروق للأطفال عام ١٩٧٦، وجاء عام ١٩٧٧ فلم يحمل أية عناوين للأطفال، بينما تم نشر (٤) عناوين عام ١٩٧٨ لوالت ديزنى وارتفع عدد الكتب فجأة سنة ١٩٧٩ ليصل إلى (١٠) عناوين وجميعها قصص لأعمار مختلفة.

وتنتهى بذلك فترة إنشاء الدار أو مرحلة طفولة الدار المتمثلة فى فترة السبعينيات بإنتاج (٢٣) عنوانا تمثل ٥,٦٪ من إنتاج الدار.

ثم تبدأ الثمانينيات بارتفاع أو نضج فى عدد العناوين فبدأت ١٩٨٠بـ (٢٦) عنوانا ثم (٥٢) عنوانا فى ١٩٨١ ثم عاد إلى الانخفاض بعض الشىء سنة ١٩٨٢ و ١٩٨٣ ليصل إلى (٣١، ٣٢) عنوانا على التوالى. وينخفض عدد العناوين مرة أخرى ليصل فى عام ١٩٨٤ إلى (١٠) عناوين فقط، ويرتفع بعض الشىء عام ١٩٨٥ ليصل إلى (٢٥) عنوانا حتى نصل إلى عام ١٩٨٦ لنجد الإنتاج الفكرى ارتفع بها ليصل إلى (٨٠) عنواناً، ولتمثل هذه السنة (١٩٨٦) وحدها نسبة ١٩,٥٪ من إنتاج دار الشروق كله منذ إنشائها وحتى الآن. وبعد هذا الارتفاع المفاجىء لم يتم نشر أية عناوين جديدة سنة ١٩٨٧، ثم يجىء عام ١٩٨٨ يحمل عنوانا واحداً فقط فتنتهى هذه الفترة بعام ١٩٨٩ الذى اشتمل على (١٢) عنوانا جديداً.

وكذلك وصل إنتاج الدار فى مرحلة الثمانينيات إلى (٢٦٩) عنوانا بنسبة ٦٥,٨٪ وهى أكثر الفترات غزارة فى إنتاج دار الشروق لكتب الأطفال.

أما فترة التسعينيات فتذبذب عدد العناوين بها حيث بدأت سنة ١٩٩٠ بـ (٩٦) عنواناً ثم ١٩٩١ (٤) عناوين، ثم تقاربت عدد العناوين فى سنوات ١٩٩٢ و١٩٩٣ و١٩٩٤ لتبلغ (٨، ١٠، ٨) على التوالى، وتنتهى فترة التسعينيات بعام ١٩٩٥؛ حيث نشرت الدار فيه (١٦) عنواناً جديداً ولم تنشر أية عناوين فى عام ١٩٩٦.

وقد بلغ إنتاج مرحلة التسعينيات (٥٢) عنواناً بنسبة ١٢,٧٪ وهو انخفاض ملحوظ عن مرحلة الثمانينيات، ولا أعتقد أنه بنهاية ١٩٩٩ سوف تكون الدار قد نشرت نسبة تصل إلى المرحلة السابقة.

هذا مع ملاحظة أن هناك (٦٥) عنواناً لم يحمل أى منها تواريخ نشر، وبلغت نسبتهم ١٥,٩٪.

٣ ـ التوزيع الموضوعى لكتب الأطفال التى أصدرتها دار الشروق:

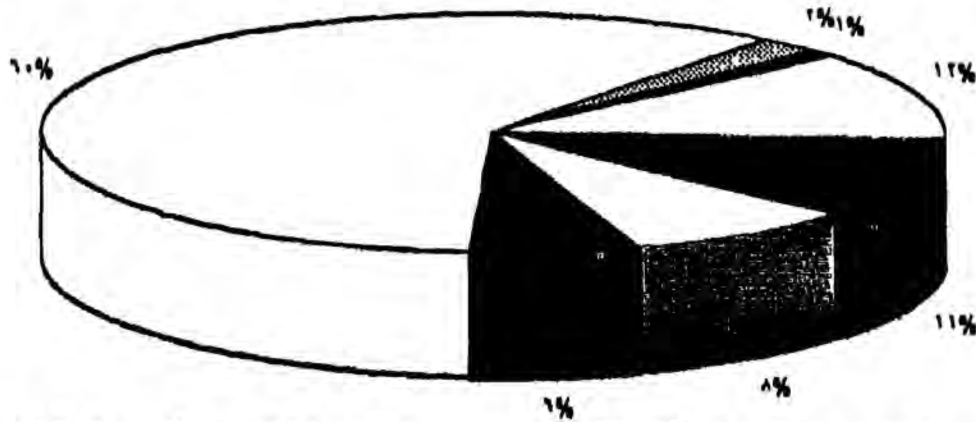
فى هذا التوزيع تم تقسيم العناوين التى أصدرتها الدار تحت رؤوس موضوعات مستوحاة من تصنيف ديوى العشرى، وذلك لصعوبة تصنيف كتب الأطفال بدقة لأنه يغلب عليها دائما العامل القصصى. وقد انحصرت الموضوعات التى تغطيها هذه العناوين كما يوضحها الجدول التالى رقم (١١) والرسم البيانى التالى له.

جدول رقم (١١) التوزيع الموضوعى لكتب الأطفال

السنة	معارف عامة	دين إسلامى	علوم بحتة	علوم تطبيقية	تلوين	قصص	تاريخ وجغرافيا ورحلات
١٩٦٩							
١٩٧٠				١			
١٩٧١							
١٩٧٢				١			
١٩٧٣							
١٩٧٤				٣			
١٩٧٥				٣			
١٩٧٦				١			
١٩٧٧							
١٩٧٨						٤	
١٩٧٩						١٠	
١٩٨٠		١		٥	٣	١٦	١
١٩٨١		٢٣	٣	٣	٢	٢١	
١٩٨٢			٥	٣	٤	١٩	
١٩٨٣		١		١	٩	٢١	
١٩٨٤						٦	
١٩٨٥			٣	٢	١	١٩	
١٩٨٦		١	١	٢	٢	٦٨	٦
١٩٨٧							
١٩٨٨		١					
١٩٨٩		١٠		١		١	
١٩٩٠						٦	
١٩٩١	١		٣				
١٩٩٢	٣		١			٣	١
١٩٩٣		٧	٣				
١٩٩٤						٨	

تابع جدول رقم (١١) التوزيع الموضوعى لكتب الأطفال

السنة	معارف عامة	دين إسلامى	علوم بحتة	علوم تطبيقية	تلوين	قصص	تاريخ وجغرافيا ورحلات
١٩٩٥			١١			٥	
١٩٩٦							
د. ت		٥	١١	٨	٤	٣٧	
المجموع	٤	٤٩	٤٥	٣٤	٢٥	٢٤٤	٨
النسبة	١٪	١٢٪	١١٪	٨٪	٦٪	٦٠٪	٢٪



وكما هو واضح من الجدول أن القصص والحكايات احتلت المنزلة الأولى للأطفال؛ فبلغت ٢٤٤ عنواناً بنسبة ٦٠٪من إنتاج دار الشروق، وهو أمر طبيعى لكتب هذه المرحلة العمرية، وقد بدأتها دار الشروق منذ عام ١٩٧٨ بـ (٤) عناوين واستمر الارتفاع والانخفاض فى عدد عناوين هذا الموضوع منذ السبعينيات وحتى منتصف الثمانينيات، ثم عاد الانخفاض التدريجى فى عدد عناوين هذا الموضوع منذ السبعينيات وحتى منتصف الثمانينيات، ثم عاد إلى الانخفاض التدريجى فى فترة التسعينيات.

وجاء المجال الدينى وبالتحديد الدين الإسلامى فى المنزلة الثانية لاهتمام دار الشروق الموضوعية؛ حيث بلغ (٤٩) عنواناً بنسبة ١٢٪ وكان أغلبها فى القصص الدينى والتراجم الدينية للرسول صلى الله عليه وسلم ولأهل البيت وللصحابة، بالإضافة إلى التفسير والقصص القرآنى، وقد بدأ اهتمام دار الشروق بهذا الموضوع منذ عام ١٩٨٠، وقد ارتفع أعلى عدد له فى ١٩٨١؛ حيث نشرت الدار (٢٣) عنواناً لإصدارها سلسلتين (أهل البيت) و(قصص أعلام الإسلام).

يلى المجال الدينى مجال الفلك والخيال العلمى والحساب الذى نشرت فيه الدار (٤٥) عنواناً، احتلت نسبة ١١٪ من إنتاجها بدأت النشر فى هذا المجال عام ١٩٨١، واستمر العدد بين الارتفاع والانخفاض وعدم النشر كلية عبر السنوات المختلفة،

وقد كان لظهور سلسلة أغرب من الخيال دور فى ارتفاع النشر بهذا المجال.

وجاءت موضوعات العلوم التطبيقية متمثلة فى الهندسة والتكنولوجيا والموضوعات الطبية والتغذية... الخ فى المركز الرابع لاهتمام دار الشروق بلغ عدد العناوين بها (٣٤) عنواناً بنسبة ٨٪، وقدكان أغلب موضوعات هذا المجال فى الهندسة؛ حيث تصدر سلسلة (كيف تعمل) تشتمل على معلومات مبسطة عن كيفية عمل بعض الآلات التكنولوجية.

وجاء التلوين فى المرتبة الخامسة للموضوعات التى اهتمت بها الدار؛ حيث إن الدار تهتم بنشر سلاسل مختلفة للتلوين لأطفال الحضانة ورياض الأطفال، بدأتها منذ سنة ١٩٨٠ وتوالت فى نشرها؛ حيث بلغ عدد العناوين فى هذا المجال ٢٥ عنواناً مَثَّلَ ٦٪ من إصدارات الدار.

أما التاريخ والجغرافيا والرحلات فقد احتل المركز قبل الأخير من الاهتمامات الموضوعية للدار فشمل ٨ عناوين بنسبة ٢٪، وزعت على سنوات ١٩٨٠ و ١٩٨٦ و ١٩٩٢.

واحتلت المعلومات العامة المركز الأخير، وبلغ عدد العناوين بها ٤ عناوين، بنسبة ١٪ فقد وزعت على عامى ١٩٩١ و ١٩٩٢.

٣ ـ السلاسل التى تصدرها دار الشروق:

جميع عناوين كتب الأطفال التى تصدرها الدار ظهرت فى سلاسل فيما عدا (١٦) عنواناً نشرت مستقلة. وقد تم حصر السلاسل التى أصدرتها الدار، وقد كانت المشكلة فى حصرها أن عناوينها قد تتغير فى بعض الحلقات، وقد تتبادل المواقع مع العناوين الفرعية للسلسلة، وقد ظهر ذلك واضحاً فى الببليوجرافيات التى تم التجميع منها، وكذلك عند الرجوع إلى المصدر مباشرة. والجدول التالى رقم (١٢) يوضح أسماء السلاسل وعدد حلقاتها:

جدول (١٢) السلاسل التى أصدرتها الدار للأطفال

مسلسل	عنوان السلسلة	عدد الحلقات
١	أجمل الحكايات العالمية	٣٧
٢	أغرب من الخيال	١٨
٣	قصص أعلام الإسلام	١٦
٤	أدب الأطفال العالمى	١٥
٥	ألغاز الشروق	١٥
٦	سلسلة قصص القرآن	١٤
٧	سلسلة كيف ولماذا	١٤
٨	حكايات الشروق	١٣
٩	حكايات كليلة ودمنة	١١
١٠	أحكى لى حكاية	١٠

تابع جدول (١٢) السلاسل التى أصدرتها الدار للأطفال

مسلسل	عنوان السلسلة	عدد الحلقات
١١	حكايات العصفور الأزرق	١٠
١٢	عالم المستقبل	٩
١٣	النحلة زينة للجيب	٩
١٤	اضحك ولون	٨
١٥	ديزنى للجيب	٨
١٦	كيف تعمل	٨
١٧	تعلم مع ميكى	٧
١٨	حكايات واختراعات الشروق	٧
١٩	الكتاب الذهبى	٧
٢٠	سلسلة متى وكيف	٧
٢١	سلسلة عقلة الإصبع	٧
٢٢	أهل البيت	٦
٢٣	أجمل الحكايات	٦
٢٤	كتب المقص للحضانة ورياض الأطفال	٦
٢٥	أحسن القصص	٦
٢٦	حكايات يعسوب	٦
٢٧	قصص العالم	٦
٢٨	أجمل الحكايات الشعبية	٦
٢٩	سلاسل للتلوين	٦
٣٠	بندق عبر الزمن	٦
٣١	ديزنى للتلوين	٦
٣٢	حكايات ألف ليلة وليلة	٥
٣٣	سلسلة أركان الإسلام	٥
٣٤	قصص كليلة ودمنة	٥
٣٥	كتابى الأول	٥
٣٦	قصص ومغامرات للأولاد والبنات	٥
٣٧	لون وتعلم	٥
٣٨	سندباد للجيب	٤

تابع جدول (١٢) السلاسل التى أصدرتها الدار للأطفال

مسلسل	عنوان السلسلة	عدد الحلقات
٣٩	سكة السلامة	٤
٤٠	سلسلة نجيب محفوظ الميسرة للأطفال	٤
٤١	سلسلة نودى المتوسطة	٤
٤٢	سلسلة نودى الصغيرة	٤
٤٣	سلسلة والت ديزنى	٤
٤٤	سلسلة بانوراما ديزنى	٤
٤٥	سلسلة ديزنى يقدم	٤
٤٦	سلسلة جولة فى	٣
٤٧	حكايات جحا	٣
٤٨	السلسلة الذهبية	٣
٤٩	روائع قصص الخيال العلمى	٣
٥٠	اقرأ ولون	٣
٥١	مصحف الشروق المفسر الميسر للأطفال	٣
٥٢	سلسلة الشروق الصاعدة	١
٥٣	ألعاب وألغاز الحساب	١
٥٤	سلسلة التربية المثمرة	١

ويوضح لنا هذا الجدول أن سلسلة أجمل الحكايات العالمية أو عالم ديزنى الصغير أو أجمل كتب الأطفال فى العالم أو عالم ديزنى الكبير، هذه الأسماء الأربعة تبادلت مواقعها بين السلسلة الأساسية، والسلسلة الفرعية فى بعض حلقات السلسلة، حتى اعتبرتها بعض الببليوجرافيات مجموعة سلاسل، وليس سلسلة واحدة وقد فضلت جمعها فى سلسلة واحدة بعد التأكد على أنها نوعية واحدة من الحلقات، وقد بلغ عدد حلقاتها ٣٧ حلقة بدأت سنة ١٩٧٨ بـ (٤) حلقات ثم حلقة سنة ١٩٧٩، فحلقتين عام ١٩٨٠ و (١٠) حلقات ١٩٨١، فحلقتين فى كل من عامى ١٩٨٢ و ١٩٨٤، وحلقة واحدة عام ١٩٨٥، ثم (١١) حلقة عام ١٩٨٦، وأخيرا (٤) حلقات بدون تاريخ نشر، ولم تظهر لهذه السلسلة عناوين جديدة منذ سنة ١٩٨٦، ولكنه يعاد إصدار نفس العناوين فى إصدرات جديدة كل سنة تقريبا، وهذه السلسلة من الأدب العالمى، وأغلبها لوالت ديزنى وقام بإعداد بعض حلقاتها إبراهيم المعلم.

أغرب من الخيال: سلسلة لراجى عنايت من ١٨ حلقة صدرت الحلقة الأولى عام ١٩٨٠، وبعد حوالى ١١ سنة أى سنة ١٩٩١، صدرت حلقتين

ثم فى عام ١٩٩٣ صدرت ٣ حلقات، ثم جاء عام ١٩٩٥ ليحمل ١٠ حلقات، ولم تحمل حلقتان من هذه السلسلة تاريخ نشر.

قصص أعلام الإسلام: هى أولى السلاسل الدينية التى أصدرتها دار الشروق، وصدر منها ١٦ حلقة جميعهم عام ١٩٨١، وهى من تأليف فايد العمروسى، وهى سلسلة هدفها تقديم أعلام الإسلام من الصحابة والتابعين بصورة مبسطة للأطفال.

أدب الأطفال: هى السلسلة الرابعة لدار الشروق تبعا لعدد حلقاتها، وبدأ إصدارها عام ١٩٨٠، بحلقتين ثم صدر منها حلقة واحدة عام ١٩٨١، فثلاث حلقات عام ١٩٨٢، فحلقتان عام ١٩٨٣ فحلقة واحدة عام ١٩٨٦، ثم (٣) حلقات عام ١٩٩٢ و(٣) حلقات أيضا لم تحمل تاريخ نشر، وقد قام بترجمة حلقات هذه السلسلة أحمد بهجت وأحمد نجيب، ويعقوب الشارونى، وأشرف على إخراجها إبراهيم المعلم.

ألغاز الشروق: سلسلة قصصية قام بتأليفها فى (١٥) حلقة محمود قاسم، ورسمها عبد العال، وقد صدر منها (٨) حلقات عام ١٩٩٤، و(٥) حلقات عام ١٩٩٥، وحلقتان لم تحملا تاريخ نشر.

سلسلة قصص القرآن: هى سلسلة دينية من (١٤)، حلقة، ظهرت أولى حلقاتها سنة ١٩٨٨، ثم ظهرت حلقتان سنة ١٩٨٩، وظهرت (٧) حلقات سنة ١٩٩٣، كما ظهرت (٤) حلقات بدون تاريخ، وقد أعد هذه السلسلة أحمد بهجت، ورسمها مصطفى حسين، وتنقل القصص التى ذكرت فى القرآن الكريم بأسلوب مبسط سهل للأطفال.

سلسلة كيف ولماذا: وهى سلسلة علمية صدرت منها (١٤) حلقة بدأت عام ١٩٨٠، بحلقة واحدة ثم (٥) حلقات عام ١٩٨١، ثم (٤) حلقات عام ١٩٨٢، فحلقة واحدة فى كل من عامى ١٩٨٤، و ١٩٨٦، بالإضافة إلى حلقتين لم تحملا تاريخ نشر، وهى سلسلة تحمل معلومات فى مجالات العلوم المختلفة (النجوم ـ الضوء ـ جسم الإنسان... الخ) بطريقة تناسب الأطفال.

حكايات الشروق: سلسلة قصصية من (١٣) حلقة صدرت جميعها سنة ١٩٨٥، من تأليف عبد العزيز عتيق، ورسوم مصطفى حسين، وعبد العزيز تاعب.

حكايات كليلة ودمنة: سلسلة من (١١) حلقة تأليف أحمد نجيب، واشترك فى رسمها حسام فهمى، ويحيى عبده، وسامية خفاجة، وصدرت جميعها عام ١٩٨٦.

احكى لى حكاية: سلسلة لوالت ديزنى صدر منها (١٠) حلقات، حلقتان فى كل من عامى ١٩٨٠ و١٩٨٢، و(٧) حلقات عام ١٩٨٣، وحلقة واحدة عام ١٩٨٦، ولم تصدر منها عناوين جديدة بعد ذلك سوى إصدارات حلقتها فى عام ١٩٩٢.

حكايات العصفور: الأزرق سلسلة من (١٠) حلقات صدرت جميعها عام ١٩٨٦، وهى تأليف أحمد نجيب، ورسوم حسام فهمى، وخطوط محمود إبراهيم.

سلسلة عالم المستقبل: أو كتاب المهندس الناشىء عن أو كتاب العالم الصغير عن، كما اختلف ظهورها على المصدر نفسه وقد بلغ عدد حلقاتها (٩) حلقات جميعها لم يظهر عليها تاريخ

نشر سوى إحدى الحلقات التى ذكرت إحدى البيليوجرافيات أنها سنة ١٩٨٢، وهى سلسلة مترجمة، ترجم بعض حلقاتها سيد رمضان هدارة، وأنور محمود عبد الواحد، وراجى عنايت.

سلسلة النحلة زينة للجيب: هى من مجموعة والت ديزنى، صدر منها (٩) حلقات بدأت بحلقتين فى كل من عامى ١٩٨٠ و ١٩٨١، ثم (٤) حلقات عام ١٩٨٢، ثم حلقة أخيرة عام ١٩٨٥.

اضحك ولون: إحدى سلاسل التلوين التى تصدرها دار الشروق وصدر منها (٨) حلقات، أولاها عام ١٩٨٢، ثم (٦) حلقات عام ١٩٨٣، وحلقة واحدة وأخيرة عام ١٩٨٦، وهى من مجموعة والت ديزنى.

سلسلة ديزنى للجيب: من والت ديزنى، صدرت فى (٨) حلقات بدأت عام ١٩٨٢ بـ (٤) حلقات، ثم حلقة فى كل من أعوام ١٩٨٣ و١٩٨٤ و ١٩٨٥، ثم حلقة لا تحمل تاريخ نشر وقد صدرت بعض حلقاتها فى طبعة ثالثة سنة ١٩٨٩.

سلسلة كيف تعمل: هى من أولى السلاسل التى أصدرتها الدار، وقد صدرت فى (٨) حلقات، الأولى سنة ١٩٨٢، ثم (٣) حلقات فى كل من عامى ١٩٧٤ و ١٩٧٥، ثم حلقة أخيرة عام ١٩٧٦، وقد شارك فى تأليفها العديد من المؤلفين وقد صدرت الطبعة الخامسة منها عام ١٩٩٠، ويرجح أنه قد تم تجميعها فى سلسلة فى الطبعات بعد الأولى لأن بعض المصادر لم تذكر السلسلة فى الطبعة الأولى.

تعلم مع ميكى: سلسلة من (٧) حلقات لم نجد تاريخ نشر سوى لحلقتين عام ١٩٩١، ولحلقة واحدة عام ١٩٩٢، كما لم يوجد لها أية بيانات عن التأليف أو الترجمة وقد ظهرت فى بعض المصادر على حلقتين منها سلسلة (كتب ميكى للتمرينات).

حكايات واختراعات الشروق: سلسلة من (٧) حلقات، صدرت جميعها سنة ١٩٨٦،وهى من تأليف أحمد نجيب ورسوم مصطفى حسين.

سلسلة الكتاب الذهبى: سلسلة صغيرة الحجم صدرت فى (٧) حلقات، لم تحمل أية حلقة منها بيانات تأليف، أو تاريخ نشر، حتى أنها لم ترقم صفحاتها.

سلسلة متى وكيف: سلسلة علمية أخرى تصدرها دار الشروق، ويشرف على إخراجها إبراهيم المعلم، وهى من (٧) حلقات، بدأت بحلقة فى كل من السنوات ١٩٨٠ و ١٩٨١ و ١٩٨٢، ثم حلقتين سنة ١٩٨٥، فحلقتين أخيرتين لم تحملا تاريخ نشر وقد تنوعت مجالات تغطيتها الموضوعية بين جسم الإنسان والكواكب والسيارت والآلات المتحركة... إلخ.

سلسلة عقلة الإصبع: سلسلة من تأليف أحمد نجيب ورسوم مصطفى حسين وقد صدر منها (٧) حلقات جميعهم عام ١٩٨٦، ظهر بعض حلقاتها بعنوان فرعى (عقلة الإصبع فى أعماق البحار) و(عقلة الإصبع فى مدينة الشمع).

سلسلة أهل البيت: سلسلة دينية من تأليف فايد العمروسى، صدرت جميع حلقاتها عام ١٩٨١ وهى تعرف الأطفال بأهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم.

أجمل الحكايات: سلسلة من (٦) حلقات قام بإعدادها راجى عنايت ورسمها حلمى التونى، وصدرت جميعها عام ١٩٨٦ وقد وجدت لبعض حلقاتها طبعة ثانية عام ١٩٩٣.

كتب المقص للحضانة ورياض الأطفال: وهى السلسلة الوحيدة التى تحمل سن الطفل الموجه إليه هذه السلسلة، وهى من (٦) حلقات صدر منها (٣) حلقات عام ١٩٨٠ ، والحلقات الباقية صدرت فى أعوام ١٩٨١ و ١٩٨٢ و ١٩٨٤ ، وهى من تأليف أحمد نجيب، ورسوم أسامة أحمد نجيب.

أحسن القصص: سلسلة دينية أيضا من تأليف أحمد بهجت، ورسوم حلمى التونى ،وصدر منها (٦) حلقات، صدرت (٣) منها فى أعوام ١٩٨٠ و ١٩٨١ و ١٩٨٣ ، وصدرت الحلقات الثلاثة الأخرى عام ١٩٨٦ ، وهى أيضاً قصص من القرآن الكريم بسطت لتناسب الأطفال.

حكايت يعسوب: سلسلة من (٦) حلقات لم تحمل أى حلقة منها تاريخ نشر، وهى سلسلة قصصية من تأليف نهاد جاد، ورسوم فريدة عويس.

قصص العالم: هى مجموعة قصصية فى (٦) حلقات تحمل كل حلقة قصصاً من مكان ما فى العالم: أمريكا اللاتينية، إفريقيا، الهند... إلخ. وصدرت جميعها عام ١٩٨٦ .

أجمل الحكايات الشعبية: سلسلة أعدها يعقوب الشارونى، ورسمها حلمى التونى، وصدرت فى (٦) حلقات (٥) منها عام ١٩٨٣ ، وحلقة عام ١٩٨٦ .

سلاسل للتلوين: صدر منها (٦) حلقات، اثنان منهم فى كل من عامى ١٩٨٢ و١٩٨٣ وحلقتان، لم تحملا تاريخ نشر، ومعه ظمها من مجموعة والت ديزنى.

بندق عبر الزمن: سلسلة لوالت ديزنى صدر منها (٦) حلقات، حلقة فى كل من عامى ١٩٨٩ و ١٩٨٢ وحلقتان عام ١٩٨٣ ثم حلقتان فى كل من عامى ١٩٨٥ و ١٩٨٦ وقد ترجم بعض حلقاتها كامل الكيلانى ولم تظهر منها عناوين جديدة بعد عام ١٩٨٦ .

ديزنى للتلوين: إحدى سلاسل التلوين التى تصدرها دار الشروق وصدرت فى (٦) حلقات منها (٣) حلقات عام ١٩٨٠ وحلقتان عام ١٩٨٣ وحلقة لم تحمل تاريخ نشر.

حكايات ألف ليلة وليلة: سلسلة من (٥) حلقات صدرت جميعها عام ١٩٨٦ وهى من تأليف أحمد سويلم ورسوم مصطفى حسين وأشرف على إخراجها إبراهيم المعلم.

سلسلة أركان الإسلام: سلسلة من (٥) حلقات تحمل كل حقلة ركن من أركان الإسلام (الشهادة ـ الصلاة ـ الزكاة ـ صوم رمضان ـ الحج) وهى من إعداد عبد الرزاق نوفل وظهر تجميع حلقاتها عام ١٩٨٩ .

قصص كليلة ودمنة: قام بتأليفيها أحمد رجب ورسمها مصطفى حسين، وصدرت فى (٥)حلقات فى عام ١٩٨٦ .

كتابى الأول سلسلة من (٥) حلقات، صدر منها حلقتان فى كل من عامى ١٩٨٤ و١٩٨٥ ، وحلقة لم تذكر تاريخ نشر، ولم يذكر عليها بيانات تأليف، وهى موجه للأطفال فى مرحلة الحضانة لتعليمهم الأرقام والحروف والأشكال.

قصص ومغامرات للأولاد والبنات: سلسلة قصصية صدرت فى (٥) حلقات، جميعهم عام ١٩٨١ ، من تأليف يعقوب الشارونى.

لون وتعلم: صدر منها (٥) حلقات، الحلقة الأولى والثانية عام ١٩٨١ ، وجاءت إحداهما فى

(٣) أجزاء، والأخرى فى جزأين، وهى من إعداد حلمى التونى، وجاءت الحلقة الثالثة فى (٣) أجزاء سنة ١٩٨٣، ثم حلقتان أخيرتان لم يحملا تاريخ نشر إحداهما فى (٣) أجزاء.

سندباد للجيب: سلسلة ظهرت فى (٤) حلقات فقط، كل حلقة فى سنة ابتداء من ١٩٧٩، وحتى ١٩٨١، ولم يذكر لهذه السلسلة مؤلف أو مشرف.

سكة السلامة: سلسلة من (٤) حلقات أيضا، ظهرت حلقاتها فى أعوام ١٩٧٩ و ١٩٨٠ و١٩٨٢ و١٩٨٤، وقد وجدت طبعة ثانية لبعض حلقاتها عام ١٩٩٢.

سلسلة نجيب محفوظ الميسرة للأطفال: هى سلسلة مختارة من أدب نجيب محفوظ قام بتيسيرها محمد المعلم، وصدرت فى (٤) حلقات، بدأت أولى حلقاتها عام ١٩٨٩، والحلقات الباقية ١٩٩٠، ورسم غلاف الحلقة الأولى حلمى التونى، والحلقات الأخرى مصطفى حسين.

سلسلة نودى: صدرت فى شكلين أحدهما **نودى الصغير**، وصدر منها (٤) حلقات جميعها فى عام ١٩٧٩، والأخرى **نودى المتوسطة**، وصدرت منها (٤) حلقات أيضاً إحداها عام ١٩٧٩، والحلقات الأخرى فى الأعوام ١٩٨٢ و١٩٨٣ و ١٩٨٥، ولم تذكر أية بيانات تأليف على حلقات هذه السلسلة.

ثلاث سلاسل لوالت ديزنى: صدرت كل منها فى (٤) حلقات، أحدها سلسلة **والت ديزنى** يصحبها ٤ بازل [Puzzles]، والأخرى سلسلة **ديزنى يقدم لك** ومصاحب معها حامل كرتونى مجسم والأخيرة سلسلة **بانوراما ديزنى** ولم تذكر أية بيانات تأليف أو نشر عن حلقات هذه السلاسل.

جولة فى: الطبعة الثانية من هذه السلسلة ظهرت عام ١٩٩٢ وهى (٣) حلقات، ولم نجد أية بيانات عن الطبعة الأولى، وهل هى من إصدار دار الشروق أم دار نشر أخرى، وجميع حلقاتها ترجمها أنور محمود عبد الواحد.

حكايات جحا: سلسلة من (٣) حلقات صدرت حلقاتها فى أعوام ١٩٨٠ و ١٩٨١ و ١٩٨٢ وهى من تأليف أحمد بهجت، ورسوم مصطفى حسين.

السلسلة الذهبية: صدرت سنة ١٩٩٠ فى (٣) حلقات من تأليف أحمد نجيب، وحسن عبد الشافى، ورسوم أسامة أحمد نجيب.

روائع قصص الخيال العلمى: سلسلة من (٣) حلقات صدرت فى أعوام ١٩٨٠ و١٩٨٢ و١٩٨٤، وهى من تأليف راجى عنايت، ولم تصدر منها أية عناوين جديدة بعد عام ١٩٨٤.

اقرأ ولون: سلسلة تلوين من مجموعة والت ديزنى صدرت منها (٣) حلقات فى الأعوام ١٩٨١ و١٩٨٢ و ١٩٨٣.

مصحف الشروق المفسر الميسر للأطفال: صدر منها (٣) حلقات جميعها عام ١٩٨٩، وكل حلقة تحمل تفسير جزء من أجزاء القرآن (جزء عم - جزء تبارك - جزء قد سمع) وهى مختصر لتفسير الإمام الطبرى.

السلاسل التى صدر منها حلقة واحدة فقط وهي (٣) سلاسل الأولى (**سلسلة الشروق للصاعدين**) وهى أقدم السلاسل جميعها،

وحلقاتها صدرت سنة ١٩٧٠، وهى باكورة إنتاج كتب الأطفال فى دار الشروق، ولم تصدر بعد ذلك أى حلقات منها. والثانية (**سلسلة التربية المثمرة**) صدر منها حلقة واحدة أيضاً لا تحمل تاريخ نشر. أما الثلاثة فهى (**ألعاب وألغاز الحساب**) وقد صدرت عام ١٩٨٥ فى (٧) أجزاء.

٤ - مؤلفو كتب الأطفال:

بعد استبعاد كتب والت ديزنى والتى لم تحمل بيانات مسئولية، وقصر هذا الإحصاء على المؤلفين العرب الذين تعاملت معهم دار الشروق جاءت نتيجة هذا الحصر، كما يوضحها الجدول التالى رقم (١٣) مع ملاحظة أنه قد تم معاملة المترجم معاملة المؤلف، وكذلك القائم بعمليات الرسوم أو العمليات الفنية لما لهذه العمليات من مكانة وأهمية بالنسبة لكتب الأطفال، وكذلك المشرف على السلسلة أو الإعداد للعمل لما له من دور مؤثر أحيانا فى مسئوليات التأليف.

جدول (١٣) مؤلفو كتب الأطفال

المؤلف	عدد الكتب
١	٥٨
١	٤٧
١	٣١
١	٢٦
١	٢٢
١	٢١
١	١٧
١	١٦
٢	١٥
٢	١٣
٣	١١
١	١٠
٢	٩
١	٧
٣	٦
٢	٥
١	٤
١	٣
١٦	١

وقد أثبت الإحصاء أن (٢٦) مؤلفا تعاملت معهم دار الشروق أكثر من مرة، و (١٦) مؤلفا تعاملت معهم مرة واحدة. وذلك حيث إنها تعاملت مع مؤلف واحد فى (٥٨) عنواناً، وهو مصطفى حسين الذى قام برسوم أكثر إنتاج دار الشروق للأطفال، ومؤلف واحدٌ أيضا تعاملت معه الدار (٤٧) مرة وهو أحمد نجيب كاتب الأطفال، ومؤلف واحدٌ تعاملت معه الدار (٣١) مرة وهو راجى عنايت.

وقد تعاملت الدار مع (٣) مؤلفين أكثر من (٢٠) مرة؛ فتعاملت مع أحمد بهجت (٢٦) مرة وفايد العمروسى (٢٢) مرة، وحسام فهيم فى الرسم (٢١) مرة.

كما تعاملت الدار مع (٩) مؤلفين أكثر من (١٠) مرات، وأقل من (٢٠) مرة فتعاملت مع حلمى التونى فى الرسوم (١٧) مرة ومع إبراهيم المعلم (١٦) مرة، ومع كل من محمود قاسم والرسام عبد العال (١٥) مرة، وتعاملت مع عبد

العزيز عتيق، والرسام عبد العزيز تاعب (١٣) مرة وتعاملت مع كل من يعقوب الشاروني، والرسام يحيى عبده وسامية خفاجة (١١) ،مرة كما تعاملت مع محمود إبراهيم فى الخطوط (١٠) مرات.

أما الذين تعاملت معهم من (٣) مرات إلى (٩) مرات فبلغ عددهم (١٠) مؤلفين.

ويتضح لنا من هذا التحليل ـ ما أكده تحليل المؤلفين لكتب الكبار ـ من أن دار الشروق تتعامل مع المؤلفين الذين لهم أسماءهم فى المجال، ولهم خبراتهم الطويلة، أو بمعنى آخر أنها تتعامل مع المشهور من المؤلفين، فقد تعاملت مع أحمد نجيب المعروف والمتخصص وصاحب الخبرة والجوائز فى مجال أدب الأطفال (٤٧) مرة، وتعاملت مع مصطفى حسين الفنان المتخصص فى الفنون والكاريكاتير (٥٨) مرة، وهكذا فالمتصفح لأسماء من تعاملت معهم الدار نجد أن كلاً منهم له اسمه وشهرته وخبرته فى المجال الذى يستطيع أى ناشر خاص أن يسعى إليه للحصول على مؤلفاته لنشرها.

الاستشهادات المرجعية:

١ ـ حركة النشر العربية: المشكلات والحلول/ ماهر الكيالى. ـ المجلة الثقافية. ـ ع ٢٠ (١٩٩٠). ـ ص ٥٩.

٢ ـ دور الناشر فى بث المعرفة والمشكلات الأساسية لحركة النشر فى الدول النامية/ سامح محمـد محافظة. ـ مجلة كلية التربية ـ جامعة أسيوط. ـ مج١، ع٨ (يناير ١٩٩٢). ـ ص ٣٩.

٣ ـ النشر فى الجامعات السعودية: دراسة تحليلية نقدية/ إعداد فهد بن محمد بن سعود الدرعان. ـ الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٣. ـ (مطبوعات مكتبية الملك فهد الوطنية: السلسلة الأولى؛ ١١). ـ ص ٤٣).

٤ ـ قوائم الناشرين ودورها فى تسويق مطبوعات دار النشر؛ دارسة تحليلية لقوائم مطبوعات المكتبة الأكاديمية/ حسناء محمود محجوب. ـ الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات. ـ ع ٦ (١٩٩٦). ـ ص ٨٧.

٥ ـ الببليوجرافيا، أو علم الكتاب: دراسة فى أصول النظرية وتطبيقاتها: النظرية العامة/ شعبان خليفة. ـ القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، إيداع ١٩٩٥. ـ ص ١٥٩.

٦ ـ حركة نشر الكتب فى مصر: دراسة تطبيقية/ شعبان خليفة. ـ القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٧٤. ـ (الأعمال الأساسية فى علوم المكتبات؛ ٢).

٧ ـ الكتاب الدولى: دراسة مقارنة فى حركة النشر الحديث/ شعبان خليفة. ـ القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٣. ـ (موسوعة النشر الحديث؛١).

ملحق الدراسة:

قائمة ببليوجرافية بمطبوعات دار الشروق

أولاً: كتب الكبار:

١٩٦٩

١ ـ الفتاوى؛ دراسة لمشكلات المسلم المعاصر فى حياته اليومية والعامة/ تأليف محمود شلتوت. ـ ٤٠٣ ص؛ ٢٤ سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ـ ط٨: ١٩٧٥. ـ ٤٦١ ص ط١١؛ ١٩٨٢. ـ تدمك ٩٧٧ ٧٣٣٦ ٥١٩. ط١٦: ١٩٩١.

٢ ـ من توجيهات الإسلام/ محمود شلتوت. ـ ٥٣٩ ص؛ ٢٣ سم. ـ يتناول الكتاب أربعة مواضيع رئيسية هي: تصحيح المفاهيم الدينية ـ توضيح موقف الإسلام من بعض المشاكل ـ الأخلاق الإسلامية ـ ضروب العبادات ط ٨: ١٩٨٧. ـ ٥٨١ ص.

١٩٧٠

٣ ـ القرآن؛ محاولة لفهم عصري للقرآن/ مصطفى محمود. ـ ٣٠٣ ص؛ ٢١ سم.

٤ ـ وطني عكا؛ مسرحية شعرية/ عبد الرحمن الشرقاوى. ـ ١٩١ ص؛ ٢٠٤ سم

١٩٧١

٥ ـ ألوان من الحب/ أنيس منصور. ـ ط٢. ـ ٣٠٤ص؛ ٢١ سم ط٣: ١٩٨٨.

١٩٧٢

٦ ـ تائه فى لندن/ محمد عفيفى. ـ ١٣٨ ص؛ ٢٠سم.

٧ ـ الحائط والدموع/ أنيس منصور. ـ ٣٤٣ ص؛ ٢٠سم

٨ ـ صائمون.. والله أعلم/ أحمد بهجت. ـ ١٩٩ ص؛ رسوم؛ ١٩ سم. ـ ١٩٨١؛ ١٨٤ص. ـ تدمك ٣٦٥ ـ ٧٣٣٦ ـ ٩٧٧.

٩ ـ وكانت الصحة هى الثمن/ أنيس منصور. ـ ١٥٤ص؛ ٢١سم ط٢؛ ١٩٧٥. ـ ٢١١ص. ـ تدمك؛ ٢٠، ٥٨، ٧ ٩٧٧.

١٠ ـ مدخل الفقه الجنائي الإسلامى/ أحمد فتحى بهنسى. ـ ٢١٢ص؛ ٢٤سم. ـ ببليوجرافية: ص٢٠١ ـ ٢٠٤.

١٩٧٣

١١ ـ الإسراء والمعراج/ تأليف محمد متولى الشعراوى؛ تقديم أحمد فراج. ـ ١٢٧ ص؛ ١٧سم. ـ حديث تلفزيونى فى البرنامج الدينى نور على نور. ـ ط٥؛ ١٩٧٥. ـ ١٣٢ص. ـ تدمك ٦٣، ٧٠٥٨ ٩٧٧ ط٦: ١٩٧٥. ـ ١٢٠ص. ـ تدمك ٢٠٩ ٧٠٥٨ ٩٧٧.

١٢ ـ الإسلام فى مواجهة الماديين والملحدين/ عبد الكريم الخطيب. ـ ٢٢٢ص؛ ٢٠سم.

١٣ ـ أنبياء الله/ أحمد بهجت. ـ ٥١٩ص؛ ٢٤سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ـ ط٥: ١٩٧٨. ـ ٤٧٨ص. ـ تدمك ٢٠٥ ـ ٧٠٥٩ ـ ٩٧٧. ـ ط٧: ١٩٨٠. ـ ٤٧٨ص. ط١٧: ١٩٨٩. ـ ٤٧٨ص. ط١: ١٩٩٠. ـ ٤٧٩ص. ـ تدمك ١٠٣٧ ١٤٨ ٩٧٧ ـ ١٩٩٣. ـ ٤٧٨ص.

١٤ ـ الأهلى والزمالك فى عشرين عام/ نجيب المستكاوى. ـ ١١٩ص: مصور؛ ٢٠سم.

١٥ ـ تفسير القرآن الكريم/ محمود شلتوت. ـ ط٥. ـ ٦٧١ص؛ ٢٥سم. ـ الأجزاء العشرة الأولى.

١٦ ـ ذو النون المصرى والأدب الصوفى. ـ ١١٠ص؛ ١٩سم.

١٧ ـ سياحة غرامية/ محمود عوض. ـ ٢٤٦ص؛ ٢٠سم.

١٨ ـ الصراع العربى الإسرائيلى وحرب التحرير الشعبية/ عبد الحليم هريدى. ـ ٢٣٤ص؛ ٢٠سم.

١٩ ـ صيانة وإصلاح السيارات/ تأليف هـ. ج. هارتزنيش؛ ترجمة عادل المعلم؛ مراجعة أحمد سالم. ـ ٣٠٧ص: رسوم توضيحية؛ ٢٤سم. ـ الترجمة بها بعض التعديلات مع إضافة اختصارات.

٢٠ ـ طفل من القرية/ سيد قطب. ـ ١٩١ص؛ ٢٢ سم.

٢١ ـ غريب فى بلاد غريبة/ أنيس منصور. ـ ٣١٨ص؛ ٢٤سم.

٢٢ ـ كانوا/ عبد الرزاق نوفل. ـ ١٥١ص؛ ٢٠سم. (بدون ط) ١٩٨٤.

٢٣ ـ لا أستطيع أن أفكر وأنا أرقص/ إحسان عبد القدوس. ـ [ط١]. ـ ١٥١ص؛ ٢٠سم. ـ محتويات: رصاصة واحدة فى جيبى. ـ لا أستطيع أن أفكر وأنا أرقص. ـ الدراجة الحمراء.

٢٤ ـ مسائل نظرية/ عبد المنعم الصاوى. ـ ١٨٩ص؛ ١٩سم.

٢٥ ـ المعجم الهندسى/ إعداد نور محمود عبد الواحد؛ مراجعة حسن حسين فهمى. ـ ٥١٠ص: رسوم توضيحية؛ ٢٤سم.

٢٦ ـ ممنوع من التداول/ محمود عوض. ـ ٣١٨ص؛ ٢٠سم.

٢٧ ـ النساء لهن أسنان بيضاء/ إحسان عبد القدوس. ـ ٣٤ص؛ ١٩سم.

١٩٧٤

٢٨ ـ أدباؤنا والحب/ فتحى الإبيارى. ـ ١٦٦ص؛ ٢٠سم.

٢٩ ـ أعيدوا كتابة التاريخ/ نعمات أحمد فؤاد. ـ ١٩٢ص؛ ١٨سم.

٣٠ ـ الذين هبطوا من السماء/ أنيس منصور. ـ ط٥. ـ ٣٠٢ص؛ ايض؛ ٢٠سم. ـ ط١١: ١٩٨٥. ـ تدمك ٢٢٧ ـ ١٤٨ ـ ٩٧٧. ط١٢: ١٩٨٨. ط١٦: ١٩٩٥.

٣١ ـ أيام الله/ عبد الكريم الخطيب. ـ ١٠٠ص؛ ٢٠سم. ـ ط٣: ١٩٨١. ـ ١٠٣ص. ـ تدمك ٣١٤ ـ ٧٣٣٦ ـ ٩٧٧.

٣٢ ـ وتحطمت الأسطورة عند الظهر؛ قصة ٦ أكتوبر ١٩٧٣/ أحمد بهاء الدين. ـ ٢٤٩ص؛ ٢٢سم.

٣٣ ـ التصوير الفنى فى القرآن/ سيد قطب. ـ ٢٠٧ص؛ ٢٤سم. ـ ط٨ شرعية: ١٩٨٣. ـ ٢٥٩ص؛ ١٩.

٣٤ ـ ثلاثية فلسطين/ نبيل خورى

٣٥ ـ الدعوة الوهابية، محمد بن عبد الوهاب العقل الحر والقلب السليم/ عبد الكريم الخطيب. ـ ط٢. ـ ١٣٠ص؛ ٢٠سم. ـ معه تعقيبات للشيخ عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ حفيد الإمام صاحب الدعوة.

٣٦ ـ دمى ودموعى وابتسامتى/ إحسان عبد القدوس. ـ ١٩٣ص. ـ ٢٠سم.

٣٧ ـ شاهد على حرب ٦٧/ صلاح الدين الحديدى. ـ ٢١٢ص: خرائط؛ ٢٤سم.

٣٨ ـ عودة الوعى، النص الأصلى والكامل/ توفيق الحكيم. ـ ٧٦ص؛ ١٧سم.

٣٩ ـ قصاصات الزجاج/ زكى نجيب محمود. ـ ط١. ـ ٢٩٣ص؛ ٢٠سم. ـ مجموعة مختارة من مقالات كتبت قبل ثورة ١٩٥٢.

٤٠ ـ معركة العدالة فى مصر/ ممتاز نصار. ـ ١٥١ص؛ ٢٢سم.

٤١ ـ منهج سورة النور فى إصلاح النفس والمجتمع/ كامل سلامة الدقس. ـ ٣٥٨ص؛ ٢٤سم.

٤٢ ـ نفحات الأزهار على نسمات الأسمار/ عبد الغنى بن إسماعيل بن عبد الغنى النابلسى.

٤٣ ـ هذا الدين/ سيد قطب. ـ ٩٦ص؛ ٢٠سم. ـ ط شرعية ١٠: ١٩٨٨. ـ ١٠٠ص؛ ١٦سم.

٤٤ ـ وداعا.. أيها الملل/ أنيس منصور. ـ ٢٩٣ص؛ ٢٠سم. ط٢: ١٩٨٨. ـ ٢٧٢ص.

٤٥ ـ اليهود فى القرآن/ عبد الكريم الخطيب. ـ ١١٠ص؛ ٢١سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية ط٢: ١٩٨٠. ـ ١٢٢ص؛ ١٩سم. ط٢: ١٩٨١. ـ تدمك ٨ ـ ٢٦ ـ ٧٣٣٦ ٩٧٧.

١٩٧٥

٤٦ ـ إلى القرآن الكريم/ محمود شلتوت. ـ ١٦٧ ص؛ ٢٠سم ـ تدمك ١ ـ ٧ ـ ٧٠٥٨ ـ ٧٧٩. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ـ (بدون ط) ١٩٨١. ـ تدمك ٦ ـ ٢٧ ـ ٧٣٣٦ ٩٧٧ (بدون ط) ١٩٨٣. ـ ١٦٥ص.

٤٧ ـ الإيمان الحق؛ شهادة وعقيدة وعبادة/ على جريشة. ـ ٩٤ص؛ ١٧سم. ـ تدمك: ٨ ـ٩. ـ ٧٠٥٨ ـ ٧٩٩.

٤٨ ـ الجائز الممنوع فى الصيام/ عبد العظيم المطعنى. ـ ١٢٧ص؛ ١٩سم. ـ تدمك: ٤ ١٤ ٧٠٥٨ ٩٧٧.

٤٩ ـ سنوات عصبية؛ ذكريات نائب عام/ محمد عبد السلام. ـ ١٩١ص . ـ ٢٠سم. ـ تدمك: ٢ ـ١ـ ٥٨ ـ ٩٧٧.

٥٠ ـ العلاج الروحى/ على عبد الجليل راضى. ـ ١٠، ٤١٢ص: مصور؛ ٢٤سم. ـ ٧٠ ٥٨١٧٩ ـ ٩٧٧.

٥١ ـ فريد الأطرش؛ لحن الخلود/ فوميل لبيب. ـ ٢٠٠ص؛ ٢٠سم. ـ تدمك: ٧٠٥٨٠٠٤ ٩٧٧

٥٢ ـ فى الرواية العربية؛ عصر التجميع/ فاروق خورشيد. ـ ط٢؛ مزيد ومنقحة. ـ ٢٢٧ص؛ ٢١سم. ـ (مكتبة الدراسات الشعبية). ـ تدمك: ٧٠٥٨٠٥٥ ـ ٩٧٧ (بدون ط) ١٩٨٤.

٥٣ ـ فى الزنزانة/ على جريشة. ـ ١٥٦ص؛ ٢٢سم. ـ تدمك: ٧ ـ ١٨ ـ ٧٠٥٨ ـ ٩٧٧.

٥٤ ـ القضاء والقدر؛ معجزات الرسول، إعجاز القرآن، مكانة المرأة فى الإسلام/ تأليف محمد متولى الشعراوى؛ إعداد وتقديم أحمد فراج. ـ ١٩١ص؛ ١٧ سم. ـ تدمك: ـ ٠٨ـ ٧٠٥٨ـ ٩٧٧. ط٣: ١٩٧٥. ـ ١٥٨ص. ـ تدمك: ٧ ٢١ ٧٠٥٨ ٩٧٧.

٥٥ـ مسلمون... وكفى/ عبد الكريم الخطيب. ـ ط٤. ـ ١٧سم. ـ تدمك: ١ ـ ١٠ ـ ٧٠٥٨ ـ ٩٧٧.

٥٦ ـ معركة الإسلام والرأسمالية/ سيد قطب. ـ ط٤. ـ ١٢٢ص.؛ ٢٢سم . ـ ط١٠؛ ١٩٨٧.

٥٧ ـ ونزل القرآن/ أحمد فراج. ـ ١٢٧ص؛ ١٨سم. ـ تدمك: ٠ ـ ١٦ ـ ٧٠٥٨ ـ ٩٧٧.

٥٨ ـ الوصايا العشر/ محمود شلتوت. ـ ٩٥ص؛ ١٧سم. ـ تدمك: ٣ ٢٣ ٧٠٥٨ ٩٧٧. ـ ط٢: ١٩٧٨. ـ ٨٨ص. ـ تدمك ٩ ـ ٣٢ ـ ٧٠٥٧ ـ ٩٧٧ ط٥: ١٩٨٤. ـ ٨٦ص.

١٩٧٦

٥٩ ـ الأنظمة السياسية المعاصرة، الديمقراطية التقليدية، الديكتاتورية الفردية، الأنظمة الماركسية، دول العالم الثالث/ يحيى الجمل. ـ ٢٨٧ص؛ ٢٤سم. ـ تدمك ـ١١ ـ ٧٠٥٨ ـ ٩٧٧.

٦٠ ـ ثقافتنا فى مواجهة العصر/ زكى نجيب محمود. ـ ٣١٩ص؛ ٢٠سم. ـ تدمك: . ـ . ـ ٧٠٥٩ ـ ٩٧٧. ـ ط٢: ١٩٧٩. ـ ٣٠٦ص.

٦١ ـ حصاد الهشيم/ إبراهيم عبد القادر المازنى؛ الغلاف بريشة مصطفى حسين. ـ ٣٤٧ص؛ ٢٠سم.

٦٢ ـ حقوق الإنسان بين الإسلام والمذاهب المعاصرة/ عبد الله بن على المحمود. ـ ٧٧ص؛ ١٧سم. ـ تدمك: ٦ ـ ٣ . ـ ٧٠٥٩ ـ ٩٧٧.

٦٣ ـ خفايا الإسراء والمعراج/ مصطفى الكيك. ـ ١١١ص؛ سم. ـ تدمك: ٩ ـ ٧٠٥٩ ـ ٩٧٧.

٦٤ ـ عيني على الدنيا/ حسن فهمي. ـ ٣١٨ص: مصور؛ ٢٤سم. ـ تدمك: ٨ ـ ١٢ ـ ٧٠٥٨ ـ ٩٧٧.

٦٥ ـ مسكين عالم الذكور؛ للأذكياء فقط/ عبد المحسن صالح. ـ ١٩٧ص؛ ٢٠سم. ـ تدمك: ٦ـ ١٣ ـ٧٠٥٨ـ ٩٧٧. ـ (بدون ط) ١٩٨٧.

٦٦ ـ هبه/ سكينة عبد العزيز عباس. ـ ٨٩ص؛ ٢٤سم. ـ تدمك: ـ ٦ـ ٧٠٥٩ ـ٩٧٧.

١٩٧٧

٦٧ ـ الإسلام عقيدة وشريعة/ محمود شلتوت. ـ ط٩. ـ ٥٥ص؛ ٢٤سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

٦٨ ـ إصلاح وصيانة أجهزة التبريد وتكييف الهواء/ صبري بولس. ـ ٢٧٨ص: صور؛ ٢٤سم. ـ تدمك ٨ ـ١٠ـ ٧٠٠٩ ـ ٩٧٧. ـ ط٥، مزيدة ومنقحة: ١٩٨٩. ـ ٤٠٢ص. ـ اضيف فى العنوان: وأجهزة احتراق المراجل (الغلايات). ـ تدمك ٥ ـ ٣٦٢ ـ ١٤٨ ـ ٩٧٧.

٦٩ ـ بيولوجية الإيمان/ محمد محمود عبد القادر. ـ ١١٢ص؛ ٢٤سم. ـ تدمك: ٨ ـ ٣٨ ـ ٧٠٥٩ ـ ٩٧٧.

٧٠ ـ الديمقراطية والأحزاب السياسية فى مصر الحديثة والمعاصرة ١٨٧٥ ـ ١٩٥٢؛ دراسة تاريخية سياسية تحليلية/ عبد العزيز رفاعي. ـ ٢٤٨ص؛ ٢٤سم. ـ تدمك: ٨ ـ ٤٤٠ ـ ٣٢١ ـ ٩٧٧.

٧١ ـ السيارة؛ ميكانيكا، قيادة، صيانة، إصلاح/ عادل المعلم. ـ ط٢. ـ ٣٢٧ص: رسوم توضيحية؛ ٢٠سم. ـ تدمك: ٥ ـ ٣٤ ـ ٧٠٥٩ ـ ٩٧٧.

٧٢ ـ قضايا إسلامية/ محمد متولى الشعراوى؛ إعداد مجدى الحفناوى. ـ ١٢٤ص؛ ١٨سم. ـ تدمك: ٤ ـ ١٢ ـ ٧٠٥٩ ـ ٩٧٧.

٧٣ ـ لعنة الفراعنة وشيء وراء العقل/ أنيس منصور. ـ ١٥٩ص؛ ٢٠سم. ـ تدمك: ٢ ـ ٦٢٥ـ ٢٤٦ ـ ٩٧٧. ـ ط٢: ١٩٧٨. ـ ١٣٥ص. ـ تدمك ٦ ـ ٢٥ ـ ٧٠٥٩ ـ ٩٧٧. ـ (بدون ط) ١٩٨٧. ـ ١٣٥ص.

٧٤ ـ لماذا الحزب الجديد/ فؤاد سراج الدين. ـ ٩٥ص؛ ٢٠سم. ـ تدمك: ١ ـ ١٩ ـ ٧٠٥٩ ـ ٩٧٧.

٧٥ ـ مشاهد القيامة فى القرآن/ سيد قطب. ـ ٢٣٨ص؛ ٢٤سم. ـ يشتمل علي إرجاعات ببليوجرافية. ـ (بدون ط) ١٩٨١. ـ تدمك ٣ ـ ٢ ـ ٧٣٣٦ ـ ٩٧٧.

١٩٧٨

٧٦ ـ إصلاح السيارات فيات ١٢٨/ عادل المعلم. ـ ١٨١ص: رسوم توضيحية؛ ٢٤سم. ـ تدمك: ٣ ـ٣٥ـ ٧٠٥٩ـ ٩٧٧.

٧٧ ـ أوراق على شجر/ أنيس منصور. ـ ٢٨٠ص؛ ٢٤سم. ـ تدمك: ٢ـ ٢٧ـ ٧٠٥٩ـ ٩٧٧.

٧٨ ـ تفسير آيات الربا/ سيد قطب. ـ ٦٦، [٦] ص؛ ١٩سم. ـ تدمك: × ٢٨ ٧٠٧٧ ـ ٩٧٧. ـ (بدون ط) ١٩٩٢.

٧٩ ـ العناية بالثلاجة الكهربية وطرق حفظ المأكولات بداخلها/ صبرى بولس. ـ ٩٨ص؛ ١٧سم. ـ تدمك: ٠ ـ ٣٧ ـ ٧٠٥٩ ـ ٩٧٧.

٨٠ ـ فصول من ثورة ٢٣ يوليو/ وحيد رأفت. ـ ٢٥٧ص؛ ٢٤سم.

٨١ ـ المعقول واللامعقول فى تراثنا الفكرى/ زكى نجيب محمود. ـ ط٢٤. ـ ٤٩٥ص؛ ٢٠سم. ـ ط ٣: ١٩٨١. ـ ط ٤: ١٩٨٧.

٨٢ ـ الموتوسيكل: ميكانيكا، قيادة، صيانة، إصلاح، معلومات متنوعة/ عادل المعلم. ـ ١٨٥ص: رسوم توضحيحة؛ ٢٤سم. ـ تدمك: ٣ـ ١٨ ـ ٧٠٥٨ـ ٩٧٧.

١٩٧٩

٨٣ ـ حتي لا نخدع/ عبدالوهاب شلبى. ـ ط٢. ـ ٢١٦ص؛ ٢٠سم. ـ فى رأس العنوان: نحو وعى إسلامى رشيد. ـ ط٥: ١٩٩١. ـ ٢٤٢ص؛ ١٨سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ـ تدمك ٢ ـ ١٩ ـ ٠٩٠٠ـ ٩٧٧.

٨٤ ـ ديوان أحلام الفارس القديم/ صلاح عبدالصبور.

٨٥ ـ ذكريات عارية/ السيد أبوالنجا

٨٦ ـ عود على بدء/ إبراهيم عبدالقادر المازنى. ـ ط٤. ـ ٩٥ص؛ ٢٠سم.

٨٧ ـ لماذا يخافون الإسلام/ عبدالودود شلبى.

٨٨ ـ يا عينى عليك/ حسن فهمى. ـ ط١.

١٩٨٠

٨٩ ـ الاختبارات والمقاييس/ تأليف ليونا أ. تايلر؛ ترجمة سعيد عبدالرحمن؛ إشراف/ محمد عثمان نجاتى. ـ (مكتبة أصول علم النفس الحديث)

٩٠ ـ أيام من حياتى/ زينب الغزالى. ـ ط٤. ـ ٢٠٨ص؛ ٢٠سم. ـ تدمك: ٦ـ ٩٠ ـ ٧٠٥٩ ٩٧٧. ـ ط٦: ١٩٨٢. ـ تدمك . ـ ٠٣ـ ١٤٨٠ ـ ٩٧٧. ـ ط٩: ١٩٨٧. ـ ط١٢: ١٩٩١. ـ تدمك ٣ ـ ٢٩٦ ـ ١٤٨ ـ ٩٧٧.

٩١ ـ بعد أن يموت الملك (ملهاة مأساوية)/ صلاح عبد الصبور.

٩٢ ـ الجديد حول أسماء الله الحسنى/ عبدالمغنى سعيد.

٩٣ ـ الحركة السياسية فى مصر/ طارق البشرى.

٩٤ ـ خبر الواحد فى السنة والتراث وأثره فى الفقه الإسلامى/ سهير رشاد مهنا

٩٥ ـ السلام العالمى والإسلام/ سيد قطب. ـ ط٥. ـ ٢٠٠ص؛ ٢٠سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ـ ط٨: ١٩٨٨.

٩٦ ـ فى أعماق الفضاء/ عبدالحميد سماحة

٩٧ ـ كتاب الخراج/ تأليف أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم؛ تحقيق إحسان عباس.

٩٨ ـ كيف أرى الله/ عبدالودود شلبى. ـ ١٩.

٩٩ ـ محمد رسولاً ونبيا/ عبدالرزاق نوفل. ـ ١٩٨ص؛ ٢٠سم. ـ تدمك: ١ ٠٧ ٧٣٣٦ ٩٧٧.

١٠٠ ـ مع الشعراء/ زكى نجيب محمود. ـ ط١. ـ ٢٤٢ص؛ ٢٢سم ط٤: ١٩٨٨.

١٠١ ـ هذا العصر وثقافتنا/ زكى نجيب محمود. ـ ط١. ـ ٢٤٢ص؛ ٢٢سم. ـ ط٣: ١٩٨٧.

١٩٨١

١٠٢ ـ أحاديث اجتماعية وثقافية/ إبراهيم مدكور. ـ ط١. ـ ١٠٧ص؛ ١٧سم. ـ سلسلة من ثلاث حلقات أذيعت فى الأعوام الثلاثة الأخيرة.

١٠٣ ـ أصول البلاغة/ كمال الدين ميثم البحرانى؛ تحقيق عبد القادر حسن.

١٠٤ ـ آلام الظهر/ تأليف بول دادنى؛ ترجمة أحمد عبدالله؛ مراجعة سيد رمضان هدارة. ـ ٦٥ص: ايض؛ ١٧سم. ـ (دليل الجيب للصحة). ـ تدمك ٥ ـ ١٩ ـ ٧٣٣٦ ـ ٩٧٧.

١٠٥ ـ الذين أدركتهم حرفة الأدب/ طاهر أبوفاشا. ـ ط١. ـ ١٨٩ص؛ ٢٠سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ـ تدمك: ٤ ـ ١٤ ـ ٧٣٣٦ ـ ٩٧٧.

١٠٦ ـ أمراض الأطفال/ مراجعة سيد رمضان هدارة. ـ (دليل الجيب للصحة).

١٠٧ ـ أمراض الحساسية/ تأليف روبرت إيجل؛ ترجمة أحمد أمين الجمل؛ مراجعة سيد رمضان هدارة. ـ ٦٣ص: ايض؛ ١٧سم. ـ (دليل الجيب للصحة). ـ تدمك: ٩ ـ ٢٠ ـ ٧٣٣٦ ـ ٩٧٧.

١٠٨ ـ ثلاثة رجال وامرأة/ إبراهيم عبد القادر المازنى؛ الغلافة بريشة مصطفى حسين. ـ ط٢. ـ ١٢٤ص؛ ٢٠سم.

١٠٩ ـ رسائل أحمد حسين. ـ ٢٠سم.

١١٠ ـ شجر الليل/ صلاح عبدالصبور. ـ ط٣. ـ ٦٨ص؛ ٢١سم.

١١١ ـ الشخصية/ تأليف ريتشارد س. لازاروس؛ ترجمة سيد محمد غنيم إسماعيل؛ مراجعة محمد عثمان نجاتى. ـ ط١. ـ ٢٧٥ص: ايض؛ ٢٤سم. ـ (مكتبة أصول علم النفس الحديث). ـ ترجمة لكتاب: Personality. ـ ببليوجرافية: ص٢٦٣ ـ ٢٧٥.

١١٢ ـ شرعية السلطة فى العالم العربى/ أحمد بهاء الدين.

١١٣ ـ الصداع النصفى/ تأليف فنلاى كامبل؛ ترجمة أحمد عبد الله أحمد؛ مراجعة سيد رمضان هدارة. ـ ٦٠ص: ايض؛ ١٧سم. ـ (دليل الجيب للصحة). ـ تدمك: ٧ ـ ١٢ ـ ٧٣٣٦ ـ ٩٧٧.

١١٤ ـ صندوق الدنيا/ أحمد بهجت. ـ ط١. ـ ١٨٢ص؛ ٢٠سم. ـ تدمك: ٨ ـ ١٢ ـ ٧٣٣٦ ـ ٩٧٧.

١١٥ ـ العدالة الاجتماعية فى الإسلام/ سيد قطب. ـ الطبعة الشرعية السابعة. ـ ٢٩٨ص؛ ٢٤سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ـ تدمك: ٣ ـ ٥٤ ـ ٧٣٣٦ ـ ٩٧٧. ـ ط شرعية٩: ١٩٨٣. ـ ط شرعية ١٠: ١٩٨٧ ـ ط١٢: ١٩٨٩. ـ ٢١٦ص. ـ تدمك ٤ ـ ٣٢٣ ـ ١٤٨ ـ ٩٧٧.

١١٦ ـ عيوب النفس ومداولتها/ لأبى عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمى الأزدى النيسابورى؛ تحقيق محمد عبد المنعم خفاجى، عبد العزيز شرف. ـ ٥٥ص؛ ١٧سم. ـ فى رأس العنوان: من تراثنا الصوفى. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ـ تدمك: ٧ ٣٥ ٧٣٣٦ ٩٧٧.

١١٧ ـ فقه العبادات/ عبد الجليل شلبى. ـ ط١. ـ ٢٩٣ص؛ ٢٢سم. ط٣: ١٩٨٩.

١١٨ ـ فى أصول التاريخ العثمانى/ أحمد عبدالرحيم مصطفى.

١١٩ ـ فى حياتنا العقلية/ زكى نجيب محمود ـ ط٢. ـ ٢٣٤ ص؛ ٢٢ سم. ط٣: ١٩٨٩.

١٢٠ ـ فى ظلال القرآن/ بقلم سيد قطب. ط شرعية ١٠. ـ ٣٠ مج فى ٤٦ ٢٧ سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ـ طبعة جديدة مشروعة تتضمن إضافات وتنظيمات تركها المؤلف وتنشر للمرة الأولى مع المراجعة الشاملة والتصويب الدقيق. ط شرعية ١٣: ١٩٨٧. ط شرعية ١٥: ١٩٨٨.

١٢١ ـ قشور ولباب/ زكى نجيب محمود. ـ ٢٢٣ص؛ ١٩سم. ط٢: ١٩٨٨.

١٢٢ ـ قل يارب؛ سبحات فى عالم الضياء/ السيد أبوضيف المدنى. ـ ط١. ـ ١٤٤ص؛

٢٠ سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ـ تدمك: × ٢٥ ٧٣٣٦ ٩٧٧.

١٢٣ ـ متمردون لوجه الله: ابن حزم، ابن تيميه، رفاعة الطهطاوى، جمال الدين الأفغانى، عبدالله النديم/ محمود عوض

١٢٤ ـ مجتمع جديد، أو، الكارثة/ زكى نجيب محمود. ـ ط٢. ـ ٢٣٥ص. ـ ٢٠ سم.

١٢٥ ـ مسافر ليل: كوميديا سوداء/ صلاح عبد الصبور. ـ ط٣. ـ ٥٩ص؛ ٢٢سم.

١٢٦ ـ المستقبل لهذا الدين/ سيد قطب. ـ ٩٦ص؛ ٢٠سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ـ تدمك: ١ ٢٤ ٧٣٣٦ ٩٧٧. ـ ط شرعية ٩: ١٩٨٨. ـ ط ١٠، الشرعية: ١٩٨٩. ـ ط ١١: ١٩٩١. ـ تدمك ٦ ٣٦٧ ١٤٨ ٩٧٧. ـ (بدون ط) ١٩٩٣.

١٢٧ ـ مسلمون بلا مشاكل/عبدالرزاق نوفل. ـ ط١. ـ ١٣٣ص؛ ٢٠سم.

١٢٨ ـ مشاكل المرأة الشهرية/ تأليف جون كلارك؛ ترجمة ليلى محمد الزلبانى؛ مراجعة سيد رمضان هدارة. ـ ٥١ص: ايض؛ ١٧سم. ـ (دليل الجيب للصحة). ـ تدمك: ٧ ٢١ ٧٣٣٦ ٩٧٧.

١٢٩ ـ معجم ألفاظ القرآن الكريم/ مجمع اللغة العربية. ـ ٧٥٥ص؛ ٢٧سم.

١٣٠ ـ مناسك الحج والعمرة فى ضوء المذاهب الأربعة/ عبد العظيم المطعنى. ـ ١٠٩ص؛ ١٧سم. ـ تدمك: ٢ ٢٩ ٧٣٣٦ ٩٧٧.

١٣١ ـ مؤلفات أحمد حسين. ـ مج ١؛ ٢٥سم. ـ العنوان على الغلاف: المؤلفات الكاملة. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ـ المحتويات: مج ١. إيمانى وكتب أخرى. ـ تدمك: ٥ ٢٢ ٧٣٣٦ ٩٧٧.

١٣٢ ـ الناس فى بلادى/ صلاح عبد الصبور. ـ ط٦. ـ ١٠٣ص؛ ٢٢سم.

١٣٣ ـ هموم كاتب معاصر/ فاروق خورشيد

١٣٤ ـ الوصايا العشر للإمام الشهيد حسن البنا/ عرض وشرح عبد العزيز إبراهيم المطعنى. ـ ١٧٥ص؛ ١٧سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ـ تدمك: ٦ ٣٠ ٧٣٣٦ ٩٧٧ ـ (بدون ط) ١٩٨٣. ـ تدمك ٣ ١٤٨٠١٠ ٩٧٧.

١٩٨٢

١٣٥ ـ الإسلام فى مفترق الطرق/ أحمد عودة

١٣٦ ـ الإسلام والمبادئ المستوردة/ عبدالمنعم النمر.

١٣٧ ـ الإسلام والمسلمون/ فتحى رضوان. ـ ٥٠٦ص؛ ٢٥سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ـ تدمك: ٢٠٠ ١٤٨٠ ٩٧٧.

١٣٨ ـ أضواء وحقائق على البابية البهائية القاديانية/ آمنة محمد نصير.

١٣٩ ـ أيام لها تاريخ/ أحمد بهاء الدين.

١٤٠ ـ أيها الولد المحب/ تأليف محمد بن محمد الغزالى؛ تحقيق وتعليق عبد الله أحمد أبو زينة.

١٤١ ـ تاريخ نجد/ حسين بن غنام؛ حرره وحققه ناصر الدين الأسد.

١٤٢ ـ روائع نهج البلاغة/ جورج جرادق.

١٤٣ ـ سن اليأس/ مراجعة سيد رمضان هدارة. ـ (دليل الجيب للصحة).

١٤٤ ـ ضغط الدم المرتفع/ مراجعة سيد رمضان هدارة. ـ (دليل الجيب للصحة).

١٤٥ ـ علم النفس الإكلينيكى/ تأليف جوليان روتر؛ ترجمة عطية محمود هنا؛ إشراف محمد

عثمان نجاتى. ـ (مكتبة أصول علم النفس الحديث).

١٤٦ ـ العلمانية ونهضتنا الحديثة/ محمد عمارة.

١٤٧ ـ فى محكمة التاريخ/ عبد الودود شلبى.

١٤٨ ـ القرية المقطوعة/ جلال الدين الحمامصى. ـ ط٢. ـ ٢٨٦ص؛ ٢٠ سم. ـ تدمك: ١ ٥٥ ٧٣٣٦ ٩٧٧.

١٤٩ ـ قصة الحياة/ إبراهيم عبدالقادر المازنى.

١٥٠ ـ ليلى والمجنون: مسرحية شعرية/ صلاح عبدالصبور.

١٥١ ـ المختصر فى تاريخ البلاغة/ عبدالقادر حسن.

١٥٢ ـ مرآة الزمان: السفر الأول/ عبدالرحمن بن محمد بن الجوزى؛ تحقيق إحسان عباس.

١٥٣ ـ مع الفارابى والمدن الفاضلة/ فاروق سعد.

١٥٤ ـ معركة التقاليد/ محمد قطب.

١٥٥ ـ من نفسى/ أنيس منصور. ـ ط٥. ـ ٢٥١ص؛ ١٩سم. ـ تدمك: ٥ ١٤٨٠٠٦ ٩٧٧. ١٩٨٣

١٥٦ ـ الإدراك الحسى عند ابن سينا/ ترجمة محمد عثمان نجاتى.

١٥٧ ـ استراتيجية الاستعمار والتحرير/ جمال حمدان.

١٥٨ ـ بحث جديد فى القرآن/ محمد صبيح. ـ ٨. ـ ٢٧٠ص؛ ١٩سم. ـ يشتمل على إرجاعات بيليوجرافية. ـ تدمك: ٣ ٠٠٧ ١٤٨ ٩٧٧.

١٥٩ ـ الخبز والقبلات/ أنيس منصور ط٥. ـ ٣٠٠ص؛ ١٩سم. ـ تدمك: ٥ ٠٢٣٨ ٠٢ ٩٧٧. ـ ط٦: ١٩٨٨. ـ ط٧: ١٩٨٩. ـ تدمك ٤ ٣٦٣ ١٤٨ ٩٧٧.

١٦٠ ـ خصائص التصور الإسلامى ومقوماته/ سيد قطب. ـ ط شرعية ٨. ـ ١٩سم. ـ المحتويات: القسم الأول: خصائص التصور. (بدون) ١٩٩٥.

١٦١ ـ دراسات فى تاريخ المغرب الاسلامى/ عز الدين عمر أحمد موسى.

١٦٢ ـ دور التربية الأخلاقية الإسلامية فى بناء الفرد والمجتمع والحضارة الإنسانية/ مقدادى الجن.

١٦٣ ـ ديوان الرصافى البلنسى/ تقديم وتحقيق إحسان عباس. ـ ط٢. ـ ١٥٣ص.

١٦٤ ـ ديوان تأملات فى زمن جريح/ صلاح عبدالصبور.

١٦٥ ـ راهب الليل/ طاهر أبو فاشا. ـ ط١. ـ ١٩٨ص؛ ٢٠سم. ـ شعر.

١٦٦ ـ رسائل أبى العلاء المعرى/ تحقيق إحسان عباس. ـ الجزء الأول.

١٦٧ ـ الشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب ومنهجه فى مباحث العقيدة، ١١١٥ ـ ١٢٠٦/ آمنة محمد نصير. ـ ط١. ـ ٢٦٢ص؛ ٢٤سم. ـ ببليوجرافية: ص٢٥١ ـ ٢٦٢.

١٦٨ ـ عروبتنا سنة ٢٠٠٠/ السيد أبو النجا. ـ ط١. ـ ٢٠سم.

١٦٩ ـ على أبواب عصر جديد/ حازم الببلاوى.

١٧٠ ـ على مشارف الخمسين/ صلاح عبدالصبور. ـ ط١. ـ ٨٤ص. ـ ٢٢سم.

١٧١ ـ فى صالون العقاد كانت لنا أيام/ أنيس منصور. ـ ط١. ـ ٦٦٧ص: صور؛ ٢٥سم.

١٧٢ ـ فى مجالات الفكر التربوى/ لطفى بركات أحمد.

١٧٣ ـ فى مفترق الطرق/ زكى نجيب محمود.

١٧٤ ـ قبض الريح/ إبراهيم عبد القادر المازنى.

١٧٥ ـ قصة عقل/ زكى نجيب محمود. ـ ط١. ـ ٢٦٩ص؛ ٢٠سم. ط٢: ١٩٨٨.

١٧٦ ـ قيم من التراث/ زكى نجيب محمود.

١٧٧ ـ كرسى على الشمال/ أنيس منصور. ـ ٣٩٩ص؛ ١٩سم. ـ تدمك: ١ ٠٧٣٨ ٠٢ ـ ٩٧٧ (بدون ط) ١٩٨٤.

١٧٨ ـ الكف والعرض والقلق/ تأليف سيجمند فرويد؛ ترجمة محمد عثمان نجاتى. ـ ط٣. ـ ١٧٠ص؛ ٢٢سم. ـ (مكتبة التحليل النفسى والعلاج النفسى). ـ ترجمة عن الأصل: Symp- toumd، Hemmung and angst. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية ط٤: ١٩٨٩.

١٧٩ ـ لكى لا نمضى فى الظلام/ إبراهيم بن على الوزير. ـ ١٣١ص؛ ٢٣سم ط٣: ١٩٨٩. ـ تدمك ٧ ٣٦١ ١٤٨ ٩٧٧.

١٨٠ ـ المدرسة النحوية فى مصر والشام/ عبد العال سالم مكرم.

١٨١ ـ مذكرات صائم/ أحمد بهجت.

١٨٢ ـ ملف إسرائيل: دراسة للصهيونية السياسية/ روجيه جارودى؛ ترجمة مصطفى كامل فوده. ـ ط١. ـ ١٩٧ص؛ ٢٢سم. ـ ترجمة لكتاب: Israel, le sionisme politique /L,Affaiire، Roger Garaudy، ط٢: ١٩٨٤. ـ تدمك ×١٢ ٠ ١٤٨ ٩٧٧.

١٨٣ ـ منهج الفن الإسلامى/ محمد قطب. ـ ٢٢٨ص؛ ٢٤سم. ـ ط شرعية ٧: ١٩٨٧.

١٨٤ ـ نحو مجتمع إسلامى/ سيد قطب. ـ ط٣. ـ ١٥٢ص؛ ٢٠سم. ط٨: ١٩٨٨. ـ (بدون ط) ١٩٩٣.

١٨٥ ـ النشاط الاقتصادى فى المغرب الإسلامى خلال القرن السادس الهجرى/ تأليف عز الدين أحمد موسى. ـ ط١. ـ ٤٣٩ص: خرائط؛ ٢٤سم. ـ أساس هذه الدراسة رسالة دكتوراه، الجامعة الأمريكية فى بيروت.

١٩٨٤

١٨٦ ـ .. إلا قليلا/ أنيس منصور. ـ ٢٠٧ص؛ ٢٠سم. ـ تدمك: × ٠٧٠٨ ٠٢ ٩٧٧.

١٨٧ ـ ألف حكاية وحكاية من الأدب العربى القديم/ أعدها حسين أحمد أمين؛ رسمها حلمى التونى. ـ ط١. ـ مج ١ (٣٢٥، [٨] ص): ايض؛ ٢٥سم. ـ يشتمل على مائة حكاية فقط. ـ ببليوجرافية: ص٣٢٧ ـ ٣٢٨.

١٨٨ ـ .. إنها الأشياء الصغيرة/ أنيس منصور. ـ ط١. ـ ٤٦١ص؛ ١٩سم. ـ تدمك ٣ ٠٢٣٩ ٠٢ ٩٧٧.

١٨٩ ـ ترانيم فى ظل تمارا/ محمد عفيفى.

١٩٠ ـ جمال الدين الأفغانى المفترى عليه/ محمد عمارة.

١٩١ ـ شروق من الغرب/ زكى نجيب محمود.

١٩٢ ـ غوتهولد أفرانيم ليسيلغ وحكاية الخواتم الثلاثة/ بيتر باخمان. ـ ط١. ـ ١٥سم.

١٩٣ ـ قضايا الشعر الحديث/ جهاد فاضل.

١٩٤ ـ لعبة الأقنعة/ منى رجب

١٩٥ ـ من خريطة الزراعة المصرية/ جمال حمدان. ـ ط١. ـ ٢٠٧ص؛ ٢٤سم. ـ ببليوجرافية؛ ص٢٠٥ ـ ٢٠٧.

١٩٦ ـ موقف الشريعة من نظرية الدفاع الاجتماعى/ أحمد فتحى بهنسى. ـ ط٣. ـ

١٥٩ص؛ ٢٢سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

١٩٧ ـ الناس على دين إذاعتهم/ إيهاب الأزهرى.

١٩٨ ـ هى وغيرها/ أنيس منصور. ـ ٢٦٤ص؛ ٢٠سم.

١٩٨٥

١٩٩ ـ أرواح وأشباح/ أنيس منصور؛ الغلاف بريشة مصطفى حسين. ـ ط٧. ـ ٣٦٨ص؛ ٢٠. ـ تدمك: ٧ ـ ١٩، ١٤٨ ـ ٩٧٧.

٢٠٠ ـ أصوات العصر/ صلاح عبدالصبور. ـ ط٢. ـ ١٨٩ص؛ ٢٢سم. ـ صدر مرتين من قبل؛ القاهرة: دار المعرفة، ١٩٦١. ١٨٠ص (مطبوعات الجمعية الأدبية)؛ القاهرة: دار النوبية للطباعة والنشر، ١٩٦٢. ١٣١ص. ـ (مذاهب وشخصيات؛ ٥٣).

٢٠١ ـ الأقباط فى السياسة المصرية؛ مكرم عبيد ودوره فى الحركة الوطنية/ مصطفى الفقى. ـ ط١. ـ ١٦٢ص؛ ٢٣سم. ـ أتقدم برسالتى للدكتوراه إلى جامعة لندن... ١٩٧٧ عن الأقباط فى السياسة المصرية... بين الثورتين ١٩ ـ ١٩٥٢... رأيت أن أترجم الرسالة إلى اللغة العربية ص١١. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

٢٠٢ ـ الذى يأتى ولا يأتى/ عبدالوهاب البياتى. ـ ط٤. ـ ٢١سم. ـ (الأعمال الكاملة للشاعر). ـ تدمك: ٨ ـ ٢٧ ـ ١٤٨٠ ـ ٩٧٧.

٢٠٣ ـ الذين عادوا إلى السماء/ أنيس منصور. ـ ط٦. ـ تدمك: ١ ٠٢٥ ١٤٨ ٧٧. ـ (بدون ط) ١٩٩٢.

٢٠٤ ـ تفاحة آدم/ أحمد بهجت ٢٠٥ ـ ديوان أقول لكم/ صلاح عبد الصبور.

٢٠٦ ـ السفر والأوسمة/ أحمد سويلم. ـ ط١. ـ ٩٥ص؛ ٢٢سم. ـ شعر. ـ تدمك: ٢ ٠٣٣٣ ١٤٨ ٩٧٧.

٢٠٧ ـ سيرة ذاتية لسارق النار/ عبدالوهاب البياتى. ـ ط٢. ـ ٧٥ص؛ ٢١سم. ـ (الأعمال الكاملة للشاعر). ـ تدمك: ٦ ٠٣١ ١٤٨ ٩٧٧.

٢٠٨ ـ شهرزاد فى الفكر العربى الحديث/ مصطفى عبد الغنى. ـ ط١. ـ ١٧٤ص؛ ٢٤سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ـ ببليوجرافية: ص١٦٩ ـ ١٧٤. ـ تدمك: ٠٢٠٠ ١٤٨ ٩٧٧

٢٠٩ ـ صوت السنوات الضوئية/ عبدالوهاب البياتى. ـ ط٢. ـ ١١٥ص؛ ٢١ سم ـ (الأعمال الكاملة للشاعر). ـ تدمك: ٠٣٠٨ ١٤٨ ٩٧٧.

٢١٠ ـ فلسفة الحياة الروحية: منابعها ومشاربها ونشأتها ونشأة التصوف والطرق الصوفية/ مقدادى الجن.

٢١١ ـ فى الحرية والمساواة/ حازم الببلاوى. ـ ط١. ـ ٢٦٠ص؛ ٢٠سم. ـ «خلال السنوات الخمس عشرة الأخيرة... مجموعة من الدراسات والمقالات التى نشرت أو قصد أن تنشر فى الصحافة المصرية والعربية».

٢١٢ ـ قصائد حب على بوابات العالم السبع/ عبدالوهاب البياتى. ـ ط٣. ـ ١١١ص؛ ٢١سم. ـ (الأعمال الكاملة للشاعر). ـ تدمك: ٤ ٠٣٢ ١٤٨ ٩٧٧.

٢١٣ ـ كتاب البحر/ عبدالوهاب البياتى. ـ (الأعمال الكاملة للشاعر).

٢١٤ ـ الكتابة على الطين/ عبدالوهاب البياتى. ـ ط٣. ـ ٧٢ص؛ ٢١سم. ـ (الأعمال الكاملة للشاعر). ـ تدمك: ٦ ٠٢٨ ١٤٨ ٩٧٧.

٢١٥ ـ مرآة الزمان فى تاريخ الأعيان/ تصنيف سبط ابن الجوزى شمس الدين بن المظفر؛ تحقيق إحسان عباس. ـ ط١. ـ ٢٨سم.

٢١٦ ـ مواقف اجتماعية وسياسية فى أدب نجيب محفوظ؛ تحليل ونقد/ إبراهيم الشيخ. ـ ط١. ـ ٢٠٠ص. ـ ٢٣سم. ـ عنوان غلاف. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ـ ببليوجرافية؛ ص ١٩٥ ـ ٢٠٠.

٢١٧ ـ النقد الأدبى: أصوله ومناهجه/ سيد قطب.

١٩٨٦

٢١٨ ـ الإسلام والمستقبل/ محمد عمارة. ـ ط٢. ـ ٢٦٧ص؛ ١٨سم. ـ ببليوجرافية: ص٢٦١ ـ ٢٦٤.

٢١٩ ـ أصول الحديث النبوى: علومه ومقاييسه/ الحسينى عبدالمجيد هاشم. ـ ط٢. ـ ٢٢١ص؛ ٢٤سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ـ تدمك: ٨ .٨١ .١٤٨ .٩٧٧. ـ ط ٢: ١٩٨٨.

٢٢٠ ـ الأميرة تنتظر: مسرحية شعرية/ صلاح عبدالصبور.

٢٢١ ـ بريطانيا وفلسطين ١٩٤٥ ـ ١٩٤٩: دراسة وثائقية/ أحمد عبدالرحيم مصطفى.

٢٢٢ ـ ثلاث رسائل فى نظرية الجنس/ تأليف سيجمند فرويد؛ ترجمة محمد عثمان نجاتى. ـ ط٢. ـ ٢٠٩ص؛ ٢٢سم. ـ (مكتبة التحليل النفسى والعلاج النفسى). ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية ط٢؛ ١٩٨٩.

٢٢٣ ـ الدوحة المشتبكة فى ضوابط دار السكة/ لأبى الحسن على بن يوسف الحكيم؛ حققه وذيله وجمع مفرداته حسين مؤنس

٢٢٤ ـ ديوان على الجارم: الديوان الكامل للشاعر على الجارم ويضم قصائد تنشر للمرة الأولى. ـ ط١. ـ ٢مج فى١ (٥٧٥ص)؛ ٢٤سم.. ـ عنوان غلاف: ديوان على الجارم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

٢٢٥ ـ ذكريات اقتصادية/ عبدالجليل العمرى

٢٢٦ ـ عذراء الغروب/ مجيد طوبيا. ـ ط١. ـ ١٨٣ص: صور؛ ٢٠سم.

٢٢٧ ـ علم نفس الشواذ/ تأليف شيلدون كاشذانن؛ ترجمة أحمد عبدالعزيز سلامة؛ إشراف محمد عثمان نجاتى. ـ (مكتبة أصول علم النفس الحديث)

٢٢٨ ـ عن الحرية أتحدث/ زكى نجيب محمود. ـ ط٢. ـ ٣٤٥ص؛ ١٩سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ـ تدمك: ٩ ٠٥٢ ١٤٨ ٩٧٧

٢٢٩ ـ كتاب التشبيهات من أشعار أهل الأندلس/ تأليف أبى عبدالله الكتانى؛ تحقيق إحسان عباس.

٢٣٠ ـ نحو بعث جديد/ زينب الغزالى الجبيلى. ـ ط١. ـ ١٥٧ص؛ ٢٠سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ط٣: ١٩٩١.

١٩٨٧

٢٣١ ـ أبوالأعلى المودودى والصحوة الإسلامية/ محمد عمارة. ـ ط١. ـ ٤٥٥ص؛ ٢١سم. ـ ببليوجرافية: ص ٣٣٧ ـ ٤٤٣.

٢٣٢ ـ أبوالفرج بن الجوزى: آراؤه الكلامية والأخلاقية/ آمنة محمد نصير. ـ ط١. ـ ٢٨٧ص؛ ٢٤سم. ـ ببليوجرافية: ص ٢٧٩ ـ ٢٨٧.

٢٣٣ ـ أحاديث فى العاصفة/ محمد حسنين هيكل. ـ ط١. ـ ٦٩١ص؛ ٢٤سم.

٢٣٤ ـ أفكار ومواقف/ زكى نجيب محمود. ـ ط٣. ـ ١٨٧ص؛ ٢٧سم.

٢٣٥ ـ ألفاظ عامية فصيحة/ محمد داود الثير. ـ ط١. ـ ٢٦٦ص؛ ٢٤سم. ـ ببليوجرافية: ص ٢٦٥ ـ ٢٦٦.

٢٣٦ ـ تأثير الثقافة الإسلامية فى الكوميديا الإلهية لدانتى/ صلاح فضل. ـ ط٣. ـ ٣٩٢ص: ايض؛ ٢٤سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ـ ببليوجرافية: ص٣٨٥ ـ ٣٩٢. ـ تدمك: ٥ ٠٥٤ ١٤٨ ٩٧٧.

٢٣٧ ـ التاريخ: أنياب وأظافر/ أنيس منصور. ـ ط٥. ـ ٢٢٣ص ١٩سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ـ تدمك: ٣ ٣٠١ ١٤٨ ٩٧٧.

٢٣٨ ـ تجديد الفكر العربى/ زكى نجيب محمود. ـ ط ٨. ـ ٣٨٦ص؛ ٢٠سم. ـ (بدون ط): ١٩٩٣.

٢٣٩ ـ التزوير المقدس/ عبد الودود شلبى.

٢٤٠ ـ تزييف الوعى/ فهمى هويدى. ـ ط١. ـ ١٧٠ص؛ ٢٤سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ط٢: ١٩٩٢.

٢٤١ ـ تطبيق الشريعة الإسلامية بين المؤيدين والمعارضين/ محمد مصطفى شلبى.

٢٤٢ ـ التطور والثبات فى حياة البشرية/ محمد قطب. ـ ط ٧. ـ ٣١٣ص؛ ٢٤سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

٢٤٣ ـ تفسير سورة الشورى/ سيد قطب. ـ ط ٢. ـ ١٠٠ص؛ ١٩سم. (بدون ط) ١٩٩٣.

٢٤٤ ـ الجرح والوردة/ فاروق منيب.

٢٤٥ ـ جمال الدين الأفغانى بين دارسيه/ على شلش. ـ ط١. ـ ٢٤٠ص؛ ٢٠سم. ـ ببليوجرافية: ص٢٣٥ ـ ٢٣٩.

٢٤٦ ـ الحادثة التى جرت/ مجيد طوبيا

٢٤٧ ـ حاطب ليل ضجر/ عبدالعزيز عبدالمحسن التويجرى. ـ ٢ ج.

٢٤٨ ـ الحب فى الزمن الخطأ/ إسماعيل النقيب.

٢٤٩ ـ الحب له صور/ ليلى العثمان

٢٥٠ ـ حرب السويس ١٩٥٦/ محمود فوزى؛ ترجمه عن الإنجليزية مختار الجمال. ـ ط١. ـ ١٦٩ص: صور؛ ٢٤سم.

٢٥١ ـ حكايات من الزمن العربى: مأساة أميرة عربية وقصص أخرى/ مصطفى نبيل.

٢٥٢ ـ حياة الفكر فى العالم الجديد/ زكى نجيب محمود. ـ ط٣. ـ ٢٥٠ص؛ ٢٠سم.

٢٥٣ ـ دراسات فى الديمقراطية المصرية/ طارق البشرى. ـ ط١.

٢٥٤ ـ دراسات فى النفس الإنسانية/ محمد قطب. ـ ط ٧. ـ ٣٧٢ص؛ ٢٤سم.

٢٥٥ ـ رسائل العدل والتوحيد/ تحقيق محمد عمارة.

٢٥٦ ـ الروايات/ يوسف أدريس. ـ ط١. ـ ١٠٧٢ص؛ ٢٣سم. ـ (الأعمال الكاملة ليوسف إدريس).

٢٥٧ ـ رؤية إسلامية/ زكى نجيب محمود. ـ ط١. ـ ٤٠٩ص؛ ٢٧سم.

٢٥٨ ـ الطريق من هنا/ محمد الغزالى. ـ ط٢. ـ ١٥٨ص؛ ٢٠سم.

٢٥٩ ـ فتحية تختار موتها: مجموعة قصص/ ليلى العثمان.

٢٦٠ ـ فلاسفة مسلمون/ جعفر آل ياسين. ـ ٢٠٧ ص؛ ١٩سم. ـ ببليوجرافية: ص ١٩٥ ـ ١٩٩.

٢٦١ ـ فى التاريخ فكرة ومنهاج/ سيد قطب. ـ ط٧. ـ ٦٨ص؛ ١٦سم. ـ (بدون ط): ١٩٩٣.

٢٦٢ ـ فى تحديث الثقافة العربية/ زكى نجيب محمود. ـ ط١. ـ ٥٣١ص؛ ٢٠سم. ـ ط١: ١٩٨٨.

٢٦٣ ـ قاسم أمين: تحرير المرأة والتمدن الإسلامى/ محمد عمارة. ـ ٢٢٢، [١]ص؛ ١٧سم. ـ ببليوجرافية: ص[٢٢٣].

٢٦٤ ـ قبسات من الرسول/ محمد قطب. ـ ط شرعية ٥. ـ ١٩٣ص؛ ٢٠سم. ـ ط شرعية ٨: ١٩٨٧. ـ (بدون ط) ١٩٩٥.

٢٦٥ ـ القرآن وعلم النفس/ محمد عثمان نجاتى. ـ ط٣، منقحة. ـ ٢٩٣ص؛ ٢٥سم. ـ ببليوجرافية؛ ص٢٨٥ ـ ٢٩٠. ط ٤: ١٩٨٩ ط٥، مزيدة ومنقحة: ١٩٩٣. ـ ٣١٩ص

٢٦٦ ـ القلوب البيضاء/ يوسف القعيد

٢٦٧ ـ مدرسة الحب/ أنيس منصور. ـ ط٢. ـ ٢١٣ص؛ ٢٢سم.

٢٦٨ ـ معركتنا مع اليهود/ سيد قطب. ـ ط ٨. ـ ٦٥ص؛ ٢٠سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ـ ط٩: ١٩٨٨. ـ ط١٠: ١٩٨٩. ـ تدمك ٩ ـ ١٧٨ ـ ١٤٨ ـ ٩٧٧.

(بدون ط) ١٩٩١.

٢٦٩ ـ مقدمة شرح نهج البلاغة: فن البلاغة والخطابة وفضائل الإمام على/ لكمال الدين مثيم البحرانى؛ تقديم وتحقيق عبدالقادر حسين. ـ ط١. ـ ٢٥٥ص؛ مثيليات؛ ٢٤ سم. ـ ببليوجرافية: ص ٢٤٩ ـ ٢٥٢.

٢٧٠ ـ من قتل البنا؟/ محسن محمد. ـ ط١. ـ ٦١٥ص؛ ٢٤سم.

٢٧١ ـ موقف من الميتافيزيقا/ زكى نجيب محمود. ـ ط ٣. ـ ٢٣٣ص؛ ٢٧سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

٢٧٢ ـ مؤلفات الشيخ محمد الغزالى. ـ ط١. ـ ٢٤٣، ٢٨٠، ٢٣٣، ٢٠٧ص؛ ٢٥سم. ـ المحتويات: عقيدة المسلم، دفاع عن العقيدة والشريعة، هذا ديننا، كيف نفهم الإسلام.

٢٧٣ ـ هندسة لحام المعادن/ أحمد سالم الصباغ.

١٩٨٨

٢٧٤ ـ ابن بطوطة الرياضى/ نجيب المستكاوى

٢٧٥ ـ اتنين.. اتنين/ أنيس منصور. ـ ط١. ـ ٢٩٥ص؛ ٢٠سم.

٢٧٦ ـ الأخلاق فى الأديان السماوية/ السيد أبو ضيف المدنى.

٢٧٧ ـ الإسلام والثورة/ محمد عمارة. ـ ط٣. ـ ٢٨٣ص؛ ٢٠سم. ـ ببليوجرافية: ص ٢٨٠ ـ ٢٨٣.

٢٧٨ ـ الإسلام والعروبة/ محمد عمارة. ـ ط١. ـ ٢٦٦ص؛ ٢٠سم. ـ ببليوجرافية: ص ٢٦٢ ـ ٢٦٦.

٢٧٩ ـ الذين هاجروا/ أنيس منصور. ـ ط١. ـ ٥١٥ص؛ ١٩سم. (بدون ط) ١٩٩٣.

٢٨٠ ـ الإمام محمد عبده/ محمد عمارة. ـ ط ٢.

٢٨١ ـ الأنا والهو/ تأليف سيجمند فرويد؛ ترجمة محمد عثمان نجاتى. ـ ط٥. ـ ١٠٦ص؛ ٢٢سم. ـ (مكتبة التحليل النفسى والعلاج النفسى). ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

٢٨٢ ـ الإنسان بين المادية والإسلام/ محمد قطب. ـ ط٩. ـ ٢٢٤ص؛ ٢٤سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ط١٠: ١٩٨٩. ـ تدمك ٦ ـ ٣٢٢٦ ـ ١٤٨ ـ ٩٧٧.

٢٨٣ ـ الآنسة كاف/ مصطفى أمين.

٢٨٤ ـ تغريبة بنى حتحوت/ مجيد طوبيا. ـ ط١.

٢٨٥ ـ جاهلية القرن العشرين/ محمد قطب. ـ ٢٩٢ص؛ ٢٤سم. ـ يشتمل على إرجاعات

ببليوجرافية. ـ (بدون ط) ١٩٨٩. ـ تدمك ٢ ٣٢٤ ـ ١٤٨ ـ ٩٧٧.

٢٨٦ ـ الجرائم فى الفقه الإسلامى: دراسة فقهية مقارنة/ أحمد فتحى بهنسى. ـ ط ٦. ـ ٢٦٧ص؛ ٢٠سم. ـ ببليوجرافية: ص ٢٥٥ ـ ٢٥٧.

٢٨٧ ـ جمال الدين الأفغانى: موقظ الشرق وفيلسوف الإسلام/ محمد عمارة. ـ ط ٢. ـ ٣٠٢ص: مثيليات؛ ١٩سم. ـ ببليوجرافية: ص ٢٩٧ ـ ٣٠٠.

٢٨٨ ـ جنة العبيط/ زكى نجيب محمود. ـ ط ٣. ـ ١٩٥ص؛ ٢٧سم.

٢٨٩ ـ حوار لا مواجهة/ أحمد كمال أبوالمجد. ـ ط جديدة مزيدة. ـ ٢٩٩ص؛ ٢٤سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

٢٩٠ ـ الخدمة المكتبية فى المدرسة الابتدائية/ حسن محمد عبد الشافى؛ تقديم محمد محمود رضوان. ـ ٣٢٢ص؛ ٢٥سم.

٢٩١ ـ دراسات قرآنية/ محمد قطب. ـ ط٥. ـ ٥٠٧ص؛ ٢٤سم.

٢٩٢ ـ الدولة الإسلامية بين العلمانية والسلطة الدينية/ محمد عمارة. ـ ط١. ـ ٢٣٠ص؛ ٢٤سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

٢٩٣ ـ رفاعة الطهطاوى: رائد التنوير فى العصر الحديث/ محمد عمارة. ـ ط٢. ـ ٤٠٢ص؛ ١٩سم. ـ ببليوجرافية: ص٣٩٧ ـ ٤٠٠.

٢٩٤ ـ شبهات حول الإسلام/ محمد قطب. ـ ط١٢. ـ ٢٢٣ص؛ ١٨سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ـ ط١٩: ١٩٨٩. ـ تدمك ١ ٣٦٤ ـ ١٤٨ ـ ٩٧٧.

٢٩٥ ـ الطاقة المتجددة/ محمد رأفت إسماعيل، على جمعان الشكيل.

٢٩٦ ـ طلع البدر علينا/ أنيس منصور. ـ ط٢. ـ ١٦٣ص؛ ٢٢سم.

٢٩٧ ـ عبدالرحمن الكواكبى: شهيد الحرية ومجدد الإسلام/ محمد عمارة. ـ ط٢. ـ ٢١٩ص؛ ١٩سم. ـ ببليوجرافية: ص٢١٧ ـ ٢١٨.

٢٩٨ ـ عزيزى فلان وقصص أخرى/ أنيس منصور. ـ ط٤. ـ ٣٨٥ص؛ ٢٤سم. ـ (بدون ط) ١٩٩٣.

٢٩٩ ـ على مبارك؛ مؤرخ ومهندس العمران/ محمد عمارة. ـ ط٢. ـ ٤٥٥ص؛ ١٩سم. ـ ببليوجرافية: ص ٤٥١ ـ ٤٥٤.

٣٠٠ ـ عمر بن عبدالعزيز؛ ضمير الأمة وخامس الراشدين/ محمد عمارة. ـ ط١. ـ ٢٤٤ص؛ ١٧سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

٣٠١ ـ فى عالم المتنبى/ عبدالعزيز الدسوقى. ـ ط٢. ـ ١٩٣ص؛ ٢٤سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

٣٠٢ ـ فى النفس والمجتمع/ محمد قطب. ـ ط٨. ـ ٢٠٠ص؛ ٢٠سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية ط٩: ١٩٨٩. ـ تدمك ١ ٣١٦ ١٤٨ ٩٧٧. ـ (بدون ط) ١٩٩٣.

٣٠٣ ـ قصة نفس/ زكى نجيب محمود. ـ ط٣. ـ ٢٥٥ص؛ ٢٠سم.

٣٠٤ ـ قلب على سفر/ يوسف عز الدين.

٣٠٥ ـ كتاب عن كتب/ أنيس منصور. ـ ط١. ـ ٣٣٨ص؛ ٢٠سم. ـ مقالات (بدون ط) ١٩٩٣.

٣٠٦ ـ كيف تموت مستريحا/ السيد فرج. ـ ط٢. ـ ١٥٣ص؛ ٢٠سم.

٣٠٧ ـ لحظات مسروقة/ أنيس منصور. ـ ط١. ـ ٢٣٨ص؛ ٢٠سم. ـ مقالات.

٣٠٨ ـ مالا تعلمون/ أنيس منصور. ـ ط١. ـ ٣٨٤ص؛ ٢٤سم.

٣٠٩ ـ مدافع أية الله: قصة إيران والثورة/ محمد حسنين هيكل.

٣١٠ ـ المسلمون والأقباط فى إطار الجماعة الوطنية/ طارقة البشرى

٣١١ ـ ثوار/ محمد عمارة. ـ ط٣. ـ ٥٣١ص؛ ٢٥سم. ـ ببليوجرافية: ص١٢٧ ـ ٥٣١.

٣١٢ ـ المسلمون والعلم الحديث/ عبدالرزاق نوفل. ـ ط٣. ـ ١٧٠ص؛ ١٨سم.

٣١٣ ـ المسئولية الجنائية فى الفقه الإسلامى: دراسة فقهية مقارنة/ أحمد فتحى بهنسى. ـ ط٤. ـ ٢٩٨ص؛ ٢٠سم. ـ ببليوجرافية: ص ٢٨٣ ـ ٢٨٧.

٣١٤ ـ معالم التحليل النفسى/ تأليف سيجمند فرويد؛ ترجمة محمد عثمان نجاتى. ـ ط٧. ـ ١٥٦ص؛ ٢٢سم. ـ (مكتبة التحليل النفسى والعلاج النفسى). ـ ترجم عن الأصل:Abpissder psycho analyse.

٣١٥ ـ معالم فى الطريق/ سيد قطب. ـ ط شرعية ١٢. ـ ٢٠٢ص؛ ١٧سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ـ ط١٣: ١٩٨٩.

٣١٦ ـ المعتزلة ومشكلة الحرية الإنسانية/ محمد عمارة. ـ ط٢. ـ ٢٠١ص؛ ٢٠سم. ـ ببليوجرافية: ص١٩٥ ـ ١٩٨.

٣١٧ ـ مفاهيم ينبغى أن تصحح/ محمد قطب. ـ ط٤؛ ٢٠سم.

٣١٨ ـ منهج التربية الإسلامية/ محمد قطب. ـ ٢مج؛ ٣٠سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ـ المحتويات: ج١: فى النظرية. ـ ج٢: فى التطبيق. ـ ط١٢: ١٩٨٩. ـ ج٢: ط٩. ـ تدمك (ج١) × ٣٢٠ ١٤٨ ٩٧٧. ـ تدمك (ج٢) ٨ ٣٢١ ١٤٨ ٩٧٧.

٣١٩ ـ نظريات فى الفقه الجنائى الإسلامى/ أحمد فتحى بهنسى. ـ ط٥.

٣٢٠ ـ نفقة المتعة بين الشريعة والقانون/ أحمد فتحى بهنسى. ـ ط١. ـ ٧٦ص؛ ٢٠سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

٣٢١ ـ هل نحن مسلمون/ محمد قطب. ـ ٢١٧ص؛ ٢٠سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

١٩٨٩

٣٢٢ ـ الإسلام وحقوق الإنسان: ضرورات... لا حقوق/ محمد عمارة. ـ ط١. ـ ٢١٤ص؛ ٢٠سم. ـ ببليوجرافية: ص٢١٤ ـ ٢١٦.

٣٢٣ ـ الإسلام وفلسفة الحكم/ محمد عمارة؛ الغلاف لحلمى التونى. ـ طبعة دار الشروق الأولى. ـ ٦١١ص؛ ٢٤سم. ـ ببليوجرافية: ص٥٩٦ ـ ٦٠٧. ـ تدمك: × ٣٨٢ ١٤٨ ٩٧٧.

٣٢٤ ـ أنتم الناس أيها الشعراء!/ أنيس منصور. ـ ط١. ـ ٢٤٤ص؛ ٢٠سم.

٣٢٥ ـ إنسانية الإنسان فى الإسلام/ آمنة محمد نصير. ـ ط١. ـ ١٤٥ص؛ ٢٤سم. ـ ببليوجرافية ص: ١٤١ ـ ١٤٥.

٣٢٦ ـ بستان عائشة/ عبدالوهاب البياتى. ـ ط١. ـ ١١٩ص؛ ٢٠سم. ـ (الأعمال الكاملة للشاعر). ـ شعر.

٣٢٧ ـ التعليم/ تأليف سارنوف أ. مونيك، هواردر يوليو، إليزابث ف. لوفتس؛ ترجمة محمد عماد الدين إسماعيل؛ مراجعة محمد عثمان نجاتى. ـ ط٣. ـ ١٩٦ص: ايض، صور؛ ٢٤سم. ـ (مكتبة أصول علم النفس الحديث).

٣٢٨ ـ تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها/ محمد محمد الهادى. ـ ط١. ـ ٣٨٩ص؛ ٢٤سم.

٣٢٩ ـ التنبؤ العلمى/ عبدالمحسن صالح. ـ ط١. ـ ٢٠سم.

٣٣٠ ـ ٨٠٠ عام، حطين صلاح الدين والعمل العربى الموحد. ـ ط١. ـ ٢٢٥ص؛ ٢٤سم. ـ وقائع الندوة التى أقامتها بالقاهرة فى يونيو ١٩٨٧ اللجنة المصرية للتضامن بالاشتراك مع مركز الدراسات العربية بلندن وشارك فيها فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر وقداسة البابا شنودة و١٦ من المؤرخين والمفكرين المصريين والعرب والأجانب. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

٣٣١ ـ جان جاك روسو/ نجيب المستكاوى. ـ ط١.

٣٣٢ ـ جسمك لا يكذب // أنيس منصور؛ الغلاف لحلمى التونى. ـ ط٣. ـ ٢٢٥ص؛ ٢٠سم. ـ تدمك: × ٣١٧ ١٤٨ ٩٧٧.

٣٣٣ ـ حتى لا تكون فتنة/ فهمى هويدى. ـ ط١. ـ ٣٠٣ص؛ ٢٤س.

٣٣٤ ـ الحديث النبوى وعلم النفس/ تأليف محمد عثمان نجاتى. ـ ط١. ـ ٣٦٠ص؛ ٢٤سم. ـ يعتبر هذا الكتاب تكملة للكتاب السابق عن القرآن وعلم النفس. ـ ببليوجرافية: ص ٣٤٧ ـ ٣٥٣.

٣٣٥ ـ حفنة من الرجال/ فاروق خورشيد. ـ ط١. ـ (سلسلة الملاحم الشعبية). ـ فى قائمة الناشر عنوان فرعى: الظاهر بيبرس.

٣٣٦ ـ الحق المر/ محمد الغزالى. ـ ط١. ـ ١٧٥ص؛ ٢٤سم. ط٢: ١٩٩.

٣٣٧ ـ الدافعية والانفعال/ تأليف إدواج موارى؛ ترجمة أحمد عبدالعزيز سلامة؛ إشراف محمد عثمان نجاتى. ـ (مكتبة أصول علم النفس الحديث).

٣٣٨ ـ دين وفكر/ عبدالرزاق نوفل. ـ ١٥٩ص؛ ٢٠سم.

٣٣٩ ـ السنة النبوية بين أهل الفقه وأهل الحديث/ محمد الغزالى. ـ ط١ ـ ١٦٠ص؛ ٢٤سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

٣٤٠ ـ شكاوى المصرى الفصيح/ يوسف القعيد. ـ ط١. ـ مجلد.

٣٤١ ـ صديقى.. لا تأكل نفسك !!!/ عبدالوهاب مطاوع. ـ ط١. ـ ١١٥ص؛ ٢٠سم. ـ (بدون ط) ١٩٩٦.

٣٤٢ ـ طبيعة البحث السيكولوجى/ تأليف دبى هايمان؛ ترجمة عبدالرحمن العيسوى؛ إشراف محمد عثمان نجاتى. ـ ط١. ـ (مكتبة أصول علم النفس الحديث).

٣٤٣ ـ علم النفس الاجتماعى/ تأليف وليم ولالبرت؛ ترجمة سلوى الملا؛ مراجعة محمد عثمان نجاتى. ـ ط١. ـ ٢٥٢ص: ايض؛ ٢٥سم. ـ (مكتبة أصول علم النفس الحديث). ـ ترجم عن الأصل: Social phychology ـ ببليوجرافية: ص ٢٤١ ـ ٢٤٤.

٣٤٤ ـ على رقاب العباد/ أنيس منصور. ـ ط٢. ـ ٢٣١ص: ايض؛ ٢٠سم.

٣٤٥ ـ على مشارف القرن الخامس عشر الهجرى: دراسة للسنن الإلهية والمسلم المعاصر/ إبراهيم بن على الوزير. ـ ط٤. ـ ١٧٤ص؛ ٢٤سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ـ ببليوجرافية: ص ١٧٣ ـ ١٧٤. ـ تدمك: ٩ ٣٦٠ ١٤٨ ٩٧٧.

٣٤٦ ـ الغزو الفكرى وهم أم حقيقة/ محمد عمارة.

٣٤٧ ـ فتافيت شاعر: وقائع معركة مع نزار قبانى/ جهاد فاضل. ـ ط١. ـ ٢٤٨ص: ايض؛ ٢٢سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ط٢: ١٩٨٩. ـ ١٨٥ص ـ تدمك: ٩ ٣٢٦ ١٤٨ ٩٧٧.

٣٤٨ ـ فى النظام السياسى للدولة الإسلامية/ محمد سليم العوا؛ الغلاف لحلمى التونى. ـ طبعة دار الشروق الأولى. ـ ٣٢١ص؛ ٢٤سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ـ تدمك: ٥ ٣٢٨ ١٤٨ ٩٧٧.

٣٤٩ ـ قاسم أمين: الأعمال الكاملة/ محمد عمارة. ـ ط٢، مزيدة ومنقحة. ـ ٥٥٩ص: صور؛ ٢٤سم. ـ ببليوجرافية: ص ٥١٩ـ ٥٢١.

٣٥٠ ـ القاموس الحديث فى العلوم الإدارية والمحاسبية والاقتصادية/ محمد رشاد الحملاوى. ـ ط١. ـ [١٦]، ٤٧٥ص؛ ٢٤سم. ـ ببليوجرافية: ص [٩ ـ ١٢].

٣٥١ ـ قاموس المصطلحات الإعلامية (إنجليزى ـ عربى). ـ ط١. ـ ٦٧٠ص؛ ٢٥سم. ـ ببليوجرافية: ص٦٦٢ ـ ٦٦٩.

٣٥٢ ـ قراءة فى كتاب الليل: شعر/ أحمد سويلم. ـ ط١. ـ ١٠٠ص؛ ٢٠سم.

٣٥٣ ـ القصاص فى الفقه الإسلامى/ أحمد فتحى البهنسى. ـ ط٥. ـ ٢١٦؛ ٢٠سم. ـ ببليوجرافية: ص ٢١٤ ـ ٢١٦.

٢٥٤ ـ قلوب صغيرة/ أنيس منصور

٣٥٥ ـ كتاب الأموال/ تأليف أبى عبيد القاسم بن سلام؛ تقديم ودراسة وتحقيق محمد عمارة. ـ ط١. ـ ٨٠٧ص؛ ٢٥سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

٣٥٦ ـ الكلمات الأخيرة/ السيد أبوضيف المدنى.

٣٥٧ ـ الكوميديا الأرضية/ زكى نجيب محمود.

٣٥٨ ـ كيف يمكنك علاج عوارض وأعطال أجهزة وحدات التبريد وتكييف الهواء/ صبرى بولس. ـ ط١. ـ ٢٠٧ص: ايض؛ ٢٤سم. ـ تدمك: ١ ٣٨١ ١٤٨ ٩٧٧.

٣٥٩ ـ الكيمياء فى الحضارة الإسلامية/ على جمعان الشكيل. ـ ط١. ـ ١٧٥ص: ايض، مثليات؛ ٢٤سم. ـ ببليوجرافية: ص ١٧٣ ـ ١٧٥.

٣٦٠ ـ لا تلوموا الخريف/ يوسف عز الدين عيسى (بدون ط) ١٩٩٦.

٣٦١ ـ محنة الاقتصاد والاقتصاديين/ حازم الببلاوى؛ الغلاف لحلمى التونى. ـ ط١. ـ ٢٨٥ص؛ ٢٠سم. ـ وقد كتبت مقالات وأبحاث هذا المؤلف خلال الفترة ١٩٨١ ـ ١٩٨٩.... . ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ـ تدمك: ٠ ٣٢٥ ١٤٨ ٩٧٧.

٣٦٢ ـ معركة الاسلام وأصول الحكم/ محمد عمارة. ـ طبعة الشروق الأولى. ـ ٤٣٠ص؛ ٢٤سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ـ تدمك: ٧ ٣٣٠ ١٤٨ ٩٧٧.

٣٦٣ ـ من أول نظرة: فى الجنس والحب والزواج/ أنيس منصور. ـ ط٢. ـ ٤٥٥ص؛ ٢٠سم. ط٣: ١٩٨٩. ـ تدمك: ١ ٣٧٨ ١٤٨ ٩٧٧. ـ (بدون ط) ١٩٩٣.

٣٦٤ ـ من حياتنا العقلية/ زكى نجيب محمود

٣٦٥ ـ المناورات الخفية فى حياتنا العائلية والجنسية والعملية/ راجى عنايت.

٣٦٦ ـ نجيب محفوظ، إبداع نصف قرن/ إعداد وتقديم غالى شكرى... [وآخ]. ـ ط١. ـ ٢٦٤ص؛ ٢٤سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

٣٦٧ ـ نظرية الإثبات فى الفقه الجنائى الإسلامى: دراسة فقهية مقارنة/ أحمد فتحى بهنسى. ـ ط٥. ـ ٢٥٩ص؛ ٢٢سم. ـ ببليوجرافية: ص ٢٤٩ ـ ٢٥٢.

٣٦٨ ـ نظم المعلومات فى المنظمات المعاصرة/

محمد محمد الهادى. ـ ط١. ـ ٤٤٢ص؛ ٢٥سم.

٣٦٩ ـ هموم المثقفين/ زكى نجيب محمود. ـ ط٢. ـ ٢٨٣ص؛ ٢٠سم.

١٩٩٠

٣٧٠ ـ ابن تيمية: الفقيه المعذب/ عبدالرحمن الشرقاوى؛ الغلاف لحلمى التونى. ـ طبعة دار الشروق الأولى. ـ ٢٧٥ص؛ ٢٤سم. ـ تدمك: ٤ ٤٠٤ ١٤٨ ٩٧٧.

٣٧١ ـ أطياف من رماد الغربة/ حسن عبد الله القرشى.

٣٧٢ ـ افتح قلبك/ عبدالوهاب مطاوع.

٣٧٣ ـ ألف حكاية وحكاية/ إعداد حسين أحمد أمين؛ الغلاف لحلمى التونى. ـ ط٢. ـ المائة حكاية الثانية.

٣٧٤ ـ الله والعلم الحديث/ عبدالرزاق نوفل؛ الغلاف لحلمى التونى. ـ طبعة دار الشروق الأولى. ـ ٢٢٦ص؛ ٢٠سم. ـ تدمك: ٣ ٣٨٠ ١٤٨ ٩٧٧.

٣٧٥ ـ إيقاع بابلى: قراءة فى شعر حميد سعيد/ عزيز السيد جاسم. ـ ط١. ـ ١٦٣ص؛ ٢٥سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

٣٧٦ ـ بذور وجذور/ زكى نجيب محمود. ـ ط١. ـ ٤٢٣ص؛ ٢٠سم. ـ تدمك: × ٤٠١ ١٤٨ ٩٧٧.

٣٧٧ ـ بعد أن يهدأ الغبار: برنامج عمل/ حازم البيلاوى. ـ ط١. ـ ١٤٧ص؛ ٢٠سم. ـ أزمة الخليج.

٣٧٨ ـ البيريسترويكا: تفكير جديد لبلادنا والعالم/ ميخائيل جورباتشوف؛ ترجمة حمدى عبدالجواد؛ مراجعة محمد المعلم.

٣٧٩ ـ تاريخ أنظمة الشرطة فى مصر/ ناصر الأنصارى. ـ ط١. ـ ١٧٥ص، [٢] ورقة مطوية: ايض (بعضها ملون)؛ ٢٤سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية: ص ١٦٥ ـ ١٧٣.

٣٨٠ ـ تحويل الملكية العامة إلى القطاع الخاص والتنمية الاقتصادية فى الشرق والغرب/ إعداد وتحرير تسيفه. هاننكى؛ ترجمة محمد مصطفى غنيم؛ مراجعة وتقديم شريف لطفى. ـ ٢٠٩ص؛ ٢٤سم.

٣٨١ ـ حوار مع صديقى الذكى/ راجى عنايت؛ الغلاف لحلمى التونى. ـ طبعة الشروق. ـ ٣٣٣ص؛ ١٧سم. ـ تدمك: ٤ ٣٩٩ ١٤٨ ٩٧٧.

٣٨٢ ـ درب الزعفران: رواية/ محسن الموسوى. ـ ط١. ـ ١٥٩ص؛ ٢٢سم. ـ تدمك: ٧ ٣٨٩ ١٤٨ ٩٧٧.

٣٨٣ ـ رائحة الأرض وعناق التوت: شعر/ أحمد الغرباوى. ـ ط١. ـ ١٧٣ص: ايض؛ ١٧سم.

٣٨٤ ـ رماد الأسئلة الخضراء/ محمد إبراهيم أبو سنة.

٣٨٥ ـ الزلزال السوفيتى/ محمد حسنين هيكل. ـ ط٣. ـ ١٢٧ص؛ ٢٤سم. ـ تدمك: ٩ ٣٩١ ١٤٨ ٩٧٧.

٣٨٦ – الطريق إلى اليقظة الإسلامية/ محمد عمارة؛ الغلاف لحلمى التونى. ـ ط١. ـ ٢٩٥ص؛ ٢٠سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ـ تدمك: ٣ ٣٢٩ ١٤٨ ٩٧٧.

٣٨٧ ـ عربى بين ثقافتين/ زكى نجيب محمود. ـ ط١. ـ ٤١٨ص؛ ٢٠سم. ـ تدمك: ٨ ٤٠٢ ١٤٨ ٩٧٧.

٣٨٨ ـ القربان: شعر/ يسرية عبدالعزيز.

٣٨٩ ـ القصص القصيرة/ يوسف إدريس. ـ ط١. ـ ٢مج؛ ٢٥سم. ـ (الأعمال الكاملة).

٣٩٠ ـ قضايا المرأة بين التقاليد الراكدة

والوافدة/ محمد الغزالى. ـ ط٢. ـ ٢٢٢ص؛ ٢٤سم. ـ تدمك: ٩ ٧ ٠٠٠ ٠٩ ٠ ٩٧٧.

٣٩١ ـ كتاب التجليات: الأسفار الثلاثة/ جمال الغيطانى. ـ طبعة دار الشروق الأولى. ـ ٨١٥ص؛ ٢٠سم. ـ فى رأس العنوان: الأعمال الكاملة. ـ تدمك: ٧ ٣٧٢ ١٤٨ ٩٧٧.

٣٩٢ ـ محمد رسول الحرية/ عبد الرحمن الشرقاوى. ـ ط١. ـ ٣٦٢ص؛ ٢٤سم. ـ تدمك: ٦ ٤٠٣ ١٤٨ ٩٧٧.

٣٩٣ ـ مذكرات زوج/ أحمد بهجت

٣٩٤ ـ مواطنون لا ذميون/ فهمى هويدى. ـ ط٢. ـ ٢٦٤ص؛ ٢٥سم. ـ عنوان غلاف: مواطنون لا ذميون: موقع غير المسلمين فى مجتمع المسلمين. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

٣٩٥ ـ نهر الحياة/ عبد الوهاب مطاوع.

١٩٩١

٣٩٦ ـ أحلى عشرين قصيدة فى الحب الإلهى/ فاروق شوشة

٣٩٧ ـ أحلى عشرين قصيدة حب فى الشعر العربى/ فاروق شوشة. ـ ط١. ـ ٢٠سم.

٣٩٨ ـ الاختراق الصهيونى للمسيحية/ إكرام لمعى. ـ ط١. ـ ٢١٣ص؛ ٢٠سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ـ تدمك: ٩ ٠٠٧٢ ٠٩ ٩٧٧.

٣٩٩ ـ أزمة الأمن القومى العربى: لمن تدق الأجراس؟!/ أمين هويدى. ـ ط١. ـ ٩٥ص: ايض، خرائط؛ ٢٠سم. ـ (أزمة الخليج).

٤٠٠ ـ أزمة الجنس فى القصة العربية/ غالى شكرى.

٤٠١ ـ الإسلام والفنون الجميلة/ محمد عمارة. ـ ط١.

٤٠٢ ـ الأقباط فى وطن متغير/ غالى شكرى. ـ ٢٥١ص؛ ٢٢سم. ـ يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.

٤٠٢ ـ الأقباط فى وطن متغير/ غالى شكرى. ـ ٢٥١ص؛ ٢٢سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

٤٠٣ ـ الاقتصاد العالمى والبلاد العربية فى عقد التسعينيات/ سعيد النجار. ـ ط١. ـ ٢٣٨ص؛ ٢٠سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

٤٠٤ ـ أكتب لكم من الحرملك: وقالت شهرزاد/ هالة سرحان. ـ ط١. ـ ١٦٩ص: ايض؛ ٢٠سم.

٤٠٥ ـ أئمة الفقه التسعة/ عبدالرحمن الشرقاوى. ـ ط١. ـ ٣٣٩ص؛ ٢٣سم. ـ تدمك: ١ ٠٠٧٨ ٠٩ ٩٧٧.

٤٠٦ ـ بحوث العمليات فى مجالات الاستثمار. الإنتاج. النقل. التخزين/ على عبد السلام المعزاوى. ـ طبعة دار الشروق الأولى. ـ ٧٤٢ص؛ ٢٤سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

٤٠٧ ـ البقية فى حياتى !: لوحات تذكارية على جدران الطفولة/ أنيس منصور. ـ ط١. ٢٤٣ص؛ ٢٤سم. ـ تدمك: ٦ ٠٠٦٥ ٠٩ ٩٧٧ (بدون ط) ١٩٩٣.

٤٠٨ ـ تراثنا الفكرى فى ميزان الشرع والعقل/ محمد الغزالى. ـ ط١. ـ ٢٠٢ص؛ ٢٤سم. ط٣: ١٩٩٣.

٤٠٩ ـ تيارات الفكر الإسلامى/ محمد عمارة. ـ ط١. ـ ٣٩١ص؛ ٢٤سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

٤١٠ ـ حصاد السنين/ زكى نجيب محمود. ـ ط١. ـ ٤٢٥ص؛ ٢٠سم.

٤١١ ـ حضارة مصر: أرض الكنانة/ سليمان

حزين. ـ ٣٢٥ص: خرائط؛ ٢٤سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

٤١٢ ـ روية إسلامية معاصرة: إعلان مبادئ/ تقديم أحمد كمال أبوالمجد. ـ ٥٠ص؛ ٢٤سم. ـ تدمك: ٩ ٠٠٦٩ ٠٩ ٩٧٧. (بدون ط) ١٩٩٢.

٤١٣ ـ السيدة الأولى/ أنيس منصور. ـ ط١. ـ ٢٨٦ص؛ ٢٠سم. (بدون ط) ١٩٩٣.

٤١٤ ـ شعرنا الحديث إلى أين ؟/ غالى شكرى

٤١٥ ـ الصحوة الإسلامية والتحدى الحضارى/ محمد عمارة. ـ ط الشروق ١. ـ ١٨٢ص؛ ٢٤سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

٤١٦ ـ صديقى ما أعظمك/ عبدالوهاب مطاوع. ـ ط١. ـ ١١٤ص؛ ١٩ سم. (بدون ط) ١٩٩٦.

٤١٧ ـ عالم الأدب الشعبى العجيب/ فاروق خورشيد. ـ ط١. ـ (مكتبة الدراسات الشعبية).

٤١٨ ـ العرب وإيران وهم الصراع وهم الوفاق/ فهمى هويدى. ـ ط١. ـ ١١١ص؛ ٢٠سم. ـ فى رأس العنوان: أزمة الخليج. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ـ تدمك ٣ ٩٠٧٧ ٠٩ ٩٧٧.

٤١٩ ـ العرب والتحدى/ محمد عمارة. ـ ط١. ـ ٣١١ص؛ ٢٥سم. ـ ببليوجرافية: ص٢٩٥ ـ ٣٠٢.

٤٢٠ ـ العسكرية والأمن فى الشرق الأوسط: تأثيرهما على التنمية الديمقراطية/ أمين هويدى. ـ ط١. ـ ٢٤٩ص: ايض؛ ٢٥سم. ـ ترجم عن الأصل: Miltarization and: security in the Middle East: Its impact and developnent and demcracy. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

٤٢١ ـ العصافير الخرساء/ عبدالوهاب مطاوع. ـ ط١. ـ ٢٥٣ص؛ ١٩سم.

٤٢٢ ـ العقوبة البدنية فى الفقه الإسلامى: دستوريتها وعلاقتها بالدفاع الشرعى/ الحسينى سليمان جاد. ـ ط١. ـ ٢٥سم.

٤٢٣ ـ على إمام المتقين/ عبد الرحمن الشرقاوى. ـ ط١. ـ ٣٥١ص؛ ٢٤سم. ـ تدمك: ٠٠٣٠٣ ٠٥ ٩٧٧.

٤٢٤ ـ عندما تثور النساء: قصص/ منى رجب. ـ ١١٧ص: ايض؛ ٢١سم.

٤٢٥ ـ فى تلك السنة: هؤلاء العظماء ولدوا معا/ أنيس منصور. ـ ط١. ـ ٢٤٥ص؛ ٢٤سم. ـ تدمك: ٢ ٠٠٦٧ ٠٩ ٩٧٧.

٤٢٦ ـ القرآن والسلطان: هموم إسلامية معاصرة/ فهمى هويدى. ـ ط٣. ـ ٢٤٦ص؛ ٢٥سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

٤٢٧ ـ قصيدة البيت الواحد/ خليفة التليسى.

٤٢٨ ـ محمد عبدالوهاب: حياته وفنه/ رتيبة الحفنى. ـ ط١. ـ ٢٥٢ص، [٨] ص لوحات: ايض؛ ٢٢ سم. ـ فى رأس العنوان: عالم النغم.

٤٢٩ ـ معالم المنهج الإسلامى/ محمد عمارة. ـ ط١. ـ ٢٦٦ص؛ ٢٤سم. ـ ببليوجرافية: ص ٢٥٧ ـ ٢٦٣.

٤٣٠ ـ نحو استراتيجية قومية للإصلاح الاقتصادى/ سعيد النجار. ـ ط١. ـ ١٩٢ص؛ ٢٠سم.

١٩٩٢

٤٣١ ـ أسس التعليم فى الطفولة المبكرة/ تأليف تينا بروس؛ ترجمة ممدوحة محمد سلامة؛ إشراف كاميليا عبدالفتاح. ـ ط١. ـ (سلسلة التعليم فى الطفولة المبكرة).

٤٣٢ ـ أشعار منك/ شعر يسرية عبدالعزيز. ـ ط١. ـ ٦٢ص؛ ٢٤سم. ـ تدمك: ٤ ٠٠٩٧ ٠٩ ٩٧٧.

٤٣٣ ـ إعادة الاعتبار للرئيس السادات/ سعد الدين إبراهيم.

٤٣٤ ـ أفيقوا... يرحمكم الله !: كيف يجب أن يفكر الإنسان العربى... / راجى عنايت. ـ ط١. ـ ٢٠٧ص: ايض؛ ٢٠سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ـ تدمك: ٩٧٧ ٠٩ ٠٠١٨.

٤٣٥ ـ إنتاج التفاحيات فى المناطق الدافئة/ جورج رمزى استينو.

٤٣٦ ـ أوراق سقط من التاريخ/ محسن محمد. ـ ط١. ـ ٢٧٨ص؛ ٢٤سم. ـ تدمك: ٧ ٩٧٧ ٠٩ ٠٠٧٣.

٤٣٧ ـ التغير من أجل الاستقرار/ حازم الببلاوى.

٤٣٨ ـ جارميات: بحوث ومقالات الشاعر والأديب اللغوى/ على الجارم. ـ ط١. ـ ٣٣٥ص؛ ٢٤سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ـ تدمك: ٦ ٩٧٧ ٠٩ ٠٠٧٩.

٤٣٩ ـ الحب الذى بيننا/ أنيس منصور ٤٤٠ ـ الحب والطب ومعجزات الشفاء: دروس مثيرة عن الشفاء الذاتى/ بيونى سيجل؛ ترجمة عزت عبدالرحمن شعلان. ـ ط١. ـ ٣٠٥ص؛ ٢٤سم. ـ تدمك: ٢ ١٢ ٩٧٧ ٠٠٩٠.

٤٤١ ـ ٥٠ عاما فى قطار الصحافة: مذكراتى/ موسى صبرى

٤٤٢ ـ سقط النظام فى ٤ أيام: ثورة ٢٣ يوليو بالوثائق السرية/ محسن محمد. ـ ط١. ـ ٢٤سم.

٤٤٣ ـ السياسة والسينما فى مصر، ١٩٦١ ـ ١٩٨١/ درية شرف الدين. ـ ط١. ـ ٢٧٠ص؛ ٢٤سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ـ تدمك: × ٩٧٧ ٠٩ ٠٠٨٠.

٤٤٤ ـ سيف بن ذى يزن / فاروق خورشيد. ـ ط١. ـ (سلسلة الملاحم الشعبية).

٤٤٥ ـ شرق الشمس، غرب القمر/ محمد الفيتورى. ـ ط١. ـ ١٥٦ص؛ ٢٠سم. ـ تدمك: ٣ ٩٧٧ ٠٩ ٠١٠٨ (بدون ط) ١٩٩٣.

٤٤٦ ـ شطح المدنية/ جمال الغيطانى.

٤٤٧ ـ على الزيبق/ فاروق خورشيد. ـ (سلسلة الملاحم الشعبية).

٤٤٨ ـ فن الواسطى من خلال مقامات الحريرى: أثر إسلامى مصور/ ثروت عكاشة. ـ فى رأس العنوان: موسوعة تاريخ الفن: العين تسمع والأذن ترى: ١٨. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ـ تدمك: ٥ ٩٧٧ ٠٩ ٠١١٠.

٤٤٩ ـ قصص الحيوان فى القرآن/ أحمد بهجت؛ لوحات ايهاب شاكر. ـ ط٢. ـ ٢١٥ص: ايض؛ ٢٦سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

٤٥٠ ـ قل لى يا أستاذ/ أنيس منصور. ـ ط١. ـ مقالات. ـ تدمك: ٧ ٩٧٧ ٠٩ ٠٠٨٧ (بدون ط) ١٩٩٤.

٤٥١ ـ القيمة التربوية للحضانة ورياض الأطفال/ تأليف سوزان إيزاكس؛ ترجمة محمد محمود. رضوان؛ إشراف كاميليا عبدالفتاح. ـ ط١. ـ (سلسلة التعليم فى الطفولة المبكرة).

٤٥٢ ـ مذكرات فخرى عبدالنور/ تقديم مصطفى أمين. ـ ط١.

٤٥٣ ـ مصر التى نريدها: إسماعيل صبرى عبد الله. ـ ط١.

٤٥٤ ـ مغامرات سيف بن ذى يزن/ فاروق خورشيد. ـ (سلسلة الملاحم الشعبية).

٤٥٥ ـ ملاعيب على الزيبق/ فاروق خورشيد. ـ (سلسلة الملاحم الشعبية).

٤٥٦ ـ منهج الأنشطة السليم يصلح لجميع الأطفال/ تأليف تينا بروس؛ ترجمة سلوى الملا؛

إشراف كاميليا عبدالفتاح. ـ ط١. ـ (سلسلة التعليم فى الطفولة المبكرة)

٤٥٧ ـ الموروث الشعبى فى المسرح العربى/ فاروق خورشيد. ـ ط١. ـ (مكتبة الدراسات الشعبية)

٤٥٨ ـ نحو تفسير موضوعى لسور القرآن الكريم: الأجزاء العشرة الأولى/ محمد الغزالى. ـ ط١. ـ ٢٤سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ـ (بدون ط) ١٩٩٦.

٤٥٩ ـ هموم هذا الزمان/ أنيس منصور. ـ ط١. ـ ٤٨٨ص؛ ٢٥سم. ـ مقالات. ـ تدمك: ٣ ٠٠٨٩ ٠٩ ٩٧٧

٤٦٠ ـ يأتى العاشقون إليك/ محمد الفيتورى. ـ ط١. ـ ١٥٧ص؛ ٢٠سم. ـ تدمك: ٥ ١٠٧ ٠٠ ٩٧٧.

١٩٩٣

٤٦١ ـ أرض العروبة: رؤية حضارية فى المكان والزمان/ سليمان حزين. ـ ط١. ـ ٤٠٢ ـ ص: خرائط؛ ٢٤سم. ـ تدمك: ١ ١١٢ ٠٩ ٩٧٧.

٤٦٢ ـ أزواج وزوجات، أو، صراع الديكة/ عبدالوهاب مطاوع. ـ ط. ـ ١٧٩ص؛ ٢٠سم. ـ تدمك: ٥ ٠١٢٤ ٠٩ ٩٧٧.

٤٦٣ ـ الإسلام دين الحياة = Islam :Religion of life/ Abdul Wadod Shalabi. 79 p: ill, pict., 15cm.

٤٦٤ ـ الأعمال الكاملة للشيخ محمد عبده/ محمد عمارة. ـ ٥ مج.

٤٦٥ ـ أمريكا والسلام فى الشرق الأوسط/ تأليف دان تشيرجى؛ ترجمة محمد مصطفى غنيم؛ مراجعة رأفت عبدالحميد. ـ ٣٠٠ص: خرائط؛ ٢٤سم.

٤٦٦ ـ تراث الغناء العربى: بين الموصلى وزرياب وأم كلثوم وعبدالوهاب/ كمال النجمى. ـ ط. ـ ٢٦٠ص؛ ٢٤سم. ـ تدمك: ٦ ٠١١٥ ٠٩ ٩٧٧.

٤٦٧ ـ التطورات الحديثة لنظم المعلومات المبنية على الكمبيوتر/ محمد محمد الهادى. ـ ط١. ـ ط. ـ ٣٢٢ص؛ ٢٥سم.

٤٦٨ ـ ثقوب فى الضمير: نظرة على أحوالنا/ أحمد عكاشة

٤٦٩ ـ حرب الخليج والفكر العربى: دراسة نقدية لكتاب الأستاذ محمد حسنين هيكل/ بقلم عبدالمنعم سيد. ـ ط١. ـ ١٤١ص؛ ١٩سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

٤٧٠ ـ دراسات إسلامية/ سيد قطب.

٤٧١ ـ الدراسات النفسانية عند العلماء المسلمين/ محمد عثمان نجاتى. ـ ط١. ـ ٣١٨ص؛ ٢٥سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ـ تدمك: ٠ ١٠٠ ٠٤٠ ٩٧٧.

٤٧٢ ـ دليل الرجل العادى إلى التعبير الاقتصادى/ حازم الببلاوى. ـ ط١. ـ ٢٤٧ص؛ ٢٤سم. ـ تدمك: ٢ ٠١١٧ ٠٩ ٩٧٧.

٤٧٣ ـ ديانات أخرى/ أنيس منصور.

٤٧٤ ـ راية الخيال/ سمير غريب.

٤٧٥ ـ رسائل محترقة/ عبدالوهاب مطاوع.

٤٧٦ ـ زوج مجرب/ محسن محمد. ـ ط١. ـ ٣٣٥ص؛ ٢٠سم. ـ تدمك: ٥ ٠٠٩ ٠٩ ٩٧٧.

٤٧٧ ـ شظايا: شعر/ أحمد سويلم. ـ ط١. ـ ١٢٢ص: ايض؛ ٢٠سم.

٤٧٨ ـ عهدى: مذكرات الخديو عباس حلمى الثانى/ ترجمة جلال يحيى؛ مراجعة إسحق عبيد؛ تقديم أحمد عبدالرحيم مصطفى. ـ ط١.

٤٧٩ ـ الغرور القاتل: أخطاء الاشتراكية/ تأليف ف. أ. هايك؛ ترجمة محمد مصطفى غنيم؛ تقديم حازم الببلاوى. ـ ط١.

٤٨٠ ـ الغيرة والخيانة/ عادل صادق. ـ ط١. ـ ١٢٣ص؛ ٢٠سم. ـ تدمك: ٤ ١٠٥ ٠٩ ٩٧٧.

٤٨١ ـ فريدة ملكة مصر تروى أسرار الحب والحكم/ فاروق هاشم. ـ ط١. ـ ٢١٤ص: ايض. ـ تدمك: ٨ ١٢٨ ٠٩ ٩٧٧.

٤٨٢ ـ قاموس المصطلحات الاقتصادية فى الحضارة الإسلامية/ محمد عمارة. ـ ط. ـ ٦٣٦، [١٠٨]ص؛ ٢٤سم. ـ يشتمل على كشاف.

٤٨٣ ـ كيف نكتب التاريخ الإسلامى/ محمد قطب. ط٢. ـ ٢٣سم.

٤٨٤ ـ لا إله إلا الله عقيدة وشريعة/ محمد قطب. ـ ط٢.

٤٨٥ ـ المدام مرفوعة مؤقتا من الخدمة: وقالت شهر زاد/ هالة سرحان. ـ ط١. ـ ٢٢٠ص: ايض؛ ٢٢سم. ـ تدمك: ٧ ٠٧٢٣ ٠٩ ٩٧٧.

٤٨٦ ـ مذاهب فكرية معاصرة/ محمد قطب. ـ ط٨.

٤٨٧ ـ مرافعة البلبل فى القفص/ يوسف القعيد

٤٨٨ ـ مقومات التصور الإسلامى/ سيد قطب

٤٨٩ ـ من زاوية فلسفية/ زكى نجيب محمود. ـ ٢٤٢ص؛ ٢١سم.

٤٩٠ ـ وصف مصر بالصورة: صور فوتوجرافية نادرة، ١٨٥٠ ـ ١٨٩٠/ عرفة عبده على. ـ ط١. ـ مج١: ايض؛ ٢٤سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

٤٩١ ـ اليهود فى مصر من الفتح الإسلامى وحتى الغزو العثمانى/ قاسم عبده قاسم. ـ ط الشروق الأولى.

١٩٩٤

٤٩٢ ـ إلا فاطمة/ أنيس منصور. ـ ١١١ص؛ ١٩سم.

٤٩٣ ـ أم كلثوم معجزة الغناء العربى/ رتيبة الحفنى. ـ ٢٥٥ص؛ ٢٤سم. ـ فى رأس العنوان: عالم النغم.

٤٩٤ ـ أمراض الكلى: أسبابه وطرق الوقاية منها وعلاجها/ محمد صادق غبور. ـ (مكتبة الشروق الطبية).

٤٩٥ ـ أهل اليسار ياليل/ أحمد بهجت

٤٩٦ ـ أوراق القلب/ محمد الجوادى. ـ ٥٩ص؛ ٢١سم. ـ تدمك: × ٠٢٥٦ ٠٩ ٩٧٧.

٤٩٧ ـ باب التوفيق وقصص أخرى/ محمد سلماوى. ـ ط١. ـ ١٥١؛ ٢٠سم. ـ تدمك ١ ٠٢٤١ ٠٩ ٩٧٧.

٤٩٨ ـ تاجر البندقية/ وليام شكسبير؛ ترجمة حسين أحمد أمين. ـ ط١.

٤٩٩ ـ تجديد الفكر القومى/ مصطفى الفقى. ـ ط١. ـ ١٢٧ص؛ ٢٤سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ـ تدمك: ٢ ١٨٢ ٠٩٠ ٩٧٧.

٥٠٠ ـ التدين المنقوص/ فهمى هويدى. ـ ط١. ـ ٢٠سم.

٥٠١ ـ التمرد على الأدب: دراسة فى تجربة سيد قطب/ على شلش. ـ ٢٢٤ص؛ ٢٤سم.

٥٠٢ ـ تى شيرت/ محيى الدين اللباد.

٥٠٣ ـ الجامعة الإسلامية والفكرة القومية: نموذج مصطفى كامل/ محمد عمارة. ـ ط١. ـ ١٧٥ص؛ ١٧سم. ـ ببليوجرافية: ص١٧٣.

٥٠٤ ـ حصوات الكلى: وقاية.. وعلاج.. وتاريخ../ حسين أمين. ـ ط١. ـ ١٠٠ص: ايض؛ ٢٠سم. ـ (المكتبة الطبية). ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ـ تدمك: ٨ ٠٢١٢ ٠٩ ٩٧٧.

٥٠٥ ـ حلم ليلية صيف/ وليام شكسبير؛

ترجمة حسين أحمد أمين. ـ ط١. ـ ٢٠سم.

٥٠٦ ـ حوار الأجيال/ مصطفى الفقى

٥٠٧ ـ دراسات فى النقد المسرحى والأدب المقارن/ محمد زكى العشماوى

٥٠٨ ـ دروس من محنة البوسنة والهرسك/ محمد قطب. ـ ط١. ـ ٥٨ص؛ ٢٤سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

٥٠٩ ـ رسائل التوحيد للإمام محمد عبده/ محمد عمارة

٥١٠ ـ الزينى بركات/ جمال الغيطانى. ـ ط٢.

٥١١ ـ سيكولوجية الفروق الفردية والجمعية فى الحياة النفسية/ محمد عوده الريماوى. ـ ٣٠٩ص: ايض؛ ٢٤سم.

٥١٢ ـ صور من الفساد الجامعى/ حازم هاشم. ـ ٢٠٤ص؛ ٢٣سم.

٥١٣ ـ الطريق إلى العبودية/ تأليف ف. أ. هايك؛ ترجمة محمد مصطفى غنيم. ـ ط١.

٥١٤ ـ عصر سلاطين المماليك/ قاسم عبده قاسم. ـ ١٩٩ص؛ ٢٤سم. ـ (دراسات فى تاريخ مصر الاجتماعى).

٥١٥ ـ علم حياة الإنسان، بيوليوجيا الإنسان/ عايش محمود زيتون. ـ ٥٧٦ص: ايض؛ ٢٤سم.

٥١٦ ـ العلمانيون والإسلام/ محمد قطب. ـ ١٠٠ص؛ ٢٤سم.

٥١٧ ـ فى سبيل موسوعة علمية/ أحمد زكى. ـ ٦٠٠ص: ايض ملونة؛ ٢٢ × ٢٩سم.

٥١٨ ـ القدس: الفتح الإسلامى ـ الغزو الصليبى ـ الهجمة الصهيونية/ عبدالحميد الكاتب. ـ ط١. ـ ٢٠سم.

٥١٩ ـ قضايا النقد الأدبى بين القديم والحديث/ محمد زكى العشماوى. ـ ٤٠٦ص؛ ٢٤سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ـ تدمك: ٨ ١١٤١ ٠٩ ٩٧٧.

٥٢٠ ـ القلب أبداً يدق/ أنيس منصور. ـ ١٠٢ص؛ ٢٠سم.

٥٢١ قوس الليل، قوس النهار/ محمد الفيتورى. ـ ١٥٥ص؛ ١٩سم.

٥٢٢ ـ القيم الجمالية فى العمارة الإسلامية/ ثروت عكاشة. ـ ط١.

٥٢٣ ـ الكبد ـ المرارة ـ البنكرياس: أمراضها ـ علاجها ـ الوقاية منها/ أبوشادى الروبى. ـ ط٢، مزيدة ومنقحة. ـ ٢١٥: ايض؛ ٢٠سم. ـ (المكتبة الطبية). ـ تدمك: ٩ ٠١٧٠ ٩٧٧.

٥٢٤ ـ كيمياء الفضيحة/ أنيس منصور.

٥٢٥ ـ لأول مرة/ أنيس منصور. ـ ط١. ـ ٢٩٣ص؛ ٢٤سم. ـ تدمك: ٠ ٠٢١٦ ٠٩ ٩٧٧.

٥٢٦ ـ لغة بدون كلمات/ محيى الدين اللباد. ـ ٥٨ص: ايض؛ ٢٠سم.

٥٢٧ ـ مستقبل الثقافة فى مصر العربية/ سليمان حزين. ـ ط١. ـ ٥٣٢ص؛ ٢٧سم.

٥٢٨ ـ المشى على سطح الماء/ حسن عبد الله القرشى.

٥٢٩ ـ مصر والسودان: الانفصال بالوثائق السرية البريطانية والأمريكية/ محسن محمد. ـ ٣٢٣ص؛ ١٩سم.

٥٣٠ ـ مصر والقرن الواحد والعشرون: ورقة فى حوار/ محمد حسنين هيكل. ـ ط١. ـ ٥٥ص؛ ٢٤سم. ـ تدمك: ٨ ٠٢٤٣ ٠٩ ٩٧٧

ط٤: ١٩٩٦. ـ تدمك [نفس رقم ط١ ؟]

٥٣١ ـ مكبث/ وليام شكسبير؛ ترجمة حسين أحمد أمين.

٥٣٢ ـ موسوعة حكام مصر من الفراعنة إلى اليوم/ ناصر الأنصارى. ـ ط٥

٥٣٣ ـ النابغة الذبيانى مع دراسة للقصيدة العربية فى الجاهلية/ محمد زكى العشماوى.

٥٣٤ ـ نظرات فى تاريخ مصر/ جمال بدوى. ـ ٢٤٦ص؛ ٢٢سم.

٥٣٥ ـ نظرات فى كتاب الله/ زينب الغزالى.

٥٣٦ ـ هلم نخرج من ظلمات التيه !/ محمد قطب. ـ ٩٤ص؛ ١٩سم.

٥٣٧ ـ هيروشيما ونغازاكى مأساة القنبلة الذرية/ تيكاشى ايتو؛ ترجمة إيكوبراكوانو؛ مراجعة محمود عبده

٥٣٨ ـ الوجيز فى الاقتصاد الإسلامى/ محمد شوقى الفنجرى. ـ ط١.

٥٣٩ ـ يوليوس قيصر/ وليام شكسبير؛ ترجمة حسين أحمد أمين. ـ ط١.

١٩٩٥

٥٤٠ ـ أدباء التنوير والتاريخ الاسلامى/ محمد الجودى. ـ ط١. ـ ٧٩ص؛ ١٩سم. ـ يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ـ تدمك: ٨ ٠٢٥٧ ٠٩ ٩٧٧.

٥٤١ ـ الإسلام بين التنوير والتزوير/ محمد عمارة. ـ ط١. ـ ٢٨٧ص؛ ٢١سم.

٥٤٢ ـ ١٩٩٥ باب مصر إلى القرن الواحد والعشرون/ محمد حسنين هيكل.

٥٤٣ الأمراض المعدية والمتوطنة/ أبو الذهب السحلى. ـ (مكتبة الشروق الطبية).

٥٤٤ ـ أمريكا.. خبط لزق: مذكرات طالبة بعثة/ هالة سرحان. ـ ط١. ـ ١٧٨ص؛ ١٩سم. ـ ٠٢٦٤٠ ٠٩ ٩٧٧.

٥٤٥ ـ تختمس ٤٠٠ بشرطة/ أحمد بهجت.

٥٤٦ ـ جرائم بطاقة الائتمان: دراسة معرفية تحليلية لمكاناتها وأساليب تزييفها وطرق التعرف عليها/ تأليف رياض فتح الله بصلة؛ تقديم فخرى محمد صالح عثمان. ـ ١٦٦ص: ايض؛ ٢٤سم.

٥٤٧ ـ حياة أفضل للمرأة بعد الخمسين/ محمد فياض. ـ (مكتبة الشروق الطبية)

٥٤٨ ـ دليل الرجل العادى إلى تاريخ الفكر الاقتصادى/ حازم الببلاوى

٥٤٩ ـ الرياضة للصحة واللياقة البدنية/ فاروق عبد الوهاب

٥٥٠ ـ سقوط الغلو العلمانى/ محمد عمارة

٥٥١ ـ شباب شباب/ أنيس منصور. ـ ط٢. ـ ٢٠سم.

٥٥٢ ـ شمس الأصيل فى أمريكا/ محمد الجوادى. ـ ط١. ـ ١٥٩ص؛ ١٩سم. ـ تدمك: ١ ٠٢٥٥ ٠٩ ٩٧٧.

٥٥٣ ـ العرب فى مفترق الطرق/ مصطفى عبد العزيز مرسى. ـ ١٨٢ص؛ ٢٤سم.

٥٥٤ ـ علوم القرآن/ عبد الفتاح أبو سنة.

٥٥٥ ـ الفهامة/ أحمد رجب.

٥٥٦ ـ فى حب نجيب محفوظ/ رجاء النقاش

٥٥٧ ـ قراءة اللوحة فى الفن الحديث/ فاروق بسيونى.

٥٥٨ ـ لو جاء نوح ؟ !!/ أنيس منصور. ـ ط١. ـ ٢٥٥ص؛ ١٩سم. ـ تدمك: ٤ ٠٢٤٥ ٠٩ ٩٧٧.

٥٥٩ ـ المحافظون من بدء نظام الإدارة المحلية ١٩٦٠ وحتى الآن/ محمد الجوادى. ـ ط١. ـ ٢٤٠ص؛ ٢٠سم.

٥٦٠ ـ مذكرات شاب غاضب/ أنيس منصور. ـ ٢٠سم.

٥٦١ ـ مذكرات شابة غاضبة/ أنيس منصور. ـ ٢٠سم.

٥٦٢ ـ مذكرات المرأة العصرية/ محمد الجوادى.

٥٦٣ ـ مذكرات وزراء الثورة: دراسة تشريعية تاريخية نقدية/ محمد الجوادى

٥٦٤ ـ المرأة المصرية القديمة/ محمد فياض.

٥٦٥ ـ مشاوير العمر: مذكرات الفريق أول كمال حسن على. ـ ٢٠سم.

٥٦٦ ـ معجم الأعلام والموضوعات فى القرآن الكريم/ عبدالصبور مرزوق. ـ ٣ مج.

٥٦٧ ـ المواجهة والسلام فى الشرق الأوسط: الطريق إلى غزة ـ أريحا/ طاهر شاش.

٥٦٨ ـ هل الإسلام هو الحل؟ لماذا وكيف؟ محمد عمارة. ـ ٢٠٧ص؛ ٢٠سم.

٥٦٩ ـ وداعا للطواجن/ محمود السعدنى. ـ ٢٠سم.

١٩٩٦

٥٧٠ ـ أرجوك لا تفهمنى/ عبدالوهاب مطاوع

٥٧١ ـ أزمة العرب ومستقبلهم/ محمد حسنين هيكل.

٥٧٢ ـ الدهش يا صديقى/ عبدالوهاب مطاوع

٥٧٣ ـ بناء الجملة العربية/ محمد حماسة عبد المطلب.

٥٧٤ ـ التفسير الماركسى للإسلام/ محمد عمارة. ـ ط١.

٥٧٥ ـ الديانة المصرية القديمة/ ترجمة محمود ماهر. ـ ط١.

٥٧٦ ـ رسالة فى الصبابة والوجد/ جمال الغيطانى.

٥٧٧ ـ الرؤية الغائبة/ مصطفى الفقى.

٥٧٨ ـ سلام أم سراب/ محمد سيد أحمد.

٥٧٩ ـ سيد الخلق/ تأليف كريمان حمزة؛ رسوم صلاح بيصار. ـ ٥ج. ـ المحتويات: ج١. الفتح المبين ـ حجة الوداع. ـ ج٢. أحد ـ الأحزاب ـ خيبر. ـ ج٣. الإسراء ـ الدولة ـ غزوة بدر. ـ ج٤. الوحى ـ ظهور الإسلام. ـ ج٥. طفولته وحياته.

٥٨٠ ـ الطغاة والبغاة/ جمال بدوى.

٥٨١ ـ عن الديمقراطية الليبرالية/ حازم الببلاوى.

٥٨٢ ـ فلسفة الجمال والفن عن هيجل/ عبد الرحمن بدوى. ـ ط١.

٥٨٣ ـ فلسفة القانون والسياسة عند هيجل/ عبد الرحمن بدوى. ـ ط١.

٥٨٤ ـ فن الولادة فى مصر القديمة/ محمد فياض. ـ ط١.

٥٨٥ ـ فى النقد التحليلى للقصيدة المعاصرة/ أحمد درويش. ـ ط١.

٥٨٦ ـ لغة الشعر: دراسة فى الضرورة الشعرية/ محمد حماسة عبداللطيف

٥٨٧ ـ مصر من نافذة التاريخ (كان وأخواتها)/ جمال بدوى

٥٨٨ ـ المفاوضات السرية بين العرب وإسرائيل/ محمد حسنين هيكل. ـ ٣مج

٥٨٩ ـ المفترون: خطاب التطرف العلمانى فى الميزان/ فهمى هويدى.

٥٩٠ ـ مناورات الشعرية/ محمد عبدالمطلب مصطفى. ـ ط١ ط٢: ١٩٩٦.

٥٩١ ـ هذا ديننا/ محمد الغزالى. ـ ط٤:

٥٩٢ ـ الوزراء ورؤساؤهم ونوابهم: تشكيلاتهم وترتيبهم ومسئولياتهم من ١٩٥٢ ـ ١٩٩٦/ محمد الجوادى.

د. ت.

٥٩٣ ـ الإبحار فى الذاكرة/ صلاح عبدالصبور.

٥٩٤ ـ إحقاق الحق/ فهمى هويدى.

٥٩٥ ـ الأدب المقارن من منظور الأدب العربى/ عبدالحميد إبراهيم.

٥٩٦ ـ أريج البستان/ السعدى الشيرازى؛ تعريب أمين عبد المجيد بدوى.

٥٩٧ ـ أزمة الضمير الأوروبى/ نجيب المستكاوى

٥٩٨ ـ الإسلام ومشكلات الحضارة/ سيد قطب

٥٩٩ ـ الأقباط والإسلام/ محمد سليم العوا.

٦٠٠ ـ أيام فى دنيا الفن/ كمال النجمى.

٦٠١ ـ بيان الخوف/ محمد فرحات.

٦٠٢ ـ تأملات ساخرة/ أحمد بهجت.

٦٠٣ ـ تجليات الخطاب الأدبى/ يوسف نوفل.

٦٠٤ ـ تطور الطائرات الحربية/ كامل الشرقاوى.

٦٠٥ ـ جنكيز خان: إعصار من الشرق/ ثروت عكاشة.

٦٠٦ ـ حماية المستهلكين فى اقتصاد السوق/ مراجعة وتقديم شريف لطفى.

٦٠٧ ـ الحياة الأدبية فى البصرة/ أحمد زكى.

٦٠٨ ـ الخصومة فى الفقه الجنائى الإسلامى/ أحمد فتحى بهنسى.

٦٠٩ ـ الخيال المبدع فى تصوف ابن عربى/ ميشيل كوربان؛ ترجمة فؤاد كامل.

٦١٠ ـ دراسات فى النقد الأدبى المعاصر/ محمد زكى العشماوى. ـ ط٢

٦١١ ـ الدية فى الشريعة الإسلامية/ أحمد فتحى بهنسى.

٦١٢ ـ ديوان شعر الخوارج/ جمع وتحقيق إحسان عباس.

٦١٣ ـ رحلات شاب مسلم فى الهند وبريطانيا وأمريكا وإيطاليا/ محمد الجوادى.

٦١٤ ـ سلاسل الذهب: النشر القصصى الكامل/ على الجارم.

٦١٥ ـ السياسة الجنائية فى الشريعة الإسلامية/ أحمد فتحى بهنسى.

٦١٦ ـ شفايف الورد/ حسن عبدالمنعم.

٦١٧ ـ صفوة البيان لمعانى القرآن/ حسنين مخلوف.

٦١٨ ـ عالم الحيوان/ ترجمة سيد رمضان هدارة.

٦١٩ ـ العقوبة فى الفقه الإسلامى/ أحمد فتحى بهنسى.

٦٢٠ ـ غرباء فى كل عصر/ أنيس منصور.

٦٢١ ـ فن البديع/ عبدالقادر حسين.

٦٢٢ ـ فن الهوى/ أوفيد؛ ترجمة ثروت عكاشة.

٦٢٣ ـ فى فلسفة النقد/ زكى نجيب محمود

٦٢٤ ـ قراءة الصورة وصور القراءة/ صلاح فضل.

٦٢٥ ـ كتاب الخراج/ يحيى بن آدم القرشى؛ تحقيق حسين مؤنس.

٦٢٦ ـ كفاحى: صفحات من سيرة المناضل المتقاعد طلبة هريدى وحكايات أخرى/ عمرو عبد السميع

٦٢٧ ـ لعبة السلطة فى مصر/ عادل حمودة.

٦٢٨ ـ المجمل فى تاريخ مصر/ ناصر الأنصارى.

٦٢٩ ـ مشكلات فى طريق الحياة الإسلامية/ محمد الغزالى.

٦٣٠ ـ مصر فى عيون الغرباء/ ثروت عكاشة.

٦٣١ ـ مع الآخرين/ أنيس منصور.

٦٣٢ ـ مع الإمام الغزالى فى شعره الدينى/ جلال شوقى.

٦٣٣ ـ من الآيات العلمية/ عبدالرزاق نوفل.

٦٣٤ ـ من بريق العقد الفريد لابن عبد ربه/ ناصر الأنصارى.

٦٣٥ ـ وثائق ندوة السويس الدولية: معركة السويس ثلاثون عاما/ اللجنة المصرية للتضامن.

ثانيا: كتب الأطفال:

١٩٧٠

١ ـ الصواريخ والفضاء/ كامل الشرقاوى. ـ

٧٨ص: مصور؛ ٢٨سم. ـ (سلسلة الشروق للصاعدين)

١٩٧٢

٢ ـ كيف تعمل السيارة/ تأليف أنور محمود عبدالواحد، عادل المعلم. ـ ٤٧ص: رسوم توضيحية؛ ١٩سم. ـ سلسلة كيف تعمل)

١٩٧٤

٣ ـ كيف تعمل الباخرة/ إشراف سيد هدارة. ـ ٤٧ص: ايض؛ ١٨سم. ـ (سلسلة كيف تعمل).

٤ ـ كيف تعمل الطائرة/ أنور محمود عبدالواحد. ـ ٥٥ص: مصور؛ ١٥سم. ـ (سلسلة كيف تعمل).

٥ ـ كيف يعمل التلفزيون/ فاروق إبراهيم. ـ ٥٤ص: مصور؛ ١٩سم. ـ (سلسلة كيف تعمل).

١٩٧٥

٦ ـ كيف تعمل القاطرة/ أنور عبد الواحد. ـ ٢٦ص: رسوم توضيحية؛ ١٦سم. ـ (سلسلة كيف تعمل).

٧ ـ كيف يعمل التليفون/ نبيل سويلم. ـ ٥٥ص: رسوم توضيحية؛ ١٧سم. ـ (سلسلة كيف تعمل).

١٩٧٦

٩ ـ كيف يعمل الصاروخ/ سمير داغر. ـ ٥٥ص: مصور؛ ١٧سم. ـ (سلسلة كيف تعمل).

١٩٧٨

١٠ ـ الأميرة والأقزام السبعة/ والت ديزنى. ـ ٣٧ص. ـ (سلسلة عالم ديزنى الكبير). ـ فى رأس العنوان: أجمل كتب الأطفال فى العالم.

١١ ـ بامبى/ والت ديزنى. ـ ٢٣ص. ـ (سلسلة عالم ديزنى الكبير). ـ فى رأس العنوان: أجمل كتب الأطفال فى العالم.

١٢ ـ بامبى يجد نهاية قوس قزح/ والت ديزنى. ـ ٢٣ص. ـ (سلسلة أجمل الحكايات العالمية). ـ فى رأس العنوان: عالم ديزنى الصغير.

١٣ ـ دامبو: الفيل الطائر/ والت ديزنى. ـ ١٦٨ص. ـ (سلسلة عالم ديزنى الكبير). ـ فى رأس العنوان: أجمل كتب الأطفال فى العالم.

١٩٧٩

١٤ ـ أليس فى بلاد العجائب/ والت ديزنى. ـ ٤٦ص. ـ (سلسلة عالم ديزنى الكبير). ـ فى رأس العنوان: أجمل كتب الأطفال فى العالم.

١٥ ـ ذات الرداء الأحمر/ تأليف ويلكى كولينز. ـ ٢٤ص. ـ (سلسلة أجمل كتب الأطفال فى العالم).

١٦ ـ سندباد وعروس البحر. ـ (سندباد للجيب).

١٧ ـ سندريلا والقزم العجيب/ تأليف ويكلى كولينز. ـ ٤٨ص. ـ (سلسلة أجمل كتب الأطفال فى العالم).

١٨ ـ الطائرة المخطوفة. ـ (سلسلة سكة السلامة).

١٩ ـ نودى والحذاء السحرى. ـ (سلسلة نودى الصغيرة).

٢٠ ـ نودى فى يوم نحس. ـ (سلسلة نودى الصغيرة).

٢١ ـ نودى ومنظاره الكبير. ـ (سلسلة نودى الصغيرة).

٢٢ ـ نودى يغضب الجميع. ـ (سلسلة نودى الصغيرة).

٢٣ ـ نودى يقابل أصدقاءه ونودى يفقد قبعته. ـ (سلسلة نودى المتوسطة).

١٩٨٠

٢٤ ـ الاختراعات الأساسية. ـ (سلسلة كيف ولماذا).

٢٥ ـ بطوط للتلوين/ والت ديزنى. ـ ١٦ص. ـ (ديزنى للتلوين).

٢٦ ـ بلوتو/ والت ديزنى. ـ ٢٨ص. ـ (إحكى لى حكاية).

٢٧ ـ جحا والحمار/ تأليف أحمد بهجت؛ رسوم مصطفى حسين. ـ (حكايات جحا).

٢٨ ـ جسمك. ـ (سلسلة متى وكيف).

٢٩ ـ دودو والبحث عن الكنز/ والت ديزنى. ـ (أجمل الحكايات العالمية).

٣٠ ـ رحلة فى زجاجة/ والت ديزنى. ـ ١٦ص. ـ ديزنى للتلوين).

٣١ ـ سندباد والبساط السحرى. ـ (سلسلة سندباد للجيب).

٣٢ ـ سندريلا للتلوين/ والت ديزنى. ـ ١٦ص. ـ ديزنى للتلوين).

٣٣ ـ عجائب العقل البشرى/ راجى عنايت. ـ (سلسلة أغرب من الخيال).

٣٤ ـ عنبر ولبلب يكبران. ـ (أجمل الحكايات العالمية). ـ فى رأس العنوان: ديزنى الصغيرة.

٣٥ ـ غذائى/ تأليف إسماعيل صبرى، سعد أحمد مسعود، محمد كمال حشمت. ـ ٨٠ص: ايض ملونة؛ ١٧×٢٥سم.

٣٦ ـ الفروة الذهبية/ تأليف وبرت لويس ستيفنسون؛ ترجمة أحمد بهجت؛ إشراف إبراهيم المعلم. ـ (أدب الأطفال العالمى).

٣٧ ـ كتاب المقص الأخضر/ تأليف أحمد نجيب؛ رسوم أسامة أحمد نجيب. ـ (كتب المقص للحضانة ورياض الأطفال).

٣٨ ـ كتاب المقص الأصفر/ تأليف أحمد نجيب؛ رسوم أسامة أحمد نجيب. ـ (كتب المقص للحضانة ورياض الأطفال).

٣٩ ـ كتاب المقص الذهبى/ تأليف أحمد نجيب؛ رسوم أسامة أحمد نجيب. ـ (كتب المقص للحضانة ورياض الأطفال).

٤٠ ـ لص الجبن/ تأليف والت ديزنى.

٤١ ـ محنة النجم الأسود/ راجى عنايت. ـ (روائع قصص الخيال العلمى).

٤٢ ـ مسابقة البازلاء/ تأليف والت ديزنى.

٤٣ ـ المغامرات العجيبة لأقوى رجل فى العالم. ـ (أدب الأطفال العالمى).

٤٤ ـ الملك بندق توت عنخ آمون/ والت ديزنى. ـ (بندق عبر الزمن).

٤٥ ـ مهمة إلى الكوكب. ـ (سلسلة سكة السلامة).

٤٦ ـ ميكى للتلوين/ والت ديزنى. ـ ١٦ص. ـ (ديزنى للتلوين).

٤٧ ـ النحلة زينة والإسكندر الأكبر/ والت ديزنى. ـ (سلسلة النحلة زينة للجيب).

٤٨ ـ النحلة زينة والنملة الحمراء/ والت ديزنى. ـ (سلسلة النحلة زينة للجيب).

٤٩ ـ هدهد سليمان/ تأليف أحمد بهجت؛ رسوم حلمى التونى. ـ ١٢ص؛ ٢٢×٢٢سم. ـ (أحسن القصص).

١٩٨١

٥٠ ـ أبوبكر الصديق/ فايد العمروسى. ـ ٤٧ص؛ ٢٠سم. ـ (قصص أعلام الإسلام).

٥١ ـ أبوعبيدة بن الجراح/ فايد العمروسى. ـ ٤٧ص؛ ٢٠سم. ـ (قصص أعلام الإسلام).

٥٢ ـ أسد الله: حمزة عم النبى/ فايد العمروسى. ـ ٤٧ص؛ ٢٠سم. ـ (قصص أعلام الإسلام).

٥٣ ـ اكتشافات واستكشافات. ـ (سلسلة كيف ولماذا).

٥٤ ـ الزبير بن العوام/ فايد العمروسى. ـ ٤٧ص؛ ٢٠سم. ـ (قصص أعلام الإسلام).

٥٥ ـ الزبير بن العوام/ فايد العمروسى. ـ ٤٣ص؛ ٢٠سم. ـ (قصص أعلام الإسلام).

٥٦ ـ آمنة أم الرسول/ فايد العمروسى. ـ ٥٣ص؛ ٢٠سم. ـ (أهل البيت).

٥٧ ـ الأميرة النائمة/ اسبورن. ـ (أجمل الحكايات العالمية). ـ فى رأس العنوان؛ ديزنى الصغيرة.

٥٨ ـ أوزوريس يعود/ يعقوب الشارونى. ـ ٤٨ص. ـ (قصص ومغامرات للأولاد والبنات).

٥٩ ـ بطوط فى محل الملابس التنكرية/ والت ديزنى. ـ ٢٤ص. ـ (أقرأ ولون).

٦٠ ـ بيتربان/ والت ديزنى. ـ ٢٤ص. ـ (أجمل كتب الأطفال فى العالم).

٦١ ـ بيونكيو/ والت ديزنى. ـ (أجمل كتب الأطفال فى العالم).

٦٢ ـ جحا والسلطان/ تأليف أحمد بهجت؛ رسوم مصطفى حسين. ـ (حكايات جحا).

٦٣ ـ خالد بن الوليد: سيف الإسلام/ فايد العمروسى. ـ ٤٧ص؛ ٢٠سم. ـ (قصص أعلام الإسلام).

٦٤ ـ الخائف من المال: عبدالرحمن بن عوف/ فايد العمروسى. ـ ٤٨ص؛ ٢٠سم. ـ (قصص أعلام الإسلام).

٦٥ ـ خديجة زوج النبى/ فايد العمروسى. ـ ٥١ص؛ ٢٠سم. ـ (أهل البيت).

٦٦ ـ ذات الضفائر الذهبية والدببة الثلاثة/ تأليف ويكلى كولينز. ـ ٤٨ص. ـ (أجمل كتب الأطفال فى العالم).

٦٧ ـ رقية وأم كلثوم/ فايد العمروسى. ـ ٤٥ص؛ ٢٠سم. ـ (أهل البيت).

٦٨ ـ روبن هود/ والت ديزنى. ـ ٢٤ص. ـ (أجمل كتب الأطفال فى العالم).

٦٩ ـ زينب بنت الرسول/ فايد العمروسى. ـ ٥١ص؛ ٢٠سم. ـ (أهل البيت).

٧٠ ـ سر الاختفاء العجيب/ يعقوب الشارونى. ـ ٤٨ص. ـ (قصص ومغامرات للأولاد والبنات).

٧١ ـ سعد بن أبى وقاص: خال الرسول/ فايد العمروسى. ـ ٤٧ص؛ ٢٠سم. ـ (قصص أعلام الإسلام).

٧٢ ـ سفينة نوح/ تأليف أحمد بهجت؛ رسوم حلمى التونى. ـ [٢٤] ص. ـ ٢٢×٢٢سم. ـ (أحسن القصص).

٧٣ ـ سندباد والتنين اللطيف. ـ (سلسلة سندبات للجيب).

٧٤ ـ سندريلا/ واليت ديزنى. ـ ٢٤ص. ـ (أجمل كتب الأطفال فى العالم).

٧٥ ـ شبح فى السفينة الغارقة/ يعقوب الشارونى. ـ ٤٨ص. ـ (قصص ومغامرات للأولاد والبنات).

٧٦ ـ الصابرون على العذاب: عمار وبلال/ فايد العمروسى. ـ ٤٦ص؛ ٢٠سم. ـ (قصص أعلام الإسلام).

٧٧ ـ الصواريخ والقذائف الموجهة. ـ (سلسلة كيف ولماذا).

٧٨ ـ الضوء واللون. ـ (سلسلة كيف ولماذا).

٧٩ ـ طائر فى الجنة: جعفر بن أبى طالب/ فايد العمروسى. ـ ٤٧ص؛ ٢٠سم. ـ (قصص أعلام الإسلام).

٨٠ ـ عثمان بن عفان/ فايد العمروسى. ـ ٤٧ص؛ ٢٠سم. ـ (قصص أعلام الإسلام).

٨١ ـ علاء الدين ريونزل/ ويلكى كولينز. ـ ٤٨ص. ـ (أجمل كتب الأطفال فى العالم).

٨٢ ـ عمر بن الخطاب/ فايد العمروسى. ـ ٤٧ص؛ ٢٠سم. ـ (قصص أعلام الإسلام).

٨٣ ـ على بن أبى طالب/ فايد العمروسى. ـ ٤٧ص؛ ٢٠سم. ـ (قصص أعلام الإسلام).

٨٤ ـ فاطمة الزهراء/ فايد العمروسى. ـ ٤٧ص؛ ٢٠سم. ـ (أهل البيت).

٨٥ ـ الفن المصرى القديم/ إعداد حلمى التونى. ـ ٢ ج. ـ (لون وتعلم).

٨٦ ـ القرية الطيبة/ يعقوب الشاروني. ـ ٤٨ص. ـ (قصص ومغامرات للأولاد والبنات).

٨٧ ـ قطط ذوات/ والت ديزني. ـ ٢٨ص. ـ (أجمل كتب الأطفال فى العالم).

٨٨ ـ كتاب الأعداد/ أسبورن. ـ ٣٢ص. ـ (أدب الأطفال العالمى).

٨٩ ـ كتاب المقص الأزرق/ تأليف أحمد نجيب؛ رسوم أسامة أحمد نجيب. ـ (كتب المقص للحضانة ورياض الاطفال).

٩٠ ـ كليلة ودمنة/ عبد الله بن المقفع؛ تحقيق عبدالوهاب عزام؛ إشراف عبدالرحمن ماضوى، محمد المعلم؛ الإخراج الفنى إبراهيم المعلم. ـ ٣٦٨ص: ايض ملونة؛ ٢٩سم.

٩١ ـ الكواكب/ إشراف إبراهيم المعلم. ـ (سلسلة متى وكيف).

٩٢ ـ محامى الفقراء: أبوذر الغفارى/ فايد العمروسى. ـ ٤٥ص؛ ٢٠سم. ـ (قصص أعلام الإسلام).

٩٣ ـ محمد رسول الله/ فايد العروسى. ـ ٦١ص؛ ٢٠سم. ـ قصص (أعلام الإسلام).

٩٤ ـ محمد سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم/ فايد العمروسى. ـ ٦٧ص؛ ٢٠سم. ـ (أهل البيت).

٩٥ ـ مغامرة فى الصحراء/ يعقوب الشارونى. ـ ٤٨ص. ـ (قصص ومغامرات للأولاد والبنات).

٩٦ ـ من أحباب الرسول: زيد وبركة/ فايد العمروسى. ـ ٤٧ص؛ ٢٠سم. ـ (قصص أعلام الإسلام).

٩٧ ـ من الكهوف لناطحات السحاب. ـ (سلسلة كيف ولماذا).

٩٨ ـ المنمنمات/ إعداد حلمى التونى. ـ ٣ج. ـ (لون وتعلم).

٩٩ ـ النجوم. ـ (سلسلة كيف ولماذا).

١٠٠ ـ النحلة زينة تجمع الرحيق/ والت ديزنى. ـ (سلسلة النحلة زينة للجيب).

١٠١ ـ النحلة زينة تكتشف الطبيعة/ والت ديزنى. ـ (سلسلة النحلة زينة للجيب).

١٩٨٢

١٠٢ ـ أرضنا. ـ (سلسلة كيف ولماذا).

١٠٣ ـ الآلات المتحركة/ إشراف إبراهيم المعلم. ـ (سلسلة متى وكيف).

١٠٤ ـ البطل الحقيقى/ والت ديزنى. ـ ٢٨ص. ـ (إحكى لى حكاية).

١٠٥ ـ بطوط فى المدينة المفقودة/ والت ديزنى. ـ ٢٤ص. ـ (ديزنى للجيب).

١٠٦ ـ بندق الرياضى. ـ ٣٢ص. ـ (اضحك ولون).

١٠٧ ـ جحا والقاضى/ أحمد نجيب؛ رسوم مصطفى حسين. ـ ١٦ص. ـ (حكايات جحا).

١٠٨ ـ جسم الإنسان. ـ (سلسلة كيف ولماذا)

١٠٩ ـ حكايات وأساطير/ بقلم أحمد نجيب؛ تحرير إبراهيم المعلم. ـ ١١١ص: ايض ملونة؛ ٣٠سم.

١١٠ ـ حكايات التنين/ أسبورن. ـ ٣٢ص. ـ (أدب الأطفال العالمى).

١١١ ـ حكايات المارد العجيب/ أسبورن. ـ ٣٢ص. ـ (أدب الأطفال العالمى).

١١٢ ـ دودو والعاصفة/ والت ديزنى. ـ ٢٤ص. ـ (اقرأ ولون).

١١٣ ـ الزمن. ـ (سلسلة كيف ولماذا).

١١٤ ـ السفر إلى النجوم. ـ (سلسلة عالم المستقبل).

١١٥ ـ سندباد وجنى الزجاجة. ـ (سندباد للجيب).

١١٦ ـ سنو هوايت والأقزام السبعة. ـ (أجمل الحكايات العالمية). ـ فى رأس العنوان: ديزنى الصغيرة.

١١٧ ـ الطاقة الذرية. ـ (سلسلة كيف ولماذا).

١١٨ ـ كتاب الأدغال/ والت ديزنى. ـ ٢٨ص. ـ (أجمل كتب الأطفال فى العالم).

١١٩ ـ كتاب المقص الفضى/ تأليف أحمد نجيب؛ رسوم أسامة أحمد نجيب. ـ (كتب المقص للحضانة ورياض الأطفال).

١٢٠ ـ لون واضحك مع مصطفى حسين. ـ ٢ ج. ـ (سلاسل التلوين).

١٢١ ـ المارد العجيب/ تأليف وبرت لويس ستيفنسون؛ ترجمة أحمد بهجت؛ إشراف إبراهيم المعلم. ـ ٣٢ص. ـ (أدب الأطفال العالمى).

١٢٢ ـ مغامرات بطوط فى البحار/ والت ديزنى. ـ (سلسلة ديزنى للجيب).

١٢٣ ـ مغامرات ميمون للتلوين. ـ ٥ ج. ـ (للتلوين).

١٢٤ ـ مغامرة على كوكب الزهرة/ راجى عنايت. ـ (روائع قصص الخيال العلمى).

١٢٥ ـ الموسيقار بندق بيتهوفن/ والت ديزنى. ـ ٣٠ص. ـ (بندق عبر الزمن).

١٢٦ ـ ميكى ولغز مدينة الأطفال تأليف والت ديزنى. ـ ١٥٢ص. ـ (ديزنى للجيب).

١٢٧ ـ ميكى ومغامرة فى الفضاء الخارجى/ تأليف والت ديزنى. ـ ١٦٤ص: ابيض ملونة؛ ١٥سم. ـ (سلسلة ديزنى للجيب).

١٢٨ ـ النحلة زينة تجد صديقة/ والت ديزنى. ـ (سلسلة النحلة زينة للجيب).

١٢٩ ـ النحلة زينة تنقذ الخلية/ والت ديزنى. ـ (سلسلة النحلة زينة للجيب).

١٣٠ ـ النحلة زينة ورياضة الشتاء/ والت ديزنى. ـ (سلسلة النحلة زينة للجيب).

١٣١ ـ النحلة زينة فى العاصمة/ والت ديزنى. ـ (سلسلة النحلة زينة للجيب).

١٣٢ ـ نودى فى المصيف ونودى فى الطائرة الورقية. ـ (سلسلة نودى المتوسطة).

١٩٨٣

١٣٣ ـ أجمل الحكايات الشعبية/ يعقوب الشارونى؛ رسوم حلمى التونى.

١٣٤ ـ ارسم ولون مع ميكى/ والت دينزنى. ـ ٤٦ص. ـ (ديزنى للتلوين).

١٣٥ ـ اضحك ولون مع بندق الرياضى/ والت ديزنى. ـ ٢ ج. ـ (سلسلة إضحك ولون).

١٣٦ ـ اضحك ولون مع سندباد/ والت ديزنى. ـ ٢ ج. ـ (سلسلة اضحك ولون).

١٣٧ ـ الأمير الجبان/ إعداد يعقوب الشارونى؛ رسوم حلمى التونى. ـ ١٦ص. ـ (أجمل الحكايات الشعبية).

١٣٨ ـ بطوط صاحب الحظ السعيد/ والت ديزنى. ـ ٢٨ص. ـ (إحكى لى حكاية).

١٣٩ ـ بطوط فى رحلة لحديقة الحيوان/ والت ديزنى. ـ ٨٠ص. ـ (سلسلة اضحك ولون).

١٤٠ ـ بطوط فى مغامرة صيد/ والت ديزنى. ـ ٢٨ص. ـ (احكى لى حكاية).

١٤١ ـ بطوط فى وادى البراكين/ والت دينزنى. ـ ٢٤ص. ـ (سلسلة ديزنى للجيب).

١٤٢ ـ بلح الشاطر حسن/إعداد يعقوب الشارونى؛ رسوم حلمى التونى. ـ (أجمل الحكايات الشعبى).

١٤٣ ـ بندق فى السيرك/ والت ديزنى. ـ ٨٠ص. ـ اضحك ولون).

١٤٤ ـ بندق ونفيره المدهش/ والت ديزنى. ـ ٢٨ص. ـ (احكى لى حكاية).

١٤٥ ـ البدر العجيبة/ إعداد يعقوب الشارونى؛ رسوم حلمى التونى. ـ (أجمل الحكايات الشعبية)

١٤٦ ـ بينوكيو للتلوين/ والت ديزنى. ـ ٤ ج. ـ (ديزنى للتلوين).

١٤٧ ـ جزيرة الكنز/ تأليف لويس ستيفنسون؛ ترجمة أحمد نجيب؛ إشراف إبراهيم المعلم. ـ ٣٢ص. ـ (أدب الأطفال العالمي).

١٤٨ ـ جسمك كيف يعمل/ تأليف كريستوفر روسون، جودى هندلى؛ ترجمة سيد رمضان هدارة. ـ ٤٧ص.

١٤٩ ـ جميل وجميلة/ إعداد يعقوب الشاروني؛ رسوم حلمي التوني. ـ (أجمل الحكايات الشعبية).

١٥٠ ـ جميلة/ والت ديزني. ـ ٢٨ص. ـ (احكى لى حكاية).

١٥١ ـ حوت يونس/ تأليف أحمد بهجت؛ رسوم حلمي التوني. ـ ١٢ص؛ ٢٢×٢٢سم. ـ (أحسن القصص).

١٥٢ ـ سندباد للتلوين/ والت ديزني. ـ ٣ج. ـ (سلاسل التلوين).

١٥٣ ـ العالم بندق جاليليو/ والت ديزني. ـ ٣٠ص. ـ (بندق عبر الزمن).

١٥٤ ـ الفنان بندق دافنشي/ والت ديزني. ـ ٣٠ص. ـ (بندق عبر الزمن).

١٥٥ ـ فنون الحضارات. ـ ٣ج. ـ (لون وتعلم).

١٥٦ ـ لون واضحك مع بطوط/ والت ديزني. ـ ٨٠ص. ـ (اضحك ولون).

١٥٧ ـ مائة كلب وكلب/ والت ديزني. ـ ٢٨ص. ـ (احكى لى حكاية).

١٥٨ ـ المصور العبقري/ والت ديزني. ـ ٨٠ص. ـ (اضحك ولون).

١٥٩ ـ مغامرات روبنسن كروزو/ تأليف لويس ستيفنسون؛ ترجمة أحمد نجيب. ـ ٣٢ص. ـ (أدب الأطفال العالمي).

١٦٠ ـ ميكى وأطيب وحش فى العالم/ والت ديزني. ـ ٢٨ص. ـ (احكى لى حكاية).

١٦١ ـ ميكى والأمنية الثانية/ والت ديزني. ـ ٢٨ص. ـ (إحكى لى حكاية).

١٦٢ ـ ميكى وعيد الترولى/ والت ديزني. ـ ٢٤ص. ـ (اقرأ ولون).

١٦٣ ـ النحلة زينة للتلوين/ والت ديزني. ـ (سلاسل للتلوين).

١٦٤ ـ نودى يحلق فى الجو ونودى يقبض على الدببة. ـ (سلسلة نودى المتوسطة).

١٩٨٤

١٦٥ ـ الأرقام. ـ (كتابى الأول).

١٦٦ ـ الأشكال. ـ (كتابى الأول).

١٦٧ ـ بطوط فى جزيرة الماس/ والت ديزني. ـ ٢١٤ص: ايض ملونة؛ ١٥سم. ـ (ديزني للجيب)

١٦٨ ـ سفينة الفضاء الملعونة/ راجى عنايت. ـ (روائع قصص الخيال العلمي).

١٦٩ ـ فى مسرح الأطفال/ عبدالفتاح أبو معال. ـ ١٣٤ص.

١٧٠ ـ القمر. ـ (سلسلة كيف ولماذا).

١٧١ ـ الكابتن بجواش وسفينته الجديدة. ـ (الكابتن بجواش). ـ فى رأس العنوان: أجمل الحكايات العالمية.

١٧٢ ـ الكابتن بجواش وصندوق المجوهرات. ـ (الكابتن بجواش). ـ فى رأس العنوان: أجمل الحكايات العالمية.

١٧٣ ـ كتاب المقص الأحمر/ تأليف أحمد نجيب؛ رسوم أسامة أحمد نجيب. ـ (كتب المقص للحضانة ورياض الأطفال).

١٧٤ ـ كنز جزيرة القرش. ـ (سلسلة سكة السلامة).

١٩٨٥

١٧٥ ـ اختفاء نطاط/ والت ديزني.

١٧٦ ـ الأرض/ إشراف إبراهيم المعلم. ـ (سلسلة متى وكيف).

١٧٧ ـ أرض الذهب/ تأليف عبدالعزيز عتيق؛ رسوم مصطفى حسين، عبدالعزيز تاعب. ـ (حكايات الشروق).

١٧٨ ـ الآلات كيف تعمل/ كريستوفر روش؛ ترجمة سيد رمضان هدارة. ـ ٤٧ ص.

١٧٩ ـ العب مع الحساب. ـ ٧ ج. ـ (ألعاب وألغاز الحساب).

١٨٠ ـ الألوان. ـ (كتابى الأول).

١٨١ ـ البقرة الحمراء/ تأليف عبدالعزيز عتيق؛ رسوم مصطفى حسين، عبدالعزيز تاعب. ـ (حكايات الشروق).

١٨٢ ـ البلبل والفلاح/ تأليف عبدالعزيز عتيق؛ رسوم مصطفى حسين، عبدالعزيز تاعب. ـ (حكايات الشروق).

١٨٣ ـ بندق في المهمة الخطرة/ والت ديزنى. ـ (ديزنى للجيب).

١٨٤ ـ الحروف. ـ (كتابى الأول).

١٨٥ ـ الريح الشمالية/ تأليف عبدالعزيز عتيق؛ رسوم مصطفى حسين، عبدالعزيز تاعب. ـ (حكايات الشروق).

١٨٦ ـ زوجة السلطان/ تأليف عبدالعزيز عتيق؛ رسوم مصطفى حسين، عبدالعزيز تاعب . ـ (حكايات الشروق).

١٨٧ ـ الصياد والسمكة/ تأليف عبدالعزيز عتيق؛ رسوم مصطفى حسين؛ عبدالعزيز تاعب. ـ (حكايات الشروق).

١٨٨ ـ الفأر طويل اللسان/ تأليف عبدالعزيز عتيق؛ رسوم مصطفى حسين، عبدالعزيز تاعب. ـ (حكايات الشروق).

١٨٩ ـ القاضى العادل/ تأليف عبدالعزيز عتيق؛ رسوم مصطفى حسين، عبدالعزيز تاعب. ـ (حكايات الشروق).

١٩٠ ـ القطتان/ تأليف عبدالعزيز عتيق؛ رسوم مصطفى حسين. عبدالعزيز تاعب . ـ (حكايات الشروق).

١٩١ ـ الكابتن بجواش والفيل. ـ (الكابتن بجواش). ـ في رأس العنوان: أجمل الحكايات العالمية.

١٩٢ ـ مالك السعيد/ تأليف عبدالعزيز عتيق؛ رسوم مصطفى حسين، عبدالعزيز تاعب. ـ (حكايات الشروق).

١٩٣ ـ المخترع بندق جوتنبرج/ والت ديزنى. ـ (بندق عبر الزمن).

١٩٤ المهرج/ تأليف عبدالعزيز عتيق؛ رسوم مصطفى حسين، عبدالعزيز تاعب. ـ (حكايات الشروق).

١٩٥ ـ النجوم/ إشراف إبراهيم المعلم. ـ (سلسلة متى وكيف).

١٩٦ ـ النحلة زينة عند الدبابير/ والت ديزنى. ـ (سلسلة النحلة زينة للجيب).

١٩٧ ـ نداء البحيرة/ تأليف عبد العزيز عتيق؛ رسوم مصطفى حسين، عبدالعزيز تاعب. ـ (حكايات الشروق).

١٩٩ ـ نودى ومغامرات الشاطئ ونودى وبيض شم النسيم. ـ (سلسلة نودى المتوسطة).

١٩٨٦

٢٠٠ ـ أبو قردان والثعلب الجوعان/ تأليف أحمد نجيب؛ رسوم حسام فهمى، يحى عبده، سامية خفاجة. ـ (حكايات كليلة ودمنة).

٢٠١ ـ أخوان من الذهب/ والت ديزنى. ـ (أجمل كتب الأطفال فى العالم).

٢٠٢ ـ الأسد والثور/ تأليف أحمد رجب؛ رسوم مصطفى حسين. ـ ٤٧ص؛ ١٢سم. ـ (قصص كليلة ودمنة).

٢٠٣ ـ أميرة الجنيات/ تأليف أحمد نجيب؛

رسوم حسام فهمى؛ خطوط محمود إبراهيم. ـ (حكايات العصفور الأزرق).

٢٠٤ ـ الأميرة والعرف الذهبى/ والت ديزنى. ـ (أجمل كتب الاطفال فى العالم).

٢٠٥ ـ الأمير المظلومة/ اعداد راجى عنايت؛ رسوم حلمى التونى. ـ ٢٤ص ٣٠×٣٠سم. ـ (أجمل الحكايات).

٢٠٦ ـ البوم والغربان/ تأليف أحمد رجب؛ رسوم مصطفى حسين. ـ ٣١ص؛ ١٢سم. ـ (قصص كليلة ودمنة).

٢٠٧ ـ تعالى لى يا قطة/ تأليف أحمد نجيب؛ رسوم حسام فهمى؛ خطوط محمود ابراهيم. ـ (حكايات العصفور الأزرق).

٢٠٨ ـ التفاحة الثالثة/ تأليف أحمد سويلم؛ رسوم مصطفى حسين؛ إشراف إبراهيم المعلم. ـ (حكايات ألف ليلة وليلة).

٢٠٩ ـ الثمار العجيبة/ إعداد راجى عنايت؛ رسوم حلمى التونى. ـ ٢٣ص؛ ٣٠×٣٠سم. ـ (أجمل الحكايات).

٢١٠ ـ الجزيرة الحديدية/ تأليف أحمد نجيب؛ رسوم مصطفى حسين. ـ (سلسلة عقلة الأصبع).

٢١١ ـ الجمل والجمال/ تأليف أحمد نجيب؛ رسوم حسام فهمى، يحيى عبده، سامية خفاجة. ـ (حكايات كليلة ودمنة).

٢١٢ ـ جميلة وعنتر/ والت ديزنى. ـ ٢٤ص. ـ (سلسلة عالم ديزنى الكبير). ـ فى رأس العنوان: (أجمل كتب الأطفال فى العالم).

٢١٣ ـ الجميلة النائمة/ والت ديزى؛ إعداد إبراهيم المعلم. ـ (أجمل كتب الأطفال فى العالم).

٢١٤ ـ الجنية البيضاء/ تأليف أحمد نجيب؛ رسوم مصطفى حسين. ـ (سلسلة عقلة الاصبع).

٢١٥ ـ حظ ياقوت/ إعداد راجى عنايت. ـ (أجمل الحكايات).

٢١٦ ـ حكايات وأساطير/ والت ديزنى؛ إعداد إبراهيم المعلم. ـ (أجمل كتب الاطفال فى العالم)

٢١٧ ـ حكايات الغراب والثعبان/ تأليف أحمد نجيب؛ رسوم حسام فهمى، يحيى عبده، سامية خفاجة. ـ (حكايات كليلة ودمنة).

٢١٨ ـ حكاية الأصدقاء الثلاثة/ تأليف أحمد نجيب؛ رسوم حسام فهمى، يحيى عبده، سامية خفاجة. ـ (حكايات كليلة ودمنة).

٢١٩ ـ حكاية الحمام والصياد/ تأليف أحمد نجيب؛ رسوم حسام فهمى، يحيى عبده، سامية خفاجة. ـ (حكايات كليلة ودمنة).

٢٢٠ ـ حكاية القرد والعدس/ تأليف أحمد نجيب؛ رسوم حسام فهمى، يحيى عبده، سامية خفاجة. ـ (حكايات كليلة ودمنة).

٢٢١ ـ حكاية الكلب سبع الليل/ تأليف أحمد نجيب؛ رسوم حسام فهمى، يحيى عبده، سامية خفاجه. ـ (حكايات كليلة ودمنة).

٢٢٢ ـ حى بن يقظان/ أبو جعفر محمد بن عبد الملك؛ إعداد صلاح عبدالصبور. ـ (أجمل كتب الأطفال فى العالم).

٢٢٣ ـ الخياط الصغير الداهية/ والت ديزنى. ـ ٢٤ص. ـ (أجمل كتب الأطفال فى العالم).

٢٢٤ ـ ذات الرداء الأخضر/ تأليف أحمد نجيب؛ رسوم مصطفى حسين. ـ (سلسلة عقلة الأصبع).

٢٢٥ ـ ذيل القرد/ تأليف أحمد نجيب؛ رسوم حسام فهمى، خطوط محمود ابراهيم. ـ ٩٥ص. ـ (حكايات العصفور الأزرق).

٢٢٦ ـ رحلة إلى القمر/ تأليف أحمد نجيب؛ رسوم حسام فهمى، خطوط محمود إبراهيم. ـ ٩٥ص. ـ (حكايات العصفور الأزرق).

٢٢٧ ـ الرؤوس الذهبية الثلاثة/ والت ديزنى. ـ ٢٤ص. ـ (أجمل كتب الأطفال فى العالم).

٢٢٨ ـ زائر القمر/ تأليف أحمد نجيب؛ رسوم مصطفى حسين. ـ (حكايات واختراعات الشروق).

٢٢٩ ـ زفاف الملكة/ تأليف أحمد نجيب؛ رسوم مصطفى حسين. ـ (سلسلة عقلة الأصبع).

٢٣٠ ـ السفينة.. والمركب الطائر/ تأليف أحمد نجيب؛ رسوم مصطفى حسين. ـ (حكايات واختراعات الشروق).

٢٣١ ـ سندباد. ـ ١٧ص. ـ (اضحك ولون مع).

٢٣٢ ـ سندباد والبحر/ تأليف أحمد سويلم؛ رسوم مصطفى حسين؛ إشراف إبراهيم المعلم. ـ (حكايات ألف ليلة وليلة).

٢٣٣ ـ السيارة.. وجدتها العجوز/ أحمد نجيب؛ رسوم مصطفى حسين. ـ (حكايات واختراعات الشروق).

٢٣٤ ـ سيف الملوك إعداد راجى عنايت. ـ (أجمل الحكايات).

٢٣٥ ـ الصاروخ.. والنجمة أبو ذيل/ تأليف أحمد نجيب؛ رسوم مصطفى حسين. ـ (حكايات واختراعات الشروق).

٢٣٦ ـ الصياد والعفريت/ إعداد راجى عنايت. ـ (أجمل الحكايات).

٢٣٧ ـ الطائر العجيب/ تأليف أحمد نجيب؛ رسوم حسام فهمى؛ خطوط محمود إبراهيم. ـ (حكايات العصفور الأزرق).

٢٣٨ ـ الطائرة.. وبالون البطة/ تأليف أحمد نجيب؛ رسوم مصطفى حسين. ـ (حكايات واختراعات الشروق).

٢٣٩ ـ عالم العلم والاختراعات/ ترجمة سيد رمضان هدارة. ـ ٤٤ص.

٢٤٠ ـ العالم.. من غير هواء/ تأليف أحمد نجيب؛ رسوم مصطفى حسين. ـ (حكايات واختراعات الشروق).

٢٤١ ـ عالم النبات/ ترجمة سيد رمضان هدارة. ٤٠ص.

٢٤٢ ـ عبد الله البرى وعبد الله البحرى/ تأليف أحمد سويلم؛ رسوم مصطفى حسين؛ إشراف إبراهيم المعلم. ـ (حكايات ألف ليلة وليلة).

٢٤٣ ـ عجائب البحار/ تأليف أحمد نجيب؛ رسوم مصطفى حسين. ـ (سلسلة عقلة الأصبع).

٢٤٤ ـ عروس البحر/ تأليف أحمد نجيب؛ رسوم حسام فهمى، خطوط محمود إبراهيم. ـ (حكايات العصفور الأزرق).

٢٤٥ ـ عصفورة وجرادة/ إعداد يعقوب الشارونى؛ رسوم حلمى التونى. ـ (أجمل الحكايات الشعبية).

٢٤٦ ـ غراب قابيل وهابيل/ تأليف أحمد بهجت؛ رسوم حلمى التونى. ـ ٢٢×٢٢سم. ـ (أحسن القصص).

٢٤٧ ـ الغزال أبو العيال/ تأليف أحمد نجيب؛ رسوم حسام فهمى، يحيى عبده، سامية خفاجه. ـ (حكايات كليلة ودمنة).

٢٤٨ ـ الغواصة العجيبة/ تأليف أحمد نجيب؛ رسوم مصطفى حسين. ـ (سلسلة عقلة الأصبع)

٢٤٩ ـ فتاة البوابة الذهبية/ والت ديزنى. ـ (أجمل كتب الأطفال فى العالم).

٢٥٠ ـ الفرس العجيب/ تأليف أحمد سويلم؛ رسوم مصطفى حسين؛ إشراف إبراهيم المعلم. ـ (حكايات ألف ليلة وليلة).

٢٥١ ـ فيل أبرهة/ تأليف أحمد بهجت؛ رسوم حلمى التونى. ـ ١٢ص. ـ ٢٢×٢٢سم. ـ (أحسن القصص).

٢٥٢ ـ الفيل الثقيل والبطة الصغيرة/ تأليف أحمد نجيب؛ رسوم حسام فهمى، يحيى عبده، سامية خفاجة. ـ (حكايات كليلة ودمنة).

٢٥٣ ـ القرد والفيلم/ تأليف أحمد رجب؛ رسوم مصطفى حسين. ـ ٣٩ص؛ ١٢سم. ـ (قصص كليلة ودمنة).

٢٥٤ ـ قصص غجرية. ـ (قصص العالم).

٢٥٥ ـ قصص من إفريقيا. ـ (قصص العالم).

٢٥٦ ـ قصص من أمريكا اللاتينية. ـ (قصص العالم).

٢٥٧ ـ قصص من روسيا. ـ (قصص العالم).

٢٥٨ ـ قصص من الصين. ـ (قصص العالم).

٢٥٩ ـ قصص من الهند. ـ (قصص العالم).

٢٦٠ ـ القط والفأر (الجرد والسنور)/ أحمد رجب؛ رسوم مصطفى حسين. ـ ٢٣ص؛ ١٢سم. ـ (قصص كليلة ودمنة).

٢٦١ ـ القطار الأزرق الصغير: قصة أشهر قطار فى العالم/ إعداد إبراهيم المعلم. ـ ٤٤ص: ايض ملونة؛ ٣٠سم. ـ (أجمل كتب الاطفال فى العالم).

٢٦٢ ـ القطار العجيب/ تأليف أحمد نجيب؛ رسوم مصطفى حسين. ـ (حكايات واختراعات الشروق).

٢٦٣ ـ القنديل السحرى/ إعداد راجى عنايت. ـ (أجمل الحكايات).

٢٦٤ ـ الكابتن بجواش والياقوتة. ـ (سلسلة أجمل الحكايات العالمية).

٢٦٥ ـ كتاب الألوان/ أسبورن. ـ ٣٢ص. ـ (أدب الأطفال العالمى).

٢٦٦ ـ كوكو والأسد/ تأليف أحمد نجيب؛ رسوم حسام فهمى؛ خطوط محمود إبراهيم. ـ (حكايات العصفور الأزرق).

٢٦٧ ـ مدرسة الأرانب/ تأليف أحمد نجيب؛ رسوم حسام فهمى؛ خطوط محمود إبراهيم. ـ (حكايات العصفور الأزرق).

٢٦٨ ـ المدينة العجيبة/ تأليف أحمد نجيب؛ رسوم مصطفى حسين. ـ (سلسلة عقلة الأصبع).

٢٦٩ ـ مصر القديمة/ تأليف أرلين مورلى؛ ترجمة سيد رمضان هدارة. ـ ٤٥ ص. ـ (سلسلة كيف ولماذا).

٢٧٠ ـ مغامرات الأسد والأرنب/ تأليف أحمد نجيب؛ رسوم حسام فهمى، يحيى عبده، سامية خفاجة. ـ (حكايات كليلة ودمنة).

٢٧١ ـ مغامرات بسبس نو/ تأليف أحمد نجيب؛ رسوم حسام فهمى؛ خطوط محمود إبراهيم. ـ (حكايات العصفور الأزرق).

٢٧٢ ـ مغامرات القط والفأر/ تأليف أحمدنجيب؛ رسوم حسام فهمى، يحيى عبده، سامية خفاجة. ـ (حكايات كليلة ودمنة).

٢٧٣ ـ مغامرات كوكو/ تأليف أحمد نجيب؛ رسوم حسام فهمى؛ خطوط محمود إبراهيم. ـ (حكايات العصفور الأزرق).

٢٧٤ ـ الملك والحكيم/ تأليف أحمد سويلم؛ رسوم مصطفى حسين؛ إشراف إبراهيم المعلم. ـ (حكايات ألف ليلة وليلة).

٢٧٥ ـ الملك ميداس/ كامل الكيلانى. ـ ٣٢ص. ـ (سلسلة بندق عبر الزمن).

٢٧٦ ـ ميكى والإنسان الآلى/ والت ديزنى. ـ ٢٨ص. ـ (رحكى لى حكاية).

٢٧٧ ـ الناسك وابن عرس/ تأليف أحمد رجب؛ رسوم مصطفى حسين. ـ ٢٣ص؛ ١٢سم. ـ (قصص كليلة ودمنة).

٢٧٨ ـ ناقة صالح/ تأليف أحمد بهجت؛ رسوم حلمى التونى. ـ ٢٢×٢٢سم. ـ (أحسن القصص).

٢٧٩ ـ هدايا فيروز/ إعداد يعقوب الشاروني؛ رسوم حلمي التوني. ـ (أجمل الحكايات الشعبية).

١٩٨٨

٢٨٠ ـ صاحب الجنتين/ إعداد أحمد بهجت؛ رسوم مصطفى حسين. ـ (سلسلة قصص القرآن).

١٩٨٩

٢٨١ ـ جزء تبارك: مختصر تفسير الإمام الطبرى/ ابن جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبرى. ـ ٣٠ص؛ ٢٥سم. ـ (مصحف الشروق المفسر الميسر للأطفال).

٢٨٢ ـ جزء عم: مختصر تفسير الإمام الطبرى/ أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبرى. ـ ٣٠ص؛ ٢٥سم. ـ (مصحف الشروق المفسر الميسر للأطفال).

٢٨٣ ـ جزء قد سمع: مختصر تفسير الإمام الطبرى/ أبو جعفر محمد بن جريد بن يزيد الطبرى. ـ ٣٠ص؛ ٢٥سم. ـ (مصحف الشروق المفسر الميسر للأطفال).

٢٨٤ ـ سيل العرم/ إعداد أحمد بهجت؛ رسوم مصطفى حسين. ـ (سلسلة قصص القرآن).

٢٨٥ ـ الشهادة/ عبد الرزاق نوفل. ـ ٣٤ص: ايض؛ ٢٠سم. ـ (أركان الإسلام).

٢٨٦ ـ صلاة الفريضة/ عبدالرزاق نوفل ـ ٣٩ص: ايض؛ ٢٠سم. ـ (أركان الاسلام).

٢٨٧ ـ صوم رمضان/ عبدالرزاق نوفل. ـ ٤٤ص: ايض؛ ٢٠سم. ـ (أركان الإسلام).

٢٨٨ ـ عجائب الأقدار: ميسرة/ قام بتيسيرها محمد المعلم؛ غلاف ورسوم حلمي التوني. ـ ط١. ـ ١٠٣ص: ايض؛ ٢٥سم. ـ (سلسلة نجيب محفوظ الميسرة للأطفال).

٢٨٩ ـ فريضة الحج/ عبدالرزاق نوفل. ـ ٣٧ص: ايض؛ ٢٠سم. ـ (أركان الإسلام).

٢٩٠ ـ فريضة الزكاة/ عبد الرزاق نوفل. ـ ٤٧ص: ايض؛ ٢٠سم. ـ (أركان الاسلام).

٢٩١ ـ الموسوعة العلمية للناشئين/ ترجمة أنور محمد عبد الواحد سماحة. ـ ٦١ص: ايض ملونة؛ ٤٠×٣٠سم.

٢٩٢ ـ نبأ بنى آدم والغراب/ بقلم أحمد بهجت؛ ريشة مصطفى حسين. ـ ط٢. ـ [١٦]ص: ايض ملونة؛ ٢٨سم. ـ (سلسلة قصص القرآن).

١٩٩٠

٢٩٣ ـ أمام العرش/ قام بتيسيرها محمد المعلم؛ غلاف مصطفى حسين. ـ ط١. ـ ٨٧ص؛ ٣٥سم. ـ (سلسلة نجيب محفوظ الميسرة للأطفال).

٢٩٤ ـ زقزوق وزكية/ تأليف أحمد نجيب؛ حسن عبد الشافى؛ رسوم أسامة أحمد نجيب. ـ ٢٤ص: صورة ملونة؛ ٢٠×٢٠سم. ـ (السلسلة الذهبية).

٢٩٥ ـ عفريت العلبة/ تأليف أحمد نجيب؛ حسن عبد الشافى؛ رسوم أسامة أحمد نجيب. ـ ٢٢ص: صور ملونة؛ ٢٠×٢٠سم. ـ (السلسلة الذهبية).

٢٩٦ ـ كفاح أحمس: مبسطة/ قام بتيسيرها محمد المعلم؛ الغلاف مصطفى حسين. ـ ط١. ـ ٨٧ص؛ ٣٥سم. ـ (سلسلة نجيب محفوظ الميسرة للأطفال).

٢٩٧ ـ كفاح طيبة/ تبسيط محمد المعلم؛ الغلاف مصطفى حسين. ـ ٨٦ص؛ ٣٥سم. ـ (سلسلة نجيب محفوظ الميسرة للأطفال).

٢٩٨ ـ الهدية العجيبة/ تأليف أحمد نجيب؛ حسن عبد الشافى؛ رسوم أسامة أحمد نجيب. ـ ٢٤ص: صور ملونة؛ ٢٠×٢٠سم. ـ (السلسلة الذهبية).

١٩٩١

٢٩٩ ـ أحلام اليوم وحقائق الغد/ راجى عنايت. ـ (سلسلة أغرب من الخيال).

٣٠٠ ـ اقرأ كل شيء عن: كتاب عمل. ـ ٤٨ص: ايض ملونة؛ ٣٠سم. ـ (تعلم مع ميكى).

٣٠١ ـ تفسير الأحلام والتنجيم/ راجى عنايت. ـ (سلسة أغرب من الخيال).

٣٠٢ ـ جدول الضرب. ـ ٦١ص: ايض ٣٠سم. ـ (كتب ميكى للتمرينات).

١٩٩٢

٣٠٣ ـ التنين الضخم. ـ ط٢. ـ ٢٠×٢٠سم. ـ (سلسلة أدب الأطفال العالمى).

٣٠٤ ـ ثلاثة رجال فى متاهة. ـ ط٢. ـ ٢٠×١٥سم. ـ (سلسلة سكة السلامة).

٣٠٥ ـ جولة فى استديو تلفزيونى/ ترجمة أنور محمود عبدالواحد. ط٢. ـ ٢٩ص: صور؛ ٣٥سم. ـ (سلسلة جولة فى).

٣٠٦ ـ جولة فى مدينة فرعونية/ ترجمة أنور محمود عبدالواحد. ـ ط٢. ـ ٢٩ص: مصور؛ ٣٥سم. ـ (سلسلة جولة فى).

٣٠٧ ـ جولة فى مطار دولى/ ترجمة أنور محمود عبدالواحد. ـ ط٢. ـ ٢٩ص: مصور؛ ٣٥سم. ـ (سلسلة جولة فى).

٣٠٨ ـ رحلات جلفر/ سويفت؛ الطبعة العربية بقلم يعقوب الشارونى؛ إشراف إبراهيم المعلم. ـ ط٢. ـ ٣٢ص؛ ٢٠×٢٠سم. ـ (سلسلة أدب الأطفال العالمى).

٣٠٩ ـ روبنسن كروزو/ إشراف إبراهيم المعلم. ـ ط٢. ـ ٢٠×٢٠سم. ـ (سلسلة أدب الأطفال العالمى).

٣١٠ ـ القسمة والكسور. ـ ٥٩ص: ايض ملونة؛ ٣٠سم. ـ (كتب ميكى للتمرينات).

١٩٩٣

٣١١ ـ أصحاب الأخدود/ إعداد أحمد بهجت؛ رسوم مصطفى حسين. ـ (سلسلة قصص القرآن).

٣١٢ ـ أصحاب الجنة/ إعداد أحمد بهجت؛ رسوم مصطفى حسين. ـ (سلسلة قصص القرآن).

٣١٣ ـ أصحاب الفيل/ إعداد أحمد بهجت؛ رسوم مصطفى حسين. ـ (سلسلة قصص القرآن).

٣١٤ ـ أهل الكهف/ إعداد أحمد بهجت؛ رسوم مصطفى حسين. ـ (سلسلة قصص القرآن).

٣١٥ ـ الخروج من الجسد/ راجى عنايت. ـ (سلسلة أغرب من الخيال).

٣١٦ ـ ذو القرنين/ إعداد أحمد بهجت؛ رسوم مصطفى حسين. ـ (سلسلة قصص القرآن).

٣١٧ ـ رجل يعرف كل الأسرار/ راجى عنايت؛ تصميم الغلاف حلمى التونى. ـ ط٣. ـ ٢٥٩ص؛ ايض ملونة؛ ٢١سم. ـ (سلسلة أغرب من الخيال).

٣١٨ ـ السامرى والعجل/ اعداد أحمد بهجت؛ رسوم مصطفى حسين. ـ [١٦] ص: ايض ملونة؛ ٢٨سم. ـ (سلسلة قصص القرآن).

٣١٩ ـ سر الأطباق الطائرة/ راجى عنايت. ـ (سلسلة أغرب من الخيال).

٣٢٠ ـ قارون/ إعداد أحمد بهجت؛ رسوم مصطفى حسين. ـ (سلسلة قصص القرآن).

١٩٩٤

٣٢١ ـ اختطاف مايكل جاكسون/ تأليف محمود قاسم؛ رسوم عبدالعال. ـ (ألغاز الشروق).

٣٢٢ ـ انتقام وحش البحيرة/ تأليف محمود قاسم؛ رسوم عبدالعال. ـ (ألغاز الشروق).

٣٢٣ ـ سر الغابة الغامضة/ تأليف محمود قاسم؛ رسوم عبدالعال. ـ (ألغاز الشروق).

٣٢٤ ـ سر الجزيرة الملعونة/ تأليف محمود قاسم؛ رسوم عبدالعال. ـ (ألغاز الشروق).

٣٢٥ ـ قرصان محمد جدا/ تأليف محمود قاسم؛ رسوم عبدالعال. ـ (ألغاز الشروق).

٣٢٦ ـ قلعة المفاجآت العجيبة/ تأليف محمود قاسم؛ رسوم عبدالعال. ـ (ألغاز الشروق).

٣٢٧ ـ ليلة مثيرة فى القاهرة/ تأليف محمود قاسم؛ رسوم عبدالعال. ـ (ألغاز الشروق).

٣٢٨ ـ وكر الثعبان الأسود/ تأليف محمود قاسم؛ رسوم عبدالعال. ـ (ألغاز الشروق).

١٩٩٥

٣٢٩ ـ أسرار حيرت العلماء/ راجى عنايت؛ تصميم الغلاف حلمى التونى. ـ ط٣. ـ ٢٥٩ص: ايض؛ ٢٠سم. ـ (سلسلة أغرب من الخيال).

٣٣٠ ـ الأشباح المشاغبة وغراب أخرى/ راجى عنايت. ـ ١١٠ض؛ ٢٤سم. ـ (سلسلة أغرب من الخيال).

٣٣١ ـ انتقام الكمبيوتر الخارق/ تأليف محمود قاسم؛ رسوم عبد العال. ـ (ألغاز الشروق).

٣٣٢ ـ أهلا يا وحش الأمازون/ تأليف محمود قاسم؛ رسوم عبد العال. ـ (ألغاز الشروق).

٣٣٣ ـ التخاطر والسحر واليوجا/ راجى عنايت. ـ (سلسلة أغرب من الخيال).

٣٣٤ ـ السيد عضلات/ تأليف محمود قاسم؛ رسوم عبد العال. ـ (ألغاز الشروق).

٣٣٥ ـ العالم سنة ٢٠٠٠: مستقبل جديد للبشر/ راجى عنايت. ـ (سلسلة أغرب من الخيال)

٣٣٦ ـ عجائب بلا تفسير/ راجى عنايت. ـ (سلسلة أغرب من الخيال).

٣٣٧ ـ عصابة المرأة الذهبية/ تأليف محمود قاسم؛ رسوم عبدالعال. ـ (ألغاز الشروق).

٣٣٨ ـ لعنة الفراعنة.. وهم أم حقيقة/ راجى عنايت. ـ (سلسلة أغرب من الخيال).

٣٣٩ ـ معجزة العلاج/ راجى عنايت. ـ (سلسلة أغرب من الخيال).

٣٤٠ ـ معنى الأحلام وغراب أخرى/ راجى عنايت. ـ ٥٩ص؛ ٢٠سم. ـ (سلسلة أغرب من الخيال).

٣٤١ ـ النبات يحب ويتألم.. ويقرأ أفكار البشر/ راجى عنايت. ـ (سلسلة أغرب من الخيال).

٣٤٢ ـ نزهة الأذكياء: متعة لا تنتهى للصغار والكبار/ إعداد راجى عنايت.

٣٤٣ ـ الهرم.. وسر قواه الخارقة/ راجى عنايت. ـ (سلسلة أغرب من الخيال).

٣٤٤ ـ الهروب داخل الجبل/ تأليف محمود قاسم؛ رسوم عبدالعال. ـ (ألغاز الشروق).

د. ت

٣٤٥ ـ إجازة دامبو. ـ (ديزنى الصغيرة). ـ فى رأس العنوان أجمل الحكايات العالمية.

٣٤٦ ـ الاستغماية. ـ (سلسلة الكتاب الذهبى).

٣٤٧ ـ أسرع رجل فى العالم/ تأليف محمود قاسم؛ رسوم عبدالعال. ـ (ألغاز الشروق).

٣٤٨ ـ إسلام سبأ/ بقلم أحمد بهجت؛ ريشة مصطفى حسين. ـ ط٣. ـ [١٦]ص: ايض ملونة؛ ٢٨سم. ـ (قصص القرآن).

٣٤٩ ـ الأشكال والألوان. ـ (سلاسل التلوين).

٣٥٠ ـ أصحاب السبت/ إعداد أحمد بهجت؛ رسوم مصطفى حسين. ـ (سلسلة قصص القرآن).

٣٥١ ـ العب وتدرب: فكر وتعلم: تنمية الثروة اللفظية بالألعاب اللغوية/ تأليف محمود إسماعيل الصينى، ناصف مصطفى عبدالعزيز، مختار الطاهر حسين؛ رسوم منى عنايت. ـ ٢مج: ايض ملونة؛ ٣٠سم. ـ (سلسلة التربية المثمرة).

٣٥٢ ـ الأميرة والأقزام السبعة. ـ + PUZZLES٤. ـ (سلسلة والت ديزنى).

٣٥٣ ـ الأميرة والأقزام السبعة. ـ (سلسلة بانوراما ديزنى).

٣٥٤ ـ أنبياء الله للأطفال/ أحمد بهجت.

٣٥٥ ـ الإنسان الآلى. ـ ٢٩ص؛ ٤٠سم. ـ (سلسلة عالم المستقبل).

٣٥٦ ـ الببغاء الثرثارة التى أمسكت اللص؛ شيء ما حدث للقمر؛ الولد والذئب/ تأليف نهاد جاد؛ رسوم فريدة عويس. ـ ١٦ص: ايض ملونة؛ ٢٢×٢٢سم. ـ (حكايات يعسوب).

٣٥٧ ـ بطوط والدب «زواق البيتزا». ـ ١٩سم. ـ (سلسلة الكتاب الذهبى).

٣٥٨ ـ بطوط يقدم لك بامبى. ـ + حامل كرتونى مجسم. ـ (سلسلة ديزنى نقدم لك).

٣٥٩ ـ بلوتو يقدم لك عائلة الكلاب السعيدة. ـ + حامل كرتونى مجسم. ـ (سلسلة ديزنى يقدم لك).

٣٦٠ ـ بندق يقدم لك بيتربان. ـ + حامل كرتونى مجسم. ـ (سلسلة ديزنى يقدم لك).

٣٦١ ـ بينوكيو البحار. ـ (سلسلة بانوراما ديزنى).

٣٦٢ ـ بينوكيو البحار. ـ + ٤ PUZZLES. ـ (سلسلة والت ديزنى).

٣٦٣ ـ تسلية علمية. ـ (سلسلة تعلم مع ميكى).

٣٦٤ ـ تعليم الحروف/ شعر الهوارى. ـ (كتابى الأول).

٣٦٥ ـ الثعلب والعنقود؛ قصة الأشجار والفأس؛ الأسد والفأر/ تأليف نهاد جاد؛ رسوم فريدة عويس. ـ [١٦]ص: ايض ملونة؛ ٢٢×٢٢سم. ـ (حكايات يعسوب).

٣٦٦ ـ ٣٠ ظاهرة خارقة.. حيرت العالم/ راجى عنايت؛ تصميم الغلاف حلمى التونى. ـ ط٣. ـ ٢٥٩ص: ايض ملونة؛ ٢٠سم. ـ (سلسلة أغرب من الخيال).

٣٦٧ ـ جرس القطة؛ الأسماك الصغيرة؛ الحمار والثعلب/ تأليف نهاد جاد؛ رسوم فريد عويس. ـ ١٦ص: ايض ملونة؛ ٢٢×٢٢سم. ـ (حكايات يعسوب).

٣٦٨ ـ جميلة وعنتر. ـ + ٤ PUZZLES. ـ (سلسلة والت ديزنى).

٣٦٩ ـ جميلة وعنتر. ـ (سلسلة بانوراما ديزنى).

٣٧٠ ـ الجميلة والوحش. ـ (سلسلة عالم ديزنى الكبير).

٣٧١ ـ حكايات الحكيم أيوب. ـ (أدب الأطفال العالمى).

٣٧٢ ـ حكايات ومغامرات الحيوانات. ـ (أدب الأطفال العالمى).

٣٧٣ ـ حكايات ميكى. ـ (سلسلة تعلم مع ميكى).

٣٧٤ ـ حكايات الوحوش المسحورة. ـ (أدب الأطفال العالمى).

٣٧٥ ـ دودو وشجرة العسل. ـ (سلسلة الكتاب الذهبى).

٣٧٦ ـ رحلات الفضاء. ـ (سلسلة عالم المستقبل).

٣٧٧ ـ سفر الفضاء: اكتشاف الفضاء بواسطة المشروعات والرسوم التوضيحية/ تأليف كينيث جاتلاند؛ ترجمة راجى عنايت. ـ ٣٢ص. ـ (كتاب العالم الصغير عن).

٣٧٨ ـ السفن/ إشراف إبراهيم المعلم. ـ (سلسلة متى وكيف).

٣٧٩ ـ السيارات/ إشراف إبراهيم المعلم. ـ (سلسلة متى وكيف).

٣٨٠ ـ السيارات الفائقة. ـ (سلسلة عالم المستقبل).

٣٨١ ـ السيف المسحور. ـ (سلسلة الكتاب الذهبى).

٣٨٢ ـ الطائرات وقصة الطيران. ـ (سلسلة كيف ولماذا).

٣٨٣ ـ الطائرات النفاثة: تعليم الطيران بالبيانات والصور الملونة/ تأليف مارك هويتش؛ ترجمة أنور محمود عبد الواحد. ـ (سلسلة عالم المستقبل).

٣٨٤ ـ العصفور والوطواط؛ الأغنام والكلب؛ الأسد والأرنب/ تأليف نهاد جاد؛ رسوم فريدة عويس. ـ ١٦ص: ايض ملونة؛ ٢٢×٢٢سم. ـ (حكايات يعسوب).

٣٨٥ ـ علاء الدين والمصباح السحرى. ـ (سلسلة عالم ديزنى الكبير).

٣٨٦ ـ علاء الدين والمصباح السحرى. ـ (ديزنى للتلوين). ـ حجم صغير + حجم كبير.

٣٨٧ ـ عنبر ولبلب يلعبان معا. ـ (سلسلة أجمل الحكايات العالمية).

٣٨٨ ـ الغراب والثعلب؛ النحلة والجندى؛ بيضة من الذهب/ تأليف نهاد جاد؛ رسوم فريدة عويس. ـ ١٦ص؛ ايض ملون؛ ٢٢×٢٢سم. ـ (حكايات يعسوب).

٣٨٩ ـ الفتاة والثلج؛ الصياد الصغير الذى يحب الأسماك؛ فأر المدينة وفأر القرية/ تأليف نهاد جاد؛ رسوم فريدة عويس. ـ ١٦ص: ايض ملونة؛ ٢٢×٢٢سم. ـ (حكايات يعسوب).

٣٩٠ ـ القطارات الفائقة/ تأليف جوناثان راتلاند؛ ترجمة أنور محمود عبدالواحد. ـ ٣١ص؛ ٤٠سم. ـ (سلسلة عالم المستقبل). ـ فى رأس العنوان: كتاب المهندس الناشئ عن.

٣٩١ ـ كان زمان. ـ (سلاسل للتلوين).

٣٩٢ ـ كتابات بالألوان والفضة. ـ (لون وتعلم).

٣٩٣ ـ كتب ملونة ومذهبة. ـ ٣ كتب. ـ (لون وتعلم).

٣٩٤ الماكينات. ـ (سلسلة كيف ولماذا).

٣٩٥ ـ مدرسة ديزنى. ـ (سلسلة بانوراما ديزنى).

٣٩٦ ـ مدرسة ديزنى. ـ PUZZLES ٤. ـ (سلسلة والت ديزنى).

٣٩٧ ـ مدن المستقبل. ـ (سلسلة عالم المستقبل).

٣٩٨ ـ معركة الكنج فو الأخيرة/ تأليف محمود قاسم؛ رسوم عبد العال. ـ (ألغاز الشروق).

٣٩٩ ـ الملك طالوت والنهر/ إعداد أحمد بهجت؛ رسوم مصطفى حسين. ـ (قصص القرآن).

٤٠٠ ـ الملكة والهدهد/ بقلم أحمد بهجت؛ ريشة مصطفى حسين. ـ ط٣. [١٦]ص: ايض ملونة؛ ٢٨سم. ـ (قصص القرآن).

٤٠١ ـ ميكى فى خليج القراصنة. ـ (سلسة ديزنى للجيب).

٤٠٢ ـ ميكى فى مسابقة أحسن جار. ـ ١٩سم. ـ (سلسلة الكتاب الذهبى).

٤٠٣ ـ ميكى والقطة بسبسة. ـ ١٩سم. ـ (سلسلة الكتب الذهبى).

٤٠٤ ـ MICKEY كلمة تبدأ بحرف M. ـ (سلسة الكتاب الذهبى).

٤٠٥ ـ ميكى وكيف تكسب ملعبا. ـ ١٩سم. ـ (سلسلة الكتاب الذهبى).

٤٠٦ ـ ميكى يقدم لك بلال فى الأدغال. ـ + حامل كرتونى مجسم. ـ (سلسلة ديزنى يقدم لك).

٤٠٧ ـ النجوم والكواكب: اكتشاف أسرار السماء فى الليل/ تأليف كريستوفر ماينارد؛ ترجمة سيد رمضان هدارة. ـ ٣١ص. ـ (سلسلة عالم المستقبل). ـ فى رأس العنوان: كتاب العالم الصغير عن.

٤٠٨ ـ هذا الغد العجيب/ راجى عنايت. ـ (سلسلة أغرب من الخيال).

٤٠٩ ـ هيا بنا نعد ١ ـ ٢٠. ـ (سلسلة تعلم مع ميكى).

أخبار وتحقيقات وتقارير

إشراف

د. مصطفى أمين حسام الدين

«تموج حركة المكتبات والمعلومات فى مصر والوطن العربى فكراً وممارسة بالكثير من التطورات والتغييرات والاتجاهات فى خطط واستراتيجيات النمو والتقدم. وفى هذا الباب تحاول أسرة التحرير أن تنتقى لقارئنا العزيز كل ما يمكن أن يجعله على دراية بالجديد من أخبار وأحداث، وتقارير وتوصيات المؤتمرات والملتقيات والندوات، وبرمجيات وعتاد، ومصطلحات ومختصرات واستهلاليات، وأنشطة الجمعيات والاتحادات المهنية وفى مقدمتها الجمعية المصرية للمعلومات والمكتبات والأرشيف. رائدنا فى ذلك أن مستقبلنا نصنعه اليوم بأيدينا، وأننا لن نفهم حاضرنا إلا إذا وعينا واستوعبنا ماضينا»

أولاً: أخبار قصيرة

تحررها

داليا موسى (*)

*** شبكة للمكتبات المصرية على الإنترنت**

* بدأ تنفيذاً المرحلة الأولى من شبكة المكتبات المصرية على الإنترنت وهو مشروع قومى يهدف إلى توفير وقت وجهد الباحثين بالإضافة إلى محاولة تحقيق التبادل والتكامل بين المكتبات المصرية مما يحقق بعض الترشيد فى الميزانيات وإتاحة الفهرسة التعاونية بين هذه المكتبات إلى جانب التعريف بالإنتاج الفكرى المصرى العربى اقليمياً ودولياً.

وتضم شبكة المكتبات المصرية فى مرحلتها الأولى الفهارس المقروءة آليا لستين مكتبة عامة وأكاديمية ومتخصصة موزعة على ٩ محافظات. خلال الفترة القادمة إدخال بيانات ما يزيد على ٢٠٠ مكتبة مصرية تم تحويلها لتعمل بالنظم الآلية.

ويمكن لأى شخص استخدام هذه الشبكة من أى مكان يكون موجوداً به بالمنزل أو العمل أو أى مكان آخر تتوافر به خدمة الاتصال بشبكة الإنترنت فيمكنه الاطلاع على فهارس المكتبات المصرية الموجودة بالشبكة، كما يمكنه التعرف على البيانات الأساسية لهذه المكتبات المصرية مثل مواعيد العمل والعنوان ورقم التليفون وعدد العاملين... إلخ.

ومما يلى نقدم قائمة تفصيلية بهذه المكتبات موزعة وفقاً للمحافظات:

القاهرة:

١ ـ مكتبة ١٥ مايو

٢ ـ مكتبة التحرير العامة

٣ ـ مكتبة الجمعية الجغرافية المصرية

٤ ـ مكتبة جمعية هدى شعراوى

٥ ـ مكتبة القاهرة الكبرى.

٦ ـ مكتبة المركز الثقافى لجمعية الرعاية المتكاملة.

٧ ـ مكتبة المعهد الدبلوماسى فى وزارة الخارجية.

٨ ـ مكتبة الهيئة العامة للطرق والكبارى.

٩ ـ مكتبة دار الأوبرا.

١٠ ـ مكتبة الدفاع للصحافة والنشر ـ إدارة الشئون المعنوية بوزارة الدفاع.

١١ ـ مكتبة شركة النصر لصناعة السيارات.

١٢ ـ مكتبة كلية الآداب ـ جامعة عين شمس.

١٣ ـ مكتبة مركز الشئون النفسية للقوات المسلحة.

١٤ ـ مكتبة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء.

١٥ ـ مكتبة مركز بحوث الصحراء.

١٦ ـ مكتبة مصر الجديدة.

١٧ ـ مكتبة مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال.

١٨ ـ مكتبة معهد الأورام بجامعة القاهرة.

١٩ ـ مكتبة معهد التبين للصناعات المعدنية.

٢٠ ـ مكتبة هيئة الرقابة الإدارية.

٢١ ـ مكتبة هيئة الضرائب على المبيعات.

٢٢ ـ مكتبة الهيئة العامة لشئون المعارض والأسواق الدولية.

(*) معيدة بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات ـ آداب القاهرة.

٢٣ ـ مكتبة هيئة المعهد القومى للتدريب ـ قطاع الطيران المدنى.

٢٤ ـ مكتبة هيئة المعونة الأمريكية (USAID).

٢٥ ـ مكتبة وزارة التربية والتعليم.

٢٦ ـ مكتبة وزارة الشئون الاجتماعية.

٢٧ ـ مكتبة وزارة القوى العاملة والهجرة.

الجيزة:

٢٨ ـ مكتبة أكاديمية الفنون.

٢٩ ـ مكتبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ـ جامعة القاهرة.

٣٠ ـ مكتبة كلية التجارة ـ جامعة القاهرة.

٣١ ـ مكتبة كلية دار العلوم ـ جامعة القاهرة.

٣٢ ـ مكتبة مركز تنمية الصادرات المصرية بوزارة التجارة والتموين.

٣٣ ـ مكتبة معهد الدراسات الإفريقية ـ جامعة القاهرة.

٣٤ ـ مكتبة المعهد القومى لعلوم الليزر ـ جامعة القاهرة.

٣٥ ـ المكتبة القومية الزراعية المصرية.

٣٦ ـ مكتبة وزارة الأشغال العامة والموارد المائية.

أسيوط:

٣٧ ـ المكتبة المركزية لجامعة أسيوط.

٣٨ ـ مكتبة المعهد العالى للتمريض ـ جامعة أسيوط.

٣٩ ـ مكتبة قسم الرياضيات بكلية العلوم ـ جامعة أسيوط.

٤٠ ـ مكتبة قسم الهندسة الكهربائية ـ كلية الهندسة ـ جامعة أسيوط.

٤١ ـ مكتبة قسم الهندسة المدنية بكلية الهندسة ـ جامعة أسيوط.

٤٢ ـ مكتبة قسم الهندسة الميكانيكية بكلية الهندسة ـ جامعة أسيوط.

٤٣ ـ مكتبة كلية الآداب ـ جامعة أسيوط.

٤٤ ـ مكتبة كلية التجارة ـ جامعة أسيوط.

٤٥ ـ مكتبة كلية التربية ـ جامعة أسيوط.

٤٦ ـ مكتبة كلية التربية الرياضية ـ جامعة أسيوط.

٤٧ ـ مكتبة كلية الحقوق ـ جامعة أسيوط.

٤٨ ـ مكتبة كلية الزراعة ـ جامعة أسيوط.

٤٩ ـ مكتبة كلية الصيدلة ـ جامعة أسيوط.

٥٠ ـ مكتبة كلية الطب ـ جامعة أسيوط.

٥١ ـ مكتبة كلية الطب ـ جامعة أسيوط.

٥٢ ـ مكتبة كلية العلوم ـ جامعة أسيوط.

٥٣ ـ مكتبة معهد دراسات صناعة السكر ـ جامعة أسيوط.

٥٤ ـ مكتبة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.

سوهاج:

٥٥ ـ مكتبة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.

الشرقية:

٥٦ ـ دار الكتب.

الإسماعيلية:

٥٧ ـ مكتبة هيئة قناة السويس.

الإسكندرية:

٥٨ ـ مكتبة كلية الآداب ـ جامعة الإسكندرية.

المنوفية:

٥٩ ـ مكتبة المركز الإقليمى لتعليم الكبار (أسفيك).

القليوبية:

٦٠ ـ مكتبة كلية الحقوق ـ جامعة بنها.

ويمكن البحث فى الشبكة بمداخل متعددة: المؤلف، والعنوان، والناشر، والموضوع أو الربط بين مداخل البحث المختلفة فتظهر للباحث البيانات البيليوجرافية الكاملة عن الوثائق المطلوبة.

وعنوان شبكة المكتبات المصرية على الإنترنت هو:

http: // www. LiBRARy. IDSC. GOV. Eg

* افتتاح دار الكتب المصرية

بعد تطويرها وتجديدها فى ١٩ نوفمبر ١٩٩٨ أعيد افتتاح دار الكتب المصرية المكتبة الوطنية لجمهورية مصر العربية التى أنشئت عام ١٨٧٠. تضمن مشروع التطوير تجديد المبنى والأثاث وتحديث القاعات، وإدخال نظام للتكييف، واتخاذ الإجراءات لبناء نظام متكامل لميكنة جميع العمليات والأنشطة التى تضطلع بها المكتبة، وذلك تحسيناً للأداء وتسهيلا وتيسيراً لتعامل المستفيدين مع الدار وما تحتويه من تراث الأمة الفكرى، ومواكبة للتطورات والأنظمة التكنولوجية الحديثة التى عمت معظم مكتبات العالم.

ولعل من أبرز جوانب هذا التطور قاعدة بيانات المخطوطات بدار الكتب المصرية، ذلك المشروع الذى يهدف إلى بناء نظام قادر على اختزان واسترجاع بيانات أكثر من ٥٥ ألف مخطوط فضلاً عن ٢١,٠٠٠ صورة لها، وبذلك يكون نواة لقاعدة بيانات وطنية للمخطوطات تسهم فى الحفاظ على محتوى التراث الحضارى المصرى وحمايته، وإتاحته للمستفيدين محليا وعالميا من خلال الشبكات المحلية والعالمية.

ومن الجدير بالذكر أن مجموعات دار الكتب المصرية تصل إلى ٨ مليون مجلد من المنفردات، و٧٠ ألف مجلد من الدوريات، و٥٥ ألف من المخطوطات، و٤ آلاف بردية، و١٢ ألف قطعة نقدية معدينة، هذا بالإضافة إلى مجموعة كبير من الأسطوانات والأقراص والأشرطة السمعية.

أما قاعات الاطلاع بدار الكتب المصرية التى تم تحديثها فيبلغ عددها ١٢ قاعة تستوعب ١٣٠٠ باحث، من بينها قاعات: المراجع، والإنسانيات، العلوم، ومطبوعات الأمم المتحدة، وللدوريات، والمكتبات الخاصة التى آلت إلى الدار المكتبات الخاصة إلى أهديت إلى الدار، قاعة المواد الموسيقية، وقائمة المخطوطات.. إلخ

* بدء تنفيذ البنية الأساسية لوادى التكنولوچيا المصرية

«وادى التكنولوچيا» أحد المشروعات الوطنية العملاقة التى يجرى تنفيذها فى مصر لبناء صناعة معلومات وطنية متقدمة، وقد بدأ تنفيذ البنية الأساسية لوادى التكنولوچيا تكلفة قدرها ٣٢ مليون جنية، حيث يتم تنفيذ شبكات المياه والصرف الصحى والكهرباء والطرق والاتصالات. كما بدأت بعض الشركات العالمية فى طلب تخصيص قطع أراضى لها لإقامة مشروعات صناعية وخدمية به، فتم تخصيص قطع أراضى لست شركات متخصصة فى مجال إنتاج الوسائط وتصنيع إسطوانات الليزر الخاصة بأجهزة الحاسب الآلى والفيديو وكذلك تصنيع أجهزة الاتصالات والإلكترونيات والدوائر والخلايا الكهروضوئية، كما تم تخصيص الأرض اللازمة لشركة عملاقة تعمل فى مجال إنتاج الكروت الذكية.

هذا ويجرى حالياً دراسة طلبات ٦ شركات أخرى تعمل فى مجال تصنيع مستلزمات الحاسبات والألياف الزجاجية.

* كابل من الألياف الضوئية يعبر الأراضى المصرية

كابلات الألياف الضوئية (Filer Optics) هى مجموعة تكوينات ليفية زجاجية أو بلاستيكية تستخدم لنقل معلومات رقمية (Digital) عن

طريقة تقنية أشعة الليزر، ولذلك فإن الكابلات الضوئية تكتسب مزايا أشعة الليزر من حيث السرعة والوضوح والدقة فى نقل المعلومات بالإضافة إلى السعة الهائلة وفى شهر نوفمبر ١٩٩٧م دخل حيز الخدمة كابل بحرى من الألياف الضوئية طوله ٢٧٠٠٠ كم يمتد من المحيط الأطلنطى إلى البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر ثم المحيط الهندى حتى بحر الصين الجنوبى ويعبر الأراضى المصرية فى نطاق قدره ٥٨١كم. ويوفر هذا الكابل نوع من الاتصال والربط المباشر بين الشرق الأوسط وأوروبا الغربية وقارة آسيا ويحقق اتصالاً بين ٧٥٪ من سكان العالم وذلك من خلال خطوط اتصال سريعة ومتعددة توفر وسائل عالية الجودة لنقل مختلف المعلومات.

* الحاسبات الآلية والوسائط المتعددة فى المدارس المصرية

* تشير تصريحات المسئولين فى وزارة التربية والتعليم المصرية أنه قد تم إدخال أجهزة الكمبيوتر والوسائط المتعددة فى ١١ ألف و٥٠٠ مدرسة وذلك حتى شهر مايو ١٩٩٨، وأن المستهدف أن يصل هذا العدد إلى ١٧ ألف مدرسة فى مايو سنة ٢٠٠٠ وذلك بإمداد وتمويل كامل من الدولة.

* مراكز معلومات إدارية ومعاهد للتدريب على تكنولوچيا المعلومات فى المدن والقرى المصرية.

ضمن استراتيچية قومية واسعة يتولي تنفيذها مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء بهدف تكوين بنية معلوماتية تخدم التنمية الشاملة التى تسعى إليها الدولة، أقيم ١٣٠٠ مركزاً للمعلومات فى المدن والقرى بالمحافظات المصرية وذلك لبناء وتكوين قواعد البيانات لكل قطاعات النشاط الإقتصادى والاجتماعى فى المحافظات وتوفير المعلومات لكل الجهات الحكومية والخاصة والمواطنين بالمحافظات. وكذلك تم إنشاء ٢٥ مركزاً للتدريب على تكنولوچيات المعلومات بهذه المناطق.

* عودة سور الأزبكية

سور الأزبكية تجمع لمكتبات بيع الكتب القديمة والنادرة، وقد نشأ هذا التجمع فى أعقاب ثورة ١٩١٩م فى منطقة الأزبكية التى كانت محاطة بمقاهى يرتادها كبار المثقفين والكتاب مثل مقهى متاتيا الذى كان يجلس عليه جمال الدين الأفغانى والشيخ محمد عبده ثم حافظ إبراهيم وغيرهم، وكان بعض باعة الكتب القديمة يترددون بكتبهم على المثقفين فى هذه المقاهى وكانوا يجلسون بحديقة الأزبكية ثم استقر بعضهم على سور الحديقة منذ سنة ١٩٢٠، ومنذ سنة ١٩٥٩ فتحت محافظة القاهرة لهؤلاء الباعة التراخيص التى تجعل وجودهم فى هذا المكان قانونيـًّا، إلا أنه ابتداء من التسعينيات وإزاء التغييرات العمرانية والمرورية فى المنطقة التى يقع فيها السور تقرر نقل هذا التجمع من المكتبات إلى منطقة الدراسة بحى الأزهر.

ونظرا لأن الموقع الجديد لم يحقق لمرتادى السور من القراء والمثقفين وللبائعين أنفسهم ما كان متوافراً من سهولة ويسر فى الوصول إليه وسعة فى العرض والتعامل من المعروض من الكتب فقد قررت المحافظة إعادة سور الأزبكية إلى موقعه القديم.

وفى يوم ٢٠ يوليو ١٩٩٨ أعيد السور إلى موقعه القديم ولكن فى طرف حديقة الأزبكية أمام تمثال محمد فريد. وأصبح عدد المكتبات التى يضمها السور ١٤٠ مكتبة.

ثانيًا: المؤتمرات والندوات

المؤتمر القومى الثانى لأخصائى المعلومات والمكتبات والأرشيف فى مصر

القاهرة: ٢٨ - ٣٠ يوليو ١٩٩٨

تابع أعمال الندوة / محمد سالم غنيم(*)

*** ملخص**

عرض لوقائع المؤتمر يشمل أهدافه، وأحداثه، والجهات المنظمة له، وما شهده من جلسات، وما قدم إليه من بحوث وما انتهى إليه فى توصيات.

*** تمهيد**

فيما بين الثامن والعشرين والثلاثين من يونيه ١٩٩٨، عقد المؤتمر السنوى الثانى لأخصائى المكتبات والمعلومات والأرشيف فى مصر، بمقر كلية الآداب جامعة القاهرة، تحت شعار «**المكتبة أداة التنمية الشاملة**» بدعوة من الجمعية المصرية للمعلومات والمكتبات والأرشيف، وبالتعاون مع قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة، والهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية، ومركز بحوث نظم وخدمات المعلومات بجامعة القاهرة.

يأتى توقيت هذا المؤتمر متوافقاً مع احتفال العاملين والمهتمين بالمكتبات والمعلومات فى مصر بالعيد الذهبى لأول تجمع مهنى (١٩٤٨) فى مصر، فمنذ ما يقرب من خمسين عاماً قامت «جمعية مكتبات القاهرة» ثم تلتها «جمعية مكتبات الإسكندرية» وقد انتهى أمرهما إلى إنشاء «الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف»، التى كانت تنشط أحياناً وتخبو أحياناً، حسب مقتضيات الأحوال، وطبقاً للظروف المحيطة، والتى أعيد إشهارها أكثر من مرة خلال أربعة عقود كانت الأخيرة عام ١٩٨٨م، الذى نعتبره انطلاقة جديدة نحو مستقبل مشرق إن شاء الله، وبخاصة ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين.

ولقد طفرت الجمعية بأعضائها طفرة كبيرة فتضاعف عدد الأعضاء أكثر من مرة وزاد دخلها عشر مرات، وعقدت الجمعية أول مؤتمر قومى لأمناء المكتبات وأخصائى المعلومات فى مصر تحت شعار «المكتبة قيمة مصرية» أيام ٢٨، ٢٩، ٣٠ يونيه ١٩٩٧م ذلك المؤتمر الذى جمع المكتبيين المصريين من الشمال والجنوب والشرق والغرب، فى ملحمة وطنية أكثر من رائعة، كما نظمت الجمعية فى العام نفسه، المؤتمر العربى الثامن للاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات بالقاهرة، وكان هو الآخر تجمعاً عربيًّا كبيراً تحت مظلة الرغبة المشروعة نحو تطوير المكتبة العربية.

والجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف مثل غيرها من الجمعيات المهنية تقوم أساساً على خدمة المهنة والعاملين بها، وإذا ما حاولنا أن نتعرف على أهداف الجمعية من واقع المطبوعات الصادرة عنها، نجد أنها جميعاً تدور حول محور واحد، وهو تحقيق التنمية والتطوير لمجتمع المكتبات والمعلومات والأرشيف فى مصر، ذلك المجتمع الذى تنتشر مؤسساته بمختلف أنواعها فى ربوع مصر شرقاً

وغرباً وشمالاً وجنوباً، قامت هذه المؤسسات جميعاً لتتصدى لمشكلة المعلومات، عاملة على تنظيم هذه المعلومات والإفادة منها، فى عصر اتسم بالتدفق الشديد للمعلومات، زيادة فى الكم والكيف.

وهنا تأتى أهمية وجود جمعيات مهنية تعمل على التنسيق بين هذه المؤسسات والقريب بينها والإشراف عليها وتوجيهها، كل هذا بهدف تحقيق التنمية الشاملة لمجتمعنا الناهض والذى يحرص دائماً على المسلك العلمى فى علاج مشكلاته والتغلب عليها، ولما كان تحرى المنهج العلمى يعتمد أساساً على المعلومات والمعرفة، فيبدو بوضوح لنا أهمية تلك الفئة من المؤسسات القائمة على خدمة المعلومات، ودورها الرئيسى فى التنمية الشاملة، ودورها الواضح نحو التقدم والنمو والإزدهار للأمة المصرية ولكل أمة تطمح للتقدم والازدهار.

وجدير بالذكر أن الجمعية قد أخذت على عاتقها منذ المؤتمر القومى الأول لها (١٩٩٧) أن تنشئ نقابة للمكتبيين المصريين، وهى تتخذ الإجراءات الرسمية فى هذا الصدد من أجل غد أكثر إشراقاً لأمناء المكتبات وأخصائى المعلومات والأرشيفين، ومن أجل فعالية أكثر للمكتبة ومركز المعلومات ودار الوثائق فى مصر، ذلك البلد الذى نبتت على أرضه أول مواد الكتابة وأدواتها، وعاش على أرضها أول أمين مكتبة فى التاريخ.

*** شعار المؤتمر**

قام هذا المؤتمر تحت شعار «المكتبة أداة التنمية الشاملة» بهدف تدارس سبل الدفع بالمكتبة لتكون أداة للتنمية فى الوطن العربى بصفة عامة ومصر على وجه التخصيص، وقد أكـد الدكتور. شعبان خليفة ـ رئيس قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة، وصاحب فكرة انعقاد المؤتمر القومى لأخصائى المكتبات والمعلومات فى مصر ـ على أن أهم الدوافع وراء انعقاد هذا المؤتمر للعام الثانى على التوالى، هو أن مهنة المكتبات تقوم أساساً على التعاون والتكامل والتشاطر فى المعلومات والأفكار، ولهذا فلابد من حدوث اجتماع أو تجمع سنوى كبير يضم المهتمين بالمجال فى مؤتمركهذا يقرب بينهم، ويكسر أية حواجز يمكن أن توجد بين أساتذة الجامعة، والطلاب، وأمناء المكتبات، والناشرين، والباحثين فى نفس المجال. ولذا فإن المؤتمر ذو خصوصية معينة، استطعنا أن نلمس مدى فاعليته فى العالم الماضى على كل المستويات، بدليل الأعداد المتزايدة التى تتدافع للمشاركة فى هذا المؤتمر، ومن المتوقع ازدياد هذه الأعداد إن شاء الله من عام لآخر، نظراً للنفع العام الذى يعود عليهم من انعقاد هذا المؤتمر، وبخاصة ونحن نأمل أن ندخل القرن الحادى والعشرين مسلحين بالإمكانيات والتقنيات والمهارات المكتبية، التى يجب أن يتذرع بها أمين المكتبة، والتى هى فى الحقيقة العنصر الأساسى لإنجاح رسالة المكتبة.

*** برنامج المؤتمر**

انتظمت أعمال المؤتمر فى خمس جلسات علمية فضلاً عن جلستى الافتتاح والختام، كما نظم على هامش المؤتمر معرضان، أحدهما للكتب، والثانى للنظم الآلية المستخدمة بالمكتبات، وقد بلغ عدد البحوث المقدمة بالفعل فى هذا المؤتمر ثلاثين بحثاً.

(أ) اليوم الأول.

شهد اليوم الأول للمؤتمر الجلسة الافتتاحية وجلسة العمل الأولى.

الجلسة الافتتاحية

بدأت وقائع المؤتمر بجلسة افتتاحية عقدت فى

تمام الساعة العاشرة من صباح الأحد الثامن والعشرين من يونيو، حيث بدأت هذه الجلسة بتلاوة القرآن الكريم، أعقبها أ.د/ **فاروق إسماعيل** رئيس جامعة القاهرة بكلمة أشار فيها إلى فترة التحول الخطيرة التى يمر بها العالم اليوم، وهى فترة الانفجار الفكرى، أو ثورة المعلومات، أو الموجة الثالثة التى ستغير البشرية، كما تغيرت من قبل من الثورتين الزراعية والصناعية، لأن ما صدر من إنتاج فكرى فى عقد واحد يعدل ما صدر على ظهر الأرض فى خمسة قرون مضت.. كما أكد أيضا على مقولة «نصف العلم تنظيمة» وأن عملية التنظيم هذه تقوم بها المكتبات ومراكز المعلومات، وتحللها وتيسر الإفادة منها، ولولاها لاندثرت مصادر العلم وما انتفع بها أحد.. كما أثنى الأستاذ الدكتور/ فاروق إسماعيل فى نهاية كلمته على فكرة انعقاد هذا المؤتمر، حيث أظهر تضامنا كبيرا مع أهدافه، وتوجهاته مؤكدا على أن ما يشهده هذا العصر الذى نعيش فيه من ثورة فى المعلومات واتجاه عام نحو العولمة، فرض ضرورة عقد مثل هذه المؤتمرات من أجل شحذ الهمم والجهود المصرية لعبور بوابة القرن الحادى والعشرين، مؤكدا على أهمية أن يكون للتوصيات والمقترحات التى يتمخض عنها هذا المؤتمر أثرا فعالا فى تحويل مسار المكتبة المصرية نحو الطريق الصحيح البناء.

أعقب ذلك كلمة ألقاها أ.د/ **ناصر الأنصارى** رئيس هيئة دار الكتب والوثائق مؤكدا فيها الدور الريادى الذى تلعبه الدار فى خدمة الثقافة العربية، وأشار إلى ذكاء إدارة المؤتمر فى تزامنه مع مهرجان القراءة للجميع فى دورته الثامنة، والذى تعود فكرته الأساسية للسيدة حرم رئيس الجمهورية، التى ظللته برعايتها فنما كموسم للكتابة والقراءة والاطلاع والطباعة، وكعمل ثقافى مكثف للمكتبات ودور النشر، كما أعرب د. ناصر عن سعادته لأن هذا المؤتمر ينتمى إلى مصر التى أعطت للعالم أحد أهم الاختراعات فى عصر الحضارة القديمة، وهو الكتابة وبالطبع تلتها القراءة.

ثم تحدث بعد ذلك أ. د/ **السيد السيد الحسينى** عميد كلية الآداب جامعة القاهرة، قال فيها إن المكتبات المصرية بدأت مع مكتبة رمسيس الثانى فى الألف الثانية قبل الميلاد، ومكتبة الإسكندرية القديمة فى القرن الثالث قبل الميلاد، والتى هى امتداد عبقرى للمكتبات المصرية فى عصر الفراعنة. وقد سجل التاريخ الدور الريادى لمصر فى إنشاء المكتبات وتطويرها والحفاظ على الفكر الإسلامى قبل أن تلتقفه أوربا، وأضاف: تأتى أهمية هذا المؤإتمر بدخول المكتبة المصرية القرن القادم كركيزة للتقدم والتنمية، وقد أعرب الدكتور/ الحسينى فى نهاية كلمته عن سعادته الكبيرة لهذا التجمع من الحضور، والذى إن دل على شيء فإنما يدل على توفر القوى المكتبية البشرية التى ترغب فى تطوير نفسها وأدواتها كقوة لابديل عنها.

أما أ. د/ **شعبان خليفة** رئيس قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة ورئيس المؤتمر فقد صرح بأن هذا المؤتمر سيكون سنة سنوية دائمة إن شاء الله، كما أكد على أن الجمعية قد اتخذت ٩٠٪ من الإجراءات الرسمية لإقامة نقابة المكتبيين التى انطلقت شرارتها فى العام الماضى، وهى مطروحة الآن أمام مجلس الشعب.

وأعرب د/ شعبان عن سعادته باحتفال الجمعية، وقسم المكتبات بالكلية بمرور خمسين عاماً على إنشاء الجمعية التى بدأت منذ عام ١٩٤٨م، والتى خصص الله عز وجل خيرة شباب المهنة الذين آلوا

على أنفسهم أن يضعوها فى مصاف الجمعيات والاتحادات الوطنية فى العالم، وخلال عامين فقط تضاعف أعضاؤها خمس عشرة مرة وزاد رصيدها عشرون مرة، كما أصبحت الجمعية عضواً فى الاتحاد الدولى لجمعيات المكتبات ومؤسساتها، وفى الاتحاد الدولى للتوثيق، كما أن الجمعية أيضاً عضواً مؤسساً بالاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات، كما حظيت الجمعية بثقة مؤسسة مكتبات الخط المباشرة فى الولايات المتحدة، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والتى عهدت إلى الجمعية مؤخراً بتعريب الطبعة ٢١ من تصنيف ديوى العشرى. وقد اختتم د/ شعبان خليفة كلمته فى الجلسة الافتتاحية قائلاً: باسم ٥٠ ألف أخصائى للمكتبات والمعلومات، و٢٠ ألفاً من المساعدين فى مصر ينتشرون فى أكثر من ٣٠ ألف مكتبة، وباسم ١٥ قسماً أكاديمياً، للمكتبات بالجامعات المصرية يتقدمون جميعاً بخالص الشكر وعظيم التقدير للدكتور/ فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة، ود/ محمد حمدى إبراهيم، ود/ السيد الحسينى، ود/ ناصر الأنصارى على دعمهم اللامحدود لهذا المؤتمر وكريم رعايتهم له.

وتختتم الجلسة الافتتاحية بكلمة أ.د/ محمد فتحى عبد الهادى أستاذ المكتبات والمعلومات بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة، ومدير مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات بجامعة القاهرة، أشار فيها إلى أن مقولة «عصر المعلومات» تستند إلى أن المكتبة التى يعهد إليها حفظ التراث الفكرى الإنسانى وتتيح الانتفاع به، كما أشار فى ختام كلمته عن دور مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات كمنبر يتم من خلاله الدعوة إلى بناء قدرات المؤسسات والأفراد فى مجال تكنولوجيا المعلومات، وكنافذة يطل منها أخصائيو المعلومات على التطورات التكنولوجية الحديثة فى مجال المكتبات والمعلومات.

ونعرض فيما يلى لأهم البحوث التى قُدمت لهذا المؤتمر مرتبة حسب الجلسة التى نوقشت فيها.

*** الجلسة الأولى:**

رأس هذه الجلسة أ. د/ محمد فتحى عبد الهادى، وكان أول الموضوعات التى طرحت للمناقشة موضوع «**نظم المعلومات البيليوجرافية ومصادرها قبل الليزر والإنترنت وبعدهما**» طرحه أ.د/ سعد محمد الهجرسى وأبحر فيه بين ثنايا التاريخ العميق لنظم المعلومات البيليوجرافية منذ نشأتها وحتى الوقت الراهن، الذى يشهد تقنيات معلومات حديثة كأقراص الليزر وشبكة الإنترنت مع رؤية مستقبلية لما يمكن أن يشهده القرن القادم من تطورات فى هذه الصدد.

أما أ.د/ أحمد أنور بدر فتحدث عن «**السياسة المعلوماتية: المفاهيم والأطر ومناهج البحث**» وناقش فيها أبعاد قضية المعلومات والسياسة المعلوماتية فى إطار أربعة محاور رئيسية: التعريفات والمفاهيم، ومجتمع المعلومات وقطاع المعلومات، وأهداف السياسة المعلوماتية، وخريطة بناء السياسة المعلوماتية، والقيم المطلوبة لهذه السياسة، ومناهج وأدوات البحث المستخدمة فى تطوير السياسة المعلوماتية، وأبرز النتائج والتوصيات التى انتهى إليها الباحث فيما يتعلق بهذا الموضوع.

ثم يأتى بعد ذلك البحث الذى قدمه د/ شريف كامل شاهين وهو بعنوان «**علم معلومات التنمية أو التنمية بالمعلومات: واجهة قديمة لقرن جديد، مخطط لعدة أبحاث متكاملة تغطى**

جوانب الموضوع» وهو فى حقيقة الأمر مخطط بحث يهدف إلى وصف الدور الفعال الذى يمكن أن يلعبة علم المعلومات فى دعم التنمية فى أبعادها المختلفة، اعتماداً على مصدرين أساسين هما: الإنتاج الفكرى المنشور حول هذه القضية بأشكاله المختلفة، واستطلاع آراء المتخصصين والمهتمين والمشتعلين بقضية المعلومات دعامة التنمية.

يلى ذلك بحث للدكتور/ عبد الرحمن سعد وهو مقدم باللغة الإنجليزية وعنوانه **«الإنترنت وإنترنت الهيئة العامة للاستعلامات: دراسة حالة»** وتناول فيه التعريف بشبكة الإنترنت، من حيث نشأتها ومجالات استخدامها، خاصة فى مجال الإعلام والتنمية، مع التركيز على تجربة الهيئة العامة للاستعلامات فى هذا الصدد، من إنشاء موقعا لها على شبكة الإنترنت، والهيكل التخطيطى لهذا الوقع، وعدد من يرتادونه شهريــًا.

*** اجتماعات لجان عمل الجمعية:**

عقدت ضمن اجتماعات لجان العمل بالجمعية تسع لجان، هدفت إلى مناقشة القضايا المرتبطة بمجالات اهتمام كل منها، وهى:

(١) لجنة الضبط الببليوجرافى.
(٢) لجنة المقتنيات والمجموعات الخاصة.
(٣) لجنة تكنولوجيا المعلومات.
(٤) لجنة خدمات المكتبات والمعلومات.
(٥) لجنة التعليم والبحث العلمى.
(٦) لجنة المعايير والتشريعات.
(٧) لجنة المكتبات الوطنية.
(٨) لجنة مكتبات الأطفال والمكتبات المدرسية.
(٩) لجنة المكتبات العامة.

(٢) اليوم الثانى: الاثنين ٢٩ يونيو.

شـهد اليـوم الثانــى وقائــع جلستين علميتــين بالإضافة إلى اجتماعات تسع لجان عمل أخرى من لجان الجمعية المصرية للمعلومات والمكتبات والأرشيف، ثم اجتماع المائدة المستديرة.

*** الجلسة الثانية.**

ترأس هذه الجلسة د/ حسن عبد الشافى، وكان أهم الأبحاث التى قدمت لهذه الجلسة لدكتور/ محسن السيد العرينى وهو بعنوان **«كفاءة إدارة المكتبات المدرسية بمصر: دراسة لرفع فعاليتها»** وقد استعرض فيه الباحث أهداف المكتبة المدرسية مع مسح للمكتبات المدرسية فى عدد من محافظات مصر بغرض التعرف على مواقعها وكفاءة إدارتها فى تلك المحافظات والعمل على رفع فعاليتها.

*** الجلسة الثالثة.**

ترأس هذه الجلسة أ.د/ أحمد بدر وكان أول المتحدثين فى هذه الجلسة د/ حمدى السيد أنور حيث قدم بحثا بعنوان **«المكتبات الإقليمية الزراعية فى جمهورية مصر العربية بين الواقع والمأمول»** وقدم فيه عرضا لطبيعة المكتبات الإقليمية الزراعية، مع التركيز على بيان دورها الفعلى فى خدمة المعلومات، والمعوقات التى تقف حجر عثرة فى سبيل قيامها بهذا الدور على الوجه الأمثل والعمل على تحقيق الاستفادة منها كوسيلة إرشادية تدعم الأداء الإرشادى وتسهم فى تطوير الحياة بالريف.

أعقبه بحث ثان للدكتورة/ سيدة ماجد بعنوان **«مكتبات المنظمات الدولية ودورها فى تنمية تكنولوجيا المعلومات: تجربة الجامعة العربية»** أبرزت فيه الدور المهم الذى يلعبه مركز التوثيق والمعلومات بجامعة الدول العربية فى تنمية تكنولوجيا المعلومات، وخاصة ما يرتبط بالتطبيقات فى مجال

المكتبات، مثل نظام MINI/ISIS الذى تساهم جامعة الدول العربية فى تعريبه وتطويره وتوزيعه على المكتبات فى الوطن العربى، وبعد ذلك يأتى البحث الثالث هذه الجلسة ويحمل عنوان «**مقتنيات الدوريات فى المكتبات المتخصصة: المشكلات والتطوير**» أعدته د/ نوال محمد عبد الله، والتى حاولت فيه استجلاء وتحديد المشكلات التى تكتنف اقتناء الدوريات بالمكتبات المتخصصة وترشيد وتطوير عملية الاقتناء بما يحقق التنمية.

*** اجتماعات لجان عمل الجمعية.**

عقدت ضمن اجتماعات لجان العمل بالجمعية فى هذا اليوم تسع لجان أخرى، هدفت هذه اللجان إلى مناقشة القضايا المرتبطة بمجالات اهتمام كل منها، وهى:

(١) لجنة الأرشيف.

(٢) لجنة المكتبات المتخصصة.

(٣) لجنة المكتبات الأجنبية.

(٤) لجنة النقابة.

(٥) لجنة المطبوعات.

(٦) لجنة شئون الأعضاء.

(٧) لجنة التنمية المهنية.

(٨) لجنة المؤتمر.

(٩) لجنة الأنشطة الاجتماعية.

*** اجتماع المائدة المستديرة.**

دار هذا الاجتماع حول متطلبات تنسيق مناهج دراسات المكتبات والمعلومات والأرشيف فى مصر، ونوقش فى إطاره عدد من القضايا المهمة مثل:

(١) التسجيل للدرجات العلمية.

(٢) توحيد توصيف المقررات المتشابهة.

(٣) الاهتمام بمقررات اللغة الإنجليزية فى أقسام المكتبات.

(٤) ربط الخريجين بسوق العمل كماً ونوعاً.

(٥) البعثات الداخلية والخارجية وتبادل الطلاب والأساتذة.

(٣) اليوم الثالث: الثلاثاء ٣٠ يونيو.

شهد اليوم الثالث وقائع جلستين علميتين بالإضافة إلى الجلسة الختامية.

*** الجلسة الرابعة.**

كان رئيس هذه الجلسة د/ عايدة نصير وكان أول الأبحاث المقدمة فى هذه الجلسة بحث قدمته للدكتوره/ عايدة إبراهيم نصير بعنوان «**تنمية المكتبة العامة ركيزة للتنمية الشاملة**» وقد قامت فيه ببيان الدور الذى تلعبه المكتبة العامة فى تنمية المجتمع الذى تحيا بين جنباته معتمدة على الأهداف التى تسعى لتحقيقها واستثمار تقنيات المعلومات المتاحة مع التركيز على بيان الوضع القانونى للمكتبات العامة فى مصر وتحديد الهيئة الحكومية المشرفة، بجانب الهيئات المتخصصة فى المجال حتى تتضافر جميع الجهودفى سبيل تطوير المكتبات العامة كمؤسسات اجتماعية حيوية

تلاه بحث قدمته أ/ ليلى إبراهيم حميدة بعنوان «**المكتبة العامة ودورها فى التنمية الثقافية**» ناقشت فيه عدداً من النقاط الهامة مثل مفهوم المكتبة العامة وأهميتها ووظائفها وأنشطتها وخدماتها ودورها فى التنمية الثقافية وسبل التعاون فيما بينها.

والبحث الثالث كان للدكتور/ أحمد على محمد تاج بعنوان «**دور المكتبة العامة فى التنشئة الاجتماعية للطفل: أهميته وخصائصه**» استهله بتحديد مفهوم التنشئة الاجتماعية والهدف منها، ثم بيان لماهية خدمة المكتبة العامة للأطفال فى تحقيق النمو الاجتماعى الصحى للأطفال.

* **الجلسة الخامسة.**

وترأسها أ. د/ سعد محمد الهجرسى، وقدم فيها البحث الأول وهو للدكتور/ محمد مجاهد الهلالى بعنوان **«الإعداد المهنى لأمناء المكتبات واختصاصيى المعلومات: الركائز والغايات»** وحاول فيه صاحبه الإجابة على تساؤلين أساسين هما: ما هي الركائز الأساسية لإعداد أمين المكتبة واختصاصيى المعلومات حتى يواجه التغيرات الحديثة للبيئة المعلوماتية؟، أما التساؤل الثانى فهو: ما هى الأهداف والغايات التى يسعى لتحقيقها من خلال هذا الإعداد؟.

تلاه بحث بعنوان **«مجتمع المعلومات وإعداد النماذج المتنوعة والمختصة بالمهنيين فى المعلومات: رؤى مستقبلية»** من إعداد للدكتورة/ ناريمان إسماعيل متولى حيث قامت الباحثة فيه بدراسة بعض نماذج متنوعة لإعداد وتدريب المهنيين فى تخصص المعلومات انطلاقا من الأقسام الخمسة لقطاع المعلومات فى الاقتصاد المعلوماتى وهى: التعليم، والبحوث والتنمية، والاتصالات، وآلات المعلومات، وخدمات المعلومات.

ويليه البحث الثالث للدكتور/ محسن العرينى بعنوان **«التعليم عن بعد للمكتبات وعلم المعلومات»** وأبرز فيه إمكانية استثمار التعليم عن بعد فى الوظائف المختلفة للمكتبات والقطاعات المختلفة لعلم المعلومات.

ثم يأتى البحث الرابع من إعداد المسئولين عن قسم الكبار بمكتبة مبارك العامة ويحمل عنوان **«الإعداد المهني لأمناء المكتبات والتنمية البشرية»** وتم فيه استعراض تجربة هذا القسم فى إعداد أمناء المكتبة اعتمادا على الدورات التدريبية، والتقييم المستمر للخدمات التى يقدمونها، ومستوى أداء كل منها من أجل التعرف على مواطن الضعف، للتغلب عليها، ومظاهر القوة لتدعيمها.

يليه خامس أبحاث هذه الجلسة قدمه المهندس/ أحمد أمين أبو سعدة حول **«أزمة الكمبيوتر عام ٢٠٠٠»** وقدم فيه شرحا لهذه المشكلة وتبعاتها وسبل التغلب عليها اعتمادا على البدائل المختلفة المطروحة على الصعيدين المحلى والعالمى.

* **الجلسة الختامية:**

أنهى المؤتمر أعماله بجلسة ختامية وألقيت فيها التوصيات التى تمخض عنها المؤتمر وهى:

(١) تعقد المؤتمرات التالية خارج القاهرة خلال السنوات الثلاثة القادمة تحت العناوين التالية:

أ - مؤتمر الإسكندرية ١٩٩٩م «القراءة للجميع فى عامها التاسع: الحصاد والآمال».

ب - مؤتمر شبين الكوم ٢٠٠٠ «نحو شبكة وطنية للمكتبات مراكز المعلومات فى مصر».

ج - مؤتمر حلوان ٢٠٠١ «المكتبة وصناعة العقل المصرى فى قرن جديد».

(٢) وضع سياسة وطنية للمعلومات فى مصدر تضمن فى وثيقة مصر والقرن الواحد والعشرين.

(٣) إنشاء هيئة قومية للمكتبات العامة تشرف وتخطط على كل المكتبات العامة فى مصر بدلا من تشتت التبعيات والجهود الموجودة الآن فى المكتبات العامة.

(٤) ضرورة توفير مقومات إدخال شبكة الإنترنت فى المكتبات المصرية واستخدامها فى تقديم مختلف الخدمات للمستفيدين من تلك المكتبات.

(٥) ربط الشبكات المصرية ببعضها البعض، ومن ثم ربط هذه الشبكات بالشبكات العالمية.

(٦) إزالة كل المعوقات التى تقف أمام انطلاق دار الكتب المصرية ومكتبة الإسكندرية الجديدة.

(٧) وضع المعايير التى تتعلق بالمكتبات المختلفة فى مصر، والتى توفق بين إطارها العالمى والخصوصية التى تتعلق بالبنية المصرية وتحسين الصورة الذهنية عن هذه المكتبات.

(٨) الإسراع فى إنشاء كلية متخصصة فى علوم المكتبات والمعلومات فى جامعة القاهرة حتى يمكن التوسع فى إنشاء مثل هذه الكليات فى الجامعات الإقليمية مستقبلاً.

(٩) إعداد المكتبات المصرية من ناحية المبانى والتجهيزات والأدوات حتى تواجه متطلبات واحتياجات ذوى الحاجات الخاصة الذين يمثلون أكثر من ١٠٪ من إجمالى الشعب المصرى.

(١٠) الإسراع بإدخال مقرر التربية المكتبية إلى المدرسة المصرية حتى يتعود الطفل المصرى منذ نعومة أظافره على استخدام الكتب والمكتبات وحب القراءة والكتب.

(١١) ضرورة الاهتمام بتطوير أقسام المكتبات والمعلومات فى الجامعات المصرية حتى تواكب التطورات التى تحدث على المستويين المحلى والعالمى.

(١٢) تشجيع الدراسات التى تتناول تاريخ الإنتاج الفكرى فى مجال المكتبات والمعلومات

المؤتمر التاسع للاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات حول «الاستراتيجية الموحدة للمعلومات فى عصر الاتصالات»

(٢١ - ٢٥ أكتوبر ١٩٩٨ دمشق)

إعداد : دينا محمد فتحى عبد الهادى (*)

ملخص:

تقرير عن أعمال المؤتمر يعرض محاوره وفعالياته من واقع الجلسات والبحوث المقدمة، بالإضافة إلى ما توصل إليه المجتمعون من توصيات ومقترحات.

١ - تمهيد

بدعوة من الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات (اعلم) ومقره (زغوان ـ تونس) وذلك بالتعاون مع مركز المعلومات القومى (دمشق: سوريا) عقد المؤتمر التاسع للاتحاد حول «الاستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات فى عصر الاتصالات» وذلك فى الفترة ما بين (٢١ ـ ٢٦) أكتوبر ١٩٩٨) وقد أقيمت فعالياته فى فندق الميرديان بدمشق.

شارك فى المؤتمر ٤٦٥ باحثا من المتخصصين فى مجال المكتبات والمعلومات يمثلون ١٧ دولة عربية وهى الأردن والإمارات والبحرين وتونس والجزائر والسعودية والسودان وسورية والعراق وسلطنة عمان وفلسطين وقطر والكويت ولبنان وليبيا ومصر واليمن بالإضافة إلى مشاركة العديد من المنظمات المهتمة بالمعلومات فى الوطن العربى مثل: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مركز التوثيق والمعلومات بالإمانة العامة لجامعة الدول العربية، المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات).

(*) معيدة بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات ـ آداب القاهرة.

٣ ـ محاور المؤتمر

حدد المؤتمر محورين رئيسين يضم كل منهما العديد من المحاور الفرعية وهى كما يلى: ـ

أولا الشبكة العالمية الإنترنت خدماتها والتعامل معها.

١ . قواعد البيانات على الإنترنت والإفادة منها.

٢ . فهرسة ملفات الإنترنت.

٣ . وضعية النصوص الكاملة لأوعية المعلومات على الإنترنت.

٤ . برمجيات وتجهيزات الاتصال بالإنترنت.

٥ . التدريب على استخدامات وتطويرها من قبل المتخصصين والمهنيين.

ثانيا : الوطن العربى والإنترنت

١ . تجارب المكتبات العربية مع الإنترنت.

٢ . المصطلحات العربية المستخدمة فى الإنترنت ومشكلاتها ومعوقتها للتعامل معها.

٣ . لإنشاء المواقع والصفحات المحمية للمكتبات ومراكز المعلومات الغربية على الإنترنت.

٤ . ركائز الاستراتيجية العربية مع الإنترنت .

٥ . البنية الأساسية لشبكات المعلومات فى البلاد العربية.

وتحت هذه المحاور نوقشت ٨٠ ورقة عمل فى ١٨ جلسة علمية موزعة على مدار خمسة أيام بواقع ثلاث جلسات فى اليوم ما عدا يوم السبت ١٩٩٨/١٠/٢٤ الذى انعقدت فيه جلستين متزامنتين وقد نوقش داخل كل جلسة ما بين ٤ – ٦ بحوث علمية.

٣ ـ وقائع المؤتمر

١/٣ اليوم أول : الأربعاء ٢١/ أكتوبر ١٩٩٨ .

شهد هذا اليوم الجلسة الافتتاحية بالإضافة إلى جلستين علميتين

٣/١/١ الجلسة الافتتاحية

بدأت وقائع المؤتمر بجلسة افتتاحية عقدت فى تمام الساعة التاسعة صباحا فى قاعة المتنبى بفندق الميرديان، وقد بدأت الجلسة بتلاوة آيات من القرآن الكريم تلاها إلقاء مجموعة من الكلمات بدأت بكلمة الدكتور عبد المجيد الرفاعى رئيس مركز المعلومات القومى الذى رحب بجميع الضيوف والمشاركين من أنحاء الوطن العربى الذى تشهد مشاركتهم على أن وطننا العربى سيدخل الآلف الثالث مسلحا بالأدوات الضرورية لاختراق التقسيم الذى يجعل العرب خارج عصر المعلومات، ثم تحدث عن أهمية موضوع المؤتمر الذى يحمل فى طياته الآفاق المستقبلية التى يتمناها كل عربى لرؤية وطنه العربى متقدماً متحرراً خاصة فى قطاع المعلومات، كما ذكر ما تتطلبه هذه الإستراتيجية من عناصر أهمها تهيئة الحقول السياسية والاقتصادية والاجتماعية المختلفة بشكل يلائم تنفيذ هذه الاستراتيجية وبالتالى فإن هذا المؤتمر مهمته وضع نظرة شاملة ورؤية واضحة للسياسة التى يجب الاعتماد عليها لتدعيم التعاون العربى فى هذا المجال مع تحديد المتطلبات و الشروط والأولويات اللازمة.

ثم ارتجل الدكتور عبد الجليل التميمى رئيس الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات كلمة تحدث فيها عن أهمية المعلومات التى أصبحت تشكل عاملاً هاماً وحاسماً فى تحديد نقاط القوة والضعف عند الأمم وتحديد مكانها، ثم تحدث عن الدور الذى يلعبه الاتحاد فى أن يؤلف بين مؤسسات المعلومات ويناقش أمورها ويصنع الوسائل والسبل التى تعمل على تنميتها، كما ذكر أن الاتحاد يركز على أن المعرفة والبحث العلمى يجب أن تكون القنوات

الأساسية التى يراهن من خلالها على توحيد الأمة، كما أضاف أن الهدف من التجمع هو التشاور حتى نضمن للوطن العربى موقعاً جديداً ومساهمة فعالة فى صرح الحضارة الإنسانية.

ثم ألقى الدكتور تركى صقر المدير العام لدار البحث كلمة جاء فيها إن إقرار تصور موحد للاستراتيجية العربية للمعلومات يشكل النواة المركزية لمشروع النهضة التنموية الشاملة العربية على أبواب الألف الثالث وفى رحاب القرن القادم، كما أكد على أهمية الحفاظ على قنوات التواصل بين الحاضرين فى المؤتمر من رجال المعلومات والعمل فى مؤسساتهم على تطبيق نتائج هذا المؤتمرحتى لا يقع هذا المؤتمر فى دوامة النظريات التى لا تجد لها تطبيق فى الواقع.

ثم اختتمت الجلسة الافتتاحية بكلمة وزيرة التعليم العالى الدكتورة صالحة سنقر التى جاء فيها إن تطوير المكتبات والمعلومات دليل بين على تطور الفكر الإنسانى وازدهاره برهان على رقى الأمة فى مضمار البحث العلمى.

٣/١/٢ الجلسة العلمية الأولى

عقدت هذه الجلسة فى تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا برئاسة الأستاذ الدكتور عبد الجليل التميمى.

وقد بدأت الجلسة بدراسة د. أبو بكر محمود الهوش عن «شبكة الإنترنت وقطاع الثقافة و البحث العلمى» أما «قواعد البيانات على الإنترنت والإفادة منها» «فكانت موضوع ورقة البحث التى تقدمت بها د. حسانة محى الدين، ثم تحدثت د. يسرية زايد عن «الإرجاعات الببليوجرافية لمصادر المعلومات على الإنترنت» وقد اختتم الجلسة د. مصطفى سليمان بورقة بحث عنوانها «قواعد البيانات وتأمين المعلومات بين الإنترنت والعولمة».

٣/١/٣ الجلسة العلمية الثانية

بدأت هذه الجلسة فى تمام الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا برئاسة الأستاذ الدكتور أبو بكر الهوش.

وقد تحدث فى هذه الجلسة أ. نبيل عبد الله قمصانى عن «الاتجاهات السلوكية لمستخدمى قواعد المعلومات والمنتجين لها «ثم تحدثت د. ناهد حمدى أحمد عن «تقنيات العمل الشبكى لجهاز حفظ الوثائق فى الوحدات الإدارية» وكان «توثيق المعلومات على الإنترنت» هو موضوع ورقة البحث التى تقدمت بها أ. بغدانة الحجار، كما تناولت أ. رجاء فنيش دواس موضوع «تحولات النص المكتوب فى عصر الوثائق الفائقة» فى الورقة التى تقدمت بها للمؤتمر، وانتهت الجلسة بموضوع «الإنترنت فى العالم العربى» الذى تقدم به أ. هشام فتحى.

٣/٢ اليوم الثانى: الخميس ١٩٩٨/١٠/٢٢

شهد هذا اليوم انعقاد ثلاث جلسات علمية بالإضافة إلى حوار مفتوح بين المشاركين فى المؤتمر.

٣/٢/١ الجلسة العلمية الثالثة

عقدت الجلسة فى تمام التاسعة صباحا تحت رئاسة الأستاذ الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة البحث الأول الذى قدم فى هذه الجلسة كان بعنوان «طرق الاتصال بالإنترنت وأدوات الاتصال» قدمه د. محى الدين الخطيب، ثم تحدثت د. مبروكة عمر المحريق عن «خدمات المعلومات وشبكة الإنترنت والمخاوف المصاحبة لها»، وبعدها تحدثت د. تغريد القدسى فى موضوع «التكامل ومشاركة المواد - خيار أو إجبار»، ثم تحدث د. محمد فتحى عبد الهادى موضوع «أسس مجتمع المعلومات وركائز

الاستراتيجية العربية فى ظل الإنترنت» فى ختام هذه الجلسة.

٢/٢/٣ الجلسة العلمية الرابعة

بدأت الجلسة فى تمام الساعة الحادية عشر والنصف صباحا برئاسة الدكتور جاسم جرجيس وقد نوقش فى هذه الجلسة خمسة أبحاث علمية.

وقد بدأ الحديث د. حسن أبو النور عن «الاتصالات المعلوماتية» ثم تحدث كل من د. وحيد قدورة و د. خالد الحبش عن «التكوين مهد المعلومات الجديدة فى عصر شبكات الاتصالات، أما «مصادر المعلومات على الإنترنت معايير مقترحة للتقييم» فكان موضوع البحث الذى قدمه د. هشام محمود عزمى، كما قدمت أ. سميرة طه صالح دراسة بعنوان «قواعد البيانات فى الإنترنت: الجانب القطرى»، وحول «تأثير الإنترنت على خدمات أقراص الليزر» تحدثت أ. أمانى مجاهد فى ختام الجلسة.

٣/٢/٣ الجلسة العلمية الخامسة

عقدت هذه الجلسة فى الساعة السادسة مساء برئاسة المهندس محى الدين الخطيب وفيها عرضت د. مود اسطفان هاشم موضوع «منهجية المقاييس تقييم المواقع على شبكة الإنترنت»، كما تناول د. محمد حامد الحفنى موضوع «تخزين المعلومات العربية واسترجاعها ومستقبلها على الإنترنت»، وتحدثت أ. سهير إبراهيم حسن عن «برمجيات وتجهيزات الاتصال بالإنترنت وتطورها»، وقد اختتمت الجلسة بورقة بحث قدمها أ. ظاهر الديرى بعنوان «الإنترنت وانعكاسها على المكتبيين والمكتبات».

٤/٢/٣ الجلسة العلمية السادسة

عقدت هذه الجلسة فى الساعة الثامنة مساءً وكانت على شكل حوار مفتوح بين المشاركين فى المؤتمر لمناقشة بعض الموضوعات العامة التى تتعلق بالتخصص ولم ترد فى محاور المؤتمر وكانت هذه الجلسة برئاسة د. عبد الجليل التميمى ومقرر الجلسة د. مصطفى حسام الدين.

- بدأت الجلسة بالرد على بعض الأسئلة التى تتعلق ببعض المناقشات التى دارت خلال الجلسات العلمية والتى لم يكون لها متسع من الوقت.

- ثم مناقشة مكان المؤتمر القادم وموعده وموضوعه حيث تم الاتفاق على أن يعقد المؤتمر القادم فى تونس ويعقد فى عام ٢٠٠٠ فى اليمن.

- كما تم استعراض بعض التوصيات التى يراها المشاركين ضرورية وقابلة للتنفيد.

٣/٣/ اليوم الثالث: السبت ١٩٩٨/١٠/٢٤

شهد هذا اليوم انعقاد جلسة متزامنة فى نفس الوقت فى مكانين مختلفين وبالتالى شهد هذا اليوم ٦ جلسات علمية.

١/٣/٣ الجلسة العلمية السابعة

انعقدت هذه الجلسة فى الساعة التاسعة صباحا فى قاعة المتنبى وكانت برئاسة الأستاذ الدكتور محمد فتحى عبد الهادى وقد نوقش فى هذه الجلسة خمسة أبحاث علمية وهى: «الإنترنت والاستراتيجية العربية للمعلومات: الواقع والطموحات» د. بشار عباس، «أخلاقيات التعامل مع شبكة المعلومات العالمية الإنترنت» د. محمد مجاهد هلالى و أ. محمد ناصر الصقرى، «الإنترنت الـ ٢٠٠٠ أهميتها فى المكتبات وسبل مواجهتها»، د. عبد اللطيف الصوفى «الشبكات العربية والإنترنت» د. عبد المالك بن السبتى، أما البحث الأخير فى هذه الجلسة فقد تناولت «أدوات ووسائل الاتصال

بالإنترنت: تجربة مركز المعلومات القومى» للمهندس سامر الأحمر.

٢/٣/٣ الجلسة العلمية الثامنة

انعقدت هذه الجلسة فى الساعة التاسعة صباحا فى قاعة دمشق بالدور التاسع وكانت برئاسة الدكتورة مبروكة عمر المحيرق.

بدأت الجلسة بكلمة د. المنجى عبد النبى عن «الإنترنت ضرورات العصر وتطلعات الواقع» أما «الضبط الببليوجرافى القومى والإنترنت» فكان موضوع ورقة البحث التى تقدم بها د. مصطفى حسام الدين، تحدثت د. فيدان عمر مسلم عن «استخدام الإنترنت فى شبكة الجامعات المصرية»، كما تحدث كل من د. جاسم جرجس ود. عبد الكريم ناشروا عن «استخدام أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات اليمنية» وقد اختتمت الجلسة د. بهجة بومعرافى بورقة بحث عنوانها «الإنترنت فى المكتبات: فوائد وتحديات».

٣/٣/٣ الجلسة العلمية التاسعة

عقدت الجلسة فى تمام الحادية عشرة والنصف صباحا تحت رئاسة الأستاذ الدكتور سعد محمد الهجرسى فى قاعة المتنبى.

البحث الأول الذى قدم فى هذه الجلسة كان بعنوان استعمال شبكة الإنترنت فى المراكز الجامعية» قدمته د. حليمة على خوجة، ثم تحدثت السيدة وفاء عشم الله غبريال عن «توجهات مراكز المعلومات بالمراكز البحثية نحو الإنترنت»، كما تناول د. عز الدين بودربان موضوع «تجربة جامعة قسنطينة مع الإنترنت»، وفى ختام هذه الجلسة قدم كل من فرحان قائد البحم وصباح كلو بحث بعنوان «وسائل الإعلام اليمنية مواقعها و استخدامها للإنترنت».

٤/٣/٣ الجلسة العلمية العاشرة

بدأت الجلسة فى تمام الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا برئاسة الأستاذ الدكتور أحد الشيخ وقد نوقش فى هذه الجلسة خمسة أبحاث علمية وهى كما يلى:

«شبكة المعلومات السورية» دفرقد رمضانى، كما قدمت د. حسناء محجوب دراسة عن «مواقع الناشرين العرب على الإنترنت»، أما «فهرسة ملفات الإنترنت وإمكانية الاستشهادات المرجعية» فكان عنوان البحث الذى تقدمه به دانية محمد أمين كما قدم أ. محمد أحمد السنبانى بحث بعنوان «اليمن والإنترنت» وتحدثت أ. سوسن الحناوى فى ختام الجلسة حول «المكتبات البرلمانية العربية فى عصر ثورة المعلومات على ضوء تجربة مجلس الشعب المصرى».

٥/٣/٣ الجلسة العلمية الحادية عشر

عقدت هذه الجلسة فى الساعة الرابعة عصراً برئاسة الأستاذ الدكتور عبد اللطيف الصوفى حيث عرضت د. نوال عبد الله موضوع «اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الإنترنت فى جامعة القاهرة»، كما تناولت د. سيدة ماجد موضوع «هل تصبح الإنترنت بديلا عن الشبكة العربية للمعلومات»، وعن «اتجاهات المستفيدين فى مكتبة نابلس نحو استخدام الإنترنت «تحدث أ. على طوقان، وقد اختتمت الجلسة بورقة عمل قدمها أ. عبدالكريم شمسان بعنوان «تجربة المركز الوطنى للمعلومات باليمن فى استخدام الإنترنت».

٦/٣/٣ الجلسة العلمية الثانية عشر

بدأت هذه الجلسة فى تمام الساعة الرابعة

عصراً برئاسة الأستاذ سهيل الملاذى فى قاعة دمشق.

وتحدث فى هذه الجلسة أ. عبدالكريم بجاجة عن «منهجية لوضع سياسة وطنية للأرشيف» ثم تحدثت السيدة سعاد بو عناقة عن «تجربة الفهرس الجزائرى للأطروحات على الإنترنت كما شغل موضوع «المؤسسات العلمية العربية وتعاملها مع الإنترنت» ورقة البحث التى تقدم بها د. عماد مصطفى، وبعده تناول أ. نايف أبو كرم موضوع «نحو إنشاء شبكات معلومات عربية» فى الورقة التى تقدم بها للمؤتمر، وانتهت الجلسة بموضوع «تعريب مصطلحات الإنترنت» الذى تقدم به د. شريف شاهين وعرضه د. هشام عباس.

٣/٤/ اليوم الرابع: الأحد ٢٥/١٠/١٩٩٨

وقد شهد هذا اليوم انعقاد ثلاث جلسات بالإضافة إلى الجلسة الختامية للمؤتمر

٣/٤/١ الجلسة العلمية الثالثة عشر

انعقدت هذه الجلسة فى الساعة العاشرة صباحا فى قاعة المتنبى وكانت برئاسة الأستاذ الدكتور عبد الجليل التميمى وقد بدأ الحديث د. فائز الصائغ عن «الإعلام والاستراتيجية العربية للمعلومات د. فائز الصائغ، ثم تحدث د. عيسى درويش عن «ركائز استراتيجية الأمن القومى العربى».

٣/٤/٢ الجلسة العلمية الرابعة عشر

انعقدت هذه الجلسة فى الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا فى قاعة المتنبى وكانت برئاسة الأستاذ الدكتور مصطفى حسام الدين وقد نوقش فى هذه الجلسة خمسة أبحاث علمية وهى كما يلى:

«الاستراتيجية الجزائرية فى مجال الإنترنت: الإشكاليات القانونية والأبعاد السياسية» السيد عبد الحفيظ طاشور، «نحو استراتيجية عربية لتعليم المعلوماتية».

عاطف محمود إبراهيم، وبعدها قدمت السيدة نادية عوف ورقة عمل ناقشت فيها «مزايا وعيوب استخدام الإنترنت»، ثم ناقش د. هلال عبود البياتى موضوع «شبكات المعلومات والأمة العربى»، أما البحث الأخير الذى قدمه مصطفى محمد العباسى كان بعنوان «نموذج لاستخدام الإنترنت والإنترنت فى المكتبات».

٣/٤/٣ الجلسة العلمية الخامسة عشر

عقدت هذه الجلسة فى تمام الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا فى قاعة دمشق برئاسة الدكتور وحيد قدورة.

بدأت الجلسة بكلمة د. سهير محفوظ عن «مكتبات الأطفال وتكنولوجيا المعلومات»، ثم تحدثت الأنسة هبة محمد إسماعيل عن «معايير لتقييم مواقع الأطفال على شبكة الإنترنت» أما «مركز المعلومات الأوروبى فى فلسطين» فكان موضوع ورقة البحث التى تقدم بها د. السيد عماد نصر الله، ثم تناولت الآنسة إيمان دوريش موضوع «دعوة لاستخدام واصفة الإيزو» «C٣٩٥٠» وقد اختتمت الجلسة بالعرض الذى تقدمته السيدة ماجدة عمار «مكتبة المقاولون العرب وشبكة الإنترنت».

٤ ـ التوصيات

وهكذا فعلى مدى خمسة أيام تم عرض العديد من أوراق العمل حول تقنية الاتصالات، وتجارب المكتبات ومراكز المعلومات فى استخدام شبكة الإنترنت. وقد كان المؤتمر مناسبة لحوار موسع مسئوول وعميق وحر بين كل المشاركين حيث غطى العديد من الإشكاليات التى يتعرض إليها مجتمعنا العربى أمام التحديات والرهانات التى تواجه الأمة العربية لكل ما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات

والاتصالات وفى مقدمتها الإنترنت لذلك فإن المشاركين فى المؤتمر يوصون:

١. دعوة الجهات الرسمية إلى توفير البنيات الأساسية وإصدار التشريعات الأزمة لتيسير عمليات الاتصال بشبكة الإنترنت.

٢. السعى إلى إعداد مواقع موضوعية وملتزمة تعكس خصوصيات ثقافتنا وحضارتنا العربية وتوجهاتنا المستقبلية باللغات الأجنبية، وتكثيف الجهود لزيادة المواقع الجادة باللغة العربية.

٣. تبنى المواصفات والمعايير المعمول بها عالميا فى الإنترنت فيما يتعلق ببناء و تصميم المواقع والاستشهادات المرجعية وتقويم مصادر المعلومات.

٤. حث المؤسسات التعليمية والعلمية والبحثية على تدريب طلبة المدارس والجامعات والعاملين فيها على استخدام الإنترنت.

٥. دعوة أقسام المكتبات والمعلومات فى جامعات الوطن العربى إلى استحداث وتطوير المقررات ذات الصلة بالإنترنت.

هذا وقد أجمع المؤتمرون، بعد نقاش موسع على عقد مؤتمرهم العاشر بتونس من ٩ إلى ١٣ أكتوبر ١٩٩٩ حول موضوع «المكتبات والنشر الألكترونى وخدمات المعلومات فى الوطن العربى، الآفاق والتحديات».

وفى النهاية توجه المشاركون فى المؤتمر العربى التاسع بخالص الشكر والتقدير إلى سوريا حكومة وشعبا، كما تتوجه بالشكر إلى جميع الهيئات والمؤسسات التى نظمت ودعمت هذا المؤتمر ٢٣٢وساهمت فى إنجاحه.

٥ ـ على هامش المؤتمر

* افتتح معرض التوثيق القومى الثانى بالتزامن مع فعاليات المؤتمر، وقد أصدر مركز المعلومات القومى بدمشق نشرة يومية ترصد تلك الفعاليات.

* أصدرت الهيئة التنظيمية للمؤتمر كتاب يشتمل على ملخصات أوراق العمل المقدمة للمؤتمر فى ١٢٣ صفحة.

اجتمع المكتب التنفيذى مع منسقى الاتحاد بالبلدان العربية حيث ناقش الحاضرون جدول الأعمال المتضمن للنقاط التالية: تقييم أعمال الاتحاد العلمية، تحديد شروط العضوية، انعقاد المؤتمر العاشر للاتحاد.

نـدوة المكتبـات المدرسية ودورهـا المستقبلى فى المجال التربوى والثقافى

إعداد: دينا محمد فتحى عبد الهادى (*)

ا ـ تمهيد

عقدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ممثلة فى إدارة التوثيق والمعلومات و تحت إشراف معالى وزير التربية القومية بالجمهورية التونسية «ندوة المكتبات المدرسية ودورها المستقبلى فى مجال التربوى والثقافى» فى الفترة من ١١ نوفمبر إلى ١٤ نوفمبر ١٩٩٨ بفندق قصر الشرق بتونس.

وكان الهدف من وراء عقد هذه الندوة القومية دراسة أوضاع المكتبات المدرسية فى الأقطار العربية، واقتراح الحلول والخطط والوسائل الضرورية للنهوض

(*) معيدة بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات ـ آداب القاهرة.

بها وتنميتها لتقوم بالدور المرجو منها فى التربية والتعليم الذاتى والتثقيف.

شارك فى هذه الندوة ممثلون من ١٨ دولة عربية إضافة إلى ١١ باحثا، وعقد على مدار أربعة أيام أربع جلسات علمية سبقتها الجلسة الافتتاحية وختمت بجلسة لعرض التوصيات ومناقشتها وإقرارها.

٢ ـ وقائع المؤتمر

١/٢ الجلسة الافتتاحية:

بدأت الجلسة الافتتاحية بكلمة سعادة الأستاذ المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة و العلوم قدمها الدكتور أحمد الشيخ الأمين مدير إدارة التوثيق والمعلومات بالمنظمة وأشار فيها إلى أنه تم تنظيم ندوات قطرية فى الدول العربية بلغت فى مجملها سبع عشرة، وتم تجميع نتائج هذه الندوات لتكون حوصلتها أحد أهم محاور الندوة القومية كما قامت المنظمة بتوجيه نداء للخبراء أو المختصين لإجراء دراسات مكلمة تتناول مختلف جوانب الموضوع، وشكلت البحوث المختارة المحاور المطروحة على الندوة التى تعالج العديد من القضايا والمشكلات فى مختلف مراحل التعليم.

وجاء بعد كلمة سعادة المدير العام كلمة الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات قدمها الدكتور عبد الجليل التميمى رئيس الاتحاد، ثم ألقيت كلمة معالى وزير التربية بالجمهورية التونسية قدمها الأستاذ عمران البخارى مدير البرنامج بوزارة التربية التونسية وأشار فيها إلى أهمية المكتبة المدرسية كجزء لا يتجزأ من العمل التربوى المستقبلى الذى يؤسس لأرضية معرفية خصبة تجعل النشء يقبل على التعليم ويبنى بنفسه وطنا عربيا يمشى فى مسار الأمم المتقدمة.

٢/٢ الجلسة العلمية الأولى

عقدت هذه الجلسة برئاسة الأستاذ الدكتور أحمد الشيخ الأمين مدير إدارة التوثيق والمعلومات بالمنظمة.

اشتملت هذه الجلسة على تقريرين أولهما عن «الوضع الراهن للمكتبات المدرسية فى الوطن العربى استنادا إلى الندوات القطرية بالدول العربى» عرضه د. عبد اللطيف عبيد، أما التقرير الثانى عرضه مصطفى هميلة موضوعه «التوجهات العامة للنهوض بالمكتبات المدرسية فى الوطن العربى».

٣/٢ الجلسة العلمية الثانية

كانت هذه الجلسة برئاسة الأستاذ الدكتور محمد فتحى عبد الهادى أستاذ المكتبات والمعلومات بكلية الآداب ـ جامعة القاهرة.

نوقش فى هذه الجلسة بحثين أولهما للدكتورة أمنية مصطفى صادق موضوعه «إعداد موقع للمكتبة المدرسية العربية على شبكة الإنترنت»، كما قدم الدكتور عبد الرازق مصطفى يونس بحث بعنوان «نحو شبكة معلومات تعاونية للمكتبات المدرسية».

٤/٢ الجلسة العلمية الثالثة

عقدت الجلسة برئاسة الدكتور إبراهيم بن عبد الله المسند مدير عام المكتبات ـ وزارة المعارف ـ المملكة العربية السعودية.

تضمنت هذه الجلسة عرض أربعة بحوث، كان أولها عن «المكتبات المدرسية والمناهج الدراسية: الاقتران والخصوصية» للدكتور عبد اللطيف صوفى، وقدم إبراهيم الشيخ قاسم بحث بعنوان «دور المكتبات المدرسية فى تنشيط العملية التعليمية فى فلسطين»، ودار البحث الثالث الذى قدمته الدكتورة إيمان فاضل السامرائى حول «منطلق الاتجاهات

التربوية الحديثة وعلاقاتها بالمفهوم الجديد للمكتبة المدرسية كمركز للتعليم»، أما البحث الرابع فقد قدمته السيدة عايدة عبد المنعم عن «مكتبة المستقبل وتطوير التعليم».

٤/٢ الجلسة العلمية الرابعة

عقدت الجلسة برئاسة الدكتور عبد اللطيف صوفى أستاذ ومدير معهد المكتبات فى جامعة قسنطينة ـ الجزائر.

اشتملت هذه الجلسة على خمسة بحوث

تناول البحث الأول الذى قدمه الدكتور ناصر محمد السويدان «فهرسة وتصنيف المكتبات المدرسية مركزيا أو لا مركزيا»، كما دار البحث الثانى الذى قدمه على بن عبد الله صالح الهنائى حول «خدمات المكتبات المدرسية داخل المدرسة وخارجها»، أما البحث الثالث فكان عن «المكتبات المدرسية: مواصفات ومعايير قياسية» وقد قدمته ماجدة حامد عزو، ثم تحدث محمد عيسى موسى فى هذه الجلسة عن التوثيق والبيداغوجيا: التكامل والخصوصية»، ودار البحث الخامس الذى قدمه أحمد بن عمران الجمعة حول «دور المكتبات المدرسية فى تنشيط العملية التربوية والثقافية».

٥/٢ الجلسة الختامية

خصصت الجلسة لعرض ومناقشة البيان العربى حول المكتبات المدرسية، والتقرير الختامى الذى يتضمن التوصيات، وجاء بعد ذلك كلمات الاختتام التى بدأت بكلمة سعادة المدير العام للمنظمة ألقاها بالنيابة عنه الدكتور أحمد الشيخ الأمين، تلهـا كلمـة الوفود ألقاها الدكتور عبد اللطيف الصوفى، وتشرف المشاركون برفع شكر إلى سيادة رئيس الجمهورية التونسية زين العابدين بن على ومعالى وزير التربية القومية ومعالى وزير الثقافة

٣ ـ التوصيات:

انطلاقا من نتائج الندوات القطرية التى عقدت فى سبعة عشر دولة عربية وما اشتملت عليه من توصيات والتى توجت بالندوة القومية المنعقدة فى تونس خلال الفترة من ١١ نوفمبر إلى ١٤ نوفمبر ٩٨، واهتداء بالمناقشات المعمقة التى دارت حول الدراسات القطرية توصلت الندوة إلى التوصيات التالية كمنطلقات هامة وضرورية لابد من العمل حتى تؤدى المكتبة المدرسية دورها المستقبلى المرتقب بما يجعل منها جوهر العملية التربوية والتعلم الذاتى، وذلك على النحو التالى:

أولا: التوصيات الموجهة إلى الأقطار العربية

١ ـ تبنى مفهوم جديد للمكتبة المدرسية يضعها فى صميم العملية التعليمية والتربوية، بما يجعل منها ركيزة أساسية فى التعلم الذاتى واكتساب مهارات البحث والاستكشاف ويؤهل الناشئة للتفاعل الإيجابى مع تطورات العصر المعرفية والتكنولوجية والدعوة إلى أن يكون هذا المفهوم الجديد أحد ركائز النظام التربوية فى كل قطر.

٢ ـ تطوير المناهج الدراسية والطرائق التربوية فى اتجاه المزيد من الاعتماد على المكتبة بوسائطها المتعددة والمتطورة، وإعداد الكتاب المدرسى بما يدفع إلى الاعتماد على المكتبة، مع التأكيد على ضرورة التعاون والتكامل بين أعضاء الهيئة التعليمية والإدارية والمكتبية فى هذا المجال.

٣ ـ إنشاء مكتبة فى كل مدرسة بجميع مراحل التعليم، والإلتزام بالمعايير الموحدة فى تصميم المبانى الجديدة للمدارس وذلك من حيث الموقع والمساحة والإضاءة والسلامة، ومراعاة ذوى الحاجات الخاصة، والعمل على تطوير مبانى المكتبات القائمة بما يتفق مع تلك المعايير

٤ - إصدار أو تحديث التشريعات واللوائح والمعايير المحددة لرسالة المكتبة المدرسية بمفهومها الحديث المتطور، ولطرق إدارتها، ومسؤولية مختلف الأطراف المعنية بها، وكذلك لتمويلها وتجهيزها وتطوير مجموعاتها ونظمها، والحصر على تطبيقها كاملة.

٥ - العمل على أن تكون للمكتبات المدرسية فى كل قطر إدارة خاصة قائمة بذاتها، تتوافر لها الكفاءات البشرية المتخصصة، والموارد المالية الكافية، والسعى إلى رفع مستوى تمثيل هذه الإدارات ضمن الهيكل التنظيمى للوزارات، مع العمل على إحداث فروع لها على مستوى إدارات التربية وفق التقسيمات الإدارية فى القطر.

٦ - توفير الموارد المالية اللازمة لمكتبات المدرسية، وتخصيص بند لها ضمن ميزانية وزارة التربية، والدعوة إلى زيادة الاعتمادات الحالية، مع الحرص على تنويع مصادرها.

٧ - تجهيز المكتبات المدرسية بما يلزمها من أثاث، وأجهزة، ووسائل تعليمية تطابق المعايير الموحدة لتمكنها من أداء دورها التعليمى والتربوى والتثقيفى على أحسن وجه.

٨ - استكمال فهرسة وتصنيف مقتنيات المكتبات، مع العمل على توحيد الأنظمة الخاصة بذلك، واعتماد التقنيات الحديثة فى تكوين فهارس آلية تساعد على ربط المكتبات بعضها ببعض.

٩ - توجيه العناية القصوى للمكتبيين وسائر العاملين بقطاع المكتبات المدرسية، وذلك من خلال:

- تأهيلهم وتدريبهم بما يساعدهم على تطوير أساليب عملهم.
- تعيين ما يكفى حاجات المكتبات المدرسية من الكفاءات وخاصة من بين خريجى المعاهد المتخصصة فى المجال.
- مساعدة غير المتخصصين منهم على الانتساب إلى الأقسام المتخصصة لاستكمال تكوينهم.
- توصيف وظائفهم بما يتناسب مع طبيعة عملهم والمهام المناطة بهم حاضرا ومستقبلاً.
- تقديم الحوافز المادية والأدبية لهم والعمل على مساواتهم بزملائهم المدرسين فى النواحى التوظيفية.

١٠ - استحداث تخصص «مكتبات مدرسية» ضمن مقررات أقسام أو معاهد المكتبات والمعلومات، وتضمين مناهج التدريس بكليات التربية ومدارس المعلمين ومعاهدهم مقرر «مهارات مكتبية وبحثية».

١١ - تطوير الخدمات المكتبية، وتنويعها، وتجويدها، وحوسبتها بما يجعل من المكتبة منظومة داخلية، وبما يدعم الأهداف التربوية والتثقيفية.

١٢ - العملى على إنشاء مكتبة مدرسية نموذجية أو أكثر فى كل قطر، يحتذى بها فى إحداث مكتبات جديدة وتطوير سائر المكتبات فى أنحاء القطر.

١٣ - تنسيق أعمال المكتبات القطرية بحيث تنساب فى شبكة وطنية واحدة، بما يجعلها أحد مكونات النظام الوطنى للمعلومات، ويمكنها من الارتباط بالشبكات العربية والدولية.

١٤ - إحداث جائزة فى كل قطر لأفضل مكتبة مدرسية أداء، وأخرى لأفضل بحث أو تجربة ميدانية رائدة تمنحان سنويا بمناسبة اليوم العربى للمكتبة المدرسية.

١٥ التنويه بالبيان العربى للمكتبات المدرسية، ودعوة الأقطار العرية إلى الحرص على العمل به، وتعميمه على أوسع نطاق.

١٦ - تأكيد أهمية الاحتفاء باليوم العربى للمكتبة المدرسية بما يتناسب ورسالتها التربوية والثقافية والحضارية.

ثانيا التوصيات الموجهة إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

* دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى:

١ ـ وضع خطة شاملة لتنمية المكتبات المدرسية فى الوطن العربى ضمن خطة المنظمة متوسط المدى الثالثة.

٢ ـ إجراء البحوث والدراسات والمسموح، ورصد المستجدات العلمية والتكنولوجية ومواصلة نشر الأدبيات ذات العلاقة بالمكتبة المدرسية.

٣ ـ وإصدار أنظمة الفهرسة والتصنيف وأدلة العمل الملائمة للمكتبات المدرسية.

٤ ـ وضع معايير عربية موحدة كفيلة بتطوير جميع جوانب المكتبة المدرسية ووظائفها، وذلك استئناسا بالمعايير الدولية الموحدة.

٥ ـ دعم الجهود القطرية ماديا وفنيا بما يساعد على التطوير المستمر للمكتبات المدرسية.

٦ ـ الحرص على تنظيم المزيد من الدورات التدريبية المتخصصة القطرية والإقليمية والقومية فى المجال.

٧ ـ إحداث جائزة عربية كل سنتين لأفضل إنجاز فى مجال المكتبات المدرسية.

٨ ـ دعوة المنظمة، بالتنسيق مع الدول العربية والمنظمات العربية والإقليمية والدولية، إلى تقديم الدعم اللازم للمكتبات المدرسية فى دولة فلسطين.

الكتاب الجامعى فى مصر: واقعه ووسائل النهوض به»

١٢ـ١٤ من ديسمبر ١٩٩٨

توصف الدول النامية عموماً بأنها دول الكتاب المقرر، ذلك أن الكتاب المدرسي والكتاب الجامعى قد يكونان المظهر الأساسى ـ إن لم يكونا المظهر الوحيد ـ للكتاب فى تلك الدول. كذلك توصف الجامعات فى تلك الدول بأنها جامعات الكتاب المقرر، ذلك أنها فى ظل الأعداد الغفيرة من الطلاب (انتظام ـ انتساب عادى ـ انتساب موجه ـ تعليم مفتوح) لاتستطيع الاعتماد على المكتبات والمعامل فى تدريس المقررات والمناهج الجامعية والقيام بأعباء العملية التعليمية لاستحالة تحقيق الحد الأدنى من المعايير المرعية فى هذا الصدد.

ومع اعترافنا بأهمية وجود كتاب مقرر، إلا أننا ننظر إليه على أنه يجب أن يكون مجرد خريطة للملاحة داخل المادة العلمية وليس كل المادة العلمية. إنه يقدم الخطوط العريضة للمادة وعلى الطالب أن يستكمل المادة من مصادر أخرى متنوعة. إننا يجب أن ننظر إلى الكتاب المقرر على أنه مجرد مصدر واحد من العديد من المصادر التى يجب الرجوع إليها، لاستقراء المادة العلمية. إنه على الأكثر يقدم ٢٠٪ من المادة وعلى الطالب أن يستكمل الـ ٨٠٪ الباقية خارج هذا الكتاب.

إن خطورة الكتاب الجامعى المقرر لاتكمن فقط فى أنه يقدم وجهة نظر واحدة محددة ومحدودة فى المقرر ولكنها تكمن أيضا فى أن الطالب يختصر هذا الكتاب ويختزله ليؤدى الامتحان ثم ينس بعد ذلك هذا المختصر.

لقد كان الكتاب الجامعى فى مصر على مدار التعليم العالى فى مصر مشكلة بطريقة أو بأخرى

تثار كثيراً ثم تخبو حسب الظروف، ولكنها تظل قائمة. وتنطوى هذه المعضلة على كثير من القضايا ذات الطبيعة المصرية البحتة يمكن توزيعها للبحث والنقاش على محاورها الثلاثة: التأليف والترجمة ـ الطباعة والنشر ـ التوزيع والتسويق.

اولا: قضايا التاليف والترجمة

* كتاب مقرر أو لا كتاب مقرر
* التأليف الفردى أو التأليف الجماعى
* المستوى الأكاديمى لمؤلف الكتاب المقرر: مدرس ـ أستاذ مساعد ـ أستاذ.
* المعيد ـ المدرس المساعد فى تأليف الكتب والمذكرات المقررة.
* ظاهرة الطالب مؤلف المذكرات الدراسية: يعدها ويوزعها.
* الترجمة فى الكتب المقررة.
* الكتب الأجنبية المقررة.
* قضية حجم المادة العلمية فى الكتاب المقرر وتسطيح العلم بالجامعة.
* تعدد الكتب المقررة فى المادة الواحدة أحادية الأستاذ ومتعددة الأساتذة.
* الكتاب المقرر وطرق التدريس بالجامعة.

ثانيا: قضايا النشر والطبع

* بين الناشر التجارى ومراكز النشر بالجامعة والجمعيات التعاونية.
* نوع الطباعة ومستواها.
* الورق المستخدم فى الكتاب الجامعى.
* الغلاف المستخدم فى الكتاب الجامعى.
* إخراج الكتاب الجامعى.
* الكتب العامة المقررة: نسخ خاصة لطلاب الجامعة أم نفس النسخ الفاخرة.
* التعاقد على نشر الكتاب الجامعى وحقوق المؤلف.

ثالثا: قضايا التوزيع والتسويق

* منافذ التسويق داخل الجامعة وخارجها. منفذ واحد كبير أم منافذ خاصة متعددة.
* تسعير الكتب من قبل السلطات الجامعية حسب عدد ساعات المقرر الواحد، وتحديد عدد ملازم الكتاب على ضوء عدد الساعات.
* تسعير الكتب على حسب آليات سوق النشر.
* عقوبات مخالفة التسعيرة وحجم الكتاب المقرر.
* دعم الكتاب الجامعى:
الدعم للطالب ـ الدعم للناشر ـ الدعم للمؤلف

المائدة المستديرة حول الكتاب الجامعى فى مصر قضاياه ومشكلاته وسبل الارتقاء به

١٢ - ١٤ من ديسمبر ١٩٩٨

بدعوة من لجنة الكتاب والنشر بالمجلس الأعلى للثقافة اجتمع لفيف من أعضاء هيئة التدريس والمفكرين والناشرين وأصحاب المطابع والموزعين أيام ١٢، ١٣، ١٤ من ديسمبر ١٩٩٨ بقاعة يوسف السباعى بمبنى المجلس الأعلى للثقافة بالزمالك، وذلك لتدارس أوضاع الكتاب الجامعى المقرر فى الجامعات المصرية ومحاولة وضعه فى الإطار الصحيح.

وقد حضر السيد الأستاذ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى، وزير الدولة للبحث العلمى جانباً كبيراً من اجتماعات اليوم الأول وألقى سيادته بياناً حول الخطوات التى اتخذها المجلس الأعلى

للجامعات للنهوض بالكتاب الجامعى وتوصيله إلى الطلاب بسعر معقول كما استعرض سيادته تاريخ محاولات الجامعات المصرية فى هذا الصدد منذ ١٩٧٥ حتى اليوم. وجرت مناقشة مفتوحة بين سيادته والحاضرين بعد البيان الذى ألقاه. كما حضر المناقشات فى اليوم الثالث عدد من مندوبى الناشرين الأجانب.

كما قدمت مجموعة من أوراق العمل والبحوث جرت حولها مناقشات ضافيه وزعت على ثلاثة محاور، انطوى كل منها على مجموعة من الركائز. وكانت المحاور الثلاثة هى:

١ ـ التأليف والترجمة

٢ ـ النشر والطبع

٣ ـ التسويق والتوزيع

وفى ختام اليوم الثالث ١٤ من ديسمبر ١٩٩٨ خرج المجتمعون بمجموعة من التوصيات والمقترحات رأوا أنها كفيلة بتصحيح مسار ظاهرة الكتاب الجامعى المقرر فى الجامعة المصرية، نسردها على النحو الآتى:

أولاً: الاعتراف بالكتاب المقرر كأداة من أدوات العملية التعليمية فى الجامعات المصرية أسوة بما هو موجود فى الجامعات العربية والأجنبية، ولكنه ليس الأداه الوحيدة، بل يجب أن يكون مجرد خريطة للمادة العلمية فى المقرر وعلى الطالب أن يستزيد من تلك المادة العلمية بالرجوع إلى مصادر أكثر فى الموضوع وحتى لا تتحول العملية التعليمية فى الجامعات المصرية من عملية بحثية بحتة إلى عملية تلقين وحفظ.

ثانياً: التأكيد على أهمية الخطوة التى اتخذها المجلس الأعلى للجامعات فى سبيل دعم الكتاب الجامعى وتوصيله إلى الطلاب بسعر معقول، وهى الخطوة التى تقضى بالتعاقد مع مؤلف الكتاب الجامعى (وناشره) بشراء عدد من النسخ يقدر بنحو ٧٠٪ من عدد طلاب المقرر وتوزيع على طلاب المقرر بسعر مدعوم. ويوصى المجتمعون بالإعلام عن هذه التجربة والتوسع فيها.

ثالثاً: التأكيد على أهمية دور الناشر التجارى فى عملية نشر وتوزيع الكتاب الجامعى المقرر، وعدم تقليص هذا الدور والتنسيق بينه وبين ما تقوم به الجامعات ممثلة فى مراكز النشر والمطابع بها.

رابعاً: تشجيع التأليف والترجمات الجماعية فى الكتاب الجامعى المقرر ووضع الحوافز لذلك، فى مواجهة التأليف الفردى.

خامساً: ضرورة أن يكون لمجلس القسم الرأى الأول والأخير فى الكتب التى تقرر على الطلاب. وكسر احتكار أستاذ المادة للكتاب المقرر فى هذه المادة.

سادساً: أن يقتصر تأليف الكتاب المقرر على من هم فى مرتبة أستاذ وأستاذ مساعد.

سابعاً: التصدى بحزم وحسم لظاهرة المدرس المساعد والمعيد والطالب المؤلف لمذكرات دراسية أو كتب مقررة.

ثامناً: عدم التقيد فى الكتاب المقرر بعدد معين من الملازم أو حجم محدد للمادة العلمية طبقاً لعدد الساعات فى كل مقرر لأن ذلك يسيء إلى العملية التعليمية فى الجامعات المصرية.

تاسعاً: مد جسور الثقة بين مؤلف الكتاب الجامعى وناشره عن طريق عقد نشر نموذجى يضعه ويقره اتحاد الناشرين فى مصر يضمن:

أ ـ حماية الناشر من تعسف المؤلف، وتجاوزاته.

ب ـ تقريب الفجوة بين عوائد المؤلفين لتكون بين ١٥ ـ ٣٠٪ من سعر الغلاف.

ج ـ حماية المؤلفين من تعسف الناشرين وتجاوزاتهم.

د ـ منع تزوير الكتاب الجامعى المصرى فى الداخل أو الخارج.

ندوة شبكات المعلومات فى الجامعات المصرية والربط بالإنترنت

القاهرة: يوليو ١٩٩٨

إعداد: دعاء سالم داود (*)

ـ عقدت اللجنة القومية للمعلومات فى أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ندوة حول «شبكات المعلومات فى الجامعات المصرية والربط بالإنترنت»، ناقشت الندوة الوضع الراهن داخل الجامعات المصرية وخطة التطوير التى تقوم بها كل جامعة على حدة لتحديث شبكاتها المحلية، والحلول الممكنة للتغلب على المعوقات التى تحول من تعظيم استخدام هذه الشبكات فى تطوير التعليم والبحث العلمى فى مصر.

وقد أثمرت مناقشات الندوة عن التوصيات الآتية: ـ

١ ـ أن تقوم الهيئة القومية للاتصالات بتخفيض التسعيرة على خطوط الربط الداخلى بين الجامعات والمراكز البحثية والمجلس الأعلى للجامعات أسوة بالتخفيض الجارى على خطوط الربط الخارجى بين المجلس والشبكة الدولية، مع ضرورة قيام الهيئة بإنشاء «عمود فقرى للاتصالات فائق السرعة» من الألياف الضوئية يربط جميع شبكات المعلومات داخل مصر مع بعضها ويتصل مع الشبكة الدولية.

٢ ـ ضرورة اعتماد ميزانيات خاصة من الدولة لتشغيل وتطوير هذه الشبكات وخلق كوادر فنية عالية المستوى للإشراف على إدارتها مع الدخول الفورى فى خطة لتحديث خطوط الاتصال وأجهزة التحكم فى الشبكات المحلية حتى يمكنها من مسايرة التطور العالمى فى سرعة نقل المعلومات.

٣ ـ استثناء الخطوط التليفونية الخاصة بنقل البيانات والمعلومات من قرار الحظر المفروض على زيادة الخطوط فى المؤسسات الحكومية.

٤ ـ ضرورة زيادة السرعة لخطوط الربط الخارجى مع الشبكة الدولية لتصل إلى ٢ ميجابت/ ث، وتمويل هذه الخطوط مباشرة من ميزانية وزارة التعليم العالى بدلاً من تقسيمها على الجامعات.

٥ ـ رفع سرعات خطوط الاتصال بين الجامعات والمجلس الأعلى ومراكز البحوث المختلفة إلى ٦٤٠ك بت/ ث ثم ١٢٨ك بت/ ث فى مرحلة لاحقة مع الاهتمام ببناء قواعد البيانات من خلال التعاون بين الجامعات والمراكز البحثية وتوحيد المواصفات القياسية لها على المستوى العام.

٦ ـ الاهتمام بإجراء مزيد من البحوث لتأمين سرية التعامل مع شبكات المعلومات ووضع تشريعات وقواعد جديدة تردع كل من ينتهك هذه السرية.

٧ ـ الاهتمام بالقوى البشرية وعمل هيكل خاص بها يكون مسئولا مسئولية مباشرة عن تشغيل شبكات المعلومات فى مصر وإنشاء شركات تشيغل وصيانة خاصة بها.

(*) معيدة بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات ـ آداب القاهرة.

المؤتمر العلمى السادس لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات

القاهرة: ٨ - ١٠ ديسمبر ١٩٩٨

إعداد: ليلى سيد سميع (*)

ملخص: -

عرض لوقائع المؤتمر يشمل أهدافه ومحاور اهتمامه والمشاركين فيه وما قدم فيه من بحوث ويعتمد العرض على البرنامج المنشور للمؤتمر.

تمهيد: -

تحظى القوى البشرية فى أى مجال من المجالات بأهمية كبيرة، وتزداد هذه الأهمية فى مجالات علوم الحاسب الآلى ونظم المعلومات نظراً لما تتسم به من سرعة هائلة فى النمو وتقدم مذهل متلاحق، مما يؤدى إلى ضرورة تأهيل وتنمية القوى البشرية المتخصصة وإكسابها المهارات والكفايات الضرورية اللازمة فى ظل معايير سليمة تلتزم بها كل المؤسسات التعليمية والتدريبية التى يصرح لها بذلك.

من هذا المنطلق وتحت رعاية أ. د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى عقدت الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات مؤتمرها العلمى السادس بالاشتراك مع أكاديمية السادات للعلوم الإدارية تحت شعار: **«التوجهات الحديثة لتطوير تعليم علوم الحاسبات ونظم المعلومات فى مصر New Directions for the Development of Educational Programs in Computer Sciences and Information Systems in Egypt»** فى الفترة من ٨ - ١٠ أكتوبر سنة ١٩٨٨ بقاعة الاجتماعات الرئيسية بمقر كلية الإدارة بأكاديمية السادات بالمعادى، ونعرض فيما يلى لوقائع هذا المؤتمر بشىء من التفصيل: -

يهدف المؤتمر إلى فهم واستعراض الاتجاهات الحديثة المتصلة بتطوير تعليم علوم الحاسب الآلى ونظم المعلومات والقوى الأساسية المؤثرة عليها، وبإجراء التحليلات الموقفية لمختلف نواحى تعليم علوم الحاسب الآلى ونظم المعلومات من حيث المحتوى والمناهج وطرق التدريس والعلاقة مع مجتمع الأعمال بغرض تحديد رؤية جديدة وتوجهات حديثة لإصلاح تعليم علوم الحاسب الآلى ونظم المعلومات، واستكشاف أساليب وطرق مناسبة للتعامل مع المتغيرات المتلاحقة فى تدريس علوم الحاسب الآلى ونظم المعلومات، بالإضافة إلى تحديد الوسائل المؤسسية والمهنية التى تسمح بمشاركة وتبادل الخبرات وضمان متابعة واستمرارية التعليم والتدريب والبحث العلمى، كذلك تشجيع الاستثمارات فى تطوير وإنشاء معاهد ومراكز تميز فى تعليم علوم الحاسب الآلى ونظم المعلومات.

المشاركون: -

وقد شارك فى فعاليات هذا المؤتمر والمساهمة فى مناقشاته ومداولاته نخبة من المهتمين بعلوم الحاسب الآلى ونظم المعلومات من أعضاء هيئات التدريس فى الجامعات والمعاهد التعليمية القائمة بتدريس هذه العلوم، والمديرون فى معاهد ومراكز

(*) معيدة بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات - آداب القاهرة.

تدريب القوى العاملة المتخصصة فى علوم الحاسب الآلى ونظم المعلومات، قيادات الأعمال فى القطاعين العام والخاص ومؤسسات الدولة والمسئولين والمهتمين بتطوير علوم الحاسب الآلى ونظم المعلومات، بعض طلاب الجامعات والمعاهد العليا الذين يدرسون علوم الحاسب الآلى ونظم المعلومات بالإضافة إلى أعضاء الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات والجمعيات الشقيقة المهتمة بالمجال.

وقد دارت أعمال المؤتمر حول مجموعة المحاور التالية:

١ ـ تطوير تعليم علوم الحاسب الآلى ونظم المعلومات فى ظل المتغيرات الدولية: رؤية مستقبلية.

٢ ـ معايير معادلة تعليم علوم الحاسب الآلى ونظم المعلومات.

٣ ـ سوق العمل وتنمية مهارات وخبرات مهنيو الحاسبات ونظم المعلومات.

٤ ـ تطوير الفحوى الموضوعى لمناهج دراسة علوم الحاسب الآلى ونظم المعلومات.

٥ ـ تعليم علوم الحاسب الآلى ونظم المعلومات فى مرحلة التعليم العام قبل الجامعى.

٦ ـ تطوير دراسة علوم الحاسب الآلى ونظم المعلومات فى مرحلة الدراسات العليا.

وقد خصص لكل محور من محاور المؤتمر جلسة واحدة.

برنامج المؤتمر: ـ

قسمت جلسات المؤتمر إلى ست جلسات بالإضافة إلى الجلستين الافتتاحية والختامية.

ولقد افتتح المؤتمر بكلمة ألقاها الأستاذ الدكتور محمد محمد الهادى، رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات، تلتها كلمة الأستاذ الدكتور محمد حسن العزازى، رئيس أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، ثم كلمة الأستاذ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى.

أما فيما يتعلق بالجلسات العلمية الست فنعرض لها على الوجه التالى: ـ

* الجلسة العلمية الأولى: ـ

بدأت هذه الجلسة أعمالها فى تمام الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم الأول للمؤتمر، حيث رأس هذه الجلسة الأستاذ الدكتور على السلمى، رئيس مجلس إدارة الجمعية العربية لإدارة الأعمال وقد تحدث فى هذه الجلسة كل من: ـ

أ . د. أحمد عبادة سرحان، رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للحاسبات، أ . د. عبد العزيز الشربينى، الأستاذ بكلية التجارة، جامعة الإسكندرية، أ. د. عبد المجيد فراج، الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، أ. د. محمد أديب رياض غنيمى، الأستاذ بكلية الهندسة، جامعة عين شمس، أ. د. محمد حسن العزازى، رئيس أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، أ. د. هشام عبد الملك عوده، رئيس قسم تطبيقات الحاسب الآلى، بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

وقد دارت المناقشات فى هذه الجلسة حول الرؤية **المستقبلية لتطوير تعليم علوم الحاسب الآلى ونظم المعلومات فى ظل ما نشهده الآن من متغيرات دولية.**

* الجلسة العلمية الثانية: ـ

بدأت هذه الجلسة فى تمام الساعة التاسعة من صباح اليوم الثانى برئاسة الأستاذ الدكتور مجيد أمين محمد، أمين عام المجلس الأعلى للجامعات ودارت المناقشات والبحوث المقدمة فى هذه الجلسة

حول **معايير معادلة تعليم علوم الحاسب الآلى ونظم المعلومات**، وقد تحدث فى هذه الجلسة كل من: ـ

أ. د. عبادة أحمد عباده سرحان، عميد كلية الحاسبات والمعلومات، جامعة حلوان، أ. د. عبد البديع محمد سالم، وكيل كلية الحاسبات والمعلومات، جامعة عين شمس، أ. د. عمرو سعيد جنيد، رئيس قسم علوم الحاسب الآلى، بالجامعة الأمريكية بالقاهرة. أعقب ذلك عرض البحوث التالية: ـ

* **«نحو تطوير علوم الحاسب الآلى ونظم المعلومات فى مصر»** للأستاذ الدكتور محمد محمد الهادى، الأستاذ بقسم الحاسب الآلى ونظم المعلومات، بأكاديمية السادات ورئيس مجلس إدارة الجمعية. يبدأ البحث بعرض التحديات المستقبلية وعلاقتها بعلوم الحاسب الآلى ونظم المعلومات، وتحديد العوامل المؤثرة على مقومات عملية تعليم علوم الحاسب الآلى ونظم المعلومات وهى: المناهج الدراسية ـ أعضاء هيئة التدريس ـ البنيات الأساسية للمعامل ـ التعليم المستمر. ويعرض البحث بعد ذلك مجموعة من الحلول المقترحة لتطوير تعليم علوم الحاسب الآلى ونظم المعلومات فى مصر في مرحلتى البكالوريوس والدراسات العليا.

* **«دراسة استرشادية لمعايير معادلة برامج دراسة علوم الحاسب الآلى ونظم المعلومات فى مرحلة التعليم الجامعى والعالى»** للأستاذ الدكتور محمد محمد الهادى وفى هذه الدراسة أشار سيادته إلي امتلاء الساحة التعليمية بالعديد من المؤسسات والدراسات المانحة للدرجات والشهادات العلمية والمهنية لخريجيها، بحيث أصبح من الضرورى التنبيه بضرورة وجود معايير لمعادلة برامج التعليم المتوفرة، فى هذه الدراسة يتطرق الباحث إلى بيان الجهود والممارسات الموجودة فى الدول المتقدمة فى هذا الصدد، وخاصة فى الولايات المتحدة الأمريكية، كما يتعرض البحث إلى المعادلة الأكاديمية والمهنية لبرامج التعليم خاصة فى مرحلة البكالوريوس. وفى النهاية تقترح الدراسة مجموعة من المعايير التى يجب مراعاتها فى معادلة البرامج التعليمية والدرجات العلمية الممنوحة.

* **«Computer Supported Collaborative Education»** للدكتور محمد مجدى قابيل، الأستاذ المساعد بقسم الحاسب الآلى ونظم المعلومات، بأكاديمية السادات، ويدور البحث حول استخدام الحاسب الآلى وشكبات المعلومات فى التعليم والاستفادة من الإمكانات التكنولوچية لها فى هذا الصدد بحيث لا يقتصر التعليم على قاعات الدرس المغلقة وإنما يستطيع الطالب أن يتصل بالجامعات الأخرى عبر هذه الشبكات.

* الجلسة العلمية الثالثة: ـ

وقد بدأت فى تمام الحادية عشرة من صباح اليوم الثانى ورأس هذه الجلسة الدكتور أحمد بهجت، رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات بهجت وشركاه، وقد تحدث فيها كل من اللواء/ سعيد حامد تقى الدين، مدير إدارة النظم بالقوات المسلحة، د. عادل الغنام، مدير عام شركة ISG ، د. هشام الشيشينى، مدير البحوث والتطوير بشركة IBM ، د. يوسف خليل مظهر، وكيل أول وزارة الصناعة الأسبق.

ودارت مناقشات الجلسة حول **سوق العمل وتنمية مهارات وخبرات مهنيو الحاسبات ونظم المعلومات**.

* الجلسة العلمية الرابعة: ـ

فى الساعة الواحدة ظهراً من نفس اليوم ورأس

الجلسة الأستاذه الدكتورة نادية حامد حجازى، نائب رئيس المعهد القومى للإلكترونيات ودارت المناقشات والبحوث حول تطوير الفحوى الموضوعى لمناهج دراسة علوم الحاسب الآلى ونظم المعلومات وقد تحدث فى الجلسة أ. د. أسامة محمد محيى الدين عوض، الأستاذ بكلية التجارة، جامعة المنصورة، أ. د. طه العريف، الأستاذ بكلية الحاسبات والمعلومات، جامعة عين شمس، أ. د. محمد على شهيب، وكيل كلية التجارة، جامعة القاهرة، أ. د. مختار بشرى رياض، الأستاذ بكلية الحاسبات والمعلومات، جامعة القاهرة، د. لواء/ مدحت فخرى، مساعد مدير إدارة النظم بالقوات المسلحة، أ. د. يحيى مصطفى كمال حلمى، وكيل كلية الحاسبات والمعلومات، جامعة حلوان، أعقب ذلك عرض البحثين التاليين: ـ

* **"Learning and Teatching Operating Systems in Developing Countries: Problems and Solutions"** للدكتور محمد بدر محمد سنوسى الأستاذ المساعد بقسم الحاسب الآلى ونظم المعلومات، بأكاديمية السادات ويقدم الباحث قائمة بالأهداف التى يجب تحقيقها من تعليم وتعلم نظم تشغيل الحاسبات، ثم يتطرق إلى بعض التعاريف وأنواع نظم التشغيل، وأخيراً تحديد المشكلات الخاصة بهذا المنهج وتقديم بعض الحلول المقترحة لتحسين هذه العملية المتفاعلة بين الأستاذ والطلاب.

* **«تدريس قوانين الملكية الفكرية لتخصصات الحاسبات والمعلومات»** للدكتورة عزة محمود خليل، محكم دولى والمحامى بالنقض، وتقدم الباحثة فى هذه الورقة منهجاً لتدريس قوانين الملكية الفكرية للطلاب المتخصصين فى دراسة علوم الحاسبات ونظم المعلومات لما لها من أهمية فى نفس الوقت الذى لا تحظى به بالاهتمام، ويتطرق البحث لجرائم الكمبيوتر والقوانين الخاصة بها، كما تلقى الضوء على اتفاقية الجات وانعكاساتها على حقوق الملكية الفكرية.

*** الجلسة العلمية الخامسة: ـ**

وبدأت فى الساعة التاسعة من صباح اليوم الثالث ودارت حول **تعليم علوم الحاسب الآلى ونظم المعلومات فى مرحلة التعليم العام قبل الجامعى**. ورأس هذه الجلسة الأستاذ الدكتور فتح الباب عبد الحليم سيد، رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم وتحدث فيها كل من أ. د. محمد فتحى عبد الهادى، الأستاذ بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات، كلية الآداب جامعة القاهرة، ووكيل كلية الآداب، جامعة القاهرة، أ. د. محمد عبد الحميد أحمد، وكيل كلية التربية، جامعة حلوان ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم، د. محمد إبراهيم يونس، مدير برنامج إعداد مدرسى الحاسبات، مركز معلومات مجلس الوزراء ومعهد الدراسات والبحوث الإحصائية، جامعة القاهرة. وقدم فى هذه الجلسة البحثان التاليان: ـ

* **«رؤية مستقبلية لمحتوي وأساليب تدريس الكمبيوتر بمدارس الثانوي العام بمصر»** للأستاذة الدكتورة عايدة عباس أبو غريب (مشرفا)، رئيس شعبة المناهج، مع د. رؤوف عزمى توفيق، ود. مراد حكيم بباوى، الباحثان بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، ويعرض البحث نموذجاً مقترحاً لمنهج الكمبيوتر للمرحلة الثانوية العامة بصفوفها الثلاثة، وتقديم بعض النماذج المقترحة لطرق تدريس منهج الكمبيوتر المقترح والأنشطة المصاحبة، وفى النهاية يقدم الباحثون بعض المقترحات والتوصيات للتغلب على بعض المشكلات المصاحبة للتطور السريع لاستخدامات الكمبيوتر مع إدخالها فى المدارس المصرية.

* "Intelligent Environment as a Venue for Computer Science Students Education"

للدكتور مجدى أبو العلا، الأستاذ المساعد بقسم الحاسب الآلى ونظم المعلومات، بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية. ويعرض البحث إلى تعامل الطلاب فى مراحل التعليم المختلفة مع الحاسبات الآلية وما يفرضه ذلك من تحديات كثيرة، وأهمية تطوير نظم ذكية للتعامل مع الطلاب ويطرح البحث تساؤلاً هاماً وهو إلى أى مدى يمكن أن نعد طالب المستقبل للتعامل مع وتطوير النظم الذكية.

*** الجلسة العلمية السادسة: ـ**

وبدأت فى الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الثالث ودارت حول **تطوير دراسة علوم الحاسب الآلى ونظم المعلومات فى مرحلة الدراسات العليا**. ورأس هـذه الجلسة الأستاذ الدكتور عبد المنعم يوسف بلال، الأستاذ بكلية الهندسة، جامعة القاهرة، ومدير المعهد القومى للاتصالات. وتحدث فى هـذه الجلسة: أ. د. سامى محمد العقباوى، الأستاذ بقسم علوم الحاسب الآلى، بالجامعة الأمـريكية بالقاهرة، أ. د. عبادة أحمد عبادة سرحان، عميد كلية الحاسبات والمعلومات، جامعة حلوان، أ. د. محمد حسن رسمى، رئيس قسم بحوث العلميات ودعم القرار، كلية الحاسبات والمعلومات، جامعة القاهرة، أ. د. محمد زكى عبد المجيد، الأستاذ بقسم النظم والحاسبات، كلية الهندسة، جامعة الأزهر وقدم فى هذه الجلسة البحثان التاليان: ـ

* "Virtual Learning Institutes as a Mechanism for Information Technology Education: Graduate leveL"

وقدم هذه الورقة البحثية الدكتور علاء الدين محمد فهمى استشارى تكنولوچيا المعلومات وتحدث فيها عن معاهد التعليم الافتراضية كآلية لتعليم تكنولوچيا المعلومات وعرض للأشكال والصيغ المختلفة لهذه المعاهد الافتراضية وحددها فى إطار أربعة نماذج رئيسية تعرض لكلٍ منها، ثم القضايا ووجهات النظر الخاصة بمعاهد التعلم الافتراضية وأخيراً يتطرق الباحث إلى المجالات الرئيسية للتعاون المشترك من خلال معاهد التعلم الافتراضية بغرض تطوير التعليم فى مجالات تكنولوچيا المعلومات.

* «**الرؤية المستقبلية لتطوير تعليم منظومة المعلومات البيئية في مناهج الدراسات العليا للكليات والمعاهد المتخصصة في علوم الحاسب الآلي ونظم المعلومات**» للدكتور أحمد مصطفى ناصف مدير إدارة تكنولوچيا المعلومات، بمركز الأهرام للتنظيم وتكنولوچيا المعلومات، ويعرض البحث المفاهيم والأسس التى تقوم عليها المنظومة المقترحة العملية التعليمية لطلاب الدراسات العليا، الأهداف المرجوة من المناهج الدراسية المتخصصة فى النشاط البيئى الإنمائى، يلى ذلك التطرق إلى منظومات المعلومات البيئية الوطنية والدولية، بالإضافة إلى طرح المفاهيم التطويرية المستخدمة فى بناء الأنظمة المعلوماتية باستخدام الأدوات التحليلية المختلفة.

*** الجلسة الختامية: ـ**

وبدأت فى الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً اليوم الثالث والأخير لهذا المؤتمر ورأسها الأستاذ الدكتور محمد محمد الهادى، رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوچيا الحاسبات، والأستاذ بقسم الحاسب الآلى بأكاديمية السادات ورئيس المؤتمر وتم فى هذه الجلسة عرض التقرير الختامى لأعمال المؤتمر وتلاوة التوصيات وإقرارها.

*** التوصيات: -**

١ - إعطاء جهود التعليم والتدريب فى المجالات التكنولوچية المتقدمة وعلى وجه الخصوص علوم الحاسب الآلى ونظم المعلومات مضموناً استراتيچياً يلبى احتياجات تنمية الإبداع والتعلم المؤسسى من ناحية، وتنمية المعرفة للمجتمع بمؤسساته من ناحية أخرى، مع ربط ذلك باحتياجات تنمية المزايا التنافسية للأفراد والمؤسسات فى المجتمع على حد سواء.

٢ - دعم جهود تحسين وتنمية الجودة وتطوير الأداء والإنتاجية وإفراز الطاقات الإبداعية فى كل جوانب الهيئات والمنظمات التى توظف وتستفيد من خبرات القوى العاملة المتخرجة من برامج تعليم علوم الحاسب الآلى ونظم المعلومات.

٣ - ضرورة دعم قدرات الكليات والمعاهد التعليمية القائمة التى تحتضن برامج تعليم علوم الحاسب الآلى ونظم المعلومات، وتنمية أدائها وإنتاجيتها وتقويم ذلك باستمرار بغية التطوير والتحسين الدائم.

٤ - ابتعاد مناهج التعليم عن البرامج التقليدية التى ترتكز على القدرات والمعارف والمهارات إلى تنمية الإبداع والتعلم الجماعى لدى الأفراد المتعلمين.

٥ - تطوير أساليب تحدى وقياس احتياجات ومتطلبات الخريجين وربطها بحاجات أداء المنظمات والمنشآت وتنمية مستقبلهم ومسارهم الوظيفى من خلال التدريب أثناء العمل والتنمية الذاتية مدى الحياة.

٦ - تطبيق نظم الجودة الشاملة على برامج التعلم القائمة وتنمية التعليم المؤسسى فى الكليات والمعاهد الحالية والمتوقع إنشاؤه فى المستقبل

٧ - التفاعل بشكل أكبر وأسرع وأكثر فعالية مع ثورة المعلومات والاتصالات، مثل شبكة الإنترنت والوسائط المتعددة والذكاء الاصطناعى والحقيقة الافتراضية.

٨ - الارتقاء بإعداد وتنمية أعضاء هيئات التدريس الذين يشكلون عصب التعليم الجامعى عن طريق توجيههم للتفرغ الكامل للعمل التعليمى ورفع مستواهم والإعداد الجيد لهم وتشجيع الحصول على درجة الدكتوراه والبحث والتطوير المستمر.

٩ - التوسع فى إعطاء المنح والجوائز للعلماء والهيئات المعنية بتطوير معايير قياسية للمناهج الدراسية والمواد الدراسية المحتاج إليها وتطوير برمجيات التطوير.

١٠ - المساهمة فى تمويل معامل الحاسب الآلى وتعزيزها وإحلالها عند الحاجة لذلك، ولذلك يجب أن تشتمل ميزانيات الكليات والمعاهد التعليمية على بنود مستمرة تتصل بالتمويل والإحلال والصيانة المستمرة للأجهزة والبرامج وتوفير القوى العاملة اللازمة لذلك.

١١ - الاهتمام بالمعلوماتية وتكنولوچيا فى برامج إعداد المعلمين بكليات التربية لكى تتمشى مع تطوير مناهج التعليم العام، مع الاهتمام بتخصصات علوم الحاسب الآلى ونظم المعلومات فى برامج تكنولوچيا التعليم.

١٢ - أهمية البدء فى إعداد ميثاق شرف وأخلاقيات للعاملين المهنيين فى مجالات تكنولوچيا المعلومات بحيث ينظم أسلوب التعامل والعلاقات التبادلية بين الكوادر المهنية والجهات المتخصصة فى قطاع المعلومات وجمهور المستخدمين.

١٣ - وضع مواصفات للعاملين المهنيين فى مجالات تكنولوچيا المعلومات وتحديد مهاراتهم

وكفاءتهم من برامج التعليم والتدريس فى علوم الحاسب الآلى ونظم المعلومات.

١٤ ـ إقامة مكتبة علمية متخصصة فى المعهد التعليمى تشتمل على مصادر المعلومات المطبوعة والرقمية وتوفير أمناء المكتبات وأخصائيى المعلومات المؤهلين لخدمة المستخدمين من أعضاء هيئات التدريس والطلاب، والمعالجة الفنية لمجموعات مصادرها.

١٥ ـ إنشاء مراكز تميز لتطوير مناهج دراسة علوم الحاسب الآلى ونظم المعلومات وتوفير المواد الدراسية الخاصة بها.

١٦ ـ ضرورة دعم قدرات الكليات والمعاهد التعليمية القائمة التى تحتضن برامج تعليم علوم الحاسب الآلى ونظم المعلومات.

ندوة تطوير مكتبات جامعة عين شمس: رؤية مستقبلية لمواجهة تحديات القرن ٢١»

القاهرة: ٢-٣ ديسمبر ١٩٩٨

إعداد: ليلى سيد سميع (*)

فى إطار اهتمام جامعة عين شمس والإدارة العامة للمكتبات بها بتطوير مكتبات الجامعة للدخول بها إلى القرن الحادى والعشرين، عقدت الجامعة ندوة بعنوان: «ندوة تطوير مكتبات جامعة عين شمس: رؤية مستقبلية لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين»، فى الفترة من ٢ ـ ٣ من ديسمبر سنة ١٩٩٨ تحت رعاية أ. د. حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس. وقد رأس الندوة أ. د. محمد عوض تاج الدين، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث.

وافتتحت وقائع الندوة فى تمام الساعة العاشرة صباحاً بكلمات ألقاها كل من أ. على حسنين نوار مقرر الندوة، أ. د. حسين منصور مدير شبكة المعلومات الجامعية، أ . د. محمد عوض تاج الدين نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث، أ. د. حسن غلاب رئيس الجامعة. وكانت جلستا اليوم الأول اللتين أعقبا حفل الافتتاح عبارة عن مناقشات، المناقشة الأولى كانت مع أ. د. حسين منصور ـ وكيل كلية الزراعة ومدير شبكة المعلومات، والمناقشة الثانية مع أ. د. شعبان عبد العزيز خليفة، رئيس قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب بجامعة القاهرة، وفى اليوم التالى فقد ألقيت محاضرتان الأولى للدكتور مصطفى حسام الدين الأستاذ المساعد بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات ـ بكلية الآداب. بجامعة القاهرة، والثانية للأستاذ الدكتور محمد فتحى عبد الهادى وكيل كلية الآداب ـ جامعة القاهرة ومدير مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات وأعقب كل محاضرة فرصة للمداخلات والمناقشات من جانب الحضور.

(*) معيدة بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات ـ آداب القاهرة.

مؤتمر المكتبات العامة ومجتمع المعلومات

القاهرة: ٧-٩ ديسمبر ١٩٩٨

اعداد: دعاء سالم داود (*)

ـ عقدت جمعية تنمية خدمات حى مصر الجديدة ومكتبة مصر الجديدة العامة مؤتمراً حول «المكتبات العامة ومجتمع المعلومات» وذلك خلال الفترة من ٧ ـ ٩ ديسمبر ١٩٩٨ وهو المؤتمر الدولى الأول الـذى يعقد بالتعاون مع الاتحاد الأوربى Ewropeam Umion وتحت رعاية السيدة سوزان مبارك.

ـ وكانت المحاور الرئيسية التى تناولها المؤتمر هى:

١ * رؤية للمكتبات العامة فى ضوء: ـ

الإتاحة العامة لخدمات المكتبات العامة والوظائف والمسئوليات المترتبة على ذلك، مع استعراض لملامح المكتبات العامة بناءاً على هذا المنظور.

٢ * الأطر السياسية والشرعية والقانونية للعمل المكتبى فى إطار المتغيرات الآتية: ـ

عولمة المعلومات، الخطط الدولية للمعلومات والاتصالات، علاوة على زيادة الوعى بالمكتبات العامة ودورها والعمل على تطويرها.

٣ * التعليم والتدريب، متناولين النقاط التالية: ـ

اكتشاف وتطبيق تكنولوچيات مستحدثة وجديدة، المستفيدون فى عصر تكنولوچيا المعلومات ودور مراكز التدريب لمواجهه متطلبات هذا العصر.

٤ * تكنولوچيا المعلومات والتعاون بين المكتبات، واضعين فى الاعتبار: ـ

الإتاحة العامة والتعاون بين المكتبات العامة، علاوة على المشاربكة بين المكتبات.

ـ ومن الجدير بالذكر أنه قد أعقب المحاضرات وجلسات المؤتمر عقد حلقات نقاش، كما أن كل جلسة كانت تنهى عملها بملخص لأهم القضايا التى نوقشت، وفى نهاية المؤتمر صدر بيان شامل عن المؤتمر متضمنا أهم التوصيات التى تم التوصل إليها.

نـدوة فن فهـرسة المخطوطـات

القاهرة: ٢٧-٢٨ سبتمبر ١٩٩٨

إعداد: أ. داليا موسى عبد الله طه (*)

عُقد فى القاهرة يومى الأحد والاثنين ٢٧، ٢٨ سبتمبر ١٩٩٨ ندوة فن فهرسة المخطوطات: مدخل وقضايا، وذلك برعاية وإشراف معهد المخطوطات العربية بالقاهرة. تهدف الندوة إلى الإرتقاء بمستوى فهرسة المخطوطات ومناقشة عدة أمور هامة تتعلق بهذا الموضوع. وقد شارك فى الندوة عدد غير قليل من الباحثين من دول مختلفة من بينها مصر والمغرب والأردن والجزائر والولايات المتحدة.

أما عن محاور وأبحاث الندوة والتى نوقشت فى جلساتها فكانت:

(*) معيدة بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات ـ آداب القاهرة.

أولاً - مسائل تنظيرية وضمت الأبحاث التالية:

١ - فن الفهرسة: المصطلح والحدود د. عبد الستار الحلوجي

٢ - علاقة الفهرسة بعلم المخطوطات د. أحمد شوقي بنيني

٣ - ثقافة المفهرس د. محمود محمد الطناحي

أما عن المعقبين على هذا المحور فكانوا: د. سعد بهجرسي، ود. كمال عرفات نبهان، ود. محمود على مكي.

ثانياً - مسائل فنية:

١ - الوصف المادى للمخطوطات د. أيمن فؤاد سيد

٢ - نظام التعقيبة د. أحمد شوقي بنين

٣ - السماع والقراءة والمناولة د. أيمن فؤاد سيد

ثالثاً - مسائل ببليوجرافية:

١ - توثيق العنوان والمؤلف د. يوسف زيدان

٢ - أول المخطوطة وآخرها أ. عصام محمد الشنطى

٣ - تصنيف المخطوطات د. فتحى عبد الهادى

والمعقبون: د. أحمد الرصد، د. شمس الأصيل محمد على، د. الطاهر مكى.

رابعاً - مسائل اخرى:

١ - مناهج المستشرقين فى فهرسة المخطوطات د. عادل سليمان جمال

٢ - أنواع الخطوط أ. محمد موسى.

أما المعقبون: أ. عصام محمد الشنطى، ود. عدنان درويش.

ثالثاً: أنشطة الجمعية المصرية للمعلومات والمكتبات والأرشيف

إعداد: أسامة مصطفى الكاشف(*)

* **أصدرت الجمعية أول - دليل المكتبات الأجنبية فى مصر**

Directory of international libraries in Egypt - Cairo: Egyptian library association international committee, 1998. - 115 p.

يقدم الدليل بيانات كاملة عن ١٥٠ مكتبة من مكتبات الهيئات الدولية والإقليمية والأجنبية العاملة فى مصر

* **تعد الجمعية لإصدار دليل تحت عنوان «حصر الكفايات العلمية للعاملين فى مرافق المعلومات المصرية»** الذى ستصدر الطبعة الأولى منه خلال انعقاد المؤتمر القومى الثالث لأخصائيى المكتبات والمعلومات فى مصر الذى سيعقد فى الإسكندرية فى الفترة من ٢٨ إلى - ٣٠ يونية ١٩٩٩.

* **اتخذ مجلس إدارة الجمعية فى اجتماعه بتاريخ ١٩٩٩/٢/٧ : القرار الآتى :**

«انطلاقا من دور الجمعية المصرية للمعلومات والمكتبات والأرشيف ومسئوليتها عن إعداد وإتاحة القواعد والتقنيات والنظم اللازمة لتيسير وتوحيد عمليات الضبط الببليوجرافى فى المكتبات المصرية.

قرر المجلس:

١ - تتولى الجمعية إعداد وإتاحة الشكل الاتصالى المعيارى الوطنى لإعداد وتبادل التسجيلات الببليوجرافية المقروءة آليا وما يرتبط به

(*) المدير التنفيذى للجمعية.

من قواعد وتقنينات وتفسيرات وأمثلة توضيحية وشارحة، يطلق عليه «فما» مصر: "EGMARC"

٢ ـ تشكيل لجنة خاصة لتحقيق هذا الغرض يرأسها كل من أ. د/ شعبان عبد العزيز خليفة: رئيس مجلس الإدارة ورئيس قسم المكتبات والوثائق والمعلومات و أ. د/ محمد فتحى عبد الهادى: عضو مجلس الإدارة ووكيل كلية الآداب جامعة القاهرة ومدير مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات بها. ويتولى أمانتها الفنية د/ مصطفى حسام الدين الأستاذ المساعد بالقسم.

٣ ـ يراعى فى تشكيل هذه اللجنة تمثيل جميع أقسام المكتبات بالجامعات المصرية والمكتبات الكبرى بالوطن.

٤ ـ يقدم أمين اللجنة للمجلس فى اجتماعه القادم تقريرا بالتشكيل الكامل للجنة وبرنامج عملها وتصوراً لتكاليف تنفيذ هذا البرنامج والتدابير التى ينبغى اتخاذها لتوفير هذه التكاليف.

٥ ـ تقدم اللجنة تقريرا مبدئيا عن عملها للمؤتمر الوطنى فى دورته الثالثة بالإسكندرية من ٢٨ إلى ٣٠ يونية ١٩٩٩».

* **تعقد الجمعية المصرية للمعلومات والمكتبات والأرشيف** بالتعاون مع الهيئة العامة لمكتبة الاسكندرية المؤتمر القومى الثالث لأخصائيى المكتبات والمعلومات فى الفترة من ٢٨ ـ ٣٠ يونية ١٩٩٩ بمدنية الإسكندرية تحت عنوان:

«نحو إستراتيجية وطنية للمعلومات فى مصر»

تتضمن محاور المؤتمر مايلى:

* المعلومات والمجتمع فى مصر: مشكلة الوعى وإدراك الاحتياجات
* مصادر المعلومات فى مصر: قنوات الضبط والإتاحة.
* المنظومة الوطنية لمرافق المعلومات فى مصر: الدور والفعالية والتكامل والتنسيق
* صناعة خدمات المعلومات فى مصر: مشكلات الإفادة وتجارب القطاعين الحكومى والخاص
* تشريعات المعلومات فى مصر: الحقوق والواجبات
* النظم والبرامجيات والشبكات الدولية لخدمات المعلومات: إمكانية التفاعل والتعاون
* مهارات العاملين فى مجال المعلومات فى مصر: آفاق المستقبل
* إدارة الوقت وضبط الجودة

وسيعقد على هامش المؤتمر

ـ اجتماع المائدة المستديرة حول «تطوير برامج تدريس الفهرسة الوصفية فى الجامعات المصرية».

ـ اجتماعات لجان عمل الجمعية يومى ٢٨، ١٩٩٩/٦/٢٩.

* **عقدت الجمعية اجتماعها السنوى (الجمعية العمومية)** يوم الأحد الموافق ١٩٩٩/٣/١٤ استعرض أنشطة الجمعية خلال العام المنتهى ١٩٩٨ عرض الميزانية والحساب الختامى والميزانية التقديرية لعام ١٩٩٩ وإجراء التجديد السنوى لثلثى أعضاء مجلس الإدارة وقد اصبح تشكيل مجلس الإدارة الجديد مكونا من كل من: ـ

١ ـ أ. د. شعبان عبد العزيز خليفة.
٢ ـ أ. د. محمد فتحى عبد الهادى.
٣ ـ أ. د. عايدة إبراهيم نصير.
٤ ـ أ. د. سيدة ماجد محمد.
٥ ـ د. مصطفى حسام الدين.
٦ ـ د. محمد عبده صيام.
٧ ـ د. فيدان عمر مسلم.
٨ ـ د. حسناء محجوب.
٩ ـ د. زين الدين محمد عبد الهادى.
١٠ ـ أ. سمير سليمان الألفى.
١١ ـ أ. محمود زكريا قطر.
١٢ ـ أ. ليلى إبراهيم حميدة.
١٣ ـ أ. أبو الفتوح حامد عودة.
١٤ ـ أ. عبير عبد الحميد عيسى.
١٥ ـ أ. حمدى عبد العليم البدوى.

عروض وقراءات متخصصة

إشراف

د. زين الدين محمد عبد الهادى

«هذه» نافذة على عالم المعلومات والنشر، وهى ليست نافذة عادية، فهى تطل على سوق النشر من ناحية، وعلى الإنترنت والشبكات من ناحية، والأقراص الضوئية والملفات الإلكترونية من ناحية أخرى، تضم جديداً عن كل جديد فى عالم المعلومات، وتهتم بمواقع المكتبات على الإنترنت، ومواقع الدوريات الإلكترونية، ومواقع الكتب الرقمية، والنشر الإلكترونى، وتهتم بكل أوعية المعلومات. لاتقتصر عن التعريف بالوعاء، فهى تقدم تقييماً له، ونصائح متعلقة بعملية اقتناؤه واستخدامه.

في هذه النافذة نضع يدنا فى يدك ونتطلع سوياً إلى ما وراء المستقبل»

«الكتب وجهات نظر»
وجهة نظر مقارنة بين النحت الإبداعى والنحت الببليوجرافى

د. زين عبد الهادى
مدرس علم المعلومات ـ آداب حلوان
Email: Zhady 41@ hotmail. Com.

مقدمة

يقول كافكا(*) «إذا كنت أنت فى جانب والعالم فى جانب آخر فاختر جانب العالم»، ويبدو أنه كان يحض على أن تأخذ جانب ماتراه أنت صحيحاً وليس ما يراه العالم صحيحاً، وهذا العمل من هذا النوع الذى يعتمد علي رؤية إبداعية لا تنتمى للسائد والتقليدى.

طلب منى شيخنا الأستاذ الدكتور/ شعبان خليفة أن أكتب مقالاً عن دورية «الكتب وجهات نظر»، للوهلة الأولى وجدت نفسى وبعد شهر ـ لم انتهى بعد من قراءة كل مقالاتها، فالنهم الثقافى والسياسى، والوجبات الفكرية الدسمة، وقراءة ما بين السطور دفعتنى إلى إعادة النظر فى منهجى المتعلق بالنقد الببليوجرافى وعروض الكتب والدوريات.

قلت فى نفسى، حسناً، هل نناقش هنا قضية المحتوى الثقافى لهذه الدورية، أم نناقش المحتوى الببليوجرافى لها كمكتبيين؟، وهل ستسمح لنا السطور بالإبحار في الذاكرة المؤسسية لهذا العمل؟ وهل يمكن أن نقدم نقداً ببليوجرافيا لمن أصدر، ولمن كتب ولمن سيقرأ؟، وهل بإمكاننا احتواء الوجبات الدسمة التى يطرحها كل عدد على مائدة عقولنا الممتدة عبر الزمان والمكان.

كانت هذه بعض الأسئلة التى شغلت الأستاذ الدكتور شعبان خليفة وشخصى فى إحدى ليالى القاهرة الخريفية، وقد حاصرتنا الأضواء الخفيفة المنبعثة من قبة جامعة القاهرة، والظلال الوحشية العملاقة لأهرامات أجدادنا، بينما امتدت علي المائدة أمامنا الأعداد الثلاثة لهذه الدورية، مفترشة ما تبقي من محيط عيوننا المتعبة أثر الغوص المتتابع في أعماق صفحاتها وسطورها.

خاصة وأنا على يقين دائم من أننى فى مرحلة تعلم مستمر استغرقت فى القراءة والتحليل والدراسة، واكتشفت أن هذه الدورية تغير جلدها من عدد لآخر، على السطح تبدو المسائل ساكنة من حيث الحجم وعدد الصفحات والألوان، ولكن مقالاتها الخاصة بعروض الكتب تنوعت ما بين ترجمات إلى أعمال إبداعية لأقلام فرضت احترامها على الجميع سواء اختلفنا أم اتفقنا معها، هاهو هيكل يبدو مضيئاً فى كل عدد، ويبدو أنه وجد أخيراً ما يستحق الكتابة بشكل متواصل، وإذا كان هذا رأى هيكل فمن المؤكد أننا سنتبع سنته، أو على الأقل لابد أن هناك ما هو جديد، ومما زاد من يقينى على أهمية هذا العمل الإبداعى الجديد وجود المبدع سلامة أحمد سلامة، وأستاذنا جميل مطر، إضافة إلى ريشة الفنانين محمد حجى ونبيل تاج وسعد الدين مع رئيس التحرير الفنى للدورية حلمى التونى، بجانب ناشر يتعلق فى حبال المغامرة

* روائى ألمانى من أشهر أعماله «المسخ» و«القلعة».

دائماً هو الأستاذ إبراهيم المعلم فلا يصدر عنه سوى كل ما يخاطب الفكر والعقل والوجدان.

وإذا اجتمعت هذه العصبة فلابد أنها على حق، وإذا قرأت افتتاحيات جميل مطر واختتامات سلامة أحمد سلامة، فلابد أن يثيروا فيك شيئا ما من الحماسة الممزوجة بالسخونة والتحدى وإعمال الفكر، وعلى الرغم من عبارة جميل مطر «أردنا أن نكون فى مكان وسط» فإنهم يتيحون لك على صفحاتها فرصة التنقل بين أقصى اليمين وأقصى اليسار مروراً بحالات الوسط المتعددة.

ما أردت أن أنوه إليه أن «الكتب وجهات نظر» قنبلة تم تفجيرها فى وسط لا يقرأ كثيراً ـ الآن ـ لكن لديه الرغبة فى قراءة شيء مختلف يجمع العديد من المتناقضات التى تصب فى موزايك جميل للعين والنفس، إضافة إلى ذلك فإن هذه الدورية ليس مجموعة من عروض الكتب المألوفة والعادية الممتلئة بالملل والمحشوة ببعض العبارات المدرسية.. والمكتظة ببلاغة بلهاء لا تعنى أحداً، وإنما هى على نقيض ذلك تدفعك إلى الاختلاف معها سواء فى مقالاتها ذات الصبغة الببليوجرافية، أو مقالاتها الإبداعية كما يبدو واضحاً منذ العدد الثالث، إضافة إلى أن بعض الكتاب لا يقومون بعرض كتاب واحد بالنسبة لحدث معين أو شخصية معينة وإنما هم يدفعونك إلى الدخول إلى جحر الذئب، إلى المواجهة مع الشخصية أو الحدث أو الحالة مع وجود أكثر من عين كاميرا تنقل لك كل الوقائع وأنت وذاتك بعد ذلك، مثل موضوع «مروان بشارة» الذى كتبه عن الانتخابات الإسرائيلية فى العدد الثالث، أو موضوع كامل زهيرى عن روجيه جارودي فى نفس العدد، ناهيك عن كتابات محمد حسنين هيكل التحريضية وعباراته التى تدفعك إلى محاولة الفهم ولكن ليس أكثر من اللازم كما أشار هو شخصيـــاً.

هذا عن الجانب الإبداعى والنحت الإبداعى فى هذا العمل الذى قرأ جيداً مقولة «كولن ويلسون»*

جدول (١) مقارنة بين الموضوعات التى تناولتها الأعداد الثلاثة الأولى من الدورية

الموضوع	العدد الأول	العدد الثانى	العدد الثالث	المجموع	النسبة
السياسة	٦	٤	٤	١٤	٪ ٣٢,٦
التراجم	٤	٢	٥	١١	٪ ٢٥,٦
التاريخ	١	٤	٣	٨	٪ ١٨,٦
الاقتصاد	٢	—	—	٢	٪ ٤,٧
أدب	١	١	—	٢	٪ ٤,٧
الكتابة	١	—	—	٢	٪ ٢,٣
رياضة	—	١	—	١	٪ ٢,٣
فن	—	١	—	١	٪ ٢,٣
ثقافة عامة	—	١	—	١	٪ ٢,٣
علوم عسكرية	—	—	١	١	٪ ٢,٣
علم اجتماع	—	—	١	١	٪ ٢,٣
المجموع	١٥	١٤	١٤	٤٣	٪ ١٠٠

* صاحب «سقوط الحضارة».

إذا أردت لأى عمل أن ينجح فلابد له من مقومات متفجرة، على رأسها تقف السياسة إضافة إلى الشخصيات الجدلية التى تتناولها الأعداد المختلفة من الدورية.

١- التحليل الموضوعى للكتب والمقالات بالأعداد الثلاثة الأولى:

إذا ألقينا نظرة فاحصة على الأعداد الثلاثة الأولى لوجدنا أن السياسة تحتل مساحة عالية من العروض والمقالات المنشورة يليها التراجم Biographies، ثم الاقتصاد والتاريخ، ويثبت ذلك ما أشرت إليه على لسان كولن ويلسون من قبل، الأعمال الناجحة هى الأعمال التى تهتم أولاً بالسياسة مع ما فى ذلك من تحريضية ثقافية.

والحقيقة أننا يمكن أن ندمج السياسة مع التراجم للعديد من الأسباب، لعل أبرزها أن أغلب الشخصيات التى تناولتها هذه الأعداد هى شخصيات سياسية تركت آثاراً عميقة على التاريخ السياسى والفكر السياسى، ليس على مستوى بلدانهم فقط وإنما على العالم بأسره، وبالتالى فنحن أمام حقيقة ببليوجرافية تقول بأن أكثر من نصف أعمال هذه الدورية هى أعمال تنتمى بشكل أو بآخر للسياسة، وليس من الغريب أن تكون أغلب هذه الأعمال

يمثل جدول (٢) توزيع المؤلفين وفقاً للجنسية

الموضوع	العدد الأول	العدد الثانى	العدد الثالث	المجموع	النسبة
عرب	٩	٩	١١	٢٩	٧٠,٧٪
أجانب	٥	٤	٣	١٢	٢٩,٣٪
المجموع	١٤	١٣	١٤	٤١	١٠٠٪

تنتمى إلى النصف الثانى من التسعينيات، وربما لطبيعة الكتّاب أنفسهم، أو لطبيعة الكتب التى يقومون بعرضها، أو لطبيعة العصر الذى نعيشه والذى يمتلىء بكثير من الصراعات السياسية والفكرية والمذهبية والعرقية، فالسياسة هى الخبز اليومى للمثقفين.

٢ - نوعيات الكتابة والمؤلفين فى الأعداد الثلاثة الأولى:

أ ـ توزيع المؤلفين على الجنسية والنوع:

حيث يلاحظ أن نسبة المؤلفين العرب توازى نسبة المؤلفين الأجانب بمقدار الضعف تقريباً، مما يعنى أن هناك نوعاً من الاهتمام بتواجد المؤلفين العرب بنسبة عالية، وفى ذات الوقت ضماناً للحيدة وعدم التحيز فإن المؤلفين الأجانب يمثلون نسبة جيدة للغاية؛ حيث لا تكاد توجد دورية عربية معروفة يمثل فيها هذا العدد من الكتّاب الأجانب، وهى إشارة إلى رغبة القائمين على الدورية فى توفير أقصى أنواع الدعم لها حتى فى نوعية المؤلفين أنفسهم.

ويمكن من الجدول (٣) ملاحظة توزيع هؤلاء المؤلفين سواء العرب أو الأجانب على الوظيفة المهنية، والتى لاحظ الباحث أنها تتعلق بوظيفتين هى الأكاديميون والمدرسيون والطائفة الثانية من الكتّاب والصحفيين.

حيث يلاحظ سيطرة فئة الكتاب والصحفيون العرب على أكثر من ثلث المقالات يليهم الأكاديميون العرب بحوالى الثلث، والثلث الأخير موزع بين الأكاديميون الأجانب والكتاب الأجانب وبعض الوظائف الأخرى.

ويؤكد هذا التحليل مرة أخرى على أنه على

جدول (٣) توزيع المؤلفين على الوظيفة والجنسية

الوظيفة	ع١	ع٢	ع٣	مجموع	نسبة
١ ـ أكاديميون					
١/١ عرب	٥	٣	٤	١٢	٪٢٩,٣
٢/١ أجانب	٤	٢	٢	٨	٪١٩,٥
٢ ـ كتاب وصحفيون					
١/٢ عرب	٣	٥	٧	١٥	٪٣٦,٥
٢/٢ أجانب	١	٢	١	٤	٪٩,٨
٣ ـ أخرى (عرب)	١	١	–	٢	٪٤,٩
مجموع	١٤	١٣	١٤	٤١	٪١٠٠

الرغم من جماهيرية هذه الدورية، إلا أنها حاولت مخاطبة المثقف الأكاديمى بجانب رجل الشارع العادى؛ بدليل أن ثلث كُتّاب المقالات من الأكاديميين سواء كانوا عربًا أو أجانب، وهو ما يضيف نوعًا من المصداقية للأعمال المنشورة بالدورية

جدول (٤) توزيع المقالات على عدد صفحات الدورية

رقم المقالة	عدد الصفحات فى ع ١	عدد الصفحات فى ع ٢	عدد الصفحات فى ع ٣	متوسط
١	١٠	٦	١٢	٩,٣
٢	٤	٤	٥	٤,٦
٣	٤	٥	٣	٤
٤	٤	٣	٤	٣,٦
٥	٤	٦	٦	٥,٣
٦	٦	٦	٦	٦
٧	٤	٤	٢	٣,٣
٨	٤	٤	٤	٤
٩	٤	٤	٤	٤
١٠	٤	٤	٤	٤
١١	٢	٤	٧	٤,٣
١٢	٤	٤	٣	٣,٦
١٣	٦	٤	٣	٤,٣
١٤	٤	٤	–	٢,٦
متوسط	٦	٦	٦,٤	٦,١

٣ - التحليل البيليوجرافى المادى للمقالات:

تحتوى الدورية على حوالى ١٤ مقالاً فى كل عدد، والعدد الواحد يضم بين دفتيه ٨٤ صفحة لم تتغير على مدار الأعداد الثلاثة وهو مؤشر على نوع من النظامية الصارمة التى تحكم إصدار المجلة. ومن تحليل المقالات ظهر التنوع التالى:

حيث يلاحظ ارتفاع عدد الصفحات المخصصة للمقالة الأولى فى كل عدد، وهى المقالة التى يكتبها الأستاذ محمد حسنين هيكل، حيث يصل عدد صفحاتها إلى ٩,٣ صفحة تقريباً لكل عدد بينما المتوسط الكلى لكل مقالة عادة يصل إلى ٦,١ صفحة، ولا يعبر ذلك عن الواقع الفعلى بدرجة كبيرة حيث إن هناك الكثير من الصفحات الإعلانية فى كل عدد بدأ يمتد نطاقها إلى المقالات نفسها وهو ما يبرر انخفاض عدد مقالات العدد الثالث.

فى ذات الوقت تمثل المقالة السابعة أقل عدد من الصفحات هى، والمقالة الرابعة عشر والأخيرة.

وفى العدد الأول تميزت مقالات هيكل بالطول كما سبقت الإشارة، وقد وضح ذلك فى مقالاته عن:

١ - المقال المخصص لتقرير المدعى العام (ستار) وهو مكون من ١٠ صفحات.

٢ - المقال المخصص لبطرس غالى.

٣ - المقال المخصص للملك الراحل الحسين بن طلال.

والحقيقة أن هيكل فى كتاباته يجنح للكتابة عن الأشخاص باعتبارهم يمثلون التاريخ خاصة تلك الشخصيات المثيرة للجدل، وهى ملاحظة عابرة فى هذا السياق.

كما أن أصغر مقالة كانت لكامل زهيرى عن «روجيه جارودي» وهى دراسة أكثر منها استعراض لمؤلفات جارودى، وكينيث ماكسويل عن كتاب (الشيكولاته طعام الآلهة).

إضافة إلى ذلك نجد أن هناك ملخصات لمجموعة من الكتب فى كل عدد تصل إلى حوالى ٢٥ ملخص موجز للكتب، يقع كل موجز فى حوالى ٣٠ سطراً.

كما أن هناك قائمة ببليوجرافية فى كل عدد بها حوالى ١٣٠ عنوان كتاب مع ملخص لكل كتاب لا يزيد عن ٧ سطور، وضعت فيها الكتب تحت رؤوس موضوعات عريضة هجائياً، ورتبت الكتب تحت كل رأس هجائياً بالعنوان، وداخل الرأس أيضاً تأتى العناوين العربية أولاً، ثم العناوين الأجنبية.

فى النهاية يأتى مقال الأستاذ سلامة أحمد سلامة.

٤ - توزيع الكتب التي تم عرضها علي مؤشرات النشر:

٤/١ سنوات النشر.

يبدو أن هناك نوع من الالتزام الحاكم لأهل هذه الدورية بالإقلال من الكتب التى يمكن عرضها وتعود سنوات نشرها إلى ما قبل العام الذى تصدر به الدورية، أى إذا كنا عام ١٩٩٩ فإن الكتب التى يتم عمل عروض بها يجب أن تكون منشورة عام ٩٩ أو عام ٩٨ خاصة الأجنبية وتوضح الإحصائية التالية توزيع الكتب على سنوات نشرها.

يثبت الجدول (٥) ما سبق وأشرت إليه من أن هناك التزام فى عرض الكتب الحديثة؛ حيث إن أكثر من ٦٠٪ من الكتب التى تم عرضها نشرت بين أعوام ١٩٩٧ - ١٩٩٩، وهو ما يضفى طابع الحداثة والتزام عرض الجديد فقط ليس لجديده وإنما لجدته أيضاً، وإن كانت هناك بعض المواد التى يعود عهدها إلى ما قبل التسعينيات لكن غالبيتها يعتبر غوصاً فى التراث (السياسى) الذى يعيد تشكيل (السياسة) الحالية للعديد من الدول فى العالم خاصة منطقة الشرق الأوسط.

جدول (٥) توزيع الكتب التى تم عرضها على سنوات نشرها

السنة	ع١	ع٢	ع٣	مجموع	نسبة
د.ت*		١	٣	٦	١٤,٦
ما قبل ١٩٩٠	٢	–	١	١	٢,٤
١٩٩١	١	–	–	–	–
١٩٩٢		–	–	١	٢,٤
١٩٩٣	١	١	–	٢	٤,٩
١٩٩٤	١	–	–	–	–
١٩٩٥	–	–	–	–	–
١٩٩٦	–	٢	–	٤	٩,٧
١٩٩٧	٢	٦	٣	١٠	٢٤,٤
١٩٩٨	١	٤	٥	١٤	٣٤,١
١٩٩٩	٥	–	٢	٣	٧,٣
المجموع	١٤	١٤	١٤	٤١	١٠٠

٢/٤ أماكن النشر

ربما تخيلت للوهلة الأولى أن هذه الدورية طالما تصدر فى القاهرة ـ عاصمة الثقافة العربية ـ فإنها بالضرورة ستكون قاهرية. حسناً علينا أن نلقى نظرة سريعة على الجدول التالى الذى يعرض أماكن نشر هذه الأعمال.

جدول (٦) توزيع الكتب التى تم عرضها على أماكن النشر

مكان النشر	ع١	ع٢	ع٣	مجموع	نسبة
نيويورك	٨	٤	٤	١٦	٤٤,٤
القاهرة	١	٢	٥	٨	٢٢,٢
لندن	٢	١	١	٤	١١,١
بيروت	–	٢	–	٢	٥,٦
نورث كارولينا	–	١	–	١	٢,٨
موسكو	–	١	–	١	٢,٨
طهران	–	١	–	١	٢,٨
واشنطن			١	١	٢,٨
تونس			١	١	٥,٨
برشلونة			١	١	٢,٨
مجموع	١٢	١٢	١٣	٣٦*	٪١٠٠

* د.ت دون تاريخ محدد بنشر.
* هذا الرقم مغاير لعدد المقالات الفعلية بسبب أن بعض العروض كانت لمقالات فى دوريات.

تعد نيويورك عاصمة النشر فى العالم وتكاد تسيطر على نصف عدد الكتب التى تم عرضها بالدورية، تليها القاهرة التى تحتل حوالى ربع عدد الكتب المعروضة ثم لندن، ثم بيروت، وتوزع الباقى على عواصم بعضها قريب من سوق النشر، وبعدها بعيد عن هذا السوق مثل طهران، وتونس، وبرشلونة، وبصفة عامة فإن اللغة الإنجليزية تفرض نفسها على الإنتاج الفكرى العالمى، حيث تمثل نيويورك ولندن معاقل عتيدة للنشر بهذه اللغة.

٣/٤ دور النشر

وقد تراوحت بين أكثر من ناشر أجنبى وعربى وإن كان يلاحظ اعتماد الكتب وجهات نظر» على دوريتي:

- New York Review of Books.
- Foreign Affairs.

من حيث الحصول على مقالات معدة سلفاً فى هاتين الدوريتين وترجمتها مباشرة، مما يوفر الفرصة لظهور مقالات مترجمة بجوار المقالات الأصيلة.

٥. الملاحظات الببليوجرافية

١/٥ يلاحظ أن البيانات الببليوجرافية للدوريات غير كاملة، وعلى سبيل المثال مقال أدوارد سعيد (الكتابة هي وطني) فقد كتبت البيانات الببليوجرافية كالتالى:

London Review of Book, volume xx, Numbes 9.

والحقيقة أنه كان ينبغى ذكر أرقام الصفحات التى وردت فيها المقالة، وكذلك العام الذى نشرت فيـه (أو الشهر إن وجـد) كما يمكن استخدام المختصرات الشائعـة فى الببليوجرافيات مثل حرف V للتعبير عن (مجلد) Volume أو كلمة .No للتعبير عن (رقم العدد) Number.

٢/٥ يلاحظ أيضاً وجود بعض الهيئات الصغيرة، وعلى سبيل المثال فناشر كتاب (رسائل خاصة جداً) هى دار أخبار اليوم، وليس (كتاب اليوم) كما ورد فى الإشارة الببليوجرافية صفحة ١٤ من العدد الأول أسفل العمود الأول.

٣/٥ الندوة الدولية فى صفحة ٤٠ من العدد الأول، لم يذكر تاريخ انعقادها، كما أن بيانات الإتاحة تتطلب ذكر مكان الندوة ومن المسئول عن انعقادها (حتى لو وردت هذه البيانات فى ثنايا النص).

٦٠ الملاحظات العامة:

١/٦ ـ ظهور مقالات خارج دائرة (النحت الببليوجرافى) وداخل دائرة (النحت الإبداعى) كما هو الحال فى مقالة مروان بشارة حول الانتخابات الإسرائيلية ع٣، ص ص ٢٨ ـ ٣٣.

٢/٦ ـ يمثل العدد الثالث تغيراً جوهريـّـاً فى جلد الدورية عن العددين الأولى والثانى.

٣/٦ ـ بدأ طغيان المساحة الإعلانية على صفحات الدورية والحقيقة أنا لا أدرى السبب الحقيقى وراء ذلك، ولكن من المؤكد أن هناك أسباباً تجارية دفعت إلى ذلك.

استنتاجات:

«الكتب وجهات نظر» دورية واعدة فى السوق العربى للكلمة المطبوعة، بما احتوته من نخبة أثرت فكرياً وسياسيـّـاً فى العالم العربى، ويمكن النظر إليها على أنها نموذج جديد يحتاج جانب التأصيل الثقافى والفنى الذى توفر لها نوعاً من التأصيل الببليوجرافى حتى توضع كل مقوماتها فى السياق الأصيل للفكر العربى الحديث.

وكما سبق وأشرت فإنها مغامرة شديدة المتعة يخوضها بعض من فرسان الكلمة المكتوبة والمطبوعة، أو ما أحب تسميتهم سويـّـاً (بفرسان الحرف).

فى نهاية عرضى لا يسعنى سوى تقديم تهنئتى لكل من شاركوا فى صنع هذا الصرح الثقافى الجديد فى السماء الثقافية للأمة للمصرية والعربية.

دائـــرة المعارف العربية فـــى علـــوم الكـــتب والمكتبات والمعلومات(*)

عرض

د.زين عبد الهادى
قسم المكتبات والمعلومات - آداب حلوان

تقديم:

الكتابة نوع من المغامرة المحفوفة بالمخاطر، فهى نوع من الكشف عن مكنون الصدر، وتعرية لما يحتويه العقل، وهذا الكشف وتلك التعرية قد تصادف هوى عند البعض، وقد لا تجد ما تبحث عنه عند البعض الآخر.

وإذا كانت الكتابة مغامرة، فكتابة موسوعة تعتبر نوعاً من السير فوق حبل مشدود، نصب فوق بركان، ويقينى دائما أن شعبان خليفة لا يتطلع أبداً لمن سيعارضه لأنه يعلم جيداً أنه له رصيداً كبيراً من المحبين والمريدين.

ترددت كثيراً قبل أن أكتب ناقداً ومقرظاً لهذا العمل الإبداعى الضخم،، ترددت لأنى أعلم ضعفى أمام القلم، وترددت لأنى أعلم أننى مهما كتبت فلن أفى هذا الرجل حقه، وترددت لأن أى حديث عن هذا العمل لن يستطيع الإلمام بكل جوانبه وخفاياه.

لشيخى الأستاذ الدكتور شعبان خليفة عشرات المؤلفات العملاقة انتظمت جميعها فى «عقد فريد» جديد، بهذا العمل الذى لا تقوم عليه إلاَّ المؤسسات، ولكن لأن مؤسساتنا الثقافية منذ فجر (المطبعة) العربية تركت إعداد الأعمال العملاقة للأشخاص من الأفراد لعدم قدرتها على الإنفاق على هذه الأعمال تأليفاً وترجمة، أو لضعف الموروث الثقافى بأهمية الكتابة لديها، أو لضعف الوعى بأهمية هذه الأعمال، أو بالتردد والإحجام عن الإنفاق عليها خوفاً من حسابات العائد والتكلفة، ولكن أى عائد وأى تكلفة أمام أعمال سوف يخلدها التاريخ بحروف مقدسة.

ربما دفعنى للكتابة عن هذا العمل، أننى شاهدت شيخى أثناء كتابته لبعض المسودات الأولى - بالقلم الرصاص - فى بعض زياراتى له، وأطلعنى على بعض ما كتب وسألنى فيما ذهب إليه فى الكتابة، وكنت أرتعد من أسئلته لأننى لا أملك إجابة!.

كنت كطفل صغير يقف أمام هرم شامخ من العلم والثقافة والنبوغ، فماذا عساى أن أقول أو أجيب. وكان الرجل قلقاً لطبيعة علمية منهجية أصيلة فيه، فالعمل الإبداعى كالمخاض، يمتلئ بالألم والوساوس والنزيف قبل أن يخرج للناس ابناً يشرف أبه فخراً ومجداً.

علنى مهما كتبت لن أفى الرجل حقه، ففى خضم العواصف والأنواء التى أعلم أنها جرت عليه هذا العام، فإنه أخرج هذا العمل ليشرف به القلم المصرى فى حقل المكتبات والمعلومات والنشر، والكلمة بشكل عام.

ويقينى أيضاً أن هذه المغامرة كان لها طرف ثان يسير خلف شيخنا على نفس الحبل المشدود فوق البركان، ألا وهو الأستاذ/ محمد رشاد صاحب الدار المصرية اللبنانية التى سارعت إلى نشر هذا العمل

(*) شعبان عبد العزيز خليفة. دائرة المعارف العربية فى علوم الكتب والمكتبات والمعلومات - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨ .- مج ١ - ٣.

العملاق، والذى أعلمه جيداً أن هذه الأعمال عالية التكلفة ليست يسيرة التوزيع، ولكنه حب المغامرة الثقافية الذى جمع الرجلان فقدما لنا هذا العمل الذى لا يستحق تقدير الأفراد فقط، وإنما سوف يكشف الوقت أنه يستحق تقدير الدولة.

هذه مقدمة كان لابد منها، ليحصل الرجلان على حقهما الأدبى، ولتكن شهادة أمام التاريخ، أما حقهما المادى فأنا أعلم جيداً أن لهما الله.

الدائرة:

لم يصدر من هذه الدائرة سوى ثلاثة مجلدات جميعها لم تبارح حرف الهمزة، ويقول شيخنا عنها، «أنه خطط لها أن تأتى فى نحو عشرة آلاف صفحة موزعة فى نحو خمسة عشر مجلداً، وتدور المواد التى تعالجها الدائرة حول ألفى مادة»

تصل الموضوعات فيها إلى ٦٠٪، والمؤسسات المكتبية إلى نحو ١٠٪ والمنظمات سواء الدولية أو الإقليمية أو الوطنية تصل فيها إلى نحو ١٠٪، وتبلغ مداخل الشخصيات هنا كذلك نحو ١٠٪، كما تدور مداخل المناطق الجغرافية حول ١٠٪[(١)]. وهو ما أرى أنه توزيع يراعى العدالة بين الموضوعات والكيانات المختلفة من مؤسسات وأفراد ودول. وإن كانت لى وقفة صغيرة هنا، فما أحسبها ستؤثر كثيراً، ولكنى أعلم أن لفظة «موسوعة» قد تكون أوفى فى التعبير عن المراجع المتخصصة منها من لفظة «دائرة المعارف»، والذى استنتجته مما قرأت أن شيخنا قد سأل واستقصى قبل أن يكتب، وهو يقول: «لقد نصحنى الخبراء ممن أثق فى نصحهم ألا أقيد نفسى بعدد معين من الصفحات لكل مادة حداً أدنى وأقصى، ولكنى أوفى كل مادة حقها بحيث تحقق الدائرة الهدف منها وهى إعطاء الخلفية الكاملة والأرضية التى ينطلق منها أى باحث فى بحثه، وهذا هو ما سعيت إليه فى هذا العمل وحاولت تحقيقه»[(٢)].

كما نلاحظ أيضاً أن العنوان مكون من خمسة مقاطع كالتالى:

المقطع ١ ـ دائرة المعارف
المقطع ٢ ـ العربية
المقطع ٣ ـ علوم الكتب
المقطع ٤ ـ المكتبات
المقطع ٥ ـ المعلومات

والمقطع الثانى لا أدرى إن كانت الموسوعة تنتسب فى هذه اللفظة «العربية» إلى العالم العربى، أم أنها صدرت فى العالم العربى، أو أن موادها تتميز بالخصوصية العربية، وقد يكون الأمر كل ذلك أو بعض منه، فهى عربية من حيث نسبها للكاتب والناشر، وهى عربية لأنها صدرت فى العالم العربى، وهى عربية لأنا تحتوى مواداً عن العالم العربى، ومع ذلك فهى تمتلئ بمواد عن العالم الغربى ربما لطبيعة علوم المكتبات والمعلومات فهى فى جلها علوم غربية، وهو ما أشار إليه الأستاذ الدكتور فتحى عبد الهادى ذات يوم، من أن الإبداع العربى فى مجال المكتبات والمعلومات لايتجاوز ٣٪ من مجموع ما نشر فى مجال المكتبات والمعلومات فى العالم العربى[(١)].

أما المقطع الثالث من العنوان فهو «علوم الكتب» وما أعلمه من شيخنا الأستاذ الدكتور شعبان خليفة هو أن لديه ولعاً قديماً بقضايا الكتب والببليوجرافيا والنشر، وربما لم يستطع أن يقاوم إغراء «علوم الكتب فى الدائرة»، وربما أراد أيضاً أن تتناول الدائرة كل ما يتعلق بطباعة ونشر وتاريخ الكتاب، وهو ما يمكن مقارنته بموسوعة Encyclo-pedia of library and Informatian science، حيث لم يرد فى عنوانها ما يشير إلى علوم الكتب وهو ما

(١) لقاء مع د. محمد فتحى عبد الهادى. فى ندوة «مستقبل مهنة المكتبات والمعلومات فى مصر» مكتبة مبارك، نوفمبر ١٩٩٨ .ـ نظمها قسم المكتبات والمعلومات جامعة حلوان والجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف.

تعمده شيخنا فى أن يكون واضحاً فى عنوان الدائرة.

أما المقطعين الأخيرين فى العنوان فقد اهتما بعلوم المكتبات والمعلومات وهما الموضوع الأساسى لهذه الدائرة.

المجلد الأول: من آجى، سيميون - إلى - الأبجديات والخطوط.

يتناول المجلد الأول من هذه الدائرة (١١) إحدى عشر رأس موضوع، توزعت على الشخصيات (مقالتان)، وعلى المؤسسات (٤ مقالات) وعلى الموضوعات (مقالتان)، وعلى المؤلفات (مقال).

ويلاحظ الاهتمام الشديد لدى شيخنا بوضع قائمة بأهم المصادر والمراجع التى رجع إليها فى ذيل كل مقال.

ولعلى أكون ظالماً له وللقراء إذا استخدمت مصطلح مقال، إذ يمكن فرد بعض هذه المقالات فى كتب قائمة بذاتها، مع ملاحظتى لإلتزامه فى هذه المقالات منهجاً علمياً محدداً سلفاً، كما يلاحظ أن أغلب المراجع والمصادر التى رجع إليها تتسم بالحداثة، ويمكن القول بوجه عام بأن المجلد الأول يهتم اهتماماً فعالاً بالمكتبات فى أسيا، إضافة إلى مقال ضخم يقع فى أكثر من ١٦٠ صفحة عن الآلات الحاسبة وتطورها، أما المقال الذى احتل ربع المجلد فهو المقال المتعلق بالأبجديات والخطوط فى العالم وأعتقد أنه من المقالات التى تحتاج إلى قراءة متأنية لكم المعلومات الهائلة التى حشرها الدكتور شعبان خليفة به.

كما يلاحظ أيضاً الكشاف الهجائى لكلمات مفتاحية منتقاة يمكن الرجوع إليها للبحث عن معلومات بعينها يمكن أن تكون وردت فى ثنايا النص.

المجلد الثانى: أبدايك، دانييل - الاتحاد العربى

يحتوى هذا المجلد على (٢٣) ثلاث وعشرين مقالة فى حوالى ٦١٦ صفحة بمتوسط ٢٧ صفحة للموضوع الواحد، وإن كان المجلد بأكمله يحتوى على ١٦ مقالا عن اتحادات المكتبات فى العالم أى حوالى ٦٠٪ من محتويات المجلد إضافة إلى ٥ مقالات عن شخصيات عربية وأجنبية وتاريخية فى مجال المكتبات لعل منهم العلامة الأستاذ أبو الفتوح عودة، والأستاذ الدكتور أبو بكر محمد الهوش من الجماهيرية، إضافة إلى استعراض لمجلتين شهريتين فى عالم المكتبات إحداهما أميركية هى مجلة Library trends والثانية مصرية أنشأها شيخنا نفسه هى مجلة الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات. وربما تحتل المقالة التى كتبت عن المكتبات فى اتحاد الجمهورية السوفيتية (السابق) حوالى ثلث هذا المجلد ويزيد، تليها المقالة التى كتبها عن الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات (اعلم).

وأعتقد أن هذا المجلد يصلح كمنهج وحده لتدريس مقرر عن مؤسسات ومنظمات المكتبات واتحاداتها فى العالم.

المجلد الثالث: اتحاد المكتبات الأمريكية - الاتحادات الدولية للمكتبات والمعلومات

المجلد الثالث يكمل المجلد الثانى، فهو يضم ٢٢ اتحاد للمكتبات فى مختلف دول العالم سواء فى أمريكا أو بريطانيا أو الصين أو فنلندا أو الهند أو اليابان إلى آخر الدول التى تضم جمعيات واتحادات للمكتبات، مع إلتزام الدكتور شعبان خليفة بوضع المصادر والمراجع لكل مقال وفى ذات الوقت فإن هذا المجلد مع المجلد السابق يشكلان مرجعاً متخصصاً فى مؤسسات وجمعيات المكتبات على مستوى العالم.

ويحتل اتحاد المكتبات الأمريكية ما يقرب من نصف المجلد، وهذا ما يعترف به شيخنا فى نهاية مقدمة المجلد الثالث بقوله «وقد أفضت إفاضة بالغة فى اتحاد المكتبات الأمريكية، لأنه أولا: أول اتحاد وطنى ظهر فى العالم وثانياً: لأن النموذج الذى احتذته الاتحادات الوطنية التى تلت» كما يشير أيضاً إلى أن كل الاتحادات التى وردت معلومات عنها فى المجلدين يكمل صورتها ما سيرد تحت مداخل «جمعية، وجمعيات» فى حرف الجيم بإذن الله.

ملاحظات تقييمية:

١ ـ يعتبر هذا العمل، هو العمل الأول من نوعه الذى يصدر بهذا الحجم فيما يتعلق بعلم المكتبات والمعلومات وتاريخ وصناعة الكتاب، أما ما قبله فكانت أقرب إلى مختصرات حقائق منها إلى الموسوعات فى مجال المكتبات والمعلومات.

٢ ـ أن الذى توفر على هذا العمل يعلم تمام العلم بأن هذا العمل يحتاج إلى فريق عمل، وإن كان قد سرد ما يكفى حول هذا الموضوع، لكننا لا نملك إلا ندعو له بأن يطيل الله فى عمره ويمتعه بالصحة والعافية حتى يستكمل هذا البناء الشامخ.

٣ ـ لم يكتب شيخنا سوى عبارة «توفر على هـذا العمل» قبل كتابة اسمه، لذا فهو يدرك أنه قام بالتأليف والإعداد والترجمة والتعريب والحذف والإضافة وكـل العمليات التى يمكن أن يقـوم بها فى مجال هندسة الكتابة والإبداع، وهو ما يحمد له.

٤ ـ أن مثل هذا العمل يحتاج إلى تشجيع الدولة حتى يمكن للمؤلف والناشر أن يتحملا عواقب تكلفة مثل هذا العمل، إضافة إلى إمكانية توزيعه على نطاق عريض.

٥ ـ أعتقد أنه على الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، والاتحاد العربى للمكتبات، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والمؤسسات الثقافية المصرى بصفة عامة رعاية ودعم مثل هذه الأعمال لتشجيع أمثال ناشرنا لهذا العمل، حتى يمكن توفير مثل هذا العمل فى كل المكتبات وفى أيدى الأفراد المهتمين بهذا المجال.

لا يتبقى فى نهاية عرضى سوى أن أدعو الله أن تكتمل لآلئ هذا العقد وأن يهب الله الصحة وطول العمر لشيخى وأستاذى ومعلمى أ.د. شعبان عبد العزيز خليفة.



دوريــة D - Lib Magazine
(مـوقـع الـدوريـة علـى الإنتــرنت)

عرض أسامة لطفى
مدرس مساعد ـ بقسم المكتبات
كلية الآداب جامعة المنوفية

http:// www. dlib. org/ ISSN - 987

التعريف:

دورية شهرية عن المكتبات الرقمية Digital Libraries موجهة للباحثين فى مجال المكتبات والمعلومات ولكل المهتمين بتطوير المكتبات، وأيضاً كل من له علاقة بالملكية الفكرية وهى تصدر فى اليوم الخامس عشر من كل شهر.

وتصدر هذه الدورية عن برنامج يحمل نفس الاسم الخاص بالدورية أو «برنامج المكتبة الرقمية» وهو مجموعة عمل تختص بدراسة تأثير المكتبة الرقمية على العلوم والرياضيات والفهرسة وتعليم التكنولوجيا مع التركيز على مستوى طلبة ما قبل التخرج.

وهناك مجموعة عمل منبثقة عن هذا البرنامج تختص بدراسة «قياسات المكتبة الرقمية D - Lib Metrics وهى تتفاعل مع القضايا الشائكة المتعلقة بتطوير القياسات المناسبة للمكتبات الرقمية وكذلك مجموعة عمل خاصة بتطوير حقيبة مناسبة باختبار المكتبة الرقمية D - Lib Test Suite والتى توفر مجموعة عريضة من القياسات الاختبارية فى مجال المكتبات الرقمية

وما يهمنا فى هذا المقام هو الدورية الصادرة عن هذا البرنامج، والتى صدر العدد الأول منها على الإنترنت فى يوليو ١٩٩٥* وقد احتوت فى هذا العدد على ثلاثة أقسام هى:

١ ـ أخبار عامة والأعمدة الخاصة بمحرر الدورية.

٢ ـ بعض الأخبار القصيرة الخاصة بأهم التطورات فى حقل المكتبات الرقمية.

٣ ـ مقتطفات علمية وإخبارية خاصة بالدوريات الرقمية والنشر الالكترونى وبرمجيات الإنترنت.

أما العدد الأخير الذى ظهر فى يناير ١٩٩٩، فقد بين أن الدورية لم تتغير كثيراً منذ نشأتها منذ أربع سنوات، على الرغم من تغير هيئة التحرير لهذه الدورية ثلاث مرات عبر تاريخها القصير، ولكنها ظلت محافظة على شكلها وأسلوبها وتقاليدها وأبوابها وعلى الهدف الذى نشأت من أجله ـ كما يمكن القول أيضاً بأن الدورية تتميز بالتفاعلية، فهى تتيح لقرائها مساحة بريدية إلكترونية يمكن الرد من خلالها على المقالات والأخبار المنشورة مع فرصة لنشر هذه الردود والتعليق عليها مباشرةً مما يضيف كثير من الزخم إلى قدرات هذه الدورية المجانية.

ويضم هذا العدد المقالات التالية:

١ ـ الأسماء الجغرافية: تطبيق مكنز جغرافى

(*) يمكن متابعة هذا العدد على العنوان التالى:
http:// www. dlib. org/ dlib/ Julqs/ 07 Contents. html

Gazetter فى مكتبة رقمية جغرافية مع عرض نص مبنى على الرسوم التوضيحية لاستخدام هذا المكنز، فى نظام آلى خاص بالمواقع الجغرافية يحدد فيه اسم الموقع الجغرافى ونوعة وموقعه الجغرافى وفقاً لخطوط الطول والعرض، ويعتمد هذا المكنز على الخبرات المكتسبة من مشروع مكتبة الإسكندرية الرقمية The ALexandria Digital Library.

٢ ـ تصميم نموذج شائع لدعم تشغيل قواعد البيانات العملاقة. حيث توجد مجموعات من قواعد البيانات العملاقة ذات المواصفات الخاصة والتى يمكن استخدامها بين قطاعات من الفئات العلمية العريضة.

٣ ـ قائمة مفردات عامة لقوائم مفردات قواعد المعلومات العملاقة غير الشائعة. وهذه القائمة تتعلق (بأرقام التصنيف ومصطلحات الكشافات والمكانز والأرقام الشفرية لقطاعات البيانات). حيث يفترض كاتب المقال أن أرقام التصنيف ومصطلحات الكشافات هى مفردات غير شائعة لدى قطاعات عريضة من المستفيدين من المكتبات وبالتالى فإن بناء قائمة مفردات شائعة الاستخدام تقابل بين أرقام التصنيف ومصطلحات الكشافات وبين الوثائق نفسها مما يساعد على تحقيق نسبة استدعاء عالية للوثائق.

٤ ـ ما هى علوم المعلومات الاجتماعية ولماذا هى هامة؟ تعنى علوم المعلومات الاجتماعية ذلك النوع من البحوث الذى يفحص المفاهيم الاجتماعية لعمليات التحسيب، وفى تعريف آخر لها فهى تعنى دراسة الموضوعات ذات العلاقة بتضمين واستخدام نتائج تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالبيئات الثقافية والمؤسسية.

٥ ـ الاجتماع الثامن لورشة العمل الخاصة لمواجهات الآلية فى المكتبات الرقمية.

إضافة إلى معلومات عن مجموعة من الفعاليات والأنشطة والمؤتمرات التى ستعقد فى مجال المكتبات الرقمية خلال عام ١٩٩٩.

ويلاحظ على المقالات فى هذه الدورية غلبة الطابع الفنى التقنى عليها وعلى ذلك يفضل قراءتها من جانب المتخصصين فى المكتبات ذوى العلاقة الوطيدة بالحاسب وقواعد البيانات والشبكات ولغات كتابة صفحات الشبكة العنكبوتية.

وربما يكون من الأفضل تناول واحدة من مقالات هذه الدورية مثل المقالة الثالثة المتعلقة بوضع قائمة مفردات شائعة للمفردات المستخدمة فى البحث فى المكتبات الرقمية وغير الشائعة فى ذات الوقت بالنسبة لجمهور المستفيدين من المكتبات. وتظهر هذه المشكلة بوضوح مع زيادة عدد قواعد البيانات وتحولها إلى كائن عملاق لا نعرف رأسه من مترمية.

إن أغلبية «مستودعات المعلومات» الغنية بالمعلومات خاصة قواعد البيانات الببليوجرافية والنصية لديها شكل ما من أشكال التقسيم الموضوعى، التصنيف، الترميز، التكشيف. وفى السنوات الأخيرة تم تطوير عدد كبير من أساليب وأدوات البحث والتقسيم الموضوعى الآلى لهذه المستودعات والتى قد يعجز التقسيم الموضوعى اليدوى عن مجاراة كل البيانات المتاحة وبالتالى تصنيفها وتكشيفها ويدرك الباحثون المتآلفون مع قواعد البيانات هذه أما التآلف مع مصادر المعلومات التى يتم البحث فيها سواء كانت قواعد بيانات أو أعمالاً مرجعية يعتبر عاملاً حاسماً ومؤثراً فى عملية البحث، وكلما كان الاستثمار فى عملية تعزيز مصدر المعلومات أكبر كلما كانت البيانات التى يمكن الحصول عليها أكثر، وكلما أصبح التآلف

والقدرة على البحث فى مصدر المعلومات أسهل، ويؤكد المؤلف على أن هناك استثمار عالمى كبير فى مجال إتاحة «مستودعات المعلومات» على الشبكات، وهناك استثمار أكبر فى توفير عمليات التكشيف والتصنيف والتقسيم للبيانات فى هذه «المستودعات»، وبالتالى فإن كمية المصطلحات الجديدة والقريبة الناتجة عن إضافة بيانات يومياً إلى هذه «المستودعات» تنمو باستمرار وتسبب كثير من المشاكل للباحثين غير المتألفين مع هذه القواعد، كما تزداد عمليات البحث باستمرار وبالتالى يمكن توقع الكثير من الاحباطات لمستخدمى هذه القواعد خاصة الجدد منهم.

ويضرب المؤلف العديد من الأمثلة عن المشكلات التى تواجه الباحثين عند البحث فى قواعد البيانات خاصة عند البحث برؤوس موضوعات شائعة والحاجة إلى التعرف على رؤوس الموضوعات المتخصصة فى الموضوع، ويستخدم فى هذه الأمثلة قاعدة بيانات مثل قاعدة التصدير واستيراد المنتجات فى الولايات المتحدة أو قواعد بيانات بعض المكتبات الكبيرة مثل نظام «ملفيل Melvyl» فى مكتبة جامعة كاليفورنيا مصوراً مدى المشكلات التى يمكن أن يجابها الباحث عند رغبته فى البحث فى المجموعات الرقمية سواء كانت على أقراص ضوئية أو على شبكة الإنترنت وعلى سبيل المثال فإن البحث فى نظام ملفيل تحت حرب فيتنام Vitnam war فإن نتيجة البحث تكون سلبية تماماً، بينما لو استخدمنا مصطلح Vitnamese Conflict فإن نتيجة البحث تكون ٤١٩٠ تسجيلة ببليوجرافية، وعلى ذلك فالحاجة تبدو دائما ملحة لوضع مكنز بلغة طبيعية يقابل مصطلحات التكشيف وأرقام التصنيف ويستطيع دائماً التعرف على المشكلات فى مصطلحات البحث المستخدمة، وهو هنا برنامج يعتمد على تكنولوچيا الذكاء الاصطناعى ويمثل معبراً وسطا بين مصطلحات المستفيد ومصطلحات النظام، وعلى ذلك فإن النموذج الأول الذى تم تطويره كان يحمل مجموعة من الخصائص تعتمد على اللغة الطبيعية ويمكن استخدامه فى قواعد البيانات الرقمية ويمكن متابعة هذا النموذج فى الموقع التالى على الإنترنت:

http:// www. Sims. ber Keley. edu/ researeh/ metadata/ Oasis. html

وربما ينبغى أن أشير هنا إلى أن هذا العمل يقوم عليه مجموعة من ثمانية أفراد على رأسهم، مايكل بوكلان MiChael Buckland من مدرسة نظم وإدارة المعلومات فى بركلى بجامعة كاليفورنيا.

تعليق:

يتضمن هذا المقال وصفاً فنيًّا جيداً لعملية بناء هذا النظام البينى أو الوسيط بجانب توافر نسخة من النظام نفسه يمكن متابعتها على الإنترنت، وإن كان الأمر فى حاجة إلى مزيد من الشروحات التى يفضل متابعتها فى الموقع المشار إليه.

تقييم الموقع:

١ ـ الدورية مجانية مما يساعد أى مكتبة تريد تكوين ودعم مجموعتها الرقمية أن تتيحها عبر موقعها على الإنترنت عبر إشارة إليها لدى مستخدمى المكتبة.

٢ ـ الدورية لا تفيد فقط العاملين فى مجال المكتبات والمعلومات بل كل من له صلة بالحاسبات والبرمجيات نظراً للشرح الفنى المستفيض الذى تمتاز به.

٣ ـ أنها تمثل وسيلة إحاطة جارية للمؤتمرات فى مجال المعلومات.

٤ ـ من ناحية كمية المقالات * * * * *

سرعة الوصول * * * * *

العرض الجمال * * * * *

جودة المقالات * * * * *

إجمالى * * * * *

٥ ـ ينصح بإتاحة موقعها والإعلان عنه خدمة الاحاطة الجارية فى المكتبة، كما أنها دورية مجانية مما يعنى أنها لن تكلف موازنة المكتبة.

معيار التقييم

* * * * * ممتاز

* * * * جيد جداً

* * * جيد

* * مقبول



دليـل دوريات الجامعـات العربيـة *

عرض أسامة القلش
مدرس مساعد ـ بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات
كلية الآداب جامعة القاهرة

تشكل الدوريات العلمية مصدراً من المصادر الأوليه والأساسية للمعلومات بالنسبة لأى باحث علمى أو لأى ممارس يسعى لمتابعة التطورات الراهنة فى أى تخصص علمى بحكم تتابعها واستمراريتها ودوريتها التى تتراوح بين الشهرية والسنوية.

وتقوم معظم الجامعات بإصدار ونشر الدوريات العلمية التى تعتبر بمثابة القناة التى يصب فيها أعضاء هيئة التدريس دراساتهم وأبحاثهم، حيث تمثل هذه الدوريات أداة الاتصال العلمى بين مجتمع أعضاء هيئة التدريس والباحثين فى المراكز البحثية التابعة للجامعات لما تتميز به الدوريات من حداثة معلوماتها إذا ما قورنت بالكتب.

وإيماناً من المجلس العربى للدراسات العليا والبحث العلمى المنبثق عن اتحاد الجامعات العربية بذلك، سعى إلى حصر وتسجيل ووصف تلك الدوريات فكلف قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب ـ جامعة القاهرة بإعداد هذه الأداة الهامة، وقد قام القسم بإعداد الطبعة الأولى فى عام ١٩٩٦ تحت عنوان «دليل دوريات الجامعات العربية» وقد ضم نحو ٤٥٠ دورية تصدر عن واحد وستين جامعة عربية من ١٤ دولة، ولأن حركة الإنتاج الفكرى فى نمو مطرد دعت الضرورة إلى إصدار طبعة جديدة من هذا الدليل، والطبعة الجديدة تحصر وتسجل وتصف ٩١٥ دورية علمية من ٩١ جامعة عربية فى عشرين دولة عربية، وقد استبعد من هذا العمل الدوريات العامة والصحف التى تصدرها اتحادات الطلاب، كما استبعد من الحصر النشرات الإخبارية والتقارير السنوية، التى تعدها الإدارات والكليات المختلفة فى الجامعات والتى تبث أخبار العاملين بالجامعات.

وقد جرى الحصر بطرق متعددة منها الاتصال المباشر على الطبيعة بالجامعات والكليات ومراكز النشر، وكذلك الاتصال بالبريد والفاكس والتليفون والاتصالات الشخصية، كما جرت عمليات الرجوع إلى المصادر المكتوبة وفهارس المكتبات والببليوجرافيات وما يليها، وقد تم الحصول على البيانات الخاصة بالدوريات الواردة فى هذا الدليل اعتماداً على المصادر المباشرة فيما يتعلق بالدوريات الصادرة عن الجامعات المصرية، حيث تم إعداد الوصف لهذه الدوريات من واقع الأعداد الأولى الصادرة منها، وفى حالة عدم توافر العدد الأول فقد تم الوصف من أقدم الأعداد المتاحة، أما بالنسبة للدول العربية فإن التجميع قد اعتمد على عدة مصادر، ومن بينها أدلة الدوريات الدولة العربية.

وينقسم الدليل إلى ثلاثة أقسام: ـ

القسم الأول: يغطى المقدمات والدراسة، أولها: تقديم بقلم أ. د. فاروق اسماعيل أحمد رئيس المجلس العربى للدراسات العليا والبحث العلمى

* اتحاد الجامعات العربية. المجلس العربى للدراسات العليا والبحث العلمى. دليل دوريات الجامعات العربية. ـ ط٢. ـ القاهرة: المجلس العربى للدراسات العليا والبحث العلمى، ١٩٩٩. ـ ٤٦٥ ص.

باتحاد الجامعات العربية، ثانيها مقدمة بقلم أ. د. محمد حمدى إبراهيم مدير المجلس العربى للدراسات العليا والبحث العلمى باتحاد الجامعات العربية، ثالثها توطئة بقلم أ د. ضياء الدين القاضى نائب مدير المجلس العربى للدراسات العليا والبحث العلمى باتحاد الجامعات العربية، ورابعها: دراسة وتحليل بقلم أ. د. شعبان عبد العزيز خليفة رئيس قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الأداب ـ جامعة القاهرة.

القسم الثانى: الجسم الرئيسى للببليوجرافية

وقد رتبت المفردات بداية فى ترتيب هجائى بأسماء الدول العربية طبقا للحروف الهجائية، وداخل كل دولة رتبت الجامعات هجائياً وتحت كل جامعة رتبت الكليات بدورها هجائياً، وداخل الكلية الواحدة تم كذلك ترتيب الدوريات هجائياً بعناوينها، وقد تم وصف الدوريات حسب القواعد الأنجلو أمريكية للفهرسة فى طبعتها الثانية المراجعة عام ١٩٨٨، وقد أخذت كل دورية فى الجسم الرئيسى رقماً مسلسلاً.

القسم الثالث: عبارة عن ثلاثة كشافات تيسيراً على المستفيد للدخول إلى الجسم الرئيسى للببليوجرافية وهذه الكشافات هى: ـ

ـ كشاف هجائى بعناوين الدوريات العربية والأجنبية.

ـ كشاف هجائى لجهات الإصدار شاملة الجامعات والكليات والمعاهد ومراكز البحوث التى تصدر الدوريات.

ـ كشاف هجائى بالموضوعات أو التخصصات التى تغطيها الدوريات.

وقد أعدت جداول إحصائية عن إنتاج كل دولة من الدوريات فى ترتيب وظيفى، وكذلك على الكليات والموضوعات المختلفة التى تعالجها الدوريات، وذلك فى القسم الأول الخاص بالمقدمات والدراسة، أما عن الحدود الكمية لهذا الدليل فهى: ـ

الوضع الطبيعي للجدولين (١)، (٢) في هذا الموضع.

يكشف الجدول رقم (١) أن مصر تأتى فى مقدمة الدول العربية التى تقوم جامعاتها بإصدار ونشر دوريات علمية، تليها السعودية العراق، المغرب، تونس، ليبيا، الأردن، الكويت، سوريا، الجزائر...، كما يكشف الجدول عن أن عدد الكليات والمعاهد ومراكز البحث المصدرة للدوريات قد ربا عن ٥٥٠ مؤسسة.

ويعدد الجدول رقم (٢) الجامعات المصرية والكليات التى تصدر وتنشر دوريات بالفعل، والعدد الكلى للدوريات الصادرة والمنشورة عن كل جامعة.

ويلاحظ من هذا الجدول أن جامعة القاهرة تأتى فى المرتبة الأولى بين الجامعات المصرية من حيث عدد الدوريات الصادرة، وذلك باعتبارها أقدم الجامعات المصرية ـ بعد الأزهر ـ ويلى جامعة القاهرة فى الترتيب، جامعة الأزهر ويرجع السبب فى ذلك إلى أن عدد الكليات التابعة لجامعة الأزهر كثيرة وخاصة ما يوجد منها فى الأقاليم، وتأتى فى ذيل القائمة جامعة السويس التى تصدر ثلاث دوريات فقط، وذلك على الرغم من أن عدد الكليات والمعاهد التابعة لها سبعة عشر كلية ومعهدا.

ومن الملاحظات على البيانات الببليوجرافية للدوريات، حدوث تغيرات مستمرة فى عناوين الدورية الواحدة، وعلى فترات الصدور، وعدم الإلتزام بالترقيم الدولى الموحد للدوريات وتسلسل الإصدارت وتاريخ الصدور لهذه الدوريات.

أما عن الحدود اللغوية فنجد أن الدوريات الواردة فى هذا الدليل محصورة فى ثلاث لغات فقط هى:

جدول رقم (١)
توزيع الدوريات على الجامعات والكليات والمعاهد ومراكز البحوث العربية

	الدول	عدد الجامعات	عدد الكليات والمعاهد ومراكز البحوث التى تصدر الدوريات	عدد الدوريات	الرتبة
*	اتحاد الجامعات العربية	–	–	٣	١٤
١ ـ	الأردن	٨	٩	٢٩	٧
٢ ـ	الإمارات	٢	١٣	١٦	١١ مكرر
٣ ـ	البحرين	١	١	١	١٦ مكرر
٤ ـ	تونس	٤	٢٢	٣٨	٥
٥ ـ	الجزائر	٤	١٣	١٨	١٠
٦ ـ	السعودية	٨	٨٠	١٣٦	٢
٧ ـ	سلطنة عمان	١	١	٢	١٥
٨ ـ	السودان	٣	٩	١٦	١١ مكرر
٩ ـ	سوريا	٤	٣	٢٢	٩
١٠ـ	الصومال	١	١	١	١٦ مكرر
١١ـ	العراق	١٠	٧١	١٠٠	٣
١٢ـ	فلسطين	٤	٢	٨	١٣
١٣ـ	قطر	١	٩	١١	١٢ مكرر
١٤ـ	الكويت	١	١٢	٢٣	٨
١٥ـ	لبنان	٢	٥	١٠	١٢ مكرر
١٦ـ	ليبيا	٥	٢٥	٣٦	٦
١٧ـ	مصر	١٦	٢٢٨	٣٧٣	١
١٨ـ	المغرب	١١	٢٤	٤٥	٤
١٩ـ	موريتانيا	١	١٦	١٦	١١ مكرر
٢٠ـ	اليمن	٤	٧	١١	١٢ مكرر
	المجموع	٩١	٥٥١	٩١٥	

العربية، والإنجليزية، والفرنسية وهذا أمر طبيعى حيث تنشر الدوريات العلمية العربية باللغة الرسمية أساساً وهى اللغة العربية وهى لغة التدريس فى الكليات النظرية تليها الدوريات المنشورة باللغة الإنجليزية وهى لغة التدريس فى كليات الطب والهندسة والصيدلة فى بعض الدول العربية، وأخيراً اللغة الفرنسية وتقتصر غالبا على الدوريات الصادرة فى جامعات المغرب العربى.

جدول رقم (٢)
توزيع الدوريات الصادرة و / أو المنشورة عن الجامعات المصرية

م	الدول	عدد الكليات والمعاهد ومراكز البحوث التى تصدر الدوريات	عدد الدوريات
١	أكاديمية السادات للعلوم الإدارية	–	١
٢	الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا	–	٥
٣	أكاديمية الفنون	–	١
٤	جامعة الأزهر		
	أ ـ القاهرة	٢٢	٣٧
	ب ـ الأقاليم	٢٥	٢٧
٥	جامعة الإسكندرية	١٨	٣٢
٦	جامعة أسيوط	١٤	١٩
٧	جامعة حلوان	١٠	١٤
٨	جامعة جنوب الوادى	١٠	١٠
٩	جامعة الزقازيق	٢١	٢٩
١٠	جامعة طنطا	١٠	١٠
١١	جامعة عين شمس	١٩	٤٤
١٢	جامعة القاهرة	٢٩	٧٩
	ـ فرع بنى سويف	٤	٥
	ـ فرع الخرطوم	–	١
	ـ فرع الفيوم	٢	٢
١٣	جامعة قناة السويس	٢	٣
١٤	جامعة المنصورة	١٢	١٧
١٥	جامعة المنوفية	١٢	١٣
١٦	جامعة المنيا	٨	١١
١٧	الكليات العسكرية	٨	٩
١٨	المعاهد	٢	٢
١٩	معهد البحوث والدراسات العربية	–	١
٢٠	معهد الدراسات الإسلامية	–	١
	المجموع	٢٢٨	٣٧٣

جدول رقم (٣)
توزيع الدوريات الصادرة و/المنشورة فى الجامعات العربية كل لغاتها

اللغة	عدد الدوريات
اللغة العربية	٧٣٢
اللغة الإنجليزية	١٣٣
اللغة الفرنسية	٥٠
المجموع	٩١٥

ويلاحظ أن عدداً لا بأس به من الدوريات تصدر مقالاتها فى لغتين أو أكثر (مثل العربيـة، والإنجليزيـة، أو الفرنسية، أو العربية، والإنجليزية والفرنسية).

أما عن الحدود الموضوعية فالدوريات الواردة تغطى معظم فروع المعرفة البشرية ويوضح الجدول رقم (٤) توزيع الدوريات الصادرة والمنشورة عن الجامعات العربية حسب الأقسام الرئيسية فى تصنيف ديوى العشرى وتتوزع موضوعات الدوريات حسب رؤوس موضوعاتها المتخصصة توزيعاً متنوعاً، وتأتى فى المرتبة الأولى العلوم الاجتماعية ثم العلوم التطبيقية ثم العلوم البحتة، ويأتى فى ذيل القائمة موضوع الآداب.

ومن الملاحظ على هذا الدليل أنه لا يقوم فقط بحصر وتسجيل ووصف الدوريات التى تصدرها الجامعات العربية الأعضاء فى اتحاد الجامعات العربية، بل يضم بجانب الجامعات الحكومية، الجامعات الخاصة والأهلية، والكليات العسكرية، كذلك مراكز البحوث الجامعية والأكاديمية التى على مستوى الجامعات ومراكز البحوث.

ويعد هذا الدليل الحلقة الأولى للضبط الببليوجرافى للدوريات الصادرة عن الجامعات العربية بينما الحلقة الثانية هى إصدار كشافات تحليلية ومستخلصات لمحتويات أهم دوريات الجامعات **جدول رقم (٤)**

توزيع الدوريات الصادرة والمنشورة عن الجامعات العربية حسب الأقسام الرئيسية فى تصنيف ديوى العشرى

الرمز	القسم	عدد الدوريات
٠٠٠	المعارف العامة	٢٠
١٠٠	الفلسفة وعلم النفس	٩
٢٠٠	الديانات (دين إسلامى)	٩٦
٣٠٠	العلوم الاجتماعية	٣٥٩
٤٠٠	اللغات	٢٧
٥٠٠	العلوم البحتة	٩٣
٦٠٠	العلوم التطبيقية	٢٣٦
٧٠٠	الفنون	١٤
٨٠٠	الآداب	٥
٩٠٠	التاريخ والجغرافيا	٥٦
	المجموع	٩١٥

العربية فى هذا الدليل، على أن تختتم بإعداد قائمة موحدة بالدوريات المقتناة فى مكتبات الجامعات العربية، والتى نأمل أن نجدها فى القريب العاجل لتيسير الانتفاع بالإنتاج الفكرى والبحوث العلمية الصادرة عن الجامعات العربية.



مشروع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى المكتبات الأوروبية (١)

إعداد
رنده إبراهيم إبراهيم
مدرس مساعد ـ قسم المكتبات ـ جامعة حلوان

تقديم:

يعد هذا المشروع واحداً من القطاعات الثلاثة عشر لبرنامج الوحدة الأوروبية فى تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويهدف إلى تشجيع ودعم مشروعات التطوير والبحوث المهتمة بشبكات المكتبات وخدمات المعلومات ذات الصلة بغرض المساعدة فى تيسير إتاحة مصادر المعلومات عبر أوروبا والترابط بين البنيات التحتية infrastructure للاتصالات والمعلومات فى أوروبا.

ومنذ عام ١٩٩٠ تم تمويل أكثر من مائة مشروع بتكلفة تقدر بحوالى ٧٠ مليون إكو ECU (العملة الأوروبية الموحدة).

*** المجالات:**

وقد غطت هذه المشروعات قطاعات عديدة من الموضوعات ومنها:

الشبكات والمعايير ذات الصلة، الفهارس المتاحة على الخط المباشر، والببليوجرافيات الوطنية، تسليم الوثائق، معالجة الصور، المكتبات الرقمية، استكشاف مصادر المعلومات، الوسائط المتعددة، المعايير وحقوق المؤلف، والقضايا المتعلقة بها، التعليم عن بعد، المكتبات العامة، المعلومات الموسيقية.

*** الإتاحة:**

يمكن الحصول على المعلومات الخاصة بهذا المشروع عن طريق موقع:

http://www. echo. lu/ libraries/ en/ libraries. html

أو عن طريق الأقراص المدمجة CD - ROM التى تحدث سنوياً.

*** الطبيعة والتغطية:**

تندرج هذه المشروعات تحت أربعة محاور رئيسية، هى:

١ ـ الببليوجرافيات المحسبة.

٢ ـ الاتصال الدولى للنظم.

٣ ـ تقديم خدمات مكتبات حديثة باستخدام تكنولوجيا الاتصال.

٤ ـ تحفيز السوق الأوروبية لتقديم منتجات وخدمات تكنولوجيا المعلومات للمكتبات.

*** المحور الأول: الببليوجرافيات المحسبة:**

الجزء الأول:

ويتضمن القطاعات التالية:

قطاع ١ : التسجيلات الببليوجرافية المحسبة.

قطاع ٢ : الخدمات المساعدة لتطوير الاستخدام الدولى للتسجيلات الببليوجرافية القومية.

قطاع ٣ : ملفات الاستناد متعددة اللغات.

---

(1)TELEMATICS for libraris. european Commission ecsc - eaec - eec - EAEC 1998. . (ON CD). ISBN: 928282654 - b

الجزء الثانى:

قطاع ٤ : استخدام التعرف الضوئى على الحروف OCR فى التحويل الراجع للفهارس.

قطاع ٥ : استخدام المصادر الخارجية فى التحويل الراجع للفهارس.

قطاع ٦ : إدخال البيانات للتحويل الراجع للفهارس.

قطاع ٧ : دمج الملفات والتعرف على المكررات فى عمليات التحويل الراجع للفهارس.

قطاع ٨ : القواعد الإرشادية والمحددات: مقارنة والتنسيق بين الأدوات والأساليب.

*** المحور الثانى: الاتصال الدولى للنظم:**

قطاع ٩ : أ ـ وظائف الاسترجاع ـ ربط نظم الفهارس المتاحة على الخط المباشر.

ب ـ وظائف الاسترجاع ـ خادمات معيار SR(البحث والاسترجاع)

قطاع ١٠ : وظائف التزويد.

قطاع ١١ : التسليم والنقل السريع للوثائق.

قطاع ١٢ : أدلة X. 500.

قطاع ٢٠ : نقل حزم البيانات.

*** المحور الثالث: تقديم خدمات مكتبات حديثة باستخدام تكنولوجيا الاتصال:**

قطاع ١٣ : توسيع نطاق الإتاحة للمعلومات الببليوجرافية والفهارس.

قطاع ١٤ : إتاحة وتسليم الوثائق.

قطاع ١٥ : أ ـ منتجات المعلومات المستحدثة للمكتبات.

ب ـ خدمات المكتبات باستخدام منتجات المعلومات المستحدثة.

قطاع ٢١ : تكاملية إتاحة شبكات المعلومات والوثائق/ المصادر الإلكترونية لتقديم خدمات مكتبات جديدة.

*** المحور الرابع: تحفيز السوق الأوروبية لتقديم منتجات وخدمات تكنولوجيا المعلومات: للمكتبات:**

قطاع ١٦ : أ ـ تطوير واجهات المستفيد لمنتجات المعلومات.

ب ـ تطوير واجهات المستفيد لنظم المكتبات.

قطاع ١٧ : المنتجات والخدمات الجديدة للتسجيلات الببليوجرافية باستخدام المعايير الدولية.

قطاع ١٨ : أ ـ احتياجات وأدوات المعلومات الإدارية فى المكتبات.

ب ـ نماذج وأدوات دعم اتخاذ القرار فى المكتبات.

قطاع ١٩ : بدائل وسبل إتاحة مصادر المكتبات متعددة اللغات.

هذا وفضلا عن الموقع الرئيسى لمشروعTelematics for Libraries نجد أن لكل مشروع فرعى من المشروعات السابق عرضها، موقعاً رئيسياً على شبكة الإنترنت لدى أحد المكتبات (الهيئات) المنفذة، ويتضمن هذا الموقع وصفاً دقيقاً للمشروع وخطواته والوثائق التى نتجت عنه من خطط عمل وتقارير سنوية وتقارير ختامية، ونجد أن نسبة كبيرة من تلك المشروعات متعددة الجنسيات بحيث يشارك فى كل مشروع منها مجموعة من المكتبات فى دول أوروبا.

*** تعليق:**

١ ـ يعد هذا المشروع واحداً من أهم مشروعات تطوير المكتبات الأوروبية على الإطلاق، وهو بمثابة أحد النتائج الطبيعية لمشروع الوحدة الأوروبية ككل، ولعل من أفضل ما لوحظ ما فى هذا المشروع هو إتاحته للتقارير الخاصة به والخطط، والتى تعد نموذجا يجب أن يحتذى به عند تطوير مكتباتنا العربية وعند كتابة مشروعات البحوث والتطوير وإعداد

التقارير، وتخطى حاجز سرية المعلومات فى عصر نشر المعلومات.

٢ ـ يعد هذا النموذج لمشروعات التطوير واحداً من أفضل النماذج الخاصة بالمشروعات واسعة النطاق على مستوى قارة بأكملها.

٣ ـ تقييم الموقع:

كمية المعلومات * * * * *

السرعة * * *

العرض * * * *

الجودة * * * * *

إجمالى * * * *

معايير التقييم

* * * * * ممتاز

* * * * جيد جداً

* * * جيد

* * مقبول



دوريــة Computer in Libraries
(موقــع الدوريــة علــى الإنتـرنـت)

عرض د. زين عبد الهادى
مدرس علم المعلومات قسم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب جامعة حلوان

Computer in libraris (CIL) http:// www.
الموقع على الإنترنت / in fotoday. com / cilmag
ciltop. .htm

التعريف:

دورية «الحاسب فى المكتبات» وفقاً للترجمة العربية لعنوانها، هى دورية شهرية توفر تغطية كاملة للأخبار والقضايا فى حقل المكتبات، هذا الحقل الذى تتغير فيه الأحداث وتتبدل بسرعة هائلة خاصة فيما يتعلق بتكنولوچيا المعلومات.

وهذه الدورية تركز على التطبيقات البحثية العملية للتكنولوچيا فى المجتمع والمدرسة والجامعة والمكتبات المتخصصة.

وهى تتضمن إلى جانب العديد من المقالات، مناقشات مستفيضة حول تأثير تكنولوچيا الحاسبات على نظم المكتبات وخدماتها، وعلى المجتمع المكتبى نفسه.

والمسئول عن الدورية دار Information Today Inc.,

معلومات الاشتراك:

تصدر الدورية عن دار نشر توماس هـ. هوجان ومحررها هو دافيد هو فيما، ويمكن مراسلته على عنوانه الإنترنيتى*.

وتبلغ تكلفة الاشتراك السنوية ١٠٧٠ دولاراً و٩٥ سنتاً خارج أوروبا.

والدورية يتم تكشيف واستخلاص مقالاتها فى مجموعة من قواعد البيانات منها.

Computer Reviewindex
Microcomputer Abstracts
Guide To Computing Literature
Library Literature
Information Science Abstracts
Library & Information Science Abstracts
Information technology Review
Computer Database

كيفية المشاركة فى الدورية:

عند الرغبة فى المشاركة بمقال فى هذه الدورية، يتم إرسال ملخص لمقال مع التعريف بأهميته للقراء، ولايجب إرسال المقال فى صورته الكاملة، وبصفة عامة لا تقبل إلا الأعمال ذات الطابع التطبيقى، والدورية فى كل عدد من أعدادها تعمل على تغطية موضوع معين.

ويمكن استعراض هذه الموضوعات خلال عام ١٩٩٨ كالتالى:

يناير: التخطيط الاستراتيجى فى المكتبات
فبراير: قضايا التدريب التكنولوجى
مارس: تحديات إدارة النظم

* Hoffmand a inlotodoz. Com.

أبريل: المكتبات تعلق التقده.

مايو: أساليب البحث وتكنولوچيات.

يونية: استكشاف التكنولوچيا التوافقية.

يولية / أغسطس: دليل المشترين.

سبتمبر: تسويق التكنولوچيا الخاصة بالمكتبات.

أكتوبر: الفهارس والمجموعات التى تتحرك باتجاه الشبكة العنكبوتية.

نوفمبر / ديسمبر: مستقبل مهنة المكتبات.

دعونا الآن نستعرض عدد يناير ١٩٩٩، وهو يدور حول إعداد الخطط الاستراتيجية للمستقبل، والعدد يتكون من المقالات التالية:

١ ـ هل أنت مخطط؟ لكاثلى ميللر.

٢ ـ التكنولوچيا تدعم الناس لمارشال برجر.

٣ ـ أخبار متفرقة.

٤ ـ خمس خطوات باتجاه خطط اليوم لاحتياجات الغد لفاليرى فاينمان.

٥ ـ التخطيط على المدى الطويل والتحويل للاستحداث.

٦ ـ مراصد الأقراص الضوئية عن ثقافات العالم.

٧ ـ المساعدة على الخط المباشر للمخططين الاستراتيجيين فى المكتبات.

٨ ـ خطط استراتيجياً لكى تكسب سياسياً.

٩ ـ التخطيط الاستراتيجى لتجنب عنق الزجاجة فى العمر الخمسين للإنترنت.

١٠ ـ تشبيك الأقراص الضوئية لتوزيع المعلومات.

دعونا الآن نتفحص واحدة من مقالات هذا العدد ونرى مافيه، وهو المقال الأخير المتعلق بتشبيك الأقراص الضوئية لتوزيع المعلومات على طالبيها.

ويحسن بى أن أشير فى البداية إلى أن أسلوب الكاتبة يعتمد على ما يعرف بالحالات فى علوم الإدارة ولذلك فهى تصف حالة ومشكلة واقعية ثم تصرفها حيال ذلك، سأستخدم ألفاظها ملخصاً ما قالته ثم أعلق بعد ذلك.

يعتمد استخدام الأقراص الضوئية بديلاً للمطبوعات الورقية على رخص سعرها أولاً، وعلى التفاعلية التى تمتاز بها، وعلى احتوائها على أفلام وتسجيلات صوتية بجانب النصوص، بجانب الإمكانات البحثية المتعددة بداخلها وعلى استفادتها أيضاً من تكنولوچيا النص الفائق (Typpertext)، بحيث يمكن الوصول لمعلومات ربما لم تخطر على بال المستفيد حين بدأ بحثه؟!.

إضافة إلى ذلك فإن دورة حياة القرص الضوئى تستغرق ما بين ٥ إلى ١٥ عاماً، كما أن الميزة الأساسية للقرص الضوئى هى حجمه فى مقابل كمية المعلومات التى يختزنها، كل ذلك يجعله وعاءً ذو جاذبية خاصة للمكتب به.

ولأن المؤلفة تتحدث عن تجربتها العملية فى تشبيك الأقراص الضوئية.

فهى تتناول التجربة التى تمت فى المدرسة العليا فى ردوود Redwood كمدرس لأوعية المكتبات Library media Teacher، وهى مدرسة بها مكتبة عامة كبيرة فى لاركسبور فى كاليفورنيا. وقد وضع بالمدرسة ٣ أجهزة حاسب شخصى، خصص اثنين منها لمجموعة من كشافات المجلات، والثالث كان به دولاب لوضع ٦ أقراص ضوئية ذات موضوعات محددة، وذلك يعنى أنه فى وقت محدد يمكن لثلاثة أشخاص فقط استخدام الأجهزة الثلاثة ومن هنا كانت المشكلة، فالطلاب الذين يرغبون فى الاستمتاع بالأقراص الضوئية لحداثتها وألوانها كانوا يقفون فى طوابير طويلة حتى يصل على أحدهم الدور لاستخدام الحاسبات، وذلك يعنى

أنه خلال ساعة قد لايحصل الكثير من الطلاب على دورهم، وعلى الرغم من قيامها بشرح أهمية المطبوعات الورقية إلا أن الطلاب كانوا يفضلون الانتظار فى الطابور وكانت الإجابة منهم دائماً بأنه «إذا كانت المعلومات على الحاسب، فلابد أنها حديثه وصحيحة» !! وعلى الرغم من زيادة الحاسبات والأقراص إلاّ أن المشكلة كانت تتصاعد، ولم يكن هناك حل سوى القيام باستخدام شبكة حاسبات مزودة بسواقات متعددة للأقراص الضوئية، حيث تم استخدام ٢٠ حاسباً موزعة داخل المدرسة، إضافة إلى نسخ الأقراص على القرص الصلب للحاسب الموزع Server، وعملية النسخ هذه ترضى ثلاثة متطلبات هى:

١ ـ كل قرص ضوئى يمكن نسخه ويعمل بشكل جيد.

٢ ـ كل قرص يمتلك القدرة على أن يدخل فى الشبكة وبالتالى قراءته من أكثر من شخص فى ذات الوقت

٣ ـ كل قرص تم شراؤه وتم الحصول على حق نسخه قانونيا وتشبيكه كذلك.

أما المشكلات فكانت:

١ ـ بعض الأقراص لايمكن نسخها وتقرأ فقط من السواقة الخاصة بها.

٢ ـ بعض الأجهزة يحتاج لتعديل ملفات مواصفاتها Configuration File حتى يمكنها قراءة الأقراص خاصة عدد المقاطع buffers والملفات، ويحدث أحياناً مشكلات عند رفع القرص الضوئى والعودة لاستخدام الحاسب بشكل اعتيادى.

٣ ـ تداخل الأدلة embedded Directory مما كان يستدعى الدخول إلى الأدلة والمجلدات الفرعية لنسخ الملفات بها ثم العودة للمجلد الرئيسى وما يسببه ذلك من مشكلات.

٤ ـ بعض الأدلة كان من الصعب إلغاؤها بعد نسخها من على القرص الصلب حتى من خلال مدير البرامج.

٥ ـ الأجهزة التى بها ذاكرة وصول RAM وقراءة ضعيفة لايمكنها قراءة أنواع معينة من الأقراص.

٦ ـ المشكلات المتعلقة بأجهزة العميل الموزع Client / Server .

هكذا كان الموقف فى النصف الأول من التسعينيات.

الموقف الحالى:

لقد حلت التكنولوچيا المتقدمة أغلب هذه المشكلات فسواقات الأقراص الضوئية بسرعة قراءة 24x وأجهزة حاسبات سريعة ذات ٣٠٠ ميجاهرتز فما فوق وحزم ويندوز المتقدمة ٩٥، ٩٨ يجعل من عملية تنصيب برمجيات العميل الموزع فى غاية البساطة. خاصة فى ظل تقنية (ضع ودعه يعمل) plug and play مما يساعد المكتبيين والمبتدئين على بناء عمليات التشبيك بسهولة عن ذى قبل، كما أن برمجيات ويندوز NT تتعامل مع ملفات الماكينتوش بسهولة.

فالمدرسة حالياً بها جهاز موزع يحتوى القرص الصلب به على مساحة ٩٢ جيجابايت (يمكن زيادتها ٤٠ جيجابايت) أخرى وقد تم تشجيع المدرسين على استخدام الأقراص المرئية فى عمليات إجراء العروض المرئية فى حجراتهم المدرسية وربط الحاسبات بأجهزة التليفزيون الكبيرة لعرض الأقراص الضوئية بإمكاناتها الجديدة حالياً.

تعليق:

على الرغم من أن هذا المقال وصفى، إلاّ أن المؤلفة لم تدخل فى التعقيدات الفنية لعمليات

التشبيك، وقد وصفت الأجهزة والبرمجيات بشكل عام، حتى حين تعرضت لمشكلات الأجهزة. إضافة إلى أنه عند حديثها عن عمليات التطوير التى تمت فقد تناولتها على وجه السرعة دون إشارة إلى فنيات وتقنيات عملية التنصيب والتشبيك، كما لم تشر إلى عناوين الأقراص الضوئية التى استخدمها فى هذا المحيط المدرس.

وبصفة عامة فإنها مقالة جيدة تتناول تجربة يحتاج الكثير منا إلى تطبيقها.

تقييم الموقع:

١ ـ لابد أولاً من التنوية إلى أن هذه الدورية لاتتيح كل مقالاتها على الإنترنت وإنما تختار إدارة تحريرها بعض المقالات لوضعها فى نص كامل كعينة على ما تقدمه.

٢ ـ من ناحية كمية المقالات * * * *

السرعة	* * * *
العرض الجمال	* * *
جودة المقالات	* * *
إجمالى	* * * *

٣ ـ ينصح بالاشتراك فيها.

معيار التقييم

* * * * * ممتاز

* * * * جيد جداً

* * * جيد

* * مقبول



المكتبات ومراكز المعلومات القانونية فى مصر

(رسالة ماجستير) (١)

عرض د. زين عبد الهادى

مقدمة:

يؤدى القانون دوراً مهمـــًّا فى بناء وقيام المجتمعات وأنقائها، وتعتبر المكتبات ومراكز المعلومات مؤسسات اختزانية للقانون، سواء للنصوص الأصلية والأصيلة، أو للعلوم الأخرى ذات العلاقة بالقانون، وأصبحت مع الوقت أداة أساسية تيسر للعاملين والمهتمين به تداوله والإفادة منه، فهى تفيد المشرعين عند بناء أو تعديل قانون وضعى حالى، وتفيد القضاة والمحامين، فليس ممكناً للقاضى أن يتبين وجه الحق فيما يثار أمامه من خصومات، إلا إذا توافرت لديه كافة المعلومات القانونية التى تكشف عناصر الدعوة من ناحية الواقع ومن ناحية القانون.

أهمية الدراسة:

وعلى الرغم من هذه الأهمية السابقه ذكرها فى تيسير وتداول المعلومات القانونية، والإفادة منها، إلا أنه فى عصر يواجه العامل والمهتم بالقانون كثيراً من المشاكل التى تعوق تداوله للمعلومات القانونية والإفادة منها، والتى من أهمها:

- الكمية الهائلة من التشريعات والقوانين التى تصـدر بصفـة مستمـرة ومـا يصاحـب ذلك مـن تعديلات كثيرة على البعض منها.
- الكمية الهائلة من الأحكام القضائية التى لاتجد إلى النشر سبيلاً.
- الاختلاف المتباين بين التشريعات والقوانين المطبقة فى الدول.
- وأخيراً الارتفاع فى أسعار مصادر المعلومات القانونية.

لقد أثرت هذه المشكلات على المؤسسات الثانوية عن طريقين:

١ ـ بطء عمليات التقاضى فى مصر.

٢ ـ تأثر الإنتاج الفكرى المصرى الصادر فى بعض فروع القانون مما سبب عجزاً للباحثين فى الحصول على ما يريدون من تشريعات وأحكام.

ويرى ـ الباحث ـ أن هذه المشكلات يقع تذليلها على عاتق المكتبات ومراكز المعلومات القانونية، وهى وفقاً لرؤياه فى هذا العمل الأكاديمى المنوط بها تيسير تداول المعلومات القانونية والإفادة منها ولهذا فقد افترض قصوراً فى أداء المكتبات ومراكز المعلومات القانونية فى مصر، ومن هنا كانت هذه الدراسة.

وسواء اتفقت معه أو اختلفت، فإن القصور واضح فى هذه المؤسسات بدءاً من غابة التشريعات التى وصلت إلى أكثر من ٦٠ ألف تشريع إلى غابة الأحكام القضائية الصادرة، التى بدأ العمل يجرى على قدم وساق للتحكم بها من خلال قاعدة

---

(١) رؤوف عبد الحفيظ محمد مصطفى. المكتبات ومراكز المعلومات القانونية فى مصر: دراسة تحليلية. إشراف شعبان عبد العزيز خليفة القاهرة: ر. ع . محمد مصطفى، ١٩٩٨. ٢٧٦ص. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة ـ كلية الآداب ـ قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

بيانات أحكام محكمة النقض وقاعدة بيانات المحامى النشرتى، أما فيما يتعلق بمؤسسات الاختزان الخاصة بأبحاث علم القانون ودراساته وبالقانون نفسه فإنها لم تدرس بالقدر الكافى الذى يمنحنا الفرصة لإعادة تنظيم هذه المؤسسات والعناية بها ومن ثم قيامها بممارسة دورها المنوط بها فى هذا المجتمع.

وربما كانت هناك بعض الدراسات التى تناولت هذا الموضوع من بعيد فى مصر ،وهما على وجه التحديد عمل ثناء فرحات عام ١٩٨٩ المتعلق بخدمات المعلومات بمجلس الشعب والشورى، والدراسة أو العمل الثانى كان رسالة الماجستير الخاصة بسرفيناز حافظ عام ١٩٩١ وهى متصلة بالإنتاج الفكرى الصادر فى مصر فى مجال القانون، وهاتان الدراستان يمسان موضوع المكتبات ومراكز المعلومات القانونية على استحياء ودون الدخول فى قلبه للتعرف على ما به، وهى المشقة التى تحملها الباحث فى هذه الدراسة ومن وراءه أستاذ المكتبات والمعلومات الدكتور/ شعبان خليفة كمشرف عليها.

محتويات الدراسة:

احتوت الدراسة إضافة إلى المقدمة على ثمانية فصول وخاتمة، خصص الباحث الفصل الأول منها للتعريف بماهية المكتبات ومراكز المعلومات القانونية وأهميتها، لاستنباط مجموعة أهدافها ووظائفها من خلال التعرف على طبيعة وأهداف المؤسسات القانونية الأم التى تتضمنها، وربما تكمن أهمية هذا الفصل فى أنه يمكن من خلاله التعرف على بيئة الدراسة.

أما الفصل الثانى فيتناول مواقع وتجهيزات مبانى المكتبات ومراكز المعلومات القانونية وذلك على ضوء الأسس والمعايير والمقاييس الواجب توافرها فى هذا الشأن.

وفى الفصل الثالث يتناول الباحث البناء التنظيمى للمؤسسات الأم التى تضم المكتبات ومراكز المعلومات القانونية ومن ثم مدى اعتراف هذه المؤسسات بأهمية الأنشطة التى تقدمها تلك المكتبات ومراكز المعلومات لتحقيق أهدافها، كما يتناول أيضاً التنظيم والهياكل الإدارية لهذه المؤسسات.

وفى الفصل الرابع يتعرض الباحث لماهية مصادر المعلومات القانونية وأهم الأسس والمبادئ المتبعة فى سياسة وإجراءات بناء وتنمية المجموعات ومقاييس الاتجاهات العددية والنوعية لهذه المجموعات على ضوء المعايير الدولية.

وفى الفصل الخامس يهتم الباحث بدراسة أوضاع وعمليات الإعداد الفنى فى المكتبات ومراكز المعلومات القانونية، وبالتالى فهو يجيب على تساؤل هام تتعرض له الدراسة هل العمليات الفنية المتبعة ساعدت على إتاحة مصادر المعلومات المختلفة أمام الباحثين، وهل تختلف هذه العمليات من موقع إلى آخر، إلى آخر هذه التساؤلات!.

وخصص الباحث الفصل السادس لدراسة خدمات المعلومات التى تقدمها المؤسسات محل الدراسة، وأساليب تقديم هذه الخدمات ويتعرض للمشكلات والمعوقات التى تعترض سبل أداء هذه الخدمات.

وفى الفصل السابع وهو يعتبر من أفضل فصول الرسالة فقد خصصه الباحث لدراسة بنوك وقواعد المعلومات القانونية، حيث يبدأ بالتعريف بها مع بيان أهم وظائفها وأنواعها ومجموعة العناصر المكونة لها والمستفيدين منها مع عرض لأهم بنوك وقواعد المعلومات القانونية فى الخارج؛ ثم فى مصر، من حيث نشأتها وأهدافها ومكوناتها والمستفيدين منها، مع دراسة كيفية تعزيز عمليات الإفادة منها.

وفى الفصل الأخير يتناول الباحث موضوع دراسة المستفيدين من هذه المؤسسات بهدف التعرف

على مدى نجاحها فى تحقيق أهدافها ووظائفها، وتنتهى الرسالة بمجموعة من النتائج والتوصيات المتعلقة بهذه النوعية من المؤسسات فى مصر ولعل من أهم هذه التوصيات:

١ ـ تحسين أوضاع مواقع وسعة وتجهيزات مبانى المكتبات القانونية.

٢ ـ الاستقلال الإدارى لمكتبات ومراكز المعلومات القانونية.

٣ ـ مركزية الأعمال الفنية فى هذه النوعية من المكتبات.

٤ ـ إعادة النظر فى مجموعات هذه المكتبات والمراكز سواء بالتنقية أو الاستبعاد وإعادة بناء المجموعات على أسس سليمة وإنشاء أقسام لتنمية المجموعات وزيادة موازنة هذه المكتبات.

٥ ـ إنشاء أقسام للإعداد الفنى بالتوازى مع عملية مركزية الإعداد الفنى.

٦ ـ إعادة النظر فى طبيعة ونوعية الخدمات التى تقدم فى هذه المكتبات والمراكز والارتفاع بمستويات أداء تقديم الخدمات.

٧ ـ استخدام خدمات المعلومات ذات القيمة المضافة خاصة المتعلقة باستخدام قواعد البيانات على الخط المباشر والاستفادة بخدمات قواعد وبنوك المعلومات المحلية والدولية.

ولعل هذه الدراسة تعرض صورة حقيقة لأوضاع هذه النوعية من المؤسسات إلاّ أنه يؤخذ على الباحث أنه على الرغم من تشريحه بشكل دقيق لمشكلات وقضايا هذه المؤسسات، إلاّ أن بعض توصياته لم تكن على مستوى وما توصل إليه من نتائج، وإن كان فى توصيات أخرى قد قدم حلولاً ناجحة لمشكلات مزمنة تواجهها هذه المكتبات.

ولعله من نافلة القول بأن هذه الدراسة تشكل ضلعاً هاماً فى التأسيس لعلم مكتبات قانونية فى مصر، قد يفكر الباحث فى إضافة ضلع آخر لها فى دراسته للدكتوراه بإذن الله.



«المكتبة الوطنية فى سوريا»(*)

عرض عماد عيسى صالح محمد
معيد قسم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب ـ جامعة حلوان
eimail: eeisa@ hotmal.com

تعد المكتبة الوطنية المركز القومى الذى يحفظ تراث الأمة المتمثل فى إنتاجها الفكرى المطبوع وغير المطبوع، والعناية به وتيسير سبل الإفادة منه عن طريق حصره وتنظيمه والتعريف به بشتى الطرق من فهارس كشافات وببليوجرافيات.

وبالرغم من أن مكتبة الأسد الوطنية من أحدث المكتبات الوطنية فى الوطن العربى حيث افتتحت فى عام ١٩٨٣م؛ إلا أن ولادة المكتبة الوطنية فى سوريا يرجع إلى عام ١٨٨٠م عندما تأسست دار الكتب الظاهرية لجمع تراث العرب الفكرى المخطوط والمطبوع، والتى منحت فى عام ١٩٤٩م بموجب قانون الطباعة والنشر حق الإيداع لنسختين من أى مطبوع سورى.

تتناول الدراسة تطور المكتبة الوطنية بسوريا بدءاً من نشأة دار الكتب الظاهرية فى عهد الملك الظاهر «بيبرس» باعتبارها تمثل نواة المكتبة الوطنية السورية، بالإضافة إلى المعالجة التحليلية والمقارنة لأعمال الخدمة المكتبية من تزويد وإعداد ببليوجرافى وخدمات مرجعية وإرشاد قراء، وغيرها من الجوانب الإدارية من مبانى وطرق التنظيم والتمويل والكوادر الفنية.

ويشير الباحث إلى أن أهداف الدراسة تتمركز حول محورين:

أولاً: حل جميع المشكلات الفنية والإدارية بعد تحليل النظام الحالى واقتراح الحلول العلمية المدروسة الملائمة للتغلب على مختلف المشكلات التى تعوق تحسن الأداء وتنوعه بغية خدمة أفضل للمطالعين والباحثين والدارسين.

ثانياً: التخطيط لإنشاء النظام الآلى المناسب لاحتياجات مكتبة الأسد الوطنية مع تحديد متطلبات النظام الآلى الجديد.

وقد اتبع الباحث منهج دراسة الحالة مستخدماً الاستبيان والمقابلة الشخصية والملاحظة العلمية كأدوات لجمع البيانات، وتم توزيع عناصر الدراسة على سبعة فصول كالآتى:

الأول: ظهور المكتبة الوطنية فى سوريا من حيث النشأة والتطور؛ وفيه استعراض لدار الكتب الظاهرية من خلال دراسة الأقسام والقاعات، والمقتنيات التى بلغت حتى عام ١٩٨٣ ما يقارب ٧٠,٠٠٠ مجلد و ١١,٤٢٥ مخطوطاً، والإعداد الببليوجرافى والخدمات المكتبية، كما تعرض للعوامل التى أدت إلى ضمور الدار وظهور مكتبة الأسد موضحا مهام وخصائص المكتبة الجديدة.

الثانى: المبنى والأثاث، ويبدأ بتناول موقع مكتبة الأسد وما يتبع ذلك من عناصر التهوية والإضاءة، والمساحة الإجمالية لمبنى المكتبة، التى تبلغ ٢٢ ألف متر مربع موزعة على تسعة طوابق، والمساحات المخصصة للمخازن حوالى ٦٠٠ متر مربع، وقاعات

(*) عيسى عيسى العسافين. المكتبة الوطنية فى سوريا: تحليل النظام الحالى والتخطيط لإنشاء نظام آلى/ إشراف شعبان عبد العزيز خليفة، ١٩٩٨ . ـ دكتوراه جامعة القاهرة كلية الآداب قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

المطالعة تبلغ نحو ٢٧٠٠ متر مربع، ثم عرض للأقسام والقاعات، والأثاث والتجهيزات؛ والتنظيم الإدارى حيث تتبع المكتبة مباشرة وزارة الثقافة والإرشاد القومى، أما فيما يتعلق بالتنظيم الداخلى فيتألف من عنصرين: مجلس الإدارة المؤلف من تسعة أعضاء، والمدير العام للمكتبة.

الثالث: العاملون بمكتبة الأسد الوطنية من حيث الاتجاهات العددية والنوعية، وشروط التعيين فى الوظائف التخصصية وغير التخصصية ودرجات الوظائف فى القطر السورى، ومجالات التدريب التخصصى للتغلب على النقص الواضح فى إعداد المؤهلين مكتبيا، وفى هذا السياق عرض لبرنامج التخصص بشقيه؛ التأهيلى فى علم المكتبات، والتخصصى فى ترميم المخطوطات، ثم استعراض لمشكلات وظروف العمل مع التركيز على قياس الرضى المهنى للعاملين بمكتبة الأسد، والميزانية وتوزيعها على الأنشطة المختلفة بالمكتبة.

الرابع: المقتنيات بمكتبة الأسد وروافد تنمية مقتنياتها من الإيداع القانونى أو التبادل أو الأهداف أو الشراء، وما يتبع ذلك من التحقق من توافر أسس للتزويد والاختيار وأدواتها. ثم ينطلق الباحث إلى الاستخدام الآلى فى عمليات التزويد ومواصفات النظام المثالى للتزويد مستعرضاً لبعض الأنظمة العربية المستخدمة وهى «دوبس ليبس Dobbis/ Libis»و «مينيزيس Minisis» وخصائص التزويد الآلى فى كليهما. مع عرض تفصيلى للاتجاهات العددية والنوعية للمقتنيات من الكتب والدوريات والمخطوطات النادرة والرسائل العلمية والمواد غير المطبوعة. كما تناول هذا الفصل دور الأقراص المدمجة أو المليزرة لخدمة استرجاع المخطوطات ومميزاته مع شرح لتجربة مركز المعلومات القومى بدمشق فى مجال الأرشفة الضوئية لتحميل المواد الأرشيفية والمخطوطات والكتب النادرة. وأخيراً أنواع الدفاتر والسجلات التى تحتفظ بها مديرية التزويد والإيداع بالمكتبة، وعمليات الصيانة والتجليد للحفاظ على المجموعات، والجرد وفلسفة الاستبعاد.

الخامس: خصائص لدراسة الإعداد الببليوجرافى وتنظيم المقتنيات، مستعرضاً المراحل التى مرت بها إجراءات الفهرسة المتبعة بالمكتبة والتقنينات المرتبطة بكل مرحلة، وأنواع الفهارس وأشكالها. مع بيان العناصر الأساسية للفهرسة الآلية وأشكال الاتصال الدولية أو المعيارية وبنيتها، وفى هذا السياق ذكر الباحث مزايا استخدام نظام مينيزيس فى الفهرسة الآلية، ويختم الفصل بتحليل أوجه القصور فى نظام التصنيف المعمول به مع عرض لعناصر التصنيف الجيد ونماذج لنظم التصنيف المتاحة، والتحليل الموضوعى برؤوس الموضوعات متمثلة فى الببليوجرافية الوطنية السورية، وقائمة الأطروحات والكشاف التحليلى.

السادس: الخدمة المكتبية والتى تمثل الهدف الأساسى من وجود المكتبة، ويلخص هذا الفصل أنواع الخدمات التى تقدمها المكتبة: تيسير الاطلاع الداخلى وإجراءاته، وفئات المستفيدين، والمواد المصرح بإعارتها داخلياً، والخدمات المرجعية، والخدمات الببليوجرافية، والإرشاد والتوجيه، والتصوير والاستنساخ، وخدمة المؤسسات والمكتبات فى الدولة، وخدمة المكفوفين، والإعلام المكتبى.

السابع: تناول مشروع النظام الآلى بدايةً من سرد مشكلات النظام الحالى للمكتبة والبدائل المتاحة للتغلب على تلك المشكلات ودواعى استخدام الحاسبات الآلى فى المكتبات؛ موضحاً الوظائف والسمات الأساسية للنظام الآلى المقترح ومواصفات النظم الفرعية التى يتكون منها النظام المقترح، كما تعرض للعتاد والبرمجيات الأكثر

شيوعاً فى العالم العربى، وصولاً للقوى العاملة بالمشروع وفئاتها والتمويل ومراحل تشغيل النظام الآلى المقترح لمكتبة الأسد الوطنية.

وقد خلصت الدراسة لعدد من النتائج نذكر منها:

١ ـ تدهور وانحدار دار الكتب الظاهرية مما شل جميع وظائفها وأدى إلى استحداث مكتبة وطنية جديدة هى مكتبة الأسد.

٢ ـ وجود تشتت فى وظائف أقسام مكتبة الأسد وعددها.

٣ ـ إن فن الإدارة المعمول به محكوم بالتوجيه والرقابة والتنظيم وأخيراً بالتخطيط.

٤ ـ نقص عدد العاملين الاختصاصيين فى مجال المكتبات حيث تصل نسبتهم إلى ٥,٢٣٪.

٥ ـ عدم وجود اعتمادات مستقلة خاصة لشراء احتياجات المكتبة.

٦ ـ الافتقار لأى أسس مكتوبة للتزويد والاختيار.

٧ ـ وجود مجموعة متنوعة من السجلات المرتبة تغطى جميع أعمال المكتبة على الوجه الآتى: السجل العام، سجل الإيداع القانونى، سجل الهدايا، سجل التبادل، سجل المخطوطات، سجل الأطروحات، سجل الدوريات، سجل المواد غير المطبوعة.

٨ ـ يتم جرد المكتبة مرة كل ثلاث سنوات ولا تسمح اللوائح بوجود أى نسبة عجز فى المجموعات.

٩ ـ تعدد الممارسات والاجتهادات فى إعداد بيانات الفهرسة الوصفية نتيجة لتعدد قواعد الفهرسة الوصفية.

١٠ ـ وجود ثلاثة أنواع من الفهارس (مؤلف، عنوان، موضوع) للكتب العربية والأجنبية، محملة على شكل فهرس بطاقى.

١١ ـ عدم استخدام نظم حديثة للتصنيف فى المكتبة محط الدراسة، والرفوف المفتوحة هى التى ترتب حسب تصنيف ديوى العشرى.

١٢ ـ عدم استخدام رؤوس موضوعات مقننة أثناء التحليل الموضوعى حيث اقتبست الرؤوس العربية والأجنبية من تصنيف ديوى العشرى.

١٣ ـ تقوم المكتبة بجهود ببليوجرافية تتمثل فى نشر الببليوجرافية الوطنية السورية، كما بدأت فى إصدار الكشاف التحليلى للصحف والدوريات والمجلات السورية، بالإضافة إلى إصدار الفهارس المطبوعة للمخطوطات.

١٤ ـ المكتبة متاحة للقراء البالغين فقط فى مقابل اشتراك رمزى.

وفى ضوء المعطيات السابقة لنظام المكتبة طرح الباحث مجموعة من التوصيات بهدف التغلب على المشكلات وعناصر القصور والتى كشفت عنها نتائج الدراسة، إلا أننا سنكتفى من هذه التوصيات ببعض الحلول التكنولوجية المقترحة:

* إنشاء النظام الآلى المتكامل لمكتبة الأسد باستخدام حزمة «مينيزيس».

* استخدام تقنية النشر الإلكترونى لنشر الإنتاج الببليوجرافى الوطنية؛ مما يتيح تقديم نظام بحث واسترجاع متطور.

* استخدام الأقراص المليزرة لتحميل المخطوطات والكتب النادرة بهدف الاحتفاظ بصورها للاستخدام والحفاظ على الأصول.

* الاستعانة بأدوات العمل المعيارية فى التخصص من قوائم استناد وقواعد فهرسة ونظم تصنيف.

وأخيراً فقد حوت الدراسة عدداً من الملاحق الهامة مثل: نص قانون الإيداع، ونماذج من بطاقات الفهارس، ونماذج استمارات الاشتراك والاستعارة، وخريطة دار الكتب الظاهرية، والهيكل التنظيمى لمكتبة الأسد، والاستبيان.

تبادل الإعارة بين المكتبات/ توصيل الوثائق ورضاء المستفيدين: استراتيجيات فى إعادة تصميم الخدمات(*)

تغريد أبو الحسن
معيدة بقسم المكتبات والمعلومات جامعة حلوان

تبادل الإعارات بين المكتبات شكل من أشكال التعاون المختلفة فيما بين المكتبات وبعضها البعض والتى تقع جميعها تحت ما يعرف بتقاسم الموارد "Resource Sharing". ويرجع الاتجاه نحو تقاسم الموارد بين المكتبات إلى الربع الأخير من القرن الحالى، ولعل أهم الدوافع نحو هذا الاتجاه هو السعى وراء توفير الوقت والجهد ومن ثم الأموال فضلاً عن تقديم خدمات عالية المستوى لتلبية احتياجات المستفيدين المتباينة. والاهتمام المتزايد فى الوقت الحاضر بتبادل الإعارة بين المكتبات ينبع أساساً من أن رضاء المستفيدين عن الخدمات المكتبية قد أصبح الشغل الشاغل للعديد من مديرى الإدارات بالمكتبات، فنجاح المكتبات فى القيام بدورها على أكمل وجه لم يعد يقاس بحجم الموارد التى تمتلكها ولكن بقدرتها على تلبية احتياجات المستفيدين منها.

وفى ضوء ما سبق نجد أن الكتاب الذى نحن بصدده يتعرض لمناقشة قضية هامة وهى «مدى رضاء المستفيدين عن خدمات تبادل الإعارة بين المكتبات» وذلك من خلال دراسة تم إجراؤها على مستفيدى مجموعة من المكتبات البحثية التابعة «لاتحاد المكتبات البحثية لدول الغرب الأوسط العظمى» "GMRIC" وتم إجراء هذه الدراسة عام ١٩٩٥م.

قام بإعداد هذا الكتاب مجموعة من المؤلفين على رأسهم «ويفر ميرز بات» أستاذ علم الببليوجرافيا ورئيس قسم الخدمات بمكتبات جامعة أوكلاهوما وعضو جمعية المكتبات الأمريكية و«ستولت ويلير» أستاذ مساعد علم الببليوجرافيا بجامعة أكلاهوما «ويم فوبخ» رئيس قسم خدمات توصيل المعلومات بجامعة كولورادو.

يقع الكتاب فى عشرة فصول رئيسية: كل فصل من هذه الفصول بمثابة ورقة بحث تحليلية تقوم بتحليل نتائج الدراسة السابق ذكرها من خلال أوجه مختلفة للقضية التى يتم مناقشتها، فهناك أوراق بحث تركز اهتمامها حول قضايا تتعلق: بتبادل الإعارة بين المكتبات، خدمة توصيل الوثائق، مقارنة برامج إدارة تبادل الإعارة بين المكتبات، إعادة تصميم العمليات والخدمات المكتبية وذلك فى ظل الظروف الاقتصادية والسياسية والتكنولوجيا.

كما تشتمل فصول الكتاب على مجموعة من الجداول والأشكال فضلاً عن أن الكتاب قد ذيل بمجموعة من الملاحق التفصيلية.

وفيما يلى استعراض لفصول الكتاب:

(١) الفصل الأول: وهذا الفصل بمثابة ورقة

(*) Inter Library Loan/ Document Delivery and Customer Satisfication: Strategies for redesiging services/ weaver. Meyers. Patl... [et al.].. N.Y: The Howorth press Inc, 1996.

بحث تمدنا بخلفية تاريخية عن تطور عمليات تبادل الإعارة بين المكتبات وذلك من خلال التتبع الزمنى لنشأة وتأسيس «اتحاد المكتبات البحثية لدول الغرب الأوسط العظمى» واستعراض الأهداف الأساسية لاتفاقية تبادل الإعارة فيما بين المكتبات التابعة للاتحاد بالإضافة إلى دراسة تأثير هذه الاتفاقية على تكلفة الشحن، وسرعة توصيل الوثائق، وتوفير وقت العاملين ومن ثم زيادة الإنتاجية، وإرساء سياسات جديدة لتبادل الإعارة بين المكتبات.

(٢) الفصل الثانى: ولقد خصص هذا الفصل لتحليل نتائج الدراسة التى تم إجراؤها على «مستفيدى اتحاد المكتبات البحثية لدول الغرب الأوسط العظمى» وذلك من خلال ورقة بحث تم من خلالها التعرف إلى أى مدى يقترن رضاء المستفيدين عن خدمات تبادل الإعارة بين المكتبات بالبعد الزمنى لتوصيل الوثائق وبسرعة التوصيل. وبتحليل نتائج الدراسة تم التوصل إلى أن هناك علاقة وثيقة فيما بين رضاء المستفيدين عن خدمات تبادل الإعارة بين المكتبات وبين البعد الزمنى لتوصيل الوثائق وسرعة التوصيل حيث أكدت النتائج على أن أهم العناصر التى يمكن الاعتماد عليها فى التعرف على مدى رضاء المستفيدين هو مقدرة المكتبات على توفير الوثائق فى الوقت وبالسرعة الكافية للمستفيدين.

(٣) الفصل الثالث: ولقد خصص لتحليل نتائج الدراسة السابق ذكرها ولكن من خلال زاوية أخرى وهى «إلى أى مدى يقترن رضاء المستفيدين من خدمات تبادل الإعارة بين المكتبات بالجدوى والمنفعة من تبادل الإعارة بين المكتبات» ولقد أكدت نتائج التحليلات على أهمية تدعيم الصورة الخاصة بالجدوى والمنفعة العائدة على المستفيدين من الخدمات ولقد دعمت النتائج النظرية المبنية على أن رضاء المستفيدين مرتبط بشكل وثيق بتعدد وتضاعف مميزات وخصائص الخدمات المقدمة وبتفاعل العاملين بالمكتبات مع المستفيدين بشكل إيجابى وليس مرتبطاً فقط بالبعد الزمنى لتوصيل الوثائق.

(٤) الفصل الرابع: وهذا الفصل قام بدراسة حالة «لمكتبتين بحثيتين فى الولايات المتحدة الأمريكية» تابعتين «لاتحاد المكتبات البحثية لدول الغرب الأوسط العظمى» حيث تم مقارنة العمليات المكتبية فى أقسام تبادل الإعارة فيما بين المكتبات فى جامعة Arkansass وفى مكتبات جامعة ولاية iowa ولقد ركزت الدراسة اهتمامها على معرفة إلى أى مدى اختلاف وتباين الإجراءات المكتبية وسياسات الخدمات التى تتم فى أقسام تبادل الإعارة بين المكتبات، ودورها وتأثيرها على رضاء المستفيدين عن الخدمات المقدمة.

(٥) وجاء الفصل الخامس من الكتاب متناولاً تأثير الإجراءات والعمليات المستحدثة الناتجة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة فى أقسام تبادل الإعارة بين المكتبات على زيادة الإنتاجية وعلى تحسين الخدمات المقدمة للمستفيدين، وذلك بمقارنة الإجراءات والعمليات التى تتم فى أقسام تبادل الإعارة بين المكتبات فى عام ١٩٩٥ بتلك الإجراءات التى رصدتها دراسة أخرى أجريت عام ١٩٩٠ على أقسام تبادل الإعارة بين المكتبات التابعة «لاتحاد المكتبات البحثية لدول الغرب الأوسط العظمى».

وهذا الفصل يمدنا بمعلومات وافية عن كافة الأنشطة التى تتم داخل أقسام تبادل الإعارة ومدى استعداد العاملين لاستخدام الطرق الحديثة فى

العمليات التى يقومون بها وهذه الدراسات هامة فى تقييم العمليات والإجراءات.

(٦) أما الفصل السادس: فهو عبارة عن ورقة بحث تمدنا بتحليلات مقارنة بين ثلاثة أنواع من برامج إدارة تبادل الإعارة بين المكتبات وهذه البرامج هى SAVIEI, PRS, AVISO حيث تم عرض كل برنامج من هذه البرامج الإدارية بالشرح والتحليل كل على حدة مع إعطاء تقييم كامل لهذه البرامج وإبراز المزايا والعيوب لكل برنامج فضلاً عن حدود البرامج وينتهى الفصل بمقارنة هذه البرامج مجتمعة.

(٧) الفصل السابع: وهذا الفصل يتناول بالدراسة والتحليل «مدى استعداد مستفيدى خدمات تبادل الإعارة بين المكتبات للدفع فى مقابل الخدمات المقدمة لهم» وذلك من خلال تحليل نتائج إجابات المستفيدين من خلال عينة من الأسئلة التى تتطلب دفع وتسديد رسوم مقابل الخدمة فضلاً عن أن الفصل يتناول كذلك تكلفة الخدمات المقدمة من أقسام تبادل الإعارة بين المكتبات ومثل هذه الدراسات التحليلية لها دورها فى الخروج بأحسن السياسات التى تستطيع أن تلبى احتياجات المستفيدين وفى نفس الوقت تقوم بتغطية تكاليف تقديم الخدمة.

(٨) الفصل الثامن: وخصص هذا الفصل لدراسة وبحث النظام الإلكترونى لطلبات وأسئلة المستفيدين المعروف بـ Zap: التخطيط له، ومراحل تطويره، وتكيفه مع بيئة الشبكات العالمية.

حيث تم استعراض التخطيط لمشروع النظام الإلكترونى لطلبات المستفيدين الذى تم استخدامه فى جامعة ولاية Colorado الذى يسمح للمستفيدين من أقسام تبادل الإعارة بين المكتبات من تقديم طلباتهم من خلال شبكة الإنترنت، ثم بعد ذلك يتم التعرف على الأهداف الأساسية من إنشاء النظام وتطبيقات هذا النظام، ومراحل تطويره، وتقييم كامل هذا البرنامج، والتعرض بالدراسة للأسباب التى أدت إلى انتشار هذا النظام وانتقاله من المكتبات الصغيرة والأكاديمية إلى المكتبات العامة الكبيرة.

(٩) أما الفصل التاسع: فقد تناول بالدراسة والبحث: إعادة تصميم خدمات وعمليات تبادل الإعارة بين المكتبات وذلك بتمكين المستفيدين من الحصول على كافة احتياجاتهم وتلبية طلباتهم من معلومات ووثائق وذلك باستخدام أحدث الوسائل التكنولوجية والتى بواسطتها أصبح المستفيد قادراً على الحصول على النصوص الكاملة للوثائق، والتعامل مع قواعد بيانات المكتبات التى يتم تبادل الإعارة فيما بينها مباشرة من خلال الأجهزة الشخصية للمستفيدين والوصول إلى فهارس المكتبات بسهولة ويسر ومن ثم تحديد الاحتياجات الأساسية كل ذلك تم التعرض له من خلال استعراض تطوير برامج احتياجات ومتطلبات المستفيدين من مكتبات جامعة ولاية Southern IiLinoisحيث أثبتت الدراسة أنه أصبح فى مقدرة المستفيد تحويل الأسئلة الخاصة به إلى أسئلة إلكترونية من خلال نماذج استمارات تبادل الإعارة بين المكتبات ومن ثم تحويلها إلى النظام الخاص بالمكتبة ومن ثم حصول المستفيد على المواد التى يحتاجها بسهولة ويسر وتقديم خدمات ذات فاعلية أكبر.

(١٠) أما الفصل العاشر والأخير فيتناول بالبحث والدراسة: وجهات نظر مديرى المكتبات نحو إعادة التفكير فى المكتبات والعمليات التى تتم داخل أقسامها ومن ثم التفكير فى إعادة تصميم عمليات وخدمات المكتبات بما يتوائم مع الظروف والتحديات

التى تقابلها المكتبات نتيجة للظروف الاقتصادية والتكنولوجية والسياسية وذلك من خلال استعراض تطبيقات الاتحاد الإقليمى للمكتبات الجامعية نحو إعادة تصميم الخدمات واختبار هذه التطبيقات كتقنية حديثة لحل المشكلات المستقبلية وذلك بهدف الخروج باستراتيجيات جديدة للخدمات المقدمة.

وينتهى الفصل بخاتمة تشير إلى أنه لكى يستطيع مديرو المكتبات ورؤساء الأقسام بها مجابهة التحديات المختلفة واتخاذ القرارات الجذرية من أجل حل المشكلات المختلفة فإنه ينبغى عليهم تغيير طريقة التفكير وتغيير المواقف التى يتم اتخاذها فى المشكلات ومن ثم تغيير مبادئ وأسس تصميم العمليات والخدمات المكتبية، والتركيز على أهمية دور اتحادات المكتبات فى حل المشكلات والتأكيد على أهمية المشاركة فيما بين المكتبات وبعضها البعض ومشاركة المستفيدين فى إعادة تصميم الخدمات بما يتفق مع متطلباتهم.

وختاما وفى نهاية هذا العرض تجدر الإشارة إلى أن أهمية هذا الكتاب تكمن فى أنه يمد العديد من مديرى المكتبات الأكاديمية ورؤساء الأقسام بها ومتخذى القرارات بدراسات تحليلية ومعلومات قيمة عن كل ما يتعلق بتبادل الإعارة بين المكتبات ومدى رضاء المستفيدين عن الخدمات المقدمة لهم والتى سيكون لها عظيم الأثر فى استرشاد المكتبات الأكاديمية بها عند وضع وإرساء سياسات الخدمات وعند تصميم العمليات المكتبية فضلاً عن دورها فى مساعدة المكتبات فى وضع استراتيجيات مستحدثة لإعادة تصميم خدمات تبادل الإعارة الموجودة بالفعل بما يتوائم مع المتغيرات والتطورات السريعة معتمدة فى ذلك على نظرية هامة هى «أنه لكى يتم تقديم خدمات تبادل الإعارة بين المكتبات عالية المستوى فإنه ينبغى أن يكون هناك مشاركة فعالة فيما بين مقدمى الخدمات والمستفيدين من تلك الخدمات»



مطابع الشروق
القاهرة :٨ شارع سيبويه المصرى ـ ت:٤٠٢٣٣٩٩ ـ فاكس:٤٠٣٧٥٦٧ (٠٢)
بيروت : ص.ب: ٨٠٦٤ ـ هاتف : ٣١٥٨٥٩ ـ ٨١٧٢١٣ ـ فاكس : ٨١٧٧٦٥ (٠١)